

King Saud University

1957

Copyright © King Saud University

٤١٥
ر. أ.

الدرة المضية في شرح الألفية ، تأليف ابراهيم بن موسى بن
ايوب الاناسي ثم القاهري ، الشافعي ، برهان الدين ،
ابواسحاق (٧٢٥ - ٨٠٢ هـ) . كتبت سنة ٨٢٦ هـ .

٦٠٥
٣١٥ ق مختلفة المسطرة ١٥ × ٢١ ر ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها ممتاز .

معجم المؤلفين ١ : ١١٧ ، دار الكتب المصرية ١٠٩ : ٢

١ - نحو ، لغة عربية أ - الاناسي ، ابراهيم بن موسى

٢ - ٨٠ هـ بد تاريخ النسخ .

كتاب الدرر المفيدة في شرح الالفية

للمعلم الشيخ ابراهيم

الانصاري

الحمد لله

١٥٠

ملك الفقه الحاج ابراهيم
قاسم القاسم
الشهيد بالحامد

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشار على اخيه بخدمة
فان الملايكة تلعه حتى وان كان
اخاه لابيه وامه
تقلد الصايح

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم منتهى النعمان

ملك الفقيه الحاج ابراهيم
بكره الحاج مصطفى بن
الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن

سعدت في امراته حين اقرأ في شرح
ابن عسقلان بعض الطلبة من
الافغان في منزل وذلك في
الرابع عشر من شهر ربيع الثاني
من سنة تسع ومائة

والفقه
كتبه فقير الحق
المجاهد
عبد الله

الخطبة
الحمد لله الذي جعل
العلم منتهى النعمان

دخان في فقه الفقه
الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن

كتاب الدرر الموضحة في شرح الألفية

يقول مصنف الألفية رحمه الله إنها مع الفحاح وبه المقصود الأعظم
من التحريف من المصنف على ما يراها أنها تقرب إلى الأفهام المعاني البعيدة بسبب
وجازة اللفظ وتنقيح العبارة وتبسط اللفظ أي توسع العطاء بما تنحى لقادريه أو قرأه
من الفوائد وأعدة تحصيل ما زعمهم وأجره بوقايتها وما أشبه بعضهم في مدحها
حتى قال القطن نظم ذي الخلاصة أم درو تلك معان هذا اللفظ المسمى
سما كلام والبيوت بروحها وحسن معانيها لها الانجس الزهر
مد من عجب كيف الوري يكتبونها كثيرا ولا يبيض من نورها الجبر
تنت بفضل بارخ يابن مالك فانت به حتى وان ضحك القبر
كتاب هو الدرر النضيد نفاسة ولا عجب قد يقذف الدرر البحر
وما جعل الاقوام مقدرا حسنها ولكن نياهم ان يسلكوا وعسر
كذا يترك الحسنات من بات مغرما بها مستها ما ليس يمكنه المسر

ومعتقد ان الرياسة في تكبر فاصح مقوتابه وهو لا يدري
بحيث ما تكبر يطلب رفعة الا فاعجبوا من حال الرفع بالجري

للسبح الامام العالم العلامة
الاشيا سي تغد الله رحمة
وقدر روحه واسكنه
حنه ولورض حبه

عالمه في ما يحب به داعيا الصابرين والارباب
افقر الورد عبيد الفقراء من الدنيا
الغري الحفي وذلك اوائل شهر
د ف ١٠

الشيخ الامام الميرزا محمد باقر
المرعشي النجفي

المهازي غفر له
الاشيا سي الجاني في عام
رحم الله الفقير
في نون فقير الطاف الملك الهادي
أي بكر ابن الحاج مصطفى الكندي العمادي
عفا الله عنه
ثم انتقل الى مكان فقير غفر
استعمل الميرزا جبي القادر
غفر الله تعالى له ولوالديه
ولمن يحبهم والمسلمين
في تاريخ في المحلة الحولة خاتمة عام ١٢٠٠
ملك هذا الشيخ الميرزا محمد باقر النجفي
المرعشي في سنة ١٢٠٠
الاول من الشيخ الامام العلامة
المرعشي النجفي
والاخر من الشيخ الامام العلامة
المرعشي النجفي

الشيخ الامام الميرزا محمد باقر
المرعشي النجفي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على
الآل كملان على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد خاتم النبيين وعلى
آله وصحبه أجمعين **وعنه** فإن كتاب الخلاصة للشيخ جمال الدين
ابن مالك عذب لفظه وبر حفظه وقد ولع به أهل الزمان وسارت به
الرجدان ولت سمن وأظنه تحثار حفظا وقيدته معنى ولفظا وجمعة عليه
شروحا موجزة ومسهبة فلتخصت لنفسي منها جملة مقربة ليسهل على وعلى
كل مبتدئ فهم مغضله وحل مشكله قاصدا بذلك وجه الله واسله أن يتفنى
به ومن نظريه وجميع المسلمين ولقبته بالدين المضيء في شرح الألفيه
جعله الله خالصا لوجهه وحسبنا الله ونعم الوكيل هـ

قال محمد هو ابن مالك **أحمد رضي الله عنه** **قال**
مطليبا على الرسول المصطفى **والله المستعملين الشرفا**

ابن مالك هو الشيخ الإمام العلامة البحر النحوي إمام أهل العربية واللغة حجة
الأدباء بقية السلف طراز الخلف جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
طك الطائي الحلباني الأندلسي تولى دمشق مولد سنة ست مائة أو سنة
أحدى وست مائة بحلبان توفي في شادي عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وست مائة
ودفن بسبخ قاسيون بترربة القاضي عز الدين الصايغ سمع بدمشق من أبي
صادق بن صباح ومكرم بن بك الصقر وأبي الحسن النخاوي والمدرسي ورثاه
الشيخ بهاء الدين بن النحاس وأخذ العربية عن طائفة والقراءات عن آخرين
وساير أخذ علم اللسان من المطالعة وقد جالس ابن عمرون بحلب وتصدر
هنال مدن وأمر بالسلطانية ثم تحول إلى دمشق وصنف التصانيف
وتكاثرت عليه الطلبة وحاز السبق وصار يضرب به المثل في دقايق
النحو وغوامض الصرف وغريب اللغات وأشعار العرب مع الحفظ والذبا

والورع والديان وحسن الصمت والصيان والتحرير لما ينقله وكان ذا عقل
راجح وذهن قراح شافعي المذهب حسن الأخلاق مذهب دار زانة وحياء
ووفار وانتصاب للأفاد ووصير على المطالعة الكبرم تخرج به آية كمال الشيخ
زين الدين بن المنجا والشيخ شمس الدين بن جعوان وحدث عنه أبو الحسن
ابن العطار والزبير أبو بكر بن الحريري والشمس الحاضري وآخرون سادت
بتصانيفه الركبان وخضع له العلماء الأعيان حرص على طلب العلم إلى أن
مات حتى أنه حفظ في يوم موت ثمانية أبيات شواهد ومما أنشد له الذهبي
خيل السباق المجلي يقتفيه مصل وتال قبل مرزاج

والمسلي

وعاطف وحضي والموئل اللطيم والفنكل السكيت يا صاح
وله أيضا إذا رمدت عيني تدأوت منكم بنظم حسن أو سمع كلام
فإن لم أجد ما أتممت بكم وصليت فرضي والديار ما ي
ولفظه قال فعل وأوى العين مفتوحا متغالي واحد وأحمد رضي
جملة محكمة به في موضع مفعول وجملة هو ابن مالك معترضة بين
القول ومحكيته والحق ماضيا تنزله منزله المحقق الوقوع أولتاخر الخطبة
وتحون حذف الف مائل الأول للثمن استعمال الأعلام بخلاف الثاني فإنه صفة
ومصليا حال من فاعل أحمد واصطفيت الشيء اخترت والاصطفاف الافتعال
من الصفو وهو الخالص من الكدر والشوايب وأصله اصتفا بدلت التا طاء
لمجاورتهما الصاد وال النني صلى الله عليه وسلم بنوها ثم وبنوا مطلب فيسأل
أمته وقيل غير ذلك ومنع الحساي والخمار إضافة إلى المضمرة وجعله التمهيد
من جن العوامر والصحيح جواز **واستغفر الله في الفقه** **مناصد النحوي**
لما قدم أحمد والصلاة استعان بالله على ما هو بصدد به والنحو وضع اللغة
على خمسة أقسام الأول القصد يقال نحوي في قصد يقصد قصد الثاني المثل
لقولهم هذا نحو زيدا ي مثله الثالث المقدار لقوله جاءوا نحو المائة أي مقدارها

الرابع بمعنى الشطر تقول نحو المسجد الحرام أي شطره الخامس النوع والقسم
لقولهم هذا الشيء على خمسة أنحاء أي على خمسة أقسام وأنواع وفي الاصطلاح
علم تعرف به أحكام الكلمة العربية أفراداً وتركيباً قال ابن عصفور
هو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى
معرفة أحكام أجزائه التي يتلف منها وسبب تسمية هذا العلم بالخواص
أن علياً عليه السلام لما أشار إلى الأسود الدؤلي وعلمه الاسم والفعل
والحرف وشيأ من الأعراب قال أخ هذا الخواص أبا الأسود

تقريب الأقصى بلفظ موجز وتبسيط البدل بوضع

في تقريب البعيد إلى الألفاظ مع كونها وجبة اللفظ من جهة العيان حاوية
للمقصود الأعظم من الخو وتبسيط البدل أي توسيع العطاء لقادتها بما
تمنحه من القواعد وتجرها وعدته من الفوائد

وتتقضي رضى بغير شرط فابقه الفقيه ابن معيط

هو الامام الجليل أبو الحسن محيى بن معيط بن عبد النور الزواوي المحتفى
الملقب زين الدين سكن دمشق طويلاً واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر إلى
مصر وتصدر بها جامع العتيق بها لقرأه الناس إلى أن تولى بالقاهرة في سلخ ذي
القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تره
الامام الشافعي ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة

وهو لسبق حياز فضيلة مستوجب ثناء الجليل

يشير إلى أن السابق له من به السابق على المتأخر لأن المتقدمين دونوا العلم
وبوبون وطرقوا له وضبطوا فلذلك استوجبوا الثناء الجليل من المتأخرين

والله يعصى بهات واقره إلى وله في درجات الآخرة

لما اعترف له بفضيلة السابق حقه الخطبة بالدعاء له وله بالدرجات
وهي المراتب قاله الجوهري وهي إلى اعلا ضد الدرك قاله أبو عبيد

الكلام وما يتألف منه

أي هذا شرح باب الكلام وشرح ما يتألف منه وهو الكلام وبدأ
بتعريف الكلام لأن به يقع التفاهم وهو المقصود وإنما قال وما يتألف
منه ولم يقل يتركب لأن التأليف أخص لأنه لا بد فيه من نسبة تحصل فأي
تألفه مع التركيب لزيد منطلق بخلاف التركيب

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلام
واحد كلمة والقول اسم وكلمة بها كلام قد يؤمر

الكلام المصطلح عليه هو اللفظ المفيد فأي محسن السلوك عليه فاللفظ
جنس يشمل الكلام والكلمة والكلمة والمستعمل والمهملة تدبر وتخرج عنه
الكلام اللغوي الذي ليس بلفظ كالحظ والاشارة وما يفهم من حال الشيء
حديث النفس وقول مفيد فصل أخرج به المهملة وما لا يفيد في الاصطلاح
نحو الكلمة والمركب تركيب تقييد لفظ زيدا واسناد لا يحمل كالتأني
وما لا يقصد كلام التأني أو قصد لا لذاته كالحمل الموصول بها وأقل ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم فقام زيد ومنه استقم فإثره
مؤلف من فعل الأمر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بان
وأما نحو يازيد فإنه بتقدير ادعوا قال وله لفظة استقم من تمام أحد
ورد بان الكلام عند النحوي هو المفيد وقد تم أحد به فاستقم مثال
لأتميم والكلمة اسم جنس جمع أي أقل ما يتناول تلك كلمات فصاعداً
وهي أنواعه وإذا زيد على لفظة تأنيث قيل كلمة فينقص معناه ويصير
دالاً على الواحد كلب ولينة ونبق ونبقة فواحد العلم كله وهي اللفظة الدالة
بالوضع على معنى مفرد وتطلق في الاصطلاح مجازاً على أحد جزئي العلم المضاد
حاضر القيس وتنقسم إلى اسم وفعل وحرف لا تخرج الكلمة عن ذلك
ودليل الحصر أن الكلمة أن لم تكن رتناً في الإسناد فهي الحرف وأن كانت

وقبلت به بظرفيه حيث تسند ويسند اليها فهي الاسم والانه في الفعل وكل
بعضهم ان دلت على معنى في نفسها غير مقتربة بزمان فهي الاسم وان اقتربت
بزمان فهي الفعل وان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف ومن الكلام والكلم
عموم وخصوص من وجه والقول اعم منهما لاطلاقه عليهما وعلى الكلمة
حقيقته وعلى الراي والاشارة مجازا قول وكلمه بها كلام قد يوراي
يقصد بالكلم ما يقصد بالكلام من اللفظ الدال على معنى بحسب السكوت
عليه لقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقوله عليه السلام
اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد **○** ألا كل شيء ما خلا الله باطل **○**
ولقوله كلمة الشهادة وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه لتسميه
القصيد قافية لاشتغالها عليها ومنه قوله **○** فلما قال قافية هجائي **ت**
في قصيدته وهو كثير في كلامهم وليس قليلا وان فهم من عبارته خلاف ذلك **تسميتها**
الاول - ان الاحسن ان يصدر احد بالقول فافعل في الحافيه لانه اخص
لان اللفظ يطلق على المستعمل والمهمل **وقال** بعضهم اللفظ اولى لاطلاق
القول على الراي والاعتقاد عرفا بخلاف اللفظ **الثاني** لم يشترط كثير
من النحويين سوي الترتيب الاسنادي ولم يشترطوا الافاده ولا القصد
الثالث لا يجوز ان تكون الكلمه الواحد ملفوظة او مقدرة لاما خلافا
لا بطلحه فانه لم يشترط الترتيب **وقال** ان نعم وبلا في الجواب كلام واجمهور
على ان الكلام هو الجملة المقدره بعدها لا واحد منهما **الرابع** **قال**
في شرح التسهيل زاد بعض العلماء في حد الكلام ان يكون من ناطق واحد فلو اطلق
رجلان على ان يذكر احدهما فعلا والاخر فاعلا او مبتدا والاخر خبرا لا يكون
ذلك كلاما **بالحرف والنون والنداء وال** **وسند الاسم** **تيسر**
ذكر للاسم خمس علامات الاولى الحرف وشمل الحرف بالحرف والاضافه و
التبعينه وقد اجتمع الثلثه في قوله بسم الله الرحمن الرحيم

وهو احسن واخصر من قول غير محرف الحرف الثاني النون وهو نون سالنه تلحق
اخر الاسم لفظا وتسقط خطا فخرج بالسالنه النون في ضمير اللطيفي وبقيد الاخر
النون في نحو انكر ومنكر وبقيد اللفظ النون اللاحقه لآخر القواني وسيبويه
واجمهور عيانا ان اقسام النون خمس الاول تنوين التكمين اللاحق للاسم
المعرب المنصرف نحو زيد ورجل وفائدة الدلالة على خفه الاسم وتمكنه في
باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فينبغي ولا الفعل فيمنع من الصرف الثاني
تنوين التكسير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التكسير تقول سيبويه
اذا اردت شخصا معينا اسمه سيبويه وايه اذا استردت مخاطبك من حديث
معين فان اردت شخصا ما اسمه سيبويه واستراده من حديث ما فونتها
الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو سمات جعلوه في مقابلة النون
من جمع المذكر الرابع تنوين العوض وهو ثلثه اقسام عوض عن جمله وهو الذي
يلحق اذ عوضا عن جمله يكون بعدها قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون اي
حين اذ بلغت الخلقوم فحذف جمله بلغت الخلقوم واي بالنون عوضا عنها
وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لاجل عوضا عما تضاف اليه نحو كل قائم
اي كل انسان فحذف انسان واي بالنون عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن
حرف وهو اللاحق لجوار وعواش ونحوها جبرا ورفعها هذه الاربعة محضه
بالاسماء والخامس والسادس الترتيب والغالي ولا يختصان بالاسم بل يكونان
فيه وفي الفعل والحرف فتوزن الترتيب هو اللاحق للقواني التي اخرجها حرف
مد فمثاله في الاسم اقول اللقم غاديل والعنابن وفي الفعل وفي قولي ان اصببت
لقد اصاب من الاصل العتابا واصابا في بالنون بدل من الالف لترال الترتيب ومثاله
في الاسم ايضا يا صاح ما هاج العيون الذرف وفي الفعل من ظلك لا ارحمني
وقد انشدهما ولد هكذا من غير فضل بينهما طائفا انهما بيت واحد فظنه ابن
عصفور في شرح الجمل وكذلك غيرهما ايضا والاضواب انما بيتان مستعملان وبعد

بطلته

الاول من ظلال الخال في المصحف اصله الذي في المصحف وقيل قول من ظلال
 ماهاج احزاننا وشجوا قد شجن من ظلال الاحتمال اصله قد شجا وانجوا
 الاحتمال الذي فيه خطوط والظلال الشاخص من المنزل فان عني اسمي رسما
 ومثاله في الحرف اروف الترهل غير ان ركبنا لما نزل برحنا وكان قد نزل
 والتنوين الغالي هو الآخر للروي المقيد الحق الاخفش وانهم الزجاج
 والسراني وقيل هو قسم من الترميم ومثاله في الاسم قول رب ربه
 وقائمة الاعمال وخواص المحقق وفي الفعل وبعد وعلى المرء ما ياتهم
 يا ترمي في الحرف قالت شاة الغم يا ترمي كان ترمي امعد ما قالت وان
 في وان كان وزاد بعضهم سابعاً وهو تنوين الاضطراب قول
 سلام الله يا ترمي يا ترمي يا ترمي وجعله بعضهم عشرة اقسام
 وانشد اقسام تنوينهم عشر عليك يا فان قسمها من خمسة احزابا
 مكر وعوض وقابل والمنكر في لم واحل اضطرابا غاليا
 وقيل هما المؤلفان قلت قد ظهر ان من التنوين ما لا يختص بالاسم والترنم
 والغالي في الجواب ما قاله بعضهم ان الالف واللام فيه للعمد وهو ضعيف
 والحرف ما قاله شخنا انما نونان ريدتا للوقوف لما زيدت نون ضعيف في الوصل
 والوقف وليس من انواع التنوين لشبهتهما مع الالف في الحرف وفي الفعل وفي
 الخط وفي الوقف وكذا في الوصل الثالث النداء وهو الدعاء بيا واحدا
 اخواتها لان المنادى مفعول والمفعول لا يكون الا اسما وليس المراد به دخول
 حرف النداء لان يا قد تدخل على غير الاسم نحو يا ليت قومي الا يا اسجدوا في قراءة السجدة
 بل المراد لكون الكلمة مناداة نحو يا لها يا قل يا مكرمان الرابع ال وهي حرف
 التعريف بخلاف الموصولة فانها قد تدخل على الفعل عند المصنف وبعض التفسير
 اختيارا وعند الجمهور اضطرابا نحو ما انت باحلم الترمي حكومته
 الخامس الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما تحصل به الفائدة والمستند في الاصطلاح

هو المحكوم به والمستند اليه هو المحكوم عليه ومعنى كلامه يتميز الاسم لئلا وبالاسناد
 اليه نحو قام زيد وزيد قائم فان قلت الاسناد قسمان معنوي وهو الحاضر ولفظي
 وهو مشترك بين وبين الفعل وبين الحرف نحو زيد ثلاثي وضرب فعل ماضٍ ومرحرف
 جرفا تطلق في موضع التقيد فاجواب ان الفعل والحرف لا يسند الا المحكوم
 باسميتهما فضر في هذا الترتيب اسم مسماه لفظ ضرب الدال على الحدث والزمان وهو
 لا يدل عليهما في هذه الحالة ولا يقتضيه فاعلا ومحكم على موضعه بالرفع على الابتداء و
 لذلك احكم في الحرف **تافعلت وات وبافعل ونور اقبلن فعل بخلي**
 ذكر في هذا البيت اربع علامات للفعل بخلي هما وتتميز عن الاسم والحرف
 الاولى تافعلت والمراد بها تاء الفاعل مضمومة كات او مفتوحة او مدكسوة
 ثمت وتباركت وضربت وهي في جميع احوالها محضة بالماضي وان كان مستقبل
 المعنى نحو ان قمت قمت الثانية تات وهي تاء التانيث الساندة وتختص بالماضي متصرفا
 وغير متصرف نحو نعمت ويست خلا فالمنزعة اسميتها واحترز بالساندة عن
 اللاحقة للاسماء نحو مسلمة والحروف نحو لان وثمت وربت وان سكت مع رب
 وثم قليلا قال في شرح الكافية وقد انفردت تاء التانيث الساندة لمخاطبة نعم وليس
 كما انفردت تاء الفاعل لمخاطبة تباركت الثالث يا فاعلا وهي يا المخاطبة وهي
 اسم مضمرة عند سسوه والجمهور وحرف عند الاخفش والمازني ويشترط في
 مخاطبة الامر والمضارع نحو انت تفعلين وافعل وانما قال يا فاعلا ولم يقل يا الضمير لان
 يا الضمير يكون في الفعل وفي الاسم وفي الحرف نحو اكرمني وعلاي واي الرابع
 نور التوكيد خفيفة كانت لقوله تعالى لنسفعا وتقبله نحو اقبلن ويور في الامر
 بلا شرط والمضارع بشرطه والماضي لفظا لا معنى لقوله صلى الله عليه وسلم فاما
 ادرن واحده منكم الدجال ولا يرد عليه دخولها على اسم الفاعل نحو قول
 اقبلن احضر والشهودا لانها ضرورية نادون
سواها الحروف كهل وفيه ولم فعل مضارع يلي الترتيب

وما في الافعال النازعة من النون في الامران

في سوي الاسم والفعل الحرف وميزن مخلو عن علامات الاسماء والافعال ومثل
الحرف تمام لا يختص ولا يعمل شيئا بل قد دخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد قائم هل
قام زيد وبما يخص بالاسماء فيعمل فيها لقوله تعالى وفي السماء رزقكم وبما تحت
بالافعال فيعمل ايضا كقوله تعالى لم يلد ولم يولد وأشار بقوله فعل مضارع وما
بعد الى ان الافعال تنقسم ثلث اقسام مضارع واسم وماض الاول
المضارع وعلمته دخول لم عليه لقوله يشمر مضارع شمرت لم يشمر والافصح
فتح الشين لضمها وفي الماضي كسر الميم لفتحها والمضارع صالح للحال
والاستقبال تقول تفعل وهو فعل والفعل وفعل غدا وسمى مضارع المشابهة
الاسم في احتمال الابهام والتخصيص وقول لام الابتداء والجريان على حرركات
اسم الفاعل ولهم المعاني استحق التقديم على اخويه ومتى دلت كلمة على معنى
مضارع ولم تقبل لم في اسم كان واف بمعنى التفجر والتوجع قول
وما في الافعال اي ميز الفعل الماضي ايضا بالتاء والمراد بها تاء الفاعل نحو
تباركت وعسيت ولست اوتيا التامث السالمة نعمت ونمت ومن امسك
يقال مزته فامتاز وميزته فميز ومتى دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدي
التأني في اسم جميعها وتشتان معنى بعد وافتق قول فوسم بالنون اي
وعلمته فعل الامر النون المتقدم ذرها وهي نون التانيذ بشرط ان يفهم من اللفظ
معنى الامر نحو اضرب واخرج فان قبل النون ولم يفهم الامر فهو فعل مضارع
نحو ليس يحزن او فعل تعجب نحو احسن زيد لفظه امر وليس بامر في المعنى
على الاصح وان دل اللفظ على معنى الامر ولم يقبل نون التوكيد فهو اسم اما مصدر
نحو ضربني عبيد الدار واما اسم فعل واليه اشار بقوله
والامران لم يلد للنون محل في اسم نحو صه وحيط
صه بمعنى اسكت وحيط بمعنى اسرع او قبل وعجل ومنه اذا ذكرا الصالحون

فحيد لا يعمه وهما اسمان لدلالة لهما على الامر وعدم قبولهما نون التوكيد لا تقول
صهمن ولا حيطن بخلاف اسكت واقبل فانها يقبلانها والحاصل ان الكلمة
متى رادت الفعل ولم تقبل علامة فهي اسم لا شقاء الفعلية لا شقاء لازمها
وهو القبول لعلامات الفعل واشقاء الحرف

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو فرع ويسمى غير متمكن
ولا ترد الاسماء قبل الترتيب كالاعداد نحو قولنا اثنان ثلثة اربعة لكونها
ليست معربة ولا مبنية ما ذهب اليه ابرع عصفور لان الناظر يرى انها مبنية
والاعراب في اللغة البيان والتحسين والتغيير يقال اعرب عن حاجته اذا بان
عنها وجارية عروب اي محتسنة الى بعلمها وعربت معدة البعير اذا تغيرت
لفساد واختلف فيه اصطلاحا هل هو لفظي كما احتان المصنف ونسبه
الى المحمدي قال في التسهيل الاعراب ما حجب به لبيان مقتضى العاقل من حركة
وحرف او سكون او حذف او معنوي وتكون الحركات دليلا عليه وهو ظاهر
قول سوسه واختيار الاعلم وكثير من المتأخرين وحدوه بان الاعراب تغيير او اخر
الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقدرل والبناء في اللغة وضع
شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت واختلف في حد اصطلاحا هل هو لفظي
وحد في التسهيل ما حجب به لبيان مقتضى العاقل من شبه الاعراب وليس حذاه
او اتباعا او نقلا او تحلصا من سكونين او معنوي وحدوه بقولهم لزوم اخذ
الكلمة حركة او سكونا لغير عامل ولا اعتلال قول لشبه من الحروف مدني
اي مقرب فلا يكون الاسم مبني الا اذا قوي شبهه بالحرف اي ولم يعارض
فان عارضه ما يمنع البناء كاي فانها تكون موصولة وشرطية واستفهامية
وهي في هذه الاحوال مشابهة للحرف باختلافها ولان عارض شبه الحروف لزومها

للاضافة الى المفرد وتكونها بمعنى كل مع النكرة ومعنى بعض مع المعرفة
فأعربت وحصرته البناء في شبه الحرف تبعاً لسيبويه والفارسي فشبّه الاسم
الفعل ليس عليه لبناء بل علة تلعبه من الحرف **تفسير** انما جئنا بالاعراب
في الاسم ليدل على المعاني المعنوية عليه لقولهم ما احسن زيد بالرفع في التقى
وبالنصب في التعجب وبالحركة الاستفهام فلو لا الاعراب لالتبس هذه
المعاني وكل قطرب انما جئنا بالاعراب للفرق بين الوصل والوقف
السبب الوضعي في اسم جيتا والمعنوي في متى وفي هنا
وهما عن الفعل لا تار وكافتقاراً فضلاً

حصر شبه الاسم للحرف في اربعة انواع وصغى ومعنوي واستعمال وافتقار
واهل خامسا وهو الاهالي وحقيقت ان يشبه الاسم الحرف في اهلالة فلا يكون
عابدا ولا معمولاً كالاسماء قبل الترتيب فانما مبني على راء خلافاً لـ
عصنور في انها ليست معربة ولا مبني وخلافاً للمزكاة انها على الوقف ولا يرد
ذلك عليه لعدم شعور كاف التشبيه بالحرف الاول شبه الوضعي وهو
ان يكون الاسم موضوعاً اما على حرف واما على حرفين كـنا من قولك
جيتا فانه اسم مفعول وهو مبني على حرف في كونه على حرفين اذ الاصل
في الحرف ان يوضع على حرف كـباء الجر ولا مـ او على حرفين كـمن وعزوف والاصل
في الاسم ان يكون على ثلثة احرف فصاعداً فـما وضع منه على اقل من ذلك فقد
شابه الحرف في وضعه فاستحق البناء واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم
طرد عليه الحذف نحو دود وهو معرب لانه اصله ددى ودمى دليل قولهم
الابدي والدماء التي الى شبه المعنوي وضابطه ان تتضمن الاسم معنى
من معاني الحروف تضمنها لا سيما غير معارضا يقتضيه الاعراب سواء وضع لذلك
المعنى حرف ام لا مثال ما تضمن من الاسماء معنى وضعت له العرب حرفاً متي فانه
اسم لقبول حرف الجر تقول الى متى تقيم وقد تضمن معنى الاستفهام قال الله

متي نصر الله ما تضمنه الامن وتضمنت معنى الشرط يقول متى تقيم ما تضمنت
ان الشرطية نحو ان تقيم اقم ومثال ما تضمنت معنى لم تضع له العرب حرفاً لفظه
هنا فاما اسم تقول من هنا تفسير فتقبل حرف الحرف وقد تضمنت معنى الاشارة
وهذا المعنى لم تضع له العرب حرفاً مع انه من المعاني التي من حقه ان تؤدي
بالحروف لانه كالكطاب والتبني فاستحق هذا البناء لتضمنها معنى الحرف
الذي كان من حقه ان يوضع فلم يوضع وانما اعرب هذا ان وطان مع
تضمنها المعنى الاشارة لضعف التشبيه لما عارضه من مجيء على صورة المثني
والتثنية من خواص الاسماء وانما بني المنادي المفرد المعروف للزوم بحلة تضمن
معنى الخطاب فان كل منادي مخاطب فلما لازم بحلة تضمن معنى الحرف بلا
معارض في الثالث شبه الاستعمال وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرق
الحروف كـان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل يورث فيه كـيهات
وصه واره فانما نأيه عن بعد واسكت وانوجع وهي لازمة للاسناد الى
الفاعل فهي ابداعاطه ولا يصح ان يدخل عليها شيء من العواطف فتاثر به فاشبهت
ان واخرتها قولك بـلكننا شرا حرة عن المصداق الناي عن فعله
نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه ناي عن ضرب ومع ذلك هو معرب
تقول اعجبني ضرب زيد وذهبت ضرب وعجت من ضرب وما ذل من ان
اسماء الافعال مبني وانه لا محل لها من الاعراب هو مذهب ابي الحسن
الاخفش ومن وافقه ونسبه في الايضاح الى الجمهور الرابع شبه الافتقار
وحقيقته ان يكون الاسم مفتقراً الى جملة على سبيل اللزوم كافتقار
الذي رخها من الموصولات الى جملة ولذلك اذا واذا حيث لا تترك
انك تقول جئتك اذ ولا يتم حتى تقول جازيد ولذلك الباقي وانما بنيت
للازمتها الجمل فهي كالحروف في الاستعمال فان الحروف يسهل الاستعمال
الامع الجمل اما ظاهره واما مقدون واحسن قول اصلا عن النكرة هـ

او شبهها

الموصوفة بحملة وعن نحو قول هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم
مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاعف اليه ولان هذا الاقتدار عارض
في بعض التراكيب لا تتركى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا يحتاج
لشيء واحترز بذلك الجملة من نحو سبحانه وعند فانها يقتضيان بالاصالة
لكن الى مفرد تقول سبحانه الله وجلست عند زيد وحاصل البنية ان البناء
يكون ستة ابواب المضمرة واسماء الشرط والاستفهام والاشارة واسماء الافعال
والموصولات **ومعرب الاسماء ما قد سلم من شبه الحروف كاصرونا**

لما ذكر ان المبني من الاسماء ما شابه الحروف ذكر ان المعرب منها ما سلم من
شبه الحروف المتقدم والمعرب ينقسم قسمين ما يطرأ فيه الاعراب وهو الصحيح
الذي ليس في آخره حرف علة ومثل له بارض وما لا يطرأ فيه الاعراب
بل يفقد فيه وهو المعتل الذي في آخره حرف علة ومثل له يسبح لغيره في الاسم على
وزن هدي سمع من بعضهم ما سماه حذاء صاحب الايضاح واما قوله والله
اسماء مما يبادر الى الادليل فيه لانه منصوب بنون تحمّل ان الاصل سم كما
تقول في يد رايته وفي الاسم است لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم
بضم السين وكسرها وسمي بضم السين وكسرها

ومعرب الاسماء ما قد سلم من شبه الحروف كاصرونا
من نون التوكيد ما شابه نون التاني

انقضي الكلام من المعرب والمبني من الاسماء شرع يكلم على المبني والمعرب
من الافعال واخرها عن الاسماء لان الاعراب اصل فيها فرع في الافعال
خلافا للكوفيين في ان الاعراب اصل في الافعال البناء لا استغناء عن الاعراب
باختلاف صيغها لاختلاف المعاني التي تعني وتعلمها فحذا الامر والماضي على وفق
الاصل ولا خلافا في بناء الماضي واما الامر فينبغي البصيرة الى انه مسمى و
الوفيون انه معرب مجزوم بالامر المقدن وهو عندهم مقطوع من المضارع

فيهما
والاصل

ولم يميز ما بني عليه الامر والماضي فالامر مبني على ما يجزى به لو كان مضارعا
فان كان صحيح الاخر بني على السكون نحو اضرب واقر وان كان
معتلا الاخر او مما يرفع بالنون حذف اخر نحو اغزوهم واختر واضربا
واضربوا واما الماضي فانه مبني على الفتح ما لم ينصل به ضمير مرفوع لم يكلم
او مخاطب او جمع موش فسدن آخر نحو ضربت ضربت ضربت ضربت وان
انصل به واو جمع ضم آخر نحو ضربوا قوله واعربوا مضارعا اي ان
المضارع يعرب لشبهه الاسم فيما تقدم وقال المصنف انما اعرب
لمشابهته للاسم في ان كلا منهما يعرض له بعد الترتيب معان تتعاقب على
صيغة واحدة لقولك لا تأكل السمك وتشرّب اللبن تجزى فشرّب اذا اريد
التمهي عن كل منهما وينصبه اذا اريد التمهية عن الجمع سها ويرفعه اذا
اريد التمهية عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا وانما تعرب بشرطين
الاول ان يعرب مباشرة نون التوكيد الخفيفة والثقيلة والمراد بالمباشرة
المتصلة بالفعل من غير حاجز فون بينهما وبينه لفظا او تعديرا نحو هل تضرّن
يا زيد وبني حسد على الفتح قال لسد في الخطمه وان لم تباشره
اعرب كما اذا فصل بينه وبينها اما الف اثنين نحو هل تضرّبان يا زيدان
اصله تضرّبان فاجتمع ثلث نونات حذف الاول وهي نون الرفع راهيه
توالي الامثال فصار هل تضرّبان واما واو جمع نحو هل تضرّبن يا زيدون
اصله تضرّبون حذف نون الرفع اجتمع ساكنان حذفنا الواو لالتقاء الساكنين
واما يا مخاطبه نحو هل تضرّبن يا هندا امله تضرّبن حذف نون الرفع اجتمع
ساكنان حذفنا الياء لالتقاء الساكنين والضابط ان ما كان رفعه بالضم
اذا كان نون التوكيد بني لتركيبه معها ترتيب خمسة عشر وما كان رفعه
بالنون اذا كان لم يبين لعدم الترتيب لان العرب لا ترتب ثلثة اشياء الشايف
ان يعرب من نون الكائنات فمتى انصلت به بني على السكون قال الله تعالى

والمطلقات يترى من ومنه ير عن من فتر لي يفر عن والروع الفزع ولا تكون
الامباشه لاجرم انه اطلق القول فيها وما قاله من البناء عند مباشر
نون التوكيد هو المشهور وذهب الاخفش وطايفه الى بناءه مطلقا
سواء باشرت امر لا وذهب قوم الى الاعراب مطلقا واما المتصل بنون
الاناث فقال في شرح السهيل انه مبني لا خلاف وما قاله مخالف لما ذهب
اليه ابن درستويه وابن طحمة والسهيل من انه معرب والاعراب عندهم مؤنر
منع من ظهوره ما عرفت من الشبه بالماضي لير عن **هـ**

وكما حروف مستعمليننا والاصل المسمى ان يسما
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كابر اسرح والسالك كمر

احسن النحاه على ان الحروف كلها مبني للاحظ لها في الاعراب لانها لا ترفع
ولا تنصب عليها من المعاني ما يحتاج الى الاعراب ولا يرد ان من الحروف
ما يرد لمعاني نحو من لان الاصل في الحروف انما جئ به ليدل على معنى واحد ليس
الا والاصل في كل شيء من الاسم والفعل والحرف ان يبنى على السكون لانه احق
ولا يعدل عنه الا لما منع فيعدل الى الحركه وهي فتح او كسر او ضم فالبناء
على السكون لحقته يدخل في الثالث الاسم والفعل والحرف وكذلك البناء على
الفتح يكون في الثالث ايضا لقربه من السكون واما البناء على الكسر والضم فانه
يكون في الاسم والحرف ولا يكون في الفعل مثال السلوك الاسم من وكمر
وفي الفعل قمر واقعد وفي الحرف كل ويل ومثال الفتح في الاسم ابن ليف
وفي الفعل قام وقعد وفي الحرف ان وليت ومثال الكسر في الاسم اسير وها ولا
وفي الحرف حير معني نعم وبأجر ولا مة ومثال الضم في الاسم حيث وقبل وبعد
وفي الحرف مند اذا كانت جارة وان رفعت كانت اسما ومثل المصنف للفتح
بايز وهو اسم لدخول حرف الجر عليه وبني لتضمنه معني همز الاستفهام وان
الشرطيه وحركه لا لبقاء الساتين بالفتح لحقته والكسر باسم وهو اسم لدخول

حرف الجر والتعريف وبني عند الحجاز من لتضمنه معني حرف التعريف لانه معرفه بغير اداء
ظاهره وحركه بالاسم على اصل البقاء الساتين وقال السهيلي من كسر اسر في حال
فانما يسمي بالفعل وفيه ضمير محلي وحكي نحو الهادي وفي اسر ثلث لغات قال
ابو هري كاهم يعرب اذا دخلت عليه الالف واللام او سيزه نوره او اضاف
وقال سبويه جاتي في الشعر هذا من الفتح وقال الفراء من العرب من خفض
الاسم وان ادخل عليه الالف واللام والضم بحيث وهو اسم لدخول من عليه
وبني عند غير فقصر لا فتعان الى جمله افتقارا لازما وضم على شهر اللغات
لشبهه بالغايات وذهب الزجاج الى ان حيث موصوله بمنزلة الذي و
للسكون كمر وهو اسم لدخول حرف الجر عليه وبني لشبهه بالحرف في الوضع او
لتضمن الاستفهاميه معني الهمز والخبريه معني رب التي لكثير **سب**
فهم ما سبق ان الكلمة اذا بنيت على السكون لا يسأل عنها لانهما جات على فوق
الاصل نعم يسأل عن علة البناء فيها وان بنيت على حركه فيها ثلث اسوالة
ان كانت اسما لم يثبت ولم حررت ولم كانت الحركه اذا وان كانت حرفا او
فعلا سقط السؤال الاول لان البناء فيها هو الاصل وفي الثاني والثالث

والرفع والنصب جعل الاعراب الاسم وفعل نحو ان اهابا
فالاسم قد خصص بالحركه قد خصص النصب بالانحراف

تقدم الكلام على احد الاعراب في اول الباب وانواعه اربعة رفع ونصب
وجزوم فالرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل والجر يختص بالاسماء كلها
اختص الجر بالافعال فانواعه في الاسم ثلث لان المعاني التي جئ في الاسم
بالاعراب ليسها ثلث اجناس معني هو علة في الكلام لا يستغنى عنه فالفاعل
وله الرفع ومعني هو فاعله في الكلام لا بد منه فالمفعوليه وله النصب ومعني هو
بين العمل والفضله وهو المضاف اليه وله الجر واما الفعل المضارع فمحمول في
الاعراب على الاسم فكان له ثلث انواع فهو فاجزومه عوض عن الجر لان الجر لا يكون

الا للاضافة والافعال لا تقبلها لان الاضافة اخبار في المعنى والفعل لا يصح
ان يخرج عنه اصلا **فان رفع ضم وانصب فتحا** **للمرأة الله عبدك**
واجز من ضم وغير ما ذكر **بواب نحو ما حوسني**

الاصول الاعراب ان حركت بالحركة والمسكون واصل الرفع ان حركت بضممة
واصل النصب بفتحة واصل الجوز بضم واصل الجزم بالسكون ومثل للضم والنصب
والجزم بقول ذر الله عبدك يسر قول وغير ما ذكر ينوب اي غير ما ذكر
من الحركات ينوب عنها هذه الامور فينوب عن الضمة الواو والالف والنون
وعن الفتحة اليا والالف والهمزة وحذف النون وعن الهمزة اليا والفتحة وعن
السكون حذف الحرف فللمرفع اربع علامات وللنصب خمس علامات وللجزم ثلاث علامات
وللجزم علامتان فهذه اربع عشر علامة منها اربع اصول وعشر فروع بالواو
كلمات ابوابها ومثل البعض ما ينوب بقوله اخبرني ثم فاعلم فروع بالواو
نيابة عن الضمة ونبي محرو ونيابة عن الهمزة والنايب في الاسم اما حرف
واما حركه واما حذف فنيابة الحرف عن الحركة في الاسماء الستة والثنائية
والجمع وبدا بالكلية على الاسماء الستة لان المفرد سابق على المثنى والجمع

وارفع بواو وانصب بالالف **واجز بيا من الاسماء**
من الازدواج **حجة ابانا** **والفم حيث الميم منه باننا**

شرح في بيان موضع النيابة وهي سبعة مواضع الاسماء الستة التي سبقتها
وهي اب واخ وحم وهن وفن وذو مال فهذه ترفع بالواو ونحوها الخ
وتنصب بالالف ونحوها الخ ونحو اليا نحو مررت باخيل فالواو نيابة
عن الضمة والالف نيابة عن الفتحة واليا نيابة عن الهمزة وهذا هو المشهور
الي قطرب والراجح والزيادي من البصريين وهشام بن العوف في احد قوليه
قال في شرح التسهيل وهو اسم المذهب وبعدها عن التكليف وقيل انها
حركات مفردة في الحروف واتبع فيها ما قبل الاخر فاصل ابو زيد ابو

واصل ابان زيد ابو واصل ابان زيد ابو فني الرفع اتبعنا حركة اليا بحركة الواو
فاستقلت الضمة على الواو وحذفت وفي النصب تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت
الفافصار ابان زيد وفي الجزم اتبعنا حركة اليا بحركة الواو ثم استقلت الهمزة على
الواو وحذفت ثم قلبت الواو ياء السكونها بعد رسم وهذا المذهب اختار سيبويه
والفارسي رحمه الله البصريين وفي التسهيل انه الاصح وفي هذا فلا نيابة في الاسماء
الستة وغير هذه المذهبين ثمانية مذاهب مذكورة في المطولات قوله
من قال ذواي من الستة المذكورة واصلها ذوي بدليل قوله ذواتا فحذفت
اليا وبقيت الواو وحرف الاعراب ثم ألزمت الاضافة الى اسماء الاجناس نحو
جاني ذو مال صاحب مال وهو المعنى بقوله ان صحبة ابانا اي ان افهم معنى
الصحبة واحترى زيد العز والطاء فانها لا تفهم معنى الصحبة بل تكون بمعنى
الذي قد يكون مبنية آخرها واو ورفعا ونصبا وجرها كقوله

فاما كرام مؤسرون لقيتهم فحسبي من ذو وعندهم ما كفا نيا
قوله والغم اي ان الهمزة غير مسم فهذا الاعراب بشرط ان تميز منه الميم اي
تفصل تقول هذا قوم ورايت فاه ونظرت الي فيه فان لم تميز الميم اعرب بالحركات
نحو هذا فم ورايت فاه وفيه عندنا نضالها عشر لغات نقصه ونقصه وتضعيف
كل منهما مع فتح الفاء اولها او ضمها فهذه تسع والعاسم اتباع فائيه ميمه
وافصحها فتح فاه منقوصا واصله ذو بدليل قوله في الجمع افواه وفي التصفير
فويه فحذفت منه اليا ثم اذا لم يصف يعوض من واوه مسم بدليل فيقال فم وان
اضيف سقطت وقد ثبتت لقوله بضم ضمان وفي الحرفه ولا يختص
بالضمة خذ فالا لاني على القول عليه السلام لا خلاف في الصام عند الله اطيب
من ربح المسك

ابا حمر كذا وهن **والنقص في هذا الاخير حسن**
وفي اب وتاليه يندد **وقرهما من نقصهما اشهر**

يعني ان اب واخا وحمما مجري مجري ذو وفم السابقان فيرفع بالواو وينصب بالالف

ويجري بالياء وكذلك الهز ايضا نحو هنول وهنال وهنيل والهن كناية
 عن اسم جنس قال في الصحاح كله كناية ومعناه شئ تقول هذا هنل
 في شيد قال ابن الدهان هو كناية عما قلل وكرت الكاية به عن الفرج
 انتهى واصله هنوب ليل قولهم هنه وهنوات والنقص فيه احسن من
 اعرابه بالحروف نحو هذا هن زيد ورايت هنه ونظرت الي هنه
 فيعرب بحركات ظاهره على النون لقوله عليه السلام من تعز ابغزا
 اكاهلته فاعضوه بهزابه ولا تكنوا قول في اب وتاليه يته
 وهما الاخ واخو يندرك يندرك في الثلثة النقص وهو حذف الواو والالف
 والياء والاعراب بالحركات الظاهره على الباء والكاف والميم نحو هذا به واخه
 وحمها ومنه **يايه ائدي عدي في الكثر** ومن تشابه ابه فاطمه
 قول وقصرها من قصص شهرية ان قصر هذه الثلثة اشهر من نقصها
 فتعرب اعراب المقصور بحركات مقدرة على الالف رفعا ونضبا وجدا
 نحو هذا اباه واخاه وحمها ورايت اباه واخاه وحمها ومررت باباه واخاه
 وحمها ومنه **ان اباه واماها قد بلغا في المجد غايتاهما**
 ومنه المثل مكن اخاك لا بطل وتلخص من كلامه ان ذو وفور لا يم
 فيها لغه واحد وان الهز لغتين وان في الاب والاخ والحم ثلث لغات ورا
 في التسهيل تشديد الاب والاخ مع تسكين خاء الاخ فيصير في الاب اربع
 وفي الاخ خمس وفي الحم حموا وحماء كقرء وقرأ وحماء لحظاء فيلوز فيست
وشرط في الاعراب ان يصفرا للبا حواويل ذاعلا
 لا عرابها بالحروف شرطين الاول ان تكون مضافه فان افردت اعربت
 بالحركات نحو له اخ ان له ابا وبنات الاخ فاما قوله خالط من لم يخاشم وفا
 فساد والاضافه منوبه في خياشيمها وفاها الثاني ان تضاف الى غير ياء
 المتكلم فان اضيفت اليها اعربت بحركات مقدرة على الصحيح وقيل يني

وقيل لا معرب ولا مبنية وقيل معرب في حال الجر مبنية في حال الرفع والنصب و
 كذلك جميع ما اضيف اليه المتكلم فيه هذا الخلاف نحو واخي هارون
 لا املا الانفس واخي واهل شرطين الاول ان تكون مكنية لا مصغرة نحو هذا
 ابن زيد وذو بخت مال الثاني ان تكون مفرده فان كانت مجموعها اعربت
 بالحركات الظاهره نحوها ولا آباء الزيد ورايت آباءهم ومررت بابائهم وان كانت
 مشاة اعربت بالالف رفعا وبالياء جرا ونضبا نحو هذا ابن ابوزيد ومررت بابويه
 ويمكن ان يحاب عن هذين الشرطين بان قوله يصفرا راجع الى الاسماء التي سبق
 ذكرها ولم يذكرها الا مفردة مكنية وقوله جا اخايل مثال
 لما اضيفت الى غير ياء رفعا وجرا وبحور افراد جميعها عن الاضافه الاذوقان
 شرطها الاضافه الى اسم جنس ظاهر غير صفة واما قول فان افرد عوض
 من واو ميم وتقدم الكلام عليهما

بالالف يرفع المثنى وكلا اذا ضمير مضافا فاصلا

كذلك في النحاة والنحاة فابن واستين عريان

وتختلف الياء في جميعها الالف جرا ونضبا بعد فتح فالف

هذا هو الموضع الثاني من مواضع النيبان التي تنوب فيه الحروف عن الحركات
 وهو المثنى تنوب فيه الالف عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وحين
 شحنا ما وضع لاشين واعني عن المعاطفة وحين ابن المناظرة اسم دل
 على اشين زياده في آخر صالحة للتجريد وعدا في شلة عليه نحو الزيدان والعمران
 فانه يصح فيها التجريد والعطف وحين بالزياده شفع ونحوه والتجريد اثنان
 ونحوه ويعطف شلة عليه القرآن والعمران ونحوها فانه لا يعطف عليه منديل
 مغاير وعدا من قاسم شرط النسيه ثمانية الاول الافراد فالمثنى لا يني وكذلك
 المجموع عا حدة والمجمع الذي لا نظير له في الاحاد اتفاقا واما غيرة من مجموع
 التكسير فظاهر كلام المصنف جوار ثمانية الثاني الاعراب فالمثنى لا يني

ورايت ابويه

وقوله منان ومنير الزيادة فيه للحكاية لا للتثنية بدليل حذفها للوصل
واما يازيدان ولا رجلين وان كانا منين فتثنيتهما قبل البناء واما هذان
واللذان فخوها فصيح وضعت للمثنى وليست من المثنى الحقيقة عند
المحققين الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد اتفاقا
ولم يسمع تثنيه المزمج نحو عليلك وسنوه والاعلام المضافة نحو
ابن كبر فليستغنى فيها بتثنية المضاف وجمعه واجاز اللوحيون تثنيتهما
وجمعهما معا نحو ابوالبلدين وابا البلدين الرابع التكثير لا يثنى العلم باقيا على
علمته فاذا اثنى قدر تكثيره وذلك لا يثنى الكليات عن الاعلام نحو فلان
وفلانة لانها لا تقبل التكثير الخامس ان يكون قابلا للمعنى التثنية فان لم
يكن في الوجود منه الاثنى واحد كالتشريع والتمثيل لا يثنى حقيقة بل تعليلها السادس
اتفاق اللفظ لخرج نحو العزم السابع اتفاق المعنى فالمشترك لا يثنى وذلك
الحقيقة والمجاز عند اكثر المتأخرين وصح الجواز في شرح التسهيل الثامن
ان لا يستغنى بتثنية غير عن تثنيته نحو سوا استغنوا عنه بتثنية سى فقالوا سوا
ولم يقولوا سوا مع ان ابا يازيد حذاه عن بعض العرب قوله وكلاي
من المحققين اربعة الفاظ كلا وكلتا واثنان واثنان وكلا
وكلتا ان اضيفا الى ضمير اعراب المثنى نحو جاءك كلاهما وكلتاهما
ورأيت كليهما وطلبتهما ومررت بهما وطلبتهما وان اضيفا الى ظاهر لم تقل
الفيما وكانا اسمين مقصودين بقدرتهما الاعراب نحو جاءك كلا الرجلين
ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وانما اجرام مع المضمير مجرى
التثنية ولم يجزى مع الظاهر لان الاعراب بالحروف فرع والاصل مع الاصل
وهما اسمان مفردا للفظ متثني المعنى بدليل الاخبار عنهما بالافراد تارة
مراعاة للفظ والتثنية اخرى مراعاة للمعنى وقد اجمعنا في قوله
كلاهما خير جدا جري بينهما قد اتفقا وكلاهما راي

الا ان اعتبار اللفظ اكثر قال الله تعالى كلنا جنبر ات اهلها ولم يقل اتنا
وزعم البغداديون ان كلا قد رطق لها مفرد في قوله الراجز
في ذلك رجلين سلا في واحد ولا دلالة فيه لجواز حذف الالف ضرورة وقوله
مضافا حال من الضمير المستلزم فيه وصلا وهو ضمير كلا **فاب** في كلا
وكلتا تلك لغات الاولى ما تقدم والثانية لغة فان انما تعرب اعراب
المثنى مطلقا مع الظاهر والمضمر الثالث اعراب المقصور مطلقا مع الظاهر
والمضمر وعليه قوله **فنعلم** الفتي عني ثلثة مبطني في حديثنا الشريف لانه
قوله ذال اشهر واثنان يعني ان اثنين واثنين مجري ابين واثنين
فيحذف علمهما سوا اضيفا ام لا قوله وخلف الياء ان الياء تخلف الالف
لي تقلب الالف ياء في المثنى والمخو في حالة النصب والجرح خورات الزيد
كلهما ومررت بالزيد من كليهما واحترز بقوله بعد فتح عزيا اجمع فان
ما قبلها يكون كسورا **تبسيط** الاول في المثنى وما الحق لغة
اخرى وهي لزوم الالف رفعاً وجرا ونصباً وهي لغة بني الحارث بن رجب وغيرهم
وهي احسن ما خرج عليه قراه ان هذان لساحران وانما المبردة هذه اللغة وهو
محجوج بنقل الكه الشافعي ان الذي ذهب اليه المصنف من اعراب المثنى بالحروف
هنا وفي شرح التسهيل هو مذهب الكوفيين وذهب سبويه ومن وافقه الى ان
اعراب بالحركات فيقدر في الالف ضم وفي الياء فتح وكسر

وارفع بولوبيا اجر وارضب **سالم** جمع عاصرو مذهب
وشبه ذين وبه عشرون **وبابه** الحق والاهلوت
الودعالمون عليون **وارضون** شذو السنون
وبابه ومثل حين قد **ذا الباب** وهو عند قوم بطر

هذا هو الموضع الثالث من نيبه الحروف عن الحركات والمراد به جمع المذكر
السالم وما حمل عليه فيرفع بالواو نحو جاز الزيدون وينصب ويجر بالياء كالزيد

وهو قسمان جامد ومشتق فبسط في الجامدان يكون علم المذكر عاقل
 خال من تاء التانيث ومن الترتيب فخرج بالعلم رجل ونحوه فلا يقال رجلون الا ان
 يصغر وبالمذكر تيب ونحوها فلا يقال زنبون وبالعاقل لاحق اسم
 فسر لا يقال لاحقون وبالحل من تاء التانيث طلع ونحوه فلا يقال طلعون واجاز
 الكونون وبالترتيب روق ونحوه ومعدي ريب وسبويه فلا يجوز سبويهون
 واجاز بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون لمذكر عاقل خاليه من تاء التانيث
 ليست من باب افعل فعلى ولا فعلان فعلى ولا فاعلان فعلى فيه المذكر والمؤنث
 فخرج بصفة المذكر صفة المؤنث فلا يجوز حايضون وبالعاقل سابق صفة
 لفرس فلا يجوز سابقون وبالحل من تاء التانيث نحو علمه وبافعل فعلى ما كان
 على وزن افعل وموشه فعلى نحو اخر حمره وكذلك ما كان مذكرا على فعلان وموشه
 فعلى ايضا نحو سكران وسكري وخرج بما يستوي فيه المذكر والمؤنث صبور
 وجرح ونحوها لا يقال صبورون وجرحون وانشاء رعا الى الجامد والى
 المشتق مذهب ولم يذكر الشروط اعتمادا على المثال قوله وشبه ذين
 ل شبه عامر ومذنب وهو كل علم اوصفه وجدت فيه الشروط نحو محمد بن والافضل
 قوله وبه عشرون المجزوء متعلق بالحق والحق بهذا الجمع عشرون وباب
 وهو جميع العقود الى التسعين لانه اسم جمع لا واحد له من لفظه لا يقال
 عشر وكذلك اهلون ملحوب لانه وان كان له مفرد وهو اهل الا انه فاقد
 للشروط المذكور لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك الاول واحد له من
 لفظه ايضا وعالمون جميع عالم الا انه اسم جنس جامد وليس بجمع لان العالم
 عام والعالمون خاص بمن يعقل والعليون اسم لا على الحنة وليس فيه الشروط
 المذكور لكونه لما لا يعقل وارضون جميع ارض وهي اسم جنس جامد مؤنث
 والسون جميع سنة وهي اسم جنس مؤنث ايضا فمذكرا كلما ملحقة بالجمع
 وليست بجمع حقيقه قوله وبابه اي باب سنة بجمع هذا الجمع وهو مطرد

في باب الجمع
 في باب الجمع
 في باب الجمع

في كل اسم ثلاثي حذف لانه وعوض عنها تاء التانيث ولم يفسر سواها ان مفتوح
 الفاء نحو سنة او مكسور هاء نحو مائه وعوضه او مضمومها نحو مائه وهو الجمع
 من التانيث ولا مرسنه وار او تاء على اللغتين ولا مرسنه تاء ولا مرسنه وار وتيل
 كما ان تاء اذا جمعت فلا تجمع هذا الجمع نحو تيس ونحوه لعدم الحذف ولا حده
 وزنه لان المحذوف الفاء ولا يدور لعدم التعويض ولا اسم مؤنث واختلاف
 المعوض غير التاء ولا شاة وشفه ونحوها لانها لم يراع على شياء وشفاء وشذ
 من ذلك طيه فانهم كسروا على طبا ومع ذلك قالوا اظبون وفعا وطيخ حيا
 ونضا قول ومثل حين قد ورد الباب لانه ان باب منعك لم يرد اليه او جعل
 الاعراب على النون بالحق كان مؤنث ولا تسقطها الاضانه تقول هذه سنه
 ربحته سنينا ومنه سنين ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا
 تسنين يوسف في الروايتين وقول الشاعر
 دعاني من نجد فان سنينة لعين نياشينا وشيننا سريرا
 قوله وهو عند قوم بطرداي ان جماعة من النخس منهم الزاد يطردون
 باب سنة ولا يقصرون على السماع ويجوز فيما سمع من هذا الجمع وما الحوق
 لدوم الواو كعربون والاعراب بحركات مؤنثه قوله على شتر الميمور بالمطردون
 ودونها الزور والواو فتفتح النون لقوله ولها بالمطردون اذا اكل النمل اللين جمعا
 ونون مجموع وماء الحق فاقول ان جمع
 ونون مائتي والمخرب فليس بالاسماء بانه
 نون الجمع والمخرب مفتوحة نحو الزيدون وعشرون وقد كسر قلب لا
 مع الياء ومنه قوله عجز من غريبه ليشننا برئت الى غريبه من غريبه
 عفا جعفر ابي ابيه وان كبرنا عافا اخرين
 وماذا سمع السعراء في قد جاوزت حد الانعين
 قوله ونون مائتي في الزيدون والمخرب دشير واشير بعلم نون الجمع فتكون

مكسورة وقد تفتح ومنه قوله على الحروف استقلت عشية فإهي الألفحة وتغيب
وليس ذلك لخاصة بحالة الجرو المضرب بل يجوز مع الألف خلافا لما منع ذلك
ومنه قوله أعرف منها الألف والعينان ومنحرفا شيئا طبيا
وقيل إنه مصنوع ولا يحجب به ويفهم من قوله بعكس ذلك استعماله للتشويه
بشرطه وذلك في النون في الجمع والتثنية وليس كذلك في كسرها في الجمع شاذ ضروري
وليس بلفحة وفي التثنية لغة لقوم كما حذاه الفراء وإنما آخر هذا البيت
إلى هنا وإن كان يتعلق بالتثنية قصد الاختصار
وما ناولف قد جمعها **بشر في الحروف والنصب معا**
هذا أولات والذات اسم قد جعل **كأدري في الألف**
انقطة الكلام فيما ينوب فيه الحرف عن الحركة في الأسماء شرع فيما ينوب فيه
الحركة عن الحركة وهو قسمان الأول جمع الموث السالم نحو مسلمات ههنا
فضمه على الأصل ونصبه وجعه بالكسرة أجروه في النصب مجراه في الجذر
كما فعلوا في جمع المذكور السالم وروما نصب بالفتحة كسمعت لغائهم واحترى بالسالم
عن جمع التذكير وشرطه أن تكون التاء والألف من زيدين فإن كانت التاء
أصلية كإبيات وأموات أو الألف أصلية كقضاة وغزاة فالنصب
بالفتحة وهذا لا يرد عليه لأن قوله بتا متعلق بقوله جميع أي ما دل على
جميعه بالألف وتاء وذلك مفقود في نحو قضاة وإبيات قوله كذا أولات
أي أن أولات حمل على جمع الموث السالم لأنه اسم جمع لا واحد له من لفظه
وهو بمعنى دوات قال الله تعالى وأولات الأحبال وإن كن أولات حمل
وكذلك حملوا عليه ما سمي به كرفات وأذرعات وهي قريبة من قري الشام
وفيما سمي به هذا الجمع لغة ثانية وهي حذف التنوين وجعه ونصبه بالكسرة
وثالثة وهي حذف التنوين وأعرابه أعراب ما لا ينصرف فنحو ونصب
بالفتحة وقد روي بالوجه الثلثة قوله

تورتهما من أذرعات وأهلها يشرب أدنى ذاهها نظرا على
نصب ذكر الشرح حكم هذا الجمع إذا سمي به وأهل المشي والجمع على أحد
وفي المشي لغتان الأولى أن تعرب بعد التثنية بما كان يعرب به قبلها والثانية
أن تجعل لعمان في لزوم الألف وأعرابه على النون أعراب ما لا ينصرف
وفي المجموع أربعة أوجه الأول أن تعرب بعد التثنية بما كان يعرب به قبلها
الثاني أن يجعل تعسليين في التزام الياء وجعل الأعراب في النون مصروفًا
الثالث أن يجعل ديارون في لزوم الواء وجعل الأعراب على النون غير مصروف
للعلمية وشبه العجمة الرابع التزام الواء وفتح النون مطلقا لأن السيرافي وزعمه
أن ذلك صحيح من لسان العرب ونبه في التسهيل على أن جعل المشي لعمان والمجموع
تعسليين أو هارون مشروط بأن لا يتجاوزا سبعة أحرف فإن تجاوزا لم يعربا بالحركات
وجز بالفتحة ما لا ينصرف **ما لم يضاف أو يلبس بعد الرفع**
هذا هو القسم الثاني مما ناب فيه حرك عن حركة وهو الاسم الذي
لا ينصرف حيث كان فيه علتان من تسع كاحسن أو واحد تقوم مقامهما
مساجد فإنه لا يدخل تنوين ولا جر بل يكون حرك بالفتحة لشبهه بالفعل
لأنه إذا شابه الفعل ثقل فلم يدخل تنوين لأن التنوين علامة للاخف واللام
ومنع الجرو بالكسرة بتعالم منع التنوين لتأخيرها في اختصاصها بالاسماء و
معاقبتها على معنى واحد في باب راقود خلا وراقود دخل فعوضوا الفتحة
عن الكسرة لحقتها قال تعالى فحيوا باحسن منها وسمكت عن رغو ونصبه لهما
على الأصل تقول هن مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد فان
أضيفا ودخل عليه الألف واللام انخرى بالكسرة لأن التثنية فيه قال
تعالى في أحسن تقويم وقولهم مساجد عايشه وكذلك الألف واللام سواء
كانت للتعريف نحو وانتم عاكفون في المساجد أو موصولة نحو وما انت
باليقظان ناظره أو زائده لقوله رايت الوليد بن الزبير مبارك قال في

التسمي اوبدلها بال بدل الالف واللام في لغة اهل اليمن لقول
 تيمية بليل امار من اعتاد اذلقا ٥
واجعل النون تفعلا في النونا **رفعوا تدعين وتساونا**
وحذفها للنصب والجزم **كلم تروى ليروي مظه**
 انقضى الكلام على مواضع النيابة في الاسماء اخذ في ذكر موضعها في الافعال
 ويكون فيها بشئين بالحرف وسياقي وبالحرف وهو المشار اليه بقول
 واجعل النون تفعلا في النون رفعاً مفعول ثان لا جعل له صير وهو صريح في
 ان الرفع فيها يكون بالنون كما ذهب اليه الجمهور وخلافه ما لم يرفعوا ان الرفع
 فيها تحركات مقدرة على الالف الفعل فعلمه الرفع نون مضمون بعد
 الالف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة جزمه ونصبه حذف تلك
 النون تقول في الرفع تفعلا في النون وتفعلون وتفعلين وتحذف هذه النون
 للجزم تقول لم تفعلا ولم تفعلا ولم تفعلا ثم حملوا النصب على الجزم كما
 حملوا على الجزم في الثانية واجمع اذا جزم في الفعل نظير الجزم في الاسم قال
 تعالى فان لم تفعلا ولم تفعلا واسار يقول تفعلا في كل فعل اتصل
 به الفاشين مخاطبين او غائبين نحو انما تقر بان وهما يضربان ويقول
 تسلون الى كل فعل اتصل به واجمع مخاطبين او غائبين نحو انما تقر بان
 وهم يضربون سواء كانت الف الاثني او الواو اجمع ضمير انا مثل ان
 حرفا نحو يقومان الزيدان ويقومون الزيدون في لغة طي واذا شئوا
 ويقول تدعين الى كل فعل اتصل به يا مخاطبه نحو انت تقرين
 يا هند والسمة العلامة ومثل الجزم يقول كلمة تكوني اصلا
 تكونين والنصب يقول ليروي فهو منصوب بان مضموع بعد لام
 الجود واصلة ترومين ويجوز في لام مظه الاسم والفتح وهو القياس
تبي ليس من هذا قوله الا ان يعفون لان الواو لام الفعل والنون ضمير الشئ

والفعل مبني معها مثل النسوة يقعدن ووزنه يفعلن بخلاف قولك
 الرجال يعفون فان الواو فيه ضمير المذكر والنون علامة الرفع وتحذف
 الجازم والنائب قال تعالى وان تعفوا افرح للفقير ووزنه يعفوا
وسمى معتل من الاسماء **المصطفى المرتقي مكارها**
فالاول الاعرابية **جميعه وهو الذي قد قصر** ٥
والثاني منقوص ونصبه **ورفعه نون كذا ايضا** **شعر**
 في بيان اعراب المعتل من الاسماء والافعال ومعتل الاسماء ضربان
 مقصور وهو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمه نحو الفتح والمصطفى
 فخرج باللازمة الالف في الزيدان رفعاً وفي الاسماء الستة نصبا ومنقوص
 وهو الاسم المعرب الذي اخره باللازمة تلي كسره بالقاضي والمرتقي فخرج
 بالاسم الفعل نحو يرمي وبالمعرب المبني نحو الذي وبالاسم نحو طي يرمي
 فانه معتل جار مجرى الصحيح في اعرابه بالحركات قول فالاول
 الاعراب فيه قد راي ان المنقوص قد رفعه جميع الاعراب والقصر المنع
 قال تعالى حور مقصورات واما قد رفعه الاعراب لتعذر تحريك
 الالف تقول هذا المصطفى وزر المصطفى وصلى على المصطفى فعلمه الرفع
 والنصب والجزم في وضمة وكسره مقدرة على الالف منع من ظهورها
 التعذر قول والثاني منقوص المرتقي ونحو وسمى منقوصا لحذف
 لامة للتون نحو قاض وداع وقيل لكونه نقص بعض الحركات قول
 ونصب ظهر اي ظهر فيه علامة النصب لحقتها قال تعالى احيوا داعي الله
 وسوى فيه الرفع والجزم قال تعالى يوم يدع الداعي احب دعوة الداعي فعلمه
 رفعه وجزمه وكسره مقدرة في التاء استقالا لا تعذرا لامكان النطق
 بالاسم في قول جبر فيوما يوافينا الهوى غير ماضي وقد ظهر الضم
 في الضرون لقوله وعرف الفرزدق شعر العزم حيث التري كاني الارند

وعلم بما ذكر ان الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمها الا ان يكون
مبنيا نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حال الرفع
نحو جالبون واجاز ذلك اللوفيون في موضعين احدهما ما سمع به من الفعل
نحو يدعوا ويغزو والثاني ما كان اعجبا نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب
الا في الاسماء الستة في حال الرفع نحو جالبون واجاز ذلك اللوفيون في
موضعين احدهما ما سمع به من الفعل نحو يدعوا ويغزو والثاني ما كان

سمندو

واي فعل اخر منه الف او واو او يا فمعتل عرف
فالف النوفية غير الجزم وايد نصب ما ليدعوي
والرفع منها الف واحد في جازما

الفعل المضارع كالاسم فيكون ينقسم الى صحيح والي معتل وهو ما آخر
الف نحو اوتى او تاتى او واو يدعوا ونحو في الافعال منقوص ولا مقصور
واي هنا شرطية وكان الشاين مقدرا بعدها واخر منه مبتدا والف
خبر والجملة خبر كان ومعتل لا جواب الشرط وممكن ان يكون كان المقدر
ناقصة واخر اسمها والف خبرها وقف عليه بحذف السور على لغة ربيعة
وبجوز ان يكون اي موصولة على مذهب من اجاز اضافتها الى النكس قوله
فالف النوفية غير الجزم اي الذي اخره الف نحو خشى ينوي فيه غير
الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد خشى ولن خشى فعلا مة الرفع ضمته مقدرا
والنصب فتحه مقدرا على الف مفتت تعذرا وانما استثنى الجزم لظهور
فيه بالحذف كما سياتي قوله وايد نصب ما ليدعوي اي اظهر النصب
فما آخره واو يدعوا وايا ليري نحو لن يدعوا ولن يري وانما ظهرت
لحقها وينوي فيه الرفع نحو زيد يدعوا ويرى فعلا مة الرفع ضمته والنصب
فتح مفت استثالا لا منقوص قوله واحد في جازما ثلث في الف
والواو والياء الثلثة بحذف الجازم نحو لم يخش ولم يدع ولم يري والتحقيق

ان

ان الحذف عند الجازم لانه **سب** اذا كان حرف العلة بدلا من همز نحو يقرأ
ويؤم من وضوء معن نظف فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو
ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان الابدال
قبل دخول الجازم فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاشارات والحذف
كاذك ابن اعصمور بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر

النكرة والمعرفة
نكس قابل الـ مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرنا
وغير معرفة لم ودل وهند واني والظاهر الذي

الاسم على ضربين معرفة ونكس وهي الاصل لا اندراج كل معرفة تحت نكس
من غير عكس وقد مر هذا الباب لتوقف كثير من الاحكام الاعرابية
عليه ونقسم النكس قسمين ما يقبل الـ ويؤثر فيه التعريف نحو رجل وهاج
وما لا يقبلها بنفسه ولانه واقع موقع شي يقبلها نحو ذو ومعين صاحب فانه
لا يقبل الـ ولانه واقع موقع صاحب وصاحب يقبلها ولذلك في ما في
قوله مررت بمن معجب للـ وبما معجب للـ فانها واقعان موقع انسان
وشي ذلك لصدقه واقع موقع قوله سلوتا واحترز بقوله مؤثرا من
الزلازل نحو رايت الوليد بن يزيد مباركا والتي للـ الصفة نحو كارت
والعباس فانها لا يدلان على التعريف لمصولة قبل ذلك دخولها ولا يرد
عليه من وما الشرطيتين ولا الاستفهاميتين فانها من كرتان خلافا
لابن كيسان في الاستفهاميتين ومع ذلك لا يقبلان الـ ولا يقعان موقع
شي يقبلها لانها لم يوضع في الاصل لذلك وتضمن معنى الشرط طارئة
على معناها الاصل قوله وغير معرفة اي غير النكس المعرفة اذ لا واسطة
بينها واستغنى بذلك عن جرد المعرفة قال في شرح التسهيل من تعرض لحد
المعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه والمعرفة منحصرة في ستة

عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب
 كأنه قصد بذلك اظهار علمه البناء فقال ولفظ ما جرح لفظ ما نصب في الضمير
 المتصل لا يختلف لفظه بالجرح والنصب نحو اذكر مثلك ومرت بك وانه وله ويكون
 يا المتكلم نحو زني اكرمني وادف الخطاب نحو ما ودعك ربه بها الغائب
 نحو قال له صاحب وهو يحاور ومنه ما يكون بلفظ واحد في الرفع والنصب
 والجرح وهي لفظ نا وقد اشار اليها بقوله ناصح اي ان لفظه ناصحة
 للثلاث ومثل قوله دافع بنا فاننا لننا المنع ومنه رينا اننا سمعنا
 فنا الاول في المثال والاية مجرور والثانية منصوب والثالثة مرفوعة
 وقد وافق التمثيل الای في الترتيب وزعم بعضهم ان من ذلك اليا نحو قوي
 وغلامي والزمي ولذلك لفظه هم نحو هم قاموا وانهم ولهم مال وليس جريد
 لان يا الخطاب غير يا المتكلم وهو قاموا منفصل وانهم ولهم متصل قوله
 والف هذا هو القسم الثالث المختص بحال الرفع وبه حمل المتصل ثلثة اقسام
 خاص بالرفع وهو خمسة هي الثلثة وثا الفاعل لغت ويا الخطاب بقوي ومثل
 من الجرح والنصب وواقع في الاعراب كماله لما تقدم والمتصل بالنسبة الي المنع
 ثلثة اقسام مختص بالحاضر الحالف ومختص بالغائب كاليها والغائب تان
 والمخاطب اخري وهو ثلثة الف الاشين واوا الجمع ونوز الانات فمثال
 الغيبة قاما وقاموا وقمر ومثال الخطاب اعلم واعلموا واعلم وقول
 وغير يشمل المتكلم والمخاطب ولا يرد المتكلم لانه قد علم ان من الثلثة لا
 تدوزل **وصحير الرفع ما يستمر** **دافع او اقر تعقيب ادشكر**
 انقيص الكلام على الضمير المتصل اخذ في الكلام على الضمير المستمر وهو قسمان
 واجب الاستتار وجائز فالاول هو الذي لا يخلف الظاهر والثاني بخلافه
 وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبه ماضيا لان مضارعها وبالصفات المحضة
 واسم الفعل الماضى نحو زيد قام وهذا تقوم وعبد الله منطلق فيجى قام وتقوم منطلق

من المتصل

ضمير خلف الظاهر والضمير المنفصل نحو زيدا قام وهو الواجب الاستتار في
 سبعة اشياء فعل امر الواحد دافع والمضارع المبني وياهم من المتكلم ووافق
 واما بنون المتكلم المعظم نفسه والمشارك فتعقبه واما بناء الخطاب
 كشكر الخامس والسادس فعل الامر والمضارع كزال واف السابع المصدا
 الواقع بدلا من فعله نحو ضربا زيدا ولا يرد عليه هذه الثلثة لانه لم يدع المحر
 ولان الافعال هي الاصل واسما الافعال والمصادر نائية عنها وفهم من عبارته
 ان الاستتار خاص بضمير الرفع دون النصب والجرح وهو كذلك

وذا وارتفاع وانفصال انا هو **وانت والفرع الاستتار**
ودا وانفصال اتصال انا هو **اياء والتفريع ليس مشكلا**

انقيص الكلام على الضمير المتصل والمستمر باقسامها شرع في الكلام على المتصل
 وهو مرفوع ومنصوب ولا يكون مجرورا فالرفع اثنا عشر لانه اما ان يكون
 للمتكلم او مخاطبا او غائبا ومثل المتكلم بانا وفروعه نحو المشار والمعظم
 نفسه ومثل الغائب هو وفروعه اربعة هي للغائبة وهما للغائير والغائيتين وهم للغائير
 ومثل المخاطب بات وفروعه اربعة ايضا انت للمخاطبة وانتا للمخاطبتين او المخاطبتين
 وانتم للمخاطبتين وانتم للمخاطبات قوله وذا وانصاب اشارته الى المنصوب
 المتصل وهو اثنا عشر ايضا اثنان للمتكلم اياي واياها وخمسة للمخاطب
 اياك اياها اياهم اياك اياها اياهم اياها اياها اياهم اياهم
 وحسب خرج من كلامه ستون ضمير اربعة وعشرون في المتصل وستة وثلاثون
 تقدمت في المتصل مع زياده واحد ومذهب البصري ان الف انا زائد
 والاسم هو الهمز والنون واستدلوا بحرف الالف وصلا وانما زادت
 وقفا لبيان الجرح ولذلك عاقبتها السلت في قوامه ومذهب المصنف
 ان مجموع الاحرف الثلثة هو الاسم لما ذهب اليه اللغويون وفي ان الالفات
 الضمير احرف الالف وصلا واشبارها وقفا الثانية اشبارها وصلا ووقفا

اما

اسم

ضمير

من المتصل

وَصَلِّ الْاَفْضَلَ لَهُ لَسْتُ وَمَا اشبه به في الدنيا خلف انتم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فان لا اقل حذيفة بن اليمان مثل عبد

115

فيه من الخلاف فيجوز فيه الفصل وهو اختيار سبويه والشيخ الخاء ومنه
أخي حسد إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والآخر
قال ولدك وليس مني لأن الاتصال جاء في كتاب الله تعالى أذيركم الله في
منام قليل لا ولو أراكم غير الفسلة ولم يعثر على الاتصال إلا في الشعر وذكر
البيت وما ذهب إليه المصنف من الاتصال هو اختيار الرماني وابن الطراون
وإن كان في التسهيل اختار الاتصال موافقة لسبويه والآخر قال لأنه خبر مبتدأ
في الأصل وقد جرح عن الفعل منصوب آخر بخلاف هاء أنت فانه خبر مبتدأ في
الأصل ولأنه شبه بما فيه من أنه لم يجز إلا خبر مرفوع والمرفوع لجزء
من الفعل فكان الفعل مباشرة **فب** يجوز الاتصال والاتصال أيضا فيما
وقع من الضمير منصوبا معصد مضاف إلى ضمير قبله هو فاعل نحو ودان قرأها
امر من الصبر أو مفعول أول نحو ومنعكها شيء يستطاع أو باسم فاعل

مضاف إلى ضمير هو مفعول أول لقوله
لا ترح وأخش غير الله أن إذا وأيقك الله لا ينفك مأمونا
والختارة هذه الثلاثة الانفصال ولأنه ترك في هذه الآيات لأن الوزن لم يأت
به ويجوز الوجهان أيضا في المفعول الثاني من نحو أعطيت زيدا درهمين باب
الأخبار فيقول الذي أعطيت زيدا إياه درهم والذي أعطيت زيدا درهم والمخار
عند المازني والمصنف الاتصال لأنه الأصل وعند غيره الاتصال مراعاة
للترتيب الأصلي **وقدم الآخر اتصال وقد مر ما شئت في انفصال**
وه اتحاد الربة الزم فلا وقد سمع الغيبة وصلا

ضمير المتكلم أخضر من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخضر من ضمير الغائب
فهم من عبارته أن شرط جواز الاتصال هاء سلبية وخطية ونحوهما أن
يكون أخضر لأنه أوجب تقدم الآخر مع الاتصال وخير تقدم
الأخضر وتقدم غيره مع الاتصال فعلم ضرورة أنه متى تقدم غير الآخر

قدم

الأول

وجب الاتصال ووجب الاتصال عند تقدم الآخر تقول اللهم أعطيك
وأعطيتني بتقدم الحاف والياء على الياء لأنها أخص منها ومع الاتصال
لا يجوز تقدم الغائب لا تقول أعطيتك قول ولا أعطيتوني وأجاب
قوله ومنه ما رواه ابن الأثير في غريب الحديث من قول عثمان أراهن الباطل
شيطانا هذا في حالة الاتصال وإن فصلت كنت بالخيار واليه الإشارة
بقوله وقد مر ما شئت في اتصال فإن شئت قدمت الآخر تقول اللهم
أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وإن شئت قدمت غير الآخر نحو أعطيتني
وأعطيتك إياه ههنا أطلق والتحقيق أنه لا يجوز تقدم غير الآخر
في الاتصال إلا عند أمر اللبس فإن خيف للبس لم يجز نحو زيدا أعطيتك إياه
لا تقول أعطيتك إياه لأنه لا يعلم هل زيد ما خذ أو أخذ هذا إذا اختلفا رتبة
فإن تساويا وجب الفصل واليه الإشارة بقوله وفي اتحاد الربة الزم
فضلا فإذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في الربة كان يكونا متكلم
أو مخاطب ووجب الفصل نحو طيني إياي وعلمت إياك ولا يجوز الاتصال نحو
أعطيتني وأعطيتك فإن كانا الغائب واتحد وجب الفصل نحو طنته
إياه وإن اختلف لفظهما جاز الفصل ويجوز الوصل كما أشار إليه بقوله
وقد سمع الغيبة فيه وصلا ومنه ما حكاه الحساي من قول بعض العرب
هم أحسن الناس وجوها وأضرموها ومنه

أوجها في الإحسان يشظو سجة أنا لها هو فقوا كرم والد

وقوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمة ما يقرع العظم ناهيا

وعبارته وإن كانت مطلقة محمولة على هذه الحالة أي حالة الاختلاف كما
صرح به في بعض كتبه وأجاب ولد عن هذا الاطلاق بأنه لا وصل على معنى
نوعا من الوصل تغرض به لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا
بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وأجابه بعضهم الاتصال مع اتحاد الضمير

في

في التكلم او الخطاب او الغيب مطلقا
وقبل يا النفس مع الفعل التزم **نوز وقاية وليس قد نظم**
 يا المتكلم من الضمائم المشتركة بين محلي الضبط والتخفيض وتصل بالاسماء
 وغيرها وقد التزمتم سر ما قبلها اتباعا لما لم يكن الفاعل خفيا ومسلمي ومسلمي
 فاذا نصب بالفعل لحقت لزوما نون تسمى نون الوقاية واختلف في
 تسميتها بذلك فبعض لانها تقي الفعل الكسر وقال المصنف لانها تقي الكسر
 في نحو اكرمني في الامر فلا نون لا لتبست يا المتكلم شيئا المخاطبة
 وامر بالمذكر بامر الموت وفعل الامر احق بها من غير فعل المأخوذ والمضارع
 عليها نحو دعاني وادعني واعطني وتقول قام القوم ما خلا في وما
 عدائي وحاشائي ان قد تميزا فعلا قال كل البندائي ما عدائي فاشي
 وشاريقول وليس قد نظم الى ان ليس وان كانت فعلا فقد سمع
 فيها حذف النون ضرورة **وعلم**
عددت قوني حديد الطيبي **اذ ذهب القوم الى ان ليس**
 والفصح اثبات النون حتى يسبوه ان من العرب من يقول عليه رجلا ليس
 اي ليس من رجلا غيري واما الفعل في التعجب فذهب البصري الى انه فعل فلحقه
 النون نحو ما اقرني الى عفو الله وما احسنني ان اتقيت الله ومذهب اللوفيين
 انه اسم فلا لحقه وتقول دراني وثراني وعلي كني معنى ادرني وانزلي
 والزمي واما قوله تعالى اغير الله تاملوني ونحو مما اجتمع فيه نون الرفع ونون
 الوقاية ففيه ثلثة اوجه الفاعل والادغام والحذف فبعض المحذوف نون الرفع
 وهو مذهب سبويه واختيار المصنف فلا يرد على اطلاقه وقيل نون
 الوقاية فلذلك لا يرد عليه قول الشاعر **تراه بالثغام يعل مستكيسو الفايار اذ اقليني**
 لان اصله فليستى فحذفت منه نون الالفاظ على راءه وراي سبويه وان
 كان صاحب البسيط ادعى الاتفاق على ان المحذوف نون الوقاية لان نون

نوز وقاية وليس قد نظم

الالفاظ

الالفاظ لانها ضمير **وليتني فسا وليتني ذرا** **مع لعل اعلم**
في الباقيات واضطرار احققا على **في بعض قد سلفا**

انقضى الكلام على نصب الالف بالفعل شرعا في نصيبها بحرف والمراد به ان
 واخراتها فاما التي في بعض فثبت اثبات النون قال الله تعالى يا ليتني قدمت
 لحياقي ولم تقع في القرآن الا لذلك هذا هو الفاعل في كلامهم ونحو هذا لقول
 فيا ليتني اذ اما كان ذالم وقوله لمنية جارا ذالم الي اصادفه واقعدت على
 واما العمل فانها بعلم ليت بتعريف في الحذف قال الله تعالى العمل ابلغ الاسباب
 ولم يقع في كتاب الله تعالى الا لذلك ونحو اياتها لقول
فقلت اعيرني القدر **ومعلمي** **اخطبه** **قبلا** **ايضا** **ماجد**
 وقول **ارني جوادا مات هزلا** **لعلمي** **اري** **ما تربي** **او** **نحي** **لا** **مظلا**
 وقال بعضهم هو ضرورة واثبات النون معها اكثر من حذفها مع ليت وان
 اشتركا في القلة قال في كافيته ومن علمي لسي اقل وهو ولد لجعل ليتي نادرا
 ولعلمي ضرورة فقله **ولن** **يخيرا** **في الباقيات** **بمعنى** **من اخوات ليت** **ولعلم**
 وهي اربعة ان وان ولان وكان يجوز فيها الوجهان على السواء نحواني واتني
 ولاني ولاني وقد اجتمع في قوله **واني** **علي** **الي** **الراز** **واتني** **علي** **الذي** **يما** **يتسند** **بها**
 وانما كان كذلك لان هذه الحروف قريبة الشبه من الفعل الحسن فيسرها
 ان تصان عما صير عنه فتلحقها النون وحسن ان لا تلحقها فراقبها وبين
 الفعل والكراهة اجتماع الامثال وشاريقوله واضطرار احققا على
 ونحو ان الالف خفضت من او عن لزمتها نون الوقاية وادغم في نونها
 لا يجوز حذفها الا في الاضطرار كقوله **انما السائل عنهم** **عوي** **لست** **تسبر** **ولا** **تيسر**
 وان خفضت بغير هاء من الحروف تعين الحذف نحو لي وني وخلاي و
 عداي وحاشاي قال حاشاي اي مسلم معذور

في الذي لا يقل **في** **فعل** **في** **الاضطرار**

٢٥١

بشر الى ان لا يكون اليا اذا خضعت بل ان اثبات النون قال الله تعالى
 قد بلغت من لدني عذرا ويجوز على قلة حذفها ومنه قراءه نافع قد بلغت من
 لدني بالتخفيف وصم الدال قال في شرح التسهيل وزعم سوسه ان عدم
 الحاقها للون من الضرورات وليس كذلك بل هو جائز في الكلام الفصح
 ولا يجوز ان يكون نون لدني نون الوقاية لان له متحرل الاخر والنون
 في لدن واخواتها انما هي ما لصون آخرها من زوال السكون فلا حظ فيها
 لما آخر متحرل وخفضها بقدر وقطلة لذلك الاكثر فيها اثبات النون نحو
 قدني وقطني ونقل حذفها واليه الاشارة بقوله قدني وجعل لدن الحذف
 في قد اعرف من الاثبات علس لدن وليس كذلك ومن الاثبات قوله
 اذا قال قدني قال بالله حليفه ليعني عني ذا النيل اجمعا
 وقوله **استلأ الخوض** وقال قطني مهلا رويلا قد ملأت قطني
 وقد اجتمع في قوله قدني من نص الجيبين قدني وفي احدث قطني قطني
 ويروي قطني قطني وقط قط بالكون الطاء وليس بها **تيسر** لفظه قد يكون
 حرفا وليس المذكور هنا وتكون اسما ولها معنيان احدهما ان تكون
 بمعنى حسب فتكون اليا المتصلة بما مجزوء بالاضافة وتلحقها نون الوقاية
 ويجوز حذفها وهي المذكورة هنا الثاني ان تكون اسم فعل فتكون اليا
 المتصلة بما منصوبه وتلزمها نون الوقاية ولذلك لفظه قط ايضا على لث
 اقسام تكون اسما بمعنى حسب وهي المذكورة هنا وتكون اسم فعل فتلزمها
 نون الوقاية وتكون ظرفا بمعنى قط الظرفه ولا يتصل بها اليا المتكلم وقد
 تلحق نون الوقاية اسم الفاعل على قلة **هقول**
 وما ادري وكطني كل ظن اسلمني الي قومي شراح وقيل النون في مسيلة
 للنون شذوذا ورد بثبوتها مع ال في قوله
 وليس المواقين ليرقد خائبا فان له اصعاف ما كان املا

بالنون

وكذا

ولذلك على قلة تلحق افعل التفضيل كقوله عليه السلام غير الدجال اخوتي
 عليكم **العلم**
اسم يعز الميم مطلقا علم ليعز وجرقا
وقرأ وعدن ولاخر وشدم وهيله وواشو

العلم شخصي وجنسي وصياني فالشخصي كل اسم دل على معنى مطلقا اي لا
 قيد التكميل والخطاب والغيبه بل مجرد وضع اللفظه فاللفظ جنس شمل
 المعرفة والنكر ويعين مسماه اخرج النكر ومطلقا اخرج به جميع المعارف
 فان كل معرفة ساعد العلم دلالة على التعيين بقدره خارجيه عن دلالة
 اللفظ الا تري ان ما فيه ال انما يعين مسماه بشرط بقاء فيه ولذلك اسما الاشارة
 بقيد القرب والبعد والمضمر بالعلم والخطاب والغيبه وكذلك
 البقية ومسماه نوعان اولو العلم من المذكر والجور والانس ليعز
 اسم رجل وخرنق اسم امرأة شاعر اخت طرفه بن العبد لامة ومالوف
 لهم بالقبائل نحو قرن قبيلة ينسب اليها وليس القرني خلا فالمرزوم
 في نسبه الى قرن باسكان الراء وللبلاد لعدن ولاحق اسم لغرس
 كانت لمعاوية وشدم اسم جمل للنعمان بن المنذر وهيله اسم شاة
 وواشو اسم كلب وعرار وحمل اسم بقرتين قتلت احدهما الاخرى فقالوا
 بات عرار بكحلا **واسما في ولية ولقبا واخر في ان سواء صحبا**
 ينقسم العلم الى اسم وكنية ولقب فان صدره باجلا وامر فالكنية كالابي بكر
 وامر ككثوم وان اشعر برغمة الميم ليز العابد بن او صغره كاتبة النانة
 فهو اللقب والاسم ما عدا ذلك كزيد وعمر فان اجتمع مع اللقب غير وجب
 تاخير اللقب وتقدم الاسم او الكنية نحو قال ابو العاصم الصديق وعمر الفاروق
 لان اللقب في الغالب منقول من اسم غير انسان كبطه فلو قدم لتوهم
 السامع ان المراد مسماه الاصل وقد ورد تقدم اللقب في قوله

كان اسمها نائلة
 هو الذي يقصد به
 من غير ان يكون
 واسم
 هو الذي يقصد به
 انفس باعتبار وقوعه
 على قوله

البلغ هدية لا يبلغ نزلها عن حد ثار بعض القول تكريب
بان هذا العلم اخرهم حجابا بطن شريان يذري حوله الذهب
وبهم من قول ان سواه صجا وجوب تقدم الاسم والكنية على اللقب
وهو في الاسم كما قال واما اللقب مع الكنية فانت بخير ان شئت قدمتها او
قدمته اذ لا ترتيب بين الكنية وغيرها قال اقدم بالله ابو جعفر عمي وقال
حسن وما اهتد عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعدا بن عمر
فلو قال واخر ذان سواها صجا اي صج سوي الكنية وهو الاسم لاستقام

وان يكون مفردا فاضف حقا والاتباع الذي رد

اذ اجتمع اللقب مع غيره فان كانا مفردين كزيد بطة وسعيد كرز
وجب اضافة الاسم الى اللقب على تاول الاول بالمسح في الثاني بالاسم هذا
مذهب البصريين واجاز الكوفيون وبعض البصريين والمصنف في التسهيل
الاتباع تقول هذا كرز ورايت سعيدا كرز فيكون الثاني بدلا او عطف
بيان والقطع على النصب باضمار فعل او الرفع اي هو كرز وان كان اللقب
وما قبله مركبين نحو عبد الله بن العابد بن او الاول مركب والثاني مفردا بق
الناقة عمرو او عكسه نحو زيد عابد الحب وجب الاتباع عند البصريين وكون
الثاني بدلا او عطف بيان ويجوز قطعه الى النصب او الرفع

ومنه منقول الفضل واسد وذو النحال لسعاد وادد

ينقسم العلم الى مرتجل وهو ما لم يسبق له استعمال في غيرها لسعاد اسم امراه
وادد اسم رجل والى منقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلم في
غيرها ونقله اما من مصدر بفضل او اسم عين كاسد او اسم فاعل كخارث
او اسم مفعول كمنصور ومسعود ومحمود او صفة مشبهة كسعيد او فعل
ماض كشرع علم على فسر او مضارع كيزيد ويشد او جملة من فعل وفاعل
ظاهر ليرق نحن وشاب قرناها وتابطشرا او مضمر بارزا كاطرقا في قول

سعيد

قبل العلم

على اطر قابليات انجيام الا التمام والاعصي او مستند في قوله
يحيى اخوان بني يزيد طالما علينا اثم قد يد ولم يسمع في الجملة الاسم
لزيد منطلق والقياس حوان قال التسهيل ولم يرد عن العرب علم منقول من
مبتدا وخبر ولا من فعل امر دون اسناد الا اصحت اسم للفلاة الخالية فان
من العلماء من زعم انه منقول من الامر بالصمت وذلك عند غير صحيح وزاد
بعضهم المنقول من صوت وجعل منه بئنه نيزعبد الله بن الحارث بن نوفل
حين كانت امه ترفقه صغيرا وتقول لانحن بئنه جارية خدي

مقدمه نجح نجح اهل الحب وقيل ان بئنه اسم للعلماء السمين كما قاله المصنف
واجب جالوه فيكون منقولا من صفة وقال الجوهري بئنه اسم للاحق
الثقل ونجح بفتح التاء والمراد بئنه اي تعليمهم حسنا يقال جال قوم اذا غلبهم
نصب ذهب سوسه الى ان الاعلام كلها منقولة والرجاج كلها
مرتجلة فان بعضهم تقسيم العلم الى منقول ومرتل انما هو بالنسبة الى العلم الا غلب
والا فالذي علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل

وطه وما خرج دليا ذان حروب ثم اعربا

وسماع في الاعلام والاضافة لغير اسمي مخاف

العلم اما مفرد كزيد او مركب وهو على ثلثة اقسام ترتيب اسناد شباب
قرناها وزيد منطلق واليه الاشارة بقوله وجمله واذا سميت بها حكت
فنقول رايت زيدا منطلق وترتيب مرجع وهو كل اسم يرجع الى اسم واحد او تركب
ثانيهما من الاول مترلة تا: التامث وحجم الجز الاول منهما ان يفتح اخره كعقلك
وخصر مؤت فان كان اخر يا سكت نحو عقده جرب وقالي فلا وحكم
الجز الثاني ان يعرب اعراب ما لا ينصرف وفيه وجهان آخران البناء عشرة
واضافة صدره الى مخجن هذا ان ختم بغير اسم صوت فان ختم به كوي من سوسه
ونظومه في علمي الكسر لان الاصوات لاحظ لها في الاعراب ويجوز فيها الواو

شرح

ايضا وترتيب اضافة بعد شمس وحمل الجزء الاول ان يعرب بالحركات وحمل
 الثاني الحرف ومثل بعد شمس واي تخافه ليفهم ان الاضافة على ضربين
 فيه كاني تخافه وغيره او ان الاول يعرب بالحركات والثاني بالحروف
 او ان الجزء الثاني يكون مصرفا للشمس وغير مصرف لتخافه وفهم من قول
 وشاع ان المضاف الاثر اقسام المرب لما فيه من الحي وهي كثيرة ولا يراد
 حصص التركيب الثلاثة ما ترتيب حرف دائما او من حرف واسم نحو يازيد
 او حرف وفعل نحو قد قام لان هذه لم ترد عن العرب التسمية بها ولا انها اذا سمع
 حيث كانت كالحق بالاسنادي

ووصفوا العلم الاجناس علم العلم الاشخاص لفظا وهو علم
 من الاء مرط للعرب وهذا العالم للثعلب
 ومثله من المبدء لاذنجان علم للثعلب

تقدم الكلام على العلم الشخصي شرح يتكلم على الجنبي وهو كل اسم عين مسماه
 بغير قيد تعيين في الاداء الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجراء من ثقاله
 فيكون بمنزلة قولك الاسد اجراء من الثعلب والى هذا من الجنس وتقول
 هذا اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا والى هذا التعريف
 للحضورية وهذا العلم شبيه علم الشخص في الاحكام اللفظية فيمتنع من الالف
 واللام ومن الاضافة ومن الينع بالنسبة ومن الصرف ان كان فيه علة اخرى
 مع العلمية كالتأنيث في اسامة وفعاله ووزن الفعل في نبات او بر وازن اوي
 ولا يقع الابتداه وتأتي الحال منه كما تقدم ومخالفة في المعنى فان معنى علم
 الشخص واحد لزيد وعمر ومعنى علم الجنس متعدد لانه يشبه النكاح والى ذلك
 اشار قولك لفظا وهو اعلم اي علم منه في المعنى فانما قال وضعوا البعض
 الاجناس لانهم لم يضعوا الحكم وانما وضعوا الثلاثة انواع منها احدها وهو
 الغالب اعيان لا تولد غالبا بالسباع والوحوش والجناس الارض لا يها لا

تحتاج الى وضع الاعلام لا شخا صها نفوضت عن ذلك بعلم الجنس وهذا النوع
 ينقسم الى كنية وغيرها كاني جعد ودواله للذيب واي الحصين وثعاله
 للثعلب وشبوه للعقرب وازن ايه للغراب ونبت طبق لضرب من الحيات والى
 ذلك اشار بقوله من ذال الى اخره الثاني اعيان تولد كقولهم هيان
 ابن بتيان للمجمل العين والنسب وابو المضا للفرس وابو الدغفاء للاحق
 الثالث امور معنوية اشار اليها بقوله ومثله من المبدء الى اخره فبرع علم على
 المبدء ولذا انجز علم على الفجر جعلوه علما على المعنى موشا فيستحق البناء على الاسم
 لثاله وحدهم قال ولقد علمت يوم عذاب حير اجتمعنا تحت العجاج فاشقت عيار
 انا اقتسمنا خطيننا بيننا فحلت برن واحتملت فجار

وانما ذلت البيت الاول لان كثير من الناس يسمونها انا اقتسمنا ونزلت للسحان
 للتسبيح وحماد للمحمد ويسار للميسر وحياب بن هيب للخضران ووادي
 تحتب للباطل فهذه كلها اسما اجناس سميت اعلاما لجرانها بحري العلم
 الشخصي في الاستعمال **تنبيه** علم الجنس كاسامة واسم الجنس كاسد قيل
 لافرق بينهما الا في احكام اللفظية وانما اطلق عليه انه معروفه مجازا قال
 في شرح التسهيل واسامة ونحوه نكرة بمعنى معرفة لفظا وانه في الشيع كاسد قال
 الخضر وشاه دخلت مصر فلم اجد فيها احدا يعرف الفرق بين علم الجنس واسم
 الجنس وقد قيل ان اسدا وضع ليده على شخص معين وذلك
 الشخص لا يمنع ان يوجد منه امثال فوضع على الشيع بجملتها ووضع
 اسامة لا بالنظر الى شخص بل الى معنى الاسد به المعقولة التي لا يمكن
 ان توجد خارج الدهن بل هي موجودة في الدهن ولا يمكن ان يوجد
 منها اثنان اصد في الدهن ثم صار اسامة يقع على الاشخاص لوجود
 ماهية ذلك المعنى التي في الاشخاص فالاسم ان وضع لعموم الحقيقة الدهنية
 من حيث هي هي بنواسم الجنس وان وضع لها من جهة خصوصها فهو علم الجنس

وام عرطه

اسماء الاشياء

بذل المفرد مذكرا شر **بذل** وذه تي تا على الاشياء
 وذان تان للمثنى المرفع **وذه** سواء ذين من ان ذكر مطع
 وباولا اشترج جمع مطلقا **والمد** اولى ولدي البعد انطقا
 بالخاف حرفا دون لام او مع **واللام** ان قدمت لها ممتنع

اسم الاشياء ما دل على حاضر او متزل متزله الحاضر وليس متزلا او مخاطبا
 وانما محل المصنف كحصر ما قيل المحصور بالعد لا حجاج الى احد والمشار
 اليه اما واحدا واثان او جماعه وكل منهما اما مذكرا او مؤنث فلفرد
 المذكور ذان بعضهم ذانهم مذكور بعد لالف وداؤه بها مكسور
 بعد الهمزة والفتحة الاصلية عند البصرين زايد عند اللوين والسهملي
 مستدلين بسقوطها في المثنى بقوله ذان والمؤنث عشرة ذلك المصنف منها اربع
 ذي وذه باسكان الهاء وتي وتا وذهي وتي هاء فيهما وت و ذات
 مبنية على الضم والمثنى المدل في الرفع ذان وفي الجر والنصب ذين وقوله ان هذان
 لساجران يؤد على معنى انها معنى نعم اعني ان اذ يفتح ما واللام في الساجران
 الا وان فيها ضمير السان او غير ذلك والمثنى المؤنث في الرفع تان وفي الجر
 والنصب تين وكثير من اسماء الاشياء غير ذان وذهي والفارسي
 وعنه الى انهما لفظان وصنع اللثني وليس اثني حقيقة لملازمتهما التعريف
 الا ترى ان العلم اذا اشئ قدر تخييرة قول وباولا اشترج جمع مطلقا اي
 سواء كان اجمع للتعريف للمذكر ام مؤنث عاقل او غير لكنه في غير العاقل
 قليل ومنه قول **ثم المنار** غير مثله اللوي والعشر بعد اوليك الايام
 والمد في اولها من القصص لورود القرآن به والقصص لغة بني عجم ومنه
يخرج للوصل ايماننا الى مسيرين علينا واليهان وروى
 ويقال في اولها ببدال الهمزة هاء واولا بضم الهمزة في اولها بالتون قول

ولدا البعد انطقا يشير الى ان اسماء الاشياء لها رتبة على مذهبه قسبه
 وقد تقدمت وبعيد وهي ان تراد في ذان هي حرف خطاب ولا تقول
 ذان وذلك المذكور والمؤنث سبعة الفاظ تيل وتلك في تلك لاسر الثاني
 الثلثة ونيك وتلك يفتح التاء فيها وتلك وذيل وفي المثنى ذان وتانك
 ولا تلحق اللام لا تقول ذانك وفي اجمع اوليك واولال واولالك
 ولا تلحق اللام اولالك على لغة المد قول دون لام او مع فيه امر ان
 احدهما لونه جعل رتبة الاشياء قسبي وبعدي فقط وتابعه ولد مع ان
 جمهور النحاة على جعلها ثلثا وان بها رتبة متوسطة بين القرب والبعيد
 فالعاري عن الخاف واللام للقرب والمقرون بها للبعد والخاف
 وحدها للمتوسطة قال ولد وهو تحكيم لا دليل عليه الثاني مفعول
 دخول اللام في جميع اسماء الاشياء وتقدم ان المثنى واولا على لغة المد لا
 تدخلها اللام واعلم انهم قد جعلوا تشديدا للنون في المثنى عوضا عن
 اللام وفي قول **حرفا ثلثه** احدها انها تستعمل استعمال الخاف الاسمية
 بقول **ذلك ذلك** وذلك **ذلك** وذلك **ذلك** وذلك **ذلك** وذلك **ذلك** وذلك
 مع المذكور مكسور مع المؤنث والحقها على كونه تشبيه واجمع الثالث
 انها تستعمل مفتوحة ابدأ قال الله تعالى ذلك خير ذلك من ايات الله قول
 دون لام اختلاف في هذه اللام على ثلثه اقوال احدها انها دليل البعد
 والثاني انها عماد والثالث انها عوض من التنبيه لانها لا تجتمع مع اشار
 اليه بقوله واللام ان قدمت لها ممتنع اي تمتع اقتران الهاء مع اللام فلا
 تقول **هذا** قال في شرح الشهل كراهة لصحة الروايد وتدخل الهاء
 على الجرد تقول **هذا** وعلى المقرون بالخاف نحو **هذا** وهو قليل ومنه
 قوله **رأيت بني عجم** لا يجر **رأيت** ولا اهل هذا الطرف **الممد**
 ويؤخذ من اطلاقه اقتران الخاف والهاء التنبيه واجمع نحو **هذا** ذلك **وما** ذلك

ومنع من ذلك في شرح التسهيل ويرده ما استند هو الشرح من قول
يزنهاونيا من الظلال والنمر **وهنا وهما الشرا في الظلال وهما الصلا**
في البعد او يتم في اوهنا او ههنا ان تطرق اوهنا
اسما الاشارة اما ان يشار بها الى الاشخاص وقد تقدم او المكان القريب
او البعيد فيشار الى القريب ههنا وقد تقدم ما ههنا التنبيه كقوله تعالى انا ههنا
قاعدون والى البعيد بالمقر ونالك في قوله تعالى ههنا السلي المؤمنين والجار
وحدها نحو ههنا قال واذا الامور تعاطت وتشابهت فهناك تغير في اللفظ
وتلحقها التنبيه نحو ههنا بخلاف ههناك وباقى فيه ما تقدم من زهير
على مذهبه وثله على المشهور ولذلك يشار الى المكان البعيد ثم لقوله تعالى
وازلقناهم الاخيرين كذلك ههنا بتشديد النون وكسر الهمزة وفتحها قال
ههنا وههنا ويزنهاونيا ذات الشمايل والامان ههنا
وقد يراد بهما الزمان قال حث نوار فلا زهنا حث ويدل على ان نوار حث
ويقال ههنا موضع ههنا وههناك وههناك تشديد النون فيهما مع كسر
الهمزة وفتحها

الموصول
موصول الاسماء الذي لا ياتي التي والياء اذا ما تبا لا تثبت
بل ما تليه اوله الع
والنور في خبر شدا
ايضا وتكون نبال قصدا

الموصول على خبر خبر في ولم يدر وهو كل حرف اول هو صلة
بمصدر ولم ينجح الى عايد وهو ستة منها ان وتوصل بالفعل المنصرف
نحو اشترت النيران ثم وعجبت من ان قام ومن ان تقوم ومنه وان يصوموا
خبركم فان لم يكن الفعل متصرفا فهو مخففة من الثقيلة لقوله تعالى وان للس
للانسان الاماسعي وان عسى ان يكون قدامك اجلام ومنها ان
وتوصل باسمها وخبرها نحو عجت من ان زيد اقام ومنه اولم يعلم انا انزلنا

عليك الكتاب والمخففة من الثقيلة الا ان اسمها لا يكون الا محذوفا ومنها لو
وتوصل بالفعل نحو وددت لو قام زيد ولو يصوم ومنه لو يعمر الف سنة
قال المؤلف واكثر النحويين لا يدركون لونها الحروف المصدرية
ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر نحو عجت مما ضربت زيد ومنه
ما لسوا يوم احباب وتكون ظرفية نحو لا احب ما دمت مطلقا ولا يصل
بالمصارع الا منفيا وقوله اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت بعيد الكاع
قليل ومنها في وتوصل بفعل مضارع فقط مثل حيت الى حرم زيدا
لا كيلة تاسوا ولا تقع الا بحروف اللام او مقدر معها اللام ومنها الذي
في نحو قوله تعالى وخضتم الذي حاضوا واسم وهو كل اسم منقر الى الوصل
بحمله معهود مشتملة على ضمير لا يوافق بالمعنى وهو ينقسم الى مذكر وموثن
ودل منها الى مفرد ومثنى ومجموع فلفظ المذكر الذي عاقل وغير عاقل
قال الله تعالى قال الذي امن هذا يوم حكم الذي كنتم وعدون وللموثن
التي عاقله وغير عاقله قد جمع الله قوال التي بخلاف ما ولا هم عن قلة التي كانوا
عليها وفي كل من الذي والتي ست لغات اثبات الياء وحذفها مع اسكان
الدال وتشديد هاء مكسورة ومضمومة السادسة حذف الالف واللام
وتخفيف الياء ساكنة قوله والياء اذا ما تبا اي اذا تبايت الذي والتي
سقطت الياء تقول اللذان واللتان رفعاً والذين واللتين جراً ونصباً
ولم على لغة التنبيه وهي الالف والياء ما قبل الياء وهو الدال والتاء
ويعجز تشديد النون في التنبيه نحو اللذان بتشديد النون بالاتفاق مع الالف
وعلى مذهب اللغويين مع الياء لقراء ابن كثير وبنو الذين بتشديد
ومع البصريين وقد تحذف هذه النون كما هو في الخبر في الجارث
ابن زعب وبعضهم وللغويين اي طيب ان عصى الله في الملوك كما لا غلا
وقال هما اللتان ولدت عيسى لتقبل الخوام صميم قوله

والنون ان النون شدد ايضا من اسمي الالف والهمزة وان يكون
التشديد فيهما عوضا عن الالف المحذوفة كما ان التشديد في اللذين والذين
عوضا عن الياء المحذوفة وتقدم ان منهم من جعل تشديد النون علامة على البعد
في الاشارة فالتشديد في اللذين والذين والذين والذين والذين
كان القياس في تشبيه الياء بالالف في القاصيان والداخريان
في اوقات اثبات الالف في الفتيان ولهم فروق بين تشبيه الياء والمعرّب اذ
حركة البناء لا حظ لها في الحركات فاجتمع الياء والالف حذف
الاول لا لبقاء الساكنين **جمع الذي الاول اللذين مطلقا وحدهم بالواو وتعا نطقا**
باللذان والذين مطلقا والذين بالواو وتعا نطقا

ساقط

الذي له جمعان الاول والذين وكلاهما في يجوز اما الاول فله اسم جمع
واما اللذين فله محصور من يعقل والذي عام للعالمين قوله
مطلقا يشير الى ان الذين يكون بالياء في الرفع والجر والنصب قوله
وبعضهم اي بنو هذيل او عقيل يحرون اللذين بحركتي جمع المذكور السالم
فيكون في حاله الرفع بالواو وفي حاله الجر والنصب بالياء وانشدوا
عن اللذين صبحوا الصباحا يوم الحيل عانم ملحا
وفيها لغة تالة حذف الالف واللام قال ابو عمرو سمعت اعلميا يقول
صراط الذين وابعده وهي حذف النون قال

وان الذي حانت بغير ما دهم هم القوم كل القوم يا امر عامير
قوله باللات اي ان التي لها ايضا جمعان اللاتي واللاتي باثبات
الياء وحذفها فيهما ويقال فيها ايضا اللواتي بالياء وحذفها ايضا واللواتي
بالمد والقصر وكلاهما اسماء جمع قوله واللات والذين ان اللات يقع
سوق الذين في الشعر قما ابونا بامر من علينا اللات قد هذوا الحول
فاوقع اللات سوق الذين وقد اجتمع اللغتان في قوله

بفتح

فينا الخطوب قد تلت شيانا قدما فتبلى المنون وما تبلى
وسبى الاولين سبى على الاولين تراهم يوم الروع فالحذر القبل
وقد ورد الاول بمعنى اللات كما في قوله

ومن وما واليساء مع ذكر وهو لاد وعندي شهر
والتي ايضا لهم ذات وموضع اللاتي في ذوات
ومثل ما بعد ما استقام او ان لم تبلغ في الكلام

من الموصولات اسماء تستعمل بمعنى الذي التي وتشبيهها وجمعها واللفظ
واحد وهي من وما وال واذو وماذا واي فاما من فهي من يعقل حقيقة ثقوله
ومن عنده علم الكتاب او لم تر له من يعقل كقوله تعالى ومن اضل مم
يدعو من دون الله من لا يستجيب له تزل الا صنما من يعقل امر
لشبه من يعقل لقوله اسر القطار من يعبر جناحه تعالى الى من قد هو
او لتغليب من يعقل كقوله تعالى والله يسجد من في السموات او لتفصيل
من يعقل كقوله تعالى فمنهم من مشى على بطنه ومنهم من مشى على رجلين ومنهم
من مشى على اربع وتكون من بمعنى الذي وفروعه ويجوز ضمها مراعاة
لفظها كثيرا كقوله تعالى ومنهم من يؤمن ومنهم من لا يؤمن ومراعاة معناها

قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك ومنهم من يصدون
نعم فان عاهدتني لا تخوننكم مثل من اذنت بصطحان
واما ما فانها لا يعقل اما وحده لقوله تعالى ما عندكم من عند وما عند
الله باق واماله مع غيره لقوله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض
وتكون انواع من يعقل كقوله تعالى فاصبر امام طاب ليل من النساء والمهم
اسم لقوله للشخص اراك سحالا لا تدري ما هو رايت ما رايت واخبرني ما
هناك واما ال فاختلوا فيها على ثلثة اوجه احدها انها موصولة

حرف في قوله المار في الثاني انها حرف تعريف قاله الاخفش الثالث وهو الصحيح
 انها اسم موصولة بمعنى الذي وفروعها لعود الضمير عليها في نحو افعل المقترب
 اذ الضماير لا تعاد الا الى الاسماء ولزم في ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء
 الضارب والضاربة والضاربان والضاربتان والضاربات فبالا وضعت
 ال موضع الذي والي وفروعها وتوصل باسم الفاعل هذه الامثلة وباسم المفعول
 وبالصفة المشبهة كالحسن الوجه على الصحيح ولا توصلها بفعل التفضيل وتكون
 للعاقل واخبر نحو جاء القائم والمروء وقولك تساوي ما ذكرنا من ان ما ذكر
 وال تزكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع نحو جاني من قام
 ومن قامت ومن قاما ومن قاموا ومن قمت ومن قاموا ومن قمت ومن قاموا في لفظ
 فقط والاشهر عندهم فيها البناء واستعمالها في الافراد والتذكير وفروعها
 بلفظ واحد ويظهر المعنى بالعائد نحو جاني وفعل ودفعلت ورايت ذو
 فعلا وذو فعلوا ومررت بدو فعلت قال **دا الخليلي** وذو يواصل
 لي والذي يواصله وقال الآخر **فان الما تاني** ويظهر في ذواته وذكواته
 في الذوات والذوات ومنهم من يجمع اعراب ذواته بمعنى صاحب ويروي
 بالوجهين قوله **واما اراهم** مؤنثون كقوله **محمدي** من ذواته وعندهم ما كانا
 قوله **والتا ايضا** يعني ان بعض طي يقول في المفرد الموت جاني ذات وفي
 جمع الموت ذوات بالتاء على الضم منها قال الشاعر
 جمعتهم من ايتى سواي ذوات يماضى بغير ساكن وسنهم
 يثنيها مخرجها فقول ذوا وذوا في الرفع وذوي وذوي في الجر والنصب
 وذواتا في الرفع وذواتي في الجر والنصب وذوات في الجمع واما اذا فانا
 اخضت من غير اسماء الاشارة بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في
 استعمالها بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع بشرطين
 الاول ان تقع بعد من او ما الاستفهامية تقول من ذاجال وماذا تفعل

ذوات

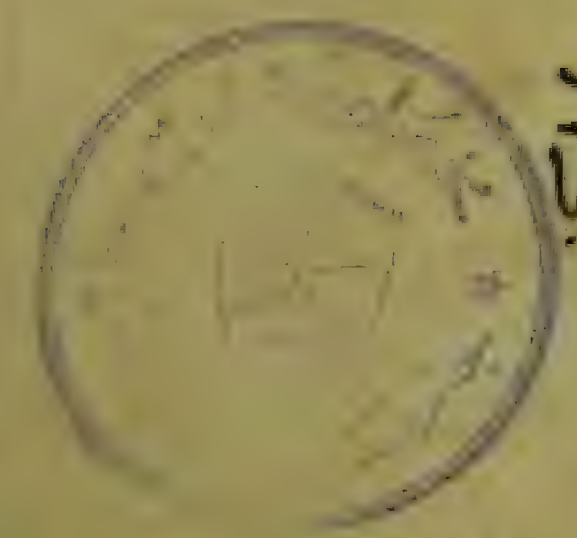
فمن اسم استفهام وهو مبتدا وذام موصول بمعنى الذي وهو خبر من
 وجال صلة الموصول بالتقدير من الذي حال ولذلك لا يحكم في ما اذا تفعل
 قال لسيد الانسلا من المزمع ماذا نحاول اخبرني بضمي امر ضلال وباطل
 اخر الا ان قلبي الذي الظاعينا خزين من ذاي عري اخبرنا من
 هذا مذهب البصريين واما الكوفيون فانهم لا يشترطون تقديم
 ولا ما وانشدوا **عند من العباد علة امان امنت وهذا ظمير** وعملوا
 قال ابن المصنف والاظهر ان هذا اسم اشارة وتخلو حال التقدير
 وهذا محمول على الثاني ان لا يبلغ والمراد بالانسان تركب مع ما
 قبله فيكون اسما واحدا لا على الاستفهام ولهذا حسد معينان
 اشهرهما ان يكون المجموع اسم استفهام فلا يعمل فيه فعل متقدم الثاني
 ان يكون اسما موصولا او مذكرا موصوفا واهل المصنف شرطان لا ازال
 يكون مشاربا نحو من ذا وماذا ويجوز في نحو ماذا صنعت وجهان احدهما
 ان تكون ذام موصولة فتكون ما مبتدا وذام صلة خبرا والعائد محذوف
 الثاني ان تكون سلغاة فتكون مجموع ماذا مفعولا مقدما للصفت
 فعلى الاول ان ابدلت من اسم الاستفهام رفعت ولذلك يكون الجواب
 ايضا على الثاني يكون للبدل والجواب منصوب وقد قري بالوجهين
 في قوله تعالى يسئلونك ماذا اسعفون قل العفو برفع العفو على الوجه الاول
 وبه قرأ الجمهور في المنفق العفو وبالنصب على الالف اي قل ينفقون العفو
 وكما في قوله صلى الله عليه وسلم **فانتم لا تسمعون**
رجل منكم الذي يصل اليه من عند الله كمثل
وصفة صفة صفة **والله اعلم**
 لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة وشرح معانيها شرع يذكر ما يفتقر
 اليه ولا شك ان كل موصول حرف او اسمي يحتاج الى صلة تعرفه لان

واللام في قوله

اسم ناقص لا يتم معناه الا بصلته فالصلة ان كانت لغیر الالف واللام
 فشرط ان تكون جملة متممة على ضمير عائد على الموصول مطابق
 له في الافراد والتذكير وفروعها وان تكون معجودة نحو حياء
 الذي اكرمته او منزله منزله المعهود لقوله تعالى فغشيهم من اليم
 غشيهم وان تكون خبرية نحو جال الذي ضرب لا انشاء كبعته
 ولا طلبية كضرب لا تضربه خلافا للهي فيهما واجاز المارني
 ان تكون دعاء بلفظ الخبر نحو جال الذي رحمه الله بشرط ان يكون
 تكون تعجيبية ولا يجوز مررت بالذي ما احسنه وان كانت خبرية عنده
 واجاز ابن خروف ما اجاز النعت بما وزاد المغاربة في شروط
 الصلة ان لا تستدعي كلاما قبلها ولا يجوز جعل الصلة على الموصول
 وفهم من قولك بعثت صله انه لا يجوز تقديم الصلة على الموصول
 واما قوله وكانا فيم الزاهدين بقدره وكانوا الزاهدين فيه
 من الزاهدين وفهم من قوله على ضمير انه لا يترتب بالطاهر وقد ورد
 على قوله كقولهم ابو سعيد الذي رويت عن اخذري وكذلك قوله
 وانت الذي في رحمه الله اطعم اي في رحمته قوله او شبهه الجملة وهو
 الطرف والمجرور التامان نحو جال الذي في الدار او عندك تقدره استقر وجب
 تعليقه بالفعل شبه الجملة بخلاف تعلقه بالوصف ومثل شبه الجملة من
 عندي والجملة بالذي ابنه قل وأشار بقوله وصفه الى ان صله الالف
 واللام لا تكون الا صفة ضمنية خالصة لضارب ومضروب وحسن خلاف
 ما غلبت عليه الاسمية كاطمأ واجرع وصاحب قوله ولونه معرب
 الافعال قل لي قل وصل الالف واللام معرب الافعال وهو المضارع
 لونه مشبعا لاسم الفاعل قال الشاعر
 ما انت يا حكيم الترضي حكومة ولا الاصل ولا في الرأي والجمال

اخر يقول اخنا وابتغى العجز ناطقا الى رينا صوت اكار الجحش
 وهذا عند الجحش هو محصور بالشعر وزعم المصنف انه لا يختص وقد شد
 وصلها بالجملة الاسمية كما قال من القوم الزعم الله لهم ذات رقايتي معاذ
 وبالظرف قال من لا يزال صابرا على المعنة فهو جريح عيشه ذات شعة
 ولا يتعارف عليها باتفاق **في ما اعترت بالم تصف وصدرو صلا ضمير اخذ**
وبعضهم اعترت مطلقا وفي **ذا الخوايا غير ان يفتني**
ان يستقل وصل وان لم يستقل **فاخذف ترر وان خذل**
ان صلح الباقي لوصل من كمل **واخذف عندهم لشير محلي**
وعايد متصل ان انتصب **يفعل او وصف كمن جرح**

من الاسماء الموصولة اي وخالفها في موصوليتها ثعلب وهي مشابهة ما في انما تكون
 بلفظ واحد للذكر والمؤنث مفردا شيئا بجموعا نحو امر رباي فعل واوي فعل لا
 راي فعلوا واي فعل وقد يلحقها التاليتا ثلث نحو امر رباية فعلت ولا تضاف
 اليكس خلافا لاي من عصفور ولا يعمل فيها الاستقبال متقدم نحو لتر عن
 خلافا للبصر وانما افرد هالكونها تعرب دون اخواتها وتقدم ان فيها ما
 في اخواتها من شبه الحرف لزومها للاضافة وهي من خواص الاسماء واعترت
 ولها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو محسني
 اهم هو قام الثاني ان لا تضاف ولا يدكر صدر صلتها نحو محسني قام
 الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر الصلة نحو محسني هو قام وفي هذه
 الاحوال الثلاثة تكون معرفة بالحركات الثلاث الرابع ان تضاف ولا يذكر
 صدر صلتها نحو محسني اهم قام وفي هذه الحالة تنفي على الضم قال الله تعالى
 ثم لتر عن من كسب شيعة اهم اشد قال الشاعر
 اذا ما لقيت بني مالك فظلم على ابيهم افضل وبعض العرب
 اعزها في هذه الحالة ايضا كما ذهب اليه الخليل ويونس واو الاله فجعل لا آيا



استقامية غير ان اخليل جعلها محكية ويونس جعلها معلقة لانه لا يشترط
 في التعليق ان يكون من افعال القلوب ورد بان حروف الجر لا تعلق ولا تقترن ولا تقترن
 بينها وبين معمولها قوله وفي هذا الحذف ايا اشار به الى المواضع التي تحذف فيها
 العايد على الموصول والعايد اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مخفوضا
 فان كان مرفوعا لم تحذف الا اذا كان مبتدا مخبرا عنه مفرد فلا
 يجوز جاز اللذان قام ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالفاعلية والثاني
 بالنيابة بل يقال قاما وضربا وان كان مبتدا حذف مع اي وان لم تطل
 الصلة نحو محسنيهم قام وحذف مع غيرها ان طالت نحو جاز الذي هو ضارب
 زيد فجوز حذف هو الله تعالى وهو الذي في السماء والارض له وسمع
 من كلامهم ما انا بالذي قابل للسا السعد به هو وان لم تطل الصلة فالحذف
 نزيل قليل عند البصريين واجبان الكوفيون قياسا فجوز عندهم جاز الذي
 قام ومنه قوله تعالى تا على الذي احسن في قراه الرفع هو احسن نعمه ورد
 على اطلاقه قوله لا سيما زيد برفع زيد حيث جاز الحذف ولم تطل الصلة فاصوله
 وزيد خبر مبتدا محذوف التقدير لا يبي الذي هو زيد مع انه مفسر غير شاذ قوله
 وابوان خيرة ابن صلح اي يقطع ومعناه ابو الحذف ان صلح الباقي بعد الحذف
 للصلة وضابطه ان يكون الخبر جملة او ظرفا او مجرورا كقول جاز الذي
 هو ابون منطلق او هو ينطلق او جاز الذي عند او في الدار فلا يجوز الحذف في هذه
 المواضع لانه اذا حذف صلح الباقي للصلة فلا يعمل الحذف شيئا ولا وان كان
 الخبر مفردا نحو انهم فاضل جاز الحذف ولا فرق في هذا بينه وبين غيرها نحو محسني
 ايم هو يقوم فلا يجوز الحذف ولا يختص هذا الحكم بالصيغة اذا كان
 مبتدا بل حث ادى الى اللبس امتنع الحذف لقوله جاز الذي ضربته في دان
 فلا يجوز ضربته في دان للالباس واهل المصنف شروطا لحذف العايد
 اذا كان مبتدا منها ان لا يكون معطوفا نحو جاز الذي زيد وهو فاضل ان

ومنها ان لا يكون معطوفا عليه نحو جاز الذي هو زيد قائما ومنها ان
 لا يكون بعد لولا نحو جاز الذي لولا لا كسر منك قوله والحذف عندهم
 كثير يشبه الى العايد المنصوب بشرط حذفه ان يكون منصوبا
 بفعل تام او وصف فمثال الفعل قوله تعالى ذرني من خلقت وحيد هذا الذي
 بعث الله رسولا وفيه ما يقتضي الانقاس ومنه من يرجو بهب تقدسين
 من يرجو للمهبة بهب ومثال الوصف الذي انا معطيك درهم فيجوز
 حذفها ومنه طاعة موليك فضل فاحذنه في الداعية نفع ولا ضرر
 التقدير موليك ومتقضى عبارة ان تجلت الحذف كثير مع الوصف
 وليس كذلك واحذر بقوله متصل من نحو جاز الذي اياه ضربت ولا يجوز
 حذف اياه لفوات ما دل عليه الانفصال من الاختصاص والاهتمام ويقوله
 انصب بفعل او وصف عن المستصحب نحو جاز الذي انه منطلق او كان
 اسد فلا تحذف اليها وكذلك لو كان منصوبا بفعل ناقص نحو جاز الذي
 كان زيد ومتقضى عبارة جاز الحذف في صله ال والجموع على انه لا يجوز
 نحو الضارب زيد هندی بريد الضاربها وشيد قوله الشاعر
 ما المستقر الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفويا لا كدر
 فرعان الاول اذا حذف العايد المنصوب هل يجوز ان يرد او يعطف
 عليه فيه مذهبان الجواز وهو مذهب الاخفش والحياتي الشافعي المنع واليه
 ذهب ابن السراج والثر المعاري الشافعي هل يجوز محي الكلام منه اتفقوا
 على الجواز نحو هذه التي عانقت مجرده عانقتها نعم ان تقدمت اكال
 نحو هذه التي مجرده عانقت ففيه مذهبان اختار ثعلب الجواز وهشام المنع
در الحذف ما يوصف خصوصا ما كان مرفوعا
هذا الذي جاز الموصول **لما كان مرفوعا**
 اتفق الحكماء على حذف العايد منصوبا المرفوع والمنصوب شرع بتعلم على حذف

احكام

العايد المحفوظ وهو على قسمين محفوظ باضافه اسم فاعل عامل ولم يقيد بذلك
 افعاء بالمثل نحو جاز الذي انما ضاربه الآن او غدا فحذف الياء ومنه ما اشار
 اليه بقوله فاقض ما انت قاض في قاضيه ومنه قول الشاعر
 ونصير في عيني تلالدي اذا انتت بمنى ياد زلال الذي كنت طالبا
 له طالبا فلو كان الوصف غير عامل او اسم مفعول او غيره وصف امتنع
 الحذف نحو جاز الذي انما ضارب امرا او تامة ضربه او انا غلامه واشار
 بقوله كذا الذي جاز الى القسم الثاني وهو المحفوظ بالحرف وشرط حذفه
 ان جاز العايد بالحرف الذي جاز الموصول به مع اتفاقهما في اللفظ والمعنى واتفاق
 الفعلين في المادة نحو الذي مررت به فانه جاز في الشرط للبا وكونها
 للاصاق بهما والعالم في الاول مررت في الثاني مررت وهما متحدان ومن ذلك
 قولهم ويشرب مما تشربون اي منه ومنه قول الشاعر
 وقد كنت تحبني حب سمر كحبة في سح لان منها بالذي انت باح
 له باح به ولا فرق في جواز الحذف بين جاز الموصول او جاز الموصوف بالموصول
 نحو مررت بالرجل الذي مررت به وانما لم يذكره لان الصفة والموصوف واحد
 فان اختلف الحرفان لفظا نحو مررت بالذي غضبت عليه او معنى نحو مررت
 بالذي مررت به على زيد لان الباء في الذي للاصاق وفيه للسببية او اختلف
 الفعلان نحو مررت بالذي فرحت به امتنع الحذف في الجميع وقد شد حذف
 العايد المجزئ بدون هذه الشروط لقولهم
 ومن حسد نحو علي قوت واني الدهر ولم تحسدوني
 له فيه **تب** ان قلت اهل النظم شروطا ذكرها غيره الاول ان لا يكون
 نائبا عن الفاعل نحو مررت بالذي مررت به الثاني ان لا يكون محصورا نحو مررت بالذي
 ما مررت الا به الثالث ان لا يكون ضمرا خريصا للعود نحو مررت بالذي
 مررت في دان فاجواب انه انما ذكر في هذا الباب ما هو خاص به وهذه الشروط

ان

مذكون في ابوابها **المعرف** **باداة التعريف** **ه**
الحرف تعريف واللام نقط **فمط عرفت قال في الفهرط**
 اختلفوا في الهمزة فقال سوسه هي زايدة معتد بها في الوضع فحرف التعريف
 عند ثنائى كذا نقله عنه في التسهيل وشرحه قال الخليل همزة قطع اصلية
 وصلت لكثرة الاستعمال والتحقق انما مذهبها ان الثالث وهو ما شرح
 به وله كلامه قال مذهب سوسه ان اللام وحدها المعرفة لهما وضعت
 ساكنة مبالغة في الحذف اذ كانت اكثر الادوات دورا في الكلام فاذا
 ابتدئ بها لحقها الف الوصل مفتوحا لم يكن النطق بها قال المصنف
 ومذهب الخليل اقوي لسلامته من دعوى الزيادة في الحرف ومن التعريف
 لا لئلا يباس الاستعمال ما يجزئ وغير ذلك والنمط ضرب من البسط والجمع انما
 سبب واسباب **تبيين** الاول عادة النحويين يذكرون تعريف العدد هنا
 فمثلثة الي عشر يجب تعريف المضاف اليه على مذهب البصريين يقول ثلثة
 الاثواب واجاز الوقيون تعريفها نحو الثلثة الاثواب وبعض الجاهل يعرف
 الاول دون الثاني ومن الجاهل يعرف التاسع عشر لا التاسع عشر يجب تعريف الاول دون
 الثاني ومن الجاهل والعشر لا التاسع والتسعين يجب تعريفها الثاني
 اداة التعريف قسمان عهده وجنسية لان محصورا ان عهده يتقدم ذكر
 او محصور على او حسي نحو جازي رجل فالرمت الرجل وقول القطار لمن فوق
 سها وقوله تعالى اذهبا في الغار فهنه عهده والافجنسية وهي التي تختلفا كل
 بلا تجوز وقد تكون لشمول الافراد نحو ان الانسان لفي خسر وان خلقها بتجوز
 فتكون لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما وان لم تختلفا كل
 لاحقيقه ولا يجاز افني لبيان الحقيقة لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
 وقد راد لانما **كالات** **والان والذم كالات**
والاصطلاحات الادب **لذا وطبت القسرا ففسر القسرا**

الاداة المعرفية هي الاللام
 وحدها وفاقا للخليل وسوسه
 وانما احلها

**وبعض الاعلام عليه دخلة للمع ما قد راجع نقلا
والفضل والكثرة والنجار فذكر اوصافه بيان**

اداة التعريف على قسمين زائد وهي التي دخلت على معرف بغيرها وبغير زائد
والزائد لازمه وبغير لازمه فالزائد اللان منه في اسما محفوظه كالتى في علم
قارنت وضعه كالات اسم صم كان بمكة والعزي والسمول واليسع
وفي اشارة كالات وهو ظرف للزمان كالحاضر مبنى لتضمنه معنى اداة التعريف
والتي قبل زائده لتعريف الحضور فلا تكون زائده وقال الزجاج مبنى
لتضمنه معنى الاشارة فتعريفه ما تعرف به فيكون ال زائده او في موصول
كالتى والذى والذات واللات وفروعها لانه لا يجتمع تعريفان وهذه معارف
بالعلمية والاشارة والصله هذا هو الصحيح وذهب قوم الى ان تعريف
الموصول بالان كانت فيه فان لم تعرفه فبنيتها نحو من وما الاياقافها
تتعرف بالاضافه واشارة بقوله ولا يضطر الى القسم الذي يجوز فيه
زائد بغير لازمه وهو قسمان قسم تتراد فيه معنى ضرورة والضرورة قد تكون
مع المعرفة وقد تكون مع ذكره لا يقبل التعريف فالمعرفة نبات او بر علم
على ضربين الكماه ردي قال الشاعر ولقد جئنا اجماعا عساقلا ولقد نزلت عن نبات الاداء
والذكره كالمميز في قوله رايت لما ان عرفت وجوها صدوت وطبت النفس عن
لي طبت نفسا فالنفس ونبات او بر كلالها لا يقبل التعريف والمخوف بذلك
ما يزيد شدوا اخواد طوا الاول فالاول واشارة بقوله للمع ما قد راجع
عنه نقلا الى ان الذي زدت فيه لمعني وهو لمع الاصل المنقول عنه
واكثر وقوع ذلك المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين
وعباس وضحاك وقد تقع في المنقول عن مصدر كفضل او اسم عن كعبان
اصله من اسم الدم وكلها موقوف على السماع ولا يجوز في محم وصالح ونحوها
ولا في المنقول عن فعل لان الفعل لا يقبل ال وما في قوله رأت الوليد

ابن الزيد مباركا ففروا سها ما تقدم ذكر الوليد ولذلك قال بعض الاعلام
وقول سبان الى ان ال ليست فيه للتعريف فخذها وذكرها سواء

**وقد يصح بالعلمية مضافا او محذورا الى العقبه
وصرف ال الى ان سادى او تصف اوجوبها قد يكون**

يعني ان من المعروف بالاضافه او الاداة ما الحق بالاعلام لانه قد غلب على
بعض ما يستحقه فالمضاف كابر عباس وابن عمر وعمر بن العاص
وابن الزبير للعبادله دون اخوتهم والمعروف بالاداة كالعقبه والمدنيه
والحاب والجم فاذا اطلقوا لا يراد غير عقبه ايله ومدينه الرسول صلى الله
عليه وسلم والثريا وان اريد غيرهما قيد وحقه هذه الالف واللام ان لا تفرق
ما هي فيه لغوات الغلبة الا في النداء والاضافه كما صغوت في الصعق وهو قوله
ابن قتيل ونحو قوله صلى الله عليه وسلم الاطراف قارطون مخيمر بن ابراهيم وهذه مدينه
النبي صلى الله عليه وسلم وتحذف في غيرهما شد وذا يسمع من كلامهم هذا عيون
طالع ابي العيوق اسم نجم حكاه ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جاز في سائر
النجوم قال الشاعر اذا دبر ان من ايام القيت او مل ان القال غدا وباسعد
واذا عرض الاشتر ال في ذي الغلبه جاز تخصيصه بالاضافه لقولهم نابعه
ذيان واعشى تغلب وقوله الا ابلغني خلف رسول احقان اخطلم بها
والا خطلم من يقول الفخس ويحجوا الناس واحتر بقول وفي غيرهما قد
تحذف نحو قولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه حده سوسه

الاستداده مبتداه وعاد خبر ان فان زيد علة من اعد

واول مبتداه والساني فاعل افع في اسار دان

وقس واستفهام النفي وقد يجوز قان اولو الرشد

المبتداه هو الاسم المرفوع المجرد عن العواطف اللفظية غير الزائد مخبر عنه
او وصفا رافعا للفتي فالاسم جفس يشمل المصريح نحو الله ربنا ومحمد نبينا

والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم والمجرد عن العوامل اللفظية تخرج للاسم في باب فان وما اشبهه وغير الزايد مدخل نحو حسد زيد وما من له الا الله مما جاء مبتدأ مجرور بالحرف زايد ونحو راعنه او وصفا تخرج لاسما الافعال نحو نزال ودرال ورافعا لم يكتفي به يشمل الفاعل نحو اقام الزيدان ونائبه نحو امضوب العيران وتخرج به نحو اقام من قولك اقام ابواه زيد فان مرفوعه ليس مكفي به معه فلا يتم به فزيد مبتدأ و اقام خبر و ابواه فاعل بقيام ولا يجوز ان يكون اقام مبتدأ لانه لا يفي بفاعله اذ لا يقال اقام ابواه وعلم من ذلك ان المبتدأ على قسمين مبتدأ خبر و اشار اليه بقوله مبتدأ زيد وعاد خبر فزيد مسكمل للشرط ومبتدأ لا خبر له ولان له فاعلا اعني عن الخبر وهو كل وصف مستند الى الفاعل او نائبه كسار ومكرم من قولك اسارذان وما مكرم العيران واستغن هذا القسم مرفوعه عن الخبر لانه شبهه بالفعل ولذلك لا يطرد في الكلام حتى يعتد على ما يقرب من الفعل وهو الاستفهام لقوله اقاطن قوم سلمي امرؤوا طعنا ان يطعنوا فحجب غيش من قطننا او النعي نحو ما قام الزيدان ومنه قول الشاعر

خليلي ما واف بعدي انما اذا لم تكونا لي عليا من اقاطع ولا فرق فيه بين ان يرفع ظاهرا او ضميرا بازا نحو اقام انما فان رفعه استرا

استنع نحو ما قام ولا قاعد فلا يجوز ان يكون قاعدا مبتدأ والضمير المستتر فيه فاعلا اعني عن الخبر على خلاف ذلك واطلق الاستفهام ليتناول جميع ادواته دل وما من وكذلك اطلق النفي ليتناول كل ما يصلح لمباشرة الاسما حرفا لا وان او فعلا نحو ليس قام الزيدان او اسما نحو غير قام الزيدان فغير مبتدأ مضاف الى الوصف والزيدان فاعل اعني عن خبره قوله وقد يجوز اي على قلة الاستدأ بالوصف المذكور مجرد من النفي والاستفهام

هو الشاعر فخير من عند الناس ومنه قوله اذا الداعي المشوب قال بالا وقوله خير بوليت فلا تطلعيا بمقاله المني اذا الطير مرت ولا حجه فيه يجوز ان يكون الوصف جرا مقدما على حد قول

والمالك بعده للظهير ونقل المصنف عن سوسه جوان على قبح عز الاخفش حسنه ونقل غير من مذهب البصري الا الاخفش المنع ولا يجوز ان يكون فائرا خبرا مقدما وما بعده مبتدأ لعدم المطابقة فان الوصف لو كان جرا التحمل ضمير بعده وطابقه في التنبيه واجمع فلما لم يطابقه علم انه لم يحل ضميره بل اسند اليه اسناد الفعل الى الفاعل وشرط جعل الوصف مبتدأ ان يكون مفردا وما بعده مثنى او جموعا فان طابق ما بعده فله ثلثة احوال اشار اليها بقوله

والثاني مبتدأ واذ الوصف خبر ان في سوري الافراد طبقا لستقر

لان الوصف مع الفاعل اما ان ينطابقا او لا فان تطابقا افرادا نحو اقام زيد جاز فيه وجعا ان جدهما ان يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سدا مسد الخبر وحسدا لا يحل الوصف ضمير الثاني ان يكون الوصف خبرا مقدما وما بعده مبتدأ التحمل الضمير وقد جرى الوجهان في قوله اراغب انت عن التي يا اراهم والوجه الاول في الآية اولي لان عن التي معمول لراغب فيكون قد فصلنا بين راغب الذي هو المبتدأ وبين معموله بانت وهو خبر اراغب والخبر ليس اجنبيا عن المبتدأ بخلاف ما اذا جعلنا اراغب خبرا مقدما وانت مبتدأ فيكون قد فصلنا بين راغب وعن التي بالمبتدأ وهوانت وعلى هذا التقدير يجوز انت اجنبيا لان الخبر لا يعمل في المبتدأ وان تطابقا تنبيه وجمعا نحو اقامان الزيدان واقامون الزيدون تغير ان يكون الوصف جرا مقدما وما بعده مبتدأ له ولا يجوز ان يكون الوصف منهما مبتدأ وما بعده فاعلا للتحمل الضمير وتحملة منع لونه مبتدأ الاعلى لغة اسكول في البراغيش وان لم يتطابقا فتحو اقام الزيدان واقام الزيدون

يتعين ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر ونحو
اقامان زيد واقامون زيد تركيب غير صحيح ٥
ورفعوا مبتدا بالابتداء **ذلك** **رفع خبر بالابتداء**

الخبر والمبتدا مر فوعان واختل فوعا في الرفع فذهب سبويه وجمهور
البصريين الى ان المبتدا مر فوع بالابتداء وان المبتدا رفع الخبر وقيل ان الابتداء
رفع لهما لانه يطلبهما فعمل فوعا في المبتدا والابتداء والمبتدا رفع الخبر
وذهب اللوفيون الى انها مترافعة رفع المبتدا والخبر والمبتدا

والخبر المفعول المفعول **الله** **برو الا يادي شاهده**
ومفرد اياي وياي حمله **حاوية معنى الذي سبقت له**
وان كرايا معنى الذي **بها انطق الله حسني وفي**

عرف الخبر فانه الخبر المفعول المفعول واختار زيد ذلك عن المبتداء لا يقال ان
الفايد حصلت بهما لان الخبر مستفاد من الجملة ولذلك كان الاصل فيه ان يكون
نكس واورد عليه الفعل مع فاعله ولا يرد لان الباب موضوع للجملة الاسمية
ويكون تمثيله بذلك كالله بركو الا يادي شاهده والخبر قسمان مفرد وجملة
واثبت المبرد وابن السراج قسمين ثالثا لا مفرد ولا جملة وهو الظروف والمجذور
والجملة لا بد فيها من رابط يربطها بالمبتداء وتحتوي على معناه لتحصل الفايد
فلو قلت زيد قام عمر ولم يصح ولم يقيد الرابط بالضمير ليشمل امور الربعة الضمير
ظاهر اخو زيد قام ابن او مقدر اخو السن منوان يدركهم في منه الثاني اسم الاشارة
لقوله تعالى ولباس البقوي ذلك خير الثالث تكرار لفظ المبتدا بعينه نحو احاقه
ما الحاق لتفهم امرها الرابع العموم بان يكون المبتداء داخل تحت الخبر نحو فاما
القتال فلا قتال لهم وزيد نعم الرجل ومنه فاما الصبر فما الصبر وما لا صبر وذكر
ابن جني ان من الرباط المتفق عليها عطف جملة فيها ضمير بالفاء خاصة نحو
فليس ان عني محسرا لما تان فيبدا والحق وان راجع الى الربط بالضمير لان

والاخبار

بط

فالسببية اذا عطفت ثلث الجملة منزلة الشرط والجزاء هذا اذا لم يكن الخبر
عن المبتداء فان كان عينه فلا يحتاج الى رابط واليه الاشارة بقوله
وان كرايا معنى الذي بهما لان مفهوم الخبر هو المراد من المبتدا فطعن مبتدا
والله مبتداتان وحسب خبره والجملة خبر الاول ومنه قوله تعالى دعواهم
فيها سبحانه اللهم وقوله تعالى فاذا هي سلاخه اصار الذين كفرا وكذلك
قل هو الله احد على اظهر الوجه ان اذا قدر هو ضمير الشأن قال بعضهم وهذا
ليس من باب الاخبار بالجملة وانما قصد لفظها في قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا
حول ولا تقوى الا بالله كثر من كثر الخ ٥

والمفرد الجامد قارع وان **يشق فهو ذو ضمير مستل**
وابرز منه مطلقا **تلا** **ما ليس معناه له محصلا**

الخبر اما جملة وقد تقدم واما مفرد وتنقسم الى جامد ومشتق فالجامد وفارغ
من الضمير عند البصريين نحو هذا عبد الله وزيد اخو لان الجامد لا يصلح
لتحمل الضمير الا على تاوله بالمشتق نحو زيد اسدي شجاع والجامد اذا كان
خبر الاحتجاج الى ذلك وقوله والمفرد مبتدا والجامد مبتداتان وفارغ
خبر والجملة خبر الاول وهذا الاعراب يدفع ايراد اني حيان وان
كان الخبر مشتقا تحمل ضمير المبتدا فاعاله لان المشتق بمنزلة الفعل المعنى فلا بد
له من فاعل اما ظاهر نحو زيد ضارب غلامه واما ضمير نحو زيد قام اي هو هذا
اذ المر رفع الظاهر فان رفعه نحو زيد قام ابو لم يتحمل والمراد بالمشتق اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل اما المشتق من اسماء الالات
نحو هذا مفتاح فانه لا يتحمل ولذلك ما كان على صيغة مفعول وقصد الزمان
او المكان كسري زيد اذا ارده مكان رمية او زمزمية لا يتحمل ايضا
اشار بقوله وابرز منه مطلقا الى ان الخبر المشتق ان جرى على من هو له وجب
استار الضمير وان جرى على غير من هو وجب ابرار مطلقا سواء ان اللبس نحو زيد همد

ضار بها هو امر خفيف نحو زيد عمر وضار به هو وانما وجب الابرار في الكاليتين بان
 كان اللبس ما مونا في احدهما اجزاء لهذا النوع من الخبر على سنن واحد
 واجازا للكوفيين استبان عندنا من اللبس ووافقهم المصنف في غير هذا الباب
 وانشدوا قوما في الخبر يا نوحا وقد علمت بئس ذلك عندنا والخيطان
 المقدر يا نوحا فمخدر الضمير لاسم اللبس ومن صور جريانه على غير وجهه صاحب
 ان يرفع ظاهرا نحو زيد قام ابو نعام خبر عن زيد وهو الاب فصح في هذه الصور
 ايضا ابرار الضمير لانه لا يرفع شيئا ظاهرا او مضرا فالها في قولك ابو هو الضمير الذي
 كان مستكننا **واجزا بطرفا وكحرفا** **ناوين معناه دابن واستقر**
 تقدم ان الخبر يكون جملة ومفرد وهذا هو القسم الثالث على اري المبرد وابن
 السراج فتحية الجار والمجرور عن المبتدأ نحو الحمد لله والطرف وهو كل اسم كان
 او زمان يتضمن معنى في نحو والربك اسفل منكم والصور عندا والخبر في الحقيقة هو
 العامل فيهما واطلق عليها خبرا لنهاية ما عنه وهو محذوف وجوبا فمن قدره كابر
 او مستقر جعلها مؤن قدره باستقرار او كان جعلها من قبيل الجملة ونسب هذا الى مسند
 وجمهور البصريين لان الاصل في العمل للافعال والاولى اختيار المصنف والاختيار
 لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا وقوله معناه دابن واستقر اي ثابت وحاصل
 وثبت وحصل ويرد قول من قال انهما ليسا من قبيل الجملة ولا المفرد ابرار شدد
 في قوله **لك العزائم مؤلا** عزائم مؤلا فانت الذي تحببته الهوى كابر العزائم
نيس الطرف والجار والمجرور ما يجب تعلقه محذوف اذا وقع جمل يجب
 ايضا اذا وقع صفة نحو مررت برجل عندك او جالا نحو مررت بزيد عندك
 او صلة نحو جال الذي عندك لانه يجب تقديره في الصلة بالفعل فقط

ولا يكون اسم زمان محلا **عنه** **وان بعد فاخل**
 يخبر ظرف المكان عن الخبر نحو زيد عندك وعن المعنى نحو العلم امامك
 واجمال خلفك ويخبر ظرف الزمان عن المعنى منصوبا ومجرورا بغير نحو الرحيل

وهو الخبر

عندنا والفتاك يوم الجمعة ولا تخبر به عن الخبر عند جمهور البصريين فان ورد شي
 من ذلك اوله نحو الليلة الدلال لطلوعه او رويته والربط في نحو والورد في ايمان
 في ظهور الربط وخروج الورد والاختبار في الحقيقة انما هو عن المعنى
 المقدر لوقوعه وقتادون وقت وهذا ان دل الدليل على تقدير المضارع
 لقول الشاعر **اكل عام نعم تحو** **بلغة قوم تحو** **تقديرون**
 اكل عام احراز او نيب نعم وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير
 شذوذ بشرط ان يفيد ان يكون المبتدأ عاما واسم الزمان خاصا لقول الآخر في
 يوم طيب او في شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان بعد فاخل فان لم يفد اشنع
 نحو زيد يوم الجمعة

ولا يجوز الابتداء بالضم **ما لم يقدر عند ردم**
وهو في نحو فاخل لنا **وخل من الكرا عندنا**
ورغبة الخمر على **سروينز ولبقصر ما قبل**

الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لان الغالب في النكر ان لا يفيد الاخبار
 عنها والاصل في الخبر ان يكون نكرة لانه محل الفايده فلا يبدأ بالنكر الا
 اذا افادت ووجد فيها مسوغ والمسوغات كثيرة وكلها راجعة
 الى شيئين التخصيص والتعميم وذكر المصنف منها ستة الاول ان تقدم
 الخبر عليه وهو ظرف مختص نحو عند ردم او جار ومجرور نحو في الدار رجل
 فلا في شرح الشبهل او جملة مشتملة على فايده نحو قصد علامه رجل فان تقدم
 وهو غير ذلك لم يحز نحو قام رجل الثاني والثالث ان يتقدم على النكر
 استقما نحو هل فيكم او نفي نحو ما خلت لنا الرابع ان توصف النكره نحو
 رجل من الكرام عندنا الخامس ان يكون عاملا نحو رغبة في الخير خير وامر
 معروف صدقه ونهي عن منكره من السادس ان يكون مضافه نحو عمل يد
 يرس وجنس صلوات ليهن الله على العباد وزاد بعضهم امورا منها ان تكون
 شرطاً نحو من يقم اقم معه او جوابا نحو ان يقال من عندك فيقول رجل عندي

او خلفا من موصوف نحو من خير من كافر او مضمر نحو حمل قائم او فيها
معنى التعجب نحو ما احسن زيدا او عاينه نحو كل يموت او يقصد به التوسع
لقوله فاقبلت رجفا على البشير فتوبت ليس و توبت اجرة
او وقع قبلها واو الحال لقوله يريها ويحجزها فذلك الحال اخفى ضوء كل شارب
او عطفت على معرفة نحو زيد ورجل قائم او عاين وصف نحو تسمى ورجل
الدار او عطفت عليها موصوف نحو رجل وامراه طويله في الدار او كانت في
معنى المحصور على احد القدرين قوله شره ذانابك ما اهر ذاناب الاشتر و
القدر الثاني شره عظيم اهر ذاناب فدخل في النص الموصوفه او وقعت
بعد لولا لقوله لولا اضطرار لا وكي كل ذي نفع لما استقلت مطاياهم للظفر
او وقع بعده فاجزاء لقوله ان ذهب غير فعير في الهط او دخلت عليها لام الابتداء
نحو حمل قائم او كسر الخبر نحو علمه لا يا خير وخاله قد عاقد حلت على عشاري
او كانت سبها نحو من خير من خراجه او للتفصيل كقول

فبوم علينا وبوم لنا وبوم لنا وبوم لنا او دعاء نحو سلام عليكم على ال
باسين وقد انما بعضهم الى اكثر من ذلك ولها طاراجعه الى ما ذكره

والاصل في الاخبار ان تقدم الخبر والتقدم اذا خيرا

الاصل تقدم المبتدأ و تاخير الخبر لان الخبر لا يوصف للمبتدأ وحق الوصف
ان يتاخر ويجوز تقدم الخبر حيث لا ضراي لا يسر نحو قولهم مشق من يشنال
فمشق خبر مقدم ومن مبتدأ موخر وذلك قولهم تسمى انا وقام ابو زيد
ومنه قد تركت امة من كنت واحدا ويات من يشنل بترت الاسد
قد تركت امة خبر مقدم ومن كنت واحد مبتدأ موخر وكذلك ابو منطلق
زيد ومنه الى ما لا يمانه من محارب ابو ولا كانت ككليت نصاهم
فما امة من محارب خبر مقدم وابو مبتدأ موخر ومنع الكوفيين

تقدم الخبر الا في نحو دان زيد وامر من يستوي احوال عباد لا اعادي

**طرق اذا ما الفعل كان خبرا او قصدا استعماله مستحبا
او كان مسندا الذي لم ابتداء او لازم الصدر كمن لم يمت**

الخبر مع المبتدأ على ثلثة اقسام قسم نحو فيه التقديم والتاخير كما تقدم وقسم نحو
فيه عدم الخبر وسياتي وقسم يمتنع فيه تقدم الخبر لا سباب ذلك المصنف
منها خمسة الاول ان يكون المبتدأ والخبر معنيين او كرتين فاما مسرغ ولم
يتبين المبتدأ من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد افضل من عمر واذ لو
قدم الخبر لما علم المخبر عنه نعم ان ذلك دليل على ذلك فانه يجوز نحو ابو يوسف
ابو حنيفة فجوز تقدم الخبر وهو ابو حنيفة لان المراد تشبيهه ابي يوسف
بأبي حنيفة ومنه بنونا بنو ابنا وبنانا بنو هون ابنا الرجال الكابعد
فبنونا خبر مقدم وبنو ابنا مبتدأ موخر الثاني ان يكون
الفعل خبرا نحو زيد قام فلو قدمت الخبر خرج الكلام عن المسند
واخبر الى الفعل والفاعل هذا اذا لم يرفع الفعل ظاهرا نحو زيد
قام ابوه او ضميرا بارزا نحو الريدان قاما والريدون قاموا فان
رفع ظاهرا او ضميرا بارزا جازا لعدم لان اسناد الفعل الى
الف الضمير او واره اماره على الاخبار بالجملة عن الاسماء بعد ها
الثالث اذا حصل الخبر بانما نحو انما زيد شاعر في الرد على معقدانه
كاتب شاعر ودايت له شاعر او بالابعد النفي نحو ما زيد الا شاعر
مع ان تقدمه مع الا لا يضر بمعنى الكلام ومع ذلك التزموا التاخير
حملا على الخبر بانما وشق قولهم

فيا رب هل الايك النضر يترجي عليهم وهل الاعلى الممحل
الاصل وهل الممحل الاعلى الرابع ان يكون الخبر مسندا الى
مبتدأ مقرون بلام الابتداء نحو لزيد قام ولا يجوز تقدم قابم
لان لام الابتداء لها صد والكلام خاطي لانت ومن جرب خالة

واما قوله

حيث قدم الخبر وهو خالي على المبتدأ وهو كانت تخرج على زيادة
 اللام وحذف المبتدأ أي لهوات الخامس ان يكون المبتدأ
 له صدر الكلام كما سما الاستفهام نحو من اين منجدا من مبتدأ
 ولي خبره ومنجدا حال من الضمير في الخبر فلو قدمت الخبر وقلت
 لي من لم يجز **ونحو عدي درهم در وطر طر مرفه تاخر الخبر**
لذا اذا عاد عليه مضمرا به عنه مبينا خبر
لذا اذا استوجب المصدر اباين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدما ابدا حالنا الا اتباع احمدا
 اشار في هذه الايات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر و
 ذكرانه تحت اربعة مواضع الاول ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر و
 المبتدأ نكرة محضة لا مسوغة لها نحو عدي درهم ولي وطر التروا
 التقديم لانهما كونه نعتا اذ لو قلت درهم عدي لاحتمال ان يكون عدي
 خبرا للمبتدأ وان يكون نعتا له قال في شرح الشهدى وكذلك الجملة
 نحو قصدك غلامه رجل فان كان النكرة مسوغة نحو رجل ظرف
 عدي جاز الامران الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدأ نحو
 في الدار ساكنها فساكنها مبتدأ والضمير المتصل به راجع الى خبر الخبر
 وهو المجرور لا الى الخبر كما افهمته عبارته فلو تاخر عاد الضمير على
 متاخر لفظا ورتبه ومثله قوله تعالى ام علي قلوب ابقاها وقولهم
 علي التمره مثلها زيدا وقوله انا لا اجد الا واما في قوله لا اجد غير حبيبا
 فلغير خبر مقدم وحبيبا مبتدأ مؤخر ولم يخج كوا في هذا الخبر
 خلافا وحسب في نحو ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه
 عائد على متاخر لفظا ورتبه الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام
 نحو اين زيد اين من علمته نصيرا فاين طرف مكان وهو خبر مقدم

ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصيرا صلة من ولا نقول زيدا اين لان
 الاستفهام له صدر الكلام ونحو كيف زيد ومتى اللقاء وكذلك
 اذا كان مضافا الى لان من الصدرية نحو صحى اى يوم سفر
 او مشيها بلازمها نحو الذي يلتقي فله درهم فان المبتدأ هنا مشبه
 باسم الشرط لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه سببا لما بعده
 ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما دخلت في اجواب الرابع ان يكون
 المبتدأ محصورا نحو انما قام زيد وما في الدار الا زيد ومثله هالنا
 الا اتباع احمد فاتباع مبتدأ مؤخر ولنا خبر مقدم
وحدو ما يعلم جازيما تقول زيد بعد عندك
وفي جواز لفت زيد دل دنف فريداستغنى عنه اذ عرف
 كل من المبتدأ والخبر يجوز حذفه اذا علم ودل عليه دليل وقد يكون
 الحذف واجبا كما سيأتي فمثال حذف الخبر قولك زيد في جواب من
 قال من عندك التقدير زيد عندنا ومنه
 نحن جميعا عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف
 البعد رخصنا عندنا راضون ولذلك خرجت فاذا السبع اى حاضر
 ومثال جواز حذف المبتدأ قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
 ومن اسلف فلنفسه واسأته عليها وقول للشاعر
 اصوات لهم اجسادهم ووجوههم دجا الليل حتى نظم الخبر ثاقبة
 نحو من سماء كلما انقصر كوكب يد الكوكب تاثيرا في كواكب
 ارادهم نحو من سماء ومنه قولك دنف لمن سالك كيف زيد معقول
 دنف له هو دنف ومقتضى قوله فريداستغنى عنه ان المقدر
 هو الظاهر وليس كذلك فان عاد النحويين بعد به بالمضمرة وان
 كان الاصل تقديره بالظاهر لئلا يتوهم انه غير واما قوله تعالى

طاعة معروفة محتمل ان يكون التقدير طاعة معروفة فيكون
 من حذف المبتدأ وان يكون طاعة معروفة هي امثلة كمن فيكون
 من حذف الخبر وقد حذف المبتدأ والخبر معا كقوله تعالى
 واللاي لم يحضر في فعدتهن ثلثة اشهر وخمسة ايام ان يكون من حذف
 المفرد في واللاي لم يحضر كذلك واصح منه حذفهما في قولك
 نعم جوابا لمن سأل ان يدقام التقدير نعم زيد قام

وبعد لولا غلبا حذف الخبر من نص من هذا الشهر
 وبعد واو عينت مع الحمل كل صانع وما صنع

قد بعد ما لا كلام على حذف المسد او خبر جواز وتر ككلمة هنا عيا
 حرفا خبر وجوبا وان حذف في اربعة مواضع الاول خبر المبتدأ
 بعد لولا اذا كان لونا مطلقا نحو لولا زيد لا يترك اي لولا زيد موجود
 او كان فان كان كونا خاصا ولا دليل عليه وجب اثبات لقوله
 صلى الله عليه وسلم لولا فاقول خبره واغني عن كماله وقول الزبير
 ولولا بنوها خولها لخطبها لخطبة عصفور ولم ابلغ
 وان كان عليه دليل جازا اثبات وحذف لقول المعري
 يدرك الرقيب منه كل غضب فلو العبد ممسكة لسأله
 فلو حذف ممسكة جاز والى هذا الفصل اشار بقوله غالبا وهذا
 اختيار المصنف تبعاً للمعاني والشجرى والسلبين وذهب
 الجمهور الى ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون
 الا لونا مطلقا ومنعوا الاخبار باخا صر بعد لولا وخطوا المعري في
 قوله ممسكة الثاني خبر المبتدأ اذا كان نصا في القسم نحو لعمر لا فعلن
 في لعمر قسم فعلم مبتدأ وقسم خبر سد مسده ومثله ميم الله لا فعلن
 في ميم الله قسم لكن هذا لا يتعين لاحتمال ان يكون التقدير قسم ميم الله

على انه خبر قد اضمر

فيكون المحذوف المبتدأ بخلاف لعمر فان لام الابتداء عينته الثالث
 ان تقع بعد المبتدأ واو هي نضر في المعية نحو كل رجل وضيعته وكل
 صانع وما صنع في مقروبان فلا يذرك الخبر لان العطف سد مسده
 فلو لم يكن الواو للمعية لما في نحو زيد وعمر تجتمعان لم يحجب الحذف
 منه ثم هو الى الموت الذي يشعب اليه وكل امدة والموت للتوقيان
 الرابع ان يقع الخبر قبل حال لا يصلح جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور
 وشرط المبتدأ ان يكون مصدرا عما لا في مفسر صاحب الحال نحو ضري
 زيدا قائما وضري العبد مسافرا مبتدأ وهو عامل في العبد ومسافرا
 حال من الضمير المستكن في الخبر وهو ساد مسد الخبر والتقدير اذا كان
 سنا ان قصدت الاستقبال او اذا كان اذا قصدت الماضي واحترز
 بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الحال التي يصح ان تخبر بها عن المبتدأ
 نحو ما حكاه الاخفش من قولهم زيدا قائما فريدا مبتدأ والخبر محذوف
 التقدير ثبت قائما فلو قلت زيدا قائم صح ولست بخبر ابن اثبات
 الخبر وحذف لصحة الاخبار بقاء عن زيد بخلاف ضري ومسافرا
 افعل بفضل المضاف الى هذا المصدر حمله لجهة نحو لثري
 السويق ملتوتا وكذلك المضاف الى مؤول بالمصدر نحو اخطب
 ما يكون الامير قائما ومثل الاول بقوله اتم تبيني الحق منوطا قائم
 افعل تفصيل وهو مبتدأ وتبين مصدر مضاف اليه والحق مفعول
 لتبين منوطا حال سدت مسد خبر اتم التقدير اتم تبيني الحق
 اذا كان او اذا كان وكان المقدر تامه وليست ناقصة حتى يكون
 المنصوب خبرها الوجهين احدهما التام تليد الحال لانهم يقولون
 ضري زيدا قائما فلما التزم تنكيره علم انه حال لآخر الثاني وقوع
 الجملة الاسمية مقرونة بالواو وموقفة لقول

خبر اقتران من المولى خلف رضى وشرعتى عنه وهو غضبان
 ومنه قول **صلى الله عليه وسلم** اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
تفسير لم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ
 وجوابنا وذرهما في غير هذا الباب اربعة الاول اذا خبر عنه
 بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد او ذم نحو مررت
 بزبد الخيل او ترجم نحو مررت بعبد المسكين او بمصدر حي به
 بد لا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعه اي امري سمع وطاعه قال
 سبوه وسمعت من لوتى **مربوبه** يقال له كيف اصحت فقال حمد
 الله وثنا عليه وانشد **قال حنان** ثم اذله بها ادولسب ام استحي عارف
 في امري حنان الثاني ان يكون الخبر مخصوصا بنعم او نكر نحو
 الرجل زيد فريد خبر لمبتدأ محذوف وجوبا للنقد بـ هو زيد
 وقد تعرض المصنف لهذه من الموصفين في بابيها الثالث ان يكون الخبر
 مصدرا نائبا مناب الفعل نحو صبر جميل **النقد** وضمير صبر
 جميل الرابع ان يكون صرحا في القسم سمع من كلامهم في دمتي لا فعلن
 في دمتي خبر لمبتدأ محذوف اي في دمتي عجز او ميثاق او عهد ومنه
 تسور سوار الى المجد والعلو وفي دمتي كبر فقلت ليتعلا

واخبار واباشير او بالثرا عن واحد لهم سراه شعرا
 يجوز ان يكون للمبتدأ الواحد خبران فالثرا وذلك على ثلثة اقسام قسم
 بحب فيه العطف وهو ان يتعدد لتعدد ما هو له اما حقيقة نحو
 اولادك فقيه وشاعر وكاتب ومنه يد اليه خبر كالحج واخرى لا غيرا
 واما حكاية قوله انما الحياه الدنيا لعب ولهو وزينه وتقارب كنه
 وتكاثرو قسم بحب فيه ترك العطف وهو ما تعدد في اللفظ دون
 المعنى وضابطه ان لا خبر ببعضه عن المبتدأ نحو الرمان حلوا حامض

في مزو قسم يجوز فيه العطف وتركه وهو ما تعدد لوظا ومعنى
 دون تعدد ما هو له لهم سراه وشعرا وقوله تعالى وهو العفور البودود
 ذو العرش المجيد فاعمال المايرد قال الشاعر
 من كان ذا بيت فهدى بهذا الحق **مقتطف** من شتي
 ينأى باحدك مقتفيه **وسبق** يا خري الاعاوى فهو يقضان **هاجج**
 قال **واختلف** النحاة في تعدد خبر الواحد بغير حرف العطف
 على ثلثة اقوال احدها وهو ما ذهب اليه المصنف وجماعه الجواز
 مطلقا سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو حلوا حامض ام لم
 يكونا الشاى انه لا يتعدد الا اذا كانا في معنى خبر واحد فان لم يكنا
 لذلك تغير العطف فان ورد من كلامهم شيء بغير عطف قدر له مبتدأ
 اخر نحو هم سراه شعرا **الثالث** انه ان كانا من جنس واحد لم يدر
 او جملتين نحو زيد قام ضابط او قام ضحك تعدد وان كان احدهما
 مفردا والاخر جملة نحو قام ضحك امتنع ومن ذلك قوله فاذا هي حية
 تسعى الاثر على ان تسعى خبر بعد خبر والممانعون اعز بولها حالا

كان واخوانها
 رفع من المبتدأ السها والخبر تنصه **كان** سيدا عمر
 كان طرايا اصحا امية **وسبق** ويدر لسر ال رجا
 في وانزل وهذا الادب **لشبه** في اولي مبيح
 وسئل ان دام مسبو قاتما **طاع** ما دس محيا درما
 لما فرغ من المبتدأ والخبر ذكرنا نسخها وهو ثلثة اقسام قسم يرفع المبتدأ
 ونصب الخبر وهو ان واخوانها وما الحجازيه وافعال المقاربه وقسم
 علسه وهو ان واخوانها ولا النافيه للجنس وقسم ينصبها معا وهو
 طنت واخوانها ودخول هذه الافعال على المبتدأ والخبر على خلاف القياس

لان الافعال حتمها ان تنسب معانيها الى المفردات لا الى احوال فان ذلك
 للحروف نحو هل جازد ولانهم توسعوا فيها ونسبوا معانيها الى احوال
 ورفعوا بها المبتدأ تشبيها بالفاعل ونصبوا بها الخبر تشبيها بالمفعول
 هذا هو مذهب البصريين وقال اللطيفون انهم لم يعمل الرفع بل هي مرفوعة
 على ما كانت عليه قبل دخول كان ويسمى المرفوع اسما حقيقة وفاعلا مجازا
 ولذلك اخرج حنيفة ومفعولا مجازا وانفقوا على انما ظهرا افعال الاليس
 فان الفارسي والابلازي شقوا ذهبا الى حرفيتها وذكر في هذه الابيات
 ثلثة عشر فعلا ثمانية تعمل بلا شرط وهي كان ومعناها وجد وكان
 سيدا عمر فسيبدا خبر مقدم على اسمها وظل ومعناها اقام منها راوبات
 اقام ليلا واصحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار
 بمعنى تحول وليس لنفي احوال عند الاطلاق فان اراد غيره قيد
 لقوله **فما مثله قديم ولا كان قبلا** وليس يكون الدهر مادام يدل
 وهو اسم جمل واربع تعمل بشرط ان يتقدمها نفي لفظا او تقديرًا
 او شبه النفي كالنهي والدعاء وهي زال التي مضارعها يزال لا يزال
 بمعنى تميز فانه فعل متعد لمفعول واحد ومصدر الزل ولا يزول فانه
 فعل قاصر تام ومعناه الانتقال لقوله تعالى ان الله يمسك السموات
 والارض ان تزولا ولينزالنا ومصدر الزوال وبرج وفني وانقل
 ومعني الاربعه ملازمه الخبر المخبر عنه على حسب ما تقتضيه احوال
 نحو ما زال زيد صاحبا وما زال عمر وارثا والعينين وقد اشار الى
 شرطها بقوله **وهذا الاربعه لشبه نفي او لنفي متبوعه** فمثل التي لفظا
 ما زال زيد قائما ومنه ولا يزالون بخلفين ولن يسرح عليه عافين
 وقوله **ليس ينفع كذا غيرة** كل ذي عفة يقبل فتوع
 وتعدرا قالوا بالله تنفق تذكر يوسف لا تنفق ولا تحف الثاني معها

قياسا

قياسا لا بعد القسم كالاية وشدا كحذف بدونه كقوله
وأبرخ ما ادام الله قومي الحمد لله منسطقا مجيدا
 وقوله **تشفك تشمع ما حيت بمالك حتى تكون** لا ابرج
 ولا تنفل ومثال النفي لا ترك فلان ومنه
صاح شمر ولا ترك ذاك الموت ففسيانة ضلال مبين
 ومثال الدعاء لا يزال الله محسنا اليك ومنه
الا يا اسلم يا دارمي على البلى ولا زال منهجر عيال القطر
 ولا هذه دعائه وضابطها ان قلت من قوله من لا النافية او على مضارع
 كانت من قوله لا الناهية لقولها لا يبعثن قومي الذين هم بدليل
 جزم سعدن وان كان مبنيا وشار بقوله ومثل ان دام الى الثالث
 عشر وهو دام وشرط عمله ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية
 لقوله تعالى مادمت حيا اي مدة دواحي حيا ومنه اعط مادمت
 مصياد رما فاعط ومصيبات رما عاد رما ومعني دام البقاء والاستمرار
وغير ما من مثله قد عدا ان كان غير الماضي منه استعلا
 ما تصرف من هذه الافعال يعمل عمل الماضي وكلها متصرفه الاليس لا خلاف
 ودام على الصحيح وتصرفها على قسمين ناقص لزال واخواتها فانها لا
 تستعمل منها الا سر وتام ببعثتها فالمضارع لقوله ولم ال يغيا ويكون
 الرسول والامر يوينوا حجارة لو يوافره واسم الفاعل لقول الشاعر
وما كل من سدى الشاسه كايثا اخل اذ لم تلتفه لك منجدا
 وقوله **قضى الله يا اسما لا ريت كايثا اخل ان لست يا اخل حتى يخر العيون**
 والمصدر **بديل وحلم ساد في قومه الفتي** ولو نزل اياه عليك السير
 واسم المفعول **سمع من كذا مسومة** متكون فيه
وفي جميعها توسط الخبر اجزول سبقه دام حذر

مان
 حلت على الماضي
 اي اعط من دام مصياد رما

الاصل تاخير الخبر في هذا الباب كالمبتداء ويجوز تقديمه فيقسط بين
 الفعل والاسم ومهما امتنع ثم من نحو في الدار صاحبا امتنع هنا ومهما
 وجب تاخير من نحو كان اخي رفيقي وجب هنا يجوز في جميع هذه
 الافعال ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل قال الله تعالى وكان حقا
 علينا نصر المؤمنين وزعم ابن معيط ان خبر دام لا يتقدم عليها ونسب
 فيه الى الوهم قال الشاعر لا طبيب للمعيش ما دامت شغصة لداثة لداثة دار الموت والهم
 ومنع من يستوفيه تقدم خبر ليس ورد بقرأة حمزة ليس البر ان تولوا ويقول
 الشاعر سلى ان سالت الناس عنك عنهم وليس سواك عالم ووجه قول
 واشار بقوله وكل سبقة دام حظرك منع الى ان الخبر يتقدم على الفعل
 نفسه تقول عالما كان زيد وفاضلا لم يزل عمره وقال الله تعالى
 اها ولا اياكم كانوا يعبدون وانفسهم كانوا يظلمون وامادام فانق
 العرب والحقاء على منع تقدم خبرها عليها وعلى ما نحو لا اصحب قاما
 ما دمت وعليه عمل كلامه بخلاف لا اصحب ما قاما دمت فان ظاهر
 كلام النحويين جواز خله فالولن حيث منع من ذلك ومن كل حرف
 مصدر ي نحو يحصى ان تكون عالما معلل بان ما مصدره عالمة في دام
 ولا يفصل بينهما وينص صلتها بشئ وفيه نظر لان ابن عصفور قال
 ان الموصولات الاسمية يجوز ان يفصل بينها وبين صلتها الا ان فانه لا يجوز
 بلا خلاف واما الخبر فان كان عاملا كان ولي فلا يجوز وغير العامل
 يجوز وما هذه غير عاملة **لذا سبق خبر ما النافية في ما متاولة لانه**
 اذا تقدم النافي على هذه الافعال فان كان لم ولن ونحوها جاز التقديم
 بخلاف البعض وان كان ما امتنع التقديم لا تقول قايما ما كان زيد
 ولا فاضلا ما زال عمره لان النفي له صدر الكلام واجازة الكوفيون
 مستندين بان ما لا يلزم صدريتها وفصل ابن نكبان والناس بين ما كان النفي

شرط

شرط فيه نحو ما برح زيد مقيما فيجوز التقديم لانها افعال تدل على النفي
 ودخول النفي على النفي اشياء وما لم يكن النفي شرط فيه فيمتنع فلا
 يجوز فاضلا ما كان زيد واما تقديم الخبر على الفعل وحده فجاز
 الصحيح نحو عالما كان زيد

ومنع سبق خبر ليس اصطفي وروى ما من نفي
 وما سواه نافية والنقص نفي ليس دائما نفي

اختلف النحويون في جواز تقدم خبر ليس عليها فمنعه الكوفيون لان
 معنى ليس النفي فاشبهت ما ولا بها لا تصرف فاشبهت عسى وعسى
 لا يتقدم خبرها بالاجماع مع اتفاقهم على فعليتها فافاد ذلك ليس وجوز
 ابن بريان وكذا سيبويه وابو علي في احد قوليهما ولم يرد من لسان العرب
 ما فيه حجة لهم نعم تمسكوا بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصر فاعنهم فيوم
 ياتيهم ممول للخبر وهو مصر وفا اذا تقدم معموله فتقدمه اولى ولا يلزم
 ذلك فقد يتقدم المعمول حيث لا يتقدم العامل كما لو قلت لن اضرب زيدا
 يجوز تقدم زيد على لن ولا يجوز تقدم اضرب عليها مع انه يجوز ان يكون
 العامل محذوف فادل عليه الكلام لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم واسم
 ليس مضمرة في اليك ليس العذاب مصر وفا وسعي ان يكون الخلاف في غير ليس
 المستثنى بها واشار بقوله وذواتهم الى ان افعال هذا الباب منها ما يستعمل
 تاما وناقضا ومنها ما لا يستعمل الا ناقضا وهو ثلثة فني وليس وزال
 وان كان العارسي في الحليات اجاز وقوع زال تامه قياسا لاسماء
 قالتام هو الذي يستغنى عن فوعه فلا يجوز له اسم ولا خبر بل يجوز المرفوع
 فاعله وما بعده جملة لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالد بن قيس ما دامت السموات
 والارض قال الشاعر وبات وبات له ليله فليله ذي العاير الارمد

والناقص هو المحتاج الى الاسم والخبر
والا يلى العامل بمول الخبر
ومعنى الشأن انما هو ان
الا اذا ظفرت الى او حرف جر
وهو الاستبيان انما المستع

والا يلقى العامل بمول أخيه
ومضم الشان انما ان ومع
الا اذا ظف الى او حرف جبر
وهو ما استبان انه استنع

فاصبحوا والنوي عالي معرهم وليس كل النوي تلقى المسالين

اذامت كان الناس صنفان صنفان شامت وآخر متربا الذي كنت اصنع

الشان وقيل ان كان زايد وقيل ضرور كما في قوله

بات فوادی ذات الحال سالبه و قدر ادای محسوسه در آن محکم
ثانی کان تمامه و ناقصه لما تقدم و زاید بلطف الماضي لا عمل لها و لا دلاله

الشر من الزمان وتتبعين زيادتها اذا وقعت في حشو اللام قال
عصافه رتاد لان في الشئ لم يلازم كماله لان في

انت تون ما جد نبیل اذا تمب شمال سلیل
الثانی از یکنون حشواک لام خلاف الفاء فی احازنه زمانها

ولیس من زیاد تھا قولہ و حیران لانا دانوا کرام خلافاً
اسمیعہ و فہم قولہ تراز دانان از غریھا لایزاد و قد سمعہ فی اصغر

و محذوفوها و سقون الحبر و بعد ان ولو شير اذا شتم
و بعد ان يعويضا عن ذلك لا تا انا الاله افافقه

الحان مع اسمها وخبرها اربعة احوال الاول ان تحذف هي واسمها قسماً

والتوسيع بعد ذلك والتوسيع بين السنين حتى يسهل ان راها

او ماشيا ومنه **حذبت** على **ظون** **ضبه** **ظلمها** ان **ظالمها** فيهم وان **مظلموها**
 ومنه **قد قيل** ما **قتل** ان **جدا** وان **لدينا** والمرء مقتول ما قتل
 به ان **سيف** **سيف** وان **خبر** **خبر** والناس **مجيرون** باعمالهم ان
خيرا **خيرا** وان **شرا** **شرا** في اعراب ذلك ونحو اربعة اوجه اولها
 هذا **تقدس** ان كان علمهم **خيرا** **خيرا** او هم **خيرا** **خيرا** كان واسمها
 ونقي **خبرها** الثاني عكسه ان **خيرا** **خيرا** اي ان كان علمهم **خيرا** **خيرا**
 كان **خبرها** ونقي اسمها الثالث نصبها الرابع رفعها وهما متساويان
 بين القوم والضعف ومثال لو **التمس** **لو** **خائما** من **خديده** **واثني** **يديه**
 ولو **جارا** ومنه **لا ياتر** **الدهر** **ويغى** **ولو** **لما** **جنود** **ضاق** **عنها** **السبل**
 وتقول الاطعام ولو **تمرا** **وجوز** **سبع** **الرفع** **بتقدير** **ولو** **يجوز** **عندنا**
 ونقل **الحرف** **بدون** **ان** **ولو** **قول** **من** **مدح** **ناقه** **من** **لشوة** **فالي** **اثلا**
قدس **سسه** **من** **لدا** **كانت** **شوة** **اي** **صغير** **والي** **اثلا** **اي** **والي**
ان **تلاها** **ولدها** **الحال** **الثاني** **ان** **تخرف** **وبقي** **خبرها** **واسمها** **وعوض**
عنهما **ما** **وذلك** **شعر** **بعد** **ان** **الناصب** **للفعل** **كما** **مثل** **له** **امانت** **برا**
فاقترب **الاصل** **لان** **كنت** **برا** **فاقترب** **في** **حرف** **لام** **التعليل** **لا** **طراد**
حد **فما** **مع** **ان** **وانفصل** **الضمير** **وهو** **التا** **فصار** **ان** **انت** **ثم** **اتي** **بها**
عوضا **عن** **كان** **وادغمت** **النون** **في** **الميم** **للتعاقب** **في** **ضار** **اما** **انت** **برا**
 ومنه **ابا** **خراسة** **اما** **انت** **ذا** **غير** **فان** **قومي** **لم** **تاكلهم** **الضبيغ**
 في السنة **المجذبة** **ولا** **يجوز** **ا** **جمع** **بين** **ما** **وكان** **لا** **تقول** **امانت** **فاما**
قمت **خ** **فالمبرد** **حيث** **جعل** **ما** **زايده** **وشرط** **الحرف** **والتعويض** **ان**
يجوز **مع** **ضمير** **المخاطب** **كما** **تقدم** **ولا** **يجوز** **مع** **المكلم** **نحو** **اما** **انا** **منطلقا**
ولا **مع** **الظاهر** **نحو** **اما** **زيد** **ذا** **هيا** **انطلقت** **والقياس** **ا** **يجوز** **فيها**
الحال **الثالث** **ان** **تخرف** **مع** **خبرها** **ونقي** **اسمها** **وهو** **ضعيف**

ولهذا **ضعف** **ولو** **تم** **وان** **خير** **في** **الوجهين** **السابقين** **الحال** **الرابع** **ان**
تخرف **مع** **اسمها** **وخبرها** **وذلك** **بعد** **ان** **قولهم** **افعل** **هذا** **ان** **ما** **لا** **اي**
ان **كنت** **لا** **افعل** **غيره** **قيل** **ومنه** **قالت** **ثان** **العم** **يا** **سلي** **وان** **كان** **تغير** **معدما**
اي **وان** **كان** **تغير** **معدما** **ومن مضارع** **لان** **محرم** **تخرف** **نون** **وهو** **حذف** **ما** **الهم**
مضارع **كان** **نون** **فاذا** **دخل** **عليه** **ا** **كان** **م** **حذف** **ضه** **النون** **فيجمع**
سادان **الواو** **والنون** **تخرف** **الواو** **لا** **لغا** **السائرين** **بصير** **لم** **ن** **وكون**
حذف **هذه** **النون** **تخفيفا** **للم** **الاستعمال** **ان** **ولها** **متحرك** **لقوله** **غالي**
ولهذا **الغيا** **فان** **لم** **ن** **تخرو** **وما** **خو** **من** **تكون** **له** **عاقبة** **الدار** **وكان** **محزوما**
بغير **السكون** **نحو** **وتكونوا** **من** **بعد** **قوما** **صا** **حين** **او** **ولي** **النون** **متحرك**
ولكنه **ضمير** **نصب** **لقوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لعمري** **ان** **صيا** **ان** **كنه** **فلن** **سلط**
عليه **وان** **لا** **يكنه** **فلا** **خير** **لله** **قتله** **او** **ولها** **سائر** **نحو** **لم** **ن** **الله** **ليغفر** **لهم**
امتنع **الحرف** **في** **جميع** **ذلك** **نعم** **خالف** **يونس** **في** **الشرط** **الاخير** **محتاجة**
بعضهم **لم** **يك** **الذي** **لعمري** **وايقول** **الشاعر** **فان** **لم** **تلك** **المراة** **ابدت** **وسامة**
فقد **ابدت** **المراة** **جبهة** **ضيم** **قال** **المصنف** **وتقوله** **اقول**
اذ **لا** **ضرورة** **في** **البيت** **وخالفه** **سبويه** **ومزايعة** **وليس** **الحرف** **مخصوصا**
بالناقصة **بل** **التمام** **لذلك** **قري** **وان** **تلك** **حسنة** **برفع** **حسنة** **وهي** **تامة**
فصل **في** **ما** **ولا** **ولدت** **وان** **المشبهات** **بيلين**
اعمال **السر** **اعمال** **ما** **دور** **ان** **مع** **نقا** **النون** **تتبع** **ن**
وسبق **حرف** **او** **ظرف** **في** **ان** **انت** **مع** **الجار** **العلما**
 ذكر في هذا الفصل حرفا **تعمل** **عمل** **كان** **منها** **ما** **وتعمل** **في** **اربعة** **مواضع**
 اذا كانت **شرطية** **نحو** **ما** **تصنع** **اصنع** **او** **مصدية** **كما** **قاله** **ابن** **الكاجب**
 في قوله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كما** **تكونوا** **ي** **عليكم** **في** **رواية** **حذف** **النون** **اعلمها**
 حملا على ان **او** **نايبه** **عن** **كان** **في** **قوله** **امانت** **برا** **فاقترب** **الرابع** **اذا** **كانت**

نافيه وهي المقصوده هنا ولا تغل شيئا عند التمهين وهو القياس لانها
 حرف لا تختص بقولون ما زيد قائم مبتدا وخبر ولا عمل لما فيه لما قال
 بعضهم **ومفهمه** كالفعل قلت **لأنه** انفس فاجاب ما قيل الخجب حرام
 في هو مكي لا حجازي وتعمل عند الحجازيين عمل ليس لشبهها بما قال الله تعالى
 ما هذا بشرا وما هم اممها بهم ولعلها عندهم ستة شروط ذكر المصنف منها
 اربعة الاول ان لا يراد بعد ان نحو ما ان زيد قائم ومنه
 بني عدانه ما ان انتم ذهب ولا صرف ولكن انتم حرف
 امتنع عليها لصعف شبهها بليس اذ وليها ما لم يلها واما رويه يعقوب
 ذهبها بالنصب فخرج على ان ان نافية موكلة لازيد الثاني ان لا ينصرف
 النفي بالالف قوله تعالى وما محمد الا رسول وقد مر قوله
 وما الدهر الا منجى يا باهله وما صاحب حاجب لا معذبا
 وخرج على انه من باب ما زيدا لا سير اي لا يسير سيرا والقدر لا يدور
 دورا ما منجونا ولا يعذب معذبا وقول مغلس ايضا
 وما حق الذي يعقوب ما زيدا ويسر لئلا لا يكاد مع انه يحتمل
 ان يكون نحا لامتنى مرفوع يعقوب ويسرق وحدثت النون للنافيه
 او مصدر الفعل محذوف اي لا ينكح الا نكالا الثالث ان لا يسبق خبرها
 على اسمها فان تقدم بطل عملها نحو ما قام زيد لان ما عامل ضعيف فلا يعمل
 مع تقدم خبرها واما قول الفرزدق
 فاصبحوا قد اعد الله نعمتهم اذ هم قريش واذا ما مثلهم بشر
 فقال سبوه انه شاد وقيل غلط وان الفرزدق لم يعلم شرطها عند
 الحجازيين وقيل مثلهم مبتدا ولانه بني لا بهامه مع اضافته للمبني ونظيره
 قوله تعالى انه كمن مثل ما انكم تنطقون وقيل مثلهم حال واخبر محذوف
 في ما في الوجود بشر مثلهم هذا كله اذ الم من الخبر طرفا ولا مجرورا

اي تعذبا

فان كان دليلا الدار زيد وما عندك عمرو وجاز واخلف حسد في
 ما هل في عامله فيكون الطرف والمجرور في موضع نصب او غير عامله
 ففي موضع رفع وهو ظاهر كلامه حيث شرط في عملها ان تكون
 المبتدأ او الخبر على الترتيب الذي زك اي علم سوا كان طرفا او مجرورا
 ام غيرهما لما صرح به في غير هذا الكتاب الرابع ان لا يتقدم معمول
 الخبر على الاسم نحو ما طعمت زيدا فلما يجوز نصب اهل خلة لا
 لابن كيسان ومنه قوله ارحم العيلى
 وقالوا تعزها المنار من سي وما كل من وا فامني انا عارف
 فان كان معمول الخبر طرفا نحو ما عندك زيد مقما او جارا او مجرورا
 نحو ما لي انت معني لم يبطل عملها الخامس ان لا تشر ما نحو ما ما
 زيد قائم خلا فالبعضم السادس ان لا يبدل من خبرها موجب نحو ما
 زيد بشي الاشئ لا يعبايه فقوله بشي في موضع رفع خبر اعز زيد ولا
 يجوز ان يكون في موضع نصب خبر اعز ما واجاب بعضهم

ورفع معطوف بلان او سل من بعد منصوب بالزوم حيث حل

اذا عطف على خبر ما فان كان العاطف يقتضي الاجاب نحو بل ولكن تعين
 رفع الاسم الواقع بعد نحو ما زيد قائم بالان قاعد وما عمرو وشجاعا
 لكن كرم فصح رفع كرم على انه خبر لمبتدأ محذوف التقدير لكن هو كرم
 ولا يجوز نصب كرم عطفا على خبر ما لان ما لا يعمل في الموجب وان كان
 العاطف لا يقتضي الاجاب كالواو والفاء جاز الرفع والارجح النصب

وقول ما زيد قائما ولا قاعدا بعد ما وليس خبرا بالان وبعد لا ويحان قد ج

قد تراد يا ابحر لشيء في خبر ما وليس لتوكيد السعي لقوله تعالى وما ركب
 بغافل عما يعملون وما ركب رطلا لم للعبيد اليس الله بما ف عبد اليس الله عز
 ذي اسقام واطلوا الشرح ما ليتناول الحارة والتمتمة فقد نقل سيبويه

والفرار زياده الباء في خبر الممنوع وزيدت الباء في خبر لا يتقلد لقول سواد
ابن قارب **وكن لي شفعاً يوم لا ذو شفاعة** بمنع فسل عن سواد بن قارب
وبعد كان المنع بقله أيضاً لقول

وان مدت الايدي الى الزاد لم الزاد بمجملهم اذ اجتمع القوم بمجل
وفي مواضع اخر لقوله تعالى اولم ير وان الله الذي خلق السموات والارض
بقادر وكهو الشاعر **دعاني اخي والحيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجزي**
قال الكوهي القعد بعيد النسب وقال **امد العتس**

فان تناسلت عنها حقبة لا تلتقيان فذلك ما احدثته بالمجرب
وقال آخر **تقولا اذا اقلوا علمها واقردت الامل اخو عيش لذي يدائم**
اقلوا علمها اي رديها والست هجوة جري لونه يربك الحمر

في النبرات اعلم ليس لا وقد ملات وان ذا العمل
وما لالت سوى حين عمل وحذف في الرفع فشا والعلم قتل

هذا الحرف الثاني من الحروف الاربعة العاطلة عمل ليس وهو لا النافية
فالهميون يملكونها ما ذهب اليه الفرأ ومن واقفة والحجازيون يملكونها
بشلة شروط ذكر المصنف واحدا منها وهو ان يكون اسمها وخبرها خبر
نحو لا رجل افضل منك ومنه تعز ولا شيء على الارض يا قيا ولا وزير ما قضى الله وقيا
وقوله من صد عن نيرانها فان ابن قيس لا يبرح الى لا يبرح الى
وقوله نصر تله اذ لا صاحب غير خادل فبوت حصنا بالهاء حصينا
وزعم بعضهم انها تعمل في المعرفة **والنشد**

بدت فخل في ودم فلما تبعتهما تولت وحلت حشري في واديا
وحلت سواد القلب لا انا با غيا سواها ولا في حيا مترأخيا
واوله المصنف مره ومره اجان قيا سا تبعا لان جنى الشرط الثاني
ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا يجوز لا قاما رجل الشرط الثالث

ان لا ينتقض النفي بالافسح في لا رجل الا افضل من زيد رفع افضل
وامالات فاصلها لا النافية زيدت فيها التا في رست وثمت
وهي عاملة عند سبويه والجمهور بشرط ان يذكر معها اما الخبر و
اما الاسم والاثر فيها حذف الاسم وابقا الخبر قال الله تعالى ولا ت
حين مناص بنصب الحين المقدر ولا ت الحين حين مناص وقد حذف
الخبر كما قرى شاذ اولات حين مناص لهم اي دايما لهم ولا تعمل الا
في اسماء الاحيان نحو حين لم تقدم وساعة لقول

ندم البغاة ولا ت ساعة مندم والبعي منوع مبتغية وخيم

واوان لقوله **طلبوا صلحا ولا ت اوان فاجنبا ان ليس حين نقا**

اراد ولا ت اوان صلح فقطع او افاعن الاضافة ونهاها ونونها للضوء
ولحت اقترت بالواو لا تكون الا واوا كالك وتكون مضافة الى مصدر كما في
البيت **قال الاخفش** ان لا ت لا تعمل شيئا وان الاسم بعدها منصوب
بفعل لا ت اري حين مناص الحرف الرابع ان النافية والشر البصر
والفرانها لا تعمل ومذهب اللوفيين حذف اللام لانها تعمل عمل ليس وبه
قال من البصر المبرد وابن السراج والفارسي وابرجني والحساي واليه
ميل سبويه مستدلين بقراءة سعيد بن جسر ان الذين تدعون من دون

الله عبادا امثالا بنصب العباد ويقوله
ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين ويقوله
ان المرئيتا بانقضا حيايته ولكن بان سغى عليه فحذلا
وتعمل في المعرفة والنكرة نحو ان رجل قاما وان زيد القام

افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لنندر غير مضارع لهما خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو كاد واخواتها وذكر

استعملت

المصنف منها احد عشر كلها افعال انما قال الاعشى فنقل عن ثعلب
وابن السراج انها حرف والصحيح خلافه لان اتصالها بالضمير نحو عسيت
وعسيتم ونسبتهما مقاربه من باب اسم الحذف اسم الجوز اذ هي ثلثة انواع
نوع وضع ليدل على قرب الخبر وهو داد ودرج واوشل ونوع يدل
على الترجي وهو عسي وحري واخلاق ونوع يدل على الشروع كجعل
وطفق واخذ وعلق وانشاء وكلها مثل كان يحتاج الى اسم وخبر الا
ان خبرها لا يكون الا جمله من مضارع نحو كاد زيد يقوم وعسي عمر ان يذهب
وندرجي اسم غير مضارع بعد عسي كقول

اكثر في العدل لمجاديا لا تكثر اني عسيت صايا
وبعد كاد كقوله فابت الى فهم وما كنت ايبا وكما مثلها فارقتها وهي تنصر
وكقوله وقد جعلت قلوب بني زياد من الاسكار مرتعها قريب
وما ضيا كقول ابن عباس فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
فارسل هو الخبر وهو مقدم مرتبة على اذا لانه جوابها وعامل فيها على الصحيح
وشرطه ان يكون رافعا للضمير الاسم وشذ قول
وقد جعلت اذا ما قمت شغلني فاني فانهمض نمض الشارب الثمل
وقوله ندر غير مضارع يتناول الاسم والظرف والمجرور والحالين
الاسم والفعل ولم يندرج كاد وعسي غير الاسم

وتكون بدون ان بعد عسي **تزداد الامر في عسا**
وعسي حري ولا يجر **خبرها حتما بان متصلا**
والزبور اذلول ان مثل حري **وبعد اوشل اسنان نرا**
ومثل كاد في الاصح كريا **وترا ان مع ذي الشروع وجبا**
انشاء السابق بعد واطفق **كدا جعلت واحد وعلق**
تقدم ان خبر عسي جون مضارعا وذكره هنا لانه كثر فيه ان يقرن بان نحو عسي

نحو

الله ان يتوب عليهم عيسى ربه ان رحمكم ولم يرد في القرآن الا ذلك
ويقول بحه بدون ان لقوله عيسى الرب الذي امسيت يكون وراه فخرج قريب
وقوله عسي فخرج باق الله انه له كل يوم خلقته امر وظاهر كلامه
سبوه ان ذلك لا يختص بالشعر وقال جمهور البصريين ان حذفها ضرورة قال
ولك فان قلت لم يرد من اقتران الخبر بان الاخبار عن اسم العين بالمصدر قلت
عجز على المبالغة او حذف مضاف اي عسي امر زيد ان يقوم قال
والاول جعل ان بصلتها ما مفعولا به على اسقاط الجار والفعل قبلها تام
واما داد فانها علس عسي الاكثر فيها تجرد خبرها عن ان قال الله تعالى
من بعد ما داد تنزع قلوب فربق منهم فذخوها وما دادوا يفعلون ويقول
بمعها لقوله صلى الله عليه وسلم ما لدن ان اصلي العصر حتى دانت الشمس ان تعرب
وقول الشاعر دانت القسرات تغيبن عليه اذ غدا حشور يظه ويرود
وقوله ايتم قبول السلم منا فلدنم لدا الحرب ان تغنوا السيوف عن السل
واما حري واخلاق فانها مثل عسي يدلان على الترجي الا ان خبرها يجب
اقرانه بان ولم يسمع حذفها مع خبر واحد منها في شعر ولا غير نقول
حرا زيدا يقوم واخلاقك السماء ان تمطر وهو من امثلة سبوه وقل من ذكر
حرا واما اوشل فنفس الكثير اقتران خبرها بان لقوله
ولو سبل الناس التراب لاوشلوا اذا قيل هاتوا ان ملوا ومنعوا
ويقل بحها بدون لقوله يوشل من فري منيته في بعض غرارة يوافقها
واما ادب فمثل كاد على الصحيح الاكثر فيها ان خبرها لا يقرن بان ولم
يذكر سبوه سواء لقوله در القلب من جواه يدوب حين قال الوشاه هند
ويقول بحه بها لقوله وقد ربت اعناقها ان تقطعا ومنه
قد ربت اوربت ان يتور المار ايت يمدسا متبولا
ودرب يفتح الراء ويقال لشرها واما افعال الشروع فيجب ترك ان

من خبرها لان الشروع للحال وان لا يدخل على المضارع الا اذا كان
مستقبلا فتأنيذا تقول انشا السابق محروا وطفق زيد دعوا وجعل
يتكلم واخذ ينظم وعلق حبل وما اشبه ذلك فتلخص ان افعال الرعي
يجب اقتران خبرها بان والشروع لا يقترن والمقاربة منها داء ولرب
لا يقترنان واوشك يقترن على التفصيل المتقدم

واستعملوا امضا عالوسا واداد لا عمر واداد وادوسا

جميع افعال هذا الباب لا تنصرف وهي لازمة للمضي واستعمل المصراع
خمسة منها ذل المصنف منها اشين اوشك يوشك لقوله يوشك من فر
من شيبه هو الكثير فيها حتى زعم الاصحى انه لم يستعمل منها الماضي وهو مردود
بقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا واداد ياد لقوله تعالى يادون يسطون
يادون زيتها يضي الثالث طفق حتى الاخفش فيه يطفق على وزن ضرب
يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم قال المصنف لما حكي ذلك عن الكوهري
ولم اراه لغيره والظاهر انه قاله رانا الرابع جعل جعل حتى الحساى ان البعير
ليمر حتى جعل اذا شرب الماء الحما عسي حتى صاحب الانصاف
عسي بعسي فهو عاس واستعمل اسم الفاعل منها لاربعه اوشك وعليها
اقصر المصنف لقوله موشك ارضا ان يعود خلافا لاليس وجوشا يبا
الثاني ياد لقوله اموت اسابوم الزحام واتى بقبينا لهن بالدي انا ليد
بالمشاة من تحت وقيل بالباء الموحدة فلا دلالة الثالث ادرب لقوله
ابني ان ابال ادرب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل حفش
الرابع عاس واستعمل المصدر منها الاش طفق بالفتح طفوفا حده الا

وقالوا دودا وبيكا داحدها شحنا
تعد عسي اخلوقا وسدا قد يد غنيان بفعل عن ثان فقد
وجردن عسي اوارفع عسي بها اذا اسم قبلها قد دلا

طفق بالسر
طفقا

والفتح والاسم اخر السبعين نحو عسي وانشا الفتح والفتح

اختصت عسي واخلوق واوشك بانها تستعمل ناقصة ما بعد وتمامه
اذا اسندت الى ان والفعل نحو عسي ان يقوم واخلوق ان يذهب
واوشك ان ياتي قال الله تعالى وعسي ان تراهوا شيئا فان والفعل
في موضع رفع وهو فاعل هذه الافعال ولا خبر لها الاستغناء بالرفع
واليه اشار بقوله غنيان تفعل عن ثان فقد اتي يستغنى بان بفعل عن
ثان وهو الخبر هذا ان لم يرفع هذه الافعال اسما ظاهرا مؤخرا
فان رفعته نحو عسي ان يقوم زيد جاز لك وجهان احدهما وهو
اختيار الشلوين ان زيدا مرفوع يقوم وعسي تامه استغنت
بان والفعل الثاني ان زيدا مرفوع بعسي اسما لها وان والفعل خبرا
عنها وفي يقوم ضمير يعود على فاعل عسي وهو زيد وجاز عوده اليه
وان كان متاخرا تقدمه في النية وهذا اختيار المبرد والسيرافي
والفارسي مع تحويرهم الوجه الاول وتظهر فايده الخلاف في التنبيه
والجمع والتأنيث فعلى رأي الشلوين لا ياتي بضمير يقوم لانه رفع الظاهر
تقول عسي ان يقوم الزيدان واخلوق ان يقوم الزيدون واوشك ان يقوم
الهندات وعلى رأي غيره تاتي بالضمير المستكن فيه نحو عسي ان يقوم الزيدان
وعسي ان يقوموا الزيدون وعسي ان يقوم الهندات هذا اذا تأخر الاسم
فان مقدم نحو زيد عسي ان يقوم وهو المشار اليه بقوله وجردن
عسي البتة وليس ذلك خاصا بعسي خلافا لما توهمه بعض الشراح بل
الثالث لذلك نحو زيد اخلوق ان ياتي وعمر واوشك ان يذهب فلك
فيه استعمالان احدهما ان تجرد عسي عن الضمير وتسندها الى ان والفعل
فيلون ان يقوم في موضع رفع وهي لغة الحجاز والثاني ان تضميرها
وهي لغة بني لخم فيلون عسي ضمير مسرر يعود على المبتدأ وان تقوم في موضع

نصب عيسى وتظهر فايده الخلاف ايضا في التثنية والجمع والتاثير بقول
علي الاول هند عيسى ان تقوم والزندان عيسى ان تقوموا والزندان
عيسى ان يقوموا والمهندات عيسى ان يقوموا وهذا الفصح وبه جاء القرآن
قال الله تعالى عيسى ان تكونوا خير امهم ولا نسأمن نساء عيسى ان تكونوا
منهم وعلي الثاني هند عست ان تقوم والزندان عيسى ان يقوموا
والزندان عيسى ان يقوموا والمهندات عيسى ان يقوموا واما بقية افعال
هذا الباب فتح فيها اسناد الفعل الى المبتدأ فنضم نحو الزندان لزمان
يقوموا وما اشبه ذلك واشار بقوله والفتح والكسر اجر الى ان عيسى
اذا اتصل بها ضمير المتكلم او مخاطب او غائب نحو عست وعسيتم وعسى
نحو عيسى وعسى ان الكسر لقراءة نافع فهل عسيتم والفتح وهو الاصح
وبه قراءه الباقر كما اختاره بقوله واستقا الفتح زلن في علم فان لم يصر
بها ضمير امتنع الكسر خلافا للفارسي **ان وانما**

لان ان ليت لعل فان عسى بالجار من عمل

فان يرد اعلم بالي كنون لا ابنه ذو ضعف

وراع ذا الترتيب الا الذي طلت وما اوهنا غير البدي

انقضي الكلام على الحروف العاملة عمل فان شرح في الحروف العاملة عسيها
في نصب الاسم وترفع الخبر خلافا للوهف في زعمهم ان الخبر مرفوع بما
كان مرفوعا به قبل دخولها وبعض العرب ينصب بها الجرس معا ورعه
ابن السيد وغيره ان ذلك لغة وهي ستة اقوال وليت ولكن ولعل وكان
واسقط سيبويه ان المفتوحه وزاد بعضهم عيسى فنعى ان توكيد الحكم في
الشك والانتظار وان مثلها الا في كونها وما بعد هاء في تاويل المصدر ولها
وقعت فاعلا ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت زيدا
او فيه طمع بعسر لقول المعسر ليت لي ما لا فاج منه ومعنى لان الاستدراك

وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم اثباته نحو زيد شجاع لانه خيل ويحون
للتوكيد نحو لو جاني احسنت اليه لانه لم يحى ومعنى لعل الترجي في المحبوب
نحو لعل الله يرحمنا او لا شفاق في المكروه نحو لعل العدو يقدم والفرق
بين التمني والترجي ان التمني يكون في الملل وغيره والترجي لا يكون الا في الملل
ولا يجوز لعل الشباب يعود قال الاحمر وتكون لتعليل نحو افرغ
علما لعلنا نتغذي ومنه قوله تعالى لعلك تتدبر او تحشى قال اللؤلؤيون
وتكون للاستتفاء لقوله تعالى وما يدريك لعلك يزلن وعقيل يهزون لاسما
الاخير ويجزون بها الاسم ومعنى ان التثنية الموكدة لانه مراد من الحاف
وان قال بعضهم بالخلاف وليس بحيد فقد نقل عن بعضهم انها بسيطة
واما لعل لان فالصحيح انها بسيطة وان اصله ان زيدا اسد ان زيدا كاسد
قدمت الحاف فتحت الهمزة من ان فصارت حرفا واحدا لا على التثنية
والتاليه وعسى مثل لعل في لغة الا شرط اسمها ان يكون ضميرا لقوله
فقل عساها نار داسر وعلما تشكي فاتي نحوها فاعودها

وقوله اقول اهل العلي او عساني وحيد كون حرفا على ما اختاره
السرافي ونقله عن سيبويه واطلق الجمهور فعليتها واعلموا هذه
الاحرف عمل كان لما فيها من فتح الاخير ولزوم المبتدأ والخبر وعلمت
عليها ليكون المفعولان معها كجفعول قدم وفاعل اخر فيقتض فرعين
عنها ومثل المصنف لثلاث منها فقال ان زيدا عالم باني فهو لان ابنه
ذو ضعف واشار بقوله وراع ذا الترتيب الى ان هذه الاحرف
ضعيفه في العمل فلا يجوز عدم خبرها على اسمها نعم ان كان الخبر ظرفا
او مجرورا جاز تقديمه كما مثل بقوله ليت فلان او هكنا غير البدي
في الوجه لتق سعيهم في الظروف والمجرورات ولا سيما ليسا خبرا بل
معمولا في الخبر المحذوف المقدر بعد الاسم قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة

واخير

لمن حشي ان لهنا انخالا وقد يجب تقديم الخبر كما تقدم من نحو ان في
 الدار صاحبها فلا يجوز تقديم صاحبها ليدل على ان يعود الصفة على متاجر
 لفظا ورتبه وكذلك لا يجوز تقديم معمول الخبر نحو ان زيدا طعنا اكل
 وزعم بعضهم انه ان كان ظرفا او مجرورا جاز نحو ان زيدا يذو واثر
 وعندك جالس وانشد فلا تخفى فان حجبها اخاك مصاب القلب حجة بلائله
وهذا ان في المصدر مسماوه سى قال
 ان لها ثلثة احوال وجوب الاسم وهو الاصل وجوب الفتح اذا
 اولت هي ومعمولها بمصدر بحيث يصح تقديم مكانها وجوان الامر
 فيفتح في لستع مواضع اذا وقعت فاعله نحو محشي انك قائم ومنه
 اولم يكفهم انا انزلنا او مفعوله غير محليه نحو عرفتك انك قائم
 ومنه ولا تخافون انكم اشركتم بالله الم ترانا انزلنا قل اوحى الى
 انه اسمع او مجروره بحرف نحو عجت من انك قائم ومنه ذلك ان الله
 هو الحق او اضافه نحو انه كفى مثل ما انهم تنطقون او مبتدا وتقدم عليها
 الخبر او حذف لقوله ومن اياته الم تر ان الارض خاشعه قلولا انه كان
 من المسحور او خبر اعز اسم معني نحو اعتقادي انك فاضل او معطوفه
 على شئ من ذلك لقوله اذكر والجمع التي انعمت عليكم واني فضلكم او
 مبتدا من شئ من ذلك نحو واذ بعدكم الله احدي الطامعين انما لم
 وانما قال سد مصدر مسدها ولم يقل لسد مفردا لاختراجه من نحو
 طيب زيدا انه قائم فهدى حب لسرها اذ لا يقال قائمه نعم او رد عليه
 ابو حيان ثلث صور احدها علمت انك قائم فهدى لم يسد المصدر
 مسدها لانها سدت مسد المفعولين والمصدر مفعول واحد وهذا
 لا يستقيم على راي من يقول انها سدت مسد مفعول واحد والاخر
 محذوف الثاني بعد لو لقوله تعالى ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر

فيها

لولي لولا اسم وهي لا يليها الا الافعال الثالث اذا كان الخبر
 حامدا نحو علمت ان الزجاج حمر فهذا لا يتقدر بالمصدر كجوده و
 للان تعدد بالكون اي علمت لونه حجرا
فانصرف الاسماء في بدو وسيله وحش ان للمصدر كمله
او حكت بالقول او حكت كل حال كزرتة واني ذوا مل
ولسروا من بعد فعل علقا باللام علم انه لذو نعي
 هذا هو الموضع الثاني الذي يجب فيه لسان وتكسر في عشر مواضع
 ذكر المصنف منها ستة الاول في الابتداء نحو انا اعطيتك اللوترا فانها
 الثاني ان تقع في بدو صلة اي في صدرها نحو جاك الذي انة قائم ومنه
 واتينا من الكهنة انما ان مفتاحه واحتر زيدا الصلة من نحو جاك
 الذي في ظني انه فاضل ومن نحو لا افعله ما ان السما بخا تقدم ما ثبت
 ويروي بحم بالرفع على انه فاعل بابدال الهمزة عينا اي ما عن حم في
 السماء او على اضمار الشان الثالث ان يقع جوابا للقسم سواء كان
 اللام في خبرها لقوله تعالى ان الانسان لفي خسر امر لم يكن نحو حم
 والكتاب الممن انا انزلناه لا يعال كلامه هنا محمول على ما اذا كانت
 اللام في خبرها اما اذا لم يكن فسياق وجب ان يكون ككلامه لان الصحيح
 وجوب لسرها اذا وقعت جواب قسم مطلقا ومن فتح ثم لم يجعلها
 جواب القسم الرابع ان تقع جملة محكية بالقول عاربه عن معنى الظن
 نحو قال اني عبد الله بخلاف اتقول ان زيدا منطلق بل ان ظن
 كما من ان نحل محل الحال مقرونة بالواو نحو زرتة واني ذوا مل ومنه
 كما اخرجك ربك من يدك الحق وان فرقا من المومنين لخار هون او غير
 مقرونة لقوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام فحجب لسرها في هذه
 المواضع لوقوعها موقع الجملة السادس ان تقع بعد فعل من افعال الفلوق

قد علق باللام نحو اعلم انه لذوقتي لان اللام المعلقة تقطع ما بعد الفعل
عنه فكانها وقعت في ابتداء كلام قال والله يعلم انك كرسوله والله
يشهد ان المناققين كاذبون ومنه بيت الكتاب
المتراني وابن اسود ليله لنسري الى نارين يعلو سناها
فان لم سعلو فبح نحو علمت انك فاضل السابع ان يقع خبر اسم
عين نحو زيدا انه فاضل الثامن ان تقع بعد الا الاستفاح
نحو الا انهم هم السفها الا ان اوليا الله التاسع ان تقع بعد حيث
نحو جلست حيث ان زيدا جالس قال وقد اطلع عوام الفقهاء فيها بالفتح
العاشر ان تقع صفة نحو مررت برجل انه فاضل ولا يرد عليه شيء من
ذلك لدخول الجمع في قوله فالسرة في الابتداء

**بعد اذا جاءه او قسم الالام بعده بوجهين
مع نلوا الجزاء فإطر في نحو خير القول اني احد**

هذا هو الموضع الثالث الذي يجوز فيه الوجهان وذلك في تسعة
مواضع ذكر المصنف منها اربعة الاول بعد اذا الفجاءة نحو خرجت
فاذا ان زيدا قام فالسرة على معنى الجملة اي فاذا زيدا قام والفتح على
تاويلها مع صلته بالمصدر وهو مبتدأ خبره اذا الفجاءة المقدر فاذا
قيامه زيد اي في الحضر قيامه زيد ويجوز ان يكون الخبر محذوف اي
فاذا قيامه زيد موجود وما جاء بالوجهين قول
ولنت اري زيدا ما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللمار
السرة على معنى فاذا هو عبد القفا واللمار والفتح على معنى فاذا
العبودية موجودة والسرة هو الاصل لان اذا المفاجاه مختصة بالكل
الاسمية كما ان اذا الشرطية مختصة بالكل النعلية الثاني بعد القسم
ولها بعد ثلثة احوال يجب السرة في حالين اذا اذل الفعل واللام نحو خلقت

نحو

ان

ان زيدا قام او اذل المقسم به نحو والله ان زيدا قام وكوز الوجهان
اذا اذل الفعل وحده نحو خلقت ان زيدا قام وعليه حمل كلامه
ومنه لتعبدن معقد القصي مني ذي القاذرة المقل
او تحلفي برأ العلي اني ابوذيا لك الصبي
فالسرة على انها جواب القسم ولا يجوز البصرون عنه والفتح على
تاويل ان مصدر معمول لفعل القسم باستقاط على اني وليس نحو
وقوله لا لام بعده يعود الى اذا المفاجاه والى القسم حتى لو اني
باللام في المفاجاه تعين السرة ايضا نحو خرجت فاذا ان الاسد لم يوجد
لا يقال لو اراد ذلك لقال لا لام بعدهما لان العطف اذا كان باو
جاز عود الضمير مفردا لقوله تعالى واذا راوا تجاره اولهوا انفضوا
ولم يقل اليهما الثالث ان يقع بعد فاء الجزاء نحو من ياتي فانه
والفتح على جعل ان وصلتها مصدر مبتدأ محذوف الخبر في قوله
الا كرام فالسرة لقوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ومح
لقوله تعالى الم يعلموا انه من محاد الله ورسوله فان له نار جهنم
فجراوه ان له نار جهنم والسرة هو الاصل وقد قرى بالوجهين في قوله
انه من عمل منكم سواء بحاله ثم تاب من بعده واصبح فانه غفور رحيم
السرة على معنى فهو غفور رحيم والفتح على معنى فمغفر الله ورحمه
حاصلة لذلك الثاني المصطلح الرابع ان تقع بعد مبتدأ هو في المعنى
قول وخبرها يكون قولا وفاعل القولين واحد نحو خير القول
اني احد الله فمن سر جعلها جملة وهي خبر المبتدأ وهو خبر القول
وهذه الجملة لا تحتاج الى رابط لانها بنفس المبتدأ في المعنى ومن فتح
جعل ان وصلتها مصدر اخبر عن خبر المبتدأ في القول حمد الله
فلو كان فاعل القولين متعددا لسرت نحو قولن سان ان زيدا حمد الله او انتفي

لها
فالسرة
على جعل
الجملة
التي هي
مبتدأ
محلوم

القول الاول فتحت نحو على اني احمد الله او اسفي القول الثاني كسرت
 نحو قولك قولي اني مومن الخامس ان تقع في موضع التعليل نحو
 هذا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قد انا نفع والاساي بالفتح على تقدير
 لام العلة الباقون بالسر على انه تعليل مستأنف مثل وصل
 عليهم ان صلواتك سكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمه لك السادر
 ان تقع بعد واو مسبوقه بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لا تجوع
 فيها ولا تعري وان لا تظا فيها ولا تصحى قد انا نفع وابو بكر بالسر اما
 على الاستيناف او العطف على جمله ان الاول الباقون بالفتح بالعطف
 على ان لا تجوع السابع ان تقع بعد حتى ويحصر السر الاسداسه نحو
 مرض حتى اهم لا يرجوه والفتح بالحاره والعاطفه نحو عرفت
 امورا حتى انك فاضل فالسر على انها حرف استفتاح ممتزلة الا
 والفتح على انها معيضة حقا وهو قليل التاسع بعد الاجرم والغالب
 الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم والسر على ما حمله الحساي الفراعن بعضهم
 ان منهم من يتزلم امثله الممين فيقول لا جرم لا تينك قال واصلا
 من جرمت اي حسبت وهي كلمة كثر استعمالهم اياها حتى صارت بمنزلة
 حقا وبذلك فسرها المفسرون

وبعد فبات السر صحيحا خبر
 ولا ياتي في الامور قد يعيا ولا من الافعال ما كرسيا
 وقد يلزمها مع قد كان ذا لقد ساء على اعدا مسخوذا
 ونقص الواسط مع الخبر والفصل واسا حط قبله الخبر

تدخل لام الاستدعاء بعد ان الماسورة على الخبر انفاقا نحو اني لوزر ومنه
 ان زلي لسميع الدعاء وان ريك العلم وانك لعل خلق عظيم وهذه اللام حتم
 ان تدخل على ان لان لها صدر الكلام ولانهم هو الاجتماع حرفي توليد

وهذه اللام في الامور قد يعيا ولا من الافعال ما كرسيا

فاخروها الى الخبر وما في محله وشدد دخولها بعد ان المقتوم قري شاذ
 الا انهم ليأطون الطعام واجازته المبرد ما اجازا الوفيون
 دخولها على لكن وانشدوا والاسي من حيث العميد وخرج عازا
 اللام فيها كما زيدت خبر المستدعاء وخبر امس بقوله
 ام الحليس للجور شهرة ترضى من الخير عظم الرتبة
 وقوله مروا عجمي وقالوا كيف سيدكم فقال من سلوا امس بمجودا
 واشارة بقوله ولا ياتي في اللام الى شروط الخبر الداخلة عليه فمنها ان لا يكون
 متفيا ولا يقول ان زيدا لما يقوم وشدد قوله
 واعلم ان تسلموا وتركوا للامتنان بها ان ولا سواها
 ومنها ان لا يكون ماضيا متصفا عاريا من قد فلا يجوز ان زيدا الرضي
 بل تحذف قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم واجاز ذلك الاساي وهشام
 فان كان مضارعا نحو ان زيدا يقوم او غير متصرف نحو ان زيدا النعم الرجل
 او ماضيا مصحوبا بقدا كما اشار اليه بقوله وقد يلزمها مع قد نحو ان ذا القدر
 سما جاز دخول اللام في جميع ذلك قوله ويصح الواسط اي ان هذه اللام
 تدخل على معمول الخبر بشروط اربعة الاول وعليه اقتصر ان يتوسط
 المعمول بين الاسم والخبر نحو ان زيدا الطعام اكل فلو اخرت عن الاسم
 امتنع نحو ان زيدا اكل الطعام الثاني ان يكون الخبر ما يصح دخول
 اللام عليه فلا يجوز ان زيدا الضرب عمر اخلا فاللاختش الثالث
 لونه غير حال فيمتنع ان زيدا الرجا منطلق الرابع ان لا تدخل اللام على الخبر
 ايضا فيمتنع ان زيدا الطعام لاكل وسمع الفند اني ليعلم الله لصالح
 وهو قليل واطلاقة المعمول يتناول الصريح والظرف والمجرور
 واحال وهو صحيح الا في احوال فلا يجوز ان زيدا الحاسا منطلق
 قوله والفصل في وتدخل ايضا على ضمير الفصل لقوله ان هذا هو القصص

ان زيدا العجمي ان زيدا العجمي

المفعول

فهذا اسمها والقصر خبرها وهو ضمير فصل وسمى بذلك لكونه بفصل
بين الخبر والصفة فاذا قلت زيد هو القائم تعين ان يكون القائم خبرا
ولو حذف هو احتل الصفة والخبر وشرطه ان يقع بين المبتدأ والخبر
واشار بقوله واسما حل قبله الخبر الى جواز دخوله اللام على الاسم
المتاخر عن الخبر وذلك اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا نحو ان عندك
زيد وان الدار لعمرا قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة فان لا لاجرا وحث
دخلت اللام على ضمير الفصل وعلى الاسم المتاخر امتنع دخولها على الخبر
ولا يدخل اللام على غير ما ذكره الا زائدة فيما الحق بالنادر تقول
ل عزة فانك من حارثة لحارب شقي توفى من سائمة لسعيد

وسمع السلي ان كل ثوب لو ثمنه ولو لم يزل
وما زلت تترى لي لذن ان عرفت ما كالميام المقص بكل مراد
ل بكل مسلك ومذهب وهو يقع المسم
ووصل ما بيني الحروف بسط اعمالها وقد بقي العمل

تدخل ما الزائد على ان واخواتها فتكفيها عن العمل وتتميمها بالدخول
على الجمل نحو انما زيد قائم ودانا خالد اسد ولكننا عمر وجبان قال الله
قل انما نوحى الي انما اليكم كماله واحدانا يساقون الى الموت وهم
ينظرون وانما اهلكت هذه الاحرف لان ما قد زالت اختصاصها
بالاسماء الاليت فلذلك جاز في هذه الاعمال والاهمال تقول ليتما زيد
قام برفع زيد ونصبه ومنه قالت الاليتا هذا الحكم لنا الى حكامتنا ونصبه
يروي برفع الحكم ونصبه وقوله قد بقي العمل يقول ان تغل هذه
الاحرف مع ما سمع انما زيد قائم حذاه الاخفش والحساي واجاه
ابن السراج والرجحان قياسا في البقية ومنعه سبويه الاليتا
قال في شرح التسهيل يجوز اعمال اليتا واهمالها بالاجماع وليس حجة

فقد ذهب بعض النحويين الى وجوب اعمالها واحترز الزائد عن
الموصول فانما لا تكف نحو انما عندك حسن وعن المقدرة بالمصدر
نحو انما فعلت حسنة فاعلم حسن

وجازر فعل معطوف على منصوب ان بعد ان تستهلا
واحققت بان الحق وان

حق المعطوف على اسم ان نصب عند الجموع نحو ان زيدا وعمر اقاما
واجاز الحساي الرفع بناء على ان الرفع للخبر في هذا الباب
هو رافعه في باب الابتداء ووافقه الفراء لما خفي فيه اعراب المعطوف
عليه نحو ان هذا وزيد ذاهبان وما استدل به بحول اما على الشذوذ
كقولهم انما وزيد ذاهبان واما على المعدم والناخير لقوله تعالى
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابغون في ذلك واما على الحذف
من الاول لقوله حطوا على طب فاني واسما وان لم تنو حطوا الهوى ففان
فان عطف عليها بعد استعمال اسمها وخبرها وهو المقصود بالست
نحو ان زيدا قائم وعمر وجازر في عمر وجبان نصب عطف على
اسم ان وهو الاصل والرفع اما عطف على محل اسم ان وهو الظاهر
واما مستل محذوف والخبر وهو الصحيح ل وعمر وذلك ومنه
ان الرفع يجوز واخرى فاني العباس والصوفيا

فالخرفا عطف قبل الاستكمال والصوفيا عطف بعده وهو
منصوب ومن الرفع قوله ان النبوة والخلافة فيهم والملمات وساده اطهار
ومثله فمنك لم يخرج ابوة وامنه فان لنا الامر الخبيثة والاث
قوله واحقت بان لكن وان اي حلام لكن في جواز رفع المعطوف
بعد الخبر ونصبه بالاتفاق تقول لكن عمر امنطلق وخالد برفع خالد
ونصبه ولذلك ان المفتوحة على الاصح في التسهيل نحو علمت ان زيدا

ان

حلم ان

قام وعمر و برقع عمر ونصيبه وقد ذل في شرحه بان يتقدمها علم
لعله **والا فاعلموا اننا واتم نغاة ما بقينا في شقاق**
ومع العلم لقوله تعالى يوم الحج الاكبر ان الله يرى من المشركين ورسوله
وانما جاز في الكفر وان ما جاز ان لانها لا يغير ان معنى الابتداء
مخلاف لست ولعل وكان فحاشا لما غيرت معنى الاستدعاء لم يحرفها
الا لئلا يظن تقدم المعطوف او تاخر تحولت زيدا قائم وعمر واجاز
الغزاة الرفع في التثنية سواء تقدم المعطوف ام لا

وجفت ان فعل العمل ونلزم اللام اذا ما تامل
وربما استغنى عنها ان ما ناطق اراده معتدا

اذا خففت ان المكسور جاز اعمالها قليلا استغنى بالاصل
لقراءة نافع وارب كثير وان كلا لما سوفهم وجوزاها لها وهو
الاكثر في لسان العرب لزوال اختصاصها بالاسماء قال الله تعالى وان
لما جميع لربنا محضون وان كل نفس لما عملها حافظ ان ذلك لما
مشاع واذا اهللت لزممتها لام الابتداء وتسمى الفارقة اي بينها وبين
النافية لا لتباسها بها دائما في الامثلة وقد استغنى عن اللام حيث
وجدت قرينة رافعة لاحتمال التثنية فطيه بخوان زيد الى يوم او معق
لقوله **انا ابراهيم الضيف الى المالك** وان ما لا كانت لرام المعادن
المقدرة كانت فحذف اللام لكون المعنى على الاثبات ومثله اما ان الله
غفر لك واختلف في هذه الحكم اللام هل هي لام الابتداء كما ذهب اليه
سبويه والمصنف حيث اتى بالعهده ام غيرها اجتلت للفرق في
ذهب اليه الفارسي وترطه فائدة الخلاف في قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا
ان كنت لمؤمننا فمن جعلها لام الابتداء اوجب لسان ومن جعلها
غيرها فتح **والفعل ان لم يلائم فلا** تلغيه غالباً بان في قوله لا

اذا ولي ان المحففة فعل فالاشارة ان يكون ما ضيما نسخا للابتداء وكان
وظن قايها كما قال الله وان وجدنا الاثر من انفسنا لله ان لدت لتردين
وان كانت للبيم ولبسه في الاثر ان يكون ناسخا مضارعا لقوله تعالى
وان يحاد الذين كفروا وان يظنوا انهم الجاهلون ونذر ان يلبسوا غير
ناسخ ماض بقوله عائد شلت بمثل ان شلت لم يسل حلت عليك عفة المتعبد
ولا يفسر عليه بخوان قائم لانا وان تعد لزيد خلا فاللاخفش واللويس
وانذروا ان يكون مضارعا غير ناسخ لقوله ان يزيل النفس وان شيند

وان خففت ان فاسمها استمكن واخبر اجعل جملة من بعد ان
وان لان فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصرفا ممتنعاً
فالا حسن الفصل بعد ان تقي تنفيس اوله وقليل ذر له

اذا خففت ان المفتوحة المهم لم تلغ ما الغيت المسورة بل تبقى على
ما كانت عليه من العمل وكون اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها جملة
خبرها ان زيد قائم اي ان زيد قائم وقد يلفظ باسمها ضمير وهو غير
ضمير الشأن لقوله **فلو انك في يوم النخا سالتني طلاقا لم اخل وانك صدق**
وقوله **لقد علم الضيف والمزكون انهم افرقوه هبت شمالا**
بانك يبع وتبعيت سرع وانك هنالك تكون التمثالا

وقوله فاسمها استمكن فيه تجوز من حيث ان الضمير المنصوب لا يستلزم
وايضا الحرف لا يضم فيه فالصواب انه محذوف فان كان الخبر جملة
اسميه لم يحجج الى فاصليته وبين ان اذا لم يقصد النفي لقوله تعالى
واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين وقوله

في قسم كسوف الهند قد علموا ان هذا كل من يحج ويشتغل
فان قصد النفي فصل بالتاء في لقوله تعالى وان لا اله الا هو ولذلك
لا يوصل ان كان جملة فعلية مصدره بفعل دعاء لقوله تعالى والخامسة

ان غضب الله عليها في قراه نافع بصيغه الماضي او بفعل غير متصرف
لهو تعالى وان ليس للانسان الاما سعى وان عسى ان يكون قد اقرب
اجلهم وان صدرت بفعل غير هذين فالاحسن العضل باحد
الاربعة الاول بقدر ونعلم ان قد صدقتنا الثاني النفي بلا نحو
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا اولن احسب الانسان ان لن
تجمع عظامه احسب ان لم يره احد الثالث حرف التنفيس
علم ان سيكون منكم مرضى وقوله

واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كلما قدرا
الرابع لو وان لو استقاموا على الطريقة ان لو لنا اصبناهم وقل من
ذكر من النحويين كون لو فاصله وتقل محنة بغير فاصل القوله
علموا ان يملكون فجادوا قيل ان يسئلوا باعظم شؤك
وقوله ان تهبطن بك لاد قوم يرتعون من الزنا
وقري لمز ارا دان بتم الرضاعة برفع يتم على انها المخففة من الثقيلة
وقيل هي الناصبة للفعل وارتفع الفعل بعد ما شذوذا

وحقت كل ايضا ثوب مصوبا وثابتا ايضا روي

يجوز تحذف كان وهي محمولة على ان المفتوحة في ثل الغاها الا انه
لا يلزم حذف اسمها ولا كون الخبر جملة ويكون اسمها ثابتا ومحدوفا
ان خبرها يكون مفردا وجملة اسمه لقوله
وصدر مشرق النحر كان شديدا حقان او فعلية
مصدرة بلم لقوله تعالى كان لم تغرب بالامس او مصدرة بقدر
لقوله انف الترجل غير ان رجالنا لما تزلزله وكان قد
له وكان قد زالت واسمها في هذه المثل محذوف واشار بقوله
وثابتا ايضا روي الي انه قد صرح بالاسم قليلا روي كان تدبيرة حقان

قدسه اسودان وحقان خبره ومثالك الخبر مفردا قوله كان
ورديه رشا ظب وروما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطوي
على رواية رفع ظبية ويروي بالنصب على انها اسم كان والخبر محذوف
ان كان مكانها ظبية ويروي بالخبر عيان زاده ان تنس
ذكر الشرح تخفف ان وان وكان واهل لكن وهي اذا اهملت
خفت وجوا نحو ولان الله قتلهم وعن يونس والاختفش جواز
اعمالها واما العمل فانها لا تخفف **لا التي انفي الجنس**

عمل ان اجعل للاخر مفردة جاتك او مكررة
فانصبها مضافا او مضارعة وبعد ذال الخبر اذ لا رافعه
ورب المفرد فالتحكاكلا حول ولا توه والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مريدا وان في اوله لا تشبها

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناصبة وهي لا النافية
للجنس ومقتضى الاصل انها لا تعمل لانها غير مختصة بالاسماء لكنهم
اعملوها على ليس من كذا تقدم وعمل ان اخري فان قصد بالنكرة
بعد النصب على استغراق الجنس كانه حملت على ان لانها للنفي وان
الاثبات والشيء عمل على ضد كانه عمل على نظيره وان لم يقصد بهما
الاستغراق حملت على ليس فتجوز لا رجل فنهابل رجلان على الثاني
لا الاول وشرط عملها عمل ان ان لا يدخل عليها جار فان دخل
جر نحو حيث بلا زاد وغضب من كذا شيء وشد جنت بلا شيء بالفتح
وان يقصد بهما نفي الجنس نصا وان لا يفصل بينهما وبين اسمها فان
فصل الخيت نحو لا فيها غول قال السهيلي باجماع وفيه خلاف
ضعيف وان يكون ما عملت فيه نكرة واما قوله ولا ابا احسن الا قدس
ولا اسم هذا الاسم بدليل صحة وصفه بالنكرة ولا ابا احسن حيا لا

وارق السلم

او كانا ظبية

فاذا استعملت الشر وطعنت مفردة نحو لا رجل قائم ومكره نحو لا
حول ولا قوة الا بالله غير انها ان افردت تعيين العمل وان تكررت
جازا لا لغا والاعمال ومعهم اسمها على ثلثة اقسام مضاف
نحو لا صاحب بر محقوت ومضارع للمضاف اي مشابه له وسمي
مطولا وممطولا والمراد به ان يكون الذي بعده من تمام معناه بالعمل
او العطف نحو لا طال العاجب لا ظاهر ولا فتحا فعلة محبوب ولا ثلثة
وثلاثين هنا وحكم المضاف ومضارعه النصب ومفرد والمراد به
في هذا الباب ما ليس مضافا ولا مضارعه فيكون المثنى والمجموع
مفردا وحده ان يبنى على ما كان ينصب به قبل دخول لا لترتيب
معها ترتيب خمسة عشر وقبل انضمامه معنى من الجنس بدليل ظهورها في
قول الشاعر فقامت من الناس بها بسيفه وقال الا لا من سبيل الهند
نحو لا رجل قائم ولا رجلين قائمان ومنه
تعرف لا الغنم بالعيش متعا ولان لوراد المنون شايح

ولا مسلمين للرب ومنه
تخشى الناس كاثنين ولا آباء الا وقد عنتم شؤون
ولا مسلمات كسر التاء ومنه
ان الشباب الذي يجد عواقبه فيه نكد ولا لذات للشيب
وجوز فتح التاء وذهب الالفون والنجاج الى ان فتح لا رجل
فتح اعراب والمبرد الى ان المثنى والمجموع معربان واشار بقوله
وبعد ذاك اخبر اذكر رافعه الى ان اخبر يكون متاخرا عن الاسم
في حال كونك رافعا له ورافعه اما لا على راي الاخفش واما مبتدا
محذوف على راي سيبويه ويقول والثاني اجعلا الى انك
اذا عطفت نكرة مفردة على اسم لا وكررت لا جاز لا خمسة اوجه

نحو لا حول ولا قوة الا بالله لان العطف يصح معه الالغا والاعمال
فان اعلمت الاولى فتحت الاسم بعدها وجاز في اسم الثانية ثلثة
اوجه الاول البناء على الفتح على اعمال الثانية وهو الاصل لقراءة
ابن كثير واني عمرو لا بيع ولا خلة الثاني نصبه عطفا على
محل الاسم قبله ويكون الثانية زائدة لقول
لانست اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع الثالث
الرفع على احد ثلثة اوجه ان تكون الثانية زائدة وهو معطوف
على محل لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه او تكون
لا الثانية عملت عمل ليس او يكون مرفوعا بالابتداء قال الشاعر
هذا العمر كم الصغار بعينه لا امرلى ان كان ذاك ولا اب
وان كان اسم الاولى منصوبا كالمضاف وشبهه جاز في اسم الثانية
الثلثة اوجه نحو لا غلام رجل ولا امرأة بالفتح والنصب والرفع
وان رفعت اسم الاولى جاز في الثاني وجها واحدا الفتح على
اعمال الثانية ومنه فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابد اقيم
الثاني الرفع على عطف الاسم بعدها على ما قبلها كقراءة غير ابن كثير
واني عمرو لا بيع فيه ولا خلة ومنه وما هجرتك حتى قلت معلنة لانا قد في هذا
ولا يجوز في الثاني النصب لانه انما جاز فيما تقدم عطفا على اسم لا ولا
ههنا ملغاة والى هذا اشار بقوله وان رفعت او لا لا تنصبا

ومزدان بن النضر الى ففتح او انصب او ارفع تعدل
وعزى ما مضى غير المفرد لانه انصب او ارفع اقصد

اذا كان اسم لا مبتدئا ونعت بصفة مفردة تليها نحو لا رجل طرعا جاز
في الصفة ثلثة اوجه البناء على الفتح على ان الصفة والموصوف رجا
ترتيب خمسة عشر ثم دخلت عليها لا والنصب على اتساع الصفة لمحل اسم لا

ولا جمل

والرفع على اتباع الصفة محل لا واسمها فان كان النعت غير مفرد نحو لا رجل
فتحما فاعله عنده او كان الموصوف غير مبني نحو لا صاحب برظيرفا
او فصل بين الصفة والموصوف نحو لا رجل فيها لما امتنع البناء على
الفتح في ذلك كله لزوالة البناء وهي التركيب وجاز لك الصفة
وجان الرفع والنصب والية الاشياء بقوله وغير ما يلي الى اخره
والعطف ان لم يتكرر لاحدا له باللفظ في الفصل الثاني

لما فرغ من حكم الصفة ذكر حكم العطف وقد تقدم حكمه مع تكرار
لا وانه يجوز فيه خمسة اوجه وذكرهمنا ان حكم العطف بغير تكرار
نحو لا رجل وامراه حكم النعت المفصول نحو لا رجل فيها ظرفيا وتقدم انه
يجوز فيه وجان الرفع والنصب فليكن العطف بلا تكرار كذلك
تقول لا رجل وامراه بالرفع على موضع لا مع اسمها وبالنصب على موضع
اسم لا ومنه فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد اندي وتازا
ولا يجوز البناء على الفتح لاجل فصل العاطف واما ما حواه الاخفش
من لا رجل وامراه بالفتح فتشاذ يخرج على انه رب امراه مع لام حذف
لا وتبقى حكمها فان كان المعطوف غير مفرد جاز الرفع والنصب
سواء تكررت نحو لا رجل ولا غلام امراه او لم تتكرر نحو لا رجل وصاحب
بر ويتعين الرفع ان كان المعطوف معرفة نحو لا رجل ولا زيد قائمان
وحكم البدل الصالح لعل لا نحو لا احد رجل وامراه فيها وعطف
البيان عند من اجاز في النكرات حكم النعت المفصول فيجوز فيها الرفع
والنصب والتوكيد قيل انه لا يدخل في هذا الباب لان النكرة لا توكد
وليس كذلك لان البصر من انما منعوا التوكيد المعنوي بخلاف اللفظي
واعط لا مع اسم استبعاد ما استحق دون الاستفهام
اذا دخلت لا النافية للجنس لم يتغير شيء من حكمها من وجوب العمل وجوان

في الاستفهام على

والصفة والعطف على محملها مع اسمها وغير ذلك نحو لا رجل قائم والا
طالعاجب لا ظاهر ودخل في اطلاق المصنف اربعة امور الاول
ان يقصد بالاستفهام التوخي او الانكار وهو الكثير فيها لقوله
الارجوع وقد ثبت ومنه الا ان هو المزيل لشيئته واذت بمشيت بعد هم
ولقوله حسان الا ان هو المزيل لشيئته طعان الافران عادية الاجتشوم لحي
الثاني ان يقصد به مجرد التفي لقوله

الا اصطبارا لسلبي ام لها جلد اذا الا في الذي لا قاه امثالي
الثالث ان تكون الالتماس نحو الاماء وقول
الاعمر ولي مستطاع رجوعه فيارب ما اتأت بيد الغفلات
فيكون في هذه الحالة ما لها مفرد من جميع الاحكام هذا عند المبرد والمماز في
وعليه تمشي اطلاق المصنف وليس في البيت دلالة لهم لاحتمال ان يكون
مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ موخر واكمل صفة ثانية وذهب
الخليل وسوسه والجري ومن تابعهم الى انها انما تعمل في الاسم خاصة ولا
خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا يلغي ولا تعمل عمل للس الرابع ان
يكون للعرض والتخصيص لا يحبون ان يغفر الله لهم الا ما يلون قوما
والفرق بينهما ان التخصيص طلب بعنف والعرض طلب بلين واذا كانت
لها لا يلها الا فعل ظاهر كما تقدم او مقدر لقوله

الارجل اجراه الله خيرا يدل على محصلة تنبئ قد سوسه
الا تروني رجلا او معمول فعل مؤخر وحسيند فلا تعمل عمل ليس ولا عمل
ان لا اختصاصها بالفعل خلا فلا ينحجب في انما تعمل عمل ان وزعم
بعضهم ان الاهد بسيطة مثل الا الاستفاحية والصحيح ان هذه
مرتبة من الهمزة ولا وان الاستفاحية بسيطة وكان سفي ان يستثنى
هذه هنادا استثناء في التسهيل والكافية لكونها لا يلها الاسماء

وشاع في هذا الباب اسقاط اسمه اذا المراد مع سقوطه ظهر
اذا علم خبر لا وجب حذفه عند الطاسس وينوتم ويجوز حذفه كثيرا
واشياء عند المحاذين فمن حذف قوله ولو تركي اذ فرغوا فلا فوت
قالوا الاضير ولا فرق بين ان تكون الخبر طرقا ومجرورا وغيرهما نحو ان
يقال هل عندك رجل او في الدار رجل فنقول لا رجل وان جهل ولم
يدل عليه دليل وجب ذكره عند جميع العرب لقوله صلى الله عليه وسلم
لا احد اغير من الله وقوا حاتم وردن اجرهم حرقا مصره ولا لهم من الولدان مصوح
وعنه احسن بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر ويقل حذف الاسم وابقاء
الخبر سمع لا عليك لا باس عليك ولا جناح عليك

ظن واخواتها
انصب على القلب خبري ابتدا **اغني راي خال علمت وجدا**
ظن حسنت وزعمت مع عد **حما دري وجعل اللزعا اعتقد**
وهب علم والي كصبرا **ايضا ما انصب مبتدا وجرا**
هذا هو القسم الثالث من الافعال الناصحة للابتداء وهو ظن واخواتها
وتدخل على المبتداء والخبر بعد استيفاء فاعلا فتصبيها مفعولين نحو
ظننت زيدا قايما وهي قسمان افعال التكول وستاتي وافعال القلوب
وسميت بذلك لقيام معانيها بالقلب وتنقسم ثلثة اقسام قسم لا يعدي
بنفسه وهو فكر وجبن وقسم يتعدي لواحد نحو عرف وافهم وكن
وقسم يتعدي الى مفعولين وهو المراد هنا وذكر المصنف من ثلثة
عشر فعلا خمسة تفيد التعيين في الخبر وهي راي وعلم ووجد ودري و
تعلم وثمانية تفيد الرحمان فيه وهي ظن وحسب وزعم وعد وحكا
وجعل وهب فمثال راي راي الله البر لشيء محاوله والله ههنا
وقد يفيد الظن ومما اجتمعا فيه قوله انهم يرونه بعيدا ويزاه قريبا

56
لا يظنون ونعلمه فان كانت راي بصره او من الراي او معنى اصاب
المرءة تعدت الى واحد وحلت في فسياني انما يعدي الى مفعولين
وخال خلت زيدا اخال ومعه ما خلتني زلت بعد ضمنا استلوا اليك حرة الاله
وقد تستعمل للمقين لقوله دعاني العواني عمن وخطني الى اسم فلا ادعي وهو اول
فان كانت بمعنى تبرا او ظلم فهي لازمة يقال ظلم البعير اذا غمر في مشيه وعلم
فاعلم انه لا اله الا الله ومنه تعلم البادل المعروف فابعث اليك واجفات المشوق والامل
وقد تستعمل للرحمان فان علمتموهن مؤمنات فان كانت بمعنى عرف
تعدت الى واحد فاسياني او معنى صار اعلم في مشقوق الشفه العليا فهي
لازمة ووجد وان وجدنا الله لهم فاسقين لك علمنا فان كانت بمعنى اصاب
تعدت لواحد او بمعنى استغنى او حزن او حقد فهي لازمة وظن ظننت
زيدا اخال وقد تستعمل للمعين يظنون انهم ملاقون بهم فان كانت بمعنى
انهم تعدت الى واحد وحسب وهنا حسبا لي ايضا سمع عشيته لا قينا جدام وحميرا
وقد تستعمل للمعين كقوله حسبت النقي والجود خير تجارة يا ابا اذا ما المرء اصبح ناقلا
فان كانت بمعنى صار احسب له صار ذالون من احرم وغيرها فهي لازمة
وزعم فان زعميني كنت اجهلا فزعم فاني شررت الحكم بولدك الجمل
ومصدره زعم مثلك الزاي فان كانت بمعنى فعل او راس تعدت الى
واحد بنفسها او نحو فاجر وان كانت بمعنى سمن او هزل فهي لازمة وعد
لا اعد الافتار عدا ما ولكن فقد من عدا مته الاعدام
ومنه فلا تعدد المولى شريك الغني ولعننا المولى شريك العدم
فان كانت بمعنى حسب المال تعدت لواحد وحجا
قد كنت احموا الباعر واخافقه حتى المت بنا يوم الملمات
فان كانت بمعنى غلب الحاجة او قصد اورد او ساق او لم تعدت لواحد
او بمعنى غل او اقام فهي لازمة ودري

دريت الوفي العهد بايعر وفاعقبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
والشر ما يستعمل معناه بالباء نحو دريت به فاذا دخلت عليها همن
القل تعدت الى واحد بنفسها والى ثان بالباء نحو ولا دراهمه
وان كانت بمعنى ختل تعدت الى واحد يقال دري الدب الصيد اذا
استخفي لي بصيده وجعل وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا فان كانت بمعنى اوجد نحو وجعل الظلمات والنور او بمعنى اوجد
نحو جعلت للعامل لدا او بمعنى التي نحو جعلت المتاع بعضه على بعض تعدت
الى واحد واحس تر بقوله المذا عند من التي بمعنى التصير وهب
فقلت اجري ابا مالك والافهمني امرها لك
وهي ملازمة لصيغة الامر وتعلم

تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف التحيل والمكر
ولا تصرف لهاب فان كانت امرأ من تعلمت احساب وغيره تعدت
الى واحد وتصرفت وما يدل على المعين الفا قول الشاعر
قد جريه فالعفو المغيث اذا ما الروح عم فلا يلوى على احد
واشار بقوله والتي لصير الى القسم الثاني وهو افعال التحول فذكر
انها تنصب المستد ان واخبر مفعولها وهي سبعة ما رصيرت الطين
خرقا وجعل فجعلناه هباء منثورا وهب نحو وهبني الله فذلك
وهي ملازمة للمضي وترك وتردنا بعضهم لوميد بموجب بعض
ومنه وريته حتى اذا ما تركته اخطا القوم واستغنى عن المسح شارة
ورد نحو ويردون بعد ايمانكم كفارا ومنه ورد شعورهم السود
بيضا او وجوههم البيض سودا وتحد نحو لتحدت عليه اجرا واخذ
نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا

وحصر المعلوم والافعال ما من قبل هب والامر هب قد التما

٨ لا تعلم وغير الماضي من سواها اجعل طامه زلن

تختصر الافعال القلبية المتصرفه بالتعليق وهي ترك العمل لفظا لا معني
لما منع نحو طنت لزيد قام وعمر منطلقا والا لغا ترك العمل لفظا ومعني
لضعف العامل بالتاخر او التوسط نحو زيد طبت قام او زيد قام طبت
فليس لطنت عمل لالفاظ ولا محلا واحس تر بالقلبية عن افعال التحويل
لصير واخواتها وبالمستصرفه عن هب وتعلم فلا يدخل التعليق والا لغا في شي
من ذلك وقوله ما من قبل هب الافعال المتقدمة عليها هب وهي احد
عشر فعلا واشار بقوله والامر هب قد الزما الى ان هب وتعلم ملازمان
لصيغة الامر وان غير الماضي من سواها حجة حم الماضي في المفعولين
والتعليق والا لغا فمثال المضارع انت تعلم زيدا مقما والامر ظن
عمر منطلقا واسم الفاعل انا ظان بحر اذا هب واسم المفعول زيد
مظنون ابوه قائما فابوه هو المفعول الاول وارتفع القيامه مقام
الفاعل والمصدر عجت من ظند زيدا مقما والتعليق اعجني ظند
ما زيد قام والا لغا زيد انا ظان عالم والى جميع ذلك اشار بقوله
اجعل طامه زلن علم وجوز الالف الا في الابتدا والتوضيح الشان اولام ابتدا

وموهم الغاف ما تقدمما والترم التعليق قبل تفرما
وان ولا لام ابتدا او قسم لدا والاستفهام ذاله اتم
الافعال القلبية المتصرفه اذا توسطت نحو زيد طنت قام يجوز فيها
الاعمال والا لغا على السواء وقبل الاعمال ارج وان تاخرت نحو زيد قام
ظنت جازا الامر ان والارجح الا لغا وان تعدت نحو طنت زيدا
قائما متبع الا لغا واليه الاشار بقوله لا في الابتدا فان ورد ما يوهم
الا لغا مع التقديم حمل ما على ضمير الشان لقول
ارجو وامل ان تدنو مودتها وما اخل لينا منك توبيل

٥٧
لا زلن طامه صدر الكلام
لا يعلم طامه ما بعد لفظ
ولت على طامه في لفظ طامه
نصب بعد طامه لزيد قام

نصب

تقدس وما اظاله اي الامر او الشان وهو مفعول اول ولدنا من له
تولد حمله في موضع المفعول الثاني وعلى هذا يكون الفعل باقيا على عمله
واما على نية لام الابتداء لقوله

لذلك ادبت حتى صار من خلقي اني ايت ملال الشبه الادب

تقدس لملا فيكون من باب التعليق هذا مذهب البصريين وذهب
الكويتون وابو بكر الرندي والاختفش الى جواز الالغاء مع التقدم
فلا يحتاجون الى تاويل وان كان الارجح عندهم الاعمال واشار بقول
والترم التعليق الى ان التعليق لازم والالغاء جائز وذكر ان المعلق
احدا مورسته ما التنافيه طنت ما زيد قام ومنه لقد علمت ماها ولا
ينطقون وان اختبها علمت ان زيد قام ومنه وتظنون ان لثمة الاقليل لا
خلافا لمن منع التمثيل بالاية زاعما ان شرط التعليق انه اذا حذف المعلق
تسلط الفعل على ما بعده وهو لا يتأتى في الآية وما قاله ليس بشرط ولا
النافيه طنت لا زيد قام ولا عمر ومن امثله ابن السراج احسب
لا يقوم زيد ولا م الابتداء علمت لزيد قام ومنه ولقد علموا المن اشتراه على
اظهر الادوجه ولا م القسم ولم بعدها اكثرهم من المعلقات علمت ليقون
زيد ومنه ولقد علمت لتاتين ميني ان المنيا لا تطيش سهامها والاستفهام
وله ثلث صور احدها ان يكون احدا المفعولين اسم استفهام علمت اسم ابول
ولتعلم اينما اشد عذابا وابقى الثانية ان يكون مضافا الى اسم استفهام
علمت غلام ايهم ابول الثالثة ان تدخل عليه اداة استفهام علمت هل
زيد قام ام عمر ومنه وان ادري اقرب ام بعيد ما توعدون واعلم
ان هذا ليس استفهاما حقيقة لانه يستحيل الاستفهام عما اخبر انه يعلم
قال سوجه فاذا قلت علمت ازيد ثم ام عمر اردت ان تخبر انك علمت ايها
ثم وهذا ما غلب فيه جانب المعنى على اللفظ لان لفظه استفهام ومعناه علم

ان يخط

قال وله وقد الحق بافعال القلوب في التعليق غيرها نحو نظر وابصر
وتقلد وسال واستنبا في نحو فلينظر ايها الزبي طعما فانظري ماذا انما من
فسيصير ويصرون في رسم المفتون اولم يفكر واما بصاحبهم من جنه
يسال ايا ن يوم الدين وليستنبؤن كذا حق هو ومنه ما حكاه سمع
اما ترى اي مرق ههنا وقول الشاعر

ومن انتموا اناسينا من انتم وتحكم من اي ربح الاعاصير

علق فيه نسي لانه ضد علم **لعلهم فان والتمهم بعد لواحد ملزم**
ولم الالباب الماعلم طار مفعولين من قبل انتهى

تقدم ان هذه الافعال تنصب مفعولين اذا افادت تيقن الخبر او رجحانه
او تحويل صاحبه اليه فيتعلق بالنسبه ناصبه مفعولين وقد يتعلق بمفرد
نحو علم بمعنى عرف يتعدى لواحد والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تقول شيئا اي لا تعرفون واذا كانت علم بمعنى اعلم اي مشقوق الشفه
العليا فانها لا تنعدي يقال علم الرجل علمه فهو اعلم واذا كانت ظن بمعنى
اتهم تعدت لواحد تقول طست زيدا على المال ائتمته فهو مظنون
وظنين وما هو على الغيب بظنين له منهم وكتب بالظا خلافا من معنى
غل قول ولراى الربا اي اذا كانت راى بمعنى حلم بحلم مصدرها الربا
فتعدي الى مفعولين كعلم المذكور من قبل لكون كل منهما فيه ادراك
بالخير الباطن قال الله تعالى اني ارا الى اعصر حمرا ومنه
ابو حنيس نورقي وطلق وعلم واونه اشالا
اراهم رفقي حية اذا ما تخافا الليل واخر الخزالا
اذا انا الذي يجري لورد الى ال فليدرك لالا
فالضمير مفعول اول ورفقي مفعول ثان ولا يجوز ان يكون حالا لانه
معرفه ومعنى يورقنا يسهرنا واونه جمع او ان له وقتا بعد وقت

والاخر القطع والاول السراب والبلال بل الكف ومعنى قول
انتم انتسب يقال انتم الرجل اليه نميا نسبه وانتم هو انتسب
واعلم ان الروا يستعمل مصدر الرى مطلقا فحليه وعجزها و
لكنها اشتهر استعمالها في الحكمة شرا

ولا يجوز هنا بالادليل سقوط مفعول او مفعول

الحذف على قسمين اختصارا وهو الحذف لدليل واقتصارا وهو الحذف
للدليل فيجوز حذف المفعولين اختصارا بالاجماع لقوله ابن شاذان
الذين حتم ترعمون اي ترعمونهم شركا ومنه قول البيت
ياي كتاب ام بانه سبه يري حبه عار علي وتحسب
اي وتحسب عارا علي ويجوز حذف احدهما اختصارا فمثال الاول
ولا يحسبن الذين يحلون بما اتاهم الله من فضله هو خير الهم اي لا
يحسبن الذين يحلون ما يحلون به هو خير الهم ومثال الثاني قول المتن
ولقد نزلت فلا تظني عيه يعني نزلت المحب المكدر

اي فلا تظني عيه واقعا مني ومنع ابن ملون حذف احدهما اختصارا
وليس يصح وحذف احدهما اقتصارا لا يجوز بالاجماع لان اصلها
المبتدأ والخبر واخلف في حذفها اقتصارا فاجازة الاثرون مطلقا قال
الله تعالى اعنده علم الغيب فهو يري اي يعلم وطنته ظن السوء وقوله من
يسمع نخله يقع في خيله ومنعه سسوه والاخفص مطلقا وفرق الاعلم
بين طنتت وما في معناها فتجوز وبين علم وما في معناها فلا تجوز

**ولنظر اجعل بقول ان قول مستغما به فلم يفصل
غيره في او كذا او على وان بعضه في فصلت كمال
واجري القول فظن مطلقا عند سلام نحو قولك استغما**

القول وفروعه مما يتعدى الى مفعول واحد وذلك المفعول اما جملة

او مفردا مودا بمعنى الجملة فان كان مفردا نصب نحو قلت شعرا وخطبه وغير ذلك
وان كان جملة حيث اسمية نحو قال زيد عمر ومنطلق وفعليه نحو قال زيد
قام عمر وفيكون ما بعده في موضع نصب على المفعولية ويجوز ان يجري
القول بجرى الظن فنصب المبتدأ والخبر مفعولين كما نصبها ظن وذلك
باربعة شروط ان يكون الفعل مضارعا خلافا للكون في الامر والسراني
في الماضي وان يكون للمخاطب والهما اشار بقوله ان ولي مستغما به
ولم يفصل وذلك نحو اتقوا عمر وانطلقا ومنه مني تقول القتلص
الرواسما على امر قاسم وقاسما فان اختلف شرط من هذه الشروط امتنع
الاعمال نحو قال زيد عمر ومنطلق وانت تقول عمر ومنطلق وهل
انت تقول زيد منطلق فان فصل بالظرف او المجرور او المفعول
لم يمنع الاعمال نحو اعندك تقول زيدا منطلقا وهل في الدار تقول
زيدا منطلقا وهل عمر اتقول منطلقا ومنه

ابعد بعد تقول الدار تحمها جماعة شملهم ام تقول البعد محمها
ولذلك قوله اجها لا تقول بني لوي عمر ايكم ام متجاهلينا

فبعد بعد وجها لا مفعول مقدم وزاد السهلي ان لا يتعدى باللام
نحو اتقول لزيد عمر ومنطلق نعم قوله وان ببعض ذي فصلت ليس
جيد لان مفهومه انه لا يجوز الفصل جملها وليس لذلك فلو قال
وان حل ذي فصلت لكان احسن وهذا استفيد الفصل ببعضها من باب
اولي واخلف في القول حيث عمل على الظن هل هو باق على معناه
او مضمن معنى الظن وهو الظاهر واشار بقوله واجري القول الى ان
بعض العرب وهم سليم يجرون القول بجرى الظن من غير شرط نحو قلت
زيدا منطلقا وقل اذا مشفقنا ومنه

قالت ولست رحمة فطينا هذا العمر الله اسر آينا

اعلم واري
الثالثة راي على **عَدَّ** **واذا صار الراء اعلى**
وما لمفعول على مطلقا **للتاني والثالث ايضا حقا**

هذا باب ما يتعدى الى ثلثة مفعولين وذكر المصنف منها سبعة
اري واعلم ونبأ وابنا وخبر واخبر وحدث واهمل اري مبني للمفعول
وهو مضارع ارت بمعنى طنت وزاد الحزري واري معط علم بالتضعف
واخر بعضهم اري اكلمته سماعا لقوله تعالى واذ بربهم الله في منال
قليل وزاد المحققون الاحفش اظن واحسب وزعم واوجد وشاهد
القياس فاذا دخلت همزة النقل والتعدي على فعل ان كان لازما عده
وصيرت الفاعل مفعولا نحو جلس زيد تقول اجلست زيدا وان كان
متعديا لواحد عده الى اخر نحو جلس زيد حقه تقول البست زديا
وان كان متعديا الى اخر وهو المفعول ههنا خوراي وعلم عده الى
ثلثة خوراي الله زيدا عمرافاضلا واعلمت زيدا لرايها فاول الثلثة هو
الذي كان فاعلا والاخران كانا مبتدا وخبر في الاصل واشار بقول
وما لمفعول علمت مطلقا الى ان الثاني والثالث اصلهما المبتدا والخبر فنحو
فهما ما جازي مفعول علم من ان ثابتهما يكون مفردا وجملة وظرفا ومن
جواز حذفها اختصارا او اقتصارا وحذف احدهما اختصارا لا اقتصارا
نحو ان يقال هل علمت احدا عمرافا مفعول علمت زيدا وحذف الثاني
والثالث او تقول علمت زيدا عمرافا حذف الثالث او علمت زيدا فاما
حذف الثاني وجوز الالف ففهما نحو عمرافا علمت زيدا منطلق ومنه البره
اعلمنا الله مع الاكابر والتعليق نحو علمت زيدا العزم ومنطلق قال الله
يسئلكم اذا منقتم كل مهزق انتم لفي خلق جديد ومنع بعضهم جواز التعليق
والالف مطلقا ومنع بعضهم في المبني للمفعول واما المفعول الاول

في المفعول الاول

من الثلثة فلا يجوز فيه تعليق ولا الفاعل نعم يجوز حذفه اختصارا واقتصارا
ومنعه ابن خروف **وان تعدى الواحد** **هو فلا يشترط**
والثاني منها كان اتقى **هو في كل جملة حقا**

اذا دلت راي معني اصر نحو راي زيدا عمرافا دلت علم معني عرف نحو علم
زيدا نحو تعدى الواحد فاذا دخلت علمها همزة النقل تعدى لاشي نحو ارب
زيدا الهلاك واعلمت زيدا الحق وذكر بعض النحويين انه لم يحفظ نقل علم
بمعني عرف الا بالتضعيف لقوله وعلم ادم حمانه لم يحفظ نقل علم المتعدي
الى اخر الا بالهمز وعبار المصنف تقتضي خلافا فان ساعد السماع
والا فهو بطريق القياس واختلف في المتعدي بالهمز هل هو قياس
في اللازم سماع في المتعدي وهو الصحيح او قياس في اللازم والمتعدي
لواحد سماع في غيرهما هو ظاهر كلامه في التسمييل حيث مثل بقوله
اضرت زيدا عمرافا وهو قياس فيهما وفي المتعدي لاشي الا في باب
اعطى فاذ ذهب اليه الاحفش او هو سماع في الجمع اربعة اوجه واما
المتعدي بالتضعيف فالصحيح ما ذهب اليه سيبويه انه سماع في
اللازم والمتعدي واشار بقوله والثاني منها ثانيا في اتى حسانا ان جملة الثاني
من هذين المفعولين جملة الثاني من مفعول حسانا واعطى فليس اصلها
المبتدا والخبر وجوز حذفهما وحذف احدهما اختصارا واقتصارا
بقوله اعلمت واعطيت قال الله تعالى فاما من اعطى واتى وتقول
اعلمت زيدا واعطيت زيدا حذف الثاني قال ولسوف يعطيك ربك
فترضى وتقول اعطيت درهما حذف الاول قال الله تعالى حتى يعطو
الحجر عريدا اي يعطون ومنع الالف فاما في باي حسانا الى ذلك اشار
بقوله فهو في كل حكم ذو اتسالي يتاسي في جميع الاحكام
نعم يرد عليه التعليق فانه يجوز ههنا في اعلم واري قال رب اربي لي يحيي

الموتى من الجن

ولا يجوز ذلك في ساو دار والسابقين **حدثنا** الخبر
 ذكر في هذا البيت خمسة افعال تنتم السبعة والاصل فيها ان تتعدى لواحد
 بنفسها ولاخر حرف الجر نحو انبات زيد ابدا واخبرته بالامر وقد يتعدى
 الى اثنين باسقاط الجار نحو قوله من انبات هذا فان تضمنت معنى اري تعدت
 الى ثلثة مفاعيل نحو انبات زيدا عمرا منطلقا ومنه
 بُنِيَتْ زَرْعُهُ وَالسَّافَهَةُ كَأَنَّهُمَا تُنَادِيَانِ غَائِبَتِ الْأَشْعَارُ
 فالثام مفعول اول قام مقام الفاعل وزعه مفعول ثاني والسفاهة اسمها
 اعتراض ومهدى مفعول ثالث ومثال اخر اخبرت زيدا بكذا فقها ومنه
 وَمَا عَلَيَّ إِذَا خَبَرْتَنِي حَقًّا وَغَابَ بَعْلُكَ يَوْمًا أَنْ تَعُودَنِي
 ومثال حديث قوله اخبرني رجل من بني
 أَوْ مَنَعْتُم مَّا تَسْأَلُونَ ثُمَّ خَرَجْتُمْ لَكُمْ عَلَيْنَا الْعَلَا
 ومثال انبا وانبت زيدا ولم ابله كما زعموا خيرا بل المين ومثال خبر
 وحبرت سودا الغيم منبضة فاقبلت من اهل مصر اعودها
 وكل هذه الابيات مبنية للمفعول وجعل الزمخشري حركات مرقلة
 تعالى لذلك ثم الله اعمالهم حركات عليهم مفعولا ثالثا وخولف فيه وقوله
 وداري السابق اي التي تسبق ذكرها وهي المتعده الى ثلثة لا راي
 المتأخر في كلامه المتعده الى مفعولين ولم يثبت سيبويه من هذه
 الافعال الانباء والحق ابو علي انباء والحق بهما السير في خبر واخبر وحدث

الفاعل
الفاعل الذي لم يرفع في كلامه زيد من اوجه نعم الفتى
 انقضى الكلام على نواحي الابتداء شرع يذكر ما يطلبه الفعل التام من
 المرفوع وهو الفاعل او نائبه فالفاعل هو الاسم او ما في تاويله المسند
 اليه فعل تام مقدم على طريقة فعل او بفعل او شبهه فالاسم الصحيح نحو

نار

نار الله والمول نحو بلغني انك ذاهب ومنه اولم يحتمل اننا انزلنا خراج
 بالسند اليه فعل نحو زيد اخول وبالناسم الافعال الناقصة نحو ان
 واخواتها وان كان سبوه توسع في تسميته اسمها فاعلا وخبرها مفعولا
 وبالمقدم نحو زيد قام وخرج ففعل ويجعل نحو ضرب ويضرب وهو النايب
 عن الفاعل فلو قلت مررت برجل ضارب زيدان زيد فاعلا للمقدم ضارب
 عليه الذي هو معنى يضرب بخلاف مررت برجل مضروب عنده عمر
 فان عمر ليس بفاعل وانما هو نائب عن الفاعل لان مضروبا واقع موقع يضرب
 فهو على طريقة فعل والمراد بشبهه اسم الفاعل نحو قاتمان الزيدان والصفة
 المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل نحو هبمت العقبين والظرف
 نحو عند زيد والجار والمجرور نحو في الدار عمرو وافعل التفصيل نحو مررت
 بالافضل ابوع والمصدر نحو اعجبتني دق التوب القصار وعجبت من
 ضرب زيد عمر لان الفاعل قد يكون مجرورا بالاسم كالمصدر كزيد في
 هذا المثال او باسمه نحو من قبلة الرجل امرأة الوضوء ومن والبا المزدبر
 نحو ما جانا من بشير ولفي بالله شهيدا واسم بقوله المرفوع اي الى ان
 الرفع يكون بالفعل ومثل له بقوله اي زيد ونعم الفتى ويكون الاسم
 المشبه للفعل ومثل له بقوله منير وجهه اي وما أشبه ذلك مما تقدم مثله

وبعد فعل فاعل فان ظهر منه والافضل
 لما كان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة امتنع مقدم الفاعل على الفعل
 كما منع عدم عمر الحلة على صدرها فان وقع الاسم قبل الفعل كان مستندا
 وفاعل الفعل ضمير بعده مطابق للاسم المقدم بارر في النسبة واجمع مستتر
 في الافراد لان الفعل لا يخلو عن الفاعل ولا يتأخر عنه نحو الزيدان قاما و
 الريدون قاموا وزيد قام والى ذلك اشار بقوله فان ظهر في النسبة واجمع
 والافضل استر في الافراد وان تأخر الاسم عن الفعل او شبهه فلا اضرار

نحو قام زيد وزيد قام غلاماه قوله وبعد فعل فاعل فان اي ان وجد
الفاعل فهو متأخر ولا يرد ما ذكره بعضهم من ان الفعل قد يحذف
فاعله نحو قام قام زيد في التوكيد وكان الزايد خلافا لمن زعم ان فيها
ضمير المصدر النايب عن الفاعل والمصدر والعجب مع ان المصدر خارج
من قوله وبعد فعل وجوز الحاشي حذف الفاعل مطلقا ولا يرد ايضا
ان الشطر والجزء لا يبدل فيهما من التغيرات وهما في التبدل ليس كذلك
اذ معنى كلامه ان ظهر الفاعل فهو الفاعل لان الفاعل معنوي واصطلاحه
مكانه قال ان ظهر الفاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح والمراد بقوله
فان ظهر فان تلفظ به لبشمل الضمير وغيره فلا يرد الضمير الملقوط به نحو
الدرمت **وجرد الفعل اذا ما اسندا لا شرا وجمع فاعل الشهدا**

وقد يقال سعدا وسعدا والفعل للظاهر بعد مسند
اذا اسندا الى ظاهر ولو مشني او مجموعا وجب عندنا ان لا يجر العرف مجردة من
قرينة تدل على التنسب والجمع نحو فاعل الشهدا وقوله تعالى قال رجلان
وقال الاطامون ولا تاتي بعلامه تدل على التنسب والجمع فلو قلت قاما
الزيدان وقاموا الزيدون على لغة هؤلاء لان الاسم المؤخر مبتدا والفعل
وما انضله خبر اعنه او يكون الاسم بدل من الضمير او خبر المبتدأ المحذوف
وعلى لغة الكوفي البراغيث وهي لغة بني الحارث وقيل لغة طيء وقيل
ازد شنوء تكون الالف علامه التنسب والواو علامه الجمع فان التا
علامه الثالث والهما اشار بقوله وقد يقال سعدا اي التنسب وسعدا
في الجمع وعليها حمل المصنف قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملك
بالليل وملك بالنهار اخرجه مالك الموطأ ثم قال لاني اقول في حديث مالك
ان الواو فيه علامه اضاف لان حديثه مخصص رواه البراز مجرد اطولا
فقال فيه ان الله ملك يتعاقبون فيكم وانشدوا عليها

ابن جيب

72
نولي قنالك المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعوثا وحسين
وقوله راي الغواني الشيب لاح غافض فاعض عن الخذود النواضر
وقوله يلوموني في اسير التحمل اهل في كلهم بعدل
واحدة من قوله والفعل للظاهر بعد مسند عما اذا اسندا الى
ما انضله من الضمير فان فيه ما تقدم من الاعراب

ويرفع الفاعل فعل اضمارا مثل زيد جواب من قنالك

اذا دل دليل على الفعل جار حذوفه وابقا فاعله كما اذا استلزمه فعل قبله
لقوله اسقى الاله عدوات الوادي وجوفه كل ملك غاذي
كل اجش حال السوان فرفع كل اجش باضمار سقى المستلزمه
اسقى او اجيب به نفي لقولك بل زيد لمن قال ما قام احد النقد
قام زيد ومنه تجلرت حتى قيل لم يعد قلبه من الوجدي قلت بل اعظم الوجدي
او اجيب به استفهام محقق لقولك زيد جوابا لمن سأل من قرأ النقد
قرا زيد كذا مثل المصنف ولا يتعين زيد للفاعلية لجواز ان يكون
يلون مبتدأ خبر بعد اي زيد القاري بل اولى لطابق الجواب السؤال
قالا ولي التمثيل حمل قرا احد ومن ذلك قوله تعالى ولين سالتهم من خلفهم
ليقولن الله او خلقهم الله او يتقديركم كقراء شعبه ليس له فيها بالغدو والا صال
رجال ليسمى رجالا وقد ضمير الفعل وجوبا اذا قسم ما بعده من فعل اسند
الى ضمير او ملامسه ويكون غالبا بعد ان اذا لقوله وان احد من المشركين
استجار فاجره اي وان استجارك احد واذا السما انشقت اي اذا انشقت
السما انشقت وتقول هلا زيد قام ابو اي هلا لا يسر زيد قام ابو وهم
من كلامه ان المرافع هو الفعل المسند وهو اصح الاقوال

**وتأنيث المضاف اذا كان لا ياتي هندا اذا
وانما يلزم فعل مضمرة متصلا ومفهوم قات حير**

وقد يفتح الفصل الثاني نحو القاضى من الواقع
 اذا اسند الفعل الماضى الى موت لحقته تا التامت السالفة تدل على
 كون الفاعل مونا وكذلك تا المضارعة في اوله وسواء كان حقيقى التامت
 نحو ابنت هند اذا او مجازى به نحو طلعت الشمس ولها حالتان لزوم
 وحالة جواز قلزم في حالتى الاولى اذا اسند الفعل الى ضمير متصل حى
 التامت او مجازى به نحو هند قامت والشمس طلعت فلو فصلت لمرات
 بالتا لا على ضعف نحو هند ما قام الا هي الثانية ان تسند الى ظاهر نحو
 قامت هند وقامت الهندتان وشرطه ان يكون حقيقى التامت وهو
 كلما كان من الحيوان بازايه ذكر كراه ونجعه واثنان واليه اشار بقوله
 مفهم ذات حر وهو الفرج واصله حرج محذوف اللام وان كون متصلا
 غير جمع ولا جالس فان كان مجازى التامت نحو طلعت الشمس
 او مفصولا نحو قامت اليوم هند واتى القاضى بت الواقع
 او كان جمعا نحو قامت الهندود او جنسا نحو نعم المراه هند جاز حذف
 التا واشباتها لكن المختار الاثبات في المجازى المتصل والحقيقى المتصل
 فطلعت الشمس وانت القاضى بت اول من الحذف واسار بقوله
 مفهم الى الشرط الاول ويقول قد يفتح الفصل الى الثانى ويقول
 فيما بعد والتامع جمع الى الشرط الثالث ويقول الحذف في نعم الفاء
 الى الرابع **واحد ففتح الفصل الاضواء** **دارا الافتاء ابن العلاء**
 اذا فصل بين الفعل وما اسند اليه بالاجاز الحذف وهو الراجح عند
 الجمهور وجاز **الاثبات** سواء في ذلك حقيقى التامت نحو مازى
 الافتاء ابن العلاء ومجازى به نحو ما طلعت الشمس وعلمه انه بان
 الفعل والحالة هذه مسند في المعنى الى مذكر فحمل على المعنى غاليا فقد
 مازى شيئا او مازى احد لا فتاه وقال بعض الساجين لا يجوز الاثبات

حاله

ورد بقراءة ان كانت الاصله فاصحوا لا يري الامساخهم وقال الاخفش
 هو خاص بالشعر وانشد ما برت مرسه وذم في حرمنا الابنات العم
 وقوله وما بقيت الا الضلوع الحبر اشع
واحد ففتح الفصل ومع ضمير في المجاز في شعر وقع
 حذف التام من احدى حالتى اللزوم وهي الماضى المسند الى ظاهر حقيقى التامت
 غير مفصول الفاعل على سبوتة ان بعض العرب يقول قال فلانة وهو قليل و
 حذفها من الفعل المسند الى ضمير مجازى التامت ضرورة لا يقاس عليه
 خلافا لانه لسان مستدل لا ينحى فلانته ودقت ودقها ولا ارض ان يقل يقالها
 ولم يقل انقلت وقوله فاما ترى ولي لمة فان الحوادث اودى بها
 وقوله ان السماء والمرؤة فيهم ضمنا فبالمعنى الطريق الواضح
 لى اودت وضمنا **والتامع جمع سوى السالم من مذكر التامع احدي**
واحد ففتح الفصل استحسنوا لان قصد الجنس فيه
 اذا اسند الفعل الى جمع سلامة مذكر لم يحز اقترانه بالتا نحو قام الزيدون
 لان سلامة نظمته يد على التدبير وان اسند الى جمع مونث صحح او
 مكسر او الى مذكر مكسر جاز فيه وجها الاثبات والحذف نحو قامت
 الهندات والهنود والرجال وان سبت حدثت التا يقول قام الهندات
 وقام الهنود وقام الرجال فاثبات التا لاوله بالجمع واسار بقوله
 حالتا مع احدي اللين الى ان حذم هذه الجموع حمل الفعل المسند الى الواحد
 المجازى التامت في قوله لبته تقول لبته ولبته ولبته وحلم البين
 واسم الجمع حمل جمع التكسر ويجوز الوجهان في فاعل نعم واخوانها اذا كان
 مونثا نحو نعم المراه هند ولبست الجارية دعد لانه يقصد الجنس على
 سبيل المبالغة فقول معاملة جمع التكسر كما علمه بقوله لان قصد
 الجنس فيه بين خلة فالمرزعم ان الفية للتعهد وفهم من قوله استحسنوا

ان اكد حسن ولكن الاثبات احسن منه وتقدم التنبيه على هذا
 الشرط والذي قبله **والاصل في الفاعل ان يوصلا والاصل في المفعول ان يوصلا**
وقد يحتاج الى الاصل وقد يحكي المفعول قبل الفعل
 الاصل في الفاعل ان يوصل بفعله لانه كالجزم منه ولذلك سئل له اخر الفعل
 اذا كان ضميرا نحو ضربت زيدا وانما سئل كراهه توالي اربع حركات
 وانما يجهون ذلك كله واحد فدل على ان الفعل والفاعل كالحل الواحد
 بخلاف المفعول فان الاصل فيه ان ينفصل عن الفعل ويتاخر عن الفاعل
 واثار بقوله وقد يحتاج الى الاصل الى ان المفعول قد تقدم على الفاعل
 واعلم ان المفعول مع الفعل والفاعل ستة احوال تقدم على الفاعل
 جوازا او جوبا او امتناعا وتاتي هذه الاحوال مع تقدمه على الفعل
 ايضا فمثال تقدمه على الفاعل جوازا ولقد جبال فرعون النذر وهو كثير
 وجوبا في ثلث مسائل احدها ان يحصر الفاعل بالالا او بانما نحو ما ضرب
 عمرا الاريد وانما ضرب زيدا عم والثانية ان يكون ضميرا متصلا وفاعله ظاهر
 نحو اريد زيد الثالث ان يعود عليه ضمير متصل بالفاعل نحو ضرب زيدا غلامه
 عند الاثرين واثار الى حاله الامتناع فاما بعد بقوله واخر المفعول
 ومثال بعده على الفعل جوازا قوله فرقا لدم وفرقا يسألون فرقا هدي
 وفرقا حق عليهم الضلالة وجوبا في ثلث مسائل الاولى اذا كان المفعول
 ماله صدر الكلام كما في الشرط نحو ايا ما دعوا ايا تضرب تضرب او الاستعانة
 بقوله فاي ايات الله يتكبرون اي رجل ضربت الثانية ان تقع عاملة بعد
 الفاء وليس له منصوب غير مقدم عليها نحو وريل فبكر فاما اللين ولا
 تقهر الثالثة ان تقع ضميرا متصلا لوتاخر لزم اتصاله نحو ايا العبد
 فلو اخرجت المفعول لزم الاتصال بخلاف نحو اياه اعطيتك
 لانه لو اخرجت لاجب اتصاله وامتناعا حيث وجب توسطه او تاخيره

عن الفاعل واليه اشار بقوله **واخر المفعول ان يوصلا او اخر الفاعل ان يوصلا**
 لي يجب تقدم الفاعل على المفعول في مسلسل الاولى اذا خيف اللبس اي
 التباس احدهما بالآخر كما اذا خيف الاعراب فيهما ولم توجد قرينة نحو ادم
 موسى عيسى فاقاله المتأخرون ونازعهم في ذلك ان الحاج في تقدمه على ابن
 عصفور لان المسكلم قد يقصد الالباس ولذلك قال الزجاج في معانيه
 في قوله فما زالت تلاح دعواهم يجوز ان يكون للاسم زال ودعواهم خبرها وجوز
 العكس اجمعوا على جواز الوجهين ولك ان تفرق بين اسم زال وغيرها وبين
 ضرب موسى عيسى بان الالتباس في الاسم والخبر اسم للخوان وحدت قرينة
 معنوية نحو ولدت هذه بشري تشير بالاولى الى الصغرى او لفظية
 نحو ضرب سعدي موسى جازا لتقدم الثانية ان يكون الفاعل ضميرا غير محصور
 نحو ضربت زيدا فان حصر وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا لانا
وما بالالا او بانما اخصه اخرج في السبق ان قصد ظهر

اذا قصد حصر الفاعل بالالا او بانما وجب تاخيره نحو ما ضرب عمرا الاريد
 وانما ضرب عمرا زيد قال الله تعالى انما خشع الله لعباده العباد ولذا ان قصد
 حصر المفعول بهما وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الاعرا وانما ضرب زيدا عمرا اذا
 قال المصنف وما قاله في انما صريح اذ لا خلا في وجوب تاخيره لانه
 لا يعلم الحصر الا بالتاخير واما الا ففهي ثلثة مذاهب احدها انه لا يجوز
 تقدم المحصور بهما فاعلا لان او مفعولا واليه ذهب بعض البصريين والجروني
 والشاذلي والثاني يجوز بعده مطلقا واليه ذهب الكسائي نحو ما ضرب
 الاعرا زيد ومنه تزودت من لبس لي تكليم ساعه فما زاد الا ضعف ما في كلامها
 وما ضرب الاعرا زيدا ومنه بنيتهم عذوا بالنار جارهم وهو يعذب لانه بالنار
 وقوله ما عاب الاسم فعل ذي كسر الثالث مذهب جمهور البصريين
 والفرأ وابن الانباري المفصل بين حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الاريد

فيمتنع تقدمه واول قوله فلم يدرك الله ما هيجت لنا على ان هيجت مفعول
 لفعل محذوف تقدمه دري ما هيجت لنا ومن خص المفعول فجوز بقده
 وتأخير واحد ترزقوله وقد يسبق ان قصد ظهر من المحصور بالافانه لا
 يظهر قصد الحصر معها الا بالتأخير وشاع نحو خواف ربه عمر وقل ان نور الشجر
 في شاع في لسان العرب تقدم المفعول اذا اشتعل على ضمير يعود الى الفاعل
 المتأخر نحو خواف ربه عمر لعوده على متأخر لفظا لا رتبة ولو اشتعل المفعول
 على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل نحو ضرب غلامها هند جاز ايضا على
 الصحيح وقوله وشداي شدعود ضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر
 نحو زان نور الشجر اصله زان النور الشجر والثر الخوين على المنع شعرا ونشرا
 واجازة الاخفش من البصريين وابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابن
 جني والمصنف وانشد نحو ان سته اباب ت لقوله
 جزي بنو ابا العيлян عزك وحسن فعلك كجزي سمار
 لما رأى طالبه مصعبا ذروا وكاد لو ساعد المقدور ينقصر
 جزي ربه غدي بزخاتم جز الابل العاويات وقد فعل
 وتاول المانعون ذلك على خلاف ظاهره لاجرم ان ولده وغيره جوزوا
 ذلك لضرورة الشعر لا غير **النايب عن الفاعل**
ينوب مفعول عن فاعل **فيما له قيل خير ناييل**
 هذا باب النايب عن الفاعل ويقال ما لم يسم فاعله وهو ان يحذف
 الفاعل لكونه معلوما او مجعولا او عظيما او حقيرا او غير ذلك وينوب
 المفعول به منابه فيما له في وجوب التأخير عن الفعل ومن الرفع ومن
 عدم الحذف ومن اتصاله به وتانيته نحو ضربت هند ولا فرق بين
 الفعل نحو قيل خير ناييل والاسم الذي في معناه نحو زيد مضروب على كنه
 في زيد ضارب ابو غلامه وينوب عن الفاعل عند حذفه احد خمسة اشيا

منه

مفعول به ومصدر وظرف مكان او زمان ومجرور خلافا لمن منع
 اقامة المجرور ولا ينوب عن الفاعل خبر كان ولا متميز ولا مشبه
 بالمفعول خلافا لمن اجاز ذلك
فان الفعل اضمين والمتصل بالآخر اسم مفعول
واجعله من مضارع مسما **كسبحي المفعول اسم مفعول**
 لا بد في البناء للمفعول من تعبير الفعل بضم اوله ملحقا او مضارعا مع كسر
 ما قبل الاخر في الماضي كوصل ومع فتح ما قبل الاخر في المضارع كسبحي
 ويضرب فقوله المفعول مجرور رصفا ليسبحي ونحو قيل وان كان
 اوله مكسورا فان كسرة بعد تقدم رصفا
والثاني التاني بالمطامع **دلا ولا منع بلا منار**
وثالث الذي هو الوصل **دلا ولا جعله محتمل**
 اذا افتتح الفعل بتاء المطاوعة ضم اوله وثانيه نحو تدحرج وتغافل وتعلم
 بقول تدحرج وتغافل وتعلم بضم الدال والعين والعين ولذلك كل
 فعل اوله تاء مزيدة معناه وان كانت لغیر مطاوعة نحو تجبر وتكبر وتواني
 وتحكم واحترز بالمعتادة من نحو ترسن الشئ بمعنى ترسنه اي
 ستره فانها مزيدة ولا تضم ثانيها لكون زيادتها غير معتادة وان افتتح
 الفعل بمهم وصل ضم اوله وثالثه نحو استحل بضم الهمزة والتا ولذلك
 اقتدر وانطلق بضم التا والطاء
والسراوشم فاعلائي اعل **عينا وضم جالود فاحتمل**
 اذا ثبت الفعل الثلاثي المعجل العين للمفعول نحو قال وباع فلان في فانه
 ثلثة اوجه اخلاص الكسر نحو قيل وسع الاصل مع وقوا بضم اوله وكسر
 ثانيه استغلت كسر على حرف علة بعد ضم حد فانا الضم ونقلنا الكسر
 الى مكانه في نحو وسع سلمت اليها سبلونا بعد حركه تجانسها وفي نحو قيل

انقلب الواو بالساكن بعد كسره فتخوات اليا اعلان وفي الواو
ثلاثة وهذه اللغة اوضح اللغات الثاني الاشمام وهو اطلاق الشفة
لجرك الفاعل حركه من الضم والكسرة وقرآن عامر والساكن وقيل بالارض
ونحيط الماء ولو كان الوصل والروم في الوقت وهو صوت حفي يدركه
من قرب منك نحو استعين بضم النون خفيفا وهذه اللغة تلي التي قبلها
في الغصاة الثالث اخلاص الضم وهو ان تحذف كسره العين انما منها
نشا الثقل وتبقى الفاعل ضمها فتسلم الواو تقول حول وقول ومنه
حولت على نولين اذا تحال خطب الشوك ولا تشال وتعلب اليا
واو في بيع لانضمام ما قبلها ومنه

ليت وهل ينفع شياليت ليت شبابا بوع فاشترت
وهذه اصغف اللغات لغبة في نقص وانما قال اعل ولم يقل اعتل لخرج
ما عينه حرف عله ولم يقل غوع في المكان وصيد فيه فان حكم الصم
وان يشعل خيف ليس مجتنب وما الباع قد يرى الخوج

اذا بنى الثلاثي للمفعول فقد يعرض له التباس بفعل الفاعل فمما ليس
من الوجوه الثلاثة اجتنب فاذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غايبان
فان كان واو او خوسام من السوم وخاف من الخوف وجب كسر الفاء
او الاشمام تقول سميت بالكسر لئلا يلبس بفعل الفاعل فانه بالضم ليس
الاخو سميت العبد وان كان يا بيا نحو باع من البيع وجب ضم او الاشمام
تقول بعث يا عبد واجتنب الكسر لئلا يلبس بفعل الفاعل نحو بعث
التوب فانه بالكسر فقط هذه اقال المصنف وظاهر كلامه سدوه
جواز الاوجه الثلاثة مطلقا ليس ام لم يلبس واشار بقوله وما الباع
الى ان ما ثبت لفايع من الضم والكسر والاشمام يجوز في فاكل فعل
ثلاثي مدغم مضاعف نحو ج ورد تقول حب الشيء وحب وان شئت اشملت

والانصاح الضم حتى ان بعضهم لم يجوز سواه لقوله تعالى هذه بضاعتنا
ردت اليك وقرني ردت بالكسر

وما الباع لما العين تلي في اختار وانقاه وشبهه
اذا بنى الماضي المعتل العين للمفعول وكان على وزن افتعل نحو اختار
او على وزن انفعل نحو انقاد جاز لك ثالثة ما جاز في فاباع وقال
من اخلاص الضم والكسر والاشمام تقول اخور وانقود واختير وانقود
وان شئت اشملت وتكون الهمزة تابعة للثالث في الكسر والضم والاشمام
وما لم يعمل عينه من هذا الحكم حله حكم الصحيح كما سبق في الثلاثي نحو اعور
وقابل من ظرف او من مصدر او حرف ببناء جسر
ولا ينوب بعض هذه في وجد في اللفظ مفعول وقد ورد

ينوب عن الفاعل ظرف الزمان والمكان نحو صم رمضان وجلس امام
الامير وذلك بشرط الاول ان يكون مختصا فلا يجوز سير وقت ولا
جلس مكان لانه لا فائدة فيه الثاني ان يكون متصرفا فلا يجوز جلس
عندك ولا رب سحر اذا اردت به يوما بعينه لئلا يخرجها عما استقر
لها من لزوم الطرفية خلافا للاختصاص الثالث ان يكون ملفوظا به خلافا
لا بن السراج في اجازة بناية الطرف المنوي وينوب عنه ايضا المصدر
نحو فاذا سمع في الصور معه واحد وذلك لثلاثة شروط الاول ان يكون
متصرفا فلا يجوز بناية سحان ومعاذ وحنانيد وما اشبهها وان
يكون غير مجرد التوكيد نحو ضرب ضرب وسير سير لعدم الفائدة وان
يكون ملفوظا به او مدلول عليه بغير العامل نحو لي سير لمن قال ما سير
سير شد يد فلود لعل عليه بالعامل لم يثبت خلافا لبعضهم وينوب عنه حرف
الجر بشرطين ان لا يلزم الحرف كجاء له وجها في احدى الاستعمال حمز ورب
والكاف وما خسر بقسم واستثناء فلا ينوب شي من ذلك فلا ينوب الطرف

غير المتصرف وان لا يكون للعلل باللام والباء ومن اذا دللت على التعليل
 ذكره بعض النحويين وذكر ابن ابي ازان الباء الحالية لا يقوم مقام الفاعل
 نحو خرج زيد بشيابه كما ان الاصل الذي ينوب عنه ذلك ولذلك
 المميز اذا كان معه من نحو طيب من نفس وقوله او حرف جر معنونه ان
 الحرف هو الذي ناب فيكون محل رفع كما هو رأي الفراء ومذهب
 البصري ان الذي ناب المجرور لا الجار وظاهر كلامه في الحاقه والتسهيل
 ان النايب الجار والمجرور معا قوله ولا ينوب بعض هذي اي اذا وجد
 المفعولة مع الطرف والمصدر والمجرور نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام
 الامير ضربا شديدا في داره تعين اقامة المفعولة وهو زيد فيرفع
 وينصب ما عداه كما سياتي ولا يجوز عند سماعه والبصري اقامه
 غيب مطلقا سواء تقدم نحو ضرب زيد ضربا شديدا او تاخر نحو ضرب
 ضربا شديدا زيد واجاز اللفظون اقامه غير مطلقا وفضل الاخفش
 فقال ان قدم المفعولة تعين اقامته وان تاخر جاز الامر ان قال المصنف
 ويقول اللفظ قول اذ لا مانع من ذلك لقراه الى جعفر ليجري قوما بما
 كانوا يكسبون ينصب قوما ولا دلالة فيه لاحتمال ان يكون النايب
 المصدر المحذوف اي ليجري الاجزا ولقول
 لم يعز بالعليا الاسيد ولا شفاذ الغي الاذوهري
 فنصب سيدا واذا فقد المفعولة جاز ان ينوب كل واحد من الطرف
 والمصدر والمجرور ولان ايها اولى قال ابو حيان الطرف وقيل المصدر
 وقيل المجرور وقيل كل من الثلاثة سواء ولا اولية بينها
 وباتفاق قد يوجب الثاني من باب ساقما القياسه امن
 في باب ظن واري المنع استه ولا يري منعا اذا قصد ظهر
 اذا تعدي الفعل الى مفعولين فان كان الثاني منهما غير الاول

المفعول به

نحو اعطى وكذا جاز باتفاق اقامه المفعول الاول لكونه فاعلا في
 المعنى تقول كسي زيد حبه ويجوز اقامه الثاني باتفاق ايضا كما قاله ان
 امن القياسه بالمفعول الاول نحو البس عمر حبه فان لم يوسم اللبس
 نحو اعطى زيد عمر تعين اقامه الاول اذ دل منها صاحب للاخذ وفي
 نقله الاتفاق نظرا لان مذهب اللفظين ان كان الاول معرفة والثاني
 نكرة تعين اقامة الاول نحو اعطى زيد حبه وان كان احدا المفعولين
 هو الاول والمعنى كما في باب ظن فالتعريف على اقامه الاول نحو ظن زيد
 قايما لان المفعول الثاني في هذا الباب خبر واخبر لا خبر عنه وقال
 المصنف ان ظهر القصد اي امن اللبس جاز اقامه الثاني نحو ظن زيد اقام
 فان اللبس امتنع نحو ظن زيد اعمرو وان كان الفعل متعديا الى ثلثة
 نحو اعلم زيد بكذا سمينا واري زيدا خال قايما جاز اقامه الاول
 اتفاقا وفي الثاني الخلاف الذي في ثاني مفعولي طيب وامتنع اقامه
 الثالث اتفاقا اذ اقاله ابن هشام اخذوا في الربيع وولد المصنف
 ونقل بعضهم فيه خلافا فنحو اعلم عمر بكذا مسرج فان حصل اللبس
 تعين الاول نحو اعلم زيد خالدا منطلقا

وما سوى النايب ما علقا بالرفع المضاعف محققا

اذا بنيت الفعل اقامت هذه الامور مقامه ونصب الباقي لفظا
 او محلا بالمجرور لان الفعل لا يرفع الا فاعلا واحدا فينوب عنه
 واحد نحو ظن زيد قايما واعلم زيد بكذا مسرجا وضرب زيد ضربا شديدا
 يوم الجمعة امام الامير في داره وينبغي ان تقول وما سوى الفاعل
 والمثبه والنايب عنه كما ذكر في التسهيل فان هذه الثلثة مرفوعة ولكن
 مراده بالرفع رافع النايب لا الفاعل مطلقا
اشتغال العامل عن المفعول

ان مضمر اسم سابق فاعل لا يشغل عنه ضمير لفظه او المحل
 فالسابق انصب بفعل مضمر **حقا موافقا لما قد اظهرا**

الاشتغال ان يتقدم اسم على فعل اشتغل بضمه وذلك الفعل صاحب العمل
 في ذلك الاسم المتقدم او في سببه لفظا نحو زيد اضربت او محلا نحو زيد
 مررت به والسبب في نحو زيد اضربت غلامه والاصل فيه الرفع لعدم احتياجه الي
 التقدير ويكون الكلام جملة واحدة ذات وجهين وعلى النصب يكون الكلام جملة
 فعليتين الثانية لا محل لها من الاعراب لانها منقسم لما قبلها فقوله
 ان مضمر فاعل وسابق صفة لاسم وفعله معمول لشغل تقديره ان شغل
 مضمر اسم سابق فاعله وقوله فالسابق وهو زيد انصب بفعل اضمر وجوبا
 موافقا للفعل المذكور اما في لفظه نحو زيد اضربت تقديره ضربت زيد اضربت
 او في معناه نحو زيد مررت به تقديره جاورت زيد مررت وانما تحتم اضراره
 لان الفعل الظاهر لا يبدل منه فلا جمع بينهما وقال بعض اللغويين
 هو منصوب بالفعل المذكور بعده ويكون عمله في ضمير ورد بان
 العامل الواحد لا يعمل في مظهر اسم وضمير وقيل هو في الضمير عامل في الاسم
 ورد بان العواطف لا تلحق بعد اتصالها بالاسماء والمراد بان العامل في هذا الباب
 الذي يعمل فيما قبله فيدخل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون
 الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانها لا تصلح للعمل فيما قبلها
 ولا تنفس تنبيه **الاول** قوله نصب لفظه او المحل كحتمل ان يكون
 مراده نصب الضمير او محله وكحتمل ان يرد الاسم السابق او محله وهو الحسن
 ليوافق ما في الحافيه قال فيها اذا قدم اسم على فعل صاحب لضميه لفظا او
 محلا ففعل التفسير في الاسم لكن يصير فيه نحو من حيث ان الباتكون في
 بلفظه بمعنى عن ولكنه لا يضر لثبوته قال شيخنا وحمله على الاسم اولى وكل
 قوله او المحل على المنع نحو هذا ضربه وان حملناه على الضمير كما هو ظاهر عيانا وعبارة

ملغى

في التسهيل اذا انتصب لفظا او محلا ضمير اسم سابق لزم منه محذورات
 منها التكرار فان مراده بالمحل نحو زيد مررت به كما قاله وله وغيره
 وهو قد ذكره بعد ذلك بقوله وفصل مشغول بحرف جر ومنها قول
 بنصب لفظه اذا الضمير لا ينصب لفظه لكونه مبنيا ومنها ان مررت مررت
 بزيد لا يصلح للنصب بزيد لكونه لازما بل الناصب له جاوزت ونحوه و
 هذه المحذورات لا يلزم اذا حملناه على الاسم السابق الثاني اورد
 عليه فعل التعجب نحو زيدا احسنه فانه فعل اشتغل بضمير اسم سابق وليس
 من باب الاشتغال ولا يرد كخوضه عنه بقوله عنه لان فعل التعجب
 لا يعمل فيما قبله فلم يشغل الفعل عن الاسم السابق

والنص من ان لا السابق محصر بالفعل كان وحشا

قسم النحاة مسابيل هذا الباب خمسة اقسام قسم بحسب فيه النصب
 وقسم بحسب فيه الرفع وقسم بحسب فيه الامران واختار الرفع وقسم بحسب
 فيه الامران وحملا للنصب الخامس جوازهما على السواء فذكر المصنف
 هنا وجوب النصب ويتعين اذا وقع الاسم السابق بعد ادائه لايلها
 الا الفعل كاذ وان الشرط خوان وحشا خوان زيدا رايته فاكده
 وحشا عمر القية فاهنه وادوات الاستمها مالا المهم فان النصب
 بعد طراح لا واجب تقول هل زيدا رايته ومتى عمر القية وادوات
 التخضر هلا زيدا لمة ولا يجوز الرفع ليدل على خروج عن اختصاصها
 بالفعل نعم قد يرفع بفعل مضمر مطاوع للظاهر كقوله
 لا تجرعي ان منفسا الهله واذا هلا فعد ذلك فاجرعي
 المقدر لا جرعى ان هلك منفس وروي منفسا بالنصب على ما مر

وان على السابق ما بالمبتدا محصر فالرفع التمهيدا
لذا اذا الفعل تلامم رد ما قبل معمول لما بعد و

هذا هو القسم الثاني وجوب الرفع وسبعين بشر أحدهما ان يقدم
على الاسم السابق ما يختص بالابتداء أو خبره إذا الفحاشة نحو خرجت
فأذن يد يضربه عمر قال الله تعالى فإذا هي حسبي إذا هم مسلمة أنا
لان العرب لم تولها الا ذلك فلو نصبت بفعل مضمخر خرجت لها من الاختصاص
بالاسماء قال ولده قد غفل عن ذلك خبر من الخوض في اجاز والنصب
ولا سبيل الى جواز وما قاله مخالف لطاهر كلامه سبعة من جواز
النصب حتى لا يختص جواز ايلاها الفعل المقرون بقدر فيصير فيها
ثلاثة مذاهب وسبعين الرفع بعد كسما نحو لما خالدة ولدت و زاد بعضهم ولو
اكال نحو خرجت وزيد يضربه عمر فلا يجوز نصب زيد واشار بقوله اذا
اذا الفعل الثاني وهو ان يتوسط بين الاسم السابق والفعل اداه لا
يعمل ما بعدها قبلها لونها لها الصدر دادوات الشرط والاستفهام
والحضور وما النافية ولا م الابتداء والموصول والموصوف واللام
الاستفهام والكروف النافية ولم يجز به نحو زيد ان لقيه فالرمة وعمر
هل ضربته وخالدها قصده وجر ما اهنته وبشر لاجبه فيتعين
رفع الاسم السابق لان ما لا يعمل فيما قبله لا يصح ان يفسر عاملا مقدمه
ومنهم من اجاز وهم الذين يجوزون اعمال هذه الادوات فيما قبلها وقدر
الست لاذ الفعل تلاشيالن برد ما قبله معمول لما بعده

عنها وجب

عن العرب

النصب

واختبر نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاه الفعل غلب
وبعد ما لا يلا فصل على معمول فعل مستقر اولا

هذا هو القسم الثالث واختار فيه النصب ذلك المصنف لثلاثة
اسباب الاول ان تقع بعد الاسم فعل ذي طلب لا من نحو زيد
الرمة والنهي زيد لا يصح والدعاء ربح الله الثاني ان يقدم على
الاسم اداه يغلب ان يلها الفعل لثمة الاستفهام والسعي ولا وان

بلغ مقابلة

دهر

وحيث المجردة من ما نحو زيد اضربه وما عمر اهنته وحيث زيد انلقاه فالرمة
فالنصب فيها راجح على الرفع نعم ان كان الاستفهام مهمل تغير النصب باللام
ان يعطف الاسم المشتعل عنه على جملة فعلية نحو قام زيد وعمر الرمة
وانما راجح النصب لعطف جملة فعلية على مثلهما ولو رفعت عطف اسميه
على فعلية وتشاكل الحلتين اولى فان فصلت بين حرف العطف والمعطوف
نحو قام زيد وما عمر فالرمة اختير الرفع وصار كان لم يقدمه شي لان
اللام بعد ما مستأنف مقطوع عما قبله حتى لو كان الفعل المشتعل
دالا على الطلب اختير النصب نحو قام زيد وما عمر فالرمة وقول
على معمول فعل يوهو ان العطف على معمول قام وانما العطف على الجملة
لا المعمول وقول مستقر اولا اختير من عن الجملة الاسمية نحو زيد قام
وذلك غير المصنف اسبابا اخر منها ان يجاب به استفهام معمول ما يليه
او مضاف اليه معمول ما يليه نحو زيد اضربه في جواب ايهم ضربت
ومثال المضاعف غلام زيد ضربته في جواب غلام ايهم ضربت ومنها انا اذا
رفعناه او هم لون الفعل صفة محله لقوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر
فالنصب ارجح لعمومه في الخلق تقدير خلقنا كل شي خلقناه فيكون
خلقناه خبر ان وعلى الرفع يكون كل شي مبتدا وخلقناه صفة لشي
واختير بقدر والجملة خبر ان فلا عموم ولا يتوهم الصفة مع النصب لان
الصفة لا تغلب في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا قتل ومن ثم
وجب الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شي فعلوه في الزيد
او صلة نحو زيد الذي ضربته ومنها ان يتقدم على الاسم شبيهه بالعاطف
كل ولان وحتى نحو ايتت القوم حتى زيد امررت به فحتى حرف
ابتداء ولان لما ولها بعض ما قبلها شابهت العاطفة اذ شرط
العاطفة ان يقع بين كل وبعض في ذكره في السهل فلو قلت

ضرت زيدا حتى عمره تغيث رفع عمر ولا تلي هذه الحالة لا تشبه العاطفة

وان لم يعطوا فعلا محمداً عن اسم فاعطف محمداً

هذا هو القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران على السواء وتقدم في التقسيم انه الحامس وضابطه ان يعطف على جملة ذات وجهين نحو زيد قام اني وعمر الائمة فجملة زيد قام ابوه اسميه باعتبار صدرها وعجزها وفعلها باعتبار عجزها فجملة عمر الائمة ان عطفها على جميع الحكم رفعت لانك تعطف اسميه على اسميه وان عطفها على عجزها نصبت لانك تعطف فعلية على فعلية وانما جاز الامران على السواء لان كلاهما له مرجح في الرفع عدم الاضمار وفي النصب قرب المعطوف والمعطوف عليه وشرطه ان لا يفصل بينهما فان فصل نحو واما عمر وفالائمة تغيث الرفع وانما لم يذكر هنا استغناء عن ذكره اولا

والرفع وغير الذي مرجح فاما في الفعل مع ما لم مرجح

هذا اخر الاقسام وهو ما يترجح فيه الرفع على النصب وهو دل اسم لم مرجح معه موجب الرفع ولا موجب النصب ولا مرجح النصب ولا استواءهما على السواء نحو زيد ضربته وعبد الله الائمة فيترجح الرفع لان الاضمار على خلاف الاصل حتى زعم بعضهم انه لا يجوز فيه النصب ورد في النقل بسوءه عن العرب ويقولون تعالى جئات عدن يدخلونها بكسر جئات ويقولون فارسا ما غادروا لحما غير زميل ولا نفس وكل

وفصل في قولهم خرج او باضافة لوصف محمداً

يشير الى انه لا فرق في الاشتغال بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول نحو زيد ضربته وبين ان يفصل الضمير عن الفعل بالحرف نحو زيد مرت به او باضافة محمداً ضربت علامه او مرتت بعلامه وبيان في الاقسام الخمسة من وجوب النصب في ان زيد امررت الدمل وجوب الرفع في خرجت

فاذا

فاذا زيد مرت به عمر ووجوب النصب في ان زيد امررت ووجوب الرفع في زيد مرتت به ووجوب الامران في زيد قام وعمر ومرتت به نعم النصب في زيد امررت احسن من النصب في زيد ضربت اخاه وفي زيد ضربت اخاه احسن منه في زيد امررت به وفيه احسن منه زيد امررت باخيه

ومعنى هذا الباب وصفاً ذا عمل بالفعل ان لم يلائم حاصل الوصف

العامل في هذا الباب محرى محرى الفعل فيما تقدم فيفسر عاملاً في الاسم السابق كما يفسر الفعل وذلك لثلاثة شروط الاول لونه وصفاً والمراد به المفعول واسم المفعول نحو زيد انا ضارب الان او غدا والدرهم انت معطاه بخلاف المصدر واسم الفعل لانها ليسا بصفة نعم المصدر الثاني عن فعله فيه الخلف في جوار تقدم معموله فمن اجاز وهو المبدء والسير في اجاز هنا والمصدر المقدار بالفعل وحرف مصدر في فلا تراعى في انه لا يجوز تقدم معموله وانما امتنع في اسم الفعل نحو زيد اعليه ودراله لان اسم الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملاً نعم نحو النصب عند من يجوز تقدم معمول اسم الفعل وهو الحساي لونه عاملاً فلا يجوز زيد انا ضارب امس نصب زيد لان اسم الفاعل معني الماضي لا يعمل فلا يفسر الثالث ان لا يمنع من عمله مانع كان تقع الصفة صلة لال نحو زيد انا الضارب فلا يجوز نصب زيد لان الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول وحلم الصفة المشبهة حكم اسم الفاعل المفروق بال فلا تعمل فيما قبلها واسما بقوله وصفاً الى الاول وهذا عمل الى الثاني وان لم يلائم مانع الى الثالث

وعلاقة حاصله بتابع لعلاقة بنفس الاسم الواقع

اعلم انه لا بد من صحة الاشتغال من علاقة من العامل والاسم السابق وتقدم ان العلاقة تحصل بالضمير المتصل نحو زيد ضربته والمنفصل نحو زيد مرتت به او ضربت غلامه وذكر هنا ان العلاقة وهي الملابس الخاصة

امام

الثاني

بالتابع فالعلقة بنفس الاسم المشتغل عنه واطلق التابع وهو
مقيد بالنعته وعطف البيان وعطف النسب والواو خاصة مثال
النعته زيد اضربت رجلا حبه فحبه صفة لرجل وعطف البيان زيد
ضربت عمرا اخاه فان جعلت الاخ بدلا امتنعت المسئلة والنسب زيد
ضربت عمرا واخاه لكون الواو تنفخ الجمع فلو عطفت بغيرها امتنع
مدر الملائكة فهذه منزلة الملائكة بالاسم السابق وحاصله ان تابع
الاجنبي بحري بحري السببي **مسألة** يجب ان يكون المقدر نحو زيد
ضربه من معنى العامل المذكور ولفظه نحو ضربت زيدا ضربه وفي غير ذلك
معناه دون لفظه نحو جاوزت زيدا مررت به واهنت زيدا ضرب غلامه
او رجلا حبه **تعدى الفعل ولزومه**

علامة الفعل المعد ان اتصل بها غير مصدره نحو عمل
فانضبه مفعوله ان لم يرب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ينقسم الفعل ثلثة اقسام قسم لازم وسياتي وقسم متعدي وهو المفعول
هنا ولا لازم ولا متعدي وهو كان واخواتها فالمتعدى هو الذي
يصل الى مفعوله بنفسه لا بحرف الجر وليس متعديا وواقعا ومجاوزا و
اللازم هو الذي لا مفعول له او وصل الى مفعوله بحرف الجر وليس
غير متعدي ولازم وقاصر ومتعديا بحرف الجر وعلامة المتعدى ان يصل
كأصمير يعود على غير المصدر نحو عمل تقول الخير عمل زيد وعمرو وشله البر
ولا يجوز ان يصل مثل هذه اليها بنحو شرف وظرف انما يصل اليها بالمصدر
نحو شرفه وظرفه يريد شرف الشرف زيد وظرف الظرف عمرو واحترز
عن هذا المصدر فانها تصل بالمتعدى واللازم نحو قمت اى القيام فليست
علامة لواحد منهما وسغى ان تقول غير مصدر وظرف زمان ومكان
وفعل ناقض نحو قمتا شهدناه وفرسنا سراه فانها اتصلت بلازم وليس

التابع

نعم لا يتصل باللازم ضمير الزمان والمكان حتى يتوسع فيه وينصب الضمير
نصب المفعول ولو قال الصدوق لكان الضمير خيرا ولا يطلق على كان
واخواتها انها افعال متعدية الا مجازا واسا ويقوله فانضبه مفعوله
الى ان الناصب للمفعول هو الفعل وهذا هو الصحيح في نصب المفعول
ان لم يرب عن الفاعل فان تاب عنه ارتفع لما تقدم نحو ضرب زيد وتدبرت
الكتب وقد يرفع المفعول وينصب الفاعل ان امن اللبس نحو خرق الثوب
المسما وعلمه المفعول ان يصدق على اسم مفعول تام من لفظ ما عمل به
يقول رب زيد الفرس فالفرس مملوك واحترزت بالثام عن المنقر الى
حرف الجر نحو سرت يوم الجمعة فيوم الجمعة مسيرته وضربت زيدا ناديا
فالتاديت مفعوله **ولا زوم المعدى** **مسألة** **لما افعال السجيا بالهم**
لما افعال المضاهي اقنعسا وما اقنعض ضافه او دتسا
او عرضا او طواع المعدي **لواحد فامند**

وهو ضمير المصدر

حصر الشيخ الفعالي اللازم والمتعدى فعلا لانه لا يتصل بالضمير
غير المصدر وان لا يني منه اسم مفعول تام نحو خرج فلا يقال زيد حره
عمرو ولا يخرج وانما يقال اخرج حره عمرو وهو يخرج به او اليه
ثم اللازم منه ما يستدل على لزومه بمعناه وهو ما دل على سجيته وهو حل
معنى قام بالفاعل لازمه نحو حسن وقبح وقوي وضعف وظرف وجبن
ونهم اذا شرا له وقعة او نظافة نحو نظف وضوء طهر ودنس ورجس
ونجس وقدر او عرض وهو ما ليس حركه جسم من معنى قام بالفاعل غير
ثابت فيه كمرض وحرز وفرح ونشط وكسل ونهم اذا شبع او دل على طواعه
لما تعدى الى مفعول واحد نحو مددت الحديدة فامتد ودحر جنة فندرج
وضاعفت الحمار فتضاعف وشققتة فانشق واحترز يقول
لواحد عما طواع المعدي الى اشرافه لا يكون لازما بل يكون متعديا لواحد

عما طوع المعدي الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متغديا لو اريد
 نحو فتمت زيد المسلة ففهمها ولسوت زيدا جبهه فالتشجيع والمراد بالمطامع
 الدال على قبول المفعول الامر الفاعل فيه وشار بقوله اذا فعلت لالا القسم الثاني
 وادخله من افراد القسم الاول وهو ما كان على وزن افعل او افعلل
 او ملحقا بها فالاول نحو اقشع واشتاز وابدع بمعنى تفرق وافعلل احركت
 الابل اذا اجتمعت واشتجر والمخو بافعلل فاعل نحو الومد الفرج اذا ارتعد
 والمخو بافعلل افعلل نحو احركني الدبل اذا انفض وافعلل بزيادة احدى
 اللامين نحو اقشع البعير اذا امتنع ان يقاد فقوله اقشع فاعل بالمضاهي
 والمفعول محذوف في وكذا الفعل الذي ضاهاه اقشع وهو احركت فاقشع
 ملحوظا حركم **وعدا لا زما بحرف جر وان حذف النصب للمخو**
نقلا وان كان يطرء مع امر ليس له حركه

واعطيت زيدا درهمين

اذا كان الفعل لازما وارتدت تغديته لواحد اتيت بحرف الجر نحو زيد
 فرحت بتدومه ومررت به وعجبت منه وغضبت عليه وان كان متعددا زدت
 واحدا على ما كان يتغدي اليه نحو ضرت زيدا بسوط من احلك واعلمت
 زيدا امر منطلقا بخالد وقد محذوف الحرف وينبغي على اطرا اذا نحو وليل
 جموع الحركه ورب ليل وشذوذ القول
 اذا قيل ان الناس شرفيله اشارت اليه بالاكف الاصابع
 الى الالف وقد محذوف ونصب المجزوء توسعا في الفعل واجزاه مجزوء
 المتغدي وهو ثلثه اقسام سماعي واراد في الشعر وغيره نحو سمعت
 ونصحت له وشكرته وشكرت له والاكف الام قال الله تعالى ونصحت له
 ان اشكر لي ولو اكدت وسماعي خاص بالشعر بقوله
 البنت حب العراق الدهر اطعمه واحب باكلة القرية السوس
 في حب العراق وقوله لئن لم يزل الف يعمل مثله فيه ما غسل الطريق الثعلب

في الطريق وقوله تحن فتبدى ما بها من صباه واخفى الذي لولا الاسي تقضي
 في لقع على والي القسمين اشار بقوله تقلا في يتوقف على ما نقلت
 العرب ولا يقاس عليه فلا فالاختصاص الصغير في جوانه بشرط تعيين
 الحرف ومكان الحرف فالاول نحو برت القلم السدين لبعض الحرف
 بخلاف رغبت في زيد فلا يجوز الحذف لانه لا يعلم المحذوف في او عن
 ولذا ان لم يتعين مكان الحرف نحو اخترت من القوم بني تميم او
 اخترت القوم من بني تميم القسم الثالث ينصب قياسا مطردا
 وذلك ان وان وكى نحو عجبت ان يد واتقدر من ان يد واني
 يعطوا الله قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بانه او عجمته ان
 حاتم ذكر من رجم في من ان جاسم وحي لا يكون دولة اي لجلالته
 اذا قدرت لي مصدرة واهل النخويون ذكر لي هنا وفي محله بعد
 المحذوف قولان النصب وهو مذهب سسويه والفرأوا الجر وهو
 مذهب الخليل وسسويه وعليه انشد الاخفش
 وما زلت ليلي ان يكون حبيبتي الى ولا دين بها انا طالبه
 بحر المعطوف على ان يكون فعلم انه في محل جر واحترق بقوله مع امر ليس
 من نحو رغبت في ان يفعل فلو حذفت في لاحتمل ان يكون المحذوف في او عن
 فتحمل المعنى هذا شرطه المصنف ويشمل عليه قوله تعالى وترغبون
 ان ينحوهن من حذف الحرف واحسب بانه حذف اما اعتمادا على
 القرينه الرافعه للبرس واما لانه امر على من يرغب فيهم لجمالهم
 او ما لهم او عمنهم لدماسهم وقرهه

والاصل سبق فاعل معني من من ليس من زار لم يسمع من
ولزم الاصل الموصوف وتكرر الاصل حتما قد يرد
 الفعل قد يتعدى الى ما اصله المبتدأ واخر نحو ظن وراي فيقدم المبتدأ

منها وقد تنعدي الى غير ذلك فيكون الثاني غير الاول اعطى وليس
 مقدم منها هو فاعلة المعنى نحو اعطيت زيدا درهمها فاعلة في
 المعنى لانه الاخذ وذلك البس من زارنا شج الهمن فمفعول اول
 وشج الهمن مفعول ثاني فيقدم من لانه اللابس في المعنى واستعمال هذا الاصل
 على ثلثة اقسام جائز ولازم وممتنع فاجاز هذا المثال واللازم لاسباب
 منها خوف البس نحو اعطيت زيدا عمرا ومنها الحصر نحو ما اعطيت زيدا الا
 درهما ومنها كون الاول ضميرا والثاني ظاهرا نحو اعطيتك درهما والى
 ذلك اشار بقوله ويلزم الاصل لموجب عراي وجد يقال عرايه امر اذا نزل
 به والممتنع لاسباب منها ان كون الاول محصورا نحو ما اعطيت
 الدرهم الا زيدا ومنها ان كون الاول ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم
 اعطينه زيدا ومنها ان كون ملتبسا بضمير الثاني نحو اعطيت الدرهم
 صاحبه فلا يجوز تقدم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى لانه لا يعود الصم
 على متأخر لفظا ورتبة نعم ان كان الثاني ملتبسا بضمير الاول
 نحو اعطيت زيدا ماله جازا التقدم والتاخير والى جميع ذلك اشار بقوله
 وترد الاصل حتما قدرى

وطرفه فضلا اجاز ان يفسر الحذف ما سبق جوابا واحص

العمد هو الذي لا يسمي عنه كالفاعل والفضله كالمفعول سوى
 مفعول في ظرف واخوانها فحذف الفضله اختصارا اي لدليل حايه باب
 ظن واقتضارا لغير دليل وان امتنع في باب ظن تقول ضربت وتحذف المفعول
 ولذلك اعطيت حدهما قال الله تعالى فاما من اعطى وانفى وجوز الاختصار
 على الاول كقوله تعالى ولستوف يعطيك ربك فترضى او على الثاني
 في يعطوا الحره اي يعطوكم فان ضرحذف الفضله امتنع الحذف كان
 يقع في جواب لقولك زيدا في جواب من قال من ضربت او وقع محصورا نحو

انما ضربت زيدا فلا يجوز الحذف فيها لانه لا يخل الكلام بحذف الجواب
 وسعى الضرب مطلقا **تنبيه** قد يكون الحذف لغرض لفظي او معنوي
 فالاول جناسه رؤس الاي نحو ما ودعده ربل وما قل الا تذكرو
 لمن تحشى او لا يجاز في اللفظ نحو فان لم تتعلموا اولن تتعلموا والمعنوي
 كاحقار المفعول نحو كنت الله لا غلبت في الحافز او لا استقباحه لقول
 عايشه ما راي منى ولا رايت منه تعنى العون

وحذف الناصب ان يحذف وقد يكون حذفه ملتبسا

اي يجوز حذف الفعل الناصب للفضله اذا علم اي دل عليه دليل من قرينه
 حاله لقولك لمن سيدد سهما الفرس يا ضار رصب ولمز ناهب للمخ
 منك والله يا ضار تريد او مقال له لولا زيدا جوابا لمن قال من ضربت
 ومنه قالوا خيرا وقد يكون حذف الفعل ملتبسا اي واجبا وذلك اذا قسم
 ما بعد المنصوب كما في الاشتغال نحو زيدا ضربته وفي المذاخير بدو
 الحدير يا ايل واخوانها نحو ايل والاسد اى ايل باعد واحدر الاسد
 وفي الحدير رعبها بشرط عطف او تكرار نحو راسد والسيف اى
 باعد واحدر ونحو الاسد الاسد وفي الاغراب بشرط احدهما نحو المروء
 والنخلة ونحو السلاح السلاح بتعدد الزم وفي الامثال نحو الكلاب على
 البقر اى ارسل وفيما جري مجري الامثال كتم الاستعمال لقولهم طهما
 وتمر ايا ضارا عطف وامر او نفسه اى دع واحشفا وسؤيله اى اتبع
 وجعل منه انتهوا خيرا لى اى وانتوا خيرا

التنبيه في العمل

ان عالما ان اقسامه اسم عمل قبل فلول واحد منها العمل
 والثاني او اعند العمل البصري واختار عدها غيرهم في الاسد
 هذا باب التنازع وليس باب الاعمال وضابطه ان يتقدم

عاملان فالترجيح معمول واحد نحو طمت والرميت زيدا واطلق العاقل
 ليشمل الفعل المتعدي لو احدا ولا شرعيا سمع واثلثة بالقياس عليه ويشمل
 اسم الفاعل واسم المفعول فمثال الفعلين قوله تعالى اتوني افزع علي
 فطرأ والفعل والاسم ها ومارق واهاسه والاسمين قول
 عهدت مغيثا مغيثا من اجرة فلم اتحدا لافئال مؤيد لا
 واحترى بقوله اقتضيا عن ان يكون احدا عالطين للتوكيد
 لقوله فانز الى ابن النجاشي بلغني انك انال اللاحقولا جيلس جيلس
 فالثاني توكيد اذ لو كان عالما لقال اتوك انال او انال اتوك
 ويقوله في اسم عما اذا اقتضى احدهما اسم والآخر في غير لقول
 امر القيس كفا في ولم اطلب قليل من المال على جعل الواو عاطفة
 فان كفا في يطلب قليلا ولم اطلب يطلب المال وقوله عمل يشمل ما اذا
 كان العالمان يطلبان الرفع نحو قام وقعد زيدا والنصب نحو ارميت
 واهنت عمرا او الاول الرفع والثاني النصب نحو جاء والرميت زيدا
 او علسه نحو ارميت وقام زيد قوله قبل اشارة الى انه لا يجوز التنازع
 اذا اناخر العالمان اما عن المفعول نحو ايهم ضربت واهنت
 واما عن الفاعل نحو قام وقعد لان كلاهما اخذ مطلقه خلا فالبعض
 او توسط معمول بهما نحو قام زيد وقعد خلا فاللغاري قوله
 فلولوا احدهما العمل في ان العالم احدهما لاها ما ذهب اليه العراقي
 والثاني اولى له انه لا خلا في جواز اعمالها الا في بعض الاحوال
 على طريقة الكوفيين في سياقي وانما الخلا في الاولوية وفي الاولى
 منها اربعة مذاهب اعمال الثاني وهو الصحيح ما ذهب اليه البصريون
 والمصنف واعمال الاول وهو مذهب الكوفيين وقيل هما سواهما ذهب
 اليه بعض النحاة وفضل ابودر الحسبي فقال ان ادى اعمال الثاني الى اضرار

في الاول فالمحار اعمال الاول والا فالمختار اعمال الثاني **فيسب**
 في عبارة نظير وجوه احدها اطلاق العامل ويرد عليه الحرف
 اذ لا تنازع بين حرفين لان الحروف لا يصر فيها ولا بين حرف وغير
 الثاني شرط ابرع صيغ ان يكون العامل متصرفا فلا تنازع بين
 جامد ولامد وغير نعم اجازة في التسهيل التنازع في فعل
 السعي نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن واجمل زيدا بشرط اعمال الثاني
 حتى لا يفصل بين الاول ومعموله واجازة المبردة بلا شرط الثالث
 اسم الفعل نحو هيهمات هيهمات العقيق ومنه فلا يجوز التنازع
 لالطالب للمعمول هو الاول والثاني توكيد واجازة الفارسي
 والجر جاني الرابع شرط في التسهيل ان يكون المتنازع فيه غير سمي
 مرفوع ولا تنازع في قوله وعنه ممطول معني غيرهما اذ لو تنازع
 بممطول ومعني في غيرهما لاسندت احدهما الى السمي والاخر الى
 ضمير فيلزم عدم ارتباط رافع الضمير بالمبتداء فغيرها مبتداء وممطول
 ومعني خيران مفردان او ممطول خبر ومعني صفة له وان كان بعضهم
 اجاز التنازع في البيت نعم ان كان السببي منصوبا جاز التنازع في البيت
 نحو زيد ضرب والرمي احاه الخامس قوله فلولوا احدهما العمل ولا
 نزاع ان كلاهما عامل غير ان احدهما عامل في الظاهر وهو مراده والاخر
 عامل في ضمير السادس ان التنازع قد يكون في اكثر من عالطين كما
 قاله في التسهيل قالوا ولم يوجد اكثر من ثلثة لقوله
 اناني فلم اسره حين جاني كتاب باعلي العسير عجيب
 ومنه قوله صلى الله عليه وسلم تسحرون وتكبرون وتحمون دبدر
 طر صلاه ثلثا وثلثس لكن في الطيفة اخرى وهي ان الثلث تنازعت
 في اشين ظرف وهو دبر ومفعول مطلق وهو ثلثا وثلثين

**واعمل الممهل في صميم تارة عاه والترم ما الترم
لحسنان ليس اسانا وقد يغني واعتدا عبدا**

الممهل هو الذي يطلب الاسم الظاهر ولا يعمل فيه بل في ضمير مطابقا
له في الافراد والتذكير وفروعها وهذا معنى قوله والترم ما الترم اي
من مطابقة الضمير للظاهر او الترم الحرف وجوبا من الاول في بعض
الاحوال وتاخير في بعضها او الترم ذكر العمل وحذف الفصلة
فقوله بحسنان مثال لاعمال الثاني اصله بحسن ويسى فاعمل مسان في
الظاهر واعمل بحسن في ضمير فطابق في البنية وفي الجمع بحسنون
وليس ينول ومنشع الكوفيين التنازع في هذا المثال لانهم لا يجيزون
الاضمار قبل الذكر في هذا الباب وحاصل مذهبهم ان الاول
اذا طلب مرفوعا لم يجز اعمال الثاني والاضمار في الاول سوا طلب
الثاني مرفوعا كالمثال او منصوبا كضرباني وضربت الزيد بن نعم اختلفوا
فالحساي جعل الاول نحو يغني واعتدا عندا وضربني وضربها الزيدان
او حذف فاعله على قاعدة في جواز حذف الفاعل للدلالة عليه فنقول
يغني واعتدي عبدا وضربني وضربت الزيد بن والفرا يعمل الفعلين
معاً في المستنازع فيه في المرفوع كما تقدم او يعمل الاول ويؤخر ضمير
نحو يغني واعتدي عبدا هما وضربني واضربت الزيد بن وما والصحيح
ما ذهب اليه البصريون من جواز الاضمار قبل الذكر حتى يسبقه ضروب
وضربت قوله وليس هو من تخرج مذهبهم بل نقله عن
العرب وسع ايضا هو هي وهويت الغانيات الى از شيت فانضرت عنهما الى
وقال بعض الطائفة جفوني ولم احفل الا خلا انتي لعرج حبل من خيل ممل
وقوله وقد يغني واعتدا عندا مثال لاعمال الاول وهو متفق عليه
بين الكوفيين والبصريين اذ ليس فيه اضمار قبل الذكر لان تقديره يغني

واعتدا فاعل يغني في المظاهر واضمة اعتدي وفي الجمع يغني واعتدا
عبيد فحذف الاضمار ولا يجوز الحذف اذا العمل لا يحذف
ولا يحذف ضمير فداوهما بمضمر لغز رفع اوها
بل احذفه ان من غير ضمير واظهره ان من هو احذف

تقدم انك اذا علمت احد العاملين في الظاهر تضرع في الآخر وجوبا ان كان
مطلوب الممهل غير مرفوع كالمجور والمضروب ان كان غير خبر في الاصل
جمعوا ظنوا واختارها ولا يخل اما ان كون الممهل هو الاول او الثاني فان
اهل الاول لهم بحرف الاضمار بل نقول ضربت وضربني زيد ومررت ومررت
زيد ولا يجوز ضربت ومررت به لان المضروب فضله يجوز الاستغناء عنها
ولا حاجة الى اضمارها قبل الذكر واما قول الشاعر
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جبار فليس الغيب احفظ للعمد
فضرورة نادره وان كان الممهل هو الثاني وجب الاضمار نحو ضربني
وضربت زيد ومررت ومررت به زيد ولا يجوز الحذف واما قول الشاعر
بعاطي يغشي الناظر نذاهم لمحو اشعاعه تقدم لمحو ضرورة
ايضا وان كان من باب ظن فلا يجوز حذفه لكونه خبرا لا يستغنى
عنه بل يضم مؤخر اليوم من حرف ما لا يجوز حذفه مثاله مفعول اول
طنت منطلقه وطسي منطلقا هندا اياها فايها مفعول اول بطس
ولا يجوز تقديمه عند الجميع ولا حذفه عند البصريين كما قال ولله
وهو مخالف لما في الشهاب مع ان ابن عصفور حكي في ذلك مذهب
اضماره مقدما المرفوع نحو طنتني اياها وطنت زيدا قايما الثاني الاضمار
مؤخر الثالث حذفه وهو اسد المذهب لسلامته من الاضمار قبل
الذكر والفصل ومثاله مفعول ثانيا طنتني وطنت زيدا قايما اياه
مفعول ثانيا بطنتني وان اهملت الثاني اضمة متصلا او منفصلا

تقول ظننت وظنيت زيدا قاما وظنيت وطس اياه زيدا قاما ومعلومه انه
 حث اهل الثاني اضمرت فيه مطلقا مرفوعا دان او مجرورا او منصوبا
 عنه في الاصل او غير عنه قال وله وكلامه يفهم ان المفعول
 الاول في باب ظن يحذف والثاني بحج تاخيره لان الخبر هو الثاني قال
 وليس الامر كذلك للافق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير
 فلو قال واحده ان لم يرد مفعول حسب وان كان ذاك فاحذف تصب
 لخاص قال ابن قاسم ولا يخلص ايضا لان قوله ان لم يرد مفعول حسب لا يدخل
 خبر كان مع انه لا يجوز حذفه نحو زيد كان ولست قاما ولا يرد على عسان
 الشيخ لونه خبرا فلو قال بل حذفه ان كان فضله ختم وغيرها تاخيره قد التزم
 لاجاد **واظهر ان خبره جمل لغز ما يطابق المفسر**
نحو اظن ويطاني اخا ردا وعمر اخوس في الرجا

اذا منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع مما اذا احتاج العامل الممثل
 لاضميره وكان ذلك الضمير خبرا عن اسم وكان ذلك الاسم مخالفا في الافراد
 او التذكير او غيرهما للاسم المفسر له وهو المتنازع فيه وجب العدول
 الى الاظهار وتخرج المسئلة عن التنازع لقولنا عيا اعمال الثاني ظناني عالما
 وطس الزيد بن علي بن فلان جوار اضمار عالم مفعول ظناني اياه لانه
 اما ان تجعله مطابقا للمفسر وهو ثاني مفعولي طس فيلزم الاخبار
 بالمشي عن المفرد وانما جعلناه مفسرا له لان الضمير لا بد له من شيء يفسر
 بخلاف قولنا عالما فان الظاهر لا يحتاج الى شيء يفسر واما ان
 تجعله مطابقا لما اخبر به عنه وهو ايا من ظناني فيلزم عود ضمير
 مفرد عيا مشي ولو كان ظاهرا لما احتاج لشيء يعود اليه وكذا الامر من
 ممتنع عند البصريين واجاز الوقيون فيه وجهين الاضمار مؤخرا
 مراعاة جانب المخبر عنه نحو ظناني وطس الزيد عالم اياه او الحذف

نحو ظناني وطنت الزيد بن علي بن فلان عيا اعمال الاول طنت وطقى منطلقا
 هذا منطلقه فمفعولا طنت هما هذا منطلقه ومفعولا طس اياه
 ومنطلقا فلواضحت منطلقا لست اما ان تدلح نحو وطس اياه فخالف
 مفسر وهو منطلقه واما ان توتنه فخالف المخبر به عنه وهو اياه في
 طس وكل ذلك ممتنع ايضا عند البصريين وهذا المثال نظير قوله
 اظن ويطاني اخا زيدا وعمر اخوس فريدا وعمر مفعول اول لا ظن واخوس
 مفعول ثان له واليا واخا مفعولا ليطاني ولا تنزع حسده

المفعول المطلق
المصدر اسم ما سوى الزمان من لدولي الفعل كامن من امر
عملة او فعل او وصف نصب ولونه اصلا كنهذا النجب

الفاعل خمسة مفعول وتقدم ومفعول له وفيه ومعه ومفعول مطلق
 وهو المقصود هنا وسمي مطلقا لانه لم يقدر بحرف جر وغيره ولانه مفعول
 الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات فانها ليست مفعولة لفاعلها
 بل لالصاق الفعل بها او لوقوع الفعل فيها او معها او لاجلها فهي مقدره
 بهذه الامور وهذا مطلق وهو اسم تولد عالمه او سر نوعه او عده
 وليس خبرا عن مصدر ولا حالا نحو ضربت ضربا او ضرب الامير او ضرب
 واحترق ليس خبرا عن المصدر المميز للنوع نحو ضربت ضربا او ضرب
 نحو ولي مدبرا والكثير ما يكون المفعول المطلق مصدرا وقد سفي
 عن المصدر الى ما هو جار مجراها باسم المصدر والاله وغير ذلك كما
 ان المصدر يكون غير مفعول مطلق نحو تحمى ذهابك وما اشبهه
 فيبينها عموم وخصوص من وجه قوله المصدر اسم ما سوى الزمان من
 لدولي الفعل ان الفعل يدل على شئ حدث وزمان ماض او مستقبل و
 المصدر يدل على احدهما وهو حدث ولا دلالة له على الزمان نحو امر

التقدم او وقع الفعل فيهما

فانما
 يا من اسنادك على الحدث فقط قوله بمثله اي المصدر ينصب مفعولا
 مطلقا اذا عمل فيه مصدر مثله في اللفظ نحو عجت من ضرب زيد ضرا
 شديلا ومنه فان جهنم جزاؤكم جزا مؤفورا ومثله النحرشي باحمد
 لله حمد الشاذلن او المعني نحو يحيى امانا تصديقا وفعل من لفظه
 نحو ضربت زيدا ضرا وكلم الله موسى تكليما او وصف نحو زيد قايما ومنه
 والصفات صفا والذاريات ذرا وقوله وكونه اصلا لم يدرى
 ان المصدر اصل للفعل والوصف وهما مشتقان منه هذا مذهب البصريين
 وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق من الفعل والفعل مشتق من
 المصدر فيكون الوصف فرع الفرع وقال الكوفون الفعل اصل
 والمصدر مشتق منه وقال ابن طحمة الفعل والمصدر اصلان وليس
 احدهما مشتق من الآخر وبطل قول الكوفيين ان الفرع لا بد فيه من
 الاصل وزاده ولا شذ ان الفعل يدل على حدث وزان ففيه زيادة على
 المصدر فيكون فرعاً هذه الحلة بعينها متقدمة في الوصف فصار
 ومضروب يدلان على حدث وذات فيلوانا فرع على المصدر

توكيد النوع اسم او عدد
 كسرت سيرة سيرة في
 المفعول المطلق مع عامله ياتي ثلثة اسود الاول اذ ان التوكيد
 نحو قمت قايما وضربت ضرا ويسمى المصنف الثاني بيان النوع ويسمى
 المختص واختصاصه اما بالاضافة نحو سيرة في شد واما بالنعت
 نحو سيرة شديدا واما بالحق سيرة السيرة التي تعرفه الثالث بيان العدد
 نحو سيرة سيرة وضربة ضربة وضربان وضربان ويسمى العددي وجعله
 في التسهيل قسمين منهم ونحو واحد في المختص فيكون المختص
 قسمين **وقد يتوابعه ما عليه دل** **الحد الذي افرح اجد**
 ينقسم المصدر الى مؤنث ومبين فينوب عن المؤنث ما اشار له في مادة وهو واحد

الاصول انا ونبلا

ثلثة اشياء الاول مصدر مرادف مصدر الفعل المذكور نحو قدت
 جلوسا وجلست فتودا ومنه افرح الجدل بالذال المعجم مصدر جد بالكسر
 قال المراجع بحجة السخون والبرود والتمجيا ماله مزيد الثاني
 ملاقيه في الاشتقاق نحو والله انكم من الارض نباتا وتبتل الله
 تبتلا وهذا ان القسمان منصوبان عند الجمهور بفعل مقدر من لفظه
 وقيل بالفعل المذكور كما هو ظاهر عبارة تبعا للمازني وفضل بعضهم
 فقال ان الاول منصوب بالظاهر والثاني بالمصدر وهو حسن
 الثالث اسم مصدر غير علم نحو اغتسل عسلا وتوضأ وضوا واعطاء عطا
 وينوب عن المميز احد ثلثة عشر شيئا الاول ما دل على نوع منه نحو قد
 القرفصا ورجع القهقري الثاني صفة نحو سرت احسن السيرة وجعل بعضهم
 منه واذا درك كثيرا وهو طالع عند سوه الثالث ضمير نحو ضربت
 الامير اللص ضربا مثله ضرب الامير اللص ومنه لا اعذبه احد من العالمين
 الرابع دل نحو ضربت كل الضرب ومنه جدل الجدل قال ولا تميلوا الى الميل ومنه
 يطنان كل الظن ان لا تلاقيا الخامس بعض نحو ضربت بعض الضرب وليس
 المراد بكل وبعض لفظهما كما تقيهم بعضهم بل ما هو اعم من ذلك وخرج عليه
 قوله تعالى ولا تظلمون قتيلا قال بعضهم قتيلا منصوب على المفعول المطلق
 وقيل على المفعول السادس الاله نحو ضربت سوطا او عصا اي ضرب سوط
 او ضرا بالسوط وهو مطرد في الالات الفعل دون غيره فلا يجوز ضربت
 خشبة الثامن وقت لقوله الم تفتقر عينا الى مد ليك اي اغتاض ليله ارسد
 وهو عسر ففعل طلوع فعلته طلوع الشمس الا انه قليل التاسع اسم
 اشان نحو ضربت ذلك الضرب وزعم بعضهم انه لا بد من وصفه بالمصدر
 كما مثل وليس بجيد فمن امثله سوه طبت ذللا اي الظن مع انه لم يوصف
 العاشر ما الشرطية نحو ما شئت ضم الحادي عشر ما الاستفهامية نحو ما قصر

الثاني عشر العدد نحو ضرتت وضرتين ومنه فاجلدوهم ثمانين جلدة
 الثالث عشر زاد بعض المتأخرين اسم المصدر العلم نحو فجرة فجار
 وبره بره في شرح التسهيل ان اسم المصدر العلم لا يستعمل موقدا ولا
 مبينا **وبالتوكيد فوجد ابدا وثن واجمع غيره وافرد**
 المصدر ان كان للتوكيد فلا يجوز تثنيته ولا جمعه باتفاق لا نقول
 ضرتين ولا ضروا بل يجب افراده نحو ضرت ضرا لانه بمثابة تكرار
 والفعل لا يثنى ولا يجمع وان كان مبينا للعدد جاز تثنيته وجمعه
 باتفاق وان كان مبينا للنوع فان اختلف انواعه نحو سرت سيرت
 احسن والفصح فالمشهور جواز تثنيته وجمعه وظاهر كلام سيبويه
 وراي الشلوطين انه لا يجوز قياسا بل يقتصر فيه على السماع فان كان
 نحو ما يتا الواحد لضره جاز تثنيته وجمعه باتفاق نحو ضرتين
 وضرات لانه كلمة وتكرر

وحذف عامل الموكدا متسع وفي سواه لدليل متسع
 يقول ان المصدر المولد لا يجوز حذف عامله لانه يقصد به تعينه عامله
 وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك وما قاله ممنوع لان الامثلة
 التي استدلت بها ليست من التوكيد في شيء نحو ضربا زيدا لان ضربا
 بمثابة اضرب وهو لا توكيد فيه لان ضرا عامل في زيد والمولد لا
 يعمل بخلاف والعامل في زيد نفس المصدر وقيل الفعل المحذوف
 لا جرمان وله قال لولم يرد السماع بحذفه لكان القياس
 جواز حذفه وقد ورد حذفه جوازا اذا كان خبرا عن اسم عين
 في غير تكرير ولا حصر نحو انت سير او وجوبا في سياق نحو سقيا ورعا
 فمنع مثل هذا اما السهو عن وروده واما البناء على ان المسوع
 حذف العامل منه نية المحصر وهو دعوى على خلاف الاصل

بحذف

قوله وفي سواه لدليل متسع اي سوى المولد وهو المبين للنوع او العدد
 يجوز باتفاق حذف عاملها اذا دل عليه دليل مقال فان يقال ما جلست
 فقول على جلوسا طويلا او على جلستين ولم يقل اي سير سرت سير العا
 او حالي لقولك لم يزد من ستر قد وما مباركا ولم يزد تاهب للبحر
 حاسره ورا واحدا في هذه الامثلة جابر وقد حجب مواضع اشار اليها
 بقوله **والحذف مع اقربا من فعله كذا لا اللذان لا**
وبالتفصيل كما مائنا عامله بحذف حيث عينا
لا ملامر وذا وحده ناي فعل الاسم غير استند

يقوم المصدر مقام فعله فمفعول معه وهو نوعان ما لا فعل له
 من لفظه البتة نحو ويبل زيد ووجهه وبه الالف بمعنى اترك فينصب
 بفعل من معناه على حد النصب نحو قعدت جلوسا وشئته بفضا
 وحينئذ مفعول وخوزان ينصب ما بعد بله فيكون اسم فعل ولم يرد
 المصنف ذلك لقلته وماله فعل فتقع موقع المصدر ولا يجوز ان يجمع
 سهما لدا اطلق المصنف وحصل من محصور الوجوب بالتكرار
 لقوله فصر في مجال الموت صبر وهذا النوع سقيم الى طلب وخبر
 فالطلب يشمل الدعاء لقولهم سقيا ورعا وجدعا وبعد اي سقاه
 الله سقيا ويشمل الاستغفار لقصد التوجه نحو اتوانيا وقد جدرنا اول
 او قد علال الشيب ومنه قول الشاعر

اعبد اهل شعبا غريبا الوما لا ابالك واغترابا
 في اللوم وغتراب ويشمل الامر والنهي وهو مقس فيهما نحو قيا ما لا
 فقولنا في قوله لا تقعد وقوله تعالى فصر الرقاب اي فاضروا الرقاب
 ومنه قوله كند لا اللذان لا وهو اشارة الى قول الشاعر
 يبرون بالهنا خفا فاعياهم ويرجع من داريز بحر الخفا

على حين الهي الناس جل امورهم فند لا زريق المال ندل الثقال
 فند لا نايب مناب فعل الامر وهو اندل والندل الحذف بسره وزريق
 منادي التقدير اندل يا زريق واجاز المصنف ان يكون زريق مرفوعا
 بنند لا قال بعضهم وفيه نظر لانه ان جعل نايبا مناب فعل الامر للمخاطب
 في اندل لم يصح لانه لا يرفع الظاهر فلذلك نايبه وان جعل نايبا عن
 فعل الامر الغائب اي لتندل صح ان يكون مرفوعا به لكن المنقول
 ان المصدر لا ينوب مناب فعل الامر الغائب بخلاف الحاضر نحو
 ضرب اندا ايا ضرب واخبر وهو ماد دل على عامله قرينه ولما استعمل
 والحذف معه قليل لقولهم عند تدكر نعمة اللهم حمدا وشكرا لا فزا
 وعند تدكر شك صبرا لا جزعا وعند خطاب مريض افعل ولا منه وسر
 او سخط لا افعل ذلك ولا ليدا ولاهما ولا فعلن ذلك ورغما وهما
 واشار بقوله وما التفصيل الى انه محذوف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا
 وقع تفصيلا لعاقبه ما تقدمه لقوله تعالى فشدا والوثاق فاما ما بعد
 واما قد اقمنا وقد مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا اي فاما
 تمنون منا واما تقدمون قد اقول عن معنى عرض قوله لدا ملر اي
 ومحذوف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعل استند لا سمر
 في اخبره عنه وكان المصدر ملر راخو سيرا اي يسير سيرا فالملر
 قائم مقام الفعل او محصورا نحو ما زيد الاسير وانما انت سير البرد
 في ما زيد يسير الاسير وانما انت تسير سير البرد فمحذوف الاول
 الفعل لان في الحصر تاليدا قائم مقام التكرير وان لم يكرر ولم يحصر
 نحو زيد سيرا اجاز الحذف والاثبات وكذلك اذا كان مستغما عنه
 نحو انت سيرا واحترز باسم عين عن اسم المعنى نحو امرك سير سيرا فان
 المصدر يرتفع ويجعل خبره **ومنه فاعلم انه لا لنفسه عن فاعله**

ايضا

بما

نحوه على الماعرفا والثاني كما هي انت حقا صفا

اي ومن المصدر المحذوف عامله وجوبا المولد لنفسه او غيره فالمبتدأ اي
 الذي ابتداه منهما وهو المولد لنفسه وهو الواقع بعد جملة هي نص في
 معناه لا محتمل عن نحوه على الفعرا وايعترافا اي اعترف اعترافا
 وسمي مولدا لنفسه لانه مولد للجملة قبله وهي نفس المصدر وقول
 والثاني اي المولد لغيره وهو الواقع بعد جملة لكن جملة وتحتل غير
 فتصير يذكر نضافيه ومثله با بتي انت حقا حقا مصدر منصوب
 بفعل محذوف وجوبا اي احقه حقا وسمي مولدا لغيره لان الجملة قبله
 تفصله ولغيره بالحق والنسب ولانه اثر في الجملة قبله فان غيرها لان
 المولد غير المتأثر **لذلك ذو التشبيه بعد جملة على كما كان عضله**
 اي ولذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة
 مشتملة على فاعل المصدر في المعنى وذلك خمسة شروط ان تتقدم جملة
 وان تكون الجملة حاوية معناه وحاوية فاعله وان يكون ما اشتملت عليه
 الجملة غير صالح للعمل وان يكون المصدر مشعرا بالحدوث وقد اجتمعت
 الشروط في المثال وهو لي كما كان اذ عضله فبها ذات منصوب بفعل مضمر
 اي احيى كما ذات عضله ومثله قولهم مررت برجل فاذا له صوت صوت
 حمار فله صوت جملة مشتملة على المصدر وهو صوت وعلى فاعله وهو
 الها في له والمصدر الذي فيها لا يصلح للعمل لان شرط اعمال المصدر
 غير الواقع بد لا من فعله ان يقدر رب الفعل وحرف مصدره
 وصوت حمار يشعرا بالحدوث فالناصب له فعل واجب الاختصار
 فلو كان بعد مفرد لم يجب النصب نحوه صوت حمارا ولم يشتمل
 على فاعله صغف النصب نحوه الدار صوت حمار ولم يسمع لانه
 اذا قلت فيها صوت علم ان فيها مصوتا ولو كان ما اشتملت عليه

صا كما للعمل نحو مصوت صوت حمار فانه ينتصب بصوت ولو لم يكن
المصدر مشعرا بالحدوث لم ينصب نحو له دد دد كذا الخ لان صوتا
ونحو انما انتصب لكون ما قبله بمنزلة هو بفعل مسندا الى فاعل فتقول
له صوت بمنزلة يصوت وليس قولك له دد بمنزلة هو بفعل وانما اجرت
بانه ذود دد فيترك ذلك منزلة قولك له يديد اسد

المفعول له
ينصب مفعولا للمصدر ان ابان تعليل الجذر مثلا وذن

وهو ما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجزى بالحرف والسمع مع الحروف طرهدا قنع

المفعول له المصدر المفهم على الفعل ومشارته له في الوقت والفاعل
وان شئت قلت هو عمله للفعل او هو الواقع في جواب لم فعلت وسمي
مفعولا لاجله ومن اجله نحوحت رغبة فيك وجد شكر او دن شكر او ضرب
ابن تاديبا فشكر مصدر وهو عمل للجود ومشارته له في الوقت وفي
الفاعل والنصب خمسة شروط الاول كونه مصدرا فلا يجوز جئت
السمن والعسل الثاني كونه على سواد ان عرضا لرغبة او غير عرض
لفقد عن الحرف جينا الثالث اتحاد المصدر والفاعل في الوقت
الرابع اتحادهما في الفعل تحقيقا وتقدير القول تعالى يريهم البرق
خوفا وطما فمعنى يريهم يعلم ترون فلا يجوز جسد مجيد اياك
قاله المتأخرون وخالفهم ابن خروف الخامس كونه قلبيا كالرغبة
فلا يجوز جئت قراءة للعلم ولا قتلا للكافر قاله ابن الجبار وغيره واجاز
الفارسي جئت ضرب زيد اي لتضرب زيدا وذهب بعضهم الى انه لا يشترط
بقية هذه الشروط وعلم من قوله طرهدا قنع جواز تقديم المفعول
في هذا الباب على معموله اذا اصله قنع زهدا قولك وان شرط فقد

فاجزى بالحرف اي وهو اللام او ما يقوم مقامها كالباء ومن في لقوله
صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة فمثال ما فقد فيه المصدر
جسد للعشب واللباء ومنه والارض وصنعها للانام ومثال عدم اتحادهما
في العمل قوله جئت وقد نصبت لنوم شيابها فالنوم ليس عملة للجئ
ومثال عدم اتحادهما في الوقت تاهيت امس للسفر اليوم وحت الوقت
لا ارا املا غدا ومثال عدم اتحادهما في الفاعل احسنت اليك الاحسانك
الى وقد اجتمع عدم اتحادهما فاعلا ووقتا في قوله اقم الصلاة
لدول الشمس ومثال غير القلي ولا تقبلوا اولادكم من اطلاق خلاف
خشية اطلاق قوله وليس يمنع مع الشروط اي اذا وجدت شروط
النصب لا يتعين النصب بل يجوز مع الجرا ايضا لكن قد ترجح النصب
وقد ترجح الجرح وقد يستوي الامر ان والى ذلك اشار بقوله

وقل ان صحبها المجرد والعكس مضمون والنشدا

لا اعد الجبر عن الهجاء ولو توالى زمر الاعداء

المفعول له على ثلثة اقسام مضاف او معرف بال او مجرد عن
الاضافة وال فيجوز جمعها ان يحرك حرف التعليل لكن الاكثر
في المجرد عن الاضافة وال النصب فرضت ابن تاديبا ارجح من قولك
لتاديب وزعم الجرحولي انه لا يجوز جرح قبل ولم يوافقه احد والمعرف
بال عكس المجرد الا لخرج بالحرف فرضت ابن للتاديب ارجح من
ضربه التاديب والنشد عليه المصنف قوله

لا اعد الجبر عن الهجاء ولو توالى زمر الاعداء

فاجزى مفعول لاجله ومثله قوله

فليت ليهم قوم اذا ركبوا شنوا الاغان فرسانا ورجانا

واما المضاف فيجوز الامر ان على السوار ولهذا سلك عنه نحو جئت لتغافل الحجر

ولا سعا الخير على النصب قوله واغفر عور الهم ادخان واعرض عن شتم اللسم
ومنه سفعون اموالهم اسعا مرضات الله ومن حرم بالحرف وان
منها لما سبط من تخشيه الله ليلاف قريشك لعبد وارث هذا السب
لا يلا فتم الرحلتين والحرف في هذه الالية واجب عند من اشترط اتحاد
الزمان فقوله وقل ان يصحبه اي قل ان يصح حرف الجر المجرد عن الاضافة
وال فالاولي ان يقرأ ان يصحبه ويتعرف المفعول له اذا دخلت عليه
ال او اضيف الى معرفة خلافا للراشي والجوي والمبرد حيث قالوا ان
ال فيه زايد وان اضافة غير محضة

المفعول **ف** وهو الظرف

الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد لهما الملك ارضا
فانصبه بالواقع مظهرا كان والافانوق مقدر
الطرف كل اسم زمان او مكان ضمن معنى في باطراد لكونه مذكورا للواقع
فيه من فعل او شبهه لقولنا امك هنا ارضا فمنا ظرف مكان وارضنا
ظرف زمان وكل منهما ضمن معنى في لانهما مذكوران لواقع بينهما وهو الملك
واحتراز بقوله معنى في عما اذا كان مرفوعا نحو يومنا يوم مبارك والدار
لزيد ومكانك حسن او مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار او
مضوبا على المفعول به نحو بنيت الدار وشهدت يوم اكل فانه لا يسم
ظرفا في هذه الاحوال كلها واحتراز بقوله باطراد عما نصب يدخل ونحو
المكان المختص وهو الذي له اقطار نحوية نحو دخلت البيت وسكنت
الدار وذهبت الشام لانه مضوب نصب المفعول به بعد اسقاط
الخافض توسعا واجرا للفعل اللازم بحري المتعدي لا نصب الظرف
اذ لو كان ظرفا لم يختص بدخل ونحو لان المطرد لا يخص بعامل دون
عامل بل الظرف غير المشتق من اسم الحدث يتعدي اليه كل فعل بخلاف الدار

والبيت لا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار كما يقال نمت امامك وقرأت
عند زيد قال ولدن واذا كان كذلك فلا حاجة الى الاحتراز عنه بقيد
الاطراد لانه يخرج بقولنا ضمن معنى لان النصب على سعة الكلام منصوب
بوقوع الفعل عليه لا بوقوعه فيه فليس متضمنا معنى في مع انهم اختلفوا
في المنصوب من المكان بعد دخل وسكن وذهب على ثلثة مذاهب
احدها انه منصوب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض توسعا
كما تقدم وهو مذهب الفارسي والمصنف ونسبه الى سيبويه الثاني
انه مفعول في الثالث انه منصوب على الظرفية تشبيها له بالمبهم ونسبه للثالثين
الى سيبويه ونسب ايضا الى الجمهور قوله فانصبه اي احكم الظرف النصب
والناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه اما ظاهرا نحو جلست
امام المسجد وسرت يوم الخميس وزيد جالس امامك وصنام يوم الجمعة
واما مقدر اجواز نحو فرحنا ويوم الجمعة لمن قال لك لم سرت وسرت
قدمت او وجوبه يست مسارا اذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك
وبطار فوق عصفار وصله خوريات الذي عندك او حالا خوريات الهلال
بين السحاب او خبر لخير زيد عندك او مشتق فلا عنه نحو يوم الخميس ضمت فيه
او مسجوبا بالحرف لا غير لقولهم حينئذ الان اي كان ذا حينئذ واسع
الان

وكل وقت قابل في الومما يقبله المكان الاممها
نحو اجابات والمقادير وما صنع من الفعل لعمري من ربي
وشروط كونها مقبولة مع ظرفا لما فيه متعديا اجتماع
اسما الزمان كلها قاله للظرفية مبهمه كانت نحو لحظة وساعة وحين
ومن تقول سرت لحظة وساعة وانتظرت حينما من الدهر وغبت عنه
ملك او محصيه اما بوصف نحو سرت يوما مباركا واما باضافة نحو
سرت يوم الخميس واما بعدد نحو سرت يومين واما اسما المكان فالصالح

منها للظرفية نوعان الاول اسم المكان وهو ما افتقر الى غيره في بيان
 صور معناه نحو الجهات كاسام ووراء بين شمال فوق تحت وشبهها
 في الشيوع نحو جانب وسكان وناحيه وذلك اسما المقادير نحو فرسخ
 وبرد وميل وغلوه سهم تقول جلست فوق الدار وسرت غلوه سهم
 النوع الثاني ما صيغ من الفعل وهو ما اتخذت مادته وماده عاقله
 نحو مجلس ومقعد ورمي ومذهب نحو ذهبت مذهب زيد ورميت رمي
 وقال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وجعله الثلث
 من المهمات نظرا لما اجتهات فلا تراعى انها منها واما المقادير
 فاجمهور على انها ظروف مبهمه خلافا للشلوين لانها وان كانت
 معلومه المقدار فهي مجهوله الصفة واما ما صيغ من اسم الحدث
 فالظاهر انه من المحصل لا من المبهم كما نض عليه عنه وهو ظاهر
 كلامه في شرح الحافيه وقيل تكون مبهمه نحو جلست مجلسا ومخضه
 نحو جلست مجلس الامير وانا قبلت اسما الزمان ظرفيه التخصيص
 والابهام دون اسما المكان لا قبل العمل ان يكون للفعل ودلالته
 على الزمان اقوي لكونه يدل عليه بالصيغه وبالالتزام ويدل على
 المكان بالالتزام فقط وقوله وما صيغ من الفعل ان اراد الفعل
 الصناعي لا يستقيم الا على راي اللغويين ان الفعل اصل وان
 اراد الفعل اللغوي وهو المصدر صرح على راي البصريين لكن يتعد
 ارادته مع قوله لم يمي قوله وشرط نصب المصوغ من الفعل على الظرفه
 قياسا نحو مجلس زيد ومقعد ان يجمع الظرف مع اصله وهو اسم
 الحدث لا اشتقاق نحو قعدت مقعد زيد ورميت رمي عمر وفلو
 لم يجمع معه تعين جن بني نحو جلست رمي زيد واما قولهم هو
 مقعد القابله ومرجر الحلب ومناط الشرا فساد لا يقاس عليه خلافا

شري

للحساب والاصل هو مبني مستقر مقعد القابله ودار في مرجر الحلب
 فان قلت برده عليه نحو سرتي جلوس مجلس وقعود مقعد زيد لانه
 لم يجمع مع اصله بل مع مماثله والجواب ان هذا وان لم يشمله عباد
 لانه مقرر ان المصدر يعمل عمل فعله

وما يرى ظرفا وغير ظرف **فذا هو ظرف في الوقت**
وعنه في التصرف الذي لزم **ظرفيه او شبهها من العمل**

الزمان

يوم

عليه

اسما المكان ينقسم الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف هو يستعمل
 ظرفا وغير ظرف كان يستعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا
 اليه نحو يوم وليله في الزمان وممن في شمال في المكان تقول اليوم مبارك
 واعجني اليوم وسرت نصف يوم وذرت يوم حنين والذي لا يتصرف
 نوعان لا زمة للظرفيه لا يفارقها اصلا نحو قط وعوض تقول ما فعلته
 قط ولا افعله عوض الثاني ما لزم شبه الظرفيه وهو ما لا يخرج عنها
 الا بدخول الجار عليه كقبل وبعد ولدن وعند حال دخول من عليهن
 فيحكم بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن اذ لم يخرج عن الظرفيه الا
 الى حاله شبيهه بها وهي حاله الجركان المجرور والظرف اخوان مع ان قوله
 او شبهها ليس بجيد لانه يلزم ان يكون لنا شي لا يزم شبه الظرفيه وليس
 كذلك فان لفظه عند لازمه للظرفيه او لشبهها ثم المتصرف ينقسم الى
 متصرف نحو يوم وشهر وجماد وغير متصرف نحو غدوه وبركه مقصودا
 بها تعريف الجنس او العهد وكذلك الظرف غير المتصرف ايضا ينقسم الى
 متصرف نحو ضحى وكن وسحر وليل ونهار وعشاء وعنه ومساء
 مقصودا بها التعريف والى غير متصرف نحو سحر اذا ارادته من يوم رعيته

وقد يورع من مكان مصدر **وذال ظرف الزمان**

ينوب المصدر عن ظرف الزمان والمكان اذا كان الظرف مضافا الى

المصدر محذوف المضاف ويقام المصدر مقامه وهو لشيء اذا افهم تعبر
وقت او مقدار يقول كان ذاك صلاه العصر وانتظرتني نحو جزورين
وحلب ناقة المقدروقت صلاه العصر وانتظرتني قد حلب ناقة وهو مقلس
في كل مصدر وتقل ذلك في ظرف المكان نحو حلت قرب زيد ورايته وسط
القوم اي مكان قرب زيد ومكان وسط القوم محذوف المضاف واقسم
المضاف اليه مقامه ولا يتقاسم لا تقول استل جلوس زيد تريد مكان جلوسه
وشرط المصدر ان يكون غير مؤول الا ان يكون في ما نحو لا اصحبك ما دمت
جاها فلا فانه يجوز بخلاف اتيك ان قدم الحاج فانه لا يجوز وقد جعل المصدر
ظرفا دون بقدر مضاف وجعل منه قوله صلى الله عليه وسلم داهه الجنيين
داهة امه في رواية النصب في داهة امه وقد سوب عنه اسم عين نحو لا امل
زيد القارظيرك مد غيبه القارظير وهما رجلان خرجا يلقتان القرظ فلم
يؤوبا ولا اتيه هيبم بن سعد اي مد غيبته وهو رجل خرج فانقطع
خبره

وخفف النجم
وقدم الحاج

المفعول ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سري والطريق مسره
بما من الفعل وشبهه سبق **ذا النصب** لا بالواو والقول الآخر
المفعول مع الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع اي داله على
المصاحبه بلا تشريك في الحكم نحو سري والطريق واحسرت بالواو من نحو
خرجت مع زيد ومن كونها بمعنى مع عن الواو التي للحال والعطف فاعطف
نحو اشترك زيد وعمر وكل رجل وصنيعه فلا يجوز فيه النصب خلاصه
لان الواو وان دلت على المصاحبه هي واو العطف لها بها شريك بين زيد
وعمر في الفاعليه ومن الرجل وصنيعه في الجرد للاسناد فابعدا ليس
مفعولا معه والكال نحو جازيد الشمس طالعه وسرت والنيل في زياده فابعد
الواو ليس مفعولا معه لانها واو التي تعطف جملة على جملة جامع بينهما

كلام

م

ثم ان المفعول معه قد يكون غير مشارك لما قبله في حمله كما مثل وقد يكون مشاركا
جميعا جامعهم لما قبله في حمله نحو حوت وزيد قوله بما من الفعل وشبهه اي
ينصب المفعول معه بما تقدم عليه من فعل ظاهر او مقدر او من اسم يشبه
الفعل نحو استوي الماء والخشب وسيري والطريق ومثال الفعل المقدر
ما انت وزيد وكيف انت وقصعة شريد كما سيأتي في البيت بعد و
مثال المشبه للفعل زيد سائر والطريق واعجبي سيرا والطريق وحسب
وزيد ادهم اي كليل ومثله فقدني وايام فان التبعيض كونوا العجول السنام
وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عاقله لا تقول والنيل
سرت باتفاق ولا يتقدم ايضا على مصاحبه عند الجمور فلا يجوز استوي
والخشب الماء خلافا لابر جني مستند لا يقول الشاعر
جمعت ونحشا غيبه ونميه خصالا ثلثا لست عنها بمرعوى

المشبه

اصله جمعت غيبه ونميه مع فحس وقوله
النيه حين انا ديه لا كرمه ولا القبه والسوم اللقبا

اي في السوق

على رواية من نصب السوق واللقب اذا للقب قد لا يكون مع السوق قال
المصنف ولا جملة في البتين لاحتمال ان كون الواو عاطفة قدمت مع طوقها
فالاول واخيه وتقدير الثاني ولا الفقه اللقب واسوم السوق ثم حذف
ناصب السوق على حذف ججز الخواج والعيون اي وكل من تفرق قدم العاطف
ومعولا الفعل المحذوف ونه بقوله والنصب لا بالواو على مذهب عبد القاهر
الخرطاني حيث جعل الناصب الواو لا اختصاصا بها بالاسماء ورد بان الحروف
المختصة بالاسماء اذا لم تكن كالجمل لا تعمل النصب بل اجر ولا يمكن ان تعمل لانصل
الضمير بها كما يتصل بغيرها من الحروف نحو انه وله فلما لم تقع الضمير بعدها
الا منفصلا علم ان العامل هو السابق من فعل او شبهه وذهب الكونون
الى ان الناصب الخلاف وقال الزجاج الناصب محذوف التقدير

سرت ولا يست النيل فيكون حسد مفعولا به ومذهب سبويه انه
لا يعمل به العاطل المعنوي كاسم الاشارة وحرف التشبيه والظرف
المخبر عنه خلافا لاني على حشا اجاز في قول الشاعر
لا تحسبنا اثواني فقد جمعت هذاراي مطوبا وسربالا
ان سربالا معمول لهذا وايجمهور انه معمول لمطوي فيدخل في شبه الفعل

وبعد ما استفهاما وكيف نصب بفعل لونه مضمير العرب

لا بد ان يتقدم على المفعول معه فعل او شبهه وسمع من كلام العرب
ما انت وزيدا وكيف انت وقصعه من شريد بالرفع على ان الواو عاطفة
وبالنصب على انها مفعلة مع وما قبلها مرفوع بفعل مضمير هو الناصب لما بعده
تقدم كيف تون وقصعه وما تون او تلابس وزيدا فلما حرف الفعل
وحك برز ضمير وانفصل ومثله قول الشاعر

فما انت والسير في متلف سرج بالذكر الضابط والصحيح
ان ذلك كان المقدر ناقصة وكيف خبر مقدم وكذلك ما ونظير اضمارا نصب
المفعول معه بعد كيف اضمارا بعد ازمان في قول الشاعر
ازمان قوي والجماعة كالتى لزم الرحالة ان تبيل مميلة

نصب الجماعة مفعولا معه جان مضمير القدر كان قوي والجماعة

والنصب ان لا يصبغ الحق والنصب بخار له يصبغ النسق

والنصب ان لم يجز العطف بحب او اعتقد اضمارا عاطف نصب

للاسم الواقع بعد هذه الواو خمس حالات لانه اما ان يصلح لونه مفعولا
معه او لا فان صلح فله ثلثة احوال جواز العطف والنصب على المعية و
الراجح العطف وجوازها والراجح النصب وجوب النصب فالاول
مخوك انت انا وزيدا لا يجوز فالعطف اولى للفصل بالضمير المنفصل
ومخو سار زيد وعمرو ويجوز فيها النصب على الاعراض عن التثنية في الحكم

والعطف الي مجرد المصاحبة الثاني نحو سرت وزيدا فالاول نصب
زيد على المعية ولا يعطف لان العطف على الضمير المستتر من غير فاصل
ضعيف صناعه وقد يضعف من جهة المعنى لقوله فلو نواتم وني ايلم
محان الحليتين من الطحال الثالث نحو مالد وزيدا ومات زيد وظلوع
الشمس فيعبر نصب زيد على المعية لا مشاع العطف الاول صناعه
اذ لا يعطف على الضمير المجز ويدر و اعاده الجار وفي الثاني من جهة
المعنى والى القسم الاول اشارة بقوله والعطف ان كان بلا ضعف الحق
والى الثاني بقوله والنصب بخار له يعطف النسق والى الثالث
بقوله والنصب ان لم يجز العطف بحب وان لم يصلح وهو قسمان
قسم شارك ما قبله في حكمه فيعطف عليه ولا يجوز نصبه على المعية اما
لانه لا يصلح لونه فله ثلثة احوال جواز العطف والنصب على المعية اما
واما لانه لا مصاحبة لما في نحو جاز زيد وعمرو قبلة او بعدة وقسم لا يشترك
ما قبله في حكمه ولا الواو معه للمصاحبة اما لانها مفقودة واما لان
الاعلام بها غير مفيد فينصب مفعولا به بفعل مضمير يد على سباق
الكلام مثال فقد المصاحبة علفتها تبتا وها باردا حجة شتت هماله عينا ها
ك وسقيتها ما فلا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار
المعية لعدم المصاحبة ومثال عدم افادتها قول

اذا ما الغايات برزن يوما وزحجر الحواجب والعيون

فالعيون منصوب بفعل مضمير وزين العيون ولا يجوز نصبه بالعطف
لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة لافادتها في الاعلام
بمصاحبة العيون للحواجب هذا رأي الفراء والفارسي ومن تبعهما
ومذهب الجري والمازني والمبرد وابوعبيد والاصمعي واليزيدي
الى انه لا اضمار وان ما بعد الواو معطوف وذلك على تاويل العاطل

المذكور يعاظم يصح انصافه علمهما فيقول ربحن بحسن وعلفتها بانلتها
 قوله او اعتقد اضرارها على تصب كتمل وجهين احدهما ان كون تبوعا
 في نوع محب فيه البض على المعية ونوع محب فيه اضرارها على لان
 المعية فيه فمتعه نحو علفتها تبنا وان كون تخيرا فاما المسع عطفه
 من نصبة على المعية وبين اضرارها على حسب يصح اضرارها كقوله تعالى
 فاجمعوا امرهم وشرها لم فلا يجوز عطف شرها لان العطف على
 نية تكرار العامل فلا يقال اجمعت شرها بل اجمعت امري وجمعت
 شرها في شرها في منصوب اما على المعية واما على اضرارها فعلها واجمعوا
 بهم وصل وجوز ان يكون قوله او اعتقد شاملا للناسب وللجائز نحو
 ما لا وزد فيجوز جمع لا بالاعطف بل باضرارها الجار لما نص عليه في شرح
 الكافية

الاستثناء
 ما استثنى الامع تام ينتصب وبعد في اوله اني
 اتباع ما اتصل وانضم ما انقطع عن ضم فيه ابدال وقع

الاستثناء النوعان متصل ومنقطع فالمتصل اخراج مذكور بالا او
 احدي اخواتها من جم شاملة مسلوطة او مقدر فخرج بقوله
 اخراج بالا التخصيص والصفة نحو لو كان فيها الهة الا الله كفست
 وقال يذوقون ولا يقبل باسم المفعول نحو قام القوم الا زيدا واجمله المتأولة
 مشتق نحو ما سرت بالحد الا زيدا خيرة منه ونحو كرم شامل المنقطع وملاحظ
 الاستثناء التام ومقدر المفعول واما الاستثناء المنقطع فهو الاخراج
 بالا او غير بيد لما دخل في حكم دلالة المفهوم فيشمل ما فيها انسان الا حارا
 وما عند ي احد غير من وسد الى من قرئش وخرج باسم استدار
 وليس باستثناء نحو ولكن رسول الله واحترز بالمفهوم من المتصل قوله
 لما دخل يشمل الجملة والمفرد وهو الكثير نحو ولا يحرك اباؤكم من النساء

على امرهم

الا ما قد سلف اي الناح ما نال ابو مواخذ بفعله الا ما قد سلف
 ونحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن ايضا يخرج لما افهمه ما لهم به من
 علم من تقي الاغم من العلم والظن فان الظن يستحق بذكر العلم لكثر قيامه
 مقامه كانه قيل ما يؤخذون لشيء الا اتباع الظن ونحو لا عاصم اليوم
 من امر الله الا من رحم الله اراده لا من يعصه من امر الله الا من رحم الله وهو
 اظهر الوجه اي لا عاصم من امر الله لا احد الا من رحم الله ونحو قوله
 ان عبادي للسر للعلم سلطان الا من اتبع من الغاوين ونحو قوله
 لا يذوقون منها الموت الا الموت الاول في تصور وقوع الموت مباغته
 في لا يذوقون منها الموت ولا خطر ما لهم الا الموت الاول ونحو قولهم
 له على الف الا العيز لا غير الا العيز وان لفلان ما لا اله الا الله شقي
 في عدم فلان البوس الا انه شقي وما زاد الا ما نقص في ما عرض له عارض
 الا نقص وما تنفع الا ما ضري ما افاد شيئا الا ضرر وما في الارض احيث
 منه الا اياه اي ما يليق خبته باحد الا اياه وجاه الصالحون الا الطالحين
 في جا الصالحون وغيرهم الا الطالحين كان السامع توهم محكي غير
 الصالحين ولم يعابهم الحكم فرفع ذلك بالاستثناء ومثال الجملة
 قولهم لا فعلن لذا ولذا الا حل ذلك ان افعل لذا ولذا قال السيرافي
 الا بمعنى لكن لان ما بعدها مخالف لما قبلها كانه قال والله لا فعلن
 لذا فهو عقد وحله فعل لذا قال المصنف وتقدير الاخراج في هذا
 ان جعل قوله لا فعلن لذا بمنزلة لا اري لهذا العقد مبطلا لا الفعل
 لذا وجعل ابن خرووف من ذلك لست عليهم مسيطر الا من تولى علي
 انه من تولى مستبدا وبعده الخبر ودخلت الف التضمن المبتدأ مع
 الجزاء وجعل الفرائض قراه من قرا فشرعوا منه الا قليل منهم اي
 الا قليل منهم لم يشرب ويمكن ان يجعل منه قراه ابن كثير واي عمرو

الاستثناء
 سطران
 الامر على الغاوين
 الاله على الف

الا امر انك ان مصيها ما اصلاهم وهذا التوجيه يكون الاستسنا
 في النصب والرفع من فاسر بالهالك وهو اول من ان يستثنى المنصوب
 من الهالك والمرنوع من احد هذا المخلص ما قاله ذلك واعلم
 ان ادوات الاستسنا ثمانية اسمان وهما غير وسوي وجر فان وهما
 الا وحاشا عند سيبويه وفعلان وهما ليس ولا يكون واثنان
 مترددان من الحرفية والفعلية وهما خلا عند الجميع وعدا عند
 غير سيبويه واحلف في الناصب المستثنى قبل ما قبله من فعل او غيره
 مستقلا قال ابن خروف وقيل ما قبله بواسطة الا وهو راى
 السيرافي والجمهور وقيل باستثنى مصمرا وهو راى الزجاج وقيل يفسر
 الا وهو الذي رحمه في غير هذا الكتاب واختاره وله قال لانها حرف
 تختص بالاسماء غير مترلة منها مترلة الجوز فحب ان يكون عاملة ما لم تنقطع
 بين عامل مفرغ ومعمول فتلغى واجاب عن دخولها على الفعل في قولهم
 باشدتلا الافعل وما ناتيها الا فلت خيرا وما تكلم زيد الا ضحكا بان
 ذلك مؤول بالاسم قدس الافعل والاقايل وضاحكا وعن قولهم لو
 دات عاملة لا اتصلت بالضمير ولعلنا الجريان الا فصلا ملزما في المفرغ
 الحقيقه نحو ما قام الازيد والمقدر ما قام احد الازيد لان احدي جمع
 المطرح لانه مبدل منه فالترم الفصل في المفرغ وفي غيره لجرى الباب
 على ستر واحد واما الجرفانه كون للحروف التي تصنف معاني الافعال
 في الاسماء وتنسبها اليها والا ليست لذلك بل هي مخرجه ما بعدها من جم
 ما قبلها اذا تقرر ذلك فالمستثنى غير المفرغ له ثلثة احوال
 واجب النصب وجايز مرجوح وجايز راجح فاشار الى الواجب بقوله
 ما استثنيت الا فاموصوله مبتدا وخبرها يتنصب او شرطية وجوابها
 ويتنصب في موضع رفع على الاول وجزم على الثاني فينصب المستثنى

ويكون ينصب

وجوابا بعد اجاب تام سواء كان متصلا ام منقطعا مقدما ام مؤخر اخو
 قام القوم الازيدا ومرتت بالقوم الاحمارا وقام الازيدا القوم
 والمراد بالتام الذي يتم الكلامه كما تقدم ويقابله المفرغ والمراد
 بالموجب ما عدا المسبوق بنفي او شبهه والمرجوح النصب هو المتصل
 بعد نفي او شبهه سواء كان النفي لفظا لقوله تعالى ما فعلون الا قليل منهم
 او معنى نحو قوله وبالصره منهم من را خلق عا وتغير الا التوي والتود
 وقوله لدم ضايغ تغيب عنه اقربون الا الصبا والديوب
 فمعنى تغيب لم يبق على حاله ومعنى تغيب لم يحضر والمراد بشبهه النفي
 التامى نحو لا يقيم احدا الا عمر والاستغفار ما الموت والحو ومن يغفر الذنوب
 الا الله والشر ما يكون بهل ومن لم يجمع ذلك يترجح فيه الاتباع على البذل
 عند البصر والعطف عند الوفير ونصبه على الاستسنا مرجوح والى
 ذلك اشار بقوله وبعد نفي او نفي انجب له اختيار اتباع ما اتصل واشار
 الى راجح النصب على الرفع الاتباع او انصب ما انقطع اي ان المنقطع
 اذا كان في النفي او شبهه بحب نصبه عند الجمهور تقول قام القوم
 الاحمارا ولا يجوز فيه الاتباع خلا فالنفي يتم فانهم مجرورون باتباع المنقطع
 غير الموجب بشرط صحة الاستغناء عنه بالمستثنى فيقولون ما فيها انسان
 الا وتد وتقرن ما لهم به من علم الا اتباع الظن ومنه
 وبلد ليس بها انيسر الا البعافير والا العيس وقول الفرزدق
 وبت كرم قد كحنا ولم يكن لنا خطبا الا السنان وعامله
 وقول الآخر عشية لانغي الرياح سحانا ولا النبل الا المشرق في المصم
 فلو فقد هذا الشرط تغيب نصبه عند الجميع نحو ما تقدم من قولهم
 ما زاد هذا المال الا ما نقص اذا لا يقال زاد النقص ومثله ما نفع زيد
 الا ما ضر اذا لا يقال نفع الضر بخلاف نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن

بقوله

الاجتماع الظن

وذكر بعض النحويين ان النصب عند بني تميم ارجح من الاتباع
وعنه نصيب سابق الفقيه **ياقي** **والنصب اختار**

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه ان كان موجبا نحو قام
الازيد القوم وكذلك لاختار نصبه على الاستثناء عند الجمهور ان كان غير
موجب نحو ما قام الازيد القوم ومنه

فما الى الالاحد شيعة ومالي الامذهب الحق مذهب
ومسح جعله بدلا لان التابع لا يتقدم على المستنوع وقد يرفع على ترفع
العامل له ثم لا بد منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يقولون
بغيرهم يقولون مالي الابل ناصر يجعلون ناصرا له منه ومنه قول
حسان لانهم يرجعون منك شفاعة اذ المراد الا النبيون شافع
ووجه ان العامل فرغ لما بعد لا وان المؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله
من المستثنى لانه بدل كل من كل ونظيره في ان المستنوع اخر وصار تابعا
ما مررت بمثل واحد ومعنى كلامه انه قد ورد في المستثنى السابق غير
النصب وهو الرفع وذلك في غير الاحجاب وبغير الاحجاب النصب نحو قام

الازيد القوم **وان نزع سابق الاما بعد ين بالاولا عديا**
هذا هو القسم المقابل للتام وهو المفرغ ولا يكون في الاحجاب بل شرطه ان
يكون في نفي نحو وما محمد الا رسول او نفي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق او
استفهاما انكاري نحو هل هلا الا القوم الفاسقون فاما قوله وماي الله
الا ان يتم نوره فكل ما ياتي على لا يرد لانها معنى ويصح التفرع بجميع المعنويات
الا المصدر المولد فاما قوله ان نظر الاظنا فهو بقوله وان نزع سابق
ل اذا كان العامل مفرغا لم يعمل في المستثنى منه بل سار على ما بعد لا يكون
وجود الا وعدمها سوا لا لذلك حذف المستثنى منه وتقيم المستثنى مقامه
تعرية باعرابه نحو ما جاني الازيد وما رات الازيد وما مررت الازيد

او نفي

فترفع زيدا بالفاعل عليه وتصبه بالمفعول له وتجره بتعديه مررت اليه قوله
سابق اولي من قوله في القسمة على عامل فقد يكون السابق عاملا وغير عامل نحو
ملف الدار الازيد والضمير محتمل عوده على سابق وعمل عوده على ما مر قوله
لما بعد **والغ الاذات توليد لا تمر بهم الا الفقه الا العلي**

اذا امرت الا فاما ان تقصد بها التأكيد لا وسياتي فان قصد التأكيد
لم يؤثر فيما دخلت عليه شيئا بل تكون ملغاة مولده للاولي وذلك في موضعين
البدل وعطف النسق وخصه ولد بالواو والبدل نحو ما مررت باحد الا
زيد الا اخيرا ومثله لا تمر بهم الا الفقه الا العلي فالقيد مستثنى من الضمير
المجرور بالباء والارجح لونه تابعا له في جنس وجوز لونه منصوبا على
الاستثناء والعلا بدل من الفتي والامولك ومثال العطف قام القوم
الازيد والاعمال اي الازيد الا وعمل والاولى ومنه

هل الدهر الا ليله ونهارها والاطلوع الشمس ثم غيارها
الاصل وطلوع الشمس وقد اجتمع البدل والعطف في قوله
مالك من شغل الاعمال الارسية والارطه الاصل الاعمال الارسية
ورمله فرسية بدل من عمله ورمله معطوف على رسيه ولدت الا فيهما

تاييدا وان نزع لا توليد مع تفرع التأثير بالعامل مع
في واحد مما بالا استثنى وليس عن نصب سواء معني

اذا امرت الا لغير التكرار التاييد وهي التي يقصد بها ما يقصد بها
قيلها من الاستثناء وكما سقطت لما فهم ذلك فاما ان يكون المستثنى
مفرغا ام لا فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد من المستثنيات
ونصب ما عداه على الاستثناء بقوله ما قام الازيد الاعمال الارسية
فريد فاعل وما عداه منصوب على الاستثناء ولا شعر شغل الاول
بل ترجح لقوة ولهذا قال في واحد واذا رفع الاول جاز رفع ما عداه

فاخذت من زيد
لا بد فله الازيد اخيرا

على قصد بدل البداء وقوله ونصب ما سواه ياباه وجوابه ان الالف هذه
الحالة كون مجرد التاكيد والاعلام في غيرها

ودون نزع مع العطف **نصب** **اجمع** **احلم به** **والنزع**
والنصب **تأخير** **وحجتي** **واحد** **منها** **لو كان** **دون** **زائد**
لم يفوا الامر الاعلى **وحجتي** **في** **العقد** **حكم** **الاول**

اذا كان العامل غير مفرغ وقد مر المستثنيات على المسبب منه وجب
نصب جميع سواء الاحكام وغيره نحو قام الاربعة الايام القوم ومقام
الازيد الايام القوم قوله والنصب لتأخير اي اذا اخرت
المستثنيات على المستثنى منه فلا احد المستثنات من الاتباع والنصب
سأله لولم يستثن عن غيره واليه اشار بقوله لما لو كان دون زائد اي لولم
يلزم معه غيره زائد عليه ولغيره النصب نحو ما جاء احد الاربعة الايام
الايام او منه لم يفوا الامر الاعلى فامر بديل من الواو يفوا وعليه انصهر
لكنه وقف عليه على لغة رابعة كحدوث تنوين المضروب هذا في غير الموجبة في التثنية
يتعين نصب جميع نحو جاء القوم الاربعة الايام الايام وما بعد الاول
من هذه المستثنات مساو له في الدخول ان كان الاستثناء من غير
موجب وفي الخروج ان كان موجبا واليه الاشارة بقوله وحكمها
في العقد حكم الاول ففي قولك ما قام القوم الاربعة الايام الايام الثلاثة
قائمون لا يقال اذا كانت هذه المستثنيات كلها واحد فسعى
ان يعطف بعضها على بعض لا نقول المقصود بالمستثنى الثاني
اخراج من جمله ما بقي بعد المستثنى الاول وبالمستثنى الثالث اخراجه
من جمله ما بقي بعد المستثنى الثاني وهلم جرا وليس المراد اخراجه
دفعه واحد والاوجب العطف **نصب** اذا كررت الالف تأكيد
فتان سمع استثناء واحد من متلوه وقد ذكره وتان لمن ولم يتعرض

له هنا لوضوحه بل في التسهيل والكافية فاذا كررت الاستثنى بها بعض
ما قبلها نحو له عندي عشرة الا اربعة الاثنى الا واحد اربعة ثلثة مذهب
الاول ان اجمع مستثنى من اصل العدد الثاني ان كلامنا من الاعداد
مستثنى مما يليه وهو الصحيح عند البصريين والكسائي لان كل على الاقرب
متعين عند التردد الثالث انها محتملان وفائدة الخلاف يظهر
فيما يلزم المقرف على الاول يلزمه ثلثة والصحيح سبعة وعلى الثالث
محتمل لهما وللثاني معرفة المتحصل على القول الصحيح طريقان احدهما ان يجمع
او تارة المستثنات وتدخل اشغاعها مضافة الى بقية الاول فكانت قلت
له عندي عشرة تلزم من الا اربعة لا يلزم من تفضل ستة فالاربعة وتتركها
اول المستثنات الا اثنى تلزم من تضيفها الى الستة الباقية من العشرة بصير
ثانية الا واحد اي لا تلزم من تخرج من الثانية تفضل سبعة وهو الجواب
وهذا معنى قولهم الاستثناء من الاثبات نفى وعلمه الثانية ان تسقط
الاستثناء الاخير مما قبله ثم ما فضل منه اسقطته مما قبله الى اخره ومهما
فضل هو المتحصل فسقط واحد من اثنين تفضل واحد تسقطه من اربعة
تفضل ثلثة تسقطها من عشرة تفضل سبعة وهو الجواب ٥

واستثنى مجرورا بغير معر **بما** **لمستثنى** **بالانسيا**

مراد واث الاستثناء غير وهو اسم ملازم للاضافة والاضافة ان تكون
صفة دالة على مخالفة صاحب الحقيقة ما اضيفت اليه واصل الموصوف
ان يكون كرم نحو عمل صاحب الحقيقة الذي لنا نعمل او معرفة كالمذكور نحو غير الموصوف
عليهم فان موصوفها الذين وهو جنس لا قوم باعيانهم وقد يخرج عن
الصفة ولضمن معنى الاستثنى ما مجرورا باضافة اليه وتعرف
بما يستحقه المستثنى بالالف ذلك الكلام في نصب وجوبه في حق قام القوم
غير زيد وما نفع هذا الما لا غير الضر عند الجمع وفي ما قام احد غير زيد

اختار الاتباع على النصب وفي ما قام غير زيد ترفع وجوبا وفي نحو ما قام
احد غير حماد النصب عند الجميع والاتباع عند بني نعيم ولا فرق
بين اعرابها واعراب الاسم الواقع بعد الالف الناصب لغيره هو العالم
قبلها على انها حال تؤدي مع الاستشاد اختار المصنف في شرح
الشميل وقال انه ظاهر عبارة سبويه والفارسي وحاجلت
غير على الالف الاستشاد حلت الاعلى غير في الصفة فتوصف بالاشترطين
ان يكون موصوفها جمعا او شبهه وان يكون نكرة او معرقا بال
الجنسية وتغارق غير من وجهين احدهما ان موصوفها لا تحذف
وتقام مقامه لا يقال جاني الا زيد بخلاف غير الثاني انه لا يوصف
بها الا حيث يصح الاستشاد متصلا او منقطعا ولا يجوز عند بني نعيم
الا جيدا لانه لا يصح فيه الاستشاد بخلاف غيره **تدبير**
يجوز في المعطوف على المستثنى غير مراعاة اللفظ فخر ومراعاة
المعنى فينصب تقول قام القوم غير زيد وعمرو وما قام احد غير زيد
وعمر وعمر في وظاهر كلام سبويه ان ذلك من العطف على الموضع
وقال الشلوبي هو من باب التوهم ولا يجوز جر المعطوف على المستثنى
بالاختر قام القوم الا زيد وعمرو وعمر واجبان بعضهم

واسوي سوي سوا اجولا على الاصوات الفرجولا

اختلف في سوي فذهب سبويه والشر البصري والفر الى انها لا تكون
الا ظرفا غير متصرفه بدليل وصل الموصول بها كجاء الذي سوال ولا
تخرج عن النصب على الظرفية الا في ضرورة الشعر كما سيأتي فاذا قل
قام القوم سوي زيد فهي عندهم منصوبة على الظرفية مشعوم بالاسما
وذهب المصنف والراجح الى انها غير معن واعرابا واستدل
لذلك في شرح الكافية بامر من احد ما اجماع اهل اللغة على ان معني قوله

قاموا

وعمر

قاموا سوال وهو معني قاموا غير لا يقول احد ان سوي عبارة
عن زمان او مكان الثاني ان من حرم بظرفيتها حرم بلزوم ذلك وانها لا
تصرف والواقع في كلام العرب نشر او نطا خلاف ذلك فقد تصرفوا فيها
بالرفع والنصب واجز لقوله واذا اتباع لزمه او تشتري فسوال يابعا وانت المشتري
وقوله ولم يبق سوي العدوان دناهم كما دناوا وقوله وان سوال من قوله شقي
وقوله صلى الله عليه وسلم دعوت علي بن ابي طالب على امي عدوا من سوي نفسها
وما انتم في سوال من الامم الا كالشجرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعر
السود ابيض في الثور الابيض وقوله ذكر الله عند ذل سواه صار وعرفوا ذل العقلا
وغير ذلك فسوال يابعا مبتدا وسوي العدوان فاعل وان سوال منصوب
في البقية مجرور بالحرف والاضافة وذهب الرماني والعبري وشيخنا
الى انها تستعمل ظرفا شرا وتستعمل غير ظرف لغير قليل قال ولد ولا شل
ان سوي تستعمل ظرفا على المحار فيقال رأت الذي سوال كما تقول رأت
الذي محال ولكن هذا الاستعمال لا يلزمها بل يفارقها وتستعمل استعمال
غيرها انبات عنه الشواهد المذكورة فليس الامر كما قاله سبويه فذلك
جعل الشيخ خلافا هو الاصح وفي سوي اربع لغات ذكر منها ثلثه
لسر السنين وضمها مع القصر وفتحها مع المد واهل رابعة ذكرها الفاسي
في شرح الشاطبية المد مع سر السنين واضمحض الاولى وهي جميع لغات
يستثنى بها المتصل نحو قاموا سوي زيد والمنقطع لقوله
لم الف في الدار ذانطق سوي طلل قد دنا بعضو وما بالعهد من قدم
ويوصف بها لقوله اصابعهم بلاء كان فيهم سوي ما قد اصاب في النظر
وتقبل اثر العوامل المفرغة كما تقدم

واسم اصبا بليس وخلا ويعدى ويوزع
واجري سابع يكون ان ترد وبعد النصب اخرا فيرد

**وحيث جازها حرفان هما ان تصبا تقولان
ولا حاشا ولا تصيا وقيل حاشا وحشا فاحظهما**

لستشع لم يسر ولا يكون وهما الرفعان الاسم الناصبان اخبر فالمستثنى بها
يجب نصبه لكونه خبرا تقول اتوني لا يكون زيدا وفي الحديث ما اشر الله
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس المسز والظفر واسمها مضمرة يجوز ان
اذ لو ظهر لفصلها من المبتدأ وجعل تضادا مستثاء وهل هو عايد على
اسم الفاعل المعنوم من الفعل السابق او عايد الى البعض المدلول عليه بالكل
كما في قوله فان من ليس بعد قوله توصي الله اوله ذلكم وجهان اشهرهما
الثاني وذكر في الارشاد ان ابن مالك وصاحب البسيط قالاهو
محدوف حذف الاسم لقوم دلالة الكلام عليه وهو يخالف لما اتفق
عليه البصريون والوفيون من ان الفاعل مضمرة لا محذوف انتهى وجمله
الاستثنا ليس ولا يكون في موضع نصب على الحال وقال ابن عصفور
مستأنفان فلا محل لهما من الاعراب وقوله بعد لا يتبدل يكون فقط وفيه
منه ان الاستثنا خاص بلفظ يكون ولفظ الا فلا يجوز في ما تنصرف
من الكون ولا في بقيها دوات النفي تخولن ولم ولما وان وما واما خلا
وعدا فينصب ما بعدهما مفعولا به على انهما فعلا ن ماضيان غير متفرق
لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير عايد على البعض المعنوم من القوم كما
وهو مستتر وجوبا التقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم عمرا وفي موضع
الجملة من خلا وعدا بخلاف السابق ويجوز ان يحرم ما بعدهما على انهما
حرفان يختصان بالاسماء غير مترلن منها مترلة الجرح فعلا الجرح تقول قام
القوم خلا زيدا وعدا عمرو واليه الاشارة بقوله واجرح سابقين يكون ان
ورد اي بعدى وخلا ولم يحفظ سسوه الجرح بها بل حذاه الاختصار
كذا قاله بعض الشراح وهو مسلم في عدا واما خلا فيحذف عنه الجرح

وانشدوا على حرفيه عدا واجرحها قوا

تردنا في الحضيض نبات عوج عوالف قد خضعن الى المنور
احنا جهم قولا واسرا عدا الشيطان والطفل الصغير
وموضعها حسد منصوب فقيل غير تمام الكلام وقيل لانها متعلقان
بالفعل المذكور وهذا اذا لم يدخل عليهما ما فان دخلت نصب واليه الاشارة
بقوله وبعد ما انصب تقول قاموا ما عدا زيدا وما خلا عمر فبتعين النصب
لان ما المصدرية لانها حرف الجرح وانما توصل بالجملة الفعلية وقد توصل
بالاسمية قال الشاعر تمل النذامى ما عداي قاتني كل الذي يهوي يندم مولع
ولهذا دخلت نون الوقاية وقال الاكل شي ما خلا الله باطل
وموضع ما المصدرية وما عملت فيه نصب بلا خلا فاما على الحال على
التاويل باسم الفاعل اي قاموا بحجاز وغير زبدهم زيدا واما على
الطرف على حذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه اي قاموا به
او وقت مجاوزتهم زيدا واما جملة عدا وخلا اذا وقعت بعد ما فلا
محل لهما من الاعراب واشار بقوله واجرح ار قد يرد الى ما حذاه الجرحي
في المقترح ان بعض العرب يقولون ما خلا زيدا وما عدا عمر وعلى زباده
ما ووجه شذونه ان ما اذا زدت مع حرف جرح لا تقدم عليه بل تآخر
عنه نحو فمارحه من الله واما قليل قولك وحيث جاز اي ان خلا وعدا
اذا جازا حارفين وان نصبا كانا فعلين وذلك باتفاق النحاة قولك
وكخلا حاشا اي ان حاشا مسمع بها منصوبا ويجوز ان مثل خلا نحو قاموا
حاشا زيدا وحاشا زيدا فاجرح على انها حرف والنصب على انها فعل غير متفرق
والمستثنى مفعوله والكلام في موضعها جاز وناصبه وفي
فاعلهما كالكلام في خلا وعدا اذ لا فرق بينهما وسما الا ان حاشا
لا تدخل عليهما ما خلا وعدا وخلا واليه اشارة بقوله ولا تصح ما لا يقال

عطوفا ودعوت الله سميعا او كان عالما بالاداء على تجد صاحبها
 نحو خلق الله الزرافة يدها اطول من جلها فيدها يدها يدها بعض
 واطول حال ملازمه ومنه وخلق الانسان ضعيفا ولذلك قوله
 وجاء به سبط العظام لانما عظامه بين الرجال لو
 او كان نحو قائما بالمشط وانزل اليه الحجاب مفصلا ولا ضابط
 لذلك بل هو موقوف على السماع قاله شحنا قال وهم ابن الناظم
 فمثل مفصلا في الاله للحال الاله تجد صاحبها اسهي في الوهم
 نظر وفيما عدا ذلك حب ان تكون مشتقة لا بقوله جاز بدطولا ولا
 ايض اذ لا فائدة فيه الثاني ان تكون مشتقة غالبا لا جامدة لانها
 تدل على حدث وصاحبه وما كان كذلك لا بد ان يكون مشتقا او
 مؤولا بالمشتق نحو مرت بقاع عرج كله اي خشن وبقا
 علا له اي قوه وقوله فلو لا الله والمهر المفدى لرحمت وان غزال الابهاب
 في منزق اكله فان وقعت جامدة اوله نحو فالله في المناقفة فيشر
 قتم ميقات ربه اربعين ليلة انقروا شات او انقروا جميعا هذه ناقة الله
 لم آيه وقد اجتمع الامران اعني الجمود والرزوم فاما مثله سوس
 من قولهم هذا خاتمك جديا وهذه جنتك خزا

ولكن الجمود في سعة مبدى باول لا يتكلف
لعبه ما اذا يابيد وكرن ما سدا الى كاسد

لما ذكر ان الحال تكون مشتقة غالبا في مواضع يلزم فيها ان تكون جامدة
 وذلك اذا اولت بمشتق لا يتكلف كما اذا دلت على سعر نحو لعبه مدا
 بدرهم فدا حال جامدة في معنى بعه سعر اكل مبدى درهم ومنه بعت البر
 قفيا ادرهم او على مفاعله نحو كلمة فاه الى اي مشافهين وبابعت
 يدا بيد اي متقايضين او دلت على تشبيه نحو كرزدا اسدا اي مثل اسد

الاسد

ودفع المصطرعان عدلي غير اي مصطحيين اصحاب عدلي حمار حين وقعا
 وبدت الجارية ثم ابي مضية وتشت غصنا اي معتدله وقول الشاعر
 اني السلم اعيار اجفا وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوارل
 اعيارا جمع غير وهو الحمار وقول

مشق الهواجر كمن مع السرى حتى ذهبين كلالا وصدورا
 او دلت على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا اي مرتين وتعلم الحساب
 بابا بابا وفي نصب الثاني اقوال والمختار انه وما قبله منصوبان بالعامل
 المتقدم لان مجموعهما هو الحال ونظيرهما في الخبر الرمان حلوا مض او
 كانت الحال موصوفة نحو قرانا عرسا فتمثل لها بشراسويا موطبه او دلت على
 عدد نحو قتم ميقات ربه اربعين ليلة او طور واقع فيه تفصيل نحو هذا البسر
 اطيب منه رطبا او تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مال الذهب او فرعاه
 نحو هذا حديد خاتما ومنه ويحكون من الخيال سونا وهي حال مقدره
 او اصله نحو هذا خاتمك حديدا ومنه السجدة لمن خلقت طينا وكل
 ذلك داخل في قوله مبدى تاويل ويكون التسعير في كلامه من باب عطف العام
 على الخاص وهذا على ما شرحه ولدك وغيره من ان الجمع مؤول بالمشتق
 وقال شحنا يفهم من عبارة انها تقع جامدة في مواضع اخرى قوله وانها
 لا تؤول بالمشتق كما لا تؤول الواقعة في التسعير وليس عنده مؤول
 الا التثنية المذكورة بعد التسعير فقط وحسب فليس العطف من باب
 العام على الخاص قال وانما قلنا بالتاويل في التثنية لان اللفظ فيها مراد به
 غير معناه الحقيقي فالتاويل فيها واجب

والحال ان عرف لفظا فاعشقه تلمع معنى لو حذر الاجتهاد

هذا هو الثالث من اوصاف الحال ان تكون كرم لا معرفة لانها مبدية للمنة
 الفاعل والمفعول او الخبر كما في نحو جازدراكبا وضرت اللص مكتوبا

وهو الحق مصدقا والبيان بحصل النعم فالتمسوا منها ما لهن من
 النعم ولان التعريف زاده لا لغرض وايضا الكمال ملازمه للفضله والتميز
 بخلاف غيرهما من الفضلات حيث يقوم مقام العمل نحو ضرب زيد واعطى
 يوما لجمع وسير طويل وقيم لاجلال فان ورد من كلامهم ما ظاهره التعريف
 حكم بشذوذه وتاويله بالنكس سواء التعريف بال نحو ادخلوا الاول فالاول
 في مرسى وجاؤا الكمال الغفير جميعا وارسلها العزال اي معتبره او بالاضافه
 نحو اجتمعوا وحل اي متفردا ورجع عوده على يد اي عايدا وفعل ذلك لاجل
 وطاقتهم وجاؤا قضمهم بقضيتهم اي جمعا وتفرقوا ايدي سبا اي متبذرين
 لا ينامعه ومن ذلك الجاؤا ثلثتهم والنساء ثلثتهن الى عشرتهن وعشرتهن
 ينصبون على تقدير جمعا والتميمون يرغبون توليد ابتداء جميعهم وجميعهم
 هذا مذهب الجمهور وذهب يونس والبغداديون الى جواز تعريف الكمال
 مطلقا محروجا جازدا الرابع وفضل الكوفيون وقالوا ان تضمنت الكمال معنى
 الشرط جازان تكون على صورة المعرفة وهي مع ذلك لا تكون نحو زيد الرابع
 احسن منه الماشي وعبد الله المحسن افضل منه المسيح فالرابع والماشي
 والمحسن والمسيح احوال لتاويلها بالشرط المقدر زيد اذ ارب احسن منه اذا
 مسى وكذلك اذا احسن افضل منه اذا الساوان لم يستعمل الشرط امسح نحو
 جازد الرابع اذا يصح جازدان **تنبه** اذا قلت المتعدي ضربت
 زيدا وحده ذهب مسبوقة الى ان وحده حال من الفاعل لانه يكثر وضع
 المصدر موضع اسم الفاعل بقدر ضربه والكال احادي له بالضرب
 وقال المبرد وابن طحله هو حال من المفعول لانهم اذا ارادوا الفاعل
 قالوا امرت به وحدي وفي وحده اقوال احدها انه مصدر او حدة و
 هو محذوف الزايد قاله ابو الفتح الثاني انه مصدر لم يلفظ به بفعل وعلم
 هذين المذهبين هو مصدر واقع في موضع الكمال الثالث انه اسم موضوع

اي جازد

موضع المصدر الموضوع موضع الكمال فوجد في موضع الكاد والكاد
 في موضع الكاد سيبويه الرابع انه منصوب على الظرفه تقول العرب زيد
 وحده اي موضع التقدير قاله يونس الخامس انه مصدر بفعل مقدر هو
 الخبر كما قالوا زيد اقبالا اي يقبل اقبالا قاله هشام مع ما قاله يونس وقد
 حل في الاصمعي وحده فعل في هذا هو مصدر لفعل مستعمل

ومصدره جازد مع بدم ليقته يطلع

هذا هو الوصف الرابع وهو ان يكون الكمال نفس صاحبه في المعنى فلذلك
 يجوز جازد راجبا ويمتنع جازد ضحكا لان الكمال مع صاحبه امتنا الخبر
 مع المبتدأ المحقق ان يدل على ما دل عليه صاحبه فلذلك المصدر حالا
 لزم الاخبار ومعنى عن عين وما ورد من ذلك لا يتناسب عليه باتفاق الفرعين
 مع لشرته نحو طلع زيد علينا بغته وقتله صبرا ولقنه فجاءه وطمته شفاها و
 اتية رخصا ومشيا ومن ذلك قوله يا بئيل سعياداد غوارا لم خوفنا وطمعا
 وقاسه المبرد فقبل مطلقا وقيل فلما كان نوعا من العامل فجيز جازد عشر
 ومنع جازد ضحكا وهو المثلث مورعنه واستثنى الناطم في التمثل وولد
 في الشرح ثلثة انواع يجوز فيها القياس الاول ان يقتصر بال الدالة على
 الحال نحو انت الرجل علما وادبا ونبلا اي الحامل في حال علم وادب وسبل
 الثاني ان يكون بعد خبر شبه به مبتداه نحو زيد زهير شعرا وحاتم جودا
 والاحف حلا اي مثل زهير في حال شعر ولذلك في حال جود وحال حلم
 قال في الارشاد واللاظهر ان يكون هذا النوع والذي قبله تميزا لا
 حالا الثالث بعد اما نحو اما علما فاعلم تقول ذلك لمن وصف عند
 شخصا بعلم وغيره منكر اعلمه وصفه بغير العلم واشبات العلم له
 والناصب لهذا الكمال هو فعل الشرط المحذوف وصاحب الكمال هو المرفوع
 به والمقدر مما يذكر انسان في حال علم فالذي وصف عالم ويجوز ان يكون

الناصب ما بعد الفاء وصاحبها الضمة المستلكن فيه وهي على هذا
 مؤلفه والتقدير مما يليك من شئ فالمذکور عالم في حال علم فلو كان ما
 بعد الفاء لا يعمل ما بعده فيما قبله نحو اما علما فهو ذو علم معين ان يكون
 العامل فعل الشرط ثم ان المصدر الواقع بعد اما ان كان معرفة وجب رفعه
 عند التمسك وجاز رفعه ونصبه عند الجاز من وان كان نكرة وجب
 نصبه عند الجاز من وجاز رفعه ونصبه عند التمسك قوله بعبته هو مصدر
 نكرة وهي مقدمة التقدير زيد طلع باغتها هذا هو مذهب سيبويه والجمهور
 وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية والعامل محذوف
 التقدير يفتح بفتح فيفتح هو احوال عندهما لا بفتح وذهب الكوفيون الى
 انه منصوب على المصدرية لان الناصب له الفعل المذكور لتأوله بفعل
 من لفظ المصدر فيقولون طلع بفتح وذهب بعضهم الى ان مصدره على حرف
 مضاف اي اتيته اتيان بفتح وقيل حال على حرف مضاف اي اليه ذا
 بفتح وفهم من قوله منكر اكثر ان المصدر المعرفة يقع حالا بقله وهو
 ضربان علم جلتس لقوله من جات اخيل بباد فيقول بغير اي سبده وذو اده
 نحو ارسلها العرا فيقول على زياده ال وفي نحو ذلك مذهب اهل البيت
 مصدر في موضع احوال وهو مذهب سيبويه الثاني معمول للفعل بقدر اي
 تعذر العرا وهو مذهب الفارسي الثالث معمول كحال محذوف اي معتزله
 العرا وقال الكوفيون ارسلها مضمين معنى اوردها واشد ثعلب
 فاوردها العرا فيقولون العرا مفعولان **هـ**

ولم يزل عاليا ذوا احوال ان لم يتاخر او بين
من بعد في او مضاهيه لا **يبغ امر على امر من شمله**

تقدم ان صاحب احوال المبتدا والمبتدا لا يجوز ان يكون نكرة الا
 بمسوغ فذلك لا صاحب احوال فمن المسوغات ان يتقدم احوال على صاحبها

حال

نحو هذا قائما رجل ولم يه موحشا طلوا في الدار جالسا وقول
 وباجسم مني بينا الوعلنة شجوب وان تستشهد العز لشهد
 والشجوب التعذر وقوله وما لام نفسي مثله الى لائم ولا سد فكري مثل ما ملكت يدي
 فيتنا حال من الشجوب ومثلهما حال من لائم ومنها ان يخصر اما توصف
 لمرآة بعضهم ولما جاءهم داب من عند الله مصدقا وقول الشاعر
 نحيبت يارب نوحا واستجيت له في قلل ما خرد اليم مشحونا قال شيخنا
 وليس منه فيما يفرق كل امر ختم امرا من عند ما خلافا للناظم وابنه
 وغيرهما من الشراح واما باضافه لقوله تعالى في اربعة ايام سواء او بمفعول
 نحو عجت من ضرب اخول شديدا قوله او بينك يظهر وهو مكن بعدني
 او مضاهيه اي مثبته وهو النهي والاستغفار فالنفي نحو ما اتاني
 احد الاراجبا ومنه وما اهلجنا من قرية الاولى لها داب معلوم فجله لها
 داب حال من قرية وجعلها الزمخشري صفة لها ورد بانه لا يفصل بين
 الصفة والموصوف بالواو ولا بالاصح بالاخيرة الاخفش في المسائل
 والفارسي في النذر ومثال النهي قول الطرماع
 لا يرث احد الى الاجام يوم الوغا متخوفا كجاء ومنه
 لا يبع امر على امر مستهلا ومثال الاستغفار احوال رجل راجبا
 ومنه يا صاح هل حرم عيشنا قيا فتري لنفسك العذرة ابغادها الاملا
 واحترز بقوله غالها من محي صاحب احوال نكرة بلا مسوغ لقولهم
 عليه ما به بيضا ومررت بيا فعد رجلا واجاز سيبويه فيها رجل
 قائما وفي الحديث وصلي وراه رجال قيا ما **مس** زاد في التمهيد ثلثة
 احدها ان يكون احوال جامدة لتغير احوال لان الاشتقاق في الصفة
 التي نحو هذا خاتم حديثا الثانية ان يكون النكر معطوفا على معرفة
 او معطوفا عليها معرفة واحال مشتركة بينهما نحو جازد ورجل صاحبك

رجل

وهو لآناس وعبد الله منطلقين الثالث ان تكون الحال جملة مقرونة
بالواو نحو جازيلا ويضجل ومنه او كالذي مر على قرية وهي خاوية لان
الواو ترفع توهم النعت **وسبق حال ما يعرف جازيلا** **ابو لا اسعنه فقد ورد**
الاصل تاخير الحال عن صاحبها كما ان الاصل تاخير الخبر عن المبتداء
ثم قد بطل الحال ما يوجب تقدمه وما يوجب تأخيره وما يجوز فيه الامران
نحو جازيلا وضجل اللص منقولا في التقديم اذا كان صاحبها
محصورا بالا وما في معناها نحو ما قام مسرعا لا يريد او انما قام مسرعا
او كان اضافة صاحبها الى ضمير ما ليس الحال نحو جازيلا يراهندها
وانطلق منقادا لغيره وصاحبه وجب تاخير الحال اذا اقترنت بالا
لفظا او معنى نحو ما قام زيد لا مسرعا وانما قام زيد مسرعا ومنه وما
نرسل من المرسلين لا مبشرين او كان صاحبها مجرورا باضافة
محضه نحو عرفت قيام زيد مسرعا او غير محضه نحو هذا شارب السويق
ملقونا الان او غدا لذا قال ولد وقال في شرح التسهيل اذا كانت الاضا
غير محضه جازا للتقدم وان جريا بحرف وهي مسلة الباب نحو مررت
بممد جالسه فالشرائح الخوين علي انه لا يجوز التقديم بل نقل ابن الانباري
الاجماع على ذلك فلا يجوز مررت جالسه بممد حملا على حال المجرور بالاضا
وخالف المصنف قال لا اسعنه اي التقديم فقد ورد في القرآن وفي
العرب لقوله تعالى وما ارسلنا الا ذكوة للناس ولقول الشاعر
فان يلد ادوا داصين ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل جبال
فرغا حال من قتل وحيال اسم رجل ولقول
لبن كان مرد الماهمان صا ديا الى حبيبا انما الحبيب
فيهمان صا كما حالان من الضمير المجرور الي وهو اليا وقول الآخر
تسلط طاعنكم بعدكم بذكر اكرم حتى كانم عندي

ولا دلالة في الالة لان كافة حال من الحاف والتا للمبالغة لا للتأني
ولمزمه تقدم الحال المحصور وبعدي ارسل باللام والاول ممتنع والثاني
خلو الاكثر وبعض الابيات ضرورة وما ذهب اليه المصنف ذهب
اليه ابن جني والفارسي وابن كيسان فانتقله عنهما ابن سرهان وفصل
الذوقون فقالوا ان كان المجرور ضميرا نحو مررت بذا ضاحكا او كانت
الحال فعلا نحو مررت بممد تضج جازا للتقدم والامتنع واحترز
بالمجر من الرفع نحو جازيلا ضاحكا ومن النصب نحو ضرت هندا بمجرد فانه
يجوز التقديم والتاخير ما لم يمنع مانع كما تقدم **هـ**

ولا يجوز حال من المضاف الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزئيا اضيفا او مثل جزاء ولا تخيفا

لما كان العاطف في الحال هو العاطف في صاحبها حقيقة نحو جازيلا راجعا او حيا
نحو هذا زيد قائما لما في هذا من معنى اشير امتنع ان تاتي الحال من المضاف
اليه لا يقول جازيلا غلام هندا جالسه لان الحال لا بد لها من عاقل فلا
يجوز ان تعمل فيما جالسه الفساد المعنى ولا المضاف اذ يصير المعنى جازيلا غلام
استقر وحصل له هندا جالسه وليس مراد قطعا فلو كان المضاف مما يصح
عمله في الحال جازيلا اسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل نحو
هذا ضارب هندا بمجرد واعجبني قليم زيد مسرعا واليه مرجع جمعا وقول

الشاعر تقول ابنتي انا طلاقا واحد الى الروح يوما تاركي لا يالبا
والذي لا شأن بقوله الا اذا اقتضى المضاف عمله اي ان كان المضاف
يصح ان يعمل في الحال قال في شرح الكافية وهذا بخلاف قوله او كان جزئيا
له اضيفا او مثل جزاء اي محي الحال من المضاف اليه لقوله تعالى وترعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا احب احدا ان ياكل لحم اخيه ميتا واعيجه
وجهمهم مسفرا او مثل خيم في صحبة الاستعانة عنه بالمضاف اليه لقوله

اذا كان المضاف جزئيا من المضاف اليه

مقالى ان اتبع طه ابرهم حنيفا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور
جزء من المضاف اليه وحنيفا حال من ابرهم والمله كاجزاء منه ولوقيل
في غير القرآن ترعنا ما قبهم من غل اخوانا وانبع ابرهم حنيفا صح وما
وما عدا هذه الثلثة لا ياتي احوال من المضاف اليه قال ولله تعالى
في شرح التفسير بل لا خلاف ونقل ابو السعادات ابن الشجري فيه
الخلا وعز الفارسي فحيز جا غلام هند جالسه وقد نوزع المصنف
في احوال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزء او جزءا ادلاحه
له فما استدرك لاحتمال ان يكون اخوانا منصوبا على المدح وحنيفا حال
من مله وذكر علي بن الدين

واحوال ان يصير فعل صفا او صفة اشبهت المصرا
فما ينفقه مسرعا اذا راعى ومخلصا زيدا

للحال مع عالمها ثلثة احوال احدها ان تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان
لها صدر الكلام نحو كيف جازيد الثانية وهي الاصل جواز التقديم
والتاخير وذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا او صفة مشبهة الفعل
المتصرف والمراد بها ما تضمن الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية
والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقدمها على الفعل
مخلصا زيدا دعا وخاشعا ابصارهم خرجون وتقول العرب شقي تؤذ
احل اي شقي فترجع احوالها ومثال تقدمها على الصفة المشبهة
مسرعا اذا راعى ومنه قول الشاعر

عديس العباد عليك اماره انت وهذا تحليل طليق
فحلل في موضع نصب على احوال وعالمها طليق وقول
لهند سمح ذا يسار ومعدما لما قد لقت احلم مرضي ومغضبا
فلو قلت في الكلام انك ذا يسار ومعدما سمح جاز لان سمحا عامل قوي

هذا لاذالم يمنع من العامل المتصرف مانع فان منع وجب تاخير الحال
وهي احواله الثانية وذلك في مواضع منها ان يقع العامل نعتا نحو مرت
برجل ذاهبه فربه مكسور سرجه او مصدر امقدرا با نحو المصدر
خو سري دها بل غارزا او فعلا مقروبا بلام الابتداء او القسم نحو لا صبر
محتسبا ولا صوم من معتكفا لان ما في حيزه لام الابتداء او القسم لا
يتقدم عليهما او صلة الالف واللام او حرفي مصدر نحو انت المصلي
فدا ولان تشغل قاعدا ومنها ان يكون الناصب للحال فعلا غير متصرف
لفعل التعجب فلا يجوز ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب لا يتصرف
في نفسه فلا تصرف في معموله او صفة لا تشبه الفعل المتصرف فالفعل
التفضيل وعنها احترز بقوله ان ينصب بفعل صفا او صفة فلا يجوز زيد
ضاحكا احسن من عمر لان فعل التفضيل وان تضمن معنى الفعل وحروفه
الا انه لا يقبل العلامات الفرعية اي لا يثنى ولا جمع ولا يوت فلذلك
اخطرت به عن اسم الفاعل والصفة المشبهة لجعل موافقا لحوالها
ومنها ان يكون العامل معنويا كما اشار اليه بقوله

وعالم من مع الفعل لا حروفه من حروف الفعل
كلامه وكان ويدل نحو سعيد مستقرا في حجر

اي اذا كان العامل معنويا وهو احوال الذي تضمن معنى الفعل دون حروفه
فلا يجوز تقدم احوال عليه وذلك انواع الاول اسم الاشارة نحو
تلك هند منطلقة فمنطلقة حال من تلك والعامل فيها ما في تلك من معنى
اشير ومنه فتلك سويهم خاويه الثاني حروف الهمزة نحو ليتها مقما
عندنا مقما حال من الهمزة والعامل فيها ما في لسر معنى امي
الثالث حروف التشبيه نحو داند طالعا البدر فطالعها حال
من الكاف والعامل فيها ما في كان من معنى شبه ومنه قول امر القيس

كان قلوب الطير طبيا وباسالدي ولرها العناب والخشخاش البالي
 الرابع والخامس الظرف والمجور اذا ضمنا معنى الاستقرار نحو
 ريد عندل قاعدا وعمرو في الدار جالساقعا حال من الضمير في الظرف
 لما في الظرف من معنى الاستقرار وجالساقعا حال من الضمير في الحار لما فيه
 من معنى الفعل دون حروفه نحو اما عالمنا فعالم وحرف التنبيه
 نحوها والترجي نحو لعل واجنس المقصود به الحال نحو هذا الرجل عالما
 والا ستمهام المقصود به النظم نحو يا جارا ما انت جاره واجان
 فيه الفارسي كحال والتمس وكذا المشبه نحو زيد زهير شعرا جميع
 ذلك لا يتقدم فيها الحال على عالمها ونصر المصنف على ان جميعها يعمل في الحال
 خلافا للسمييل في اسما الاشياء وله ولا ين اني العافيه في حروف التشبيه
 ولبعضهم في كان قوله وندر اي قبل محي الحال مقدمه على عالمها
 الظرف والمجور ونحو سعيد مستقرا هجر مستقرا حال متقدمه ولا يقاس
 على ذلك لان الظرف المتضمنه استقرارا بمنزلة الحروف في عدم النصرف
 فيما لا يجوز تقدم الحال على العالم الاخر في ذلك لا يجوز تقدمها على العالم
 الظرف واجان الاخش والفرق قيا ساسا مستدلين بقراءه الحسن
 والسموات مطويات سميه كسر التاء ويقولون وقالوا ما في بطون هذه خاله
 لذونا ويقولون بنا عا دعوق وهو بادى ذله لديم فلم يديم ولا ولا نصر
 ويقولون رهط ابن كوز نحقي اذراهم فيهم ورهط اربعه بن خذار
 ويقولون ونحز منعا الحزان تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان
 ولا دلاله في الايتير لان خالصه معمول الصله مالا لذونا ومطويات
 معمول القبطه والسموات عطف على ضمير مستتر في قبضته اذ هي بمعنى
 مقبوضه لا مبتدأ وسميه متعلق بمطويات والبيت الاول ضرورة
 ونحو زيد مفردا اتفع من عمر وانا مستجابا لطلبه

وتسرى ما لم يذكر
 ما تضمنه الفعل

هذا هو المستثنى من ان افعل التفضيل لا يتقدم اكال عليها لما تقدم من
 انها لا تقبل العلامات الفرعية فهي كالجمله لانها ارتقت عليه لتضمنها
 حروف الفعل ووزنه فجاز فيها التقدم في حاله وهي اذ افضل شي في
 حاله على نفسه او على غيره في حاله اخري فانه يعمل في حاله انرا احدا
 متقدمه عليه والاخرى متاخره عنه نحو زيد قائما احسن منه قاعدا
 وهذا بسرا الطيب منه طبيا او على غيره نحو زيد مفردا اتفع من عمر ومعانا
 فقاما ومفردا منصوبان باحسن وانفع وهما حالان وكذا قاعدا
 ومعانا هذا مذهب الجمهور وليس هو على اصناف اذ ان فيما يستقبل
 واذ ان فيما مضى كما ذهب اليه السرا في ومن وافقه حيث قالوا انها خبران
 منصوبان كان المحذوفه المقدس زيدا اذ ان قائما احسن منه اذ ان
 قاعدا لانه خلاف قول سميويه والجمهور وفيه تحلف اضمرا ستمه اشيا
 من غير حاجه ولا يجوز تقدم هذين كالين على افعل ولا تاخيرهما عنها لانهما
 زيدا قائما قاعدا احسن منه ولا زيدا احسن منه قائما قاعدا

واكال قد محي ذائقه لصاحب فريد وغير مفرد

اكال لما اشبهت الخبر والنعت جازان تنغدد وصاحبها مفرد وجان
 ان تنغدد وتنغدد صاحبها فالاول نحو جازيد ما شيا مسرعا فاشيا
 ومسرعا حالان العامل بينهما جان ومنه

على اذا ما جئت ليلى تخفيه زياره بيت الله رجلان حافيا
 وليس منه ان الله يبشر يحيى مصداق جله من الله وسدا وحصولا منع
 ابن عصفور تعدد اكال لمفرد قيا ساعا الظرف عالم من العامل افعل
 تفضيل نحو هذا بسرا الطيب منه طبيا ونقل المنع عن الفارسي وجماعه
 فسرعا عندهم نعت الرب او حال من الضمير والثاني ان اخذ لفظه
 ومعناه شي وجمع نحو جازيد وعمر ومهند عيين وسخر لم الشمس والقمرا بسرا

ومنه ما تلقى فدين تجف روانف البتيد وتشتطارا

جمع رانقه وهما سفل الالية وطرهما الذي يلى من الانسان ومثال
الجمع وسخر ليم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف
فرق بغير عطف لقوله عبادت سعاد ذات هو مفعول فدت وعاد سلوانا هو ما
فدت هوى حال من سعاد ومعنى حال من الفاعل وتقول لقيت زيدا مصعدا
من خذرا فمصعدا حال من زيد وسخر را حال من التاء اي كون ثاني الحالين
لاول الاسمين واول الحالين لثاني الاسمين هذا ان لم يؤمن بالله
فان لم يؤمن بان وجدت قرينه عمل بها نحو لقيت هذا مصعدا سخر
الاول والاول والثاني للثاني كما في قول

خرجت بها اميته تجزورا ناعيا اثرنا اديا لمرط مرجل

وعامل الحال ما قد اكدا في نحو لا تفت الارض مفسدا

وان تولد جملة مضمرة عالمها ولفظها يؤخر

الحال على قسمين مؤسسه وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيدا راجبا
وتقدمت ومولده خذ لا فاللفز او المبرد والسميلى في انما المولود وهي
قسمان مولد لعالمها ومولد لمضمون جملة فالمولود لعالمها اما
ان تولد لفظا ومعنى لقوله تعالى وارسلنا للناس رسولا وسخر
لهم الليل والنهار والشمس والقمر مسخرات وقول امراه من العرب
قم قاما قم قاما صادفت عبدا نانا وعشرا راما او معنى لالفاظها وهو
الكثرة من الاول لقوله تعالى ولا تعثوا الارض مفسدين فتقسم ضاحا
ولي مدبر اولم يعقب وجعل ولد منه ولو شارك لا من من في الارض
كلهم جميعا ولعله سهوا لا مولد لصاحبها لا لعالمها وقول ليد
ولفتي في وجه الظلام منير كجانه البحرى سلوظاها
وقول الآخر سلاما رينا في كل فخر بريما تعنتك الذموم

الظلمة التي لا يورثها

بريا حال مولد لسلاما ومعناه البراء مما لا يليق بحلاله واما الحال
المولود لمضمون الجملة فشرطها ان تكون بعد جملة مركبة من اسمين جامدين
معرفتين وان تكون وصفا ثانيا مذكورا في الاعيان تعين نحو هو زيد
ومنه انا انزل ان معروفا بالناسم وهل يدان بالناسم من عار

او فخر نحو انا فلان بطلا شجاعا او تعظم نحو هو فلان جليلا مهيبا
او تخقير نحو هو فلان ماخوذا مقهورا او تصاغر نحو انا عبدك اليك
تقيرا او وعيد نحو انا فلان متمكنا منك او معنى غير ذلك جملة نحو
هو الحق مصداق وزيد ابول عطوف فاقول مضمرا عالمها في هذه الحال
يجب ان تكون عالمها مضمرا بعد الخبر غير بارز هذا مذهب سوسه والجمهور
تقدم احقة او اعرفه ان كان الخبر عنه غير انا فان كان انا فتقدم
احق او اعرفه او اعرفني وقال الزجاج العاطل هو الخبر لتاولة بمسمى
وقال ابن خروف هو المبتدأ لقمنه معنى تنبه وعلامها ضعيف
لاستلزام الاول المجاز والثاني تقدم الحال على الخبر وهو مسموع قول
ولفظها يؤخر اي لا يجوز تقدم الحال على المبتدأ والخبر ولا على الخبر وحده
لشبهها بالتوكيد ولا يتم تجوز واحد في عالمها ولا يضم اليه تجوز آخر لا
تقول عطوف فزيد ابول ولا زيد عطوف فابول وقد ذكر النحاة للحال
انواعا اخر تدخل في المؤسسة والمولود فلذلك اقتصر عليها المصنف
منها الحال المستحبة نحو هذا زيدا راجبا والمحكية نحو رايت زيدا مسر
صاحبا والمقدرة نحو مررت برجل معه صقر صايد به غدا والموطنة
نحو لسانا عريا

وموضع الحال المحيطة بها جازية وهو تارة وحده

الاصلة في الحال ان تكون اسما مفردا كخبر والنعت نحو جاز زيدا راجبا وقد يكون
ظرفا نحو رايت الهلا من السحاب او جارا ومجورا نحو خرج عياقق منه في
رهنه وذكره هنا ان الجملة تقع موقع الحال لما تقع موقع الخبر والنعت



وذلك لثلاثة شروط الاول كونها خبرية لا طلبية وهم من قال
 في قوله اطلب ولا تصجر من شرط فائدة الطالب ان يفجرا ان لا ناهي
 والواو للحال والصواب انها عاطفة مثل واعبد والله ولا تشر لوابه شيئا
 فان وجد من كلامهم مظاهر الطلب اضمربه القول بالفتحة وفي
 البسيط جواز الفراء وقوع الامر ونحوه حالا الثاني ان لا يكون مقتضى
 دليل استقبال كل حرف التفسير ولذا رد على من اعرب سيميد
 حالا من اني ذاهب الى زي الثالث لا بد منها من رابط يربطها بصاحبها
 وقد ذكر الشيخ بعد وهو اما ضمير او واو اوها وتسمي الواو واو الحال
 وواو الابتداء وعلاقتها وجه وقوع اذ موقعها ومثل المصنف مثال
 مستجمع للشرط والرابط فيه بالضمير والواو معا وهو جازم وهو واو
 حله

وذا ان بد مضارع ثبت حوت ضمير او من الواو
 اذا وقعت الجملة كالحال مصدره مضارع مثبت لم يجز ان تقترب الواو
 بل لا تربط الا بالضمير قال الله تعالى ولا من تشكروا تقول جازم يحمول
 وجا خال التقاد انجاء تزييد ولا يجوز وتحمول لان المضارع شبه
 بالاسم وهو لا تدخل عليه الواو واهل المصنف شرط ثالثا ذكر في
 التسهيل وهو ان لا يكون مقترنا بقدر فان قرن تعقت الواو لقوله
 وقد تعلمون اني رسول الله اليكم

وذا ان واو جدها او مبتدأ له المضارع اجعل من بدا
 له اذا ورد من لسان العرب مظاهر اقتران هذه الجملة بالواو اول
 على افعال مبتدأ بعد الواو ليصير جملة اسمية وتكون المضارع خبرا عن
 ذلك المبتدأ سمع من كلامهم قمت واصك عينه حياه الاصحى قمت
 وانا اصك عينه وقال الشاعر
 فلما خشت اظافيرهم جوت واهنهم مالحا اي وانا لاهنهم مالحا مثله

علقتها

علقتها غرضاً واقتل قومها رغباً لئلا يسرع غمهم وقيل ضرور
 وقيل الواو عاطفة **وجملة الحال سوي ما قدما بواو او ضمير اوها**
 الجملة الواقعة موقع الحال اما فعلية او اسمية والعقلية اما مصدرية مضارع
 او عارض وكلاهما اما مثبتة او منفية والاسمية اما موله او غير موله
 فالمضارع المثبت تقدم ولهذا استثناه بقوله سوي ما قدما فدخل
 الجميع في عبارة ومقتضاها جواز الاوجه الثلاثة اعني الربط بالضمير
 او الواو اوها في جميع ذلك وليس كذلك اما المضارع المنفي لا ينصرف
 هو وغيره على ان جملة حكم المثبت فلا يقترب بالواو ويلزم منه الضمير قال
 وله كثير القول تعالى وما لنا الا لنؤمن بالله ما لا اري الهدى له وقوله
 لو ان قومك لا ارتفع قبيله دخلوا السما دخلتها لا احجب
 فان ورد ما اوله ظاهر الواو اول كقراءة ابن دكوان فاستغما ولا
 تبعان بحذف النون تقدم وانما لا سغان وقد عني بالضمير والواو
 لقوله ولست ولا ينم من بني الوعيد وقول الآخر
 السببه الورق البيض ايا ولقد كان لا يدعي لآب
 وان كان الثاني للمضارع غير لا وهو ما ولم ولما ولن قياسا بخلاف
 ان فانها لا تدخل لها هنا جازت الاوجه الثلاثة فالضمير وحده لقوله
 تعالى فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء وقوله
 كان فئات العزم في كل منزل نزل به حب القنا لم يحطمه
 ومثال الواو ولم من لهم شهدا الا انفسهم وقول غيره
 ولقد خشيت ان اموت ولم تكن للحرب دابر على اني ضمير
 ومثالها قوله تعالى او قال ادحي الى ولم يوح اليه شي وقوله
 سقط النصف ولم يزد اسقاطه فتناولته وانقضا باليد
 ومثال الربط بالضمير في قول

عهدكم ما تصبو وفيل شبيهه فمال بعد الشيب صبايتها
واما الماضي فان كان متفيا جارت الالوه الثلثة وان كان مشتبا
فان كان تاليا الاخوانا كانوا به يستمرون او متلويا او بقول
الشاعر **من الخليل نصير اجارا وعدلا ولا تشع عليه جادا ولا خلا**
او اصله الشرط نحو لا ضربه مكث او ذهب لزومك الضمير والكلوعن
الواو وامتنع دخول قد وند قول

من يات هذا الموت لا يلف حابه لنفسه الا قد قضيت قضاها
وما عدا ذلك فقيه الالوه الثلثة الا انه اذا اتفردت الواو عن الضمير
لزومه قد قوله فجت وقد ضمت لتوثيرها وان اجتمعا وانفرد الضمير
جازا ثبات قد وحذفها واما الجملة الاسمية فان كانت مؤلدة لزومها
الضمير والكلوعن الواو بقوله تعالى ذلك الكتاب لا رب منه وقولهم هو الحق
لا شبهه فيه ولذا ان عطفت على حال بقوله تعالى بيانا او هم قائلون فان
كانت غير مؤلدة ولا معطوفة جاز فيها الالوه الثلثة والثرها الواو مع
الضمير واقل منه انفراد الواو واقل منه انفراد الضمير ومع قلته ليس بنادر
خلا فاللزم محض في مثال اجتماعهما قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون المراد الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وانفراد الواو وان
فرعها من المؤمنين كارهون ومثال انفراد الضمير قلنا اهبطوا
منها جميعا بعضهم لبعض عدو اي متعادين وقول الشفك
سرت قريبا احنا وها تتصلصل وقول

ولو لا حنان الليل ما اب عامر الى جعفر سريلا لم تمزق
واكال قد كد وما في عمل وبعض ما عطف **دله خط**
عطف عامل الكال جوازا اذا دل عليه دليل حال من حضور معناه او مقالي
من تقدم ذكره فالاول لقول لقاصد سفر راشدا مهديا وللقادم

من حج مبرورا ما جورا باضمار تذهب ورجعت والثاني لقول رادبا لمن
سلا كيف حث ومسر عالمن قال لك لم تسراى حث رادبا وبلى است
مسرا قال الله تعالى بلى قادرين على ان تجمع عظامه اى على جمعها ومنه
فان خفتم فرجالا او ركبان اى فصلوا وحذف العالم وجوبا واليه
الاشارة بقوله وبعض ما حذف ذلك حظا اى منع قياسا في اربع مسائيل
الاولى اذا سدت مسد الخبر نحو ضربى الجبد مسيا الثانية اذا ادت
مضمون الجملة نحو زيد اخرا عطفوا الثالثة اذا بين بها ازديادا ونقصا بتدريج
خوبه بدرهم فصاعدا اى فذهب الثمن صاعدا وتصدق بتدبيرها فسادا
الرابعة اذا وقعت بدلا من اللفظ بالفعل في توضح وغيره نحو اقاما وقد
تعد الناس واقاعدا وقد سار الرب وقولك لمن لا يثبت على حال
اتمميها من وقينا اخرى باضمار انحول ولمز اشتغل بالله والاهيا
وقد جد قرناول باضمار اثبت وسماعا في غير ذلك نحو هنيالك
اى ثبت لك الخير هنيا او هنيالك هنيا ولذلك اذا جرت مجرى المثل
لقولهم خطيبات صلفين كفات باضمار عرفتهم

التمية
اسم معني تم ميمين لام **بعض ما عطف**
كسر ارضا وقيل بوا وميمون عسلا وقيل

هذا بقية الفضلات ويسمى ميمزا وميمنا وميمينا ومفسرا وتفسير
نقول اسم كالجسر ومعني من اخرج الكال وميمون ميمون لما قبله اخرج
به اسم لا التبرية نحو لا رجل ونحو ذنبا من قول
استغفر الله ذنبا لست بحصية رب العباد اليه الوجه والعمل
فانها وان كانا على معنى من لحنها ليست للبيان بل هي في الاول
للاستغراق وفي الثاني للابتداء وتناول نوعي التمييز اعني المفرد

ساقلا
فاخط المتصفت

والجمله فالمفرد ما بين ايام ما قبله من اسم مجمل الحقيقة المقدرات بالمساحة
 حوله شبر ارضها وما في السماء قدر راحه سحابا والوزن حوله منوان عسلا
 ورطل سمنا والكيل حوله فقير برا ومكودان دقيقا والعدد حواحد
 عشر كوكبا وسبعين رجلا وما اشبهها كالات التي قالها حوله
 سقا لبناء ولون ماء ولشبه الموزون نحو متقال ذره خيبره وذئوب
 ماء وحب برا ورافود خلا او لا يشبه واحدا منها كما اذا كان فرعاً للمتمم
 نحو خاتم حديد او باب ساجا وجه جريا فالحاكم فرع الحد وقيل ان
 حال وكذلك ما اهتم غيرته حوله غيرها الا او مثليه حولنا امثالا
 ساء او تعجبا حوله ذره فارسا والجمله وهو ما بين نسبة اجال العالم الى فاعله
 حو طاب زيد نفسا واشتغل المراس شيئا او مفعوله نحو وفجرا الارض
 عيوننا وغرست الارض شجرا فالاول تغيير منقول من الفاعل اصله طابت
 نفس زيد واشتغل شيب راسه والثاني تغيير منقول من المفعول اصله
 اصله فخرنا عيون الارض وغرست شجرا الارض وقول نصيب زيد عرقا
 وتقاسمنا وهم احسن اثاثا ووجه رجلا معني ضعف وحسبك فارشا
 واخرج بقوله نحر المشبه بالمفعول نحو احسن الوجه وزيد حسن وجهه
 واما قوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو فمحمول على زياده العنة البصر
 وذهب اللوفيون وان الطراون الى جواز تعريف المتمم قوله
 بنصب متمم الى ان حكم المتمم النصيب وناصبه ما فسر وهو الاسم
 قبله كما مثل فارضا منصوب بشبر وبدا منصوب بفقير وعسلا منصوب
 وبها تنسبه منا عصا وفيه لغة اخرى من التشديد تقني
 منان ومنقضى عبارة تمثيل الجمله منصوب بما فسر كالمفرد وليس
 ذلك لا فقد ذهب سوسه والمارني والمبرد ومن وافقهم الى ان الناصب
 له هو الفعل المقدم او ما جري مجراه من مصدر او وصف او اسم فعل

اللبش

نحو طاب زيد نفسا وعحسن طيب زيد نفسا وزيد طيب نفسا وسرعان
 ذا المالة وذهب قوم الى العاقل منه الجمله التي انتصب عن تمامها لا الفعل
 ولا ما جري مجراه واختار ابن عصفور ونسبه الى المحققين
وبعدني ونحوها اجرة اذا اضعفتها مدحظة غذا
والنصب بعد ما اضعف وجبا ان كان مثل مل الارض ذهابا
 الاشارة بذي المتمم المفرد المذكور مدحظة غذا في التثنية قبله وهو الممسوح
 والمكيل والموزون وشبهها ولا فيها وجهان النصيب كما تقدم و
 اجريا لاضافة بقوله شبر ارضها بقول شبر ارضها ولذا فقير بر ومدحظة
 ومنوان عسلا وذئوب ماء ورافود دخل وخاتم حديد وتقولك نحو هو احسن
 الناس رجلا هو احسن رجلا لان حذف المضاف اليه في هذا المثل غير ممتنع
 وفهم من قوله وبعدني ان العدد لا يجوز فيه الوجهان بل اما الجرح نحو
 ثلثة ابواب وما به درهم واما النصيب نحو خمسة عشر رجلا وعشرين درهما
 وقوله اضعفته اي المميز الى المتمم قوله والنصب بعد ما اضعف
 وجبا اي اذا اضعف المميز الى غير المتمم وكان المضاف اليه مما لا يصح
 حذفه نحو ما فيها قدر راحه سحابا وله جهام الملول دقيقا وقوله
 ولو حشا مثله مددا وطل الارض ذهابا تغير النصيب وفهمنا ذلك من
 قوله ان كان مثل مل الارض ذهابا اذ لا يصح بل ذهب
والفاعل المعني النصيب فاعولا مفعلا كات اعلا مفعولا
وبعد ما اضعف وجبا ميركا لومراني كسر ايا
 من المتمم المبين للاجتماع في النسبة الواقع بعد الفعل والواقع بعد ما
 افاد التبعي فالنكرة الواقعة بعد فعل التفضيل نوعان احدهما
 حجة نصية تميز او تعبر عنه بالسببي وهو الفاعل المعني وعلامه
 صلاحية الفاعلية ان لا اذا جعلت الفعل التفضيل فعلا صحيح الكلام

ان

نحو انت اعلا من ترلا والثر ما لا تقول اعلا من ترلا ولتر ما لا قال الله تعالى
 خير مقاما واحسن نديا الثاني مجرما بالاضافة وهو ان لا يكون
 فاعلا في المعنى ويكون الفعل التفصيل بعضه وعلامة ان يحسن
 وضع بعض موضع الفعل التفصيل وتضيفه الي جمع قام مقام النظم
 نحو زيد افضل رجل وهذا افضل امراء فقيه اذ يحسن ان يقول انت
 بعض الفقهاء فلو كان الفعل التفصيل مضافا الى غير التمر وجب
 نصبه نحو انت اكرم الناس رجلا وافضلهم عالما وانما وجه في هذا النصب
 لتعذر اضافة الفعل التفصيل ترتيبا واسما بقوله وبعد كل ما اقتضى
 تعجا الى ان كل صيغة دلت على العجي تقع التمر بعد هالبيان اجمال
 نسبة الى الفاعل نحو احسن زيد رجلا واكرم يابى بكر ابا او المفعول
 نحو ما احسن زيد رجلا وما اكرم ابا ومنه لله ذن فارسا وحسب
 به كافلا **واجوز ين ان شئت عري العود والفاعل المعنى لطيف نسا قد**
 كلما نصبت على التمر جاز لان تجر من ظاهره تقول له منوان من
 سمن وقفير ان منبر وما في السما قدر راحة من سحاب وله راقود من جبل
 ول الاناء من غسل وخاتم من حديد واستثنا المصنف صورته
 احدهما تمير العود فلا تقول خمسة عشر من رجل ولا عشرة من درهم
 فان كان التمر جمعا جاز نحو عشرين من الدراهم لانه حسد لا يكون
 تميرا الثانية الفاعل المعنى فلا يجوز طاب زيد من تقس ولا هو حسن
 من وجه اللهم الا ان لا يكون ذلك المعنى او شبهه فانه يجوز نحو لله
 ذن من فارس قال الشاعر تحميم فلم يعد اسواه فنع المزمع من جملته
 ولا يريد عليه لان التمر في العجي مفرد والمنقول عن الفاعل لا يكون الا في
 الاجله واهل المصنف صوره وفي التمر المنقول من المفعول نحو غرت
 شجر الا تقول من شجر ومن الداخل على التمر المتبعيض قال الشلو من جود

وانت افضل

ان تكون عند مسووه زايده بعد المقادير وشبهها ما زدت في نحو ما
 جاني من رجل قال الا ان المشهور من مذهب النحويين انما لا تتراد الا في غير
 الانجاب **وعامل التمر مقدم مطلقا والفعل والتقدير تراوفا**
 محي يقدم عامل التمر اذ كان اسما او فعلا جامدا نحو ما احسن رجلا
 قال المصنف باجماع النحاة فان كان العامل متروفا نحو طاب زيد نفسا و
 غرت الارض شجر افذه يسووه والفرا والثر البصر والوفير الى
 المنع وذهب الساي والجري والمزني والمبرد الى جوار فقه قيا سا
 على عدم من الفضلات المضمومة بفعل متصرف ووافقهم المصنف
 فاجان قياسا في هذا الباب لورود السماع لقول
 اتمجوليل بالفران حبيبه وما كان نفسا بالفران تطيب
 وقوله وما ارعويت وشيب راسي استغلا وقوله
 ولست اذ اضرا عاضيق بضارع ولا يائس عند التمر من يسر
 واحاب المانعون بان ذلك ضرورة نادر جماندر المقدم على العاطف غير المتصرف
 في قوله ونارنا لم يربنا رامثلا قد علمت ذلك بعد كلاما
 ويستثنى من العامل المتصرف اذ كان بمعنى فعل غير متصرف نحو لني برود
 رجلا فلا يجوز يقدم رجلا على لني بالانفاق لان لني بمعنى فعل العجي
 اذ معناه ما اكفاه رجلا عند المصنف نحو هذا منصوب على تمام
 الجملة

باب حروف الجر
ها الحروف وهي من الى حتى خلاط شاعداي عري
مدنذر بالاف والواو ونا والاف والباكي لعل ومنا

ذكر في هذين النسر عشر حروفا وكلما تختص بالاسماء لمعان في غيرها
 فلما الزمتها استحققت ان تعلم فيها وانما لم تعلم الرفع لاستيقار العمل به
 ولا النصب لانها من اهل الحروف فتعين الحروف قد ذكر الشيخ معانيها

ولا عند

فيما بعد الاطلاق وحاشا وغدا فانه يقدم الحلام عليها في باب الاستئناس
والا لى ولعل ومتى لغزابه الجبر من قبل مزيد لهن مع حروف الجبر فاما
في فكون حرف في ثلثه مواضع احدها ما الاستفهامية يقولون
اذا سالوا عن علمه الشئ منه والاكثر ان ياتوا باللام فيقولون لم
في حرف جردا على ما فحذفت الفها وزيدت هاء اللسك وقفا لما في
حروف الجبر الداخلة على ما الاستفهامية الثاني ما المصدرية وصلتها
على ما قاله الاخفش في قوله اذا انت لم سمع فضا لما رجي القتي كما يضر سمع
في المضمر والنفع وصل ما كانه الثالث ان المصدرية وصلتها نحوحت
في خبري لان خبري فان مضمر وهي مقدره مع الفعل بمصدر في موضع
جروما يدل على انصار ان بعد في ظهوره في الضرورة لقول
فقلت اهل الناسل صحر ما خالسا نكدهما ان تغر وتخدعا
واما لعل فلجربا لغيره على عقل وفيما اربع لغات حذف لامها الاولى
واثباتها وفتح الثانية وكسرها وهما روي قول
لعل الله تصلا علىنا بشئ ان امكم شرم وقال لعل الى المغوار
منك قرب فالاسم الكرم وابو المغوار مبتدان وفضلهم وقرب
خبر ان ولعل حرف زائد كما في حسبه درهم وامايته فاجربا لعل
هدى سمع من كلامهم اخرجها منه ومنه
شربتماء الحرم ترفع متى كح خضر لمن سمح ففتح مخضرو
للاستداء وذكر الشرح في غير هذا الكتاب لولا حرف جر ما ذهب
اليه مسويه وانما تجر الضمير فقط نحو لولا ولولا فالتا
والثا والها مجرورات بلولا وقال الاخفش في موضع رفع
بالاسدا ووضع ضمير الجبر موضع ضمير الرفع قال المبرد لم يرد هذا
الترتيب لسان العرب فهو غير صحيح ورد بقول

١٠٤
اتطمع فيها من اراق دما ناولا ل لم عرض لاحسابنا حسن
وعد بعضهم من حروف الجبر في النفس وهمم الاستفهام وهمم القطع
اذا جعلت عوضا من حروف الجبر القسم وشدة الججاج والربا
فجولا من القسم حرف حرو وعده بعضهم المسم في القسم مثلثة نحو
مر الله وجعلها في التسهيل بقية امن قال وليست بدلا من الواو ولا
اصلها من خ لا فالمنزعم ذلك وزعم الاخفش ان يسه حرف جر
معنى من والصحيح انها اسم وذكر الفراء ان لات قد تجوز الزمان
وقري ولات حين مناصر جرحين

بالظاهر اخصر منذ وصي والما في الواو ورب والثا
تقدم الكلام على ستة وثني اربعة عشر منها سبعة مختصر بالظا
وهي المذكورة في هذا السب وسبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من
والي وعن علي وفي والبا واللام نحو منذ ومن يوح الى الله من جعل
اليه مرجعكم رضي الله عنهم طبقا عن طبق وعلمها وعلى الفلك
تجلون وفيها ما تشتمى الانفس وفي الارض آيات وامنوا به امنوا
بالله له ما في السموات لله ثم فصل ما يحصر بالظاهر
واخصر منذ ومنه وقفا ورب منذ والثا الله ورب

ان منذ ومنه حصانان بالربان فان كان حاضرا كانت للظرفية نحو
ما رايته مذ يومنا اي يومنا وان كان ماضيا كانت بمعنى من فهي لاسدا
الغاية نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومنه قول
فقال من ذكري حبس وعرفان وربع عفت اثار منذ زمان
فاما قولهم ما رايته منذ ان الله خلقه فتقدم منذ من خلق الله اياه
ورب لا تجر الا كسر نحو رب غلاما كريمة والثا لا تجر الا لفظ
الله في القسم نحو ثا لله لا فعلن ثا لله نقنا وحتى الاخفش دخولها

عرب مضافا الى الحجة وسمع شاذانا الرحمن وتحياتك وقيل ان التا
بدل من واو القسم ولذا الواو مختصة بالقسم ولا يجوز فعل القسم معها
لا نقول انقسم والله ولا انقسم بالله

وما روي من خوربه في شذوذها ونحوه في

اشار الى ان رب قد حصر ضمير الغيبة نزل اي قليلا لما روي من قول
واه رأت وشيكا صعد أعظمه ورية عطبا انقذت من عطبه
وروي عطب بالجرح عليه من وهو شاذ ولا يجوز الضمير بعدها الامور
مدركا مفسرا تميم بعد مطابق للمعنى خوربه رجلا عرفته ورية امرأ لقيتها
وربه رجلين راسها والضمير بعدها معرفة قاله الفارسي وكثير وقيل ان كان
قاله النحوي واين عن صفور وتختصر بوجوت بقديرها ونعت مجرورها
ومضى معناها وهو ما بعد النعت من فعل مفرغ ظاهر خورب رجل كرم
عرفت او مقدر خورب رجل لقينة اي عرفت واجاز بعضهم ان بحر المع
بال والتشديد كما اجمل المؤمل فيهم وعناجحه سهر المهارى
بحر كمال وصفته وحمل على زيادة ال ان صحى الرواية وشذرب اسه
ورب اخيه وامه واختلف في رب فقيل حروف تقليل لقوله
الارب مولود وليس له ابي وذى وللم يلك ابوان
يريد بذلك عيسى وادم عليهما السلام وقيل كثير حاية قوله

رب رفته رفته ذلاليوم واسرى من معشر اقبال
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يا رب لاسية في الدنيا عاربه يوم القته وقول
بعضهم عند انقضاء رمضان يا رب صابها لن يقومه وقابها لن يقومه
ونسب كل من القولين الى سبويه وقيل تكون لهما وقيل حرف اثبات
لم توضع لتقليل ولا لتكثير وفي السهليل ان السهليل نادى قوله
لذا لها اي لذل لقل ان بحر الحاف المضمرة في قوله العجاج

رب واحد

خلي الذنابات شمالا لها وام او عالها واقرها
الذنابات وام او عال موضعان وحبلى اي قريبا وقول الاخر يصف حمار
وحشواتي ولا تزي بعلا ولا حلايلا هو ولا تزي الاحاظلا
قوله ونحوه اي اي نحوها كقولك ان يريده دخول الحاف على غير ضمير الغا
المعك والمخاطب في قول الحسن انا كك وانت في وقول الشاعر
واذا الحرب شمرت لم تكن كى بكسر الحاف او ضمير الرفع والنصب
المتصلين كقولهم ما انت كات ولانت كانا وكقولك ان يريده دخول
غيا الحاف على الضم نحو حتى قوله فلا والله لا يلقى اناس فتى خال يانري نريد
بعضهم يروى في الالهة **بعضهم قد تاتي ليداء الازمنة**
وزيد في نفي وشبهه بحر **ملكه كالباغ من مفر**

شرح يذكر بعض معاني هذه الحروف وابدا بمن ولها سبعة معان
ذكر منها اربعة الاول التبعيض وعلامتها جواز الاستغناء عنها ببعض
لقوله تعالى حتى تتفقوا مما تجون ولهذا قرى بعض ما تجون ومنه ومن
الناس من يقول الثاني بيان الجنس وعلامتها صحة وضع الذي موضعها
نحو اساور من ذهب فاجتنبوا الرجيس من الاوثان الثالث ابتداء الغاية
في المكان بالاتفاق نحو من المسجد الحرام وفي الزمان عند الكوفيين
والمبرد وابن درستوه ويجمع المصنف لوروده نظما ونثرا لقوله
من اول يوم احق ان تقوم فيه واوله البصريون على معنى من تأسيس اول
يوم وفي الحديث فمطربنا من الجمعة الى الجمعة قال الشاعر يصف
سيوفا تخير من ازمان يوم حمله الى اليوم قد جرب كل التجارب
قوله وزيد اي تكون زايدة وهو الرابع اي ناصبه على العموم او موكده
تخصيصه وذلك لثلاثة شروط ان يسبقها نفي كالباع من مفر ومنه ملكه من الغيرة وما
من الاله او شبهه وهو النفي نحو لا يسم من احد والاستغناء عن كل فقط

خو هل من خالو غير الله الثاني ان جون مجرورها اما مبتداهل من جالو
واما فاعلا نحو ما ياسبهم من ذكر واما مفعولا هل تحسن منهم من احد
الثالث ان جون حرم واجاز بعض الوقيين زيادتها بلا شرط سوي
تنكير مجرورها وجعلوا منه قد كان من مطر واجاز الاخفش والحساي
وهشام بك شرط مطلقا وجعلوا منه يغفر لهم من ذنوبهم ووافقهم في
التسهيل الخامس ان جون معني في الظرفية لقوله تعالى ما ذا خلقوا من الارض
اذ انودي للصلاة من يوم الجمعة السادس ان يكون للتعليل نحو من اجل
ذلك حسا وقولا للفرزدق يغض حيا ويغضي من مائة فما حل الا حين ينقسم
السابع البدل واثار اليه بقوله

للاسماء جية ولام والي ومن وبأ يفهمان البدل

فقال البدل من قول ولونشا لجعلنا منكم ملأه اي بدل
ارضيتكم بالحياه الدنيا من الاخر وقول الشاعر
حاربه لم تاكل المرققا ولم تذوق من القول الفستقا
ومثاله في البا قول صلى الله عليه وسلم لا يسترني ما حرم النعم وقول بعضهم ما يسترني
اني شهدت بدرا بالعقبه اي بدل العقبه وقول الشاعر
فليت لهم قوما اذارك بواشوا الاغان فرسا فاجانا
وقدمت الكلام على عجز الست لعلقه بما قبله وذکر في صدره ثلثة احرف
تدل على اسماء الغايه جية واللام والي وهي الزهاده لاله على الغايه لولا
تجر الاخر وغيره تقول سرت الى اخر الليل والي ثمنه وتليها جية فجر الاخر
وما كان متصلا به ولا تجر غيره لا تقول سرت البارحة حتى نمتا وكونان
لاسماء الغايه المحايه والزمانية نحو من المسجد احرام الى المسجد الاقصى
واتموا الصيام الى الليل واليت السمه حتى راسها وسلام هي حتى مطلع الفجر
ومحى اللام للاسماء قليل لقوله تعالى فسقناه العلم ميت لم يحري لاجل اسم

يدخل الاقضية

المجرور والي لا يدخل في المعيا عند المحمدي وقيل يدخل ويحيى قال
المبرد وابولا وابو علي يدخل وقالت المغاربة لا يدخل الاقضية وقال المصنف
ان كان الاسم عند لم يدخل وان كان به دخل قال والله اشار
سبوه والفراد اللام للملا وشبهه وفي تقدمه ايضا وتعليل

وزيد والظرفه استنبيا وفي قد يبينان السببا

لللام اثني عشر معني وذكر منها سبعة اسماء الغايه ويقدم والملا نحو لله ما في
السموات ومثبه الملا ويعبر عنه بالاختصاص نحو اجل للفرس ومنه
ادوم لك ما تدوم لي والغايه نحو ما ضرب زيد العرو ومنه فمب
من لندك وايا والتعليل نحو لحكم من الناس وقول

واني لتعروني لندك الهن كما اسفصر العصفور بلله القطر
وزايله للتوكيد قوله وطلت ما بين العراق وبين طحا اجاز لتسلم ومعاهد
ولبقوه عامل ضعف بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون والذين
هم لهم رهبون واما الكونه فغايا العمل نحو مصداق لما معهم فقال لما
يريد وشمل قوله وزيد المولد والمقوله الثامن القسم نحو لله لا يؤخر الاجل
التاسع التعجب نحو لله ذن العاشر الصيرون لدو الموت وابو الخراب
فطلع بصير الى الزهاب الحادي عشر البعديه اقم الصلاة لدلوك الشمس
في بعد الثاني عشر الاستعلاء وحرون للاذقان اي علمها قول
والظرفية استنبيا وفي اي ان الباء في يكونان للظرفية لقول
وان لم تروا عليهم مصحح والليل وفي الليل وما لك العزى حساهم
بسح وتقول زيد بالبصر وفي يكون للظرفية الحقيقه محاسبه او زمانيه
نحو في ادي الارض في بضع سنين والمجازيه نحو نظرت العلم ومنه
لقد كان يوسف واخوته قول وفي يديسان السببا اي ياتيان
للسببيه نحو بطل من الذر هادوا فيما ينقضهم ومثاله للسببيه قوله تعالى

لمستكم فما افضتم فيه وقوله صلى الله عليه وسلم دخل النار امراه في هرة

باب الاستغفار وعده عوثر الطوق ومثل مع من وعنه

للبناء اثني عشر معنى تقدم منها ثلثة البدلية والظرفية والسببية وذكر في هذا
الست سبعة الاستغفار نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين والتعدي
نحو ذهب الله بنورهم وعلامتها ان تقوم مقام همم التعليل ايصال الفعل اللازم الى
المفعول به قال المصنف وقد وجدت في المتقدمي نحو دفعت بعض الناس
ببعض والتقويض اذ دخلت على الاثان والاعواض نحو اشترت الفرس بالدينار
ومنه اولئك الذين اشتروا الحياه الدنيا بالآخره والا لصاق وهو معناها
الاصلي ولم يذكر له مسوؤه غيره حتى ان المغايره قالوا لا يكون الباغي الزائد
الا للالصاق والمصاحبه مثل مع وعلامتها ان تحسن في موضع مع وتعني
عنها وعن مصححيها كحال نحو قد جاء الرسول باكون ونحو نسج حجره ويقول
اشترت الدار بانياتها والثوب بطران والتبعض مثل يشرب ما وقول
الشاعر فلمت فاهها اخذ بقرنها مشرب الترف يسرد ما الكشرج
وقوله مشربنك الحجر ثم ترفعت متى كحج خضر لمن سح وقيل دلالتها
على البعض مذهب لوني والمجاوزه بمعنى عن سال سائل بعذاب اي
عن عذاب ويوم تشقق السماء بالغمام بين ايديهم وبانامهم الحادي عشر الاستغفار
نحو من ان تامة بقنطار اي على قنطار الثاني عشر الزايد للتاكيد نحو كرمي الله
شهيدا ولا تلقوا بايديهم الى التهلكه ويقول عيسى درهم وزيد ليس بعام

على الاستغفار ومعني في عن بعض تجاوزه اي من قد ظن

وقد حكي موضع بعد وعلى كمال موضع من قد جعل

ذكر لعل ثلثة معان الاول الاستغفار وهو الاصل فيها ولم يشك من
البصر في سواء واو لو اما او هم غيره سواء ان الاستغفار حسيا نحو زيد
على السطح عليها وعلى العلك او معنويا نحو بخر عليه الثاني الظرفية بمعنى

مكرر

مع

في نحو دخل المدينة على حين غفله من اهلها اي في حين واستعوا ما مثلوا الشياطين

على ملك سلمان الثالث المجاوزه بمعنى عن كقول

اذا رضيت على بنوقشير لعمر والله اعجبني رضاها
واهمل رابع المصاحبه بمعنى مع نحو وان ريلك لم تغفر للناس على ظلمهم
قوله بعن تجا وزاعني شديع يذر معاني عن ولها اربعة المجاوزه نحو رميت
عن القوس واخذ عنه واعرض عنه والبعده نحو طبعا عن طبوكه حالا بعد
حال ولقول الاعشى ليزنيته ساعن غيبره لا نلقنا عن ما القوم تنقل
ومعني نيت هددت وللأستغلا لقوله تعالى ومن يحل فانما يحل عن
نفسه اي على نفسه ومنه لاه ابن علي افضل حسبي ولا انت ديان في خروني
واهمل رابع وهو التقليل نحو وما نحن بتاركي المتاعن قولك وقوله
كامل موضع عن قد جعل اي ان على جعلت موضع عن وعن جعلت موضع على
وهو حشو **مبته تاووبه التعليل بد بعن ورايد الصاورد**

واستعمل اسما ولذا عن وعلى من اجل ذاعلها من دخلا

للخاف اربع معان اشهرها التشبيه نحو زيد كالاسد ورده داللة
الثاني التعليل واذا ذكره كما هو اي لهدايته ايام الثالث التوكيد
وهي الزايد وجعل منه ليس كمثل شي كليس مثله ومنه قول ربه
لواحق الاقرب فيها الحق في فيها مقق وهو الطول والواحق الابل
المضمرة والاقرب جمع قرب بضم القاف مع سكون الراء ومنها وهي الحاصر
الرابع ولم يذكره الاستغلا قبل لبعضهم كيف اصحت فقال اخبرني
عليه وجعل منه الاخفش قولهم من جانت اي على ما انت عليه واشار بقوله
واستعمل اسما الى الخاف الي ان الخاف قد خرج من الحرفيه الى الاسمية
فيكون فاعلا لقوله اتهمون ولن ينهي ذوي شططها لظعن زهبة
فالخاف اسم مرفوع على الفاعليه وعاطفه ينهي ويكون مبتدا لقوله

اي لا جمل قوله

الزيت والقتل

ابداء كالفاء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار
 الفراء باللسر جمع فراء بالفتح مهور وهو حمار الوحش والصرار دوسه
 تصح وقت القتلوه ويجرون لقول الرازي يضحك عن البرد منهم
 منهم الداي من الشكر وغيره وقول الشاعر
 باللقوه الشغواء جلت فلم انزلع الا باله المقتنع اللقوه كسر
 اللام وفتحها العقاب والشغواء الزايد ومنه سن شاعى والاصح
 ان جعل الحاف اسما مخصوصا بالشعر وقيل لا تختص واليه ذهب الاخفش
 والفارسي وتبعهما المصنف وشدا ابو جعفر بن مضي فجعلها اسما
 ابداء مع مثل قوله ولذا عن وعليه خرجان من الحرفيه الى الاسميه
 فخرجان من فقط ويكون عن معني جانب وعلى معني فوق قال
 فقلت للرب لما ان علمهم من عن من الحيا نظر قبل
 المحه من سنا برق راي صري ام وجه غاليه اختالت بها الحل
 وقال ولقد اراني للرماع دريه من عن ميني تان وامامي
 اي من جانب مسي ونذر جرها بعلي في قوله على عن ميني مريت الطير سحا ومثال
 على قوله غدت من عليه بعد ما تم طموها اتصل وعن قيس بن زيد الجمل
 لي غدت من فوقه وذهب قوم منهم ابن طاهر وابن خروف
 والشلوين الى ان على لا يكون الا اسما وليس هو الى سسوه والصحيح
 ما تقدم وزعم الفراء ومن وافقهم من اللوفيز انها باقية على حرفيهما
 مع دخول حرف الجر عليهما وزعموا ان من تدخل على جميع حروف
 الجر الا الباء وفيه مذ واللام
 ومذ ومنه اسما حيث رفعا او اوليا الفعل حيث مذكرا
 وان جازا منه فمكن هاء في الحضور معني في استين
 في وما خرج عن الحرفيه الى الاسميه مذ ومنذ وذكر له ثلثه احوال

الاول ان يلبها اسم مفرد مرفوع فيكونان بمعنى اول المدة ان كان
 الزمان ماضيا نحو ما رايت مذ يومان وجميع المدة ان كان الزمان حاضرا
 نحو ما رايت مذ شهرنا وفي اعلاهما ثلثه احوال ان يكونا مبتدرا وما
 بعدها الخبر واليه ذهب المبرد وكثير من البصريين وقيل عكسه اي يكونان
 ظرفين في موضع الخبر وما بعدها مبتدأ واليه ذهب الاخفش وطائفة من
 البصريين وقيل ما بعدها فاعل بان محذوفه تامه او فعل مقدرا اي مد
 مضي يوم اجمعه وهما ظرفان مضافان الى الجملة واختاره المصنف
 في التسهيل تبعا للسهمي والمحقق اهل الالفه الثاني ان يلبها فعل نحو ما
 رايت مذ كان عندي ومنه جاني فتضيفها الى الجملة الفعلية نصر على
 ذلك مسويه ومثله قول الفرزدق
 ما زال مذ عقدت يده ازاره فسما فادرل خمسة الاشبار
 ولو قال او اوليا الجملة كان احسن حيث يتناول الفعلية والاسميه لقوله
 وما زالت ابغي المال مذ انا يافع وليدا وجه لا حين شئت وامردا
 لكن لما كان دخولها على الفعل اكثر اقتصر عليه الثالث
 ان يلبها اسم مجرور فالصحيح الذي عليه الجمهور انها حرف مجرور بمعنى من
 ان كان المجرور ماضيا نحو ما رايت مذ يوم اجمعه اي من يوم اجمعه
 ومعني في ان كان حاضرا نحو ما رايت مذ يومنا اي في يومنا وتقدم
 ذلك وان شئت مجرورها ان جون اسم زمان فاحاصل انها قبل المرفوع
 مبتدأ وقبل الفعل ظرفان وقبل المجرور حرفان
 وبعد عن وعن ويا زيدا فلا يعق عن على قد علما
 وزيد بعد وب والاولى وقد يلبها وجرا لوكف
 تدخل ما الزايد على هذه الاحرف وهي من وعن والباء فلا تلحقها عن
 العمل لقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا عما قليل فمات رحمه الله قال في التسهيل

وقد حذف قوله فلم يعثر عن العمل لم يعقها عن الحرف وزيدت ما ايضا
بعد رب والحاف فتعقها عن العمل شرا مثال رب قوله ربنا يود الذين
لقد واوقوله ربنا الجليل المولى فيهم وجوز بعضهم فيما يود ان يكون ما ندم
موصوفه اي رب وديود وقيل مصدره على مذهب من يري و
صلها بالاسم ومثال الحاف قوله

أخ ما جئت لم يخبرني يوم مشهد كما سيفعير ولم تحنه مضاربه
وقوله قال الخ من شرا المطايا كما الخطات شريتي فيهم وقد لا يلف علما
قليل لقوله ربنا صرنا سيف في قبيل يري وطعنه بخلا وقوله
ماوي يارتماغان شيعوا باللدغ بالمسم ومثال الحاف قوله
ونصرت مولانا وتعلم انه كما الناس من حروفه عليه و جارم

وحذف رب فخر عبدل والفاو بعد الواو شاع ذا العمل
وقد حو بسوى رب لدر حذفه بعضه في سطره

حذف رب وسقى علما بعد الواو شاع و بعد الفاء دونه وبعد بل اقل
منها وبعد غيرهما يكون نادرا ومثاله بعد الواو قوله وقام الاعيان خاوك
المخترق ومنه وليل كجوج الخراجي سدوله وبعد الفاء
فيلد كجلى قد طرقت ومنه فالحبها عن ذي كجلى محوك وبعد
بل كجلى مثل العجاج قته لا يشترى دنانه وجهه ومنه
بل منه قطعت بعد منه ودون واحد منها قوله
رسم دار وقت في ظله لدر تقضي الحياة من جملته

قوله وقد حو بسوى رب اي من الحروف من حذف وسقى عمله وهو تسما
سماعي لقوله ربه كيف اصبح خير واحمد لله اي على خير وقوله الآخر
اذا قبل الي الناس شقيقه اشارت قلب بالالف الاصابع
وقوله وكعبه من ال قيس الفقه حتى تبح فارقي الاعلام

وتبدل

اي الى الاعلام ولا شاهد فيه لاحتمال ان يكون الاعلام صنفه لقيس
والفقه بفتح اللام اي اعطيته الفا والتباني كونه للمبالغة كهي في علامه
لالتباس قاله التسهيل ولا خلا في سده وذا الجرح في خوا اشارت
قلب وقياس مطرد واليه اشار بقوله وبعضه في سطره وذلك في موضع
منها حذفه بعد الاستفهامية نحو دريم اشتريت ثوبه فدرهم مجرور
من محذوفه عند التحليل ومسويه وبالاضافة عند الرجاء وضعف
ومنها حذفه لمقدم ذلك نحو الدار زيدوا كجلى عمره ومنها ان يقرن
بقا الجراحي بولس مررت رجل الا صاح فطاح اي ان لا امس
بصاح فقد مررت بطاح ومنها لفظ الجلالة في القسم دون عوض
ومنها حذفه بعد الا نحو الارجل جراه الله خيرا اي من رجل ومنها المعطوف
على خبر ليس وما لقوله بدالي اني لست مدرا ماضي ولا سايق شيئا اذا كان
ومنها في جواب ما تقصير مثل المحذوف نحو زدي في جواب من مررت ومنها
المعطوف في نحو وللطير مجرا واجنوب مصارع وفي نحو ما لي جلدان كجلى
ومنها نحو ايتني بزيدا وعمرو ولو احدهما ومنها نحو ان يقال مررت
بزيد مقول ازدي من عمرو او يقال حنت بدرهم مقول هلا دينار
ومنها نحو امر يا يهم افضل ازديا وان عمرو فهدك نحو من اثني عشر من ضعا حذفه هو
فيها حرف الجر ويبقى عمله قياسا مطردا كما نص عليه المصنف

الاضافة

نونا الى الاعراب او تنوبا ما تصف واحد في لطور سينا
والثاني اجروا ونونا اذا لم يصلح الاذا واللام خدا
لما سوي دينك واخصم ادلا او اعطيه المغنونا بالان
اذا اضيفت اسما الى اسم حذف من الاول ما فيه من تنون او تنون
في علامه الاعراب وهي تنون التنبيه والمجموع على احد وما التخيها

جاءت في قوله
جاءت في قوله

نحو هذا غلاما زيدا وهو لا ينوع وولذلك العدد نحو جاني اثنان
 وقبضت عشره واحترى التي تلي الاعراب من نحو نون مسالين و
 بساتين وسنين ونحوها مما لا يحذف في لغة من اعربها بحركات
 نحو شياطين الاش والنحو لا تحذف منه التنوين الظاهر نحو ثوب زيد
 وطور سيناء والمقدر نحو هذه دراهمه واقتصان على حذف النون
 والتنوين يفهم منه ان غيرهما لا يحذف وقد تحذف ثالثا قال في شرح
 الكافية في كلمات سمعت فلا ترد ومنه قراء بعضهم لا عدد والعدد اي
 عدته وظاهر كلام الفراء انه قياس وجعل منه واقام الصلاة ونحو
 فان قلت فقد ورد من كلامهم ما ظاهره ان لا يحذف لقوله
 رب حي غير ندي طلالا لا يزالون ضاربين القباب
 فالجواب انه على حذف حرف الجر او الاسم تعدى للقباب او ضرب
 القباب او على لغة من يعرب الجميع بالحركات قوله والثاني اجر ابي
 المضاف اليه واختلف في الجار له فذهب سواه وهو الصحيح انه المضاف
 وقيل معنى الاضافة وقيل الحرف المنوي وهو احد ثلثة احرف اما لام
 الملك والاختصاص عند جميع النحاة نحو المال لزيد واجل للفرس واما
 من المبينة للجنس عند النحاة نحو خاتم حديد وثوب خرو واما في الظرفه
 عند بعضهم واختار المصنف اكثر وروده لقوله تعالى ترى ارجعه
 اشهر فصيا مثلثة ايام ما صاحي السجين بل كل الليل وقول حسان
 نسابل عز قومه حان سميدع لدي الباس معوار الصباح جسور
 واجاب مسوده والمحققون بان الاضافة في نحو ذلك على معنى اللام
 مجازا وتعين جملة عليه لوجهين احدهما ان كلما ادعي فيه معنى في حقه
 لان ادعا اللام فيه مجازا وهو اولي لان المجاز خير من الاشتراك
 الثاني ان الاضافة على معنى في محله فيما عدا معنى اللام مجازا متفق

عليها

اذاعت

عليها في قوله اذ الوب الحرقاء لاح بسحق سهيلا اضاع عزها في الغراب
 اضا والوب الى الحرقاء مجازا وقيل
 اذا قلت قدني قال الله حلفه لتغني عن ذنايكم اجمع
 اضا والانا الى الحاف وهو ضمير الشارب المخوف عليه لتقشرين
 جميع ما في الاناء من اللبن والانا ليس له والحمل على المنفق عليه اولى
 فاحاصل ان المضاف اليه ان كان ظرفا للمضاف كان المنوي في
 وان كان جنسالا كان المنوي من قال في شرح التمهيد ومنه اضافة
 الاعداد الى المعدودات وان لم يكن ظرفا ولا جنسا كان المنوي اللام
 كغلام زيد واليه اشار بقوله واللام خد الماسوي ذنبه وقد وردت
 الاضافة بمعنى عند سمع شاه رقد الحلب اي عند الحلب ولا يرد لقلة
 وذهب ابن الصديق الى ان الاضافة لا يكون الا بمعنى اللام وقال في
 الارتشاف الذي اذهب اليه ان الاضافة تفيد الاختصاص وانما ليست
 على قدر حرف بما ذكره ولا على نيته قوله واخصر او لا اي المضاف
 واعلم ان الاضافة ثلثة انواع نوع لا يفيد المضاف تخصيصا ولا تعريفا
 وهي اللفظية وسناتي ونوع يفيد التخصيص والتعريف وهو المقصود
 هنا وتسمى محضة ان اضيفت الى ذكر تفيد التخصيص نحو غلام رجل
 والتعريف ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد واليه اشار بقوله او اعطه
 التعريف بالذي لا اي بالمضاف اليه اذا كان معرفة ونوع يفيد التخصيص
 دون التعريف ولم يذكره وذلك في موضعين اذا كان المضاف متوعلا في
 الابهام لغيره ومثل اذا اراد بهما مطلق المماثلة والمغايرة لانهما ولذلك
 صح وصف النكاح بهما في مررت برجل مثلك او غيرك ولهذا زعم المبرد
 ان غير لا يعرف اصلا وقال السبكي ان وقعت من متضادين
 عرفت والا فلا وجعل منه غير المغضوب عليهم ورد بقوله نعل صاكا

والمقادير المقعدوات

غير الذي دنا نعمل حيث وصف بها النكرة مع وقوعها بين متضادين او كان
واقعا موقعا نكره لا تقبل التعريف بخوب رجل واخيه ولم ناقة وفصلا
ونفعل ذلك جهده وطاقته ولا ابال تخوفي لان رب ولم لا تجران
المعارف والكال لا تكون معرفة ولا تعلم في المعرفة

وان تشابه المضاف بفعل وصفا فعن تكميل لا يعول
لرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل
وذو الاضافة اسم لفظية وبذلك محضة ومعنوية

هذه الاضافة اللفظية التي لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وهي كل وصف
شابه الفعل المضارع في احوال او الاستقبال كاسم الفاعل نحو ضارب
زيد الان او عدا ومنه رب راجينا واسم المفعول هذا ضارب الابل
ومنه مروع القلب والصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه ومنه قليل
الحيل وعظيم الامل فان كان الوصف بمعنى الماضي نحو ضارب عمر وامر
كانت محضة مفيدة للتعريف ولذلك ان كان المضاف مصدرا اضيف
الى مرفوعه او منصوبه على ما نص عليه سوية خلة فالابن برطان وابن
الطراوة وله قول ان وجد يد الشديدا راى عادرا من عهدة فيلعه ولا
حيث نعتت بالمعرفة قوله وذو الاضافة اسم لفظية اي اضافة الوصف
لانها في نية الاتصال فضارب زيدا مثل ضارب زيدا المعنى وانما افادت
تخفيف اللفظ وتحسينه لا الاختصاص فانه كان موجودا قبل الاضافة
فالخصف حذف التنوين الظاهر نحو ضارب زيد وضارب عمر وحسن
وجهه او المقدر نحو ضارب زيد وجواجبت الله او نون النسبة نحو ضارب
زيد واجمع نحو ضارب زيد والدليل على انها على تقدير الاتصال جواز
دخول رب عليه وان كان مضافا لرب راجينا ومثله
يارب غابطنا لو كان يطلبكم لاتي مباعدة منكم وحرمانا

نحو

ونعت النكرة بخوبه نبال بالغ العبه قبل ومنه هذا عارض مظهر ولا
يتعين فيه النعت لاحتمال ان يكون خبرا بعد خبر ووقوعه حالا نحو ثاني
عطفة قوله وتلك محضة ومعنوية اي الاضافة المقيدة غير الوصف
وسميت محضة لخلوصها من شايبه الاتصال وسميت معنوية لان فايدها
عايدة الى المعنى لانها تنقل المضاف من الابهام الى التحصيل والتعريف
نفسه تقسيمه الاضافة الى قسمين محضة وغير محضة بخالف للملك التسهيل
من زيادته قسم اخر منهما وهو الشبيه بالمحضة وهو انواع اضافة
الاسم الى الصفة قال الفارسي ومن تابعه هي غير محضة وقيل محضة وقال
المصنف مشيبه بالمحضة واطافة المولد الى المولد نحو يوميد وحسد
واضافة الملغا الى المعبر وعكسه نحو ثم اسم السلام عليها وقوله
اقام بغداد العراق وثقفة لاهل دمشق الشام شوق مبرح
واضافة الاسم الى المسمى نحو شهر رمضان وسعيدون ولون سراج خيس
واضافة الصفة الى الموصوف نحو سحق عظامه وقوله
فان سقيت كرام الناس فاسقينا وقيل هذه محضة وقال ابن عصفور
غير محضة واطافة الموصوف الى قائم مقام الوصف نحو قول
علا زيدا يوم النقي راس زيدا كرمك علا زيدا صاحبنا راس زيد
صاحبكم فحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة

ووصل الى المضاف معنوية ان وصل بالثاني فاجده الشعر
او بالاول اصيغ الثاني كزيد الضارب راس راجينا
ولو ناء الوصف وان وقع معنوية او جمعا سبلا اتبع قب

لا يجوز دخول ال على المضاف اضافة محضة لا نقول هذا الغلام زيد لثقا
الاضافة والـ ويجوز دخولها على هذا المضاف اليك اضافة لفظية لانها
على نية الاتصال لكن بشرط دخولها على المضاف اليه كاجده الشعر والضارب

الرجل او على ما اضيف اليه كزيد الضارب راس الحاني فان فقد الشرط امتنع
دخولها عليه لا نقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب زيد هذا اذا كان
المضاف مفردا كما مثل او جمع تكسيرا ومونث سالما فلو كان مثنى او جمع
نصحه لمذكر جاز دخول العلية من غير شرط نحو هذا الضارب زيد
ومنه قوله ان يغني عن المتوطنا عدن فاني لست بوما عندها يغني
وفي الجمع هو لا الضارب زيد ومنه

ليس الا خلا بالمصنعي مسامعهم الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم
فقوله ولو كانا مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان فكاف خبره والجملة خبر الاول
لذا اعرب ولده ونوزع من جهة عدم الرابط بين المبتدأ والخبر فعب
كلامه ولو كانا في الوصف اي كون في الوصف كافي في معنى وجودها
في الثاني او ما اضيف اليه ان كان الوصف مثنى او جمعا اتبع سبيله اي
على حدة في لونه معرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة تحذف
للاضافة فهناك اربع صور يجوز دخول الفينها على المضاف واهل خامسة
ذكرها في التسهيل وهي ان يكون الثاني مضافا الى الضمير المقرون بالقوله
الوذا انت المسحق صيقوم بالسكر وجوز الفراء اضافة الوصف المحلى بال
الى المعارف مطلقا لضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل
واتفقوا على صحة اتصال الضمير بالصفة نحو الضارب وضاربك لكانا اختلفوا
في موضع الضمير على ثلثة اقوال فذهب سواه الى الضمير في المثالين الظاهر
ففي نحو الضاربك ناصب ومنصوب وفي ضاربك مضاف ومضاف اليه
وقال الاخفش كلاهما ناصب ومنصوب ولم يفرق بين دخول ال في
الصفة وعدمها وقال الفراء والرامي الكاف فيهما في موضع جر

وربما استبان ان لا ثانيان ان كان كحرف موهلا
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهلا اذا ورد

الضمير

المضاف المذكور قد كسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مونثا بشرط
صح حذفه والامتناع عنه بالمضاف اليه نحو قطعت بعض اصابعه
الاصل قطع لكنه انت لصحة قطعت اصابعه ومنه قراه بعضهم تلتقطه
بعض السبيان وقوله اذا بعض السنين تقرقتا وقوله

اني الفواحش عندهم معرفة ولديهم ترك الجمل جمال
وقوله مشير كما اهترت رماح تسفوت اعاليها مثل الرياح النواسيم
فمرفاعا لتسفوت وانته لاضافة الى الرياح وقد كون المضاف مونثا
فبجانب التذكير بالشرط المتقدم كقوله روية

روية الفكر ما يؤول اليه الامر معين على اجتناب التواني

اذ لم يقل معينه ولكن ان يكون منه قوله ان رحمه الله قريب من المحسنين
فلو فقد الشرط امتنع ذلك لا يجوز قامت غلام هند ولا قام امرأة زيد
لعدم صحة قامت هند وانت تريد قيام الغلام قوله ولا يضاف اسم
لما به اتحد لان المضاف يتخصص ويتعرف بالمضاف اليه والشئ لا يتخصص
ويتعرف بنفسه فلا يضاف المرادف لمرادفه كبيت اسد وسميح بروة الموهول
لصفته لرجل فاضل ولا الصفة لموصوفها فاضل رجل وما اوهم شيئا من
ذلك لسور فالوهم من المترادفين قولهم جاء سعيد لزيد فيقول الاول
بالمسمى والثاني بالاسم فكانه قال جاء مسمى هذا اللقب ومثله يوم الخميس
وذات اليمين وشبههما كذا قال ولده ونوزع فيه فان اليوم وذات
اعم من الخميس واليمين فهو كغلام زيد لذا قال شحنا ونوزع بما قاله
الفراء من ان العرب تصيف الشئ الى نفسه اذا اختلف لفظه وذكر مثلهما
يوم الخميس وحق البقر وحج التحصيد وحبل الوريد وظاهر التسهيل
وشرحه موافقة في ذلك ومن الوهم اضافة الموصوف الى صفة قولهم
حبه احقا وصلاه الاول ومسجد اجماع فيقول على حرف موصوف تقدير

حبه البقلة الحنقا وصلاة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع فالحق
صفة للبقلة لا للحنبة حذفنا المضاف اليه واسم صفة مقامه فاصفنا الشيء
الى صفة غيره وقال اللوفيون الصفة ذهب بها مذهب الجنس ثم اضيف
الموصوف اليها كما يضاف بعض الجنس اليه نحو خاتم حديد وعلى هذا
ولا حذف ومن الوهم اضافة الصفة الى الموصوف لقولهم جرد قطيفة
وسحق عمامة فيقول على حذف موصوف ايضا واصافة الصفة الى جنسها
اي شيء جرد من قطيفة وشي سحق من جنس العمامة

جنس

وبعض الاسماء يضاف ابداء وبعضها اقديان لفظا مفردا
الاسماء على ثلاثة اقسام قسم لا يجوز اضافة البتة نحو المضمرات والاشارة
واسماء الشرط والاستفهام والموصولات سوي اي وقسم يجوز فيه
الاضافة وعدمها نحو ثوب وغلام وقسم تجب فيه الضافة وهو قسمان
قسم تجب اضافة لفظا ومعنى فلا يفرد نحو كلاكلا وكلتا وعند ولدي
وسوي وقصاري الشيء وحما داه اي غايته واليه اشار بقوله يضاف
ابدا وقسم تجب اضافة معني لا لفظا فيجوز ان يستعمل مفردا واليه الاشارة
بقوله وبعضها اقديان لفظا مفردا اي بعض ما لزم الضافة قد يفرد عنها
في اللفظ نحو كل وبعضها واي قال الله تعالى وان كلا لما يوفينهم رب العالمين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض انما تدعوا فله الاسماء احسنه قد
اي الاسمين تدعوا نعم تجب اضافة كل لفظا ومعنى في موضعين
اذا وقعت لغتا او وقعت تأييدا خلافا للفرق والزمحشري في التاكيد
وذهب سواه والجمهور الى ان كلا وبعضا معرفتان بنية الضافة
بدليل نحوي الكان بعدها قالوا امرت كل قائما وبعض جالسا وقال
الفارسي حبان **وبعضها يضاف حتما متع ابدا** اسما ظاهرا حيث وقع
لو حدي ودوالي سعدك وشدا لاي يدي للي

اعلم ان الذي لزم الضافة لفظا سقسق اربعة قسام قسم يضاف
الى الظاهر والمضمر وهو كلاكلا وكلتا وما بعدهما وقسم يحصر بالضافة
الى الكل وسياق وقسم يحصر بالضافة الى الظاهر كاولات واولى وذا
وذات قال الله غنى اولوقوع واولوباس شدد واولات الاحمال
اجلهم وذاالنون اذ ذهب حديق ذات سمجة وقسم يحصر بالضافة
الى المضمر وهو المقصود من البيت وهو نوعان نوع يضاف لحل مضمر
وتخاطب وغائب وهو وحده لقول

والله ياخشية ان مررت به وحدي واخشي الرياح والمطر
وقوله وكنت اذ كنت الي وحدا لم يك شيئا الي قبل كما
وقوله تعالى وادادني الله وحده ونوع يحصر ضمير المخاطب
نحو ليبيك اقامة على اجابتك بعد اقامه ماخوذ من البهتان اذا قام
ودواليك اداله بعد اداله قال

اذا شرب برق شوقا بالبرد مثله دواليك حية لنا غير لابس
وسعدك اسعادا بعد اسعاد ولا يستعمل الا بعد اليك ولا يلفظ بها
وحدها ولا تستعمل الا في المساعدة خلافا لما يقوله العوام لقصة
التبرك ومن ذلكا جنانيك معني تخشعا عليه بعد تخشع قال
ابا مندرافيت فاستيق بعضا خانيك بعض الشرا هو من بعض
وهذا ذيل بذالين تجتمع معني اسراعا اليك بعد اسراع قال
صياها ذيل وطعنا وخضا فهذه كلها تنضاف الى المضمر ولا تنضاف
الى الظاهر ويشد اضافة ايضا الى ضمير الغيبة في قوله
واند لودعوني ودوي زورا ذات متزع متون لقلت لبيد لمن يدعوني
وشد اضافة لي للظاهر واليه اشار بقوله وشدا لاي يدي للي في
قوله الشاعر دعوت لما فاني مسورا قلبي قلبي يدي مشورا

ومذهب سبويه ان ليس وما بعده مثنى وانه منصوب على المصدر
بفعل محذوف وجوبا من لفظها الا لبيك فانه مضمرة معناها المقدر
اجابتك لبيك والمقصود من تثنية التثنية لا شفع الواحد لقوله تعالى
ثم ارجع البصر من حيث ارات لان البصر لا يزدجر وحل من مرتين وذهب
يونس لما انه ليس مثنى وانما هو مفعول قلبت الفة يا مع الضمير
قلبت الف لدي وعلى معه نحو لدية وعليه ورده سبويه بانها لو قلبت
الف مع المضمرة لقلبت مع الظاهر كما في لدية وعلى عمر ولحمها لم تقلب
معه كما في قلبي يدك مسورة فذلك على انه ليس مقصورا وهذا لا يتفق مع
لاحتمال ندوه كما قاله هو في الرد على الخليل في قوله فايها وايا الشواب
في اضافة ايا الى الضمير حيث قال هذا نادرا لا يحتاج به وذهب الاعلم
الى ان الحاف في لسك واخواته حروف خطاب لا موضع لها من الاعراب
كما في ذلك وحذفت النون لثبوت الاضافة ورد بقولهم حنانية
ولم يند وحذفهم النون لاجلها ولم يحدفوها في ذالك

**والزمو الاضافة الى الجمل حيث واذا وان نون جمل
او اذا وماذا بمعنى كذا اصف جوارا نحو جوار جند**

هذا هو القسم المختص باضافة الى الجمل لتناول الجمل بالمصادر وهو ثلثة
حيث واذا واوسياقي اما حيث فتضاف الى جملة اسمية نحو جلست
حيث زيد جالس وفعلية نحو جلست حيث جلست وشذ اضافة الى المفرد
في قوله ونطعنهم تحت ارجلهم بضمهم يسفر المواضي حيث في العام
وقول الراجز اما تري حيث سهيل طالعا ولا يقاس عليه خلافا للسا
يقال طعن بطعن بضم العين في المضارع اذا كان بالرفع ونحوه في
النسب فتحتها وروي برفع سهيل ونحوه ورفع حيث ونصبها وفي ثلثة
شواهد يحكى الحال من المضاف اليه واطافة حيث الى المفرد ونصبها على

المفعولية واما اذا فتضاف الى الجمل الاسمية والفعلية نحو حيث اذ زيد قام
واذا قام زيد قال الله تعالى واذا ذروا اذا اسم قليل واذا ذروا اذ كنتم قليلا ولا
تتارقها الاضافة الا اذا حدثت الجملة المضاف اليها واتى بالسور عوضا
عنهما لقوله واسم حديد تنظرون يومئذ تحدث اخبارها واليه اشار
بقوله وان سون يحمل افراد اذ واذا نونت كسرت الدال لالتقاء الساكنين
لا للاضافة كما يقوله الاخفش وقولهم اذ ذال ليس من باب الاضافة الى
المفرد بل الى الجملة اي اذ ذال كذلك قوله وماذا بمعنى كذا معنى اي وما
يشبه اذ في المعنى لكونها ظرفا مبهما غير محدود ماضيا او منزلا منزلة
الماضي يشبه اذ في كونه يضاو ليا الجملة الاسمية والفعلية نحو حين
ووقت وزمان ويوم وساعة تقول حيث اذ وقت قام زيد ووقت
زيد قام ومنه حين جابندا اي حين جاب الامر وقول جميل
ندمت عيلا ما فاتني يومئذ يومئذ فيا حسرتا ان لا يرز عويل
والمتر لا متره الماضي لقوله تعالى يومئذ هم بارزون وقال ابن عصفور
هو مفعول بدل من يوم التلاق لان الانذار لا يتفق في ذلك اليوم
وانما قال اصف جوارا ليعلم ان اضافة هذا النوع ليست بواجبة فان
كان الظرف محدودا نحو شهر وحول ونهار لم يضاف الى جملة بل الى
مفرد نحو شهر كذا ونهار كذا او كان غير محدودا كغير ماضى تغير
اضافة الى الفعلية لا الى الاسمية تقول احبب حين يحيى زيد ووقت
يقوم عمرو واطافة اسما الزمان الى الجمل محضة تفيد التعريف وقال
البيسي لا تفيد لان الجمل تكررات

**واذا واغرت كذا فدا جريا واخترت ما فعل فلان
وقبل فاعل موب او مبتدا اعرب من يتاقلن يفتندا**

قدم ان الذي يضاف للجملة قسما لان لازم الاضافة وهو حيث واذا واذا

وهذا يجب بناؤه لشبهه بالحروف في لزوم الاقتدار الى جملة وجايزها وهي
الظروف المبهمة المشبهة اذ نحو حين ووقت وما اشبههما فانت مخير
في هذا بين الاعراب والبناء كما قال واين واعرب ما اذا ولكن القياس
فيها الاعراب لان عروض شبهها بالحروف لا اثر له غالبا فان اضيف
الى جملة فعلية صدرت ماضيا لمحتار البناءا للتناسب ولهذا قال واخترنا
متلو فعل بنيا وهو شامل ايضا للفعل المضارع المسمى نحو على حين يستصعب
كل حيم وهو احسن من عيان الحافيه حيث قال وقبل فعل ماض البناء
رحم وقد روي قوله على حين عانت المشيد على الصبي يفتح النون على البناء
وكسها على الاعراب فان كانت الكلمة اسمية لقول
الذي علم باعمر الله انني كرم على حين الكرام قليل
او مصدر ماض معرب لقوله تعالى هذا يوم يفع الصادقين صدقهم قال
جايز بالاتفاق كما قال وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرب اختلفوا في البناء
فالبريون مسعون واجان الكوفيون والفارسي ووافقهم المصنف
كما قال ومن بنا قلن يغند اي لم يغلط واستدلوا بقراءه الفخ في يوم يفتح
توفيقا بينها وبين قراءة الرفع فعلة البناء عند البريون المشاكلة وعند
الكوفيين تنزل الطرف مع ما بعد متره الشرط مع المشروط
والبناء اذا اضافة الى جمل الافعال فمن اذا اعتلا
اذ اظرف لما يستقبل من الزمان تتضمن معنى الشرط غالبا وتلزم الاضافة
الى جملة فعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس وهن اذا اعتلا واجملها بعدها
في موضع جر والعامل فيها جوابها وقيل ليست مضافة والعامل فيها الفعل الذي
يليه لا جوابها لانه قد يقترب ما لا يعمل ما بعد فيما قبله كما النافية واذا النفاية
والفا لان وقتي الشرط والجواب قد خلفا في نحو اذا جيتني غدا حبل
بعد غد واجاز الاخفش والكوفيون اضافة الى جملة اسمية نحو اتيك اذا ريد

وسنعه مسوده والبصريون واما نحو اذا ريد قام واذا السماء انشقت وانفطرت
فذهب مسوده ان الاسم فاعل يفعل محذوف فيفسر الفعل الذي بعده تقدس
اذا قام زيد اذا انشقت السماء واجاز الاخفش ان تكون مبتدأ خبر الفعل
الذي قبله والشرح جزمه هنا بذهب مسوده وقال في شرح السهمل ويقول
الاخفش اقول وزعم السيراني انه لا خلاف بين مسوده والاخفش في
جواز وقوع المبتدأ بعد اذ او انما الخلف بينهما في خبر مسوده بوجه
ان تكون فعلا والاخفش يحوز الفعل والاسم واستدل بقوله
اذا باهلي تحت خطبه له ولده منها فزال المذرع ولا دلاله فيه
لندوره وجملة عياضها فعل اي اذا كان باهلي قال الجوهري والمذرع من
امه اشرف مناسه **فايد** قوله هن حسر الهانصر عليه الرجحي وغلط
صاحب الفصح في ضمها وحكم لما حمل اذا انضاف الى الحمل الفعلية عند من قال
باسميتها نحو نحو لما جاني اسكرته

لهم اسر بلا عطف ولا تفرق اضيف كلنا وكلا

كلا وكلنا ملازمان للاضافة لفظا ومعنى بثلاثة شروط الاول ان يكون
ما اضيفا اليه معهما اثنين لفظا نحو كلتا الحيتين وكلا الرجلين او معنى نحو كلاهما
وكلا فاعل ذلك ومنه كلانا غني عن احيه حيلة فان كلمة نامتة من
الاشد والجماعة ومن المعنى الاشارة الى المثني ولو بلغ عدد الافراد لقول
ان للحير والشرمدا وكلا ذلك وجه وقيل لان دامتاه في
المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا برعوان يرد ذلك اي من ماذن الثاني
ان يكون معرفة فلا يجوز كلا رجلين وكلنا امرأتين واجاز الكوفيون اضافة
الى النكر اذا كانت محدودة نحو كلا رجلين عندك قائمان الثالث
ان لا يكون مفرقا بل كلمة واحدة كما تقدم فلا يجوز كلا زيد وعمرو وقوله

كلاخي خيللي واجدي عضدا في الناييات والممام الملمات
من نوادر الضرورات وحسبي ابن الانباري عز العرب ان كلاً تضاف
الى مفرد بشرط ان كلاً نحو كلاً وكلاً بحسنان

ولا تصف لمفرد معرف اياً وان كلاً تضاف
او تنو الاجزاء او اخصص بالمعرفة موصولة اياً والعلم الصفة
وان كلاً شرطاً او استفهاماً مطلقاً كلاً

اي الاستفهامية تضاف الى النكرة مطلقاً بلا شرط نحو اي رجل
واي رجلين واي رجال علم معنى اي واحد من الرجال واي اثنين
من بعض الرجال واي جماعه منهم وتضاف الى المعرفة اذا كانت مشاه او
مجموعه قال فاي الفرس ايكم احسن عملاً وتقول اي الرجلين جاء واي الرجال
جاءوا ولا تضاف الى مفرد معرفة الا في موضعين الاول اذا تكررت اي عطف
عليها مثلها بالواو وتقول الاستلون الناس والام غداه الثقيان خير والردا
وقوله اي وايل فارس الاحزاب الثاني اذا كان بين ما اضيفت اليه جمع
مقدر نحو اي زيدا احسن اي اي اجزايه احسن ولهذا يقال عيني اوانه
وما اشته ذلك وما عداها لا تضاف فيه الى مفرد كالمابين نحو اي
وخصوص المعرفة من التضاد بخلاف ما تقدم من العطف وتاويل الجمع
قوله واخصص بالمعرفة موصولة اي فان كانت موصولة تعين اضافتها الى
اي معرفة تقول بحسبي اسم قائم قال الله تعالى اسم اشدد وذكر ابن عصفور
وغيره جواز اضافتها الى النكرة قوله وبالعلم الصفة اي اذا كانت صفة
لنكرة نحو بررت برجل اي رجل او حالاً نحو مررت برجل اي فتي وقوله
فاومات اما تخفيا كخبر فله عينا خبراً تاماً فتي فلا تضاف الا الى
نكرة على موصولة قوله وان كلاً شرطاً او استفهاماً مطلقاً اي

معرفة

يضاف مطلقاً الى المعرفة والنكرة الا ما تقدم في الاستفهامية من انه مسح
اضافتها الى المفرد المعرفة الا في موضعين المتقدمين مثال الشرطية ايما
الاطلين لرجل حال فادومه والاستفهامية ايما ياتي بعرضها فباي
حدث بعد يؤمنون فتلخص ان اياً في اضافتها الى المعرفة والنكرة بحسب
معانيها وانما ملازمة للاضافة لفظاً ومعنى اذا كانت صفة لنكرة او حالاً
وفيما سواها معنى لا لفظاً والزبواضافة للرجل ونصب عدوه كما عندهم نكرة
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وليس لسكون فصل

لكن اسم بمعنى عند ملازمة للاضافة اما المفرد واما جملة فعليه لقوله
صرع غوان راقم ورقنه لدن شجتي شاب سود الدواب
او اسمية لقوله وتذكر نعام لدن انت بافع وهي مبنية عند الشعر العرب
لشبهها بالحر في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وعدم تصرفها تصرف
غيرها من الظروف بوقوع خبرها او حالاً او نعتاً او صلة وملازمة لها ابتدا
الغاية في الزمان والمكان جية لا يجوز جلست لدن ولا خرج عن الظرفية
الا يجوز من كثر من لدن اعلما من لدن وقيلس تعربها ومنه قرأ اي بكسر
عن عاصم ليندر باسما من لدن قال المصنف ويحمل ان يكون منه قول
تتميز الرعد في ظهيري من لدن الظهور الى العصير
قوله ونصب عدو اي ما اضيفت اليه يكون مجروراً الاغدة فانه مجرور
ثلثة اوجه الجر وهو الاصل والرفع كما رواه الكوفيون وصرح به في السهيل
ووجه بانه على افعال الناصبة اولشبهه بالفاعل ويكون لدن هي الرفع
والنصب وهو النادر لقوله وما زال يهوي من جر الخب من لدن غدة حتى دنت لغروب
واختلف في نصبها قيل على التثنية قاله مسعودي وقيل على افعال الناقصة
وقيل شبه لدن باسم الفاعل في حذف نونها تان واشياء اخرى واذا
عطف على غدة جاز للوجهين مراعاة لفظها او محملها نحو لدن غدة

وعشيه وعشيه قاله الاخفش قوله ومع مع اي ومن اللازم للاضافه
ايضا مع وهي اسم لمكان الاجتماع والاصطحاب او وقتة نحو طسريد
مع عمرو وجازد مع عمرو وفتحها فتحه اعراب قوله مع فيها فليس
السلون قليل ولم يحفظه مسويه بل زعم انه ضروري وليس كذلك
بل هي لغة راسية وعظم وهي عندهم مبنية على السلون ومنه قول
فيلسفي منكم وهو اي معكم وان كانت زيارته لما
وزعم بعضهم ان السالنه حرف وادعي النحاس الاجماع على ذلك
وليس كذلك فان مسويه نص على اسميتها وقد تجر مع من حكي مسويه
ذهبت من معه وقد تفرد عن الاضافه فترد اليها لاسمها وتصب على الحال
نحو جاعا ومعها ومنه قوله حنت الى ربا ونفسك بعدت من ربا وشعبا فاما
قوله ونقل فتح وليس لسكون يتصل هما مرتبان لا منفردان فمن اعرابها فتح
العين نحو زيد مع القوم ومنها على السلون كسر العين لا لتقا الساكنين
واصم ناعدا ان عديما له اضيفا ويا اعدما
فيل آخر بعد حسب اول ودوزن اجمعت اضاوا على
واعبوا اضبا اذا ابدل قلا وما من بعد قد ابدل
هذه الاسماء الى ذلها وهي غير وقبل وبعد وحسب ودوزن اجمعت
الست وهي خلفك وامامك وفوقك وتحتك وممنك وشمالك وعلى يمينك
احوال احدها ان يصرح بالمضاف اليه لجسك قبل الظهر وبعد العصر
ومن بعد ومن قبله الثاني ان يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت لفظه
فتعاطفه معاملة ذلك فتعربه وتترك مسويه لقوله
ومن قبل نادى كل مولى قراه فما عطفت مولى عليه العواطف
له ومن قبل ذلك وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد باكر غير متوزن
من قبل الغلب ومن بعد الثالث ان يحذف المضاف اليه ولا تنويه لفظا

ولا معنى فتعربه ايضا وتنونه لزوال ما يعارض التنوين في اللفظ والتقدير
ومنه قراءة بعضهم من قبل ومن بعد مجرورا مبنيا وقوله
فساع لي الشراب ولنت قبلا احكاد اغصن بالماء الفرات
وقوله ونحرق لنا الاسد اسد خفيه فما شرى بوا بعد اعلى خمر
خفيه اسم مكان وفي هذه الحاله تكون نكر لعدم الاضافه لفظا وتقديرا
وفي ما عداها تكون معرفه الرابع ان يحذف المضاف وسوي معناه دون
لفظه فيبنى على الضم لقراءة الجاهل الله الامر من قبل ومن بعد وحكي ابو علي
ابدا من اول بالضم على البناء وبالفتح على الاعراب ومنع الصرف للوصفيه
ووزن الفعل وبالحذف على ثبوت المضاف اليه وانما بدت هذه الحاله
دوزن ما عداها لان هذه الاسماء لها شبه بالحروف لتوغلها في الالهام فاذا
انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافه ومخالفة النظائر بتعريفها بما هي مقطوعه
عنه كحل لئلا يبدل شبه الحرف فاستحققت البناء وانما كان على الضم لقوت
والي ذلك اشار بقوله واصم بنا لكن قوله ناويا ما عدا ما يفهم منه انه اذا
نوي لفظه يبنى وليس كذلك كما عرفت ولا يرد لانه اذا نوي لفظه ضار
كالمنطوق به وأشار الى حاله الثالث بقوله واعربوا نصبا اذا ما نكر اوفيه
امران احدهما ان مقتضاه عدم الجر وليس كذلك فقد تقدم قراءة بعضهم
من قبل ومن بعد باكر والتنوين الثاني ان مقتضاه قوله نكر انها لا تكون معرفه
وقال بعض البصريين انها معرفه بديه الاضافه والتنوين فيها للعوض قال في
شرح الحافيه وهذا القول اعني حسن وفهم من كلامه حكم الحال
الباقية وهو الاعراب وسقوط التنوين **تنبيه** غير اسم دال على
مخالفة ما قبله لحقيقه ما بعده واذا وقعت بعد ليس وعلم المضاف اليه
لحققت عشره ليس غيرها جاز حذفه لفظا فنضم غير تنوين ضمها بنا
قاله المبرد وقيل اعراب قاله الاخفش وقيل حتمها قاله ابن خروف

و يجوز فيها الفتح مع التنوين وبدونه قليلا وحسب لها استعمالا واحدا
 ان تكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للعلم كمررت
 برجل حسبك من رجل كاف للعر غير وحالا لمعرفة كذا زيد حسبك
 من رجل وغير ذلك لا يحبهم جهنم فان حسبك الله بحسبك درهم الثاني
 ان يكون بمنزلة لا غير المعنى فتستعمل مفردة مبنية على الضم نحو رايت
 رجلا حسب ورايت زيدا حسب وقال الجوهرى كانك قلت حسبي او حسبك
 فاضمرت ذلك فلم ينون وتقول قبضت عشرة فحسبك فحسبي ذلك
 واقطف كلام المصنفانها تعرب نصبا اذا نكرت لقبلا وبعد قال
 ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف الا انه نقل عنهم نصبها حالا
 اذا كانت نكرة وعمل موافقة لفوق في معناها وفي بناء على الضم اذا
 كانت معرفة لقوله وايتت نحو بني كلاب من عمل اي من فوهم وفيها
 اعرابها اذا كانت نكرة لقوله مدر من قبل مدير معالج لود صخر خط السيل
 في من شئ عال وخالفها في انها لا تستعمل الا بحروف من وانها لا تستعمل
 مضافا لما قاله جماعة منهم ابن ابي الرسع خلا فالما توههم عيان
 المصنف من جواز اضافتها ما صرح به الجوهرى قال يقال ايتت من عمل
 بلسر اللام اي من عال ومقتضى كلام المصنف انتصابها على الظرفية
 او غيرها قال شحنا وما اظن شيئا من الامرين موجودا

**وبما ان المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا
 وربما جروا الذي يقواما قد كان قبل حذف ما قدما
 لان شرط ان يكون ما حذوف ما لا لما عليه قد عطف**

هنا ما حذوف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب اذا دل عليه
 دليل لقوله تعالى واشيروا في قلوبهم العجل اي حب العجل وجاردا اي
 امر ردا وقد يضاف الي مضاف فحذف الاول والثاني ويقام

نحو

الثالث مقام الاول في اعرابه لقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول
 اي من اثر حافر فرس الرسول وقوله والذي يغشى عليه من الموت اي
 لدور عين الذي يغشى عليه قلبه وربما جروا الذي ابقوا اي قد حذف
 المضاف ويبقى المضاف اليه محجورا بشرط ان يكون المحذوف مما تلا
 لما عطف عليه لفظا ومعنى لقوله اكل امرئ تحسيرا من نار توقد بالليل نارا
 اي وكل امرئ لئلا يلزم العطف على معمول غا ملين وقد حذف الاول
 ويبقى الثاني محجورا والمحذوف ليس مما تلا كالمفوق بل مقابلا له لقراء
 ابن جهماز يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخر بالجراي باقي الا
 ومنهم من يقدر عرض الاخر فيكون مما تلا كالقسم الاول

**وحذف الثاني ويبقى الاول في حاله اذا به يتصل
 بشرط عطف و اضافته الي مثل الذي له اصف الاول**

اي قد حذف الثاني وهو المضاف اليه فيقدر وجوده ويبقى المضاف
 على ما كان عليه فلا ينون ولا يرد اليه النون اذا كان مثني او مجموعا
 والشر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الي مثل المحذوف
 من الاسم الاول لقولهم قطع الله يد رجل من قالها التقدير قطع الله يد
 من قالها ورجل من قالها منه قوله سقى الارضين الغيث سهل وحرزها فنيطت عري
 التقدير سهلا وحرزها فحذف ما اضيف اليه سهل لدلاله ما اضيف
 اليه حرز عليه وما ذكر من الحذف من الاول هو مذهب المبرد وقال
 مسعود الحذف من الثاني فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم اتى
 الرجل من المضاف والمضاف اليه ولذلك قد ابرع عصفورا الا انه جعل
 المحذوف ضمير اي ورجله فحذف الضمير ثم اتى ثم الرجل وعند الفراء
 لا حذف البتة بل اليد والرجل مضافان الي من قالها وشرط ذلك
 عند ابن جهمان المصطحين كاليه والرجل والنصف والرابع وقبل

لا يترك النون والضمير

وبعد فاما اخودار و غلام فلا يجوز ذلك فيهما قوله بشرط عطفك
غالبا والا فقد سقى المضاف على حاله دون عطف لما تقدم من قوله
ومن قبل نادى كل مولى قراه في من قبل ذلك ولما حكاها الحساي
من قول بعضهم افوق تتسام ام استغل بالنصب على تقدير افوق هذا تمام
ام اسفل منه وقراه ابن محضن ولا خوف عليهم اي لا خوف شي عليهم

فصل مضاف شبه فعل بالنصب مفعولا او ظرفا او مجزا ولم يعرب
فصل يمين واضطرار او جذا باجنى او بعنت او ندا

ذهب نخاة البصر وغيرهم الى انه لا يجوز الفعل من المضاف والمضاف
اليه الا في الشعر واجاز المصنف الفضل بينهما في السبعة في ثلث صور
الاولى اذا كان المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل بينهما
اما مفعوله لقراه ابن عمار وكذلك زين الحس من المشرير قتل اولادهم
شركاهم لان الفاعل كاجر من عامله ولان المفعول المصدر غير اجنى
منه ومثله فداهم دوس الحصاد الدابس وقول

فرجته بمنزلة زج القلوص في زياده واما ظرفه لقول بعضهم
تراب يومنا تفسك وهوها سبع في رداها الثانية اذا كان المضاف
اسم فاعل والمضاف اليه مفعوله الاول والفاصل بينهما اما مفعوله الثاني
كقراءة بعضهم فلا تحسن الله محلف وعده رسله ينصب وعده وجير
رسله ومنه قوله ازال يوقر من يؤمل بالعتي وسواك مانع فضله المحتاج
واما ظرف نحو قوله ناحت يوما صحن بعسيل او مجرور بقوله صلى الله عليه
وسلم هل اتم تاروا الى صاحبي ومثله لانت معتاد في الهما مساه
فقوله شبه فعل تاول هاهن الصور من اعني المصدر والوصف
وتقدر كلاما جاز فصل مضاف بفصل مفعول مقدم وقوله
شبه فعل صفة لقوله مضاف وقوله ما نصب فاعل بالمصدر الذي

هو فضل وقوله مفعولا او ظرفا حالان من ما و اشار الى الصورة
الثالثة بقوله ولهم بفضل يمينك يجوز الفصل بينهما بالقسم تقول
هذا غلام والله زيد حكاها الحساي وحكي ابو عسده من قولهم ان
الشاه لتحتتر فتسمع صوت والله رها واجازة الحافيه الفصل
باما نحوها خطنا ام اسار ومثله و اشار بقوله واضطرار الى انه يجوز
الفصل من المتضايين اضطرار الى ثلث صور الاولى الفصل باجنى

عن المضاف والمراد به ان يكون مفعولا لغيره سواء كان فاعلا لقوله
انجب ايام والداه به اذ بخلاه فنع ما يجلا اي انجب والداه
به ايام اذ ولداه او مفعولا لقوله يستقي امتيا حاندي المسوال رقيقا لما تضمنه
اي تستقي ندي رقيقا المسوال ويحتمل ان يكون منه ومن الفصل بفاعل المضاف
قوله فان كان النكاح احل شي فان نكاحها مطر حرام اي فان نكاح
مطرا بها او هي روي بنصب مطر ورفع ذائقة شحنا او ظرفا لقوله
ما خط الكتاب كف يوما يهودي تقارب او يزيل فيق ما معمول
خط وهو اجنى من المتضايين او مجرور بالقوله

هما اخواتي احرب من لا اخاله اذا خاف يوما بنوه فدعاها

الثانية الفصل بالعت لقول معاوية

لجوت وقد بل المرادي سيفه من انزل في مشح الا باطع طالب
فوصف المضاف قبل ذكر المضاف اليه الثالث الفصل بالنداء نحو قوله
كان يردون اباعصام زبد حمار دن بالجمام اي كان يردون
زيديا اباعصام وزاد في التسهيل الفصل بفعل ملغي وزاد غنيم الفصل
بالمفعول من اجله لقوله معاود جرة وقت الهوادي اي معاود وقت
الهوادي جرة والفصل بالمشية حتى ابن الانباري هذا غلام ان شالله
ابن اخيل

المضاف الى ما المتكلم

اخر ما يصفى الياء اذا لم يلب معتلا لرام وقد
 اولاد بنين وزيد بن قتي حسمها الياء بعد فتحها احدى
 وتدغم الياء فيه والواو وان ما قبلها واو ضم فالسهم من
 والفاسم وفي المقصور عن مدخل انقلابها حين
 حسم اخر المضاف الى المصطلح سواء كان مفردا او جمعا تسمى لمذكر
 او جمعا مونث مطلقا او معتلا جار مجرى الصحيح نحو غلامي ورجالي
 وزينباتي وقتاي ودلولي وضمي وصني وصنوي وعدوي وفي نحو هذا
 يلبس ما قبل الياء اتباعا فيقدر حسم ظهور الاعراب فيقدر في المقصور
 والمحلى والمتبع نحو الحمد لله وللأله اسجدوا وتكون الياء سائلة لان الاصل
 في المبني السكون ويجوز فتحها لان الاصل فيها كان على حرف واحد الفتح
 وأشار بقوله اذا لم يلب معتلا الى انه يجب فتح الياء وسكون ما قبلها في اربعة
 المنقوص كرام وقاض والمقصور لندا وعصا والشيء داسين وغلامين
 والمجموع عا حله كزبدن ومسلمين نقول رامي تدغم يا المنقوص في
 يا المتكلم وتفتحها ولذا المشي والمجموع في حاله جرهما ونصبهما ما قبل
 غلامي وزيدي والاصل غلامين لي وزيد بن حذفت اللام للاضافة
 وادغمت الياء الياء ودخل ذلك كله في قوله وتدغم الياء فيه اي في ياء
 المتكلم قوله والواو اي وتدغم الواو ايضا فانهما بعد قلبها يا نحو جا
 الزيدون فاذا اصبحت حذفت النون بحسم الواو والياء ونسبتا احدهما
 بالسكون قلب الواو يا والضمه لسم فيصير زيدي واليه اشار بقوله
 وان ما قبلها واو ضم فالسهم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم او مخرجهم فان
 كان قبلها فتحة لم تغير تقول مصطفىون مصطفىي قوله والفاسم
 في من انقلابها يا وشمل ذلك الف المشي المرفوع نحو حجاز زيدا وغلاماي
 فتسلم الالف وتفتح الياء بافانهم ولذلك الحكم في المقصور نحو عصا

عند

عند اكنة العرب وندراسكانها بعد الالف في قراه نافع بحياي ولسرها بعد
 في قراه الاعمش والحسن وهو مطرد في لغة بني سديوع في الياء المضاف اليها جمع
 المذكر السالم وعليه قراه حمزة مصرحي قوله وفي المقصور عن هديل
 ان هديل انقلب الالف يا نحو عصي وحدها عسى بنعم وعن فترش
 وقرا الحسن ياشري ومنه قوله سيقوا هو وراعتوا الهوام فتحروا واولا حسم
فروع الاول اختلفوا في المضاف الى ياء المتكلم فذهب جمهور النحاة
 الى انه معرب بحركات مقدرة في الاحوال الثلاثة وقال الجرجاني وابن الحشا
 هو مبني ذهب اليه ابن جني وقيل معرب في حاله الجرجاني طاهرهم
 وفي الرفع والنصب بحركة مقدرة واختاروا المصنف في التسهيل الثاني
 يستثنى مما اخره الف لداو على الاسمية فانهم اتفقوا على قلبها ياء
 نحو لذي وعلي ولا يخصر ذلك الياء المتكلم بل هو عام في كل ضمير
 نحو عليه ولديه وعليها ولدنا ولذلك الحكم في الثالث
 هل تقلب الالف الثانية على لغة من يلزمها في الاحوال الثلاثة قال في
 الارتشاف يحتاج ذلك الى سماع **اعمال المصدر**
بفعله المصدر نحو الفعل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان مع ان او ما قبل محله ولا سم مصدر عمل
 يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين تقدم احدهما في باب المصدر
 وهو اذا ناب عن الفعل نحو ضربا زيدا الثاني وهو المقصود هنا
 ان يقدر المصدر بيان والفعل او ما والفعل ويقصده قصد
 فعله من الكدوث والنسبة الى مخبر عنه فيعمل عمل فعله من رفع الفاعل
 ونصب المفعول فيقدر بيان اذا اريد به المضي والاستقبال نحو
 عجز من ضربك زيدا امس وعذا اي من ان ضربته او من ان تضربه
 ويقدر بيان في الحال نحو عجزت من ضربك زيدا لان في ما تضربه زيدا ولا

يدل على ان

بمعنى

يتقدرا بان لان فعل الحال لا يدخل عليه ان فان امتنع تقدير المصدر بالحرف
والفعل نحو مررت فاذا له صوت صوت حمار تعين نصب صوت
الثاني باضمار فعلك يشبه صوت حمار لان معنى الفعل التجرد والحركة
وفي حال المرور كان التقوية موجودا وزاد في التسهيل ان
المخففة الواقعة بعد العلم نحو علمت ضربك زيدا ولا ترد لان دراجها
تحت ما والتقدير علمت الحروف لان ما قاله في الحافه وقيل غالب وليس
بشرط قاله في التسهيل سمع من كلامهم سمع ادنى زيدا يقول ذلك
والهيا في قوله بفعله عايد الى المصدر ولا يقال انها عادت على متاخر
لفظها ورتبه لان اصله الحق المصدر بفعله فهو وان كان متاخر
لفظا لانه مقدم رتبه وايضا يجوز ان يكون المصدر بدل من الضمير فيكون
المصدر مجرورا وحسب مجوز عود الضمير عليه بالاتفاق لونه بدلا الا
انه يحتاج الى حذف واعلم ان المصدر يعمل عمل الفعل في اللزوم والتعدي
لان تقارقه في امرين احدهما ان فاعل المصدر مجوز حذفه بخلاف
الفعل واذا حذف لا يتحمل ضمير خلافا لبعضهم الثاني ذهب بعضهم
الى انه لا يرفع النايب عن الفاعل وان كان في التسهيل اختيار عكسه موافقة
للجمهور قوله مضافا يشبه الى ان المصدر اذا استعمل الشرط له
ثلاثة احوال احدها ان يكون مضافا نحو اعجبتني ضرب زيدا ومنه
ولو لا دفع الله الناس الثانية المجرد عن الاضافه وال وهو المثنون
نحو عجب من ضرب زيدا ومنه او اطعام في يوم ذي مسغبة يما وقوله
بضرب بالسيف روس قوم از لنا هاهن عن المقتيل
الثالثة المحلى بال نحو عجب من الضرب زيدا ومنه
ضعيف النكايه اعداءه نخال الفرار يراخي الاجل
وقوله لقد علمت اولي المغيراتي لرت فلم انحل عن الضرب مسمعا

فسمعا اسم رجل منصوب بالضرب وجعل بعضهم منه لاحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وعمل المضاف اكثر من المجرد والمجرد اثر
من المحلى لان المضاف لا خلافا في اعماله وفي عيان بعضهم ما يوههم
الخلافا والمجرد اجان البصريون ومنعه اللوفيون والمحلى اختان
مسيويه ومن تابعه ومنعه اللوفيون وبعض البصريين كابن السراج
وغنيه فلم يذاقتم الشخ المضاف ثم المجرد ثم المحلى **تدبير**
لاعمال المصدر مشروط احدها ان يكون منظره اقلوا ضمير لم يعمل لعدم
حروف الفعل خلافا للوفيين الثاني ان يكون غير محدود فلو وحده
بالتام يعمل فان ورد شئ حمل بشذوذه لقوله
بحال في الجمل الذي هو حازم بضره لغيه الملا انفس الرب
فصب الملا بضره لغيه وهو محدود ونصب نفس بحاي ومعناه بحى
وصف مسافر معه ما لرب اشتد عطشه وتيمم الثالث ان يكون
مكبرا فلو ضعه لم يعمل الرابع ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله
لان معمول المصدر بمنزله الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما بالفتحة
الخامس ان يكون مفردا ذكر في البسيط عن بعضهم ولم يشترطه في
التسهيل وقال في الحافه ورب محدود ومجموع عمل بسمع لا قياس
قد قبل ومن اعماله مجموعا قوله فم قد جريه فمزال تجارهم ابا قد امة الا المجد والفتحة
والفتح بالغا والنون قال الجوهري هو زيادة المال وكثرة **فايد**
لا يشترط في اعمال المصدر ان يكون معنى حالا او الاستقبال لانه عمل
لونه اصل الفعل بخلاف اسم الفاعل قوله ولا سم مصدر عمل ان الوافين
اجازوا اعمال اسم الفاعل المصدر ومنعه البصريون الا في ضرورة وتأولوا
ما ورد من ذلك على اضمار فعل وادعي بعضهم الاجماع على جواز اعماله
وقال الصمري اعماله شاذ واسم المصدر ما ساوي المصدر في الدلالة وخالفه

بخلوه لفظا او تقدر ان بعض ما في فعله دون تعويض عطا فانه مساو
لا عطا في المعنى ومخالف له بخلوه عن الهم وهو خال منها لفظا وتقديرا
ولم يجوز عنها شي وزعم وله ان عطا مصدر حدثت همزة تخفيفا وهو
خلاف ما صرح به غيره من النحويين فان خلا عن مصدر ما في فعله لفظا دون
تقدير كان مصدرا نحو قاتل قتالا وضارب ضرايا اصله قاتلا قلبت
الالف نالا لئلا يفسد ما قبلها كما نطق به في بعض المواضع واحتررا بالتعويض
عن نحو وعد فانه مصدر و وعد وقد خلا من الواو لفظا وتقدير لكن عوض
عنها التاء وعن نحو تكلم فكلما فانه مصدر مع خلوه عن التضعيف لان
الباء عوض عنه وكذلك اذا كان اوله ميم مزيد لغرض مفاعله لمضرب
ومقتل او متجاوزا فاعله الثلثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي فغسل
ووضوء في قولنا اغتسل غسلا وتوضأ وضوا وكان اسم الحدث علما نحو
فجار للجن وبن للمبر وحماة للمجرو ويسار للميسر فهذه كلها اسما مصادر
تعمل عمل الفعل الا اذا كان علما نحو فجار فانه لا يعمل شيئا ومن اعمال
اسم المصدر قوله اكفر بعدد الموتى عني وبعد عطا يد المايرة الرقاعا
فالمايرة منصوب بعطائك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من قبله الرجل امراته
الوضوء ومنه بعشر الكرام تعد منهم فلا تزين لغيرهم الوفا وقوله
اذا صح عون الله للمؤمن لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا

وبعد من الذي اضيف له حله رفع او نصب عمله

تقدم ان المصدر يعمل مضافا وغير مضاف فان اضيف فله خمسة احوال
الاول ان يضاف الى فاعله كثيرا ويجعل عمله بالنصب نحو عجت من شرب زيد
العسل ومنه ولولا دفع الله الناس الثاني يضاف الى مفعوله ويجعل عمله
بالرفع نحو بلغني تظليون هتد زيد ومنه قوله

تبعيداهما الحق في كل هاجر تقي الداهم تتقاد الصيارف

وليس مختصا بالضرورة خلافا لبعضهم لقوله صلى الله عليه وسلم وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا وليس منه والله على الناس حج البيت الاية
على ان يكون من فاعلا حج لفساد المعنى لانه يصير والله على جميع الناس
ان حج البيت المستطيع بل يكون من يده من الناس اي على الناس مستطيعهم
حج البيت او مبتدا وخبر محذوف اي من استطاع منهم فعليه ذلك

الثالث يضاف الى الفاعل وحذف المفعول لقوله تعالى وقبيل دعائي
وما كان استغفار ابراهيم لبيه اي دعائي ايال الرابع عكسه يضاف
الى المفعول وحذف الفاعل نحو سوال نعجتك لايسام الانسان من دعائي
الخامس يضاف الى الظرف فيرفع الفاعل بعد ونصب المفعول
نحو عجت من ضرب اليوم زيد عمرا وقوله حمل ابي ان اردت ولا

فقد تميز لان ذلك غير لازم وجوبه بل يقع بالحق من راعي الاتباع المحل الحسن

اذا اضيف المصدر الى فاعله دون مجرور اللفظ مرفوعا محلا وان اضيف
الى المفعول دون مجرور اللفظ منصوبا محلا ان قد ريان وفعل الفاعل
وفي موضع رفع ان قد ريان وفعل مالم يسم فاعله خلافا لبعضهم فاذا انتعت
او عطفت جاز للامراة اللفظ ومراعاة المحل بقول عجت من شرب
زيد الظرف وبالرفع على المحل ومنه قوله

حتى تخرج الرواح وهاجه طلب المعق حقة المظلم

فالمظلم مرفوع على محل المعقب بقتله وتقول عجت من شرب العسل
الطيب بالخمر والنصب وكذلك العطف نحو عجت من اكل الخبز واللحم
اللحم ونصبه ومنه قد كنت دابنتي حسانا مخافة الافلاس واللبانا

وتقول عجت من اكل الخبز واللحم بجر اللحم ورفع على احد الفاعل واقامة
المفعول مقامه اي من اكل الخبز **فليس** ظاهر كلامه حوان
الاتباع على المحل مطلقا وفي المسئلة ثلثة مذاهب احدها هذا جازا ذهب اليه

نحو دعائي

عج على المظلم

الكونون وبعض البصرين الثاني المنع مطلقا لما ذهب اليه سوه ومن وافقه
من البصرين الثالث التفصيل بين العطف والبدل فيجوز فيها مراعاة المحل
ومن التوكيد والنقطة فمستع ذهاب اليه ابو عمرو

اعمال اسم الفاعل
فعلة اسم فاعل العمل ان كان عن مضمون
وولي استغناء او حرفا او تفعيلا او حاصفة او مبدئا

اسم الفاعل هو الصفة الدالة على حدث وفاعله جاريا مجري الفعل في الحدث
فخرج بفاعله نحو مضروب وبأحدوث الفعل التفضيل نحو افضل من زيد
والصفة المشبهة باسم الفاعل لحسن وظرف فانها انما يدلان على الثبوت
ثم انه تان يقترب بالوسايق وتان مجرد عنها فيعمل عمل فعله من الرفع
والنصب والتعدي واللزوم بشرطين احدهما ان يكون مستقلا او
حالا والاستقبال نحو هذا ضارب زيدا الان او عدا وانما عمل الخبرية
على حرمان وسفاهة الفعل الذي قبله كعمل الحال والاستقبال وهو
المضارع فيضرب يشبه ضارب لفظا ومعنى ولذلك اكرم يشبه مكرم
فان كان بمعنى المماثلة لم يعمل لانه لم يشبه لفظه لفظة الفعل الذي بمعنى
وهو المماثلة فلا نقول هذا ضارب زيدا امس بل يجب اضافته خلافا
للحكاية ومن وافقه هشام وابن مضاء مستدلين بقوله تعالى وكلهم
باسط ذراعيه بدليل ونقلهم ولم يقل وقلبتاهم واورد ابو حيان نحو
مضارع مضروقا في مصر فانه اسم فاعل لا بمعنى المفعول مع ذلك لا يعمل
واجاب شيخنا بان هذا من باب الصفة المشبهة لانه وصف ثابت
قوله وولي استغناء هذا هو الشرط الثاني وهو ان يقترب بان يتقدم عليه
استغناء نحو اصاب اخول عمرا او حرفا نداء نحو يا طالع عاجلا
والمسوغ لاعمال طالع اعتناء على موصوف محدود تقدس يار جلا

منه انما هو في الجواب

طالعا لحرف الله لانه لا يفيد تعريب الفعل لانه من خواص الاسماء قال
شيخنا ولم يزل احد من النحويين ولعله سهو لانه لم يزل في الكاف
ولا في التسهيل او تقي نحو ما ضارب اخول زيدا او يكون صفة ودخل
فيه نعت النكس نحو من رت برجل راب فرسا وحال من المعرفة نحو
زيد طالبا ادبا او يكون مسندا اي يقع خبر الما لمبتدأ اولنا سخة نحو
زيد ضارب عمرا وكان زيدا ضاربا لراوان زيدا ضارب خالدا وطس
زيد ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا كسر ما خال وتقدم هذه الامور
مشط في عمله عند جمهور البصريين خلافا للاخش والكوفيين واهل
الشيخ مشطين احدهما ان لا يكون مضمنا خلافا للحكاية مستدلا بقوله
اطتني مرتحلا وسويرا فرسخا ولا دلالة فيه لان الفرس طرف والظرف
يعمل فيه ما فيه راحة الفعل الثاني ان لا يكون موصوفا خلافا للحكاية
محتجا بقوله اذا فاقد خطبا فرحين صوت دكرت سلمى في الحليط المزابل

وقد يكون نعت محدودا **فليس في العمل الذي وصف**

اي ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله اذا اعتد على موصوف مقدر كما يعمل اذا
اعتد على ملحوظ به لقوله تعالى ومن الناس والدواب والانعام مخلف
الوانة لذلك ومنه قول الاعشى

كنا طح صحن يوما ليوهنا فلم يضرها واوهي قرنه الوعل
تقدس لوعل كنا طح وقول عمر بن لاسعة
ولم مالي عينية من شئ غيري اذا راح نحو اكرم البيض كالدما
لي ولم تحصر مالي ومنه ما تقدم من نحو يلطبا جلا ويا جينا وجهه
لي يار جلا **وان لم يزل في المفعول وغيره اعماله قد اتفق**

هذا هو القسم الثاني وهو ان يقترب اسم الفاعل بال فيعمل ماضيا
ومستقبلا وحالا نحو هذا الضارب زيدا او الضارب ابو زيدا الان

اي صنف محله الدالة

او غدا وامس لانه وقع صله لال والصلة تحب تاويلها بالفعل نحو هذا
الذي ضرب زيد امس قال ولدك باعق وليس كذلك ولعل الذي
اوقعه في ذلك ما في شرح الحافيه والافقه حتى الخلافة في شرح
التسهيل وحاصل ما في المسئلة اربعة مذاهب احدها انه يعمل مطلقا
الثاني لا يعمل مطلقا والمنصوب بعده انما هو على انما فعل الثالث
ان كان ماضيا على الاقل لا ذهب اليه الرائي الرابع ان المنصوب بعده
مشبه للمفعول والحرز تعريف لا موصوله كما ذهب اليه الاخفش وقال
اصحابه ان قصد بال العهد فالامر كذلك وان قصد به معنى الذي قالنا
له الوصف **فقال او مفعالا او فعولا في ثمة عن فاعل يدل**

فيسمى باله من عمل وفي فعيل قل اذا وفعل

اذا قصد التشبيه والمبالغة في اسم الفاعل حول الى فعال كعلام وغفار
او مفعال كمنحار او فعول كغفور فيعمل على اسم الفاعل لنيابة عنه
وافادة التكرار حتى يسويه اما العسل فانما شراب بنصب العسل
بشراب لان اسم الفاعل وما في معناه يعمل مؤخر انما يعمل مقدما وانشد
اخا كارب لباسا لها جلالا وليس بولاج الحوالف انعملا
نصب جلالا لباسا ومثال مفعالا انما لمنحار بواحيماي سمانا ومثال فعولا
قولا الراعي عشية عدى لوترات لراهب بدومه تخرج عند جميع
ولا دينه واهتاج للشوق انما على الشوق اخوان العرا هيوج
نصب اخوان العرا بوميوج ودومه اسم مكان ويخرج جمع تاجرو قوله
ضروب ينصل السيف سوق سمانا قوله وفي فعيل قل اذا وفعل
ل يبي اسم الفاعل لقصد المبالغة ايضا على فعيل بقله وعلى فعل وهو
اقل منه فيعملان كما يعمل فعال ومنه ان الله سميع دعاء من دعاه وسمع
هو حفيظ علمه وعلم غيره وقوله

فنانا اما منها فتشبه هلالا واخري منها تشبه البدر
ومن اعمال فعل قوله حذر امور الانصير وامر ما ليس منجية من الاقدار
ومنه اتاني انهم مزقون عرشي جحاش الكرمطين لها فديد
فاعمل مزقون وهو جمع مزق يحول للمبالغة عن مسازق **فيسمى**
مشرط عمل هذه الامثلة ان يحول عن اسم فاعل الثلاثي ويدل عليه
قوله في كثر عن فاعل يدل فان اسم فاعل غير الثلاثي لا يكون على فاعل
بل على مفعول ونحو ككرم ومستخرج

وباسم المفرد مثله عمل في الحشر والشروط حشا على

اي ان المشي والمجموع من اسم الفاعل وما حول عنه للمبالغة من فعال
ونحو يعمل عمل المفرد لبيروطة المتقدمة فمندان ضاربان زيدا وهو لا قالون
عمر مثل ضارب وضروبان وضرويون ومثل ضرب قال الله تعالى والذالذين
الله كثير او الذاللات هل هن كاشفات ضم حشعا ابصارهم ومن ذلك
قوله او الفاعلة من ورق الحكي ويروي قواطنا وقوله ثم
ثم زادوا انهم في قومهم عقر ذنبهم غير فاعل غفرا وهو جمع
غفور وذنبهم مفعوله وقوله

من حملته وهن عواقد جبل النطاق تشبه غير مهبل **مقتضى**
والمهبل من ماتته **وانصت على الاعمال تلو او اخضر وهو انصت**
ل انصت اسم الفاعل اذا كان عاملا كان اعتد في اكال او الاستقبال
الاسم الذي يليه ان نوسه او اخضه بالاضافة تحقيقا نحو اضارب زيد
وزيدا الان او غدا واسمها اولى قيل النصب ولهذا قدمه كما ذهب اليه سق
وقيل الاضافة قاله بعضهم وقيل سبان قاله السبي وقوي بالوجهين
ان الله بالغ امره هل هن كاشفات ضم واحترز بقوله تلو اعما اذا
فصل بينهما فانه يتعين النصب قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقد

اضيف مع الفصل للثمة قليل قري فلا يحسن الله مخلف وعد رسله نعم
لو كان المضاف اليه ضمير متصل بتعين جرم وادناه اسم الفاعل المجرد
اليه نحو هذا مكرط وضارب خلافا للاختش وهشام حيث جعله
في محل نصب قوله وهو نصب ما سواه مقتضى اي اذا كان متعبدا الى
الشر من واحد تعين نصب ما عدا الاول نحو انت كاسي خاله ثوبا ومعلم
الغلام زيدار شيدا الان او عدا وفهم من قوله بني الاعمال ان ما لا يعمل
بتعين جرم ما يليه ونصب ما عداه نحو هذا طان زيدا مس منطلقا ومعطى
زيدا مس درهما فالنصب باضمار فعل لان اسم فاعل الماضي لا ينصب واحراز
السيرة في نصبه باسم الفاعل الماضي لانه المنسب بالاضافة الى الاول شيئا
بمصحوب الوبالمشون **واجرا وانصب ما عدا الذي انخفض بسبع جاء وما لا ينحرف**
بحوز في تابع المحفوظ باسم الفاعل الجرمي على اللفظ وهو الاصل نحو هذا
ضارب زيد وعمرو والنصب باضمار فعل عند الجهم وراي وتضرب عمرا
او بالعطف على المحل عند بعضهم وقد روي بالوجهين قوله

الواهب المايه الميجان وعندها عودا ينزجى بيها الطغالا مخراق
بنصب عبيد وجن وقوله **هل انت باع دينا راكجتا او عدي رب اخاعون بن**
بنصب عبيد على محل دينا راو على اضمار فعل اي بيعت عبيدها هذا اذا كان
صاكا للعمل فان لم يصلح بان كان ما ضما يقيم اضمار الفعل اذا يجوز
مراعاة محله لقوله تعالى فالتق الاصباح وجاعل الليل سدا والشمس
والقمر حسبانا المقدير وجعل الشمس هذا ان لم يرد بجاعل حيايه اكار
لا يبقا كلامه اعم من المحفوظ باسم الفاعل الماضي وغيره لان كلامه
في العالم وهذا اللب مسي على اللب قبله وقال فيه وانصب بني الاعمال
فلا يرد ما لا يعمل **وظاهر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول لما تناقل**
فهو فعل صيغ للمفعول في معناه لا يعطى لقافا يلقى

ما نقرر لاسم الفاعل من كونه عمل مطلقا اذا اقترن بال و بشرط الاعتماد
في الحال والاستقبال اذا تجرد عنها يعطى لاسم المفعول بالشروط
فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل والمراد باسم المفعول ما دل على
حدث ومفعوله وحكمة المعنى والعمل حكم الفعل المنه للمفعول فرفع
المفعول كما يرفع فعله فمضروب ابوم مثل ضرب ابوم ويقول امضروب
الزبدان والزيدون وجا المضروب ابوها اسم لا قرانه بال
وسنى على مفعول مضروب ان كان من الثلاث وان كان من غيره سى على
مفعول ونحو لكسره ومهتخرج وان كان معديا الى الشر من واحد رفع
واحد او نصب ما عداه تقول هذا معطى ابوم درهما ومثله المعطى
لقافا يلقى فالمعطى مبتدا وقال ولدك المبتدا الالف واللام ونوقش
فيه وخبر المبتدا يلقى ومعطى صلة ال والمفعول الاول ضمير جازم على
الموصول واستمر لقيامه مقام الفاعل والمفعول الثاني كقافا

وقد يضاف الى اسم مرتفع معنى محمود المقاصد الورع

اشارنا الى اسم المفعول اي انه ينفرد عن اسم الفاعل بكونه يضاف الى ما هو
مرفوع به في المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للمفعول
ونصب الاسم على التشبيه تقول زيد مضروب عبيده مضروب العبيد
فيضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد
اصلة محمود مقاصد ثم تقول محمود المقاصد بالنصب ثم محمود
المقاصد بالجرو واسم المفعول من المتعدي الى واحد يلحق بالصفة المشبهة
في رفع السببي ونصبه وجن كما مثل **انصب المصدا**

فعل قياسا مصدر المعدي من في ثلثة لرد ردا

الفعل الثلاثي المجرد له ثلثة اوزان فعل يفتح العين متعديا
وقا صرا نحو قعد وضرب وفعل يسهها متعديا وقا صرا نحو فهم وفرج وفعل

بضمها ولا يكون الا لازما لشرف وظرف وسهل وابنية مصادر الثلاثي
ثنية وانما اقتصر منها هنا على الهم الغالب فما كان متعديا منها قياس
مصدره فعل يسكن العين نحو رددا وضرب ضربا وفهم فهما في شرط
قياسه ان لا يوجد سماع غيره فان وجد وقف عنده كما نقل عن سوسه
والاحفش وهو خلاف ظاهر قول الفراء واطلق المعدي من ذي ثلث
فدخل فيه فعل يسكن العين ولم تقيد وفاقا لسوسه والاحفش وقيد
التسهيل بما يفهم علميا اللهم نحو شرب شربا ولقم لقم

وفعل لازم مائة فعل لرج وجوي وشلل

في ان اللازم من الثلاثي اذا كان على فعل فقياس مصدره فعل سوا فيه الصحيح
نحو فرج فرجا والمعتل نحو جوي جوا والمضاعف نحو شل شلا اصله شلل
والاكثرة ذلك ان يكون لونا نحو شمل شملا وبرض برضا

وفعل لازم مثل بعدا له فعول باط او عدا

في فعل لازم يطرده في مصدره فعول نحو قعد قعودا وحلج حلوسا وعدا
عدوا الا ان يكون مصدره يدل على احد هذه الاوزان الثلاثة المشار اليها
بقوله **ما لم يكن مستوجبا فعلا او فعلا نافدا او فعلا**
فانه متى استوجب مصدره واحد من هذه الثلاثة لم يات مصدره على
فعل الانادرا واليه اشار بقوله

**فاول الذي امتناع كاي والثاني الذي اقتصر تغلبا
للدافعال والصوت وشمل مصدره صوتا الفاعل السهل**

الاول في كلامه هو فعال ومراده ان كل فعل دل على امتناع يكون
مصدره على فعال كسر الفاء نحو ابا ابا وتقرن فاعا وجمع جماعا وابق
ابا قاء والثاني هو فعلا نا نحو يلا العين وهو مقس في دل على تغلب وفعل
نحو جال جولانا ولمع لمعانا وغلا غليا نا واسارا لي الثالث بقوله

للدافعال بضم الفاء ويكون لنوعين احدهما مدل على داء نحو زحما
وسعل سعالا ومشى مشى مشا الثاني مدل على صوت نحو غراب الغراب
نحوبا وازت القدران زازا ونغم النغم نغاما وضح الضحك ضحاحا واسار
بقوله وشمل سيرا وصوتا الفاعل الي وزن رابع وهو فاعيل وشمل نوعين
احدهما مدل على سير نحو رحل رحلا وذل ذملا الثاني مدل على صوت
نحو صهل صهلا ونهق نهقا والحاصل ان فعل اللازم يطرده في مصدر
فعل الا اذا دل على احد هذه المعاني الخمسة وهي الامتناع والتغلب
والداء والصوت والسير فالغالب في الامتناع فعال وفي التغلب فعولان
وفي الداء فعال وفي الصوت فعال او فاعيل وقد حتمت ان نحو تعوق تعاقا
نعيقا وقد يتفرد فعال نحو بغام وبغاح

فعوله فعالة لفعلا سهلا الامر وزيد جزلا

تقدم ان فعل بضم العين لا يكون الا لازما وقياس مصدره اما فعوله سهلا
سهولا وصهب صهوبا وعذب عذوبا وبلغ ملوحة واما فعالة نحو صبح صبا
وفصح فصاح وصرح صراح ورحل رحاله وزعم بعضهم ان فعوله غير مقليس

وما التي بخالف الماضي فبانه النقل لشيء طوري

اي انما تقدم مقس في مصدر الفعل الثلاثي وما التي بخالفه يقتصر على
السماع ولا يقاس عليه لقولهم في فعل المتعدي حمدا حمدا وشكورا شكورا
وشكرانا وقالوا حمدا على القياس وفي فعل اللازم فاز فورا ومات موتا
وشاخ شخوخا ونم نيمه وذهب ذهابا نعم يستثنى منه ما دل على صفة
او حرف او ولاية فان قياس مصدره الفاعل نحو تجان وسعيرتهم سفان
اذا اصبح وامر امان وولي عليهم ولاية وما اشبه ذلك وفي فعل اللازم
رضي رضي ونخل نخلا وسخط سخطا بضم الاول وسكنز الثاني فهما
وقالوا نخلا وسخطا بفتح اولهما وثانيهما على القياس وقالوا في فعل بضم العين

فان قيل في قوله
فان قيل في قوله

عظم عظمه وقبح قبحا وحسن حسنا **تنبيه** الرضا مقصور وقدم وان كان بعضهم ورد بقوله لم تر حبان سمحت ولان مرجا برضا مند واهلا

وغير ذى بلى مفسر مصدره لغز البعده

وركة تربية واجملا اجمالا من حمله لا تحملا

وامتداد استعادة ثم اقم اقامه وغالب في الثالث

وما الى الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني افسحا

هم وصل واصطفي وضم ريع في امثال قد تملأ

انقص اللام على ابيه المصاد الثلاثي شرع في ابدية ما زاد على ثلثة وذلك ان كل فعل زاد على ثلثة له مصدر ومفسر لا يتوقف استعماله على سماع فان كان على وزن فعلن يفتح الفاء والعين مشددا صحح اللام مصدره على التعجيل نحو قدس قدسيا وعلم تعلما وكلم الله موسى تعلما وقدحى ايضا على فعال كسر الفاء مشددا ومخففا وقد قري بهما قوله ولذبا بابا ثانيا ابا وان كان معتلا اللام فهو مفسر على تفعله نحو زكي تركيه وعطى تعطيه وصلى صلى اذ اصاب العاص بال نار وليس منه الصلاة الشرعية ما توهه بعضهم لان مصدره صلاه ونذر محبة على تعجيل كقوله

بانت تنزي دلولا شرا كما تنزهي شمله صبيا ولم يذكر المصنف المهور ومصدره على تعجيل وتفعله نحو خطا خطا وخطبه وجزا تجزيا وتجربه ونبا تنبيا وتنبيه وان كان على فعل فقياسه من الصحح العين افعال نحو اجملا واعطا اعطا والدم اكراما ومن معلما على افعال ايضا وهو المشار اليها بقوله ثم اقم اقامه اصله اقم اقواما نقلت حركه الواو الى القاف فسكت والالف بعدها سالت حذفت لا لبقاء السالين وعوض عنها تا التاء فصارت اقامه مثله اعان اعانه وابان ابانه وقد لا يعوض عنها واليه الاشارة بقوله

وغالب اذا التالزم ومنه واقام الصلاة وسمع احاب احابا بمعنى احابه وحكي الاحفش اراه اراء وان كان على وزن تفعل يفتح العين مشدده فقياسه تفعل بضمها نحو حمل تحملا وتعلم تعلما وتقيم تقيما وان كان اوله همزة وصل وهو المشار اليه بقوله وما الى الاخر فالآخر مرفوع اي ما يليه الاخر اي كسر التاء وتراد الفه قبل اخر نحو اصطفى اصطفيا وانطلق انطلقا واصفح اسفحجا فان كان استعمل معتلا العين وهو المشار اليه بقوله واستعد استعادة اصله استعود استعولما نقلت حركه عينه وهي الواو الى العين قبلها وقلبت الواو الفاء اجتمع القان حذفت احدهما وهي بدل العين عند الاحفش والفراء وقال الحليل وسه المحذوفه الزايد وعوض عنها تا التاء فصارت استعادة واستقامه قوله وضم ما يربع اي ما يكون رابع حروفه في نحو تفعلل مصدره تفعلل بضم اللام نحو تلملم تلملما وتدرج تدرجا وتفسلن تفسلنا فان كانت اللام تاء ابدلت الضمة كسره نحو تداني تدانيا وتواني توانيا

محلل او فعله لفعللا واجعل مقبساتا ثانيا لا اولا

اذا كان الفعل على وزن فعلن نحو درج وما الحوثة لزلزل وسيطر وحوقل وبهرج وسرهف فله مصدران فعلا كسر القاء وفعلله معهما وهي المقبسة ولهذا قال واجعل مقبساتا ثانيا لا اولا وزعم بعضهم ان كلاهما مقبس وهو ظاهر عيان التسهيل درج درجا وددرج وزلزل زلزلا وزلزلا وسرهافا وسرهف لكن فعلا كسر القاء المضاعف كالزلزال والوسواس وحجوز فاية الفتح والكسر

لفاعل الفاعل والمفاعله وذلما من السماع عادله

اذا كان الفعل على فاعل نحو ضارب وقاتل وخاصم فله مصدران الفاعل والمفاعله نحو ضاربا ومضاربة وقتالا ومقاتله وخصاما ومخا

لكن المفاعلة لازمة له عند مسوع لانهم قد يتركون الفاعل ولا يتركون
المفاعله وتتفرع المفاعله ايضا بما فاعه يا نحو باسم مياسم وياسمه
مياسمه وان كان ابن سيد حتى نظاير ياومه مياومه ويوماسا
قوله وغير ما من السماع عادله اي ان ورد شي مخالف لما تقدم من مصادر
غير الثلاثي كون السماع عادله في انه لا يتقدم عليه الا ثبت من
ذلك ما شذ من محي مصدر فعل من صحيح اللام على تفعله نحو جرب تجربه
ولم تجربه وقياسه تعجيل كتعديس ومن معتلها تعجيل ما تقدم من
قوله شرتا والقياس تزيه ومن محي تفعل على تفعل نحو تحمل تحملا وتلق
تلقا والقياس تحملا وتلقا ومن محي تفعل على تفعل على قولهم ترامي
القوم رميا والقياس ترميه ومن محي فاعل على فاعل نحو قول حيقالا
قال الراجز يا قوم قد حوقلت اودنوت وبخبر حيقال الرجال الموت
والقياس حوقله لخرجه ومن محي افعل على افعل عليه والقياس افشعرا

وفعله له جلسه وفعله له جلسه

اي يد على المرم من مصدر الفعل الثلاثي فعلة يفتح الفاعل جلسه وليس
لبسه وقام قومه وضربه ضربه هذا ان لم يكن بنا المصدر العام منه على
فعله لما تقدم فان كان مصدره يدل على فعله نحو رحمه ونعم نعمه
فالذي يدل على المرم وصفها بالوجه تقول رحم الله رحم ونعم نعمه واحد
وان قصدت الميمه كسرت الفاء قلت جلسه ولبسه وميمته وركبه وقعد
ومنه اذا قلتم فاحسنوا القتله **تفسيرها** الاول قال المصنف
في املايه على الحاجبيه اذا ارد بيان الميمه من الثلاثي فلا بد من تقييد
اما بوصف نحو جلسه حسنه او اضافة نحو جلسه الامير والعهد نحو
الجلسه الثاني يستثنى محه قال الجوهري يستعمل المرم والميمه الثالث
قال السهيلي فعلة للوجه انما تأتي في افعال الجوارح ولا تأتي في افعال القلوب

غير في الثلاثي المرم وشذ فيه هنيهة

اذا ارد بيان المرم من مصدر غير الثلاثي المقيس زيد على المصدر تالفا
نحو اكرم اكرامه وانطلق انطلاقه واستخرج استخراجه فان
كان بنا المصدر منه على التاخر اقامه واعانه فالذي يدل على المرم انما
هو الوصف نحو اقامه واحد واعانه واحد قوله وشذ فيه هنيهة اي ان
غير الثلاثي لا ينبغي منه مصدر يدل على الميمه وشذ من ذلك قولهم هو حسن
العه والقمصه وهي حسنه الحمن والنقيه يعنون بنا الميمه من نعم وتقص
واختبرت وانتقبت **ابنية اسم الفاعلين والصفات المشبه بها**

فاعله اسم فاعل اذا من ذي ثلثة يكون فعلا

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدي بل قياسي

وافعل فعلا نحو اشتر ونحو صدان ونحو الاجر

الصفة مادلت على حدث وصاحبه فان وجد فعل ولم يكن له اسم فاعل ولا
افعل تفصيل ولا اسم مفعول فهو الصفة المشبهه باسم الفاعل فاذا ارد
بنا اسم الفاعل من الفعل الثلاثي حتى يه على مثال فاعل قياسا في كل فعل
على وزن فعل يفتح العين متعديا كان او لا نحو ضرب فهو ضارب
وزنه فهو ذاهب وغذا بالغين والذال المعجمين بمعنى سال فهو سائل
او على وزن فعل بحرها وكان متعديا نحو علم فهو عالم ومنه فهو فاهم
ورب فهو راب وان كان غير معدي او على وزن فعل يضمها فان محته
على فاعل قليل نحو امن فهو امن وسلم فهو سالم وعقفت المراه فهي عاقرة
وحمض اللبن فهو حامض وفره فهو فان والمخ لا اشار بقوله وهو قليل
في فعلت وفعل غير معدي ثم قال بل قياسه فعل وافعل وفعلان
في قياس فعل بكسر العين غير معدي ان يكون اسم الفاعل منه على هذه
الاوران الثلثة ففعل بكسر العين للاعراض تقول هو بطن وفرج

واشد وافعل للالوان والخلق كاسود واخضر والذر واعجى والحي
واعور واجهر وهو الذى لا يبصر في الشمس وفعلان لما دل على الامتلا
وحرارة الباطن لصدان وعطشان وشبعان وريان

وفعل اولي وفعل فعل كالتحريك والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل **وسوى الفاعل قد يعني فعل**

يشير الى ان هذين الوزنين وهما فعل يسكون العين وفعل اولي بفعل
بضم العين من غيرهما بل فعيل مقبوس فيه وقال في شرح التسهيل من
استعمل القياس فيها لعدم السماع فهو مصيب قال ولله كثر ذلك
فهما حجة كاد يطرده مثال فعل ضخم فهو ضخمه وشهم فهو شهم وسهيل فهو
سهل وصعب فهو صعب ومثا فعيل جمل فهو جميل وشرف فهو شريف
وظرف فهو ظرف واسا يقوله وافعل فيه قليل الى قوله هذين الوزنين فلا
يقاس عليهما من الاول خطب فهو اخطب اذا كان اجرا الى الكدر
وحرس المكان فهو اخرش ومن الثاني بطل فهو بطل وحسن فهو حسن
وقد رأت على غير ذلك من فعال بضم الفاء ونحوها وغيره نحو جبن فهو جبان
وشجع فهو شجاع وجنب فهو جنب وعفر فهو عفر اذا كان شجاعا مالا
وفره فهو فاره قوله ويسوي الفاعل قد يعني فعله اذا كان الفعل على
وزن فعل يفتح العين فقياس وصفه على زنه فاعل وقد يتقون
عن صيغة فاعل بغيرها نحو شاب فهو اشيى وعف فهو عفيف وطاب
فهو طيب وشاخ فهو شيخ قال في التوضيح **ليس** جميع هذه الصفات
صفات مشبهة الا فاعلا كضارب قائم فانه اسم فاعل اذا اضيف الى مرفوعة
وذلك فيما يد له على الثبوت كظواهر القلب وشاحط الداراي بعيدها
وصفة مشبهة ايضا وزنه المضارع اسم فاعل من غير ذلك **المواصل**
مع كسر مثلو الاخير مطلقا **وضم مثله زائد قد سبقا**

لي زنه اسم الفاعل من الزائد على الثلاثة يكون زنه مضارعة نحو اذمر يذمر
فهو مذكر مع كسر مثلو الاخير ما قبل الاخير مطلقا سواء كان مسورا
في المضارع نحو يد حرج وسطلق ولستحجج ويواصل ام مفتوحا كان
يكون فيه تاء المطارعة نحو تعلم يتعلم وتخرج تخرج وتعلم يتعلم ومع ازا له
حرف المضارعة وحكي مكانة اسم مضمومة فيصير مدحرج ومنطلق ومواصل
ومتعلم ومتكلم فقوله زنه المضارع خبر مقدم واسم فاعل مبني امؤخر
تقدم اسم فاعل لما زاد على ثلاثة احرف هو ذ وزنه الفعل وحذف المضارع
وهو ذ ولظهور المفعول **وان نحو منه ما كان كسر صارا اسم مفعول كسر المشقة**
و اسم مفعول الثاني اطر زنه مفعول اات من كسر

اذا اردت بنا اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة ايتت على زنه اسم
الفاعل المقدم الا ان ما كسرت به اسم الفاعل وهو ما قبل الاخير تفتح
في اسم المفعول الثلاثي ايتت به على زنه مفعول قياسا مطردا نحو مقصود
ومحروب ومكتوب ومنه مبيع ومقول ومرعى الا انها غيرت
واذا كان الثلاثي لازما قيد مفعوله بالحرف الذي يتعدى نحو مرور وربه

واب نقلا عنه وفعل نحو فتاة اوقى كحل

اي ناب فعيل عن اسم المفعول من الثلاثي نحو كحل وقتيل واسا يقول
نقلا الى ان ذلك مقصور على السماع قال ولله وعلا كثرته لم يقس عليه باجماع
وليس بجيد فقد قال في التسهيل وليس مقبوس خلافا لبعضهم وفي شرحه
وجعل بعضهم مقبوسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كخو قدر فهو قدبر
ورحم فهو رحيم قوله ناب اي في الدلالة على معناه لاي العمل كما قال في التسهيل
لا يقال مررت برجل لحيل عينة ولا جرح عبيد خلافا لابن عصفور وفهم
من تشبيهه بفتاة اوقى كحل انه لا فرق في فعيل بمعنى مفعول بين
المذكر والمؤنث نحو رجل كحل وامراه كحل ورجل جرح وامراه جرح

وان اردت بنا اسم المفعول من الفعل

وكذلك قيل وطرح وذبح ورهين وما أشبه ذلك وسياتي بيان هذه

المسئلة في التانيث **الصفة المشبهة باسم الفاعل**

صفة المحسن ج فاعل معنى **المشبه اسم الفاعل**

وصوغها من لا يحضر كظاهر القلب جميل الظاهر

تقدم ان الصفة ما دلّت على حدث وصاحبه فدخل فيه اسم الفاعل واسم
المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة وسميت صفة مشبهة باسم الفاعل
لاستراحتها مع الدلالة على الحدث وصاحبه والتثنية واجمع والله
والتانيث وتفرقة في امور سياقية فقوله صفة مبتدأ لكونها وصفت
والمشبهة خبر ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمشبهة مبتدأ موقرا وعرف
الصفة بان يحسن ج فاعل بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان
فالوجه واللسان فاعلان في المعنى الاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه
ولا يجوز ذلك لغيرها من الصفات لا تقول زيد صار اب
عم النعم قد يجري مجرى الصفة اسم المفعول اذا اضيف الى مرفوعه
نحو مضروب الاب قال ولد وقد يجري على ضعف وقلة في الكلام في اسم
الفاعل اذا من اللبس نحو زيد كانت الاب تريد كانت ابوه قال
بعضهم وليس على اطلاقه بل حيث قصد الثبوت في اسم الفاعل من فعل لازم
جاز اضافة الى ما هو فاعل في المعنى من غير ضعف فيجوز في قام الاب
الرفع والنصب والجر على حد الحسن الوجه وان كان من متعد الى واحد
فالاكثر من على المنع وقال المصنف تبع الفارسي ان ابن اللبس جتان
والاقل واما المتعدي الى اكثر من واحد فانه لا يجوز جعله في الصفة بل
خلاف ثم قال وله وهذا التعريف يلزم منه الدور لان العلم باسمه
الاضافة الى الفاعل متوقف على العلم بكون الصفة مشبهة ورد بان العلم بحسن
الاضافة متوقف على النظر في معناها لا على معرفة كونها مشبهة فلا دور

قوله وصوغها من لازم شرط الصفة ان تكون من فعل لازم نحو ظاهر القلب
ولا تكون من متعد لا تقول زيد قاتل الاب جرائد قابل ابوه بل اقول
كحاضر لا تكون الا الحاضر والمراد به ان تكون ماضيا ممترا لا ماضيا منقطعاً
ولا مستقبل لا لم يقع ولا تقول زيد حسن الوجه اسم او عذالان المقصود
منها دوام الثبوت واستمرار الموصوف والمقصود من اسم الفاعل
التجدد والحدوث فهو لا يفعل في صلاحية للماضي والحال والاستقبال
ولهذا اذا قصد الثبوت حولت الى بناء اسم الفاعل واستعملت
استعماله نحو زيد فارغ امس وفارغ عدا ومنه قوله
وما انا من رء وان حل جازع ولا يسهو ويعد موتك فارغ
الرز بضم الراء وسكون الزاي المصيبة ومثل بقوله ظاهر وجميل لينبه
على محي على وجهين جارية على حركه المضارع وسكونه وغير جارية
فان كانت من فعل غير ثلاثي وجب موازنتها للمضارع نحو منطلق
اللسان ومطمئن القلب وان كانت من فعل ثلاثي فقد يكون على زنة
المضارع نحو ظاهر القلب وضامر البطن ومعدل القامة ومستقيم
الدأى والاكثر ان يكون غير جارية على لفظ المضارع نحو جميل الظاهر
وحسن الوجه واحمر اللون وضخم الجثة وما أشبه ذلك

وعلم اسم فاعل المعدل لا على الحد الذي قد حدا

في ان هذه الصفة تعمل على اسم الفاعل المعدل من الرفع والنصب فتصب
فاعلا في المعنى تقول زيد احسن وجهه فحسن مشبهة بباسط فصب
الوجه كما ينصب اسم الفاعل مفعوله في نحو هذا باسط يديه فاحسن ضمير
مرفوع هو الفاعل والوجه مفعول على التشبيه بالمفعول به بخلاف
اسم الفاعل فان مفعوله يكون مفعولا حقيقيا ولا بد في عمل هذه الصفة من
الشرط المذكور في اسم الفاعل من الاعتماد وغيره واليه اشار بقوله

الثبوت على معاملة الصفة واذا قصد الصفة عدم

على الحد الذي قد حدا **وسبق انقل فيه مجتنب ولونه ذا سببية وجب**
لما كانت هذه الصفة فرعاً عن اسم الفاعل ضعف عملها فهي تعمل في مقدم
ومتأخر وسببي واجنبي نحو زيد عمر ضارب وضارب غلامه ولا يجوز
ذلك في الصفة لا نقول زيد الوجه حسن ولا زيد حسن عمر قولاً **ولو**
ذا سببية وجب اي انما لا تعمل الا في السبب نحو حسن وجهه والمراد
بالسبب المتلبس بضمير صاحب الصفة اما لفظاً ونحو زيد حسن وجهه
واما معنى نحو زيد حسن الوجه اي منه او عيان الخلف عن المضاف اليه
قال ولدك هذا بالنسبة الى عملها فيما هو فاعل في المعنى واما عينه كجارو
المجور فان الصفة تعمل فيه متقدماً عنها ومتأخراً وسببياً وغير سببي
تقول زيد بد فرج كما تقول فرج بد قال شيخنا وهذا لا يطل عمومه
عموم قول والدك لانها في هذه الحالة انما عملت لما فيها من معنى الفعل
لا مشبهه ولذا عملها في الحال والتمس ونحو ذلك وان الاول ان يقدم
هذا البت على الذي قبله لتعلقه بما احتضنت به الصفة عن اسم الفاعل
وهو خمسة امور ان يكون من فعل لازم وان يكون الحاضر وان يكون على
غير زنة المضارع غالباً وان معمولها لا يتقدم عليها وانما لا تعمل الا في
سببي واحترزنا السمع عن الاجنبي لا عن الموصوف قال في البهل
قد يكون معمولها ضميراً متصلاً بآراء لقوله حسن الوجه طلقة انت في السلم
وفي الجواب كالح مكفهر فانت مبتدأ وحسن الوجه خبر والضمير
طلقة عايد الى الوجه فلم تعمل في اجنبي بل في موصوف ولا اشكال فيه
فأرفع بها والنصب وجر مع ال **ودون المفعول الى وما انقل**
بها مضافاً او مجرداً ولا **نصبها مع ال سمان من الخلا**
ومن اضافته لتألفها وما **لم يحل فهو باجواز وسما**
ذكر في هذه الايات اقسام الصفة وما يجوز منها وما يمنع فمعمول الصفة

اما ان يكون مرفوعاً او منصوباً او مجروراً وكل من الثلاثة اما يكون
الصفة معه بال كالحسن او مجردة عنها كالحسن فهذه ستة اقسام
والمعمول مع كل واحد منها اما ان مجرد من ال والاضافة لوجه
او يقترن بال كالوجه او باضافة الى ضمير الموصوف لوجهه او يكون
مضافاً الى ما عري منها كالحسن وجه اب او الى ما اقترن بال نحو وجه
الاب او الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجه ابيه فهذه ستة اقسام
مفروضة في ستة بسطة وثلاثين وبعضهم انهم التقاسيم الى ستة وستين
من ضرب الستة المتقدمة في احد عشر فما زاد ما ذكر في مخرج التسهيل
وهو ان يكون المعمول مضافاً الى ضمير معمول صفة اخرى نحو مررت برجل
حسن الوجه حمل حالها وهو تركب نادر وما ذكر في التسهيل وهو ان
يكون مضافاً الى ضمير مضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت بامرأه
حسنة وجه جاريتها جميلة انقذ فالانقذ مضاف الى ضمير الوجه والوجه
مضاف الى جارية والجارية مضاف الى ضمير الموصوف وهذا متوقف على السماع
ولذلك اذا كان مضافاً الى الموصول لقول
فجاء قبل الاخبار مترلة والطبي كل ما التأت به الازر
او مضافاً الى موصوف تشبيهه نحو رايت رجلاً حديد اسنان ربح يطعني
وما اشته ذلك قوله فارفع اي الصفة المشبهة والنصب وجر مع ال
اي اذا كانت الصفة بال نحو الحسن الوجه و دون ال نحو حسن قوله
منصوب الى مفعوله لقوله فارفع اي اذا كان المعمول بال نحو الوجه
قوله وما اتصل به معطوف على منصوب والضمير في الصفة قوله
مضافاً اي في حال لونه مضافاً انما الى ما في ال نحو الحسن وجه الاب
او الى ضمير الموصوف نحو وجهه او الى ما اضيف الى ضمير الموصوف
نحو وجه ابيه قوله او مجرداً اي المضاف الى ما مجرد من ال والاضافة

الى مضاف

خو وجه اب و اشار بقوله ولا تجرهما مع ال الى ان هذه الست وثلاثين
كلها ليست على الجواز بل تمتع منها اربع صور في الجواز الاول جزم الموصوف
المضاف الى ضمير الموصوف نحو اخسن وجهه الثانية الموصوف المضاف
الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو اخسن وجهه ابية الثالثة جزم الموصوف
المضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو اخسن وجهه اب الرابع المجرد من
ال والاضافة نحو اخسن وجهه وانما امتنع الجوز في الاربعة لان الاضافة
لا يفيد فيها تخصصا لما في نحو غلام زيد ولا تخفيفا لما في نحو حسن الوجه
ولا تخلصا من حذف الرابط او الجوز في العمل لما في نحو الحسن الوجه وما
عدا هذه الاربعة تنقسم الى قسمين وحسن وحسن ومتوسط بينهما فالفتح اربعة
رفع الصفة مجرده ذات او مع ال المجرد من ال ومن الضمير والمضاف
الى المجرد نحو حسن وجهه وحسن وجهه اب واخسن وجهه واخسن
وجهه اب والمتوسط بينهما ستة بضم الصفة المجرده من ال المعرفه نحو
حسن الوجه او المضاف الى المعرفه بها نحو حسن وجهه الاب او المضاف الى
ضمير الموصوف نحو حسن وجهه ونحو قول الرازي
انعتما اي من نعتنا لوم الذرى واذن سرائها او الى ضمير الموصوف
نحو حسن وجهه ابية او جرهما المضاف الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه
ومثله اقامت على رجبهما جارتا صفتا جيتا الاعالي جوتتا مصطلها
فجوتتا مصطلها نظير حسن وجهه او جرهما المضاف الى المضاف الى
ضمير الموصوف نحو حسن وجهه ابية والجوز في نحو هذه عند مسووه من الفروا
واجاب الكوفيين في السعة قال ذلك وهو الصحيح لو روده في حديث
امر زرع صفرو شاحها وفي صفة الدجال اعور عينه البين وفي صفة صلي
الله عليه وسلم شتر اصابعه ومع جوان هو ضعيف لانه يشبه اضافة الي
الانفسه واخسن اثنان وعشرون امثلتها حسن الوجه لقوله

جر

وناخذ بعد بذنا عيش احب الظاهر ليس له منام وحسن وجه الاب
وحسن وجهه وحسن وجهه ابية وحسن وجهه ومثله
هيفاً مقبلة عجز امدن مخطوطه جدت شبا انيا
وحسن وجهه اب وحسن الوجه وحسن وجهه الاب وحسن وجهه وحسن
وجهه اب واخسن الوجه واخسن وجهه الاب ومثله
لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة واذن الجوز
النازليين بكل معزل والطيبون معا قد لا زل
واخسن وجهه واخسن وجهه ابية واخسن الوجه واخسن وجهه الاب
واخسن وجهه واخسن وجهه ابية واخسن وجهه واخسن وجهه اب
واخسن الوجه ومنه فما قومي ثعلبه ابن سعد ولا يفران الشعر الرقابا
لي رقابهم ممثلة شعرا واخسن وجهه الاب ومنه
لقد علم الايقاظ اخفيه البري ترجعها من حاله والاحتال
وضابط الفتح واخسن والمتوسط ان الفتح ما عرى عن الضمير واخسن
ما كان فيه ضمير واحد والمتوسط ما ترك فيه الضمير الا ما تقدم
امتثاعه والى ذلك اشار بقوله وما لم يخل فهو بالجواز وسماي ما لم يخل من
الاضافة والالتاليها فهو موسوم بالجواز

التعجب

بافعل نطق بعد ما تعجبا او حيا فاعل قبل مجرورا
ونحو افعل انفسه شها او في ظلمتها واصدقهما

التعجب استعظام فعل فاعل ظاهر المزمع فيه وقيل اظهار ما في الشيء
من حسن او قبح بصيغة مخصوصه وقيل هو الدهش من الشيء الخارج عن
نظايره المحمودة سببه ولهذا يقال اذا ظهر السبب بطل التعجب ولا
يطلق على الله انه يتعجب لانه لا يخفى عليه شيء وله صيغ كثيرة تدل عليه لقوله تعالى

وناخذ

يخبرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم سبحانه الله ان المؤمن لا ينحس والله
ذن فارسا ومرت برجل الى رجل وقول واهي اللطيم واهي واهي وقوله
باجارتا ما انت جان والمبوب عليه في كتب العرب ما فعله وافعله
لا طرادها في كل معنى يصح النجى منه فقوله تعجبا مفعول لاجله او حال
لـ انطق في حال كونه متعجبا با فعل بعد ما النجى نحو ما احسن زيدا او
افعل قبل مجرور بها نحو احسن زيد فما اسم بالاجتماع للاخبار عنها ولعود
الضمير عليها ثم قال صبويه هي خرم تامه غير موصوفة بمعنى شي وابتدى بالتعجب
مع التعجب وقال في التسهيل قصد الابهام وقال وله قصد التخصيص
والمعنى شي عظيم احسن زيدا في قولهم شئ جليل وشراهد ذئاب وتوش
في ذلك وقال الحساي لا موضع لها من الاعراب وشدة ذلك بعد
ثبوت اسميتها ولو لم يمتد بالاخلاق لجردها للاسناد اليها وذهب
الفرأ وابن درستويه الى ان ما استقامية ونقله في شرح التسهيل عن
الروفيين فيكون الجملة بعدها خبرا عنها المقدري شي احسن زيدا وذهب
الاخفش وطائفة من الكوفيين الى انها معرفة ناقصة موصولة بمعنى الذي
والجملة بعدها صلة بها واخبر بحذوف لازم الحذف المقدري الذي احسن زيدا
شي عظيم وقيل انها خبر موصوفة قاله الاحمسي في احداق احواله والجملة بعدها
صفة لها واخبر بحذوف وجوب بقدر شي احسن زيدا عظيم واحسن فعل
ماض عند البصري والحساي لا يتصرف فاعله ضمير مبتدئ عايد على ما وزيد
مفعول احسن والجملة خبر عن ما والدليل على فعلية لزومه نون الوقاب
اذا اتصلت به يا المتكلم نحو ما احوجنى الى عفو الله وما اعرفني بكذا
فتحة بنا وما بعد مفعول وقال بنية الكوفيين هو اسم للتصغير
نحو ما احببته قال الشاعر يا ما اميل غلا شاذ لنا من اولياكن الضال والسهل
ولا حجة فيه لشذوذه واما افعل في خلافه في فعلية لقبوله نون التوكيد

بعد

في قوله ومستبدل من غضيبي صريه فاحربه بطول فقر واحربا اصله احزن
ابذل نون التوكيد الخفيفة الفاي في الوقف ولم يرتضه وله وقال لودهد
الى اسميته ذاهب لا مكنه ان يدعى التوكيد كما في قوله اقبالن احضر والشهودا
وقال البصريون لفظه امر ومعناه احبزه وهو في الاصل فعل ماض على صيغة
افعل بمعنى احسن يزيد احسن زيدا صار ذا احسن فلما غيرت الصيغة
فتح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فبدلت الباء في الفاعل بصير على
صون المفعول كما سرر يزيد فالمجرور بالبا فاعله والبا زايد مع الفاعل
مثلا لفي بالله شهيدا الا انها هنا لا يجوز حذفها عند الجميع الا اذا
كان المعنى منه ان وصلت بها لقوله واجبت اليك ان تكون المقدما
وجوز في كفي لقوله في الشيب للاسلام والمزنا هيا واجما زعفر المتأخر
ان كون الباء للتعدي لا زايد والمهمزة للصيرورة لا للتعدي وهو قول
الفرأ والزجاج وغيرهم وهم القائلون بان لفظ احسن في لفظه ومعناه
الامر فهو امر يا مستدعا التعجب من المخاطب مستدعا الى ضميره واستخسنة
الزنجشري وابن خروف وقال ابن جسان المخاطب ضمير الحسن كانه قيل
يا حسن احسن زيدا في دميه ولذلك كان الضمير مفردا على كل حال **رفع**
لواضطر شاعر الى حذف الباء لزمه ان يرفع ان صح غير اب وعلم قول
الفرأ ينصب قاله في شرح التسهيل قوله وتكون فعل الضمير اي على المفعولية
وان كان في الحقيقة فاعل الفعل المتعجب منه وانما صار الفاعل مفعولا لدخول
همزة النقل عليه بعد استناد الفعل الى غيره فمثل للصيغة الاولى على اولي
خليلينا وللثانية باصدق بما قاما فاشتمل البيت على المثالين وعلى بيان
احتياج افعلي المفعول **وهو ما لا يمتنع ان كان عندك ومعناه**
وهو المفعول في ما احسن زيدا والمجرور في ما احسن زيدا
يجوز حذف المعنى منه وهو المفعول في ما احسن زيدا والمجرور في ما احسن زيدا

والمحذوف في الحقة فعل المسح منه لان نفسه الا انه حذف منه المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه للدلالة عليه نقول لله ذر زيدا عفا والرم
ومنه قوله على لرم الله **ج** جزي العشي والجر افضله ربعة خيرا ما عفا والرم
ومنه اري ام عمرو ومعهما قد تحذرا **ب** كما عفا عمر وما كان اصبر
اي اصبرها ومثال الثاني قوله تعالى اسمع هم وابصر اي سمع وبصرت
كثيرا في افعاله اذا كان معطوفا على اخره كور معه الفاعل كالاية وقد
حذف بدون ذلك قوله فذل ان يلقا المنية يلقا حميدا وان يستغري يوما فاجد
اي فاجده وانما حذف مع لونه فاعلا للزومه حرف الجر الذي يحصر
بالفضلات فعول معا ملتها خلا فاللغاري وذهب قوم الى انه لم يحذف
ولكنه استتر في الفعل حين حذفت الباء ورد بلزوما برانه حسنة الشبه
واجمع وبان من الضامير ما لا يقبل الاستتار كما من ارمينا وشار بقول
ان كان عند الحذف معناه يصح الى ان شرط المسح منه في الصيغتين
ان يتضح المعنى ويدل عليه دليل فان لم يدل استغنى اما في ما افعله فلعله عز القايه
واما في افعاله فلانه الفاعل حادق وشار بقوله وفي الا فاعلين البيت
انه لا خلاف في عدم تصرف فعل التعجب كما قاله في شرح التسهيل فلا يستعمل
من ما افعله غير الماضي ولا من افعاله غير الامر فمما منوعان من التصرف والبناء
على غير الصيغة التي تجوز لعلها ليسلها مسيل واحد لتضمنها معنى هو اجد
با حروف فالاول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير هم وهب بمعنى اعطى
وتعلم بمعنى اعلم وعلم جمودهما تضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان مرشاه
ان يوضع وقال هشام يجوز الا تيان مضارع ما افعله نقول ما حسن زيدا
وهو قياسي لكنه لم يسمع وليس افعلا امر من بنا افعاله لان همة افعاله
للمصبر وهمة ما افعله للنقل **هـ**
وضعهما من ذي ثلث صرنا قابل فصل ثم عدي اشتقا

وعدي وصقضاها اشتقا وعدي بالرسيل اولا

ذكر في هذا اليسر شروط الفعل الذي يبنى منه صيغة التعجب قيا سا فذكر
ثمانية شروط الاول ان يكون فعلا يصاغ من عزم لا نقول من الجار ما اجمعه
ولا من الحلب ما اكلبه ولا من الحلف ما اخلفه وشذ من قوله ما اقم من قمن
اي حقيق ومنه ما اذرعها ما اخفها في الغزل فقوله ذي ثلث صفة لمصدر
محذوف اي فعل ذي ثلث الثاني ان يكون ثلثا فلا يبنى من الرابعي المجرد باتفاق
نحو حرج لانه يودي الى حذف بعض الاصول وهو محل الدلالة ولم يشذ منه
شيء واما الثلاثي المزد فان كان فعل فبني مذهبها واحد وهو منه هب
مسويه والمحتقير جواز بناء منه مطلقا قيا سا لقولهم ما اعطاء للدرهم وما
اولا للمعروف لانه غير مما زاد على ثلثة الثاني المنع مطلقا لانه يودي الى حذف
الزيادة الدالة على المعنى الا انه شذ منه شيء واليه ذهب الاخفش والمازني
والبرد وابن السراج وغيرهم الثالث التفصيل من ان يكون همة للنقل فسمع او
لغيره فيجوز نحو ما اظلم وما اقفر المكان واليه ذهب ابن عصفور والسبب
في مسويه ورد بانه مثل ما عطي الذي همة للنقل يقال غطوت بمعنى تناولت
واعطيت تناولت وان كان غير فعل امتنع وشذ ما اشد من اشد وما
استوق من اشتاق وما احوله من احوال وما اخص من اخصر وفيه شذوذ ان
بناء للمفعول ولونه مزيدا ونقل عن الاخفش انه اجاز التعجب من كل فعل
مزيد مراعاة لاصله لان كراهه الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنى من نحو نعم
وليس وعسى وليس وشذ ما اعساه واعسبه والمراد بالمتصرف كمال
التصرف فلا يبنى من نحو يد ويدع الرابع ان يكون قابلا للتفاضل فلا يبنى
من نحو مات وهلك وفي الشبه لانه لا مزية لبعض فاعله على بعض الخامس ان
يكون تاما فلا يبنى من فعل ناقص ككان واخوانا لا نقول ما اكون زيدا قايما
خلافا للونير السادس ان يكون مثبتا فلا يبنى من فعل مني جوارا نحو ما ضربت زيدا

اوجوباً وهو ما لا زلزاله النقي نحو ما عاج فلان بالدواء معني ما انتفع به
 قال ذلك لان العرب لم تستعمله الا في النقي ورد ما الشدة ابو علي القالي في نوادر
 ولما ارشدا بعد دليل الن ولا منظر اروي في فاعلم قال في شرح
 التسهيل هذا اذا كان من عجاج يعنى معني اسع فان كان من عجاج يعوج
 اذا مال فانه يستعمل مثبتاً ومنعياً السابغ ان لا يكون اسم الفاعل منه على الفعل
 فلا يبنى ما دل على لون نحو سود فهو اسود وحمرة خضر الزرع فهو اخضر لا يقال
 ما اسوده وما احمره وما اخضره وعيوب نحو حول وعور لا يقال ما حول
 وما اعور ولا حول به واعور به والعلة في ذلك ان ما يصاغ منه التبعي شرط
 ان يكون ثلاثياً محضاً واصل الفعل في هذا النوع ان يكون على افعال وعلة في شرح
 التسهيل يانه لا يبنى منه افعال التفضيل ولا يبنى منه فعل التبعي لتساويها معني
 ووزناً وجريانها مجري واحدة امور شبيهة وشذ من هذا النوع ما ارعنه
 وما احمقه وما اهوجه وما الد في المخاطبة وما انوكه معني ما احمقه
 الثامن ان لا يكون مبتدأ للمفعول نحو ضرب زيد لا تقول ما اضرب زيد اتردد البع
 من ضرب او وقع به لئلا يلتبس بالحج من ضرب او وقع فان امر اللبس بان يكون
 الفعل ملازماً للمفعول جاز نحو غنيت كاحل وشغل وجن ورفض وادلع
 وسقط في يد وزهي تقول ما اعناه وما اشغله ومثبه ذلك التاسع لم
 يذكره المصنف هنا ان لا يتفع عنه بالصوغ من غير نحو قال من القابلة فانهم
 لا يقولون ما اقبله استغنا بقولهم ما اشرقايله وما اومه في ساعة
 ما قالوا اتركت ولم يقولوا ودعت نصراً على ذلك سبعة العاشر ان يكون
 على فعل اصلاً ونحو لا وهو ظاهر كلامه سبعة انه لا يحتاج الى تحويل
 قال وينبغي ان من فعل وفعل وفعل الكادي عشر ان يكون واقفاً ورد بجواز
 ما احسن ما يكون هذا الطفل مع انه لم يقع بعد الثالث عشر ان يكون
 دايماً ورد بقولهم ما اشد لمع البرق وليس بدائم ٥

للباء

واشدد او اشد او سبهما كذا ما بعض الشرط وما
 ومصدر العادم بعد نصب وبعد افعال من بالناجب
 وبالنداء اصل الخبر ما ذكر ولا تقصر على الذي من ان

اذا اردت التوصل الى المعنى من فعل فقد بعض الشرط في باشد واشدد او
 نحوها وثاني بعد ذلك المصدر الفعل الذي تريد التبعي منه منصوباً بعد الفعل
 ومحجوراً بالباء بعد فعله تقول ما اشد او اعظم درجة او استقراجه
 واشدد او اعظم بدرجة واستقراجه وفي نحو عور ما اقع عور واقبح
 به وفي مات ما اجمع موته واجمع به كذا مثل ولد ونوقش بان المستعجب منه
 هو التجمع وهو قابل للتفاوت هذا في الزايد على ثلثة وفيما وصفه على
 افعال نحو استعمل واما المنع والمبني للمفعول فلا يصح فيه ذلك الا ان يور
 به صلة لحرر مصدره معطي ما للمعنى منه تقول نحو ما قام زيد وما عاج
 بالدواء وما اقرب ان لا يقوم واقرب بان لا يقوم واقرب بان لا يصح
 بالدواء فتاتي بالمصدر المؤول ليس في لفظ الفعل المبني للمفعول ولو امر
 اللبس جاز ايلاء المصدر الصريح نحو ما اسرع تقاس هند واسرع بنفاسها
 واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر التحق بالرايد على ثلثة تقول
 ما اشد لونه جملة واشدد به وان لم يكن له مصدر التحق بالمعنى تقول ما اشر
 ما كان محسناً والترية واما الجامد فلا يصح منه البتة لانه لا مصدر له وذلك
 ولذلك الذي لا يتفاوت معناه وان لم يكن للفعل مصدر مشهور فالحكم فيه
 ان يحل صله لما ايضا نحو ما ايد رزبه الشر واشار بقوله وبالندور
 احلم الي انه اذا اردت بنا فعل التبعي من فعل فقدت منه بعض الشرط حلم
 بندورة فلا يقاس عليه فمن ذلك ما فيه شذوذ ان لما تقدم في احصر
 ومنه ما فيه شذوذ واحد لما في افعال من فعل نحو ما اهوجه وما ارعنه
 وما احمقه كأنهم جملوها على ما اجمله ومنه ما ينفرد من وصفه لا فعل له

ما اقرب ان لا يصح
 بالدواء

عن الفعلية الى جعلها اسما للفظ كما في قوله صلى الله عليه وسلم وانما لم عن قيل
وقال وحررا بن عصفور محل الخلاف فقال لم يحلف احد من النخاه البصر
والكوفير في ان نعم وليس فعلا وانما الخلاف بينهم بعد اسنادها الى
الفاعل فذهب البصريون الى ان نعم الرجل جملة فعلية وقال الحسائي هما
اسمان محيان حيث وقعا بمثابة تابط شرا وبرق ونحو فعندك نعم الرجل
اسم للمدح وليس للمدح وهما في الاصل جملتان نقلتا عن اصلهما وسمي
بهما وقال الفراء الاصل رجل نعم الرجل فحذف الرجل واقيمت الصفة مقامه
فزيد عندهما مرفوع فجمع نعم الرجل لقولك مدح زيد ومدحوم عمرو
وقوله فعلا بن خبر مقدم لنعم وليس وغير متصرف صفة لفعلا بن وانما لم يتصرفا
للزومهما المدح والذم ورافعان اسمين في رفع الفاعلية على طريقة الكوفير
بدلا وعطف بيان من نعم كما نذكر الممدوح الرجل زيد وأشار بقوله
مقارني الى ان فاعلها على ثلثة اقسام لا اول ان يقترب بال نحو نعم الرجل
زيد قال الله نعم المولي ونعم النصير ليس الشراب واختلف في هذه فقول للجنس
حقيقة فكانت مدح الجنس كله من اجل زنتهم خصصت زيدا بالذكر
فيكون مدحة مرتين وقيل للجنس مجازا اذا نذكر جعلت زيدا الجنس كله
مبالغة وقيل للعهد اما لقولك اشتر اللحم ولا تريد جنسا ولا معهودا فقد
قصد اللحن وقيل للعهد الشخصي المدح القسم الثاني كون مضافا لما
فيه النعم عفي الحرما ولنعم دار المتقين القسم الثالث واليه اشار بقوله
ويرفعان مضمرا فيفسر مميزات كون فاعلها مضمرا مفسرا بذكره بعد
منصوبه على التمييز نحو نعم قوما معشر زيد ففي نعم مضمير مستتر يفسر قوما
ومعشر مستدا وقيل فاعل نعم ولا ضمير حمدا وقوما حال وقيل تمييز
ومثال المثال قوله ليس للظالمين ولا وقوله
تقول عيسى وهي في عومين ليس امرا وانتي ليس المن وقوله

لنعم موثلا المولى اذا حدرت باساذي الغي والمستبلا ذى الاخ
اي لنعم المولى موثلا المولى فاضم الفاعل وفسر بالتمييز بعد وقد استغنى
عن التمييز للعلم بحسب التمييز نحو قوله صلى الله عليه وسلم من توفنا يوم الجمعة
فيها ونعمت في السنة اخذ ونعمت السنة وهذه الاقسام هي الغالبة ونذكر
نحو ما تقدم من نعم رجلين ونحو ارجالا وحكي الاخفش ان قوما من
العرب يرفعون نعم وليس النكر المفرد نحو نعم خليل زيد والمضاف
نحو نعم جليس قومه وزعم صاحب البسيط انه لم يرد نعم غير مضافه
والصحيح ورود على قوله لقولهم نعم زيد وقال بعض العباد له ليس عبد الله
انا ان كان لذا وقال صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله خالد بن الوليد واجاز
بعضهم ان يكون مضافا الى ضمير مافيه ال لقولهم نعم اخوكم كذا ونعم شطبا
واعلم ان ما ورد مما ظاهره ان الفاعل علم او مضاف الى علم يمكن تاويله على
ان الفاعل ضمير مستتر حذف مفسر والعلم او المضاف هو المحضو ذكر
في شرح التسهيل ويمكن ان يحمل على هذا التاويل ما من كون فاعلها نعم
لكن حكاية الاخفش دلالة تضعفه **تنبيهان** الاول اذا كان
فاعلها ضميرا فلا احكاما احدها ان لا يبرز تشبيه ولا جمع استغناء
بتثنية تمييز وجمعه خلا فالبعض الكوفير ومنه قول بعضهم سررت بقوم
نحو اقوما الثاني انه لا يتبع لتشبيه بضمير البشاش قولهم نعم هم قوما
تاكيدا للضمير المستلكن شاذ لا يقاس عليه الثالث اذا فسره بضمير تحت التانيث
نحو نعمت امرأة هند ولويد فيها ونعمت وان كان بعض المعاري بضمير على
شذوذه وقال ابن الرعي لا يجوز استغناء بتانيث المفسر وقال خطيب بن
الامران وشرط المفسر لهذا المضمرا ان يكون مؤخر عنه وان تقدم على المحضو
عند البصريين ونذكر قولهم نعم زيد رجلا وان كون مطابقا للمحضو في الافراد
التثنية والجمع والتقدير والتانيث وان كون قابلا لال فلا يفسر باني ومثل غيره

منه

وافعل التفضيل لانه خلف عن فاعل مقرون بال فاسترط صلاحية لهما و
 ان يكون حرم عامه فلو قلت نعم شمس هذه الشمس لم يجوز لان الشمس مفرد
 في الوجود محلا ونعم شمس شمس هذا اليوم فانه يجوز ذلك ابن عصفور
 وهذا المسمى لازم الذكر عند مسوئه لا يجوز حذفه وان فهم المعنى خلافا
 لابن عصفور الثاني لا يجوز ابتداء فاعل نعم وليس بتوكيد معنوي قال
 شرح التسهيل باتفاق فيجوز باللفظي واما النعت فمنعه الجمهور واحسان
 ابو الفتح في قوله ليس الية المدعوى بالليل حاتم وفصل في شرح التسهيل فقال
 ان قصد التخصيص مع اقامة الفاعل مقام الجنس امتنع لان تخصيصه حديد
 مناف لذل القصد وان اول الجامع لا حمل الخصال جاز لا مكان
 ان يوي في النعت ما يعوي المنعوت واما العطف والبدل فظاهر بسوئه
 في شرح التسهيل جوازها **وجمع خبره والفاعل منه خلاصه قد استعمل**
 في جواز الجمع بين التميز والفاعل الظاهر في نعم واخواتها ثلثة مذهب احدها
 المنع مطلقا ولا يجوز نعم الرجل رجلا زيدا وهو مذهب سوه والسير
 لان الابهام قد ارتفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التميز الثاني الجواز
 مطلقا واليه ذهب المبرد وابن السراج والفارسي قال المصنف وهو الصحيح
 قياسا لان التميز قد ورد موكدا لرفع الابهام في قوله تعالى ان عهده
 السهيور عند الله اثنا عشر شهرا وفي قوله
 ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البريه دينا
 ولا سمع مع الفاعل الظاهر التوكيد الال لرفع الابهام وسما عليه قوله
 والمعلون يسر الخلف فحلهم في لا وامهم زكاة منطق
 وقوله سرور مثل زادا ابيد فينا نعم الزاد را ابيد زادا وقوله
 نعم الفناء فناء هذ لو بدلت رد الحجة نطقا او بياها ومن كلامهم
 نعم القليل قتيلا اصلح من كركر تغلب وهذا وارد في الاختيار وتاويل

لا

المانع السماع كحال مولد في فحل وقتاه وقيل وفي زاد بانه معنوية او حال
 او مصدر محذوف الزايد قال ابو حيان وعندي تاويل اقرب وذلك
 ان ندعي نعم ويسر ضميرا وفحلا وقتاه وزاد التمسرة تاخر عن المحذور وفحلهم
 وهند وزاد ابيد ابدال الثالث ذهب اليه ابن عصفور المفسر بيل ان التمسرة
 ان افاد فايده لا بعدد الفاعل جازا اجمع منهما نحو نعم الرجل فارسا زيد
 ونعم الرجل رجلا عالما وفي الاثر نعم الرجل من رجل لم يطالبوا بشا ولم يفتش
 لنا تفهما دسني وقوله نعم المؤمن من رجل تمني وقوله وقابله نعم الفتى استرق
 لان المعنى من متفتك كسرهم والا فلا يجوز نعم الرجل رجلا زيدا فان
 كان الفاعل مضمرا جازا اجمع به ويسر التمسرة انما نحو نعم رجلا زيدا
وبما مر وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاعل
 اذا وقعت ما بعد نعم وليس فتان يلها الفعل نحو نعمنا صنعت وقوله نعمنا يعظم
 به يسر ما اشتروا به انفسهم وتان يلها الاسم نحو قوله ان تبدوا الصدقات
 فنعما هي وعبارته متساوية للصورتين فان ولها الفعل ففي ما اربعة اقوال
 احدها انها زكس في موضع نصب على التمسرة واحلف القايلون به
 فقال الاحفش والزيجاج والفارسي في احد قوله والنزحشركي ونسب من
 المتأخرين زكس موصوفه بالفعل بعدها والمحذور محذوف وقيل
 زكس غير موصوفه والفعل بعدها صفة المحذور محذوف وقيل انها
 تميم والمحذور ما اخرى موصولة والفعل صلة لما المحذوفه الموصولة
 قاله الكسائي الثاني انها في موضع رفع على الفاعلية واحلف القايلون
 به ايضا فقال قوم منهم ابن خروف انها اسم معرفة تامة غير مفتقرة
 لاصلة والفعل بعدها المحذور محذوف التقدير نعم الشيء صنعته
 ونقله في التسهيل عن مسوئه والكسائي وقيل زكس موصوفه
 في موضع رفع وقيل مصدره ولا حذف التقدير ليس صنعك

صنفه

وان كان لا يحسن في غير هذا حتى تقول بس الصنع صنعك كما تقول
اظن ان تفعل ولا تقول اظن تفعل وقيل موصولة والفعل صلة بها وهي
فاعله كقبيح ياد بصلتها عن المحذور نقله في شرح التسهيل عن الفراء
والفارسي وقيل موصولة والفعل صلة والمحذور محذوف وهذا
نقل عن الفارسي ايضا الثالث وبه قال الفراء انها موصولة وهي المحذور
وما اخري محذوفه والاصل نعم ما صنف التقدير نعم شيئا الذي
صنعه الرابع انها كانه اي نعم كانت قل فصارت تدخل على
اجل الفعل وان ولها بالاسم ثلثة اقوال احدها ما نقل عن البصري
انها زكركم غير موصوفة في موضع نصب على التمس والفعل مضمر والمرفوع
بعدها هو المحذور الثاني قال به قوم واجاب الفراء ان ما ركب
مع الفعل فلا موضع لها من الاعراب والمرفوع بعد ما هو الفاعل
الثالث قال به المبرد وابن السراج والفارسي وهو قول للفراء انها
معرفة تامه وهي الفاعل واليه ذهب ابن خروف وزعم انه مذهب سوه
قال وتكون ما تامه معرفة غير صلة بخود فقه دقنا قال سوه
اي نعم الدق ونعاهي اي نعم السي ابدوها فخذ المضاف وهو الابداء
واقيم ضمير الصدقات مقامه قال ولد وهذا لا يدرك على ما ذهب
اليه ابن خروف لجواز ان يكون سوه قصد تاويل الكلام لا تنفس
معنى ما ولا بيان رفع موضعها وظاهر من هذا ان قوله وما ميمر تناول
ثلثة اقوال وقيل فاعل تناول خمسة اقوال وظاهر عبارة ترجم
القول الذي يدان به ولذا عبا ان الحافه وذهب في التسهيل الى انها معرفة
وانها فاعل ونقله عن سوه والسيك واحتج له بان ما مساويه للضمير
في الالهام فلا يكون ضميرا وبانه لا يقتصر عليها في نحو غسله غسل
نعا والنكر التاليفه لنعم لا يقتصر عليها الا نادرا وبان التميز لا بد ان

يكون قابلا لال وبان ما متوغلة في البناء والالهام وما كان كذلك
يكون ضميرا نص عليه ابن عصفور وغيره
ونزل المحذور بعد مبتدا احب اسم ليس بد وابد
وان تقدم مشعره لفي كالعلم نعم المقنع والمقنع

اي يذكر المحذور بالمدح والذم بعد فاعل نعم وليس بشرط المحذور
ان يكون مختصا صا كما جعله مبتدا او جعل الفاعل خبرا عنه ويكون اخص
من الفاعل فيقال نعم الرجل ابو بكر وسر غلام القوم ابو جهل وليس
رجلا ابولهب وانما سلكوا بهما في الامر العام طر في الاجمال والتفصيل
لغرض مزيد التفسير فالفاعل يدرك بطريق الاجمال الكونه فردا من الجنس
والمحذور بطريق التفصيل والمحذور ثلثة احوال ذكره بعد نعم
وبغير وتقدمه علمها او تقدم ما يشعر به وعبارته هنا وفي الحافه مشعر
توهمه كالكثير الاخيرين بل قوله وان تقدم مشعره لفي صرح بانه لا يجوز
التقدم وان المتقدم ليس هو المحذور بل ما يدل عليه وقد صرح في التسهيل
بجواز التقدم بغير محذور كالحال الاول ان تاخر عنها وفيه اربعة
مذاهب احدها انه مبتدا خبره اجمعه قبله الثاني خبر لمبتدا محذوف
لا يجوز اطمان واليه اشار بقوله ليس بد وابد ومنع بعضهم هذا الوجه
وجوز السيرافي وابو علي والصميمي وذلك في شرح التسهيل ان سوه
اجاب الثالث انه مبتدا محذوف الخبر المقدير زيد الممدوح الرابع انه
بدل من الفاعل قاله ابن كيسان ورد بانه لا يزم وليس البدل بلام
وبانه لا يصلح لمباشرة نعم الحال الثاني ان يذكر قبل نعم وليس فيكون
مبتدا ابدا لا في واجله بعد خبر ان جعلنا نعم فعلا وان جعلناها
اسما جازا ان تكونا مبتدأين والمحذور الخبر وبالعكس واذا جعل
المحذور مبتدا او خبر ما بعد فالرابط عند اجمه هو ما في الفاعل من العموم

الحال الثالث ان يتقدم عليها ما يشعر بالمخصوص في يدل عليه مدح
او ذم فيعين ذلك عن ذكر ومثله بقوله العالم المقني والظاهر
ان هذا المثال من القسم الثاني اي ما تقدم فيه المخصوص لا مما حده
منه للدلالة ما قبله والصواب التمثيل بقوله انا وجدناه صابرا نعم
العبد اي هو حذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة ما قبله عليه
قيل ومنه قوله اني اعتدلت يا زيد نعم معتد الوسائل **فاب** في قوله
نعم الرجل زيد ثلثة جمل الاولى نعم الرجل الثانية المقدم من السؤال اي من
الرجل الثالثة زيد والمقدم قبله او بعد **و**

واجعل ليس ساء واجعل فعلا من ذي ثلثة نعم مسجلا

يستعمل ساء في الذم استعمال يس في عدم التصرف والاقتصار على كون
الفاعل مقرونا بال نحو ساء الرجل ابو جهل او مضافا الى ما قارنها نحو ساء
خطب النار ابو جهل او مضمرا مفسرا بكون نحو ساء رجلك زيد قال الله
سأ مثل القوم ساء ما يحتمون وسأت مرتقا وسأ كلمه لا تصرف لضمها
مفعلة يس واصليا فعل بفتح العين ثم حوت الى فعل بضمها ولهذا قيل
انه لا حاجة الى افرادها بالذكر لانها مندرجه تحت قوله واجعل فعلا
من ذي ثلثة نعم اي ان العرب تبني من كل فعل ثلاثي فعلا على وزن
فعل بالضم لغرض المبالغة المدح او الذم وتجريه في الاستعمال وعدم
المصرف مجري نعم ويس سوا وضع على فعل بطريق الاصله كصرف
وظرف ولما قال الله تعالى كبرت كلمة او على فعل او فعل ثم حوت
الى فعل نحو علم الرجل زيد وقصو صاحب القوم بكر ورمو غلاما خالدا
كذا مثل ذلك بعلم نحو لا يتغاله في شرحي الكافية والتسهيل وليس بحيد
فان ابن عصفور نقل عن العرب انها شذت في ثلثة الفاظ استعمالها
استعمال نعم ولم تحولها بضم عينها بل بقيت على ما هي عليه من الكسرة وهي علم

وجعل وسع وقوله مسجلا مطلقا لا قيد يقال اسجلت الشي اذا امكنت
من الاستعانة به مطلقا اي ان فعل يعطى بالنعم من جميع الاحكام سواء
كان موضوعا على فعل اصلا او نحو لا و قوله واجعل فعلا امر ان
احدهما انه لا بد ان يصح التخي من الثاني ان مقتضاه ان يكون فاعله
كفاعل نعم مقارنة اليه والاضافة الى ما قارنها او ضمير مفسر ان يصح
لكن لا في فعل استغناء عن ال وجر فاعله بالياء وضمير على وفق ما
قبله وهذا لا يرد عليه لان الاختصاص نقل ان من العرب من يجري فعل مجري
نعم ويس فاعله فاعلهما مراعاة لما تضمنه من معنى المدح والذم ومنهم
من لا يجري مجراهما فلا يلزم ان يكون فاعله فاعلهما مراعاة لما فيه من معنى
التعجب والظاهر انها لغتان

ومثل نعم حيد الفاعل اذا كان ترددها على الاحدا

يشير الى ان ج مثل نعم في المدح وفي ان فاعلهما فاعلهما لكن يفرقان بعد
استبراهما في المدح العامة ان ج يدل على المدح محبوب وقرب من القدر
قال في شرح التسهيل والصحيح ان ج فعل بقصدية المحبة والمدح وجعل
فاعله ذا اليد يدل على المخصوص في القلب حبذا زيد مثل نعم الرجل زيد ج
فعل ماض وذو فاعله والمخصوص بالمدح وهو زيد مبتدأ خبر الجملة قبله
او خبر لمبتدأ محذوف المقدير هو المدح زيد هذا هو الاعراب
الصحيح وبه قال الفارسي وابن بري وابن خروف وزعم انه مذهب
مسبو ومن نقل عنه خلاف ذلك فهو مخطئ ولهذا قال المصنف
الفاعل ذا و به مدفع سوال من اورد عليه تشبيه جملة حيد انعم والمثبه
لنعم ج فقط واجاب بعضهم بان غرضه بيان خبر المقترنه بذا وقيل
ان ج ردا رجا وجعل اسما واحدا مبتدأ والمخصوص خبره او خبر مقدم
والمخصوص منه او الي ذلك ذهب المبرد وابن السراج وابن هشام واليه

نعم ويس

ميل ابن عصفور وقيل ردا وجلا فعلا لتقدم الفعل والفاعل المحصور
قاله ابن درستوه وهو اضعف قوله وان ترد وما نقل لاجبدا اي اذا
اردت نفي المدح واثبتت الذم اتيت بلا النافية تقول لاجبدا زيد
قال الشاعر لاجبدا اهل الملا غير انه اذا دللت على نفي فلا جباها
وقوله لاجبدا عاذري في الهوى ولا جبا الكاهل العادل

اول اذا المحصور ايا كان لا يعادله فهو ضاهي المثل

له اول اذا من جذا المحصور وهو زيد المدح وترفعه ايدا ولا تغير ذاعن
الافراد والتذكير تقول جبا هند وجبا الزيدان وجبا الزيدون
والمبتدات خلا ونعم تقول نعم الرجلان ونعم الرجال الزيدون وانما
لم يغير ذ الكونه ضاهي المثل اشبهه والامثال لا تغير كقولهم الصيف
صيف الذين هم التاليل احد وقال ابن هسان انما لم يغير لان الاشارة
فيه ايد الى مذكر مفرد مضاف حذف واقيم المحصور مقامه فاصل جبا
حسن هند وعلة الفارسي بان احسن شايع ولا يختلف الفاعل في نعم
اذا كان ضميرا وبهم من قوله واو اذا المحصور ايا كان المحصور مذكرا ام
مؤنثا مفردا ام مشع او مجموعا انه لا يجوز رفعه على جبا بخلاف محصور
نعم وبسرفانه لا تمتنع تقدمه قال في شرح التمهيد اعقل كثير من النحويين
ذكر تقدمه قال ابن تيار شاذ لانه لو قدم لا وهم كون زيد فاعلا في المفعول
له زيد جذا وامستعده وعلة بكونه سلا سلا المثل ولم يذكر
الشيخ اعرايه اعتمادا على ما تقدم فاعل نعم في ما في مقالة ابن هسان
من كونه بلام اذا واذا كان مستندا والحكمة قبله خبر فالاربط ما في ذا من
الاشارة او العموم وقد حذف المحصور في هذا الباب للعلم به كما في باب
نعم كقولهم لاجبدا لولا احيا وربما مفتحت الهوى باليسر بالمقارن
وجوز ذكر التميز قبله وعده نحو جبا رجلا زيدا وجبا رجلا وكلاهما

كثير الا ان يقدم التميز اولى والشر وهذا خلا فمحصور نعم فان
تاخر التميز عنه نادر كما سبق

وما سوى ذلك ارفع جبا ونحوه بالباء ودوزخ انضمام الحالة

له اذا وقع بعد جبا غير ذامن الاسماء فله حالتان مرفوع نحو جبا زيد
رجلا وهذا من باب فعل المسند مذكر ونحو وريبا زيدا نحو جبا زيد رجلا
قال في شرح التسهيل وهذا الاستعمال جائز في كل ثلاثي تضمن معنى العجز
وان ولي جبا ان تعجز فتح الحاء وان ولها غير جاز في الحاء وجها في الفتح
ومنه قول بعض الانصار جبا زاربا وجبا نينا في عبادته دينا وذلك ضمير
العبادة لتاويلها بالدين والمقطم الثاني وهو الاكثر الضم بنقل حركة
الغير الى الفاعل ان اصله جبا ادغمت احدي الياءين في الاخرى وقدرت
بالوجه قوله فقلت اقلوها عنكم اجها وجبا بمقتوله جبا قتل
وقوله لشر لا يدل على ان الضم اكثر من الفتح قال في شرح الكافية وهذا
لتحويل مطرد في كل فعل مقصود به المدح وفي التسهيل ولذا اكل فعل حلقى
الفاصل المراد به مدح او تعجب **افعل التفصيل**

صنع من مصوغ منه للتعجب افعل التفصيل واللاذاي

لما تناسب افعل التفصيل وفعل التعجب صوت العرب بينهما فاصبح
منه التعجب صيغ منه افعل التفصيل وما امتنع منه امتنع هنا ومشرط
التفصيل على ركوز على وزن افعل كافضل واكرم واحسن ولا
يرد خير وشر فانما للتفصيل كما في قوله بل اخير الناس ابن الاخير لان
اصلها ما اخير واشر فبالا مرفوع منادي تقول زيد افضل من عمرو و
اكرم من منه واحسن منه ومعنى قوله واب اللذاي له امتنع هنا الذي
امتنع في باب التعجب فلا ياتي التفصيل من فعل زائد على ثلثة لخرج
ولا من جامد ثمن وليس ولا من فعل لا يقبل التقاوت لغني ومات

ولا من فعل ناقص كان واخوانها ولا من منفي كما عايج بالذوا او
ما ضرب ولا من فعل تاتي الوصف منه على افعال كعور وحمير ولا من منفي
للمفعول بضرب وجن وشذ من ذلك قولهم اخضر تقول هذا الكلام
اخضر من غير لانه من فعل زائد على ثلثة وسبى للمفعول ايضا وقولهم هو
اقمن به اي احق به مع انه لا فعل له وذلك قولهم هو الص من شظاظ لان
الخصوصية مصدر لا فعل لها وقالوا هو اعطاهم للدرهم واولاهم
للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره وفي المثل افلس من ابن المذلق
رجل كان بعد سبعة اجداد كلهم مفلسون وفي احدث فهو لما سواها
اضيع وهذا النوع لكونه من فعل التفضيل منزلة منزلة الثلاثي عنه
سواء فهو مقسوم عليه وتقول هو اهو ج منه وان كان اسما
فاعله على افعال كما تقول في النج ما اهو ج وفي المثل احمق من هينقه
واسود من حال الغراب قال ولدك واما قولهم هو اهو ج من زيد واشغل
من ذات النحر واعني حاجد فلا يعد شاذ وان كانت من فعل ما
لم يسم فاعله لانه لا لسرفه اذ لم يستعمل في فعل فاعل وذات النحر امرأه
جاهلية كان معها انا من سمن فجاخوات بن جهم قبل اسلامه فقال
لها افتحي احداهما لاذوقه ففتحته ثم قال افتحي الاخر ففتحته ولم تشد الا اول
فوافتها وهي مشغولة بمسحها وفات اشغل من الشر وطولونه افعول بمعنى
مفعول لقولهم ما العن ابليس ولا يقال ما ضرب زيدا وان كان مضروبا

وما به الى تعي وصل لما نفع به الى التفضيل وصل

اي انما اشيع محي افعال التفضيل منه لما نفع يتوصل الى التفضيل منه بما يتوصل
به الى النج من الفاعل غير المسجل للشرط وذلك باشد وما حرك
بحراه لان يفرق في ان اشد النج فعل وهذا اسم وفي ان المصدر
ينصب ببار النج بعد اشد مفعولا وهذا ينتصب بغير النج فاما تقول

ما اشد حرجه زيد تقول هو اشد حرجه من عمرو وفي النج ما اشد حرجه
وتقول هذا زيدا اشد حرجه من عمرو وتقول هو اشد حرجا واجا واقتحورا
والجمع موتا **وافعل التفضيل ان جردا فبعد من يلزم ان يردا**
وان المنصور صفا وجرى الزم نكرة او ان يوحدا

لا فعل التفضيل لثلاث حالات الاضافة والاقتران من والتجرد عنها فان جرد
وجب له حمان اتصاله بمن اما لفظا جان للمفضل عليه وتكون لابتداء
الغاية نحو زيد افضل من عمرو وسررت برجل افضل منه واما تقدير اي
محدوده لدليل كقوله والاخر خير من اتقي ذلكم اتسطع عند الله وقد اجتمع
الكثرة والاشارة في قوله تعالى انا اكثر منكم ما لا واعترفا ولا حجة فيها
اذا كان فعل التفضيل جارا دالاه ويقال اذا كان صفة لقول الراجر
تروحي اجدر ان تقبل لي تروحي واتي مكانا اجدر ان يقبل منه من عبي
او حالا لقوله دنوت وقد خلنا كالبدراجح لا فضل فواحد في هوال معللا
اجمل مفعول على الحال من التاء دنوت وفهم من قوله ان جردا انه اذا كان
بالا ومضافا لم جردا انه من لا يقول زيدا افضل من عمرو ولا افضل
الناس من عمرو واما قوله ولست بالاكثر منهم حصي وانما الغرة للكثرة
فاول على ان من زائد ولا يمنع من وجود من كما لا يمنع من الاضافة في قوله
تولي الضجع اذ انتم موهنا كالاخوان من الرشا ش المستفي
اي من رشا ش المستفي او ان من متعلقة بمحذوف دل عليه المذکور وانما المبيان
الجنس لست بالاكثر من بينهم **تتبعها ان الاول** يفهم من قوله صله ابدا انه
لا يجوز الفصل بها وسر من مع انه يجوز الفصل معمول ويلو وصلته لقوله
ولقول اطيع لو بدلت لنا من موهنة على خير ولا يجوز غير ذلك
الثاني اذ ان فعل التفضيل مما يتعدى من جاز اجمع بينها وبين الداخل
على المفعول مقدمه ومؤخر تقول زيدا قرير من عمرو من كل خير وان شئت

قلت اقرب من كل خير من عمر والثاني واليه اشار بقوله وان لم نكسر
الست انه يكون مفردا مذكرا ابدا في جميع الاحوال اذا جردا واذيف
الي نكس تقول الزيدان افضل من عمرو وفضل رجلين والمندات
افضل من عمرو وافضل نساء والمزيدون افضل من عمرو وافضل رجال
قال الله تعالى ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
الا قوله احب اليكم ولكونه واجب الافراد والتذكير قيل اخرانه
معدرا عن اخره لخواصه في قوله

كان صغرى وكبرى من نواقعها حصبا در على ارض من الذهب
قال في شرح التسهيل وقد جمع اذا ما كان هوله جمعا لقول
اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الامم
قال واذا صح جمع فاعل العاري التجرد من معنى التفصيل جازان
يؤتى فيكون قولك ابن هاني صحا

وتلواا طبقا للمعرفة اصنفه وجهين عن ذي معرفة
هذا اذا توت معنى وان لم توت طبقا لمه قرن

اذا اقترن فعل التفضيل بال وجب مطابقة لما قبله في الافراد والثنائ
واجمع والتذكير والتاثير تقول زيد الافضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون وهذا الفضل والمندات الفضل والفضليا
ولا يجوز عدم مطابقة لما قبله لا تقول الزيدون الافضل وتقدم انه
لا يجوز ان يقرن من وتقدم اجواب عن قوله ولست باللائم لقوله
وما المعرفة اصنفه وجهين تقدم حمل المضاف الى المكون في المضاف
الى المعرفة وجهان اذا قصد به التفضيل احدهما ما ذهب اليه ابن السراج
ومن وافقه استعماله لا مجرد ولا يطابق ما قبله تقول الزيدان افضل
القوم والزيدون افضل الناس الثاني المطابقة للمفرد بال تقول هما

افضل او هم افضلوا وافاضلوه وهذا فضلي النساء والمندات فضل او فضليا
النساء وبلا استعمال ان جبا القرآن فمن الاول قوله لتجدتهم احصر الناس
ومن الثاني قوله جعلنا في كل قرية ابا رجسها فان قدرا كابر مفعولا
ثانيا ومجرميا مفعولا اول لزم ابن السراج ان يقول بالمطابقة في المفرد
وقد اجتمع الافراد والمطابقة في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحكم
الحق واقر لكم منى منازل يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطون اذناقا
الذين بالقون وتولفون فافرد احب واقرب وجمع احاسنكم والصحيح
عند من جوز الوجهين المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح قولك
فاخترنا افضلهم والاصح فصحا من هذا اذا قصد التفضيل والى
اشار بقوله هذا اذا توت معنى من فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة لقولهم
الناقص والاصح اعدي لا تبنى مروا نكس عادلاهم واكثر ما يستعمل
افعل غير مقصوده تفضيل ومنه قوله تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم رتبة
وقوله تعالى وهو اهلون عليه وقوله وان مدركه لا يبرأ الزاد لم يبرأ عنهم اذ اجتمع
وقوله ان الذي سلك السبيل للناس دعا به اعز واطول والصحيح
ان ذلك لا يستلزم الا قال المبرر بل هو من اول ما لا يفضيل منه من اسم فاعل
او صفة اي عالم وهين وعجيبهم وغيره طوله واعلم ان المضاف الى المعرفة
تقسم ثلثة اشياء قسم تقصده تفصيله على ما اصنف اليه وتسمى
بمقصده تفصيل مطلق وتسمى لا يفضيل منه البتة فيقول كما تقدم فالخير ان
لا ينوي فيها من وتلزمها المطابقة لشبههما للمعرف بال واصنافهما
لمجرد التخصيص كما لا يضاف ما لا يفضيل منه ولذا جازت اضافة الفعل
فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف معنى المنوي فيه معنى من فانه لا يكون
الا بعض ما اصنف اليه فلهذا لا يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الا احسن
من بينهم او قصد احسنهم وممنوع ان قصد احسن منهم **تليق**

افعل التفضيل ان اضيف الى معرفة كان معنى بعض وان اضيف الى مكان
 كان معنى كل ولهذا يقال افضل الرجلين هو افضل رجل الزيدان
وان من يملون مستقها فلما ان ابد امقدا
جمل من انت خير ولدي اخبار التقدّم تروا ودا
 افعل التفضيل مع من ومجروها اشبه شئ بالمضاف والمضاف اليه
 فاما ان لا يجوز تقدم المضاف اليه لا يجوز تقدم من ومجروها على افعل
 الا ان يكون ما دخل عليه من ماله صدر الكلام باسم الاستفهام او ما اضيف
 اليه فانه بحسب تقدمه على افعل التفضيل يقول ممن انت خير ومن
 كم دراهم اكثر ومنك الناس انت الهم ومن غلام ايهم انت اجمل قال
 المصنف وهذه من المسائل المغفولة على ولم يغفلها الفارسي في تذكرته
 قال ابو حيان وسعي ان يذهب على انه يسبق ايضا ما افعل خبره كما مثل لشي
 ولا يفصل بين افعل ومن باجني تقول زيد احسن وجها من عمر و انت
 احظي عندي من بكر وقد اجتمع فضلا في قولك الراجز
 لا كله من اقط وسمن الزمساي في حشاي البطن من يتربسان قداد
 قال شيخنا وشله قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
 و اشار بقوله ولذا اخبار التقدّم الى انه قد ورد التقدّم في غير الاستفهام
 قليلا لقوله وقالت لنا الهلا وسهلا وزودت حبا الفحل بلما زودت منه الطيب
 في اطيب منه وقوله اذا سابت اسما يوما طعنه فاسما من تلك الطعائز امح
 وقال ذو الرية يصف نسوة بالسمن والحسل
 ولا عيب فيها غير ان قطوعها سريع وان لا شيء منها زائل
ورفعه الظاهر نرومي عاق فولا فلتنا اثنتا
كلن ترى الناس من رفوق اولى الفضل من الصديق
 لا خلا وان افعل التفضيل يرفع الضمير المستتر بخوزيد افضل من عمر وفي افعل

ضمير يعود على زيد وهل يرفع الظاهر والمراد به المنطوق به لا ضد الضمير فيه
 لغتان اضعفها انه يرفعه مطلقا نقول مررت برجل افضل منه ابوه فابوه
 مرفوع بافضل حتى ذلك لاصيوبة وانما كان رفعه للظاهر ضعيفا لانه
 في حال تجرده لا يوثق ولا يثني ولا يجمع فضعف شبهه باسم الفاعل
 والصفة المشبهة الثانية وهي لغة جمهور العرب انه لا يرفع الظاهر
 الا كولي نفي او كان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبار ان اذا
 نحو قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الخجل منه في غير زيد وقول
 ما من ايام احب الى الله فيها الصفر منه في عشر ذي الحجة والشدة منه
 مررت على وادي السباع ولا اري كوادي السباع حين يظلم وادما
 اقله رب اتق نائيه واخوف الا ما وفر الله ساربا
 فرب مرفوع باقل لك لا اري ودايا اقله رب تنه منه بوادي السباع
 يقال تأملت بالمكان اذ اتلنت به وعله ذلك ان افعل انما تضرع رفع
 الظاهر لانه ليس له فعل بمعناه وفي هذا المثال ونحوه يصح ان يقع مرفوعه
 فعل بمعناه تقول ما رايت رجلا احسن في عينه الخجل حسنه في غير زيد
 واليه اشار بقوله وميت عاقبة فعلا وكثيرا اثنتا وايضا لولم يجعل المرفوع
 فاعلا لوجوب كونه مبتدا فيلزم الفصل بين الفعل وبين من باجني ومثل
 له بقوله كلن ترى الناس من رفوق اولى الفضل من الصديق
 الاصل من ولاية الفضل بالصديق ثم فضل الصديق ثم من الصديق واصله من
 ان يقع الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف والثاني للظاهر كما مثل
 وقد حذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الاسم الظاهر او على محله
 او على ذي المحل يقول ما رايت رجلا احسن في عينه الخجل من كحل عين
 زيدا ومن زيد في مضافا ومضافين وقد لا يوثق بخير المرفوع بشئ
 تقول ما رايت احسن في عين الخجل وقالوا اما احدا احسن به اجميل

من زيد والاصل ما احدا حسن به الجميل من حسن الجميل يريد ثم انك
اضفت الجميل الى زيد لملاسته اياه ثم حدث المضاف قال في شرح
التسهيل لم يرد هذا الاستعمال الا بعد التقي ولا بأس به بعد
نهي او استفهام فيه معنى التقي تقول لا يكن غيرك احب اليه الخير
منه اليك وهله الناس رجلا حق به الحمد منه بحسن لا يمن ولا ينقص
افعل التفصيل مفعولا به وما اوهم ذلك اول فان اول افعل بما لا
تفضيل فيه جازعيا راي ان ينصبه ويحتمل ان يكون منه قوله حيث
يجعل رسالته **باب النعت**

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوليد وعطف ويدر
التابع هو المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا كاصل والمجرد
فيدخل في المشارك ما قبله ساير التوابع وخبر المبتدأ والمفعول
الثاني والكال من المنصوب وتخرج بمطلقا الخبر وما بعده فانما لا
يشارك ما قبلها في اعرابه بل في بعض احواله لكن ردد عليه حاض
من قولك حلوا حاض فيراد غير التابع جنس يشمل خمسة النعت ثم
عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق فاذا اجتمعت
بنى هذا على هذا الترتيب قاله في التسهيل والعامل في التابع عند الجمهور
هو العامل في المتبوع الا البدل فان العامل فيه مقدم واختار المصنف
ان العامل في مقدم واختار المصنف ان العامل فيه العامل في المبدل منه
وبه قال المبرد وهو ظاهر كلام مسوده واورد على قوله الاسماء ان
ان بعض التوابع قد يتبع خلف الاسم كالتوكيد اللطيف ثم عطف
النسق والبدل ولا يرد لونه مفهوم لقب وفي قوله الاول اشارة
الى تقدم عباد التابع واجاز صاحب البديع تقدم الصفة اذا تقدم
بعض الموصوفين وتاخر البعض نحو جازيد الظريفان وعمرو والنشد

خبر

المتبوع

اي ذال عني الاكرمان وخاليا واجاز الكوفيون تقدم المعطوف
عليه باربعة مشروط ان لا يودي الى وقوع حرف العطف صدرا وان
يكون بالواو والحق بما هشام الفاو ثم واو ولا وان لا يودي الى مباشر
حرف العطف عما لا غير متصرف ولا يجوز ان وزيدا وعمرا اذا هان
وان لا يكون المعطوف محفوصا واما البصريون فاجاز وفي الشعر
بشروطه **فالنعت تابع متم ما سبق بوسه او سم ما به اعتلق**
عرف النعت بانه التابع الذي يتم متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفا
ما يتعلق به وهو سيبويه نحو مررت برجل كرم ابي فخرج بقول
متم ما سبق البدل وعطف النسق ويقول بوسه او وسم ما به
اعتلق البيان والتوكيد لانهما شاركا في النعت اتمام ما سبق ومعنى
متم اي جمل متبوعه ورافع عنه الشرط واحتمالها ولذلك لا يكون الا
مشتقا او موقولا بمشتق اذا الجوامد كالدلالة لها بوضع ما على من متبوع
الي غيرها وقوله ما سبق انما يشمل من النعت ما كان موضع المعرفة كجاني
زيد الناحرا والتاجر ابي او محض صا للذكر كجاني رجل تاجر او تاجر
اخوه ولا يتناول من النعت ما كان مجرد المدح كالحمد لله رب العالمين
او المجرد الذم كاعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للترحم نحو اللهم انا عبدك
المسكين او للتوكيد نحو امس الدابر لا يعود ومنه قوله فاذا سمع في الصور
نحبه واحد ولا يرد ذلك لان اصل النعت للايضاح والتحصيل فلهذا في

معان

فليعطف في المعرفة والتسمية لما تلاها من امر يقوم كرها
النعت يجب ان يتبع المنعوت في الاعراب ولم يذكر هنا اتفاق بقوله او لا
يتبع في الاعراب ويتبع في المعرفة والتسمية سواء كان جارا ياعلم ما هو
له او على ما هو لشي من سببه كما مر يقوم كمرات رجلا كرها
ابو فلا ينعى النكر بالمعرفة لان في النكر ايها ما وفي المعرفة ايضا

تدافعوا ولا شعت المعرفة بالنكح صونا لها من توهم ظن بان الشدة عليها
 قال ولدك اللهم الا اذا كان التعريف بلاما الجنس فانه لقرب مسافته من
 النكح يجوز نعتها حينئذ بالنكح المحض وانه لا يقول النكح
 في قوله بسبني من قوله ولقد امر علي اللثم بسبني فاعف ثم اقول ما يعني
 انه صفة لاحال لان المعنى امر على لثم من اللثام ومثله قوله تعالى واية
 لهم الليل نسلح منه النهار وقولهم ما يدعي للرجل مثلك او خير من ان يفعل
 لدا ونوشريكه فان قوله نسلح نعت كنه وسياتي وقوله ما يدعي للرجل خير
 منك قال اخليل كلاهما معرفة عليانية الى النعت وقال المبرد كلاهما
 نكح على زياده لان المنعوت قال المصنف والاسم على عندى الحلم بالبدلية
 وتقدر التابع والمتبوع على ظاهرهما وجوز الاخفش نعت النكح اذا اخضعت
 بالمعرفة لقوله فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهما الاوليان
 الاوليان صفة لاخران واجاز بعضهم وصف المعرفة بالنكح مطلقا
 واجاز ابن الطراوة بشرط كون الوصف خاصا بذلك الموصوف لقوله
 النابغة في انيابه السم النافع ولا يجوز ان يكون النعت في المعرفة عند البصر
 اخير من المنعوت بل مساويا او اعم لان الاختصاص مؤثر فوجب ان يبدأ
 بالاختصاص ليقع الاختصاص قال الشاوي في الغرائب لا اعم بالاختصاص قال
 المصنف وهو الصحيح وقال بعض المتأخرين يوصف كل معرفة بكل
 معرفة كما يوصف كل كرم بكل كرم

وهو لا التوجيه والتذكير او سواها في الفعل فاقولوا ما تقولوا

تقدم انه لا بد ان يطابق النعت المنعوت في اعرابه وتعريفه او تنكيره واما
 مطابقة له في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتثنية فحكمة فيها حكم
 الفعل الواقع موقعه ان لم يمنع مانع كما في جرح وخوف فان كان جارا
 على ما هو له فان رفع الوصف ضمير الموصوف المستر طابقته لجاتي اسراة

دريه ورجلان درمان ورجالا كرام وان كان جاريا على ما هو له
 من سببه فان لم يرفع السبب فهو كجارى على ما هو له ايضا في مطابقة
 المنعوت لانه مثله في رفعه المنعوت تقول جاني امراه دريه الاب او
 دريه ابا وجاني رجلان درمال الاب او درمان ابا وجاني رجالا كرام
 الاباء او كراما ابا لان الوصف في ذلك كله رافع ضمير الموصوف
 المستتر وان رفع الظاهر والضمير البار اعطى حكم الفعل ولم يعتبر
 حال الموصوف بقوله مررت برجل قائم امه وبامراه قائم ابوها كما تقول
 قامت امه وقام ابوها ومررت برجلين قائم ابوها وكجوز على لغة اهلوي
 البراغيث قائم ابوها كما يجوز الجمع قائم ابواهم وقام اباهم
 وقد نعتهم اللغتان من قولك في الفعل لان الافراد في الفعل الفصح وهنا
 جمع التثنية فصيح تقول مررت برجل كرام علمانه قاله في التسهيل ونصر
 عليه سوه والمبرد وقيل الافراد اولى ونسب الى الجمهور وقيل ان تبع
 الوصف جمعا فاجمع اولى والا فالافراد والحاصل ان النعت ان رفع ضمير
 طابق المنعوت في اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب الثلاثة وواحد
 من التعريف والتكسر وواحد من التذكير والتثنية وواحد من الافراد و
 التثنية والجمع وان رفع ظاهر اطلاقا في اثنين من خمسة واحد من القاب
 الاعراب وواحد من التعريف والتكسر والجمع الباقية حكمه فيها حكم
 الفعل اذا رفع ظاهرا ان اسند الى مؤنث انت وان كان المنعوت مذكرا
 او الى مذكرا او الى مفرد او مشي او مجموع كان ذلك وان كان المنعوت بخلافه

وانعت مشتق وصعب ودرب وشبهه له اوتي والمنسوب

المنعوت به قسمان مفرد وجملة والمفرد قسمان مشتق وشبهه الموصوف به فالمشتق
 ماد اعيا فاعلا او مفعول متضمن معنى فعل وحروفه فيدخل اسم الفاعل
 واسم المفعول والصفة المشبهة والفعل التفضيل واوزان المبالغة ولا يرد عليه

كما نعت تمام ابوها

اسماء الزمان والالاء اورد. ولله هنا وابو حيان في قوله وان يشق
فهو ذو ضمير مستتر لان المقصود الاشتقاق الصناعي لا التصرفي وهو
ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب اليه ودل على حدث
وصاحبه كصعب ودرب والمراد بشبه المشتق ما ادله واقم مقامه
في معناه من الاسماء العارية من الاشتقاق كاسماء الاشياء نحو مررت
بريد هذا اي المشار اليه وذي معنى صاحب والذي نحو مررت برجل ذي
مال والنسب نحو مررت برجل قرشي في منتسب ولذلك ما تضمن معنى الصفة
استعمالا لا وضعه لقول مررت بقاع عرج كله اي خشن وذهب
اللفظون وتبعهم السهل لان الانسان لا ينعش بها كجوده

ويعتوا بمصدر كثير قاله زوا الافراد والتذكير
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان انت قاله قول الصم تصب

تقع الجملة نعتا لما تقع خبرا وحالا وتقول مفردكم فتعت بها النكح
لا المعرفة وتقدم انه سعت بها المعرفة بالاجنسية نحو قوله الليل نسلح وقول
الشاعر ولقد امر على اللهم بسني ومنع ذلك الارتشاف لجواز ان يكون
حالين لا صفيين والنعت بالفعل نحو جارجل قام ابوه اولى من النعت
بالاسمية نحو جارجل ابوه قائم ولا بد في الجملة المنعوت بها من رابط واليه
الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيتة خبرا وقد حذف الرابط لقوله
وما ادري اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا اي اصابه
ومنه واصفوا بوما لا تجرى نفس له لا تجرى فيه وفيه كنهية الحذف خلاف
قال سبوه حذف في والضمير معا وقال الساي والاحفش حذف في
فصار تجرته ثم حذف الضمير فصار تجرى والحذف من الخبر قليل ومن
الصفة كثر ومن الصلة كثر وقد سبغ عن الرابط بال لقوله
كان خفيف النمل من فوق عجم عوارف تمل الخطا العار منطف

نظرة منكر
فان اعطيت من الاعطية خبرا

اي عارها وقيل معنا على الحذف اي الغار منها وانما قال اعطيتة خبرا
ولم يقل حالا لئلا يفتنه على انها لا تقترن بالواو بخلاف احواليه قوله
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب اي شرط الجملة المنعوت بها ان
تكون خبرية لا طلبية لا يقول مررت برجل اضربه ولا بعد بعته قا
الانشاء لان الخبرية معناها محصل ممكن ان تختص بالمنعوت وتصل
فايد بخلاف الطلبية فان ورد شيء من ذلك اول على اضرار القول
لقوله ما زلت اسعي نحوهم واعتبط حتى اذا جن الظلام والمخلط
جاوا يدق هل رايت الذب قط هل رايت جملة طلبية نعت مامد اي مدق
مقول فيه هل رايت الذب قط وتقع الطلبية خبرا خلا فالان الخبرية
ويؤد ايضا على اضرار القول عند ابن السراج والفارسي خلا فالالان
فتلخص انه يجوز النعت بالجملة بثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو
ان يكون نكرة اما معنى ولفظا نحو واصفوا بوما تزجعون فيه الى الله
واما معنى لا لفظا لمعرف بالاجنسية كما تقدم وشرطان في الجملة ان يكون
فيها رابط ظاهر او مقدر وان تكون خبرية

ويعتوا بكثر قاله زوا الافراد والتذكير

نعت بالمصدر ككثر اعلى تاوله بالمشتق فيلزم فيه الافراد والتذكير يقول
حائي امراه عدل ورضي وجارجلان عدل ورضي ورجال عدل ونساء
عدل والنعت به على خلاف الاصل مجوده ولذا لئلا يفتنه على المعنى لا على صا
وقوله كثر الايدل على اطراده كما لا يدل قوله في الحالا كثر على اطراده
فقد صرح بعدم اطراده نعتا وطال لا لئلا يجعله حالا لئلا يفتنه نعتا
قال في شرح التسهيل وشرطه ان لا يكون في اوله ميم زائدة لمزار ومسيه
فان كان ولا ينعى به باطراده ولا غير وانما نعتوا به قصد التثنية
على ان اصله ذو عدل تقول امراه ذات عدل ورجلان ذو عدل

ورجال ذوو عدل فخذوا المضاف وهو ذو واقا موا المضاف اليه هو
المصدر مقامه اوانه على المبالغة جعل العين نفس المعنى مجازا او ادعا
وحسد فلا يحتاج الى تقدير مضاف وقال الكوفون وضع عدلا وصنى
موضع عادلا ويرضى **وقد عرفت ان اختلاف تعاطف فقه لا اذا اختلف**
اذ انعت غير الواحد فانه يختلف المعنى فبحسب التعريف بالعطف
قال شيخنا وهو الواو فقط بقول مرتب الزيد بن الكرم والحمل وهرطال صاح
وشاعر فقيه قال في الارتشاف الاختيار في ذلك القطع ويرد على اطلاق
الشيخ الاشارة فانه لا يجوز فيه التعريف لا بقول مرتب مذهب الطول
القضية لغير ذلك مسبوقة والرباوى والمبرد والزجاج نعم قال الرباوى قد
يجوز ذلك على البدل او عطف البيان ودخل في قوله غير واحد ما هو مفرد لفظا
مجموع معنى لقول احسان فوافيناهم من اجمع لاسد الغاب مردان وشيب
فان اجتمع مذكر وغيره او عاقل غلب التدبير والعقل عند ارادة الشوق
وجوبا وعند الفصل اختيارا وتارة لا يختلف بل يفوق المعنى فلا يحتاج
حسد الى تعريف بل يستغنى بتثنيته وجمعه بقول مرتب برجلين حسنين
وبرجال كثر ما **وبعد معقول وحيد** **وعلى اتبع غيرا مستثنى**
اذ انعت معمولان لعاملين فاما ان يتحد في العمل والمعنى او خلفا فيهما
او في احدهما فان اتحد افهما جعل النعت تابعا للمعولين رفعا ونصبا
وجرا سوا اتفق لفظ العاملين بخوذه رند وذهب عمر الفاضلان
او اختلف نحو جازيد وقدم عمر والكرمان وان اختلف العالمان في العمل
والمعنى نحو جازيد ورايت عمر الكرمان او في العمل دون المعنى نحو جازيد
وذهب عمر الكرمان وجب القطع اما الى نصب باضمارا عية او امدح الكرمان
كالامثلة واما الى الرفع باضمارا مبتدأ محذوف اي هما الكرمان
ومستع الا اتباع عند الجمهور اذ العمل الواحد لا يمكن نسبتة الى عاملين

احم

من شأن كل منهما ان يستقل بالعمل قوله وحيدى معنى محذوف اي
نعت معمولي عاملين وحيدى معنى وعمل واحترزه عن نعت معمولي عامل
واحد فان له ثلث صور اتخاد العمل نحو ذهب رند وعمر فيجوز الاتباع
والقطع واختلف العمل والنسبة نحو ضرب رند عمر فيجب القطع بلا
اشكال واختلف العمل واتخاذ النسبة من جهة المعنى كما في المفاعلة
نحو خاتم رند عمر فالقطع في هذا واجب عند البصريين وقال في باب
انبيه الفعل من شرح التسهيل ليس احدهما اولى من الاخر بالرفع ولا
بالنصب ولو اتبع مضمونها مرفوع او مفعولها منصوب كان ومنه
قول الراجز قد سالم الحيات منه القذا الا لغوان والشجاع الشجاعا
نصب الا لغوان والشجاع الشجاعا نصب بدلا من الحيات وهو مرفوع لفظا
مضمون معنى لان كل شيء سالما فقد سالمته فهما فاعلان مفعولان
قوله غير مستثنى اى من الرفع والنصب والجر واحترزه عن مذهب من
يرى ان الاتباع خاص بنعت فاعلين او خبري مبتدأين

وان نعت حركت وقالت **مفترقا لهما اتبع**
واقطع او اتبع ان من معينا بدونها او بعضا اقطع مقلنا

اذا كان للاسم نعتان فاكثرت له ثلثة احوال احدها ان لا يمتزج الا
جميعها وفي هذا الحال يجب اتباعها كلها لتتر لها منه منزلة الشئ الواحد
لقول مرتب يزيد التاجر الفقيه الحائث اذا كان هذا الموصوف شار له
في اسمه ثلثة احدها حائث والاخر تاجر فقيه والاخر فقيه كاتب
الثاني ان يكون متميزا بدونها واليه اشار بقوله واقطع او اتبع ان
يجز معينا بدونها فلك فيه ثلثة اوجه الاتباع في اجمع والقطع
في اجمع واتباع البعض وقطع البعض بشرط ان يقدم ما اتبعته
وتؤخر ما قطعت خلافا لصاحب الميسر ومنه قول خرق

مستعنا عنها

لا سعدن قومي اليقين الثالث ان يكون مقترا الى بعضها دون بعض واليه
اشار بقوله او بعضها اقطع محلنا اي اذا تميز بعضها دون بعض فانه
حسب اتباع ما افترق اليه وفما سواه الا وجه الثلثة ولا فرق فيما تقدم من
ان يتعاطف المنعوت كقوله تعالى سمح اسم ربك الاعلى لا المدعى ومن
ان لا يتعاطف لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هازا اليهم وان كان
المنعوت نكر نحو مررت برجل فقيه كانت شاعر تعير في الاول
من نحوته الاتباع لان النكر لا تستغنى عن المحصر فلا بد من اتباع بعض
المنعوت ثم بعد ذلك يجوز القطع كقول الشاعر
وياوي الى نسوم عطل وشعثا مراضيع مثل السعال
وارفع او اضل **مضمر مبتدا او ماضيا للفظ**

هذا من باب اللف والنشر المستقيم اي اذا قطعت النعت جعلته خبرا
لمبتدأ او مفعولا لفعل مح ان تضر مسدا للجزء لقولهم الحمد الحميد بالرفع
اي هو الحميد وفعل للمفعول نحو مررت بزيدا الظريف اي اعني ولا فرق في ذلك
بين ان يكون له نعت واحد او اكثر نعم في اطلاقه امران احدهما ان
المنعوت ما لا يجوز فيه القطع كما اذا كان للتاكيد لقوله تعالى بحه واحدا
كان ملزما نحو الشعري العجور او جارا على مشاريه نحو هذا العالم الثاني
انه يجوز الاضمار والاظهار في نعت التخصيص نحو مررت بزيدا لتاجر او الخياط
والذي لا يجوز فيه الاظهار اذا كان النعت لمجرد المدح نحو مررت بزيدا
الاعم او الذم بزيدا الجمل او الترحيم بزيدا المسكين
وما من المنعوت **المنعوت على** **يجوز حذفه** **في النعت**

يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه ولا يرد ذلك شرطين ان يعلم
جنس المنعوت اما باختصاصه نحو مررت بعات اي برجل ذات واما
بمصاحبه ما يعينه نحو ان عمل سابقات وان يكون النعت تاما صالحا

لمباشرة العاطف لقوله تعالى وعندهم قامات الطرف فان لم يصلح لمباشرة
العاطف لكونه جملة او مشبهما امتنع الحذف غالبا الا لضرورة لقوله
يري كفي كان من ارحم البشر اي كفي رحل وقول الآخر
كانت من جمال بني اقيش يتفتق بين رحليه بشر اي كانت جميل
نعم ان كان المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن او في جازا قامه النعت
مقامه اختيار القول من مناطين ومن اقامه اي من افرق طعن ومنافرو
اقامه وقوله لو قلت ما في قوما لم يمت بفضلها في حسب وميسم

اصله لو قلت قوما احد يفضلها في حسب وميسم لم يأت فحذف الموصوف **وهو احد**
ولس حرف المضارعة ياتي وابدل الهمزة ولو قدم جواب لو فاصلا من الخبر
المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو احد المحذوف قال ولد
وقوله غاليا تنبيه على نحو قوله تعالى ولقد جال من نبي المرسلين وهو مطرد في
النفي لقولهم ما منهم مات حتى رايته يفعل كذا وكذا حكاية مسوقة
ويؤكده في تخصيصه النفي اذ لا فرق بينه وبين الاحجاب قوله وفي النعت
اي يقل حذف النعت اذا علم ودل عليه دليل من قرينه مقال به لقوله تعالى لا
يستوي القاعدون من المؤمنين ليقوله مغفرة واجرا عظيمة اي فضل الله **وهو**
المجاهدين موالهم وانفسهم على القاعد من اولي الضرر درجة وفضل الله
المجاهدين على القاعد من غيرهم اولي الضرر درجات او حاله لقوله تعالى
تدمر كل شئ باسم ربك قالوا الان حنت باحوسك البين باخذ كل سفينة غصبا
ولقولا العباس بن مرداس وقد كنت احب زيدا فلم اعط شيئا ولم امتنع
اي شيئا طيلا وقوله ويا رب سله احدى بكره من غنمه لها فرع وجيد
اي فرع فاحم وجيد طويل **باب التوكيد**

بالعسر **العسر الاسم الداء** **مع ضمير طابق الموددا**
واجمعها بافعال ان تعبا **ما ليس واحدا متبعا**

يقال اكيد تايد او ولد تو كيدا وهو مصدر سمي التابع لانه
يفيد ويقسم الى لفظي وسياتي والى معنوي وهو نوعان احدهما
ما يرفع ايراده الحضور بما ظاهر العموم الثاني ما يرفع توهم الاضافة
الى المولد ورفع المجاز عن الذات وهو حاضر بالنفس والعين تقول
جازيد فاحتمل محي كتابه او ثقله فاذا قلت نفسه او عينه ارتفع ذلك
الاحتمال وينفردان عن ساير الالفاظ التوكيد بجواز جملتها بزيادة
ونفهم من قوله او بالعين انه لا يجوز الجمع بينهما وليس كذلك فصيح التوكيد
بجملتهما وبهما معا وبحسب عند اجتماعهما البداهة بالنفس لانها عيان
عن جملة الشئ والعين مستعان في التفسير عن الجملة وقيل ببداهتها
استحسانا واسرار بقول مع ضمير لانها تضافه النفس والعين
لا ضمير مطابق للمولد في الافراد والتذكير وفروعها تقول جازيد نفسه
او عينه وهذا نفسه او عينه قوله واجمعها بافعال ان النفس
والعين ان يتعا غير الواحد وهو التنبيه والجمع جمعا عيا فاعل تقول
حالا الزيدون انفسهم وقلت الهندات اعينهم وجا الزيدان انفسهما
واعينهما ولا تقول نفساهما كراه اجتماع تثنيتين وان كان ولده
بعد اختيار الجمع ويجوز فيها ايضا الافراد والتثنية ولذا اهل
في المعنى مضاف الى متضمنه كتحار فيه لفظ الجمع عيا الافراد والافراد
عيا التثنية قال اول لقوله خالي ان تنوبا الى الله فقد صفت قلوبكم كما
الثاني كقوله حمامة بطر الوادي ترمي سقاير الغر الغواصي مطيها
الثالث لقوله ظهراهما مثل ظهور الترسين وقال بعضهم وما قال
من جواز تثنية النفس والعين وافرادها وهم لم يقله احد من النحويين
نعم قال ابي اسار في شرح الفصول ولو قلت نفساهما كجاء واحترق فافعل
عن جمع الاثر فانه لا يولد بنفوس ولا عيون وهو ادلي من قوله في التسهيل

قال

جمع

جمع قلبه فان عينا جمع على اعيان ولا يولديه

وكلا اذ لا في التوكيد وكلا جمعا بالضم موصلا
واسمها ايضا محل فاعلم من عينة التوكيد مثل النافله

هذا هو النوع الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم
اراده العموم الحضور بما ظاهر العموم وذكره خمسة الفاظ كل
وكلا وكلتا وجميع وعامة فاما كل وجميع وعامة فيؤكد
بما غير المتشبه مما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعة بقول جاكشركله
او جمعه او عامته والتفصيل كلها او جميعها او عامتها والقوم كلهم
او جميعهم او عامتهم وحتى التحليل عن بعض العرب كلمتين وجمعتهن
وممتنع جازيد كله ويجوز اشتدت العبد كله ويولد حلا المتشبه
المذكر نحو جاكشركله وكلاهما وكلتا المتشبه الموت نحو جاكشركله
كلتاهما واسرار بقوله بالضم موصلا الى انه لا بد من اضافة جميعها
الى ضمير مطابق للمولد فليس منه خلق لم ياتي في الارض جمعا خلافا لمن
وهم فيه وانما هو حال ولا قوله انا خلاقيها في قراءه بعضهم خلاقا للفرأ
والزبحشري والوفيين كما ينقله عنهم بعضهم في زعمهم ان اصله انا
كلنا فخذوا الضمير استغنا بنبته بل كلابد من اسم ان او حال من
الضمير المرفوع في فيها واذا اكيد حل لا يجوز اضافتها الى ظاهر قال
في التسهيل وقد يستغنى عن الاضافة الى الضمير بالاضافة الى مثل
الظاهر المولد حل وجعل منه قول كثير

يا ائمة الناس كل الناس بالقر ولا جهة فيه لاحتمال كون كل لغتا بمعنى
الحاملين وقد يستغنى بكلا عن كلتا لقوله تمت له بقرى الزينيين كليهما
وقال ابن عصفور هو من باب تذكير الموت حملا على الشخص وقد يستغنى
ايضا بجل عن كلا وكلتا تقول جاكشركله كلهما والمرنان كلهما

والنفس كلتا وجميعا او عامتهما

فلم يفصل الاعلى الناس الحاملين

واشار بقوله واستعملوا ايضا الى انهم استعملوا عامه مثل كل معني و
استعمالا فيولد بها غير المشي نحو جأ القوم عامتهم لما تقدم ويقول
مثل النافله الى ان ذكر عامه من زيادته على الخواص قال في شرح السهيل
وذكرت مع دل جمعا وعامه كما فعل مسويه واغفل ذلك المصنف
سواء وجهلا قال ولد وليس هو حقيقة الامر يا فله لان مسويه
ذكره ثم خالف المبرد وقال معني عامه اكثرهم والتا في عامة منزلة في
النافله فتصل للمذكر والمؤن تقول اشترت العبد عامته كما
قال تعالى كوعقوب نافله وانشد المصنف على التوكيد جميع
قول امراه ترقص ابنها فذا الحي خولان جميعهم وهذان وكل الخطا
والا ليمون عدنان **وبعد دل الدوا با جمعا جمعا جمعا**
ودون كل قد على اجمع جمعا اجمعون ثم جمع
اذا اردت تقوية التوكيد وتقرن حتى با جمع بعد كله وجمعا بعد
كلها وابعث بعد كلهم وجمع بعد كلهم تقول اجأنا الجيش كله
اجمع والقبيله كلها جمعا والريدون كلهم اجمعون قال الله تعالى
فسجد الملك كلهم اجمعون والهندان كلهم جمع واسار بقوله
ودون كل قد على اجمع الى انه يقل الاتيان باجمع وجمعا وابعث
وجمع وان لم يتقدم عليها كله وكلها وكلهم وكلهم ومنه قوله تعالى
لا غفر لهم اجمعين قال في الارشاد كثير ورد اجمعين في القرآن دون
كل فهو تولد به كما يولد لكل وليس من باب الاستغناء عن كل فاعلم
ابن مالك وقد يتبع بعد اجمع واخواته باكتع واخواته ويتبع
بعد اكتع واخواته بابضع واخواته وزاد اللغويون بعد ابضع
ابتع واخواته والاتيان على هذا الترتيب واجب تقول جأ الجيش
كله اجمع اكتب ابضع ابيع والهندان كلهم جمع لتع بصنع

هذا هو المشهور واجاز ابن جيسان ان ابتداءه باي التثنية مشي
اجمع والفتح وابضع كما هو ظاهر كلامه التسهيل قال ابن عصفور
ولا ينبغي ان يما قدمت على الاخر اجمع او ابتع وشذ على قول بعضهم
الاتيان بابضع بعد اجمع واشذ منه الاتيان ببتع بعد ويقل
ان يوكد باكتع والتعير من غير ان يتقدم شي من الفاظ التوكيد قال
الراجز يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحلني الدلفا حول اذ ابيت
قبلتي اربعا اذا ظلت الدهر اجمعا قال ولد في افراد الجمع عن
اجمع وتوكيد النكر المحدوده وهو التوكيد باجمع غير مسبوق
بكل والفصل من المولد والمولد ومثله في التثنية ولا يجوز ويرضين
بما يتهم كلهم **فروع** نسب لا سبوه انه لا يرتفع المجاز عن المولد
حتى ياتي بجميع الفاظ التوكيد وتقدم كل واخواته على اجمع واخواته
واجب وقيل ادوي والفاظ التوكيد معارف باضافتها الى الضمير
ومالم يصف منها كما جمع وما بعد فنسب الى سبوه ان تعريفه
بنية الاضافة وقيل تعريفها تعريف العلم كاسامه ولتعريفها منع
البصريون نصبها على الحال ولا يجوز عطف هذه الالفاظ لا تقول
جأ زيد نفسه وعينه ولا القوم كلهم وابعثون خلافا لابن الطراون
وكلها تأكيد للمولد الاول وليس بعضها توكيد البعض ولا يجوز
فيها القطع لا الى الرفع ولا الى النصب

وان تعيد توكيد منقول قبل وعن خاه البصر المنع مثل

لا يجوز توكيد النكر غير المحدوده باتفاق النحاة تحيز ووقت
وزمان لانه يصلح للتقليل والكثير فلا يفيد فيه التوكيد لا تقول
صمت وقتا كله وان كانت محدوده ليوم وشهر وليله وحول
ما يدل على مد معلومه المقدار فالصحيح عند المصنف تبع اللغويين

والاخفش جواز تقول صمت شهر اكله ومنع البصريون مطلقا في
المحدوده وغيرها واليه اشار بقوله وعن خجاء البصر المنع شمل استدلال
المصنف بقوله بحمل الدلفاقولا ادعا وقوله قد صرت البدن يوما اجمعا
وقوله لانه شاقه ان قيل اذا رجب ياليت عد حول كله رجب قال اشحا
ومن انشد شهر مكان حول فقد حرفه انتهى بل لولم يسمع ذلك من العرب
لان جديرا بان يجوز قياسا ولما في التوكيد المحدوده من الغايه بان
تكون المولد حروفا والتوكيد من الفاظ الاحاطه واعتكف اسبوعا كذا

واعز بكلماتي مشي وكلا عن وزن فعلا ووزن افعلا

تقدم ان المشي يولد بالنفس والعين وبكلا وجهنا ولا يولد سوي ذلك
عند البصريين بل استغوا بكلا وجهنا عن جمعا واجمع لا نقول
جا القبيلتان جمعا وان ولا جا احيشان جمعا وان واجاز ذلك اللغوي
والاخفش فمولد من المشي في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعهم مع
اعترافهم بكونه لم ينقل عن العرب قال ابن خروف وعندي انه لا مانع منه
قال ولد وعندي ان ثم ما يمنع منه لان من شرط المشي تجريد وعطف
مثله عليه فلا يصح اجمعان لا متناع جاء اجمع واجمع

**وان يولد الضمير المنفصل بالنفس والعين فبعد المنفصل
غيب ذال الرفع والدواما سواهما والعينه يولد ما**

اذا اكد ضمير الرفع المنفصل بالنفس والعين فلا بد ان يولد ضمير
قبلها تقول قم انت تفعل وقوموا انتم انفسكم ولا يجوز قمت
نفسك بخلاف قام الزيدون انفسهم وعلم المنع للالباس في بعض الصور
خوهند خرجت نفسها فاتي بالفاصل طرد الباب على سنن واحد نصلي
الخويون واختار المصنف في كتبه نعم قال في التسهيل غالبا وكانه
يشير به الى ما ذكره الاخفش من جواز قاموا انفسهم على صنف فيه قال

بفتح الهمزة

في الارشاد ولو قيل هلم لعم انفسكم جاز دون تاليد للفصل الذي
هو لعم بلا خلاف واحترنا المتصل عن المنفصل بخو زيد ضرب هو نفسه
وبقوله ذال الرفع من ضمير المصوب والجر فيجوز تاليدهما بالنفس والعين
وبغيرهما من ادوات التاليد من غير فصل بقوله رايتك نفسك ومررت
بك عينك وشررت عبدك كذا وان شئت اليت بالمنفصل بقوله
رايتك اياك نفسك ومررت بك انت عينك قوله والادوا بما سواهما

**انما سوي النفس والعين من الفاظ التوكيد بولديه الضمير المرفوع المنفصل
وعينه من غير شرط بخو قوموا كلكم ولو قلت قوموا انتم كلكم لكان جذا**

حسنا **وما من التوكيد لفظ محي** **مكرر التوكيد اذ هو ادرج**
تقدم الكلام على احد قسمي التوكيد وهو المعنوي شرع في القسم الثاني
وهو اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول او تقويته بموافقه معناه لقصد
التقريب والاعتناء فالاولاكثر ما يولد اكله نحو ادرج ادرج قوله
ايا من لست اقله ولا في البعد انساه للاله على اذا لا اله الا الله

وتقترن اكله بالعاطف كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
وما ادرال ما يوم الدين ثم ما ادرال ما يوم الدين اولى للفاولي ثم اولى
للفاولي وقد عري عن العاطف لقوله صلى الله عليه وسلم والله لا غرور
قرش ثلث مرات وقد حجب ترك العاطف عند اتمام التعدد
زيد اضربت زيدا وقد يولد المفرد المماسمان نحو جاز زيد وددادها
او فعلا وبوكد بالفعل مع فاعله الظاهر نحو قام زيد قام زيد او المضم
نحو قام احوال قاما ونحو قم قم الى زيد وقد يولد بالفعل وحده وقد
اجتمع الامر ان قوله فاقين الى ان النجاء يغلق اقال اقال الاحقولا احبس احبس
او حرقا وسياتي والثاني نحو اترك تركا ونحو قولك اياك يا خير حق
فمن ومنه توكيد الضمير المنفصل بالمنفصل ومعنى التوكيد الذي هو التوكيد

لفظي حتى مكررا فما موصولة ولفظي خبر مبتداء محذوف واكمل صله
وحتى خبر الموصول **ولا تعد لفظ ضمير متصل الاعم اللفظ الذي به حمل**
لذا الحروف غير ما تحصلا به جواز شفع وكسلي
اذا الدت الضمير المتصل وجب ان تعيده بما اتصل به سواء كان مرفوعا
او منصوبا او مجرورا تقول قمت قمت واكبرت اكرمت ومررت بل
بل ورعيت فيل فيل وعجت مثل مثل لانك لو جردت صار منفصلا
وخرج عن حيز الاتصال قوله كذا الحروف الحروف على قسمين جوابي نعم
وبلي واجل وجبري ولا وهن تحوز في التوكيد ان يعيدها لفظها او
مراد فيها من غير ما اتصلت به لانها مستغنية عن ذكر المحاب فهي المستقلة
بالدلالة تقول لمن قال اتفعل لذا نعم نعم او لا لا كقوله
لا لا ابوح بحب بئنه انما اخذت على موافقا وعمودا
فان اكذب بذكر مراده كان اولي فنقول نعم اجل ونعم جبري واجل جبري
لعله وقل على الفردوس او لم شرب اجل جبري ان كانت تحت دعائه
ان نواحيه جمع دعائه وهي الناحية وغير جوابي وجب فيه امر ان
يفصل بينهما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالمؤذن ان كان مضمر نحو
ابعدكم اني اذ اسمتم وكتمتم نوابا وعظما ما انتم مخرجون وان يعاد
هو ان كان ظاهرا نحو ان زيدان زيدان فاضل وان زيدان
فاضل وفي الدار في الدار زيدان وفي الدار زيدان واجاز الزمخشرى
وابن هشام ان ان زيدان فاضل مستدلا لا بقوله
ان ان الهم علم ما لم يد من امر اجاره قد ضيما ورده في شئ
السهيل كونه من الضرورات وقد يفرد غير الجوابي في التاليد اذا كان
على اثر من حرف واحد لقول الرازي جئت تراها وكان دارا غنا فاما شدة ان
فان كان على حرف واحد كان افراده في غاية الشدة ولقول الشاعر

فلا والله لا يلقي لماني ولا للماني ابداداً وهذا ان لم يغابر لفظ
المولد المولد فان غاير قل شذون كما اذا كان الحرف مخي حرف اخر
كقوله فاصح لا يسكنه عن يابه اصعد في علو الهوى ام تصوبا
البا مولد لعن اذ هي معناها جاء في قوله تعالى ونوم تشقق السما بالغمام
وفي قوله فان تسالوني بالنساء فاتي جبري بادوا بالنساء طيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له من رده نصيب
ومثله قوله تعالى فاسل به جبري اي عنه
ومضارع الرفع الذي قد انفصل الرفع عن الضمير متصل
ضمير الرفع المنفصل يوكده كل ضمير متصل مستتر او بارز اسر فوع او منصو
او مجرور قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة ونقول قمت انت والمرتني
انا ومررت به هو واذا اتبع المتصل المنصوب بمنفصل منصوب نحو الرمتك
اياك فالمنفصل يدل عند البصر على توكيد عند الكون واختار المصنف
قال قياسا على المرفوع فان انت من فعلت انت توكيد بالاجماع ولانه قصد
الجواز والافتقار عبرا فقلت انت بدلا نعم اطلاقا في التسهيل ولا يبدل
مضمين من مضمين بغير البدلية **عطف البيان**
العطف اذ بيان النسق والغرض الآن بيان ما سبق
قد والبيان تابع شبه الصفة حقيقة المقصد منه كشفة
العطف ضمير ان عطف لنسق ومساقي والنسق لغة النظم بمعنى المنسوق
وعطف بيان وهو المقصود هنا ولهذا قال والغرض الآن بيان ما
سبق له السابق منها في البيت وهو التابع الموضح او المحض من متبوعه
غير مقصود بالنسبة وغير مشتق ولا مؤول بالمتشقق فالتابع جنس
يشمل الخمسة والموضح اي المعرفة نحو اقسم بالله ابو حفص عمر والمخصص
اي للنكس وخبر بغير الايضاح والتخصيص التوكيد وعطف النسق

وقد يتعمد

وخرج بكونه غير مقصود بالنسبة البدل لانه في نية تكرار العالم وخرج بكونه
لا مشتقا ولا موقولا بالمشتق الصفة لان عطف البيان لا يكون الا جامدا
ولهذا قال فذو البيان تابع شبه الصفة اي في كونه كاشفا حقيقة المقصود
به نعم الصفة قد يكون ملح او دمارا ونزحما ولم يذكر ذلك في باب الصفة مقتضا
ان الملح لا يكون في البيان وقد قال الزمخشري في قوله العفة السكاحرام
السكاحرام بدل مفيد للملح **واوليت من وفاق الاول ما من وفاق الاول المقدر**

فقد كان منكرين **ما يكونان معقيرين**
لما كان عطف البيان بمنزلة النعت وجب ان يوافق متبوعه في اربعة عشر
واحد من اوجه الاعراب وواحد من الافراد وضديه وواحد من التذكير
الثاني وواحد من التعريف والتكثير بخروجها من داخل ومررت بالزبد
اخولك ولبس ثوباجيه ولما كان في تذكيرها خلافا لغيره عليه والذي اختار
من جواز سيرهما هو راى الكوفى والفارسى وابرجنى والزمخشري وابن
عصفور بل قال وله ذهب اليه الشرحهم وليس قول من منع لشي لان
النكرة تقبل التحصين بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح به ومنه قوله تعالى
شجر مباركه رسونه يسقى من ماء صديد او فانه طعام مسالين يتنوبين
فانه فرسونه وصديد وطعام عطف بيان وعند البقية بدل ومخصوص
عطف البيان بالمعارف كما نقله الشلوين عن الصيرفي قال المصنف
ولم اجد هذا النقل من غير جهة ونقل عن بعضهم تخصيصه بالعلم اسما اوليه
اولقبا وفهم من كلامه انه اذا كان احدهما نكرة والاخر معرفة فانه مشعر
ايضا وخالف الزمخشري فجعل قوله مقام ابرهم عطف بيان على قوله
آيات بينات وهو كالمخالف لما اجمعوا عليه وشرط عطف البيان
ان يغاير متبوعه لفظا ولهذا كان قول الراجز لقايل بالضر ضر
من التوكيد اللفظي اتبع اولي اللفظ وثانيا على الموضع والثالث الخ

عليه انه مرفوع منها عطف بيان قال وله وليس صحيح ويجوز في المنصوب
منها ان يكون مصدرا في الدعاء لسفيا ورعا وهل يشترط ان يكون اخص
واوضح من متبوعه تلك مذهب احد هاهنا يشترط وهو راى الجرجاني
والزمخشري قال وله وهو مخالف للقياس لان عطف البيان في الجاهل
كالنعت المشتق والنعت لا يلزم زيادة ايضاحه وتخصيصه فلذلك
عطف البيان ومخالف ايضا لمذهب سواه حيث اعرب ذا النجدة من قولهم
يا هذا ذا النجدة عطف بيان مع ان المتبوع وهو هذا اخص من التابع
قال شحنا ولا دلالة فيه فان ذا النجدة تعريفه بالعلمية لا بالاضافة الى ما
فيه ال الثاني لا يشترط ذلك وهو الصحيح المشهور لما تقدم الثالث
قال في شرح التمهيد ذهب الزمخشري الى انه لا بد ان يساويه في الاختصاص
او يكون اعم منه والصحيح جواز الالوجه الثلثة وهو مذهب سواه

وصالحا ليدليه يري في غير ما غلام يرا
وجوز في راس البشري وليس ان يبدى بالمرق
كلما جاز ان يكون عطف بيان لكونه موضحا ومخصصا لمتبوعه جاز ان
يكون بدلا باعتبار كونه مقصودا بالنسبة على تكرار العالم فحضر
ابا عبد الله زيد يجوز فيه الامران واستثنى المصنف من ذلك المسكت
الاولى اذا كان التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى فان كان
مضموبا وجب نصب التابع نحو يا اخانا زيدا فريد اعطف بيان ولا يجوز
ان يكون بدلا لان البدل عليه تكرار العالم ولولادة لوجبه لكونه
منادى مفردا معرفة ومثله قول الشاعر
ايا اخينا عبد شمس ونزولا اعيد كما بالله ان تحذ ثاحريا
وان كان مرفوعا جاز في التابع الرفع والنصب نحو يا غلام زيدا ومثله
يا غلام يما الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف

اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فعين كون زيد عطف
بيان لا بد لا اذ لو كان بدل لان تقدس انا الضارب زيد فيلزم منه اضا
ما فيه الى العاري منها وهو لا يجوز ومثله
انا ابن التارل العري بشر عليه الطير ترقبه وقرعا فبشر عطف بيان
لا بد والالكان التقدير انا ابن التارل بشر هذا مذهب الجمهور ونقل
عن المبرد انه لا حير في بشر الا نصب ولا حير في لا على البدل ولا
عطف البيان واجاز الفارسي نصبه على البدل واجاز الفراء
على قاعدة من جواز اضافة العاري عن ال الى جميع المعارف
واهل الشرح سائل منها ان كون التابع بال نحو يارب الكارت قاله
في التسهيل ومنها ان يضاهي فعل التفصيل للعام ويقع تقسيمه نحو
زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال فمعنى تابع
الناس عطف البيان ومنها ان مع موصوف ائمتها مضاف نحو ما انا
الرجل غلام زيد ومنها ان مع مجرور ك لا مفصل نحو ك لا الرجلين
زيد وعمرو ومنها ان يفتر الكلام الى رابط ولا رابط الا التابع
نحو هذضرت الرجل اخاها ومسائل يعلق باب النداء تنهم من تغليل
يا غلام يعمرا

قال ذلك ومنها ان
مع مجرور اي مفصل
نحو ما ي الرجلين زيد وعمرو
مررت

عطف النسق
قال الحروف تتبع عطف النسق كالحصر وادواته من صدق

مراده بالتالي التابع وهو جنس يشمل التوابع الخمسة واخرج منها عطف
النسق بقوله حرف واحترز من تتبع عن اي من قولك مررت بعصفور
اي اسد فانها ليست حرف عطف خلافا لمن زعم ذلك بل هي حرف
تفسير وتاليا عطف بيان بالاحلي بعد الاخفي وبحب موافقة لما قبله
تعريفا وتذكيرا وافرادا وضدها ثم ان التابع قد يترك مترلا انجز من
متبوعه اذا كان بها كمال الاتصال وحسنه ولا يحتاج الى رابط

ولذلك لا يحتاج اليه اذا كان بها كمال الانتقطاع فالبدل لانه اضرب عن
الاول واثبات للثاني وانما يحتاج الى الرابط اذا توسط بين حال
الانتقطاع وحال الاتصال وهو عطف النسق ويعبر عنه بانه التابع
المتوسط عنه وبين متبوعه احد الحروف التسعة التي ذكرها بعد سوله

قال العطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او هاء صدق وواو
وايضا انما في سطر ولا لكن كالم بد و امر لان طولا

حروف العطف على قسمين قسم بشر له من المعطوف والمعطوف عليه مطلقا
اي في اللفظ والمعنى وعدم ذلك ستة احرف الواو و ثم والفا وحتى
وام واو ومثل اللواو بقوله جعل صدق وواو القسم الثاني ما يشترك
سهما في اللفظ فحسب اي في الاعراب وحده لا في المعنى وهي بل ولا لكن
بقولم يعم زيد لكن عمرو ومثله لم يبد و امر لان طولا قال الجوهري الطلا
الولد من ذوات الظلف والجمع اطلا وكونه جعل ام واو ما يشترك في اللفظ
والمعنى هو اختيار في التسهيل ما لم يقتضيا اضرا بالان القابل ازيد في الدار
ام عمر عالم بان الذي في الدار هو احد المذكورين وغير عالم بتعيينه فما بعد
ام مساو لما قبلها ولذلك لا واو اكثر النحويين يجعلون ام واو ما يشترك في اللفظ
لا في المعنى لان المعطوف بهما يدخله النسق والتخمين بعد ما مضى اول الكلام
على اليقين وهذه التسعة منها ست تتفق عليها وثلاث تخلف عنها وهي حتى
ولكن وام فاما لكن فقال بولس هي حرف استدراك لا عاطفة والواو قبلها
عاطفة لما بعدها عطف مفرد على مفرد والنحويين على انها حرف
عطف سوا اقترنت بالواو ام لم تقترن وقيل اذا لم تقترن وقيل
اذا اقترنت وتكون الواو زائدة واما حتى فذهب الكوفيون الى انها ليست
بحرف عطف وانما يعربون ما بابا صار واما ام فذكر النحاه فيها خلافا
وان ابا عبيد ذهب الى انها بمعنى المزمه فاذا قلت اقام زيد ام عمرو

بعد هاء

في اعرام وقام فقيه استغما مان وقد اختلفت في حروف لم يذكرها الشيخ
منها ليس وهي اخت لا اثبتها الخويعون وانشدوا
ابن المعمر والاله الطالب والاشهر المغلوب ليس الغالب
قال ولده ولا حجة فيه لجواز ان يجعل الغالب اسم ليس وجبرها ضمير متصلا
عايدا على الاشهر ثم حذف لانه لا اتصال له بحرف من قولك زيد ضرب عمر واد
ضربه عمر ومثله قوله فاطمة من كحمها وسامها شوا وخير اخيرا ما كان غاجله
في كانه وسماها الا واي ولولا وهلا وكيف ومتى وايضو سياقي الكلام
على اما **فاعطف واو لاحقا وساقا في احكام اصحابا موافقا**
واختصر ما عطف الذي لا في متبوعه كاصطف هذا واني
لما ذكر حروف العطف على الاجمال شرع في تفصيل معانيها وكيف
استعملها فالواو لمطلق الجمع عند البصر فاذا قلت جازيد وعمر
احتمل مجيئها معا وغير ذلك تبصر ان يعطف بها لاحق اي متاخر عن
المتبوع في حصول ما شارك فيه له تقول جازيد وعمر وعده قال الله
تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وان يعطف بها سابق اي متقدم
على المتبوع نحو جازيد وعمر وقيله قال الله تعالى كذلك ادعوا الى الله والى
الذي من قبله وان يعطف بها مصاحب موافق للمتبوع تقول جازيد وعمر
ومعه قال الله تعالى فاجنيه واصحاب السفينة وذهب بعض الكوفيين الى
ان الواو للترتيب حتى عن قطرب وتعلب والزبيعي وغيرهم ووهيم
من ادعي اجماع النحاة على انها ليست للترتيب كالسيرك والسهميل اخرج
القابل لعدم الترتيب بقوله ان هي الاحياء تا الدنيا موت ونحيا وما نحن
بمبعوثين كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وقرعون
واخوان لوط واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب وقول الشاعر

حي اذ ارجب تولي وانقضي وحماد يان وجاشهر مقبل وقوله
فقلت لما تمطي جحون واردا عجزا وانا بكم كل وقوله
اغلي السبا بل ادرى عاتق ارجونه قد حث وقض ختامها وشاريقه
واختصر على ان الواو اختصت دون حروف العطف بعطف ما لا
يستغني عن الكل من معناه بمتبوعه ففاعل الافعال والتفاعل نحو اصفط
هذا واتي وتعال زيد وعمر وحلست بزيد وعمر ولا يجوز ذلك
الفاو ثم وغيرهما لانها للترتيب وهو ما في الاشتراك في الفاعلية و
المفعولية معا واجاز الحساي ظنت عبد الله فزيدا مختصين بالفاو ثم
وسنع ذلك للبصريون والفرا ولهمذا قال الاصمعي الصواب ان ينشد قول
امرئ القيس بسقط اللوى من الدخول وحول وحجه اجماعه ان المقدس
اما من الدخول واما من حول فهو مبتدأ اختصم الزيدون والعمر
والفاو للترتيب اتصال واما للترتيب انفصال
واختصر ما عطف الذي ليس صلة على الذي استقرانه صلة
يشير الى ان الفاو للترتيب والعطف نحو قوله تعالى خلق فسوي وامانة فاقرب
واعترض على الترتيب بقوله اهل كناها فجاها باسنا سانا اوهم والون
وتوضا فغسل وجهه وبه احدث جواب اردنا اهلها فجاها
واراد الوضو فغسل واعترض على العطف بقوله فخلقنا العلقه مضغه
واخرج المرعي فجعله غثا وجوابه فمضت منه فجعله مضغه وغثا
او ان الفانابت عن ثم لما جاء عده والترتيب على ان يترتب
في المعنى وكثر فيه ان تكون المعطوف بها متسببا عما قبلها ان كان
المعطوف جملة نحو املته قال واقمة فقام قال الله تعالى فوكن
موسى فنقضي عليه وترتيب الذر وهو نوعان عطف لمجرد المشاركة
في الحكم كحسب حسن بالواو نحو ما تقدم من قوله اهلها فجاها

وتوضا فغسل قوله واخصر ما اي تحصر القاطع طفت ما لا يصلح ان يكون
صلة كلوه عن صفة الموصول على ما يصلح ان يكون صلة لا يشتمل على الصفة نحو
الذي يطير في غضب زيد الدباب والليزان يقولان في غضب زيد احوال
ولو قلت وبعض او ثم بغضب لم يحرك لان بغضب زيد حمله لا عايد
فيها على الذي وانما جاز في القال انها تجعل ما بعدها وما قبلها في معنى جملة
واحد لا شعارها بالسببية فناد قلت الذي ان يطير بغضب زيد الدباب
ولو قلت الذي يطير وبعض منه زيد الدباب صح الاتيان بالرباط وهو الضم
ومشروطون القائل منه ان يقع اما بين جملتين نحو قد يكون فاحذتهم
واما بين مفردين نحو لا يكون من شجر من زقوم فالبيون وامام فانها
للترتيب والبرأخي عند الجمهور ونحو قوله فعوى ثم اجتباه ربه وقوله
فاقبره ثم اذا شأنا فشره وقد توضع موضع الفاء لقول الشاعر
لهن الرديني تحت الحجاج جراحة الاناييب ثم اضطرب وقد ترتيب
لفظا لا زنا لقوله ان من ساد ثم ساد ابوه وفي ثم اربع لغات ثم تمت
تمت وتعد عن التراخي بالانفصال بحجاز لما عبر عن المعجب بالاتصال
بعضا على دلولا لمز الاغاية الذي لا
حي حرف عطف بشر من المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ والمعنى والعطف
بها قليل حتى ان كان الكوفون ويترط في معطوفها اربعة امورا ان
يكون اسما وان يكون ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكرا احوال
الثالث ان يكون بعضا من المعطوف عليه تحقيقا نحو اكلت السمكة حتى راسها
او تاويل لقوله الى الصحنه في تحت رحله والزاد حتى نعله القاها
من نصب نعله فانه في الظاهر مباين للمعطوف عليه فيقدر البعضية فيه
بمعنى القا ما يتقله حتى نعله ويعلم من هذا انما لا تعطف حمله وانما تعطف
مفردا على مفرد وقد يكون معطوفا شيئا بالبعض ومثله في شرح الكافية

بقوله اعجنني اكاره حديثها فان حديثها ليس بعضا بل كل البعض ولو قلت
اعجنني اكاره حتى ولدها لم يحرك وصار بطر لانه ان حسن الاستنا حسن
دخول حتى الرابع ان يكون غايه لما قبله في زياده حيثية نحو فلان سبب الاعداد
حي الاول او معنوه نحو مات الناس حتى الانبياء او الملوك او انقص
نحو غليل الناس حتى الصبيان او حتى النساء ومنه احصيت الاشياء حتى
منا قيل الدر وقال الجوهري يقال استنت الفصال حتى القرع حتى برحت
وطابت حتى مريضه الراس واما القرع بالفاء فهي كثير الشعر ولا تقص حتى
الترديد بل مطلق الجمع كالواو خلا فاللزم محشوي ويرد عليه قوله
صلى الله عليه وسلم كل شيء بقضاء وقد رحتي الحجر واليس اذ لا يريد
في القضاء بل في ظهور مقتضيات واذا عطف ما على مجرور فلا يحسن اعاده
الحاقه قال ابن عصفور ليقع الفرق بين العاطفه والكان وقال ابن
الحجاز يجب وقال في التسهيل يجب ما لم يتعين العطف وحيث جاز الحز
والعطف فاجرا حسن الا في باب ضربت القوم حتى زيدا ضربه فالتصبي
احسن على تقدير كونها عاطفه وضرته تأكيد وعلى تقدير جعلها ابتداء
وضرته مفسرا **واما ما اعطى بعد هـ النسوة او هـ عن لفظ اي معنى**
وبالاستفهام لان حتى المعنى كذا من
وبالتقاع ومعنى بل وقت انك ما قدمت به خلف
ام على قسمين منقطع ومتصله فالمتصله هي الواقعة بعد هـ النسوة ولهذا
سميت معادله لهنم الاستفهام ولا يستغنى ما بعدها عما قبلها وعلمه كونها
مفردين تحقيقا او تفديرا ولذا لم تقع الا بين مفردين او جملة في تقدير مفردين
او مفرد وجملة في تقدير مفرد وفي قسمان اما مسبوقه بهم النسوة
وهي الداخلة على جملة يصح تقديرها بالمصدر وقد تكون هذه الجملة والجملة
الى قبل ام فعليتين وهو الكثير لقوله سوا عليهم انذرهم ام لم تنذرهم اي سوا

عليهم الا نذار وعده وبقوله ما ابالي ان يكون تيسر ام جفاني نظره غيب ليتم
 لي ما ابالي بنيت تليس ولا جفاني ليتم وقد يكونا اسميتين كقوله
 ولست ابالي بعد موتى ما لا اسوى ناء ام هو الان واقع وقد يكون
 الاول فعلية والثانية اسمية لقوله سوا عليهم ادعوتهم هم ام انتم صامتون
 وعكسه قوله سوا علة التفرامت ليله واما مسبوقة بهم بقصد ما واما
 ما يقصد باني وعلا منها صحتها الاستغناء عنها باني وتقع ام هذه من
 مفرد بن خوارزم في الدار ام عمر واقام زيدا قاعد قال الله تعالى
 انتم اشد خلقا ام السما بناها وان ادري اقرب ام بعيد وبين جملتين
 فعليتين لقوله فقلت اهي سرت ام عادي علم لان لا يرجح كون هي فاعلا
 بفعل محذوف اي هذين وبين اسميتين كقوله
 لعمر ما ادري وان كنت دارا شعيت ابن سهم ام شعيت ابن منقر
 فان سهم وابن منقر خبران لا صفتان والاصل ما ادري اسميت ابن سهم
 ام هو ابن منقر محذوف الهمزة والسون منها كما حذف السون من قوله
 عمر الذي هشم الشريد لقومه ورجل امكة مسنون عجاف
 وبين فعلية واسمية لقوله تعالى انتم تخلقونه ام نحن الخلقون اي اينا خلقه
 وبين مفرد وجمله لقوله تعالى قل ان ادري اقرب ام بعد ما توعدون
 ام جعل وقد يستغنى بلا عن المعادل نحو ان فعل ام لا **تيسر**
 الاول ذهب ابن هيسان الى ان سيم ام بدل من واو اصلها او ولا دليل له
 يدل عليه الثاني مقتضى عبارة حصر ام في المنقطعة والمتصلة كما
 ذهب اليه الجمهور وذهب ابن زيد الى انها تكون زائدة قوله وربما سقطت
 الهمزة اي همة التسوية والهمزة المعنية عن اي وانما تسقط عند ان اللبس
 وفهم المراد وتكون ام متصلة على حالها قد ان ابن محيص سوا عليهم
 انذرهم باسقاط الهمزة ومثله ما تقدم شعيت ابن سهم البيت وقوله

فقد يـ

ولا تجلي بامي ان تثبتي بنصحي الي الواشون ام بحول وقوله
 بدالي منها معصم حيز حمرت وكف خضيب زبنت بندان
 فوالله ما ادري وان كنت دارا بسبع ربيع الجرام ثمان
 لي اسبع وحذنها حسد مطرد واجار الاخفش حذفها في الاختيار
 وان لم تكن بعدها ام وجعل منه قوله تعالى وتلا نعه منها على وتجري
 مجرى التسوية ما ادري وليت شعري ويقع بعدها الجملتان ولذلك
 ما ابالي الا ان بعضهم قال لا يقع بعدها الا الفعلية قوله وبانقطاع
 اشارته الى القسم الثاني وهي المنقطعة وعلا منها ان تقع من جملتين
 كل منهما مستقلة بغايتها وذلك اذا لم تكن بعدها من التسوية او همة
 حسن في موضعها اي واليه اشار بقوله ان تلك مما قيدت به قلت اي
 قلت هذه مما قيدت به تلك قال في التسهيل وعطفها للمفرد قليل اي
 المنقطعة بل قال المخاربه انها لا تكون عاطفة لاي مفرد ولا جملة و
 تقدر بل عند الكسائي وهشام ولا تفارقها معنى الاضراب وقد يقتضي
 مع ذلك استغناء ما حقيقا لقوله انها لا بل ام شأ اي بل هي شأ فيقدر
 بعدها مبتدأ محذوف فالا انها لا تدخل على المفرد او انما را بقوله تعالى
 ام له البنات ام اتخذ مما تخلق بنات قدس بل له البنات وتقع
 بعد الخبر لقوله لا رب فيه من رب العالمين ام يقولون افترأه اي
 بل يقولون وبعد الاستغناء لقوله تعالى الهم ارجل يمشون بها ام لهم
 ويقول هل زيد قام ام عمرو اي ام عمرو قام لان هل لا يستغنى بها الا عن
 الجملة ولا تصلح ام بعدها ان تكون متصلة وقد تجرد المنقطعة
 بعد الخبر عن الاستغناء مطلقا لقوله تعالى حتى اما اذا كسب تعلمون
 ام هل تسوي الظلمات والنور اي بل هل تسوي اذ لا يجوز ادخال
 استغناء على استغناء لقوله وليت سلم في المنام يحقني هذا للام في جنه بل جهنم

والا عند البصر

اذ لا معنى للاستفهام هنا **خارج قسم ابوابهم واشكل واضرارها ايضا**
وربما عاقبت الواو اذا لم ينفذ والنطق للبر منعدا

او حرف عطف فان عطف ما في الطلب كانت اما للتخمس نحو خذ درهما
او ديناراً وتزوج زيب او اختها واما للاباحه واما للاباحه نحو جالس
الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما من وجهين احدهما ان التخمير
يجوز فيما اصله محظور والاباحه فيما اصله مباحا الثاني ان في التخمير
لا يجوز الجمع ويجوز في الاباحه قال المصنف ومن علامات الاباحه
صح وقوع الواو موقع او بلا اختلاف معنى وقرئ غيره فقال اذا
عطفت باوجان مجالستهما ومخالسه احدهما واذا عطفت بالواو تعين
مجالستهما معا وان عطفت ما في الخبر كانت اما للتقسيم نحو العلم اسم
او فعل او حرف واما للايهام اي ايهام المتكلم على المخاطب لقوله
وانا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مسين واما ليشك المتكلم نحو
قام زيد او عمرو وقال الله تعالى لبشايوما او بعض يوم واما للاضراب
عند الكوفيين واي على وابن برهان وابن جني قال الله تعالى فني
كالحان او اشد قسوة وايسلناه الى مائة الف او يزيدون قال
الفرأ او هنا معنى بل وتقول انا اذهب او اقيم ومنه قول جرير ليشام بن
عبد الملوك ماذا ترى في عيال قد برمت هم لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زاده واثمانيه لولا رجاول قد قتلت اولادي
وحسب الفرأ اذهب الى زيد او دع ذلك فلا تخرج اليوم قوله وربما عاقبت
الواو اي تستعمل او معنى الواو عند الكوفيين وذلك عند من اللبس اذا لم ينفذ
اي نجد صاحب النطق للبر سبيلا كقوله
تجا خلافة او كانت له قدراكما اتى به موسى على قدر
او وقع او موقع الواو لعلمه ان السامع لا يجد له سبيلا الى غير ذلك

ومثله قول امرئ القيس فطوطها بالحمز من منفع صنف شوا او قد يرجل
الطهاة الطباخون واحدها طاه ومعنى قد يراي حم في قدر وقول
الاخر قوم اذا سمعوا الصرخ رايتهم ما بين يديهم او سافح
قال في التسهيل ان او تعاقب الواو كثيرا في الاباحه وقليل في عطف
المصاحف لقوله صلى الله عليه وسلم اسكن حرافنا على يد نبي او صدق
او شهيد وفي عطف الموكد لقوله تعالى ومن حسب خطئه او اثما
فمنه سبعة ذكرها لاو واهل تامنا وهو التفصيل بالفرق المجرد
عن المشك والاهتمام والتخمير وذلك بدلا عن التقسيم **تبيين الاول**
اتفق النحاة على ان الفى الداخل على الاباحه يستوعب الجمع لقوله تعالى
ولا تنقطع منهم اثما او كفورا والداخل على التخمير كذلك عند السيراني
وقال ابن هسان يحتمل الجمع وعدمه الثاني قال اخرون في دين الغواص
والجامة لا يفرقون بزام وادفاذا قال في الدار زيد او عمر وفحس الجواب
بهما في الدار او احدهما وان لم يعينه بخلاف امر اذا سال بها فانه يجب
التفصيل فيقول زيد او يقول عمر ولا يجوز للايهام فلو اجبت بهذا الجواب
الاولي كنت اجبت السؤال وزايده

ومثلا في العصد اما الثانية في عواما ذي واما الثانية

اما الثانية المبسوقة بمثلها في قول لاخذ اما ذي واما الثانية اي البعد
تكون في العصد مثل او اي يقصد بها ما يقصد بها ومن التخمير كالمثال
والاباحه نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو العلم اما
اسم واما فعل واما حرف او الاهام والمثله ولا ترد للاضراب ولا
معنى الواو وان كانت عبارة شاملة للجميع والعذر عنه ان
ورود او في هذين قليلا مخلف فيه فاحال على المتفق عليه ولا خلاف
ان اما الاول ليس بجاطفه واختلف في الثانية فذهب جمهور النحاة

لقد اتفقوا على ان الواو هو الواو
غير عنه في التسهيل

للكافه

الى انهما من حروف العطف كما نرى عليه سوية وذهب المنصف
 الى انها ليست بعاطفة ولهذا قال في القصد ولم يعدها اولاً من
 حروف العطف وهو مذهب يونس وابن كيسان وامي علي
 ونقله ابن عصفور عن النخاء قال وانما عدوها من حروف العطف
 لمصاحبتها لها والعاطف هو الواو التي قبلها لانها لو كانت عاطفة
 لما تقدمت على المعطوف عليه ولما وقعت بعد الواو اذ العاطف
 لا يسبق على المعطوف عليه ولا يدخل على عاطف غيره هكذا قال
 ولله وفيه نظر وتاويلوا نص سوية على ان اما لما كانت مصاحبة
 المعنى وتخرج للواو عن الجمع والتابع يلها سماها عاطفة مجازاً و
 بعضهم حملها على ظاهره وقال ان الواو عطفت اما الثانية على اما
 الاولى واما الثانية عطفت الاسم الذي بعدها على الاسم الذي بعده
 الاولى وعلى كلا المذهبين لا بد من اقترانها بالواو اما من جعلها
 عاطفة فواضح لزومها ومن جعلها عاطفة ايضا لا للاعلى نه دور
 كما في قوله يا ليتنا امناسالت تعامتها ايما الى جهة ايما الى نار
 ايما الى الجنة واما الى نار فحذف الواو ولا يحسن الاحتجاج بهذا
 الست لمن قال انما عاطفة لذلك فهو من حذف العاطف ضرور وفيه
 اما اربع لغات كسر الهمزة وهي لغة الحجاز ومن جاورهم وهي الفصحى
 وفتحها وهي لغة قيس واسد وتميم وابدال سيمها يامع كسر الهمزة و
 فتحها واصل اما ان فضمت اليها ما وقد جازت على الاصل في قوله
 وقد لا يتلف نفسا فالدنيا فان جازعاً وان اجمال صبر
 وقد يستغنى عنها بان الشرطية ولا النافية كقول
 فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف من دعائي من سميني
 والافاطر حني ولا تحذني عدا والنقيل وتقتيني

وقد يستغنى عنها وعن الواو باو تقول قام اما زيدا وعمرو وقرا اي وانا
 او اياكم لا ما على هدي او في ضلال مبين وقد يستغنى عن الاولى لقوله
 نهضت يداي قد تقدم عهدا واما بابا موت الهم خيالها
 وقد تحذف الاولى ونرجع بالثانية الى الاصل كقول
 سقته المروا عن صيف وان من خريف فلن بعد ما اي اما من صيف
 واما من خريف لاذقن سوية **تفسير** الاول الفرق بين اما و
 او من وجهين احدهما ان اما لا بد من تكرارها الثاني ان الكلام
 مع اما مبني من اوله على ما جرى في الاجل خلافاً والثاني اختلف في اما
 هل هي بسيطة او مركبة من ان وما وهذا مذهب سوية والدليل
 عليه اقتصارهم على ان في الضرون نحو ما تقدم من قوله فان جرعاً وان
 اجبال صبر ومن قوله وان من خريف واجيب بانه كمثل ان يكون
 ان في البيتين شرطية حذف جوابها التقدير ان كنت ذا جرع فلا جرع
 وان كنت مجل صبر فاجمل وان سقته من خريف فلم بعدم الذي فلو
 سميت ما على القول بالتركيب حيث ومثبه اما هذه اما الشرطية وهي
 مركبة من ان وما بلا نزاع قال تعالى واما تتحافن من قوم خيانه
واولكن بغيا او نهيا ولا ندا او امرا او اشارة

ذكر في هذا البيت حلم لكن وحلم لا فلا يعطف بلا بعد التقى ولا يعطف
 بلكن بعد الاثبات عند البصر خلافاً للكونين وانما يعطف بها
 بشرط ان يتقدم ما يتبع نحو ما قام زيد لكن عمرو او نهى نحو لا تضرب زيدا
 لكن عمراً وان يكون بين مفردين نحو مرت برجل صالح لكن طاح فان
 دخلت عليها الواو عرب عن العطف وكانت حرف ابتداء لا امتناع
 دخول عاطف على عاطف ويجب ان يكون ما بعدها مقدراً بحمل
 معطوفة بالواو على ما قبلها نحو قوله ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله

وحددهما بل دينا را وذهب الكوفيون الى ان لا يكون الابد التقي او ما
جري مجراه ولا تكون عاطفه بعد الاثبات فان وضع بعد بل جمله كانت اضرا
عما قبلها اما على وجه الابطال نحو ما يقولون به جنبه بل جاهم باحق واما
على وجه الترتيب من غير ابطال نحو ولدنا كتاب ينطق باحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غم من هذا ولا يعطف بل بعد الاستفهام ونحو لا يقال
هل ضربت زيدا بل عمرا **قوله** قد تكررت في الجمل رجوعا عما ولي المتقدمة نحو
بل قالوا اصغيات احلام بل افتراه بل هو شاعره وتبينها على رجحان
ما ولي المتاجر نحو بل ادرك علمهم في الاخر بل هم في شك منها بل هم
منها غمون ويزاد لا قبل بل فتكون لتأكيد الاضرب عن جعل الحكم
الاول في الاحجاب والامر نحو قام زيد لا بل عمرو واضرب زيدا لا بل
عمرا وذهب الجوزي الى انها بعد الاحجاب والامر تقي وبعد التقي والهي
تأكيد ومنع ابن درستويه زيادتها بعد التقي واذا زدت بعد تقي او هي
كانت لتأكيد نفيها نحو ما قام زيد لا بل عمرو ولا تضرب جالدا لا بل
وقال ابن عصفور لا ينبغي ان يقال مع بل في التقي والنهي الا ان شهد له

سماع قيل وقد سمع ذلك من كلام العرب
وان على ضمير متصل عطفا فاضل بالضمير المتصل
او فاصلا او لا فاضل يرد في النظر فاست وضمعه اعتقد
وعودا فاضلا عطفا على قد جفت لازما قد جفلا
الضمير ينقسم الى ضمير مستتر وبارز والبارز الى متصل ومنفصل والمتصل
الى مرفوع ومنصور ومجرور فان كان الضمير مرفوعا متصلا فلا
تحسن العطف عليه الا مع الفصل ولكن ان كان الفاعل ضميرا منفصلا
مولدا للمعطوف عليه نحو كيت انا وزيدا لاخير قال الله تعالى لقد كنتم
انتم واباؤكم في ضلال مبين قوله او فاصل ما اي قد يكون الفاصل غير الضمير

يزادها

في النظر

في النظر والبارز والضمير

كالفصل بالمفعول قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها ولا النافيه
قال الله تعالى ما اشركنا ولا ابائونا وقد اجتمع في قوله تعالى ما لم تعلموا
انتم ولا ابائكم ومهمز الاستفهام كما قاله الزمخشري في قوله تعالى
ايها المبعوثون اواباونا الاولون قوله ولا فضل يرد اي قد يعطف
على الضمير المرفوع المتصل بلافصل انظما كقوله

ورجا الاخيطل من سفاهه رايه ما لم يكن واب له لينا لا
وقوله فقلت اذا قبلت وزهر تهادي لتعاج الم لا تعسفن ريدا
ولا دلالة فيه لاحتمال ان يكون الواو واو الحال الاعاطفه اي في حال
لونها مصاحبه لزهر والزهر الجماعه من النساء وشراحي سسوه مرت
برجل سرا والعدم برفع العدم عطفا على الضمير سواء اي مستو
هو والعدم وانما قال وضعفه اعتقد لما فيه من ابهام عطف
الاسم على الفعل ومع ضعفه نص محصور هو على انه يجوز في الاختيار
ما هو مذهب الكوفيين وابن الانباري خلافا للبصريين كما نقل عنهم
ونص سسوه واخيل على نحو وتاول السراج قوله سسوه ولذلك
كنوا وانتم ذاهبين وحكم العطف على الضمير المستتر ايضا دلالة على الفعل
المضارع نحو اقوم انا وزيدا اي ويقوم زيد وجعل منه لا خلفه نحو ولا انت
اي ولا خلفه انت فيكون من عطفا على الجمل ولذلك قوله اسكن انت وزوجك
الجنة اي ولتسكن زوج الجنة لان فعل الامر لا يرفع الظاهر هكذا
قال المصنف قال ابو حيان وما قاله مخالف لما تطاوت عليه تصور
النحوين والمعبر من ان زوجا معطوف على الضمير المستتر في اسكن
المولد بابت ولا يعلم خلافا في جواز تقدم هند وزيد وانه من عطف
المفردات وان كان الضمير متصلا منصوبا ولا يحتاج الى فاصل
لانه لا يستتر ولا يتصل من الفعل منزله الجز ولذلك الضمير المتفصل

المرفوع او المنصوب ويحذف حرف الجر في الظاهر في عطفة والعطف
عليه مثال المتصل المنصوب المرتك وزيدا قال جمعناكم والاولين
ومثال المتصل المرفوع انا وعمر ومقام وانتم والزيدون ذاهبون
ومثال المنصوب المتصل انما ادرمت ابال وزيدا فان كان المتصل
محذورا فلا يجوز عند الاكثر العطف عليه الا باعادة الجار
بقوله تعالى فقال لها وللارض اساطوعا قالوا نعبد الهك واله ابائك
بحكم منها ومن كل رب وعلما وعلما واليه اشار بقوله
وعود خافض البيت واجاز يونس والاحقر والشاويين
العطف بدون اعادة الجار واختار المصنف حيث قال وليس عندك
لازما اذ قد اتى في التثنية قوله تعالى واتقوا الله الذي تسالون
والارجام بغير الميم وبها قرأ ابن عباس والحسن ومجاهد والبخاري وحكي قطر
ما فيها غيب وفريسة بحر فريسة والنظم بقوله

اذا اوقدوا نارا حارب عيودهم فقد خاب من يصلي بها وسعيها
اي وسعيها وقوله فاليوم قلبي ينجونا وتشتبها فاذهب فابل والايام عجب
وقوله بنا ابد الاخير نادر المني وحشف غما الخطوب الفواح
الاخير ذلك قال ولد ومما حمل على ذلك قوله تعالى ولقرية والمسجد الحرام
لان جبر المسجد بالعطف على السبيل ممتنع مثله باتفاق لا مستلزما
الفصل من المصدر ومعموله بالاجبي ثم قال ولا يبعد ان يكون هذا
المسألة ممنوعة قياسا وما ورد فيها نظما ونثرا محمولا على شذوذ اخبار
اجاز لقولهم ما كل صفا شحم ولا سودا ثم وقولهم سنة في قولهم حكم
درهم اشترت ثوبك اي حكم من درهم قال ويؤيد ذلك ان الضمير المحذوف
شبيه بالتونين لمعاقبته لونه على حرف واحد فلا يجوز العطف
عليه كما لا يجوز على التونين وايضا فان الضمير المتصل اذا انضاف الي

بعض
اتصاله بحرف الجر فيشبه العطف على الاتصال بين العطف على الجملة وهو
لا يجوز بحسب ما ذكره الجوزي واما التثنية باضمار فعل في
المسألة بذهب ثالث ذهب اليه الجوزي والزبدي انه ان اذ الضمير
جاز نحو مرت بدانت وزيد واجاز الفاعل مرت به نفسه وزيد
ومرت بهم كلهم وزيد قال ولذا القول في الجمع بين وقضهم وقضيضهم
وشتر بعضهم في الحرف الجاز ان لا يكون خاصا بالضمير واحترز عن
لولا على اري مسويه فلا نقول لولا اي وزيد بالجر

والفائدة مع ما عطف والواو اذ لا ليس في التثنية
بعطف على امر القدي مع ما دفع الوهم اني

قد تحذف الواو مع ما عطفه عند من اللبس ولذلك لم يندرجها
لقولنا نعم ذلها في التثنية لقوله فمادري ارسد طلائها المقدس امر عني
مثال حذف الفاعل قوله تعالى قلنا اضرب بعصا الحجر فانفجرت قال ابن عصفو
حذف المعطوف عليه وحذف الفاعل المعطوف فانصلت الفاء
الاولى بالمعطوف فابقي من كل منهما ما يدل على المحذوف ورد ذلك
بقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر
فعليه عند لان فالعطف لا يوجب مناب فاما اجزاء ولذلك قوله تعالى
ذللم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم اي فاستلم فتاب عليكم ومثال
الواو قوله تعالى لا فرق من احد من رسله اي لا فرق من احد واحد من رسله وقوله
وسرسل تقيكم احرك والبرد ولان تقول الاصل عدم التقدير ولا سيما اذا
لزم منه التكرار بقوله لم فيها دف وسمع راب الناقة طلحان في الناقة
وقول امر القيس كان احصى من خلفها وامامها اذا اخلت رجلا خذوا عسرا
اي رجلا ويدها وقول النابغة فادان من اخير لودان سالما ابو حجر الا ليل اقليل
اي من اخير وبين قول وهي انقوت اي اخضت الواو يجوز عطفها عاملا

فقد حذف وتبقى معموله ليلكون نزع عطف الجمل سواء كان رفوعا كما تقدم من قوله
 اسكن انت وزوجك او منصوبا لقوله والذين تبوء الدار والايمان اي والفوا
 الايمان لان المستوي المنزل لا الايمان ولا يكون الايمان مفعولا معه لعدم
 الغايه بتقييد المهاجرين بمصاحبه الايمان لكونه معلوما ومثله
 قولهم علفتها ثيابا وماء باردا وقلدت سيفي ورجحا وقوله
 تراه فان الله جدد انفه وعينه ان مولاه ثاب له دثر وقوله
 اذا ما الغانيات برزن يوما وزحجن الحواجب والعيونا
 اي وسقيتها واعطيتها وبيضا وكحلن او مجروا نحو ما تقدم من قوله
 ما كل يصا شحم ولا سودا ثم ادلو كان من عطف المفرد للزم منه
 العطف على معمولي عاملين فيكون سودا معطوفة على بيضا وهما
 معمولان لكل وتم على شحم وهما معمولان لما والمقدر مذهب
 جماعة من المصريين والكوفيين منهم الفراء والفارسي وذهب ابو عبيد
 والجري والملازمي والمبرد وغيرهم الى انه لا تقدير بل هو من عطف المفرد
 وان العامل ضمن معنى المعطوف والمعطوف عليه فتضمن رحن حسن
 ويضمن علفتها اطعمتها والمضمين عندهم منقاس وضابطه ان يجمع
 الاول والثاني في معنى عام يشمل المعطوف والمعطوف عليه كما في حسن
 وردبانه لو كان على معنى الصمير لجاز التقديم والتاخير فلا يسمع
 علفتها ما وثبنا ورد الرد يتولى بعضهم لها سيد ترعى الماء والشجر
 واختار اثر الدين في تصديلا وهو ان كان العامل الاول يصح نسبة
 الى الامر الذي يليه حقيقة فان الثاني محمول على الاضمار لانه اثر
 من التضمين في جدد الله انفه وعينه بقدر وقفا لان نسبة الجدد
 الى الانف حقيقة وان كان لا يصح ان العامل مضمنا معنى لا يصح
 نسبة اليه لانه لا يمكن الاضمار فتضمن ما تقدم قوله دفعا لوهم الوهم

اما المعية وليست مراده هنا واما العطف فلا يصح ايضا لان العامل
 في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه

وحذف مستوع به هنا استمع وعطف الفاعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شئ فعل افلا وعكسا استعمل تحت سهلا

يباح حذف المستوع وهو المعطوف عليه لدلاله المعطوف مع العا
 عليه وهو معنى قوله راى ظمير سواء كان العاطف الواو لقولك سيلي
 وزيد لم قال انه تضرعتمرا وكقولهم ولا اهلا وسهلا لمن قال مرحبا واهلا
 وسهلا فحذف مرحبا وعطف عليه اهلا وقوله تعالى ولتضع على عيني
 لي لترحم وتضع قوله فلن فعل من اخدمهم مل الارض ذهابا ولو
 اقتديت لولملا ولو اقتدي به او الفاعل قوله تعالى انصرف عنكم
 الذكر صفحا اي انهم لم يذكروا وقوله تعالى افلم ير والى ما بين ايديهم
 اي اعموا فلم يروا واحذف كثير مع الواو ليرجع الواو وقليل مع
 الفاء ونادى مع لقول امية الهذلي فقل للداومن والد لا بعد ها اي
 فقل للدا من اخ او من والد وجعل الزمخشري من ذلك قوله اولم يسيروا في
 الارض فلم يكن اياتي تتلى عليهم ويخوذ ذلك فقد رجع الهمزة والعاطف
 محذوف فاهو المعطوف عليه المعنى الم تاتى اياتي فلم تكن تتلى عليهم
 والى هذا المقدر ذهب محمد بن مسعود المغربي والجمهور على انه لا تقدير
 ولكنه اعتنى بالهمزة فصدرت واكحرف عطف ما بعده على الجملة قبله
 بقوله وعطف الفاعل على الفعل يصح على ان الافعال يصح ان يعطف
 بعضها على بعض كالاسماء بشرط اتحاد زمان الفعلين فلا يعطف
 ماض على مستقبل وعكسه فان اختلف اللفظ واتخذ الزمان جاز
 لقوله تعالى تبارك الذي ان شا جعل للخير امرا ذلك حاتم حرك
 من تحتها الانهار وجعل يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم ولذا ان اتحد

اللفظ كقوله تعالى لنحي به بلد ميتا ونسقيه وان تومنوا وتتقوا
يوتكم اجرهم ولا يسلم ويقول جازند ورب واضرب زيدا وتم
وقال بعضهم عطف الفعل على الفعل مجاز لكونه من عطف الجمل واحدا
بان الفعل هو المقصود بالعطف لا اتحاد فاعل الفعلين قول
واعطف على اسم اي اعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى كاسم الفاعل
ونحو قال الله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فقوم صافات
ويقبضن فالمغربات صحا فائرن به وانما ربط حرف العطف بين مختلفين
لتاويل كل واحد منهما بما يليق بقول المصدقين بسصدقوا ويقبض
بقابضات ونحو ذلك قوله وعسا استعملك يعطف الاسم المشبه للفعل
على الفعل لتقارب معناهما قال الله تعالى اخرج الحي من المس واخرج المس
من الحي وحمل الزمخشري يخرج معطوفا على فالتق وقال الرازي
يارب بيضا من العواجم ام صبي قد حبا او داج فذارج عطف
على حبالا اقال ولدن والطاهران حبا بمعنى حاب لكونه نعتا والاصل
فيه الاسميه وقال الآخر بان تغشها بعضه ياتر يقصد اسوقها وجار

باب البدل
التابع المقصود في الحكم بالا واسطه هو المسع بدلا

هذا اخر التوابع ويعبر عنه البصريون بالبدل والكوفيون بالترجيم
والنبيير والتكوير والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالبدل
كالفاعل والمفعوليه والاضافه بعد التوطيه لذكره بالصرح مثلا
النسبه نحو مرت باخيل زيد فقوله التابع جلس والمقصود
في الحكم فضلا اخرج به النعت والتوكيد وعطف البيان لانهم يملكون
للمقصود بالحكم وبلا واسطه اخرج به المعطوف وبلا وانما
مقصود ان بالحكم لكن بواسطه وكذلك المعطوف بالواو ونحوها

واعلم ان عطف النسب ثلثه انواع الاول ما هو مقصود بالحكم
مع ما قبله نحو جازند وعمرو وما جازند ولا عمرو وهذا يخرج بما خرج
به النعت والتوكيد والبيان الثاني ان يقصد الثاني بالحكم دون
الاول المعطوف وبلا بعد الاثبات فهذا النوع هو الذي احترع عليه
بقوله بلا واسطه الثالث ما ليس مقصودا بالحكم نحو جازند ولا عمرو
وما جازند ولا عمرو وان عمرو فان الحكم هنا هو نفي الحكم عن زيد وليس
حاصلا لعمرو وهو خارج بقوله المقصود

مطابقا او بعضا او ما يستعمل عليه المعطوف وبلا
وذا غير للاظهار ان قصد الصبح ودون قصد غلطه سلب
دون خالدا وقبله البدا واعرفه حقه وخذ بسلا مذكر

ذكر الشيخ للبدل اربعة اقسام وذكر غين سبعة الاول بدل كل من دل
واليه اشار بقوله مطابقا اي مساويا للبدل منه في المعنى لقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين قال في شمع الجاهله وذكر المطابقة اولى
لانها عبان صالحة للبدل مساوي المبدل في المعنى بخلاف العباه الاخرى
فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدليه
في اسماء الله تعالى كقراءه غير نافع وابن عامر الى صراط العررا حميد الله
الثاني بدل بعض من كل سواء كان اكثر لقوله تعالى ثم عموا وصموا اثر
منهم او النصف لقوله تعالى ثم الليل الا قليلا لنصفه قال الزمخشري نصف
بدل من الليل والا قليلا استثنى من النصف كانه قيل فم من نصف الليل
او دون النصف لقوله فيه اباب سات مقام ابرهم وتقول اكلت الرغيف
ثلثه ولا بد في بدل البعض من ضمير يعود على المبدل مذكورا لما تقدم
او مقدر لقوله تعالى والله على الناس حج السب من استطاع اي منهم و
قال الحساي وهشام ان البعض لا يطلق الا على ما دون النصف الثالث

بدل الاشتغال وهو ما صح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا
 ولا بعضا وهو ما دل عليه معنى في متبوعه نحو اعجني زبد ثوبه او فرسه
 قال الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه لان القتال في الشهر الحرام
 مستلزم معنى فيه وهو تدر بقطعه ولا بد فيه ايضا من ضمير مذكور
 هذه الامثلة او مقدر لقوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من
 فوق التاباد يسئل على معنى في مريم من العفة والبر واليقى وفيه ضمير
 لقوله تعالى قتل اصحاب الاحدود النار اي النار فيه وقيل الاصل نار
 ثم نابت العن الضمير وقال ابن هشام هو على حذف مضاف اي اخذود النار
 وقال ابن جروف بدل اضرب وقد عرى عن الضمير لفظا وتقدير القول
 الشاعر هل تدينك من اجارع واسط او بات يعلمه اليد من خضار
 من خال اهل السماحة والنزاهة العراق الى مال وبار
 فمن خال بدل من اجارع واسط لاشتغال عليه وهو خال عن الضمير
 المبدل منه الاجارع جمع اجرع وهو اجل اذا كان فيه الرمل والاول
 جمع اوبه وهي الرجعة واليعله الناقة الخفيفة والحضار السريعة وبار
 اسم موضع قال المصنف والصحيح عدم اشتراط ضمير في بدل البعض والاشتمال
 لكن وجوده اكثر من عدمه وظاهر عيان التسهيل انه لا بد من ضمير او
 ما يقوم مقامه ولا بد في الاشتغال ايضا من امرين امكان فهم معناه مع
 الحذف نقول اعجني زبد علمه وادبه فلو حذف لفظ العلم والادب معه
 ولهذا عري اخوه ويعبر من قولك اعجني زبد اخوه وضربت زبد اخي
 بدل اضرب الثاني انه لا بد ان يكون الجلام بعد الحذف حسنا فيمتنع
 اسرجت زبد افرسه لانه وان فهم معناه في الحذف فلا يستعمل مثله ولا حسن
 واختلف في بدل الاشتغال فقل هو الاول قاله في التسهيل وقيل الثاني
 وقيل العامل وقال السهلي بدل البعض وبدل الاشتغال يرجعان الى بدل

لا بد من ضمير
 او ما يقوم مقامه
 او امرين
 امكان فهم معناه مع الحذف

زبداء

المشتمل

الحل لان العرب تتكلم بالعام وتزيد الحاضر وتحدف المضاف وتوهم فاذا
 قلت اكلت الرغوة ثلثة القدر اكلت بعض الرغيف وزاد بعضهم بدل
 كل من بعض كقولك القيسر كاني غداه البزوبه رجل والد اسرار كحي ناقه حنظل
 وتاولة الجهور الدابع البدل المبين للمبدل منه وهو ثلثة اقسام بدل
 الاضرب وبيع بدل البدل وهو على معنى بالقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
 ليصلي الصلاه وما لثبه نصفها ثلثها ربعها الى عشرينها وتقول اكلت تمر
 زيبيا وبدل الغلط وهو ان يحكى على لسانك من غير قصد قال المبرد عن
 وهذا النوع لم يوجد في كلام العرب لانه نثرها ولا في نظمها وانما يقع في
 لفظ الغلط ورده ابن السيد بقولك ذى الرية لميا في شفتيها حوى العرس
 قال العرس بدل غلط لان الحوى السواد واللحس سواد يشوبه جمع وزاد ابن
 عصفور وغيره بدل النسيان نحو مررت برجل امراه اذا توهمت ان الممرور
 به رجل ثم تذكرت انه امراه والشارح ادرجه في بدل الغلط ولو ادرجه
 في الاضرب لكان اولي قال شحنا وكثير من النجاه لم يفرقوا بين الغلط و
 النسيان والفرق بينهما ومن الاضرب انه ان قصد الاول والثاني كان
 اضرايا وبداء وان لم يقصد الاول ولكن جرى على لسانه فهو الغلط و
 ان قصد الاول وتبين فساده ذلك لتوهمه غير قصد منه والنسيان
 فتلخص ان الغلط باللسان والنسيان بالحنان قوله وذا الاضرب
 ك الذي على معنى بل النسبه للاضرب ان صح القصد فيهما ودون قصد
 غلط اي دون قصد الاول هو بدل الغلط ومعنى سلك سلك الحكم عن
 الاول واثبت للثاني واثار بقوله لزن البنت الى امثله لا بدال
 الاربعه فزه خاله ابد كل من كل وقيله اليدا بدل بعض من كل واعرفه
 حقه بدل اشتغال وحدثني لا مدا بدل الغلط ان قصد الاول مع انه
 صالح للاضرب والغلط والنسيان بحسب القصد كما تقدم والنيل اسم جمع

للمهم والمد اجمع مدية وهي السكين **تنبيه** فهم من قوله التابع ان البدل
يسمع المبدل منه في الاعراب بخلاف التعريف والتكثير فتبدل المعرفة من
النكرة لقوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله وعكسه لتسعين
بالناصبية ناصية كاذبة وشراط الكوفون اتحاد اللفظ وتكونها موصوفة
وتبدل المعرفة من المعرفة الى صراط العرب محمد الله وتبدل النكرة من النكرة ان
المستغنى عن احدى ايق واعنا با واما في التذكير والتأنيث والافراد والجمع و
الجمع فان كان بدل بعض او اشتمال او غلط او نسيان فلا يلزم موافقة البدل
لمبدله وان كان بدل كل وافق الا ان يمنع مانع من التثنية او الجمع لكون
احدهما مصدرا نحو مفازا حديق واعنا با او قصد الفصل لقولك
ولت لدار جليز رجله صحبه ورجل رمي فيها الزمان فشلت

ومن ضمير كافر الظاهر لا تداء الا بالاحاطة جلا
او انقض بعضا واستملا فانما ليتها جلا استملا

تقدم انه تبدل المعرفة من النكرة وعكسه والمعرفة بالمعرفة والنكرة
من النكرة وسدل الظاهر من الظاهر ولا يبدل المضمير من المضمير ونحو
ضربت انا ومررت ببلات توكيد بالانفاق ولذلك رايتك اياك
عند الكوفيين والمصنف ولذلك لا يبدل مضمير من ظاهر اذ لم يسمع رأت
زيدا اياه ولهذا قال في شرح التسهيل انه لم يستعمل في كلام العرب نكرة
نكرة ولو استعمل لكان توكيدا قال في التسهيل جعل توكيدا ما لم يقداضيا
نحو اياك اي قصد زيد زيد اياي فانه بدل واما عكسه وهو مقصود
المصنف هنا وهو ابدال الظاهر من المضمير ولا تخلو اما ان يكون الضمير
لغائب او حاضر ان كان لغائب جاز مطلقا وقد صرح بجواز في قوله
لرب خالدا وقال الشاعر على حاله لو ان القوم حانما على جوده لفضن بالمخاطم
وان كان حاضر متكلم او مخاطب جاز ان كان بدل كل اذا افاد المبدل

فايد التوكيد من الاحاطة والشمول او كان بدل بعض او اشتمال
مثال الاول احسم صغيركم وليبركم قال الله تعالى تكون لنا عيدا الاولنا
واخرنا قال الشاعر فابر حقا قدما منا في بغا منا ثلا عنا حجة ازير والمنا ثيا
فشلا تشا بدل من الضمير في اقدا منا فان لم يكن فيه احاطة نحو رايتك
زيدا امتع عند جمهور البصريين وجاز عند الاخفش والكوفيين
وانشدا وشوها تعذوني الى صارخ الوفا بمسئلتهم مثل البعير المدجل
يريد مسئلتهم متدريا ولا يغني الانقصة قال ولدك والوجه عدها
البت من النوع الميسر في علم البيان بالتحديد على معنى تعذوني الى صارخ
الوغي ومعنى من نفسي مسئلتهم فجرد من نفسه مسئلتها وجعله مصاحبا
له وسئل قطرب فقال ان كان جاز في الاستثنا جاز نحو ما فرقتكم
الارندا والا امتنع ومثال الثاني وهو بدل البعض قوله للم في رسول الله
اسوه حسنه لمن كان يرجو فمن كان يرجو بدل بعض منكم ومثله
قوله او عدي بالسجن والاداهم رجلي فرجلى مشتتة المناسم رجلي بدل
من الضمير او عدي والاداهم القود ومثال الثالث قوله
دنتي از امر لربطاعا وما الفيتني حلمي مضاعفا حلمي بدل
من اليباض الفيتني وقال الآخر بلغنا السما مجذبا وسناونا وانا لنرجوا فو ذلك مظهرا
فجذبنا بدل من الضمير بلغنا ومثله بقوله فانك بحسب المهم

وبدل المضمير المهملي هم الذين في السعيد ام على

اذا ابدل من اسم تضمن معنى حرف الاستفهام اقترن البدل بالهمز
نحوكم بالاعشرون ام ثلثون ومنى سفرى اعذا ام بعد غد
وليف اصحت اصحيا ام سقيما وما صنعت اخيرا ام شرا ومن ذا السعيد
ام على ونظير ذلك المبدل من اسم الشرط فانه يقرن بان نحو ان تقوم
ان ليلا وان نهرا اقمت ومن يتم ان زيد وان عمر اقم معه وما تصنع



ان خيرا وان شرا تجزئه **وبدل الفعل من الفعل لمن يصل اليها يستغنى بها**
 يبدل الفعل من الفعل كما يبدل الاسم من الاسم فيشتد ان في الاغراض
 ومثله بقوله من يصل اليها يستغنى فيستغنى بدل من يصل ولذلك كان
 مجزوا وما ولذلك قوله تعالى ذلكم الله ان يتابعها تؤخذ لها او بحج طابعا
 فتؤخذ بدل من يتابع وعلى جبار ومجور خبر ان مقدم والله منصوب
 على حذف القسم وان يتابع اسم ان موخر وفي البيت نفسه وهي
 ان الفعل ينصب بثلاثة اشياء بالحرف والبدل والعطف وقد اجتمع
 الثلاثة فيه وتبدل الجملة من الجملة عند كثير من النحويين اذا كانت الثانية
 او في تناديه المقصود مستدلين بقول الشاعر
 اقول له ارحل لا يغيث عندنا والافكر في السر والجهر مسلما
 ابدل الاسم من ارحل دلالة على عدم الاقامة بالمطابقة وقال الله تعالى
 امركم بما يعلمون امركم باعما ومن بدل قالوا مثل ما قال الاولون
 قالوا اذا مبتنا قال يا قوم اتبعوا المسلمين اتبعوا من لا يسلككم اجرا قال
 ابو حيان في الارشاد وما استدلو به لا تقوم به حجة وقد تبدل
 الجملة من المفرد لقوله تعالى واسر والنجوى الذين ظلموا ههنا البشر
 مثلكم اقتاتون السحر وانتم تبصرون قال الزمخشري وابن جني
 هذا الاثر مثلكم الامة بدل من النجوى ومن ذلك قوله تعالى
 لا اله الا الله كوا بالمدينة حجة واخري وبالشام اخري فليفتيان
 قال ابن جني ابدل ليف لفتيان من حجة واخري كانه قال اسلوها تن
 الحاخين لتعذر التقاهما **بديها** الاولى حيث جوزنا البدل الفعل
 فشرطه ان يكون مبالا ومناصبه فلو قال من يستغنى بها لا يغنى او
 من يستغنى بها يقتل لم يجز البدل الثاني يبدل الفعل من الفعل بدلا كل

باتفاق قاله في البسيط ومنه متى تاتنا نلهم بنا في ديارنا وبدلا شتمنا
 على خلاف فيه نحو من يصل اليها يستغنى لان الاستغناء تستلزم معنى
 في الوصول وهو نجه ومثله يلق انا ما يضاعف وممنوع فيه بدل البعض
 واما بدل الغلط فالقياس من جوان وبه قال مسويه وجماعة من النحاة

المناداة
وللمناد الناي او النداء واي والاداء هما
والنداء للنادي والنداء للندى او نادا وغيره والندى للندى
 لا يخلو المنادي من ان يكون بعيدا او البعيد كالمسافر والنام وهو
 المشار اليه بقوله او كالمناي او يكون قريبا فان كان بعيدا او
 كالبعيد فله من حروف النداء اي واي وايا وهيا وقبل
 ان هيا مبدل من هيم ايا قاله ابن السكيت وتبعه ابن الخشاب وزاد الكوس
 اا واي وان كان قريبا فله الممنع نحو ان يد قبل وان كان مندوا
 وهو المنفع عليه او المتوجع منه فله واخو واخذاء واظهراء هذا مذهب
 مسويه والجمهور واجاز بعضهم استعمالا في غير الندي قليلا وله ايضا
 ان من التباسه ولهذا قال وغيره والندى للندى يجتنب غير واي
 وهي يا عند التباسه مثل ان حوز اسم المندوب كاسم بعض السامعين
 فلواني يا لظن تناديه لانادى وقال المبرد ايا وهيا للبعيد واي
 والهمزة للقريب وباليها وقال ابن رهاان ايا وهيا للبعيد واي والهمزة
 للمتوسط وباليجميع وهذه الاووات قال بعض النحاة هي اسما الافعال
 مستحالة لصاير مستمرة وانفقوا على انه يجوزند القريب بالبعيد توكيدا
 وعلى منع العكس والنداء لاسم النون ويجوز ضمها وهو في اللغة الدعاء
 وفي الاصطلاح دعا بحروف مخصوصة

وعبر مندوب ومضرم ما جاسستغنا قد يعر فاعلا

وذلك اسم الجنس والمشاركة قل ومن منع فافض عادله

حرف النداء على ثلثة اقسام قسم يحذف منه الحروف المتضمنة للمناد
مع الخطاب كالأعلام نحو قوله تعالى يوسف اعرض والمضاد رب
اغفر لي ولوالدي ان ادوا الى عباد الله والموصول نحو من لا يزال احبنا
احسن الي واي نحو قوله ايها المؤمنون ايها الثقلان والمطول نحو
خير امر زيد اذهب طالعا جلا اقبل وقسم يمتنع معه الحذف وهو المبدل
وهو المندوب لا يقول زيدا وظهرا والمضمر نحو يا ايها قد قيل
وبانت والمستغاث نحو يا يزيد لان النذبة تقيض الاطالة ومد الصوت
والحذف ينفيها وكذلك الاستغاث لان الباعث عليها هو شدة الحاجة
الى العون فانقص التطويل والمضمر ايضا تقيض ذلك لانه لو حذف منه الحرف
فانت الدلالة على النداء وزاد بعضهم على هذه المنادى البعيد وزاد في
التسهيل اشتر المخرج منه نحو يا لئلا لانه المستغاث لفظا وحكما ولفظا لانه
ان لم يعوض الميم عن حرف النداء فان عوضت حازا حذف قول امية ابن
الصلت رضيت بل اللهم يا فلن اري ادين اليها غير الله راضيا
وقسم فيه خلاف وهو المشار اليه بقوله وذلك اسم الجنس والمشاركة
قل الحذف منها وهو مقصور على السماع عند البصر ولا يجوز عندهم
الا في شذوذ او ضرورة لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من اداه
التعريف فحقه ان لا يحذف كالاداء واسم الاشارة في معنى اسم الجنس
فجري مجراه وكذا الباطن في قوله هذه بررت لنا فمحت رتبنا
وقال اللوفون يجوز قياسا طردا وتعميم المصنف فقال ومن منع فافض
عادله اي انصر من بعده ولهذا قال في شرح الكافية وقول الكوس
في هذا الصحيح واستدلوا على اسم الجنس في الحديث ثوبى جري يا حجر
ويقولهم اصبح ليل وافقد محووق واطرق كرا وهو اسم لانه اخباري

وقيل اسم للكر وان ورجمه وعلى اسم الاشارة بقوله ثم انتم ها ولا وقول
الشاعر اذا هلت عيني لها قال صاحبي مثل هذا الوعد وغرام
واطلق الشيخ في اسم الجنس والمراد به الميم للنداء واما المفرد غير المعين
نحو يا رجلا خديدي فقد نص في الكافية وشرحه على انه لا يجوز الحذف
معه واجاز بعضهم ولذلك اسم الاشارة بشرطه ان لا يصح كذا الخطاب
فان صحبه في نذابه مع ثبوت الحذف خلاف وممن منع السير في فان لم
تصحبه الحذف فلا خلاف في جواز نذابه قاله في الارشاد **تس**
فهم من قول ومضمر جواز نداء المضمر مع ان نداء شاذ لانه ان كان
لمتكلم او غايب امتنع نداء لا يجوز يا انا ولا ياهو وان كان مخاطب
ففيه خلاف قال في الارشاد والصحيح المنع وتاولوا ما ورد من نذابه
مضوبا نحو يا ايها كفتيل على ان بالنسبة وايال منصوب بمقدر دل
عليه الظاهر بعد ومرتفع نحو يا ابحران يا ابحر يا انت انت الذي طلعت عام جعنا
على ان بالنسبة وانت الاول مبتدأ والثاني مبتدأ ثاني او توكيدا وفصل
او بدلا والخبر الموصول **وان المعروف المنادى المفرد على الذي رفعه قد عيدا**
وانوا انصام ما نوا قبل نداء ولجج حري ذي نثار جدا
والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصت نجاد ما خلافا
حق المنادى النص لانه مفعول بفعل مضمر تقدم ادعوا وانادي ولا يجوز
اظهاره لان حرف النداء انا عنه الا ان يكون مفردا معرفة قبل النداء نحو يا زيد
او حدث له التعريف في النداء كالحكي المعصوده نحو يا رجلا فانه يدعي على
الضم شبهه بالمضمر من نحو يا انت في التعريف والافراد وتضمير مع الخطاب
ونفي على الضم اشارة الى باقوى الاحوال وذهب الحساي الى ان ضمة ياريد
ونحو ضمة اعراب ونقله ابن الاعراب عن الكوفي والمراد بالمفرد
هنا ما ليس مضافا ولا مشبها بالمضاف كما في باب لا فيضم المفرد والمثنى

والمجموع والمرب ترتب مزج قوله على الذي في رفعه قد عدا يدخل فيه
 ما عهد فيه رفعه بالضم الظاهر نحو ياريد يا قوم يارجال يا مسلمات
 او المقدر نحو يا فتى يا داعي او بالالف نحو ياريدان او الواو نحو يا عمرون
 وذهب بعض الكوفيين الى ان ندا المني والمجموع على حدة بالناقشة
 بالمضاف قال في البسيط وهو فاسد لانه ليس مراداً ولهذا قالوا في ندا
 اثني عشر واثني عشر بالياء على هذه الصور اجرا لهما مجرى المضافين
 وقال البصريون نداهما بالالف تقول يا اثنا عشر ويا اثنا عشر واختلف
 في نحو ياريد هل هو باق على علميته كما ذهب اليه ابن السراج والمصنف
 لانه ينادي بالياء من سلب معرفة باسم الله واسما الاشارة او انه سلب
 التعريف بالعلمية والنسب تعريفاً بالاقبال كما ذهب اليه المبرد
 والفارسي وكذلك نحو يارجل قبل هو معرف بال محذوفه وقيل بالقصد
 والاقبال قوله وانوا انضمام اي اذا كان الاسم المنادي مبنياً قبل
 النداء وناديه نحو يا هذا يا سيوفه يارقاشي يا خمسة عشر يا برق حجر فانه
 بحرية مجرى ما جدد بناؤه بالنداء كزيد وتظهر فايده ذلك فيما اذا
 وصفته تقول يا هذا الظريف بالرفع مراعاة للضم المقدر وبالضم
 مراعاة للحل والمحذوف المبنى تقول يا تابط شر البطل بالرفع والضم
 قوله والمفرد المنكور والمضاف اليه تقدم ان المنادي اذا كان
 معرفه او ركن مقصوده فانه يبنى على الضم وذكر في هذا البيت ان
 المنادي اذا كان ركن غير مقصوده او مضافاً او مشبهاً بالمضاف
 فانه ينصب ولا حظ له في البناء لقصوره عن المفرد المعرف في النسبة
 بالضم المنكور المذكور مثال ذلك من غير المقصوده قول الاعمى يارجل
 خديدي وقول الخطيب يا غافلاً الموت يطلبه وقول الشاعر
 اياراكبا ما عرضت قبله ندامي من بحران ان لا تلاقيا

ومثال

ومثال المضاف اضافة محضة باصاحب الدار ونا غفر لنا وغير المحضة
 يا حسن الوجه ومثال النسبة بالمضاف وليس مطولاً ومطولاً اي
 طال ان عمل فيما بعد رفعا نحو يا حسناً وجهه ونصباً نحو يا طالعا
 حبلاً او جراحاً نحو يا لطيفاً بالعباد او كان محلاً له بالمعطف نحو يا ثلثة
 وثلثين اذا سميت رجلاً ومفعول ادخال يا على ثلثين خلافاً لبعضهم
 وان ناديت جماعة عدتهم كذلك فان كانت غير معينة ضمير الاول
 وعرف الثاني بال و نصبة تقول يا ثلثة وثلثين فمن قال ياريد والكارت
 او رفعة فنقول والثلثون فمن ضم الكارت فان اعدت معه يا تعين
 ان الضم والتجريد من ال وقال الاخفش ان يرد للجماعة مبلغها هذا
 العدد وجب نصب الاسمين لانها ملحقة واحد وان كان الثلثة على حدة
 والثلثون على حدة كان ضم الموعظ والموعظون عليه اي ان
 قصد كل منهما بالنداء وان قصدت ثلاثة مبهم وجب نصبهما وحيث
 ضم بطول المنادي محموله فذلك اذا كان ملحوظاً به فلو قلت يا ضارب
 بنيت على الضم ولا نظر الى الضمير المستكن فيه ولو قلت يا ضارب وزيد
 فان عطفت على ضارب بنيت ايضا او على الضمير نصبت ضارباً بالعلم
 في زيد بواسطة الحرف ولهذا وجب نصب مشتركاً من قولك يا مشتركا
 وزيد عطفاً على الضم لعدم استغنايه بواحد قوله وايضا عادما
 خلافاً عما يدعى الى الثلثة ولا يرد عليه جوار ضم المضاف الصالح للالف
 واللام نحو يا حسن الوجه كما اجان ثعلب لانه يجوز الرفع مع النصب
 ولا خلافاً في النصب ولا يرد ايضا ما احاطه المزني من ندا الذي كان
 غير المقصوده وان ما حاشاه من مؤناته اذ انما يحوي هي للمعين
 ضرورة لانه خالف في وجود هذا القسم فان وجد فهو منصوب
 بلا خلاف ونحو زيد ضم وانضم من غوازيد من سعيد لا من

نصبها ايضا وان كان
 معينة

والضم ان لم يل الالف علما ويل الالف علم ففتح

اذا كان المنادي مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم نحو سعيد
ابن زيد فانه يجوز المنادي وجهان الضم على الاصل وهو اختيار
المبرد والفتح قال ابن جيسان وهو الاكثر في كلام العرب وهو
اختيار البصريين الا المبرد والنسابة
يادكم من المندرين الجارود سدادق المجد عليه ممدود
واتباعا للمنون ابن فانه مفتوحه بلا خلاف لكونه منادي مضافا
خلافا لما حذاه الاخفش من جواز ضم نونه اتباعا لضمه الاول ويجوز
حذف الف ابن لوقوعه بين علمين الا ان يقع في اول السطر فيثبت
عند المحدثين وجواز الوجهين بشرط خمسة شروط ان يكون علما
وان ينعى تباين وان يضاف الالف الى علم وان لا يفصل بين الالف
وموصوفه وان يكون حركة المنادي ملفوظا بها لا مقدرة فلو قلت
يا غلام ابن زيد او يا زيد ابن الكرم او يا زيد ابن اخينا او يا زيد الظريف
ابن عمرو او يا عيسى ابن مريم فعين الضم في كلهما وزاد بعضهم شرطين
ان يكون الالف مضافا الى علم مذكر فيعين الضم في يا زيد ابن فاطمه وان
كان الزمخشري جواز الوجهين في قوله يا عيسى بن مريم ورد بان لفظ
عيسى مقصور والحام فيها يظهر اعرابه لا جرمانه في التسهيل قدر الضم
اذ لا فائدة في تقدير الفتح وقدرها الفاء ولو كان الاول موشا حاز
الوجهين نحو يا فاطمه ابنة محمد فلو قلت بنت محمد فعين الضم في فاطمه
لان الوصف بنت لا اثر له في الندا بخلاف ابنة الثاني ان يعرب الالف
صفة فان اعرب بدلا او عطفت بيان او منادي او مفعولا لا يفعل
مقدر فعين الضم ومثال المصنف يحتمل هذه الاوجه وفتح ابن فتحه
اعراب اذا ضم المنادي فان فتح فذهب الجمهور انها فتحة اعراب ايضا

خلافا لعبد القاهر حيث قال فتحة بناء لترتيبها مع المنادي ولو قلت
يا فلان بن فلان او يا سعيد بن سعيد ونحو ذلك مما ليس بعلم فذهب
البصريين وجوب الضم وذهب الكوفيون الى جواز الوجهين كما اجاز وهما
في المفرد المنفوت بغير ابن نحو يا زيد الكرم والنسابة
فما أحب من مائة وابن اروي باجود منك يا عمر واخوادا
بفتح عمرو وخرج علي ان اصله يا عمر ابالالف عند من يحيز الحاقها في
غير نجي او استغاثه او نذبه وفهم من قوله والضم اليه اشتراط
علمية المنادي والمضاف اليه ابن واتصاله وكون الصفة انما وتوجد
بقية الشروط من المثال **واضم او اضطر** **الالف** **ما له اسحقا وضم** **بها**
تقدم ان الذي يستحق البناء على الضم المفرد المعرفة والنكرة المقصودة
فاذا اضطر شاعرا الى تنوين هذا المنادي جاز له فيه وجهان الضم تشبيها
بمرفوع اضطر الى تنوينه وهو مستحق لمنع الصرف والنصب تشبيها بالمضاف
لطوله بالنون وكلاهما مسموع من العرب والمختار الضم عند الخليل
وسيبويه والنسابة سلام الله يا مظهر علمه وليس عليه يا مظهر السلام
وقول كثير ليت الحجة كانت في فاشرها مكان يا جليل حيث يا رجل
والنصب مختار في عمرو وعيسى ويونس والجرمي والمبرد والنسابة
ضربت صدرها الى وقالت يا عديا لقد وقتل الاولاني
وقول الآخر اعدا حل في شعاع غيا الوئالا ابالالف واغترابا
قال المصنف وعندي ان بقا الضم راجح في العلم والنصب راجح في النكرة
المعينة لان تشبيها بالمضمر اضعف وسبب البناء في العلم اقوي منه
في اسم الجنس **وباضطر** **الالف** **جمع** **يا وال** **الامع الله** **ومحلى** **الحمل**
والالة اللهم **بالعقوب** **وشد** **بالله** **في قرين**
لا يجوز اجمع بين حرف النداء واللامتناع اجتماع اداتي تعريف

في شيء واحد لا نقول يا الرجل واجان الكوفيين والبغداديون في السعة
قالوا لانهم لم يروا موضعاً يدخله التوبين ولا تدخله ال واستثنى المصنف
ثلاث صور الاول ضرورة الشعر **فقول**

في الغلامان اللذان فدا اياهما ان تحسبنا ناسرا **وقول** يف
عباس بن الملاح المنوح والذي عرفت له بيت العلي عدنان **الثاني** الاسم
الاعظم وهو اسم الله تعالى **فقول** يا الله بقطع الهم ووصلها لان ال
لزمته حية صارت فيه متمثلة بحروف الاصلية **الثالث** الجمل المحكية اذا
سميت بما رجلا نحو يا المنظور نذير على ذلك سوسه قوله والاثرا اللهم
بالمقصور كقوله تقويض الهم المستددة عن حرف الذا في اسم الله تعالى
فقول اللهم ارحمنا ولا تجمع بين حرف الذا والميم لما فيه من الجمع بين
العوض والمعوذ الا في الفروع **فقول** الراجز

اي اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهم ولو سميت بموصول
مصدر بال نحو الذي قام قال سوسه لا يجوز ذلك وقال المبرد يجوز قياسا
على الجمل المسمى بها قاله شرح المشتمل وهو قياس صحيح وزاد في التسهيل
اسم الكسندر المشبه به نحو يا الخليفة هيبه وبيا الاسد شك وخود ذلك
وبه قال ابن سعدان قال ايضا فيه وهو قياس صحيح لان تقديره يا
مثل الخليفة فكان حرف الذا دخل على غير ال **تنبيه** زعم الكوفيين
ان اصل اللهم يا الله ام محذوف فهي بقية جملة محذوفة اي يا الله امنا خيرة
وليس الهم عوضا عن حرف الذا ولذا لما جازوا الجمع بينهما في الاختيار
ورد بانه لو كان كذلك لزم بياط ارجوا من احدهما يا الله امنا
ارحمنا بلا عطف قياسا على اللهم ارحمنا الثاني اللهم وارحمنا بالعطف
قياسا على يا الله امنا وارحمنا واللازم مستفاد اجتماعا فينتفي الملزوم
وشد حذف ال من اللهم لقول عبد المطلب لا هم ان العبد يمنع رجاله

لاهم ان لا قلت حجج اي حجتى وشدا استعماله ايضا في غير الذا وشد تخفيف
سوسه لقول بعض العرب الشدة الغرا خلفه من الذا يسميها الهم الجار
وفيه شدوذا ان تخفيف سوسه واستعماله في غير الذا لانه فاعل يسميها واجان
المبرد والرجاج وصف الهم ومنعه اخليل وسوسه لانه لو اتصلت
به الميم صار متملة صوت ياهناه ويستعمل الهم على ثلثة اشياء احدها
الذا المحض نحو اللهم اغفر لنا الثاني في الجواب وتوكيد **فقول**
نندقام فيقال لل اللهم نعم او اللهم لا الثالث استعماله دليلا على
الذوق وقلة وقوع المذكور **فقول** من قتل عدونا وجعل عليه القصاص
اللهم الا ان جون انا ذكر معنى ذلك في النهاية **فصل**

تابع في الهم المضاف والى الهم المضاف الهم المضاف الى الهم
وما سواه ارفع او انصب **فصل** في الهم المضاف الى الهم
وان من محبوب اليا شقا فنية وجبان ورفع يتفقا

المنادي ان كان مضافا معرفا تعين النصب تابعه نحو يا صاحب زيد الفاعل
الا ان يكون التابع بدلا او عطف لنسوق كما سياتي وان كان المنادى
مبنيا على الهم نحو يا زيد ويا رجل لمعين وباسوسه فان اتبعته بمضاف
عار عن ال وجب نصبه ايضا مثال النعت يا زيد ذا الحيل والتوكيد
نفسه والبيان يا زيد عايد الحب وانما وجب النصب ولم يحز الرفع
ليلا بفضل الفرع الاصل **فقول** تابع شمل التوابع الخمسة احده اخرج
النسوق والمبدل تخصيصهما في اليت الذي يليه قوله ذي الهم اخرج المتصو
وشمل المفرد والنكرة المقصود والمبنى قبل الذا واخرج بقوله المضاف
المفرد واخرج بقوله دون ال المضاف المقرون بال ودخل ذلك قوله
وما سواه ارفع او انصب اي ما سوى المضاف العاري عن ال من التوابع
جوز له فيه وجب الرفع اتباعا للفظ المنادى وان كان مبنيا لانه

لانه تنافي عارض والنصب انباء المحلة ولم يرفع واحدا من الوجهين
وان كان القياس ترجح النصب وقال بعضهم الرفع نحو يارب العاقل
الترشيح النعت المضاف المقرون بال بارئ المحسن الوجه ومثال المرفوع
يارب الطريف والطريف والتوكيد ياتم اجمعين واجمعون والبيان يابعد
كزاد وزا واجاز الساي والطوال وابن الانباري الرفع في يارب صاحبا
ومنه الجمهور المحض اضافة واجاز الفرائع رفع التوكيد والنسب المضاف
لانه سمع بتمام كليم بالرفع وعلى القطع اي كليم مدعوقوله واجعل
حسنتك مستأوبلا اي حم عطف النسق والبدل حهما اذا دخل عليهما
حرف النداء مستقلا لا سوا او قعا بعد مرفوع ام منصوب لان البدل
على نية تكرار العاقل وحرف العطف ايضا كالنائب عن العاقل وحرف
المعطوف فما كان من البدل والنسق مضافا او مطولا او نكر غير مقصود
فهو منصوب سوا او وقع بعد منصوب او مضموم وما كان منهما نكرة مقصود
او علما فهو مضموم سوا ان ايضا بعد مضموم او منصوب تقول يارب
ورجلا ويارب رجلا صاحبا ويارب واخانا ويارب اخانا ويارب وخيمتي
عمرو ويارب خير من عمرو وتقول يا صاحب زيد وعمرو يا صاحب زيد
بدل وامثلة ذلك كثيرة هذا اذا نويت مع النسق والبدل اعاده العاقل
فان لم تنوع جازا النصب فذهب اليه المازني والوفينيون فاجازوا
يارب وعمرا قال في شرح التسهيل وهو غير بعيد لان المتكلم قد يقصد
ابقاع نداء واحدا على اسمين قال ويجوز عندي ان يعبر في البدل حالان
حال جعلت مستقلة وهو الكثير نحو يا غلام زيد وحال يعطى فيها الرفع
والنصب يشبهه بالتوكيد والنعت في عدم الصحة لغير حرف النداء قبله
نحو يا غلام الرجال والنساق قوله وان من منصوب ال اي اذا كان المعطوف
مفردا بال نحو يارب واخات جازية الرفع والنصب بالنعت ولم يصر

حل

كالمستقل لا يتبع تقدير حرف النداء قبله وقد قري بالوجهين قوله
يا جبال اذني معه والطير واختلف في المختار من الوجهين فقبل النصب
وبه قرأ جميع النفا الا الاعرج وهو اختيار ابي عمرو وعيسى بن عمر
والجرمي وتونس وقيل الرفع وهو اختيار الكلبي وسوءه والمازني
واختاره المصنف ولهذا قال ورفع ينتقي اي يختار وذلك للمسألة
الحركة قبله وفصل المبرد فقال ان كانت ال التعريف مثلها في الطير
فالمختار النصب لان المعروف يشبه المضاف وان كانت زائدة غير معرفة
مثلها في اليسع فالمختار الرفع لبعدها عن المضاف

وابها منصوب الي بعد صفة يلزم الرفع لذي معرفة
وابها ذا اليا الذي ورد ووصف اي ليسوي هذا يرد

لا يجوز نداء فيه ال نحو يا الرجل فان قصدت نداء ايتت باي وزدن عليها
ها التذنية مفتوحة تعويضا عما فاتها من الاضافة ويجوز ضمها اذا لم
يكن بعدها اسم اشارة وهي لغه بني مالك بن اسد وقد قري بها وتعمل
اي وما فيه ال كالاسم الواحد فاي منادي والرجل صفة لها وهن
الصفة مخصصة لما في اي من الياهم فانها كانت قبل النداء تخصر بالاضافة
فغرض عنها الصفة لزوما فتوصف اي في النداء بثلاثة اشياء الاولى
ما فيه ال نحو يا الرجل يا الانسان الثاني اسم الاشارة لقول الشاعر
الا يا هذا الباخع الوجه نفسه لا مرحة عزيزه المقادر
وتقول يا هذا الرجل ويا هذا اقبل وليس من شرط نعتها ان يقرن
بال وفاقا لابن عصفور وشرطه ان لا يصحبه حرف خطاب كما مثل
لذا قال السيرافي وغيره واجاز ابن هسان يا هذا الرجل الثالث
الموصول المصدر بال لقوله تعالى وقالوا يا هذا الذي نزل عليه الذكر
يا هذا الذي اسوا الي هذين اشار بقوله ويا هذا الذي ورد ولا يجوز

وصفه بغير التثنية لا نقول ياها صاحب عمر ولهذا قال ووصف اي
يسوي هذا يرد وتوث لتأنيث الفت قال الله تعالى ياها النفس المطمئنة
ولا يثنى ولا يجمع ويوجد من قوله وياها مصحوب ال بعد صفة انه لا بد
من اقتران اي بلفظه ها وتوجد منه ان التابع يكون صفة وقيل
عطف بيان قال ابن السيد وهو الطاهر وفصل وكذا المصنف فقال
ان كان مشتقا نحو ياها العالم فهو صفة وان كان جامدا نحو ياها
الغلام فهو عطف بيان ويجوز ان توصف صفة اي ولا تكون الامر
سوا كانت مفردة او مضافة لقول الرازي ياها الكاهن والتميز
قوله ويلزم بالرفع اي اجمعوا على ان صفة اي مرفوعة فهي المستثناة
ما تقدم واجاز المازني النصب قياسا على نعت غير من المناديات
المضمومة ونقله وله عن الزجاج وفيه نظر فانه قلد ما في شرح الحافيه
وترك ما في شرح التسهيل نعم قال ابن البادش ان النصب فيه مسموع
من كلام العرب وقال الاخفش في احد قوله ان النعت بعد اي خبر
لمبتدأ محذوف وان ايا موصولة بالجملة ورد بانه لو كان كذلك لجاز الظاهر
وجاز وصلها بالفعليه والظرف وهو ممتنع وقال الكوفيون وابن عيسى
اصل ياها الرجل يا هذا الرجل فحذف هذا الحذف بلفظه ها واطلق المصنف
ال قال في التسهيل ومثله ان تكون جنسية ونصب بعد اي المحذور
نصب بعد الاشارة فان كانت ال للمح الصفة نحو ياها الكاهن فاجمور
على المنع واجاز الفراء والجزمي وجعل الكارث ونحو عندها عطف
بيان **وذاشأن كاي في الصفة ان تردها بفت المعرفة**
تقدم انك اذا قصدت بذا ما فيه ال اتيت باي وصله لنداءيه وذكره ههنا انه
يجوز لك ان تأتي باسم الاشارة ايضا ليلكون وصله لنداء ما فيه ال
فاذا قصدت ذلك راعيت نعمة ما راعيت نعت اي من لزوم النعت

هـ

وكونه مرفوعا ليس الا وكونه مصاحبا لال انفسية او المصدرة في الموصوف
ولا يجوز غيرها وان كان في اي يجوز باسم الاشارة لكنه ممتنع ههنا اذ النعت
لا يصب نفسه فلا نقول يا هذا صاحب عمر وما في اي ونقول يا هذا الرجل
ويا هذا الذي قام وهو في هذه الحالة غير مستغني عنه ولو قدر الوقف عليه
لفات المراد لكونه وصله لنداء غير وهذا معنى قوله ان كان تردها
نصب المعرفة فان كان ترك ما فيه ال لا يصب المعرفة كما اذا قلت يا هذا
ولم تقصد نداء ما بعد فلا يلزم نعمة فان نعته جاز في النعت الرفع والنصب
وينعت بمصحوب ال او بالمضاف نحو يا هذا صاحب عمر ولا فرق في جواز
نداء اسم الاشارة بين ان يقرن بحرف الخطاب ام لا نحو يا هذا كما
ذهب اليه مسو وابن عيسى ان خلافا للسيرة في حيث منع نداءه

في نحو بعد الاشارة في نصب فان رخم وفتح اوله

اذا ناديت اسما مكررا مضافا نحو يا سعد سعد الاوس ويا نعيم نعيم عدي
لا ابا لهم وقوله يا نعيم العلات الدبل تطاول الليل عليك فانزل
جاء ذلك الاول وجهان **الاول** النصب وهو امثل من النصب قال في شرح
لانه منادي مفرد معرفة والنصب واختلفت توجيهه فقال مسو لكونه
منادي مضافا الى الاوس والفتح الثاني بينهما قال بعضهم وجوز المحم
بهما توكيدا وقال المبرد لكونه مضافا الى محذوف دل عليه ما بعد وقال
الفراء الاسمان مضافان الى الاوس وقال الاعلم رب الاسمان تركب عشر
وجعل كاسم واحد مضافا قالوا ما فعلت خمس عشر هذا حمل الاول
واما الثاني فليس فيه الا النصب لانه ان نصب الاول فواضح وان ضم
نصب الثاني لكونه منادي مضافا او توكيدا او عطف بيان او بذا او على
اضماريا او اتيه والوجهان في رفع الاول ونصبه جازيان في العلم كما
مثل في اسم الجنس نحو يا رجل رجل القوم وفي الوصف نحو يا صاحب صاحب

هذا مذهب البصري ومنع الكوفيون نصب اسم الجسر واجازوه في الوصف
ان كان متونا نحو ما صاحب صاحب زيد ولم يخلقوا في جواز الضم في
جميع ذلك **المنادي المضاف الى ايا المتكلم**
واجعل سادس فتح ان تصفيا كعد عند عبد عبد
المنادي المضاف الى ايا المتكلم على اربعة اقسام قسم فيه لغة واحدة وهي ما
اذا كان معقلا فانه لا غير لاجل النداء وقد سبق حكمه في المضاف
الى ايا المتكلم وعنه احترز بقوله صح فيما يقال فتاى وقاضى تقول
يا فتاى ويا قاضى باثبات اليا وفتح القسم الثاني فيه لغتان وهو
قسمان قسم فيه الفتح والسكون وهو الوصف المشبه للفعل نحو يا مربي
ويا ضاري ولهذا قيل لا ضافة في التسهيل باضافة التحصير احراز اعن
اضافة اسم الفاعل بمعنى احوال والاستقبال فان اضافة للمصنف فاليا
في نية الاتصال فاشبهت باقاصر ولا حظ لها في غير الفتح والسكون
وقسم فيه الفتح والاسم وهو كل مضاف آخر باسمه كخوباني والخي
فالاسم على الزام حذف يا المتكلم فزار من توالي اليات والفتح على ان تكون
ثانية ياي سمي حذفت ثم ادغمت الاولى في ياء المتكلم ففتحت لان اصلها الفتح
او ان ياء المتكلم ابدلت القاء حذفت لاستغناء القسم الثالث وهو المقصود
من التثنية وفيه ثلث لغات ذكرتها خمسة الاولى وهي اكثر استعمالا
حذف اليا وابقا الاسم يدرك عليها نحو يا عبد يا عباد فان تكون الثانية
ثبوت اليا ساكنة نحو يا عبيد يا عبادي لا خوف عليك اليوم وهي
دون الاولى في اللزوم الثالثة قلب اليا الفا وحذفها بعد قلب الاسم فتح
تدرك عليها نحو يا عبد الرابع هذا العمل وابقا الالف نحو يا عباد يا حمرتا
الخامسة اثبات اليا بحركة بالفتح نحو يا عبيد وهي الاصل والرابع
المقدمة سلكا مسلك التخفيف للثمة الاستعمال السادسة عند بعضهم حذف

187
اليا والضم انما يثبت الاضافة نحو يا عبد كالمنادي المفرد ومنه قرأه بعضهم
رب السجى احب الي رب احكم باحق وكي يونس عن بعض العرب
يا ام لا تفعل بالضم وهي اصغف الست وشرطها ان لا تلتبس بالمنادي المقبل
عليه فانه السلووب وهل يجوز الضم في غير النداء نحو يا غلام وانت تريد
الاضافة قال ابو عمر وعينه يجوز على قلبه وعليه داما اهلا ما لضم المال
اصلها مالي ورد بانه مؤول **فتح اوفهم وحد اليا اسم في ياي ام ياي بن عمر**
اذا ناديت اسما مضافا الى مضاف الى ايا المتكلم ثبتت اليا في غير النداء
نحو يا ابن اخي يا ابن خالي ونحو ذلك الالف في كلمتين وهما ابن امي وابن عمي فانها
حذفت استعمالها خففا لحذف اليا وللا بعد حذف وجب ان الاسم وهو
اجود نحو يا ابن ام اقبل ويا ابن عم لا مفر واحترز بالاسم عن حذف اليا والفتح
اما لانها رجا وجعل اسم واحد اسميا على الفتح فاذ هب اليه مسبوحة
والبصريون واما ما يدال اليا الفا وحذفها وابقا الفتح دليله عليها وقرئ
بالوجهين في السبعة وحلم بن حزم انه يقول يايه ام ويا ابنه عم وانما
لم يذكرها لانها فرع قوله وحذف اليا استمراري انها لا يثبتونها ولا بد
لها وهي الالف الالف الضرورة لقوله يا ابنك واشفق نفسه ارجو لغيره شديد
وقول الرازي يا ابنه عم لا تلومي واجمع واما قوله في الاصل يا ابن عمنا عشر
فيحتمل ان تكون الالف لا طلاق واذا ثبتت اليا جاز الفتح والاسم كان
مع التثنية فيكون فيها خمس لغات على ما زعم بعضهم ونسخه المصنف
والفتح والاسم بالتعريف **والنداء ابتداء من فاعله او افتح ومن اليا الناعوض**
هذا هو القسم الرابع وهو لفظ الاب والام وفيه احدى عشر لغة على خلاف
في بعضها فاذا قلت يا اي جازل في اللغات المتقدمة في يا عبيد وهي
ست ويجوز مع ذلك خمس فيما اذا حذفت اليا وعوضت عنها التافجوز
الاسم وهو الاكثر نحو يا ابنت ويا مت وبه قرأ الجماعة الا ابن عامر

ووجه ان الاسم كانت مستحقة قبل التاء فلما عوض عنها التاء ولا يجوز ما
 قبلها الا مفتوحا سرت ليكون المعوض عنها وحوز الفتح وهو تيسر وب
 قراء ابن عامر لان التاء حركت حركه التاء المعوض عنها وحوز ضمها
 تشبيها بضمه وشبه وهو شاد منه الزجاج واجاب الفراء وابو جعفر
 النحاس وحكي مسو عن الخليل انه سمع ياءه بالمضه وقرئ هذه الثلاثة
 واجاز كثير من الكوفيين اجمع بين التاء والتاء نحو ايا اتي ويا اتي كما
 اجازوا اجمع بين التاء والالف ياءا ويا امتا وانشدوا
 ايا اتي لا زلت فينا فانما لنا امل في العيش ما دمت عابسا وقول
 يا ابا علقم او عساكا وقولها يا امتا ابصرني رايسيرة مسخرة لاج
 فتم احتوال الزب وجها عمدا واحمي جون الغائب
 المحسن الطريق وسع ذللا البصريون وبعض الكوفيين وقالوا لا يجوز
 اجمع بين التاء والتاء المعوضا ولا بين الالف والتالان الالف بدل
 عن التاء واذا امتنع اجمع بين العوض والمعوض امتنع فيما كان بدلا
 عنه والبيت الاول ضروري والالف في البيت الثاني في شرح الكافية
 هي اللاحقة للمنادي البعيد او المستغاث او المذروب وليست بدلا
 من ياء المتكلم وان كان ولد حوز الامرين وقال ابن جني هي من ذلك
 وهو اهون من اجمع بين التاء والتالان والصور المعوض عنه ولا
 نقوض التامر المتكلم في شيء من الاسماء الا في اب وام في النداء
 لا نقول جابت ورايت امت ولما قال في النداء واختلفت الوقف
 عليها فقال البصريون يا ابا نحو يابه ويا امة وقال القراء بالتاء قال
 في التسهيل وجعلها هاء في الخط والوقف جائز ورسم في المصحف
 بالتاء وقرئ بالوجهين في السبعة قال في شرح التسهيل وقالوا في آباء
 المقصور يا ابا ت لقوله كاند فينا يا ابا غريب ولولم يعوض لقال

يا اباي اتي وخرج على اشباع الالف وانه اراد يا اتي فقلبه وهو بعيد
 اسم الامم انت النداء
 وفل بعض ما يحسن بالنداء لومان نومان كذا واظروا
 في سب الاثني ووزن اخبار وهذا الامر من الثلاث
 وشاع في سب الذنوب فغل ولا نقس وجرف الشعر فل
 هذه الاسماء لا تستعمل الا في النداء فلا نقول ما رايت فل ولا مررت بنومان
 ولا هذا لومان ولا يستعمل في غير النداء الا في ضرورة الشعر وهي
 قسمان مقسيران وسياقي ومسموع ديا ايت ويا ايت والهمم كما تقدم
 وهنا نقوله وقد رايتي قولها يا هناه وهي بالضم والهمم واحلف في
 مادتها فقله ن ونخدت الوار وزدت الف المنادي البعيد
 او الندبة وزدت هاء السكت وهو المختار عند المصنف تنوعا للقراء
 وابن عصفور ولما ذكر السكت للاندلسي قال ابو جيان ولو قل
 اصلها هن بالتشديد لكان مذهبنا ومن ذلك ليا فل للرجل وبافله للمراه
 وهما كناية عن تكثير قاله سيبويه وقيل هاء تاي عن العلم فقل كناية
 عن فلان وقلة كناية عن وفلاء واختار في شرح التسهيل وليس
 هما كناية عن زيد وهند كما توهم المصنف تنوعا لجماعه وقيل اصلها
 فلان وفلاء فرحا قاله الكوفيون وردبانه لو كان مرخا لما لحقت
 التاء ولقيل فلا ومن ذلك ليا لومان بضم اللام وبالهمم للكثير اللوم
 ويا للام وبلا لمان ومنه نومان للكثرة النوم والاشارة مفعولان ان
 يجوز للزم وحاية المدح كمرمان حذاء سيبويه والاحفش وبامطيان
 وزعم ابن السيدانه مخضربا للزم وان مكرمان مخفف مكرمان وليس
 لش وهذا الصفات مقصور على السماع قالوا لا تنعاه باجماع
 وليس كذلك فقد اجاز بعضهم النياس على مفعولان نحو محبتان

وقيل اصلها هن فقله
 من باب سلس

ومجملتان وأشار إلى المقيس بقوله وأطرد أي أطرد وزن فعال في سب
 الاتي نحو جات وفساق ولحاح وذلك بشرطين أن يكون في السب وان
 يكون من ثلاثي وبنى على الكسر شبهه بترال عدلا وزنه وتايشا قال
 أبو حيان ولا أعلم فيه خلافا أنه لا يقاس عليه فلا يقال يا قباح قبحا
 على فساق وخالف ذلك ارتشافه فنقل عن بعضهم ونقل عن سوسه
 فقط يؤذن أن فيه خلافا قوله والكسر هكذا أي يستعمل فعال
 على الكسر قياسا في كل فعل ثلاثي دال على الأمر نحو ترال وضرب وقال
 لي أنزل وأضرب واقتل وهو عند سوسه مطرد خلافا للمبدوء بشرطه
 أن يكون فعلا مسقرا فلا يبنى من نعم ولسر ولا من غير ناقص التصرف
 نحو يدع ويدر وإن كان تاما فلا يبنى من الناقص نحو كان وإن كان
 مجردا فلا يبنى من نحو دحرج ولا يقال منه إلا ما سمع نحو درال من
 أدرك ثم رجع إلى المسموع بقوله وشاع في سب الذكور فعل فلا يقس
 له أن ما عدل إلى فعل في سب الذكور نحو يا عدو يا فسوق يا لعم يا خبث
 وإن كان شائعا لا يقاس عليه خلافا للمغاربة وسوسه كما نقله عنه
 في البسيط ومن قاس عليه في الشروط السابقة قيل ولم يسمع منه غيره
 الأربعة وأشار بقوله وجرف الشعر فل إلى أن بعض هذه الألفاظ
 تستعمل في غير النداء ضرورة لقوله في حجة امسلا فلا ناعن فل
 والجمع بفتح اللام لثمة الأصوات وقوله
 أطوف يا أطوف ثم أوبى إلى بيت قعيدة لكاء فاستعمله خبرا
 ضرورة وخرج على حذف القول وحرف النداء أي يقال يا لحاح
 وقال سوسه فل المحصر بالنداء ليس هو المجرور هنا بل معناها
 محلف فنه أداية عن علم والمحصر كناية عن اسم الجنس والمختص
 مادة فري وهو محذوف واللام تصغير فل وماده هذا فل أن تصغير

المصنف

فليس الاستغاث

إذا استغاث سادى فحفظا باللام مفتوحا دائما

الاستغاث نداء من مخلف من شدة أو بعين على مشقة نحو بالزبد وكان حجة
 البنا لكونه سادى معرفة مفردا ولكنه أعرب لتركبه مع اللام فاشبه
 المنادى المضاف وجرب باللام ليدل على الاستغاث وفتح اللام لوقوع
 المستغاث موقعا للمضمر لكونه سادى والفرق بين لامة المستغاث والمستغاث
 له وأخلف في المستغاث ففعل مجرور وبالاضافة أصله بال الزبد فحذف
 الألف واللام ونقله المصنف عن الجوهري ونقله صاحب النهاية عن الفراء
 وفيه نظير قبيل مجرور باللام وهو رأي الجمهور وعليه هذا فقيل اللام زائدة فلا
 تتعلق بشئ واختاره ابن جرووف وقيل أصلية فتعلق بما نحو النداء
 كما قاله ابن جنى وأما بفعل محذوف قاله سوسه وابن عصفور ولذلك
 أحلف فيما يتعلق به لامة المستغاث لأجله فقيل بالحرف وقيل بالفعل
 المحذوف وقيل بحال محذوف أي مدعو الزبد وفهم من قوله استغاث
 حيث نبه أن استغاث بتعدي بنفسه قال الله تعالى أذلتهم فثبوت رحمته
 وسعدى بحرف الجر كشيء أو من قوله خفضا أنه معرب ومن قوله باللام أنه
 ليس بالاضافة ومن قوله مفتوحا أنه يفتح اللام ولا يرد عليه كسر
 في بابي لأن كسر معلوم قوله فيا شوق ما أتى وبالي من النوى
 قال ابن عصفور الصحيح عندي أن بالي حيث وقع مستغاث له و
 المستغاث به محذوف وقال ابن جنى يحتمل أن يكون استغاث بنفسه
 أو لنفسه وفهم من قوله يا أن الاستغاث لا يكون بغير يا وهو كما جموع
 عليه ومن تمثله بالمبتدئ أن المستغاث يجمع فيه من حرف النداء وال
 لأن حرف النداء لم يباشرها بخلاف المنادى وأذا فت المستغاث جاز فيه
 وجبان الجر على اللفظ نحو يا زيدا العادل المظلوم والنصب على الموضع

تنبه

قال في النهاية لان الجار والمجرور لا بد له من شيء يتعلق به

وافتح مع المعطوف ان كبرت **وهو سوي للام والكسرات**

لام المستغاث مفتوحة ابد اولام المستغاث لاجله مكسورة ابد اما لم
يكن مضمر الخ لزيد للفلو قلت باللام احتمال الامرين ولهذا قيل اللام للمستغاث
في قوله فيا لك من ليل كان خوجه كل مغار القتل شدت بيدل في شدد
الفعل فتنا فتحها في المستغاث ولسرها في المستغاث له قوله عمر بالله للمسلمين
وقول الشاعر فكيفني الوشاه فازجوني فيا لله للواشي المطاع
اذ انقر ذلك فان عطف على المستغاث وكبرت يا قبحي لام المعطوف
لقوله يا القوي والامثال قومي لاناس عتقهم في ازدياد
وان لم تكررت بالمرتكبة لذهاب اللبس كقوله
بيدك تاء بعد الدار مقرب بالهول وللشبان للعجب
فتقرر ان اللام تفتح مع المستغاث ومع المعطوف على المستغاث بيا
وتكسر مع المستغاث لاجله ومع المعطوف اذ لم تكرر يا معه واليه اشار
بقوله وقما سوي ذلك الكسراتيا ويجوز مع المعطوف اثبات يا وحذفها
لقوله يا عطا فبا وبالرياح واي اخبر عن النقي النقيح اتي في الاول
واسقطها من اخبر وقد جرد المستغاث لاجله من كقوله
بالرجال ذوي الالباب من ثم لا يبرح السفه المردى لهم دينا
لانها قد تعللها كمال اللام وقد جرد المستغاث مستغاثا لاجله نحو يا زيدا
لزيد اي ادعوا لنصف كمن نفسا وقد حذف المستغاث ويقوم المستغاث
له مقامه فتكسر لامه لكونه غير صالح لان جرد مستغاثا لقوله
يا لانا من ابوالامتنان على التوغل في نفي وعدوان ولقول
العرب يا للحي وباللما وباللدا هي بالسر والتقدير بالناس للعجب
وبالرجال للما فحذف المستغاث كما حذف المنادي في قوله

فان

يا لعنه الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان بن جابر

ولام ما استغاث عاق الف **ومثله اسم ذو تفتح الف**

اي ان لام الاستغاث تفتحها الف في آخر المستغاث بمعنى ان وجدت
استغاثت الالف وان وجدت الالف استغاثت اللام ولا يجمع سها لاقول
بالزيد او قد تقدم مثال اللام ومثال الالف قوله
يا يزيد الامل سيل عر وعني بعد فاقة وهوان وقد دخلوا المستغاث
عن اللام والالف معا لقوله الا يا قوم للعجيب وللغفلة تعرض للارباب
فما ذكر في النافية لا التسهيل لقلته وهذا كمال المستغاث ثلثة احوال
اقتراة بالالف واللام او التجرد عنهما قوله ومثله اسم ذو تفتح الالف
المعجب منه اذ اناديت به عالمة معاملة المستغاث فتجرب لاهم مفتوحة لقولهم
يا للماء وبالعجب يفتح اللام على معنى يا عي احضر فهذا او انك وتعقب
اللام الالف نحو يا عجا ونعري عنهما نحو يا عي واستعملت العرب
يا للعجب يفتح اللام مستغاثا ولسرها مستغاثا لاجله وكون المستغاث
محذوفا ويقف على المستغاث والمعجب منه بها السكت في حالة الالف
ونداء المعجب منه اما الاستعظام لم امر افتتادي جنسه نحو يا للماء
او تنادي من له اليه نسبة وممكنه فيه نحو يا للعلماء **الندب**
ما المنادى ابعلم المندوب وما نكلم نيدر ولا ما اهما
وشد بالموصول الذي اشتهر كسر امه في وا من حفر
الندب تكون غالبا من كلام النساء وهي نداء مستفجع عليه اما لفقده
بغيبه او موت حقيقة نحو وا زيدا وقول جرير يري عمر بن عبد العزيز
حلت امر اعظما فاضطربت له وقمت فيه يا مولاي يا عمرا
او حملا لقول عمر واعمره واعمره حين بلغه جذب شديد بارض قوم
من العرب او متوجع منه لكونه محال نحو واظهره وا راساه ولقوله

فواكبد من جبر لا يحس ومن عثرات ما لم ينشأ اوسبيله
لقوله وتقول سلمى وارزيتيه فقول ما للمنادي اجعل المندوب اي ان كان
معرفه مفردا فانه يضم تقول وارزد وتنصب ان كان مضافا او
مطولا نحو واعبد الله وواضاربا عمرا وعند الاضطرار تقول وجوز
ضمه ونصبه لقوله وافقحسا وان مني فقحس والقصد من النذر الاعلام
بعطية المصاب فلا يندب الا العلم ونحو من المضاف والاسماء السالمه
من الالهام ولا تندب النكر ولا اي ولا اسم الاشارة لا تقول واخذاه ولا
يندب اسم الجنس المفرد خلا للراشي لان هذه الامور لا يتغير بها عذر
النائب وجانا دراي الاثر واخيله واما الموصول فان كانت
صلته بهم لا تعينه لم يندب لا تقول وارزد هباه وان عينه واشهر
منهم ترفع الالهام جاز نذبه ان كان عاريا من ال كقولهم وارمن
حفر من زمزماء لانه في الشتم كالعلم فحانه قال واعبد المطلباه و
الذي اشار بقوله ويندب بالموصول بالذي اشتهر

ومنه المندوب له الف مثلها ان كان مثلاً احد
لذا ليس الذي هو من صله او غيرها من الامل

المندوب له استعمالان احدهما ان يحجر بحجر غير من ال اسماء فينبغي على
الضم ان كان مفردا او نصب ان كان مضافا الثاني ان يلحقه في آخر
الف النذر سواء كان مفردا او مضافا او مطولا او صله او مرفعا
نحو واعمره واعبد الملوكه واثلاثه وثلاثيناه واطالعاجيله وارمن
حفر من زمزماء وامعدي كرايه وشط في التسهيل ان لا يكون في آخره
الف وهما فلا يقال في عبد الله وجهاه واعبد اللاها واجمهاها
واجان بعض المغاربه وان معط قوله مثلها اي مثل الف النذر
حذف ان كان الفامثله تقول في موسى ونحو واموساه تثبت الف النذر

وتحذف الف موسى قوله لذل تسوين لذل لا تحذف التسوين في آخر الجملة
لاجل الف النذر سواء كان في آخر صله نحو وارمن نصر مجده وارمن حفر من يده
او غير صله نحو والباركراه واغلام عمراه هذا مذهب سوه والبصر
واجاز الكوفيين مع ذلك وجهين اثبات التسوين نحو واغلام زبداه و
كسره مع قلب الالف ياء نحو واغلام زبدنيه واجاز ذلك الفرام مع حذفه نحو واغلام
زبدنيه فمعه اربعة اوجه واجاز يونس وصل الف النذر بآخر الصفة
نحو وارزد الطريفاه وسمع واجمها في الشاميتيناه

والشاميتيناه ان حرك النون في الالف

لاخلو ما قبل الف النذر من ان حرك سلكا او مفتوحا او مضموما او مكسورا
فان كان سادسا صحيح نحو وارمن يغزواه وارمن برمياه مالم يكن الف او تنونا
فانه يحذف كما تقدم ولذل لا تحذف ان كان ياء او واو لا يقلان الحركه
كيا الصله وواها نحو غلامه فتحدفها وتقلب الف النذر الى مجالسه
ما قبلها نحو يا غلامه ويا علاميه وان كان ما قبل الف النذر ياء
سالنه فسياق في قوله واعبدياه واعبداه وان كان مفتوحا لم يغير نحو واغلام
احده واعبد يغوثاه وان كان مضموما او مكسورا وجب فتحه ان لم
يلبس نحو واقام الرجلاه وامندها فمما سمع قام الرجل ومنذو واعبد
الملكاه ووارق شاه وواريدناه فترد الحركه فتحه لتسلم الالف
في المبع والمعرب نحو واريدنيه واعبد الملوكه وارقامشيه فان الالف
ردت الالف الى حشر ما قبلها تقول في نذبه ما اضعفته الى كافي الخطابيه
واقناكيه وواغلامكيه في اضافه فتى وغلام وفي نذبه ما اضعفته الى
ضمير الغائب وواغلامه وواقناهم تبدل الالف ياء بعد الكسره وواوا
بعد الضمه اذ لو سلمت الالف لقلبت الضمه والكسره فتحه فتصير واقنااه
وواغلاماه فيلبس بالمدلر ولو قلت واغلاماه وواقناهاه لالبس

بالغاية والى ذلك اشار بقوله والشكل الى شكل الحرف من جنس ما قبله وجوا
ان لم يكن الفتح اى فتح ما قبل الالف عند القلب يودي الى الالباس كما
تقدم **ووافعالها سلك ان ترد وان تشا فالد والالف**
لحق المندوب في آخره هاء المسكت وليست بلازمه بل يجوز الاقتصار على
الالف نحو وازيدا ونحو راسقاط الالف ايضا كما تقدم واليه اشار بقوله
وان تشا فالد والالف لا ترد هذا ان من اللبس فان لم يرد كان الحرف
المستعمل معه ياء ولم يتم على المرد فيه فانها تبين وانما لحق الياء المندوب بالالف
او بدولها ولا يلحق العاري عنها نحو وازيدا وعلامه زيد وفهم من قول
ووافعالها لا ترد في الوصل نعم تزداد في ضرون مكسوة او مضمومة و
اجاز الف التثنية بالوجهين ومن الضرون قوله
الا ياء عمر وعمره وعمره من الزيد

جاء

وقابل واعبد باعبد اسرع اليك اليك اسكن ايدا
تقدم ان المضاف الى الالف المسمى كالم اذا ناديت به جاز فيه ست لغات فرع
الشح على واحد منها وهي اذا نبت على لغة من نبت اليك ساكنه
وهو معنى قوله في المذاليك اسكن جاز لك وجبان فتح اليك القولا
الحرك والحق الف النديه نحو واعبد يا وهذا مذهب سوه و
حذفها لا لبقا لساكن قلب الحرف فتح نحو واعبد يا وهذا مذهب المبد
وهو معنى قوله وقابل واعبد يا واعبد يا اذا نبت المضاف الى المضاف
الى الالف كالم نحو وانقطاع طهره لم تحذف منه اليك لان المضاف
اليها غير منادي وان نبت على لغة من نبت اليك مفتوحة قلت
واعبد يا وان نبت على الاربع الباقية وهي يا عباد بالالف او يا عباد
بالضم والهمز والفتح قلت واعبد الماعلمت من حذف الالف قبلها
ومن قلب الحرف فتح لخمس الف النديه **الترخيم**

ترخيم

ترجما احذوا آخر المنادي

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتلينه يقال صوت رخيم اي رقيق
ومنه قوله لها بشر مثل الحبر ومنطور رخيم الحواشي لا هرا ولا نر
اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف بعض الحروف على وجه مخصوص
وهو ثلثة انواع ترخيم نداء وترخيم ضرون وهو حذف الآخر في غير نداء
لغير موجب وسياتي وترخيم تصغير ذكر في بابه لقوله في اسود سويد
فاشار الى الاول بقوله ترجما احذوا آخر المنادي اي ترخيم المنادي
حذف آخر المنادي لقوله تعالى ونادوا يا مال وقوله
يا حارلا ارمين منكم داهية لم يلحقها سوه قبل ولا سلك
ومنه باسعا فمرد عاسعا دا وقوله ترجما مضروب على المفعول المطلق عامله
احذف لتلاقيهما في المعنى او مفعوله ادمصدره موضع كالا وظر وعي
حذف مضاف وجوزيه مطلقا **لما انت بالها وبها خصص**
عدها وفيه بعد واخطلا ترجم ما من يده اليها قد خلا
الا الرابعي فافرق العلم دون اضافة واسنادتم
المنادي ضربان مونث بالها ومجرد عنها فالاول لقوله
جاري لا تستنري عذري سري واشفاق على بعيري وقوله
افاظمه مهلا بعض هذا الدل وقوله يا شارا رخيلا اقيمي ولا تشركي
يقال رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به قوله وجوزيه مطلقا اي
سواء كان علما كفاطه او غير علم حجارة ثلاثية او غير ثلاثي وله
شروط اخر مستان ان يكون معينا فلا يجوز ترخيم النكس غير المقصود
لقول الاعم بالمرأه خدي يدي فان كانت معصودة جاز خلا فالمرء
في اشتراط العلميه وان لا يكون مضافا ولا يجوز ترخيم طلحة الحبر
وقوله يا علم الحبر قد طالت اقامتنا نادروا ان لا يكون من الاسماء المحققة

بالنداء فلا يرخم فله وان لا يكون مستغاثا به فلا يرخم بالطلح لئلا
وان لا يكون مندوبا سوا الحقته علامة الندبة امر لا يرض عليه مسو
وان لا يكون ثانيا عن مجهول لا يعرف فلا يرخم قولهم صلعه برقلعه
قاله ابرعصفور واطلاقهم بخالفه **تيسهان** الاول اذا نادى طلح
وخن فان رخم قلت بالضم وسمع الفتح ايضا لقول النابغة
كسبي لهم يا امية ناصب واخلفه بعد المرحم والعذر باطل
ثم اقيمت التاء غير معتد بها وفتحها الوقوعا موقع ما استحق الفتح
وهو ما قبلها التانيث وهذا ظاهر كلام مسووه صلون على هذا
نحوه بين الحاء والتاء المحذوفة الموقية وقيل للشمس رخم وعلى هذا قيل
هو معرب نصب على اصل المنادي ولم ينون لانه لم ينصرف وقيل
على الفتح لان منهم من ينون المنادى المفرد على الفتح لتشاكل حركته اعراه
لوا عرب فهو نظير لا رحلة الدار وانشد هذا القايل يارح من بحر الشارح
بالفتح الثاني يجوز ان يفتح المرحم بالها نحو باطلح واحلف فيها فصل
ههها السكت قاله مسووه وقيل ههها المحذوفة اعيدت لبيان
الحركة قاله المصنف لانها لا بد لها من عوض وهو اما اعادتها او الف
عوض عنها لقوله تقبل الفرقان ضابعا فالالف للاطلاق عوض
عن الهمزة وخض مسووه وابن عصفور ابدالها الف بالضرورة وقد
يوقف على الموت بالها وبلاها ولا عوض حتى مسووه يا حمرل
قال ابو حيان هذا عند من لا ينتظر الحرف فاما من ينتظر فلا يجوز
قوله والذي قد رخم احد فها وفتح بعد اى وفتح تركته بعد حذف
الهمزة على حاله لا تخذونه شيئا بعد حذف الهمزة وعلم من هذا ان قوله
بعد ذلك ومع الاخر احد ف الذي تلا خاص بالعلم المجرد من التاء وان
نحو عقبيه اذا رخم لم تخذف منه غير الهمزة لان التانيث في حكم الانفصال

والفتح وان لم يرم
تلك بالطلح

فلا يستتبع حذفها حذف ما قبلها هذا مذهب الجمهور قال الشيخ
ابن الدبر وهو الخبير ولو ذهب ذاهبا الى جوار حذفها ما قبلها
كما حذف من مضمون لكان قولك وقولك مسووه انه رخم او لا تحذف
الهمزة رخم ثانيا حذف ما قبلها على لغة من يراعي المحذوف لقوله
احار من به رقدوليت ولاية يبريد حارة محتاج الى وحى يسفر
عن هذا المقدراذ بعد ارادة الشاعر ترخيم حال النطق في حله
واحذف قوله واحط لا اى امع ترخيم ما خلا عن الهمزة الرابع
العلم فافرة وهو اشارة الى الضرب الثاني وهو المجرد من التاء و
شرطه ان يكون علما فلا يرخم اسم الجنس ولا النكر المقصود
خلا فالبعضهم حيث اجاز نحو با غصنف غصنف قيا ساع على قولهم
اطرق كرا ويا صاح وان يكون على اربعة مضاعف ولا رخم الثلاثي
على راي الجمهور سواء كان محملا الوسط نحو كلام سائنه نحو بكر
واجاز الفراء والاحفش ترخيم المحرل لانه لو قلت يا حمرل لم تلزم
منه عدم النظر واما الساكن فقال ولد المصنف تنعالة ولا يرخم عصفور
لا يرخم بالاجماع لانه يقع في عدم النظر وليس على الواو فاختلافات
عن الاحفش وبعض الكوفيين ومن نقله ابو البقاء وصاحب النهاية وابن
هشام وابن الخشاب وان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد
فلا رخم عبد شمس ونحو خلا قال اللومس اجازتهم ترخيم المضاف
اليه لقوله ايامرة ولا بعد فعل ان حرم سيدعوه داعي سية فبح
وقوله خذوا حذركم بالعلم وانظروا وهو نادى عند البصرين
واند رسته حذف جميع المضاف اليه كقوله في عدم وعلم
يا عبد هل تدلني ساعه وتقدم ان ترخيم المضاف نادى لقوله
يا علم اخبر ولا يرخم مخبر ونحو وشاب فرباها ماسيا في يتضمن

الى هذه الاربعة ما تقدم في شرط ما آخر اليها وهي ان لا يكون
 مختصا بالنداء ولا مسدوبا ولا مستغاثا فنصير الشرط سبعة ولا ترد
 عليه هذه الثلاثة لانه نص على لزوم حرف النداء اليها وهو العلة في عدم
 ترخيها وسمع ترخيم المستغاث وسمع اللام لقوله
 هلم نادى مناد منهم يا نعيم الله قلنا يا مال الي يا مال
 واجاز ابن خروف ترخيه اذ لم يجر معه اللام كقوله
 اعلم للذي صعبه بن سعد قال ابن الصايغ وهو ضرر وقد
 باداه بغير ياد هو ممتنع ومع الآخر احد الذي لا ان يلبس **سادسا**
اربعة مضاعفا واخلفه واو وياهما فتفتح
 اذا استوفى المرخم احوالي من ثانيا الثالث الشرط المقدمة حذف منها ما حر
 واحد ما تقدم واما حرفان وهو معنى قوله ومع الآخر احد الذي تـ
 في احد الآخر والذي قبله تقول يا منصور يا مسك يا عثم في مضمور يركب
 وعثمان ولذا لا حمدون وزيدون وطلون وزيدان ومسلم بن وعسلبن
 وعفريت اعلا ما قال الشاعر بامر وان مطيعي محبوسه ترجوا حياورهما لم يناس
 الحيا العطا وقال يا اسم صبر اعلا ما كان من حدث ان الحوادث ملقى ومنظر
 وانما يجوز ذلك خمسة شروط اشار اليها الاول بقوله ان زيد اي ان كان زائدا
 فلو كان اصليا لم يحذف ولا احد والالف من خيار ومنقاد علمين
 لاصالة الالف فيها لا يهابد عز العيز خلافا للاختصار والجري
 حيث جوزا يا محنت ويا منق والى الثاني اشار بقوله لينا فلو كان
 صحفا حذف الآخر وحده نحو ياسفرج ويا قبط واجاز الفاء حذف
 حرفين من قبط ونحو اذ لو وقف على الطاء سألته للزم منه عدم النظر
 لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخر حرف صحيح سألنا وأشار الى
 الثالث بقوله سادنا فلوكان متحررا لم يحذف تقول في هين وقنونا يا هتي

في سطره وقطره

ويا قنونا والى الرابع بقوله اربعة مضاعفا فلوكان ثالثا لم يحذف نحو عماد
 ومجيد وشمود تقول يا عماد يا محي ويا شمو اذ لو حذف شيئا اخر لبقى
 الاسم على حرفين قال ولد المصنف تبعاله واجاز الفاء عماد ومجيد
 الوجهين في ثمود يلزم حذف الحرفين معا اذ لو بقيت الواو للزم منه
 عدم النظر ونقل غيرهما عنه على ذلك وهو ان الوجهين في ثمود وعدم
 الحذف في مجيد وعماد والى الخامس بقوله واخلفه واو وياهما فتفتح فتفتح
 اخلف فما اذا كان قبل الواو واليا حركة لا تخافهما وهي التفتحة نحو
 فرعون وغريق فاجمهور على عدم الحذف نحو يا فرعو ويا غريق واجاز
 الفاء واو الجرمي الحذف نحو يا فرع ويا غرن لتسوية بينه وبين مضمور ونحو
 فان قيل يرد عليه نحو مصطفىون ومصطفين علما فان ترخيه بحذف
 الحرفين معا بلا خلاف نحو مصطفى مع ان قبل الواو فتحة فالجواب
 ان ما قبل الواو مضموم او مكسور تقدر اصله مصطفىون
 ومصطفين ولهذا قال في التسهيل بحركة مجالسه ظاهرا او مقدر
والحرف احد من رتبة قل ترخيم جملة وذاعمره نقل
 هذا هو القسم الذي يحذف منه كلمة وهو المراد بتركيبه تقول
 يا بعل ويا معدى ويا سيب ويا خمسة في بعليل ومعدى وسوسة
 وخمسة عشر علما لان محرم متناهية الثالث في نحو طلع ولكن خالفها
 الثالث في كونه محذوف معه ما قبله ولهذا اذا رخصت اثني عشر واثنى
 عشر علمين قلت يا اثنى ويا اثنى تحذف الحرف مع الالف قبله كما لو لم
 يركبا قال مسوسه لان عشرة بمنزلة نون مسلمين ولم يسمع من العرب
 ترخيم المراد بسل اجان النخاه قيا سا ولها منع اكثر الكوس ترخيم
 ما اخره وبه وقال الفراء حذف منه اليها فقط تقول مسيوي
 ومنع ايضا ترخيم المراد من العدد اذا سمى به وقال ابن كيسان

لا اري باسا لوقلت يا بعل ويا حضرم محدف حرف او حرفين قوله
 وقل ترخيم جملة تقدم انه لا ترخم عند اكثر النحاه ما كان جملة فلا يقال
 ياتابط وجون هنا على قله ونقله عن عمرو وهو مسنوه وبنية ابن بشر
 ولقبه مسنوه قال في باب النسب تقول ياتابطي لان من العرب من يقول
 ياتابط ومنع ذلك في باب الترخم فعلم انه يرخم على قله قال الشيرازي وما
 قاله غير صحيح لان مسنوه لم ينص على ترجمه بل قال من العرب من يقول
 ياتابط اقبل فمحل الاول مفرد او ليس مضافا لما قرن من ان المحلى
 لا يرخم ولا خلاف وان نويت جمع محدف فلا يقال استعماله في الف
 واجعله ان لم ينو محدف كما لو كان بالآخر وضعافا
 نقل على الاول في مورد يا ثم ويا ثم على الثاني اجعل
 والترمة الاول في حمله وجوز الوجهين في حمله

لغة قليلة
 تفرد

اذا رخت المنادي جازلا وجهان احدهما وهو الاكثر ان تنوي المحذوف
 فلا تغير بعد الحذف شيئا ويعبر عن هذا بلغة من ينتظر الحذف تقول في منصوب
 ومسكين يا منصر ويا مسك ويا جعف ويا قنط ومثله ياهرق في هرقل يضم
 الصاد وشر الكاف وفتح الفا وسكون الطاء والقاف ولهذا قال بانه
 الف اي استعمال الباقي كما كان ما لو فاقبل الحذف ولا يرد على اطلاقه
 ما حذف لو او اجمع نحو قاضون فان مذهب الاكثر ان لا اذا رخت محدف
 الواو والنون ترد المحذوف لزيد السبب الحذف لانه اختار في التسهيل
 عدم الرد نعم يرد عليه ما كان مدغما في المحذوف وهو بعد الف نحو
 مضار بالسر ان كان اسم فاعل وبالفتح ان كان اسم مفعول ولذلك
 تحتاج بالضم لان اصله تحتاج هذا ان كان السكون عارضا فان
 كان اصلها نحو استجار اسم لكتب حرك الفتح لانها اقرب الحركات
 اليه قاله مسنوه وقال النحاج بالسر على الاصل في التقاء الساكنين وقيل

محدوف كل ساكن الا الالف فيصير يا اسنج الوجه الثاني ان لا تنوي
 المحذوف فيصير يا بتي كانه اسم تام موضوع على تلك الصيغة فيعطى
 من البناء على الضم وغيره ما استحقه لو لم محدف منه شي فنظم الامثلة
 المسندة كلها لكن قد رتب منصرفه بناء غير تلك الصيغة وهذا معنى قوله
 واجعله ان لم ينو اي اجعل الاسم بعد المحذوف كما الموضوع ابتدا على
 ما بقي صحيح واعلا لانه قد رتب الصيغة فيما كان معناه مقول في تاحيه
 يا ناحي بالاسكان لانه علامة تقدير ضمها لجملة قاض ولو قلت يا حار
 ابن عمرو وجاز ضم الواو فتحتها لجملة نحو يا زيد بن عمرو قوله فقل على الاول
 مشعر يفرع على الوجهين فعلى الاول وهو من ينتظر المحذوف
 تقول نمود يا تمولان الواو والحشوف لا يلزم منه عدم المنظر وعلى الثاني
 وهو من لا ينتظر تقول يا تمى تغلب الصيغة لسم والواو بالتطرفها بعد ضمها
 في الاول جمع دلوا والاجري جمع جرو لان بقائها يودي الى عدم النظر
 ادليس العربية اسم معرب آخر واو لا زمة مصموم ما قبلها **سرع**
 لو رخت نحو صبيان وقطوان قلت على الاول يا صبي ويا قطو وعلى الثاني
 يا صما ويا قطا تغلب الواو بالتحريك وانتقاه ما قبلها ولا مانع على
 حذومي وسعي ولو رخت سقاية وطفاه وعلاوه قلت على الاول
 يا سقاي ويا طفاو ويا علاو وعلى الثاني يا سقاء ويا طفاو ويا علاو
 تغلب الياء الواو وهم لتطرفها وزيادة الالف قبلها على حدسها وعظاها
 ولو رخت نحو غاوسرت الواو على الاول وضممتها على الثاني ولا تبدل
 همنه لولا يتوالى اعلا لان لانه اعلت قال ابو حيان ولانه صار كاسم
 تام على ثلثة احرف وما كان كذلك لا تغلب واوه همنه نحو واو ولو رخت
 شاه وذات ولايت قلت على الاول يا شام ويا ذاء ويا لاء وعلى الثاني
 يا شاه برد اللام لبقائها على حرفين ثامها حرف على وهو ممتنع وتقول يا ذوء

برد المحذوف وبالا بتضعيف اللام اذا لم يعلم له ثالث فيرد ولو رخمته
 مفرج المضمر كسرت الراء على الاول وضممتها على الثاني عند
 الاثر وقال الاخفش ترد اللام المحذوفة لاجل المصغر فيقول يا سفيك
 قوله والترم الاول من الاسماء لا يرخم الا على القول الاول
 وهو من ينظر الحرف وذلك فمادار اخرها الثالث فارقة بين المدرك
 والموت تسلسله وقامه نحو يا مسلم ويا قائم ولا يجوز الضم لئلا يلتبس
 بين المدرك والمدرك الاول في امثله منها طيلسان ليس اللام اذ لو رخم
 على الوجه الثاني للزم منه عدم النظير في الاسم الصحيح اذ لم يوجد فعل
 الا فمادرك من صيقل اسم اسراه ونسب في قراء ومنه حيليان تقول
 يا حيليان ولا تقول على الثاني يا حيليان لئلا يبدل الياء الفالان الف فعلى
 لا يجوز الامللثالث والثالث لا يكون مبدله وفسر على هذا نحو
 حيلوي وحمراوي تقول يا حيلوي وحمراوي ولا ترخم على الغنة لا ينظر
 اذ لو رخمته لقلت حيلوي وحمراوي الف فعلى وهمزة مبدلان من واو
 وقدم انما لا يكون مبدله ولو رخمته عرقوق وحدرية قلت عرقوق وحدرية
 ولو رخمته على الثاني قلت عرقوق وحدرية وقول على مبدلان
 واجاز السيراني ونحوه الترخم في هذه المسائل كما قوله وجوز
 الوجهين في اذ المنع التافارقة تسلسله على ورفعه صفة ونحوها فانه
 يجوز الترخم على الوجهين الفتح على الاول والضم على الثاني
 العرقوق بفتح العين وسكون الراء المهملة وسكون وضم القاف الدلو
 ولا تضم عين فعلق الا اذا كان الثاني نونا نحو عنصوه واجذبه
 بسا كما المهملة وسكون الراء المعجمة وسكون الراء المهملة على وزن
 فعليه قطعت الارض عليظه واجمع اكداري ونسبي اكدري حربي
 في تميم سليم اكدريه **والاختصاص** **رحموا** **ادون** **نداء** **الله** **ايضا** **خواجه**

بالنصب

هذا ما قدمت اليه الاشارة وهو ترخم الضرور فيرخم الاسم
 في غير نداء بشرط ان تدعوا اليه ضرور وان يكون الاسم صاحبا للنداء
 فلا يرخم ما كان ثلثا عاريا عن تا التانيث ولا ما فيه الخوالف الغلام
 ولهذا خطي من جعل من ترخم الضرور قول الرازي اوها مكن وورق الخ
 وفهم من اطلاقه جواز ترخم الضرور على الوجهين اما على الغنة لا ينظر
 فباجماع لقول امر العسر لنعم الفقة تعشوا وضوانا طرف من مال الله الحج
 في ان من لا يرضيه اسماءا واما على الغنة لا ينظر فمنع المبرد والنشد
 وما عهد لعهدك يا اماما واجان مسوء والنشد الحرج على خلا وما النشد
 الا اخذت جبالهم راما واخذت من شاسعة اماما قال في شرح الحاشية
 والانصاف يصفى تكرير الروايتين ولا تدفع احدهما بالاحري ورما ما بالراء
 المهملة الملسونه وهي قطعة الجبل والنشد ايضا
 ان انز حارث ان اشتق لرؤيته وامدحه فان الناس قد علموا
 اراد ان انز حارث وفهم ايضا من اطلاقه انه لا يشترط في ترخم الضرور علمية
 ولا تا التانيث وهو ما نص عليه في التسهيل وسمع في ترخم النلان قوله
 ليس حي على المنون بخال اي بخالد **الاختصاص**
والاختصاص **نداء** **ادون** **يا** **فاما** **الفتي** **يا** **ثرا** **جوني**
وقد **حي** **ادون** **اي** **تلوال** **مثل** **حن** **العرب** **استخى** **من** **يدل**
 الاختصاص حي به على صوة النداء نوسعا في الكلام فخرج عن مقتضى
 الظاهر كالحجزة بمعنى الامر وعكسه نحو والودات يرصن والمطلقا
 يترصن ونحو احسن بزيد والباعث عليه نحو او تواضع او زاده بيان
 والمختص هو الاسم الظاهر الواقع بعد ضمير متكلم او مخاطب
 غالبا خاص او مشترك نحو انا افعل لذا ايها الرجل ونحو تفعل
 لذا ايها القوم واللمم اعفر لنا ايها العصابة فالمختص في هذه الامثلة

واخص

اي امامة

موسم

ايها وايتها وهما مبنيان على الضم ويلزم وصفهما باسم جنس معروف بالواجب
 الرفع على النداء واحترزتم كل غالبا عن ضمير المخاطب فانه قليل
 نحو سبحان الله العظيم وقولهم بلى الله ربنا الفصل ولا يكون بعد ضمير غائب
 وما وقع منه في كتاب سسوه قال الفارسي لا علم لي بوجه ذلك
 قوله وقد يحى ذادواي الى الالتران حوز المحصور كما تقدم وقد
 ياتي دونها امام معرفة بالاضافة نحو نحن معاشر الانبياء لانورث ولهذا
 قال سسوه الالتر الاسماء دخول في هذا الباب معشر مضافة وبنو فلان
 والفلان واهل البيت وامام معرفة بالامثال نحو العرب اسحق بن زيد
 واقري الناس للضيف ولا يكون المحصور في ولا اسم اشارة ويقال ان
 يكون عينا لقول ربه بناتما كشف الصباب **مس** المحصور غير ان يكون
 الامضويا بفعل مضموم وجوبا تقدم احضر معاشر الاسماء واخص العرب
 واما اي وان كانت مضمومة هي وصفتها الا انها في موضع نصب باخص
 ايضا وقال الاحقر منادي اذ لا ينكر ان سادى الانسان نفسه لقول
 عمر كل الناس رافقه منذ اعمر وقال السيرافي هي معرفة مضمومة امام استدراك
 محذوف الخبة تقدم ايها الرجل المحصور انا المذكور او خبر محذوف المستدرك
 التقدير انا افعل لذا هو ايها الرجل المحصور ثم ان الاختصار تقار
 النداء في امور منها انه لا يقدم عليه حرف نداء سوى يا وغيره لا لفظا
 ولا تقدرا ولهذا قال دون يا ومنها ان يقدم عليه اسم بمعناه ولا يند
 به بل يقع اما في اثناء الكلام نحو نحن العرب او في آخره نحو انا افعل
 كذا ايها الرجل ولهذا قال باشر ارجونيا اي عقبه فالج ارجونيا
 للاطلاق اصله ارجوني ايها الفتى ومنها ان يقترب بان خلاف
 النداء ولهذا قال وقد يحى ذائلوا ال اذالم يكن معي اي لانه
 اذا كانت معه اي صلح للنداء وللاختصار ومنها ان يصنع اي مضموم

في الاختصار بلا خلاف وفي النداء لا الا ان المازني جاز المصوب ومنها
 ان ايا تو صف النداء باسم الاشياء ولا يجوز هنا كما تقدم **هـ**

التحدير والاعتراف

تحديرا اياك والشر وخو من محذورا استترا وجب
 ودون عطف ذالا بالنسب وما سواه مستر فحله لن يلزمنا
 الامع العطف لاد التكرار كما اضع الضمير يا ذا الساري

التحدير منه المخاطب على امر مكرره ليجتنبه ويكون بايال واخواته
 نحو اياك واياكم واياك وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب
 نحو راسك ونفسك ويكون بذكر المحذره عنه استغناء عن ذكر المحذر
 تقول الاسد اي احذر الاسد فان شئت اظهرت الفعل وان شئت
 اضمته الا في عطف او تكرار نحو انا لله وسقياها والاسد الاسد فانه
 محال لاضمار ما سياتي فان كان التحدير بايال واخواته فهو مفعول
 بفعل واجب الاستتار كشر التحدير بهذا اللفظ سواء كان مفردا نحو
 اياك الاسد او مكررا لقوله فاياك اياك المرافقة الى الشر دعاء وللشرب جالب
 او معطوفا عليه نحو اياك والشر فاياك مفعول بفعل واجب الاضمار مقدر
 بعون التقدير اياك احذر لانه لو قدر قبله لا اتصل به فيلزم تعدي فعل المضمر
 المتصل بالضمير المتصل وذلك لخاصة في فعال القلوب وما الحق وقيل
 اصله اتق نفسك فلما حذف الفعل استغني عن المنصرف فنقل الضمير
 واختلف في الواقع بعد الواو وهو الشر فقبل مفعول بفعل مضموم يكون
 عطف الجمل قاله ابن طاهر وابن خروف وقيل معطوف على اياك
 اصله اتق نفسك من ان تدن من الشر والشر ان يدنو منك واخاه
 ابن عصفور والسيرافي وغيرهما وجاز عطفه على اياك وان خالفه
 حقا فان اياك محذورا والشر محذوره لان ذلك لا يضر وقيل هو من عطف

المفرد لكن لا على هذا التقدير بل اصله اتق تلاقى نفسا والشر حذف
الفعل وفاعله ثم المضاف الاول واثبت عنه الثاني فان نصب ثم
الثاني واثبت عنه الثالث فان نصب وانفصل قال في شرح التسهيل
وهذا اولى لقلة التكليف فيه قوله ودون عطف الايات النسب
الى النسب ذوا وهو استتار الفعل وجوبا الى ايات الافراد وما سواه اى
ما سوى التحذير بآيات ترفعه لن يلزم ما الاية في حالتي العطف والتكرار
فان الاستتار واجب ايضا مثال عدم اللزوم ما راسد والسيف
الى ما راسد ق راسد واحذر السيف فان شئت صحت بالفعل وان
مشتا صحت فلو عطف نحو راسد والسيف والشيطان وليد صهر
تغير لان العطف بالبدل من اللفظية ولا يعطف في هذا الباب الا بالوار
وكذلك لو كررت نحو راسد والضعيم الضعيف وهو الاسد لان التكرار
بمثلة العطف واجاز بعضهم فيه الاظهار ولهذا قال الجوزي بفتح
ولا يمنع واذا حذف حرف العطف بعد ايات جرته من نحو ايات
من الشر ويغني عن ايات ان تفعل ولهذا قيل في قوله قايلا ايات المرأة الست
انه على حذف من ضرورة او حذف حرف العطف ضرورة ايضا او على
اضمار فعل الى اتق المرأة قاله مسعود واجاز ابو البقاء اضمار فعل يتعدى
الى مفعولين نحو جنب نفسك المرأة قال ابن عصفور اظها هذا الفعل
وامتتان سقاه **وشداياي واياه اشد** وعن سبل القصد من قائله
حق التحذير ان جون المخاطب وشدة مجته للمكلم لقول عم
اياه وان حذف احد لم الارب التقدير اياهي وحذف الارب و
اياه وحذف احد لم الارب وهذا من اجزاء الكلام لانه حذف
من الاول دلالة الثاني ومن الثاني دلالة الاول فيكون
جملة من قبيل اصله اياهي عن حذف الارب ونحو حذف الارب

الاضمار
راسد

ان كان في

عن حرفي فتكون جملة واحدة وقيل اصله اياهي باعد وا عن حذف
الارب وباعد وانفسك عن حذف الارب قوله واياه اشداي
ضمير الغيبة اشد من ضمير المتكلم لقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين
قاياه واياه الشواب اى قلحدرت لا في نفسه وانفسر الشواب وفيه
من الشدة وهذا وحذف حرف الامر واضافه اياه الى الظاهر واقامه
المضمر وهو اياه الثانية مقام المظهر وهو الانفس لان المستحق للاسماء
الظاهرة انما هو المظهر لا المضمر قوله وعن سبل القصد من قاسر
انتبهاي من قاسر على ضمير المتكلم والغائب فقد طرح كلام النجاشي
وانما يستعمل منهما ما سمع وان كان ظاهرا عن التسهيل جواز القياس
على ضمير المتكلم **ولم تحذر الا اجعلا مغري في كلامه فضلا**
هذا باب الاغراء وهو تنبيه المخاطب امر محمود لينفع به ولم الاسم
فيه جهة في التحذير فينصب المغربي به بفعل مضمر وجوبا ان كان في عطف
نحو الاهل والولد والمرؤة والتجدة بتقدير الزم او تكرار لقوله
اخلا اخلا من لا اخاله كساع الى الهما بغير اصلاح وان كان
مفرد اجاز اضماء نحو اخالك وان شئت اظهرت ولا يكون الاغراء الا
باياه واخوانة ولهذا قال لا ايا اخلاف التحذير وقد رفع المكرر في
التحذير والاغراء وقد يرفع المحذير في التحذير وعلى اضماء مستداه
ولهذا قال الفراء في قوله تعالى ناقة الله يجوز الرفع على معنى هذه وانشد
ان قوما منهم عمير واسباه عمير ومنهم السفاح
لجديرون باللقاء اذ يقول اخو الجند السليح السلاح
بالرفع ويقول الصلاة جامعة اى احضر الصلاة فصبها على الاغراء
وجامعة على الحال وهل يجوز فيها الرفع كما في الآية والسفاح سحاح لا يجوز
لان شرطه ان يكون في عطف كالكلمة او تكرار كالبيت

الفعل وحذف

ما كان بمعنى المضارع كاد بمعنى التقرب واوه بمعنى اتوجع ومثله بوي
بمعنى عجب او الماضى كوشدان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطاق
مثل له مسميات ومعنى نذر قل **فيسان** الاول قال المصنف اسما الافعال
لا موضع لها من الاعراب كما هو رأي الجمهور وقيل في موضع رفع بالابتداء
واغية سرفوعها عن الخبر كما في اقام الزيدان وقيل في موضع نصب قال
المازني ومن وافقه ونقل القولان عن مسويه والفارسي الثاني اختلف
في اسميتها فقال الكوفيون افعال حقيقة وقيل افعال استعملت استعمال
الاسماء وقال جمهور البصريين هي اسما لعدم قبولها على مات الافعال وقبولها
التكوين والتعريف ووزنها كالف وزن الافعال وعلى اسميتها اختلفوا
في مدلولها فقال مسويه وابو علي وغيرهما هي دالة على ما يد له الفعل من
الحدث والزمان الا ان دلالتها على الزمان لا موضع لها بالصيغة فصح وما
اشبهه على هذا اسم بمعنى الفعل وقيل مدلولها المصادر وقيل مدلولها لفظ

الفعل والفعل من اسماء عليها وهما ادون مع النبا
لدار ويد له ناصب وتعلم ان الحذف مصدر

اسم الفعل اما موصوع له ابتداء واما منقول والمنقول اسما من مصدر و
سياقي واما من ظرف او جار ومجرور ثم نقل عن اصله وصار بمنزلة ص
وترا في كونه يدل على معنى الفعل وتحمل ضمير الفاعل من الظروف المسموعة
عند زيد ولد له عمر اود ولد خالد اسمعني خذ في جميع وكلها متعدية
وتزد عند معنى توقف ود ولد معنى تاخر في كونان لازمين ومكانا
بمعنى اثبت فنكون لازمه وسمع الفاعل اسماتي بمعنى انتظري فتكون
متعدية وبعد ووراء معنى تاخر واما ملك بمعنى تقدم وقاس الخشاك
بقية الظروف على ما سمع منها بشرط الخطاب نحو خلفك وقد امد وقصر
البصريون على ما سمع والغالب في هذا النوع جره لضمير الخطاب وشذ على

عليك معنى الذي وسعدك بال
وسعدك نقول

بمعنى اولي والي بمعنى اتخى وعليه بمعنى يلزم ومن الجار والمجرور المسموع
عليك زيدا قال الله تعالى علي انفسكم واليد بمعنى تخ وهو متعد عند الكوفيين
وابر السكت نقول اليد زيدا اي امسك وقال البصريون لا زمر ولذا
بمعنى امسك لقوله لذا القولان علي عينا واما انت بمعنى انتظر زيدا احياه
الحساي ومنه كما انتني بمعنى انتظري واحلف في كاف عليك واخواته فقال
ابن ابي شاذ حرف خطاب لا موضع له من الاعراب وقال الحساي في موضع
نصب وقال الزا في موضع رفع والصحيح ما ذهب اليه البصريون انه في
موضع جر لما رواه الاخفش عن عرب فتحي علي عبد الله زيدا فالضمير
مجرور والموضع وفي كل واحد من هذه الاسماء ضمير رفع مستتر هو الفاعل
غير الضمير المجرور فان ادت المرفوع المستتر قلت عليك انت نفسك وان
اكدت المجرور قلت عليك نفسك من غير فصل والمنقول من مصدر
ضيان مهملا كبله ومستعمل كرويد فان فعله اروه اروه اي
امهله امهلا ثم صغروا الارواد تصغير ترخيم واقاموه مقام فعله واستعملوه
في الخبر نحو ساروا رويدا فريد احال اما من الفاعل اي يرويه واما من ضمير
المصدر المحدث ووك ساروه رويدا وقد يستعمل نعتا المصدر مذكور نحو
ساروا سيرا رويدا ومحذوف مصدر سيرا رويدا واستعملوا في الامر
فان كان منونا وما بعده منصوبا نحو رويد زيدا اي امهل زيدا او مقبولا
وما بعده مجرورا بالاضافة نحو رويد زيدا فان مصدره لانه لو كان اسم
فعل كان منبيا ولهذا قال ويجوز ان الحذف مصدر من وجوز اضافته الى
مفعوله نحو رويد زيدا والي فاعله نحو رويد عمر اقبل منه رويدا زيدا
ويحتمل ان يكون اسم فعل والكاف للخطاب وان كان منبيا على الفتح
وما بعده منصوب على المفعولية نحو رويد زيدا فهذا هو الذي يكون
اسم فعل بمعنى امهل لانه لو كان مصدرا كان معربا ولو كان معربا كان منونا

فعله

قيل ويكون معنى دع وتنبيه لو اردت الدراهم لا عطيتك رويد ما الشعر
في دفع الشعر وما زائد ويجوز ان لا يراد له لقوله رويدني شيئا بعض
وعيدكم واسما بله فانه في الاصل مصدر فعمل مهمل مرادف لدع تقول
بله زيد افيكون اسم فعل اذا ابتدته وفتحت ما بعده ويكون مصدرا
اذا اضعفته وجررت ما بعده كما في رويد تقول بله زيد معنى ترك رويد
النايب عن ترك والاكثرة اضافة الى المفعول وقال ابو علي الى الفاعل
وقد روي قوله بله لالف كانا لم تخلق بالنصب على انما اسم فعل او غير الاسما
فان العوض والبعد اذ يربعد ومنها من ادوات الاستثنا وبالرفع على
انها بمعنى كيف قاله قطرب وابو الحسن وانكر ابو علي الرفع بعدها و
بالحركة انما مصدر او على ان بله بمعنى غير كانه قال لا غير الالف قاله
بعض الكوفيين وقال الاخفش بله حرف جر **تسمية** يقال بله زيد وماله زيد
يتقدم اليها قاله ابو زيد وماله يفتح اليها واللام قاله ابو الحسن الهيتم

وما لما يربعد من عمل اليها واخر ما الذي له العمل

واحد من الاربعة من معنى وتعرف سواها

في ثبت لاسماء الافعال من العمل ما ثبت لما تنوب عنه من الافعال فقد
ترفع ضمير مستتر مخصوص ومنه فنيها ضميران مستتران كما في اسكت
واخفف وقد ترفع ظاهرا فستان زيد وعمو مثل افترقا وهيئات
نجد مثل عدت قال فنيها هيئات العقبين ومنه وقد يكون
متعديا فترال زيدا مثل اترك زيدا ودرال خالدا وضرب عمر امثله
ففيها ضمير مستتر هو الفاعل وقد يكون اسم الفعل مستتر كما في افعال
سميت فلتستعمل باعتبار تلك الوجة تقول حمل الشريد بمعنى ايت
وحمل على الخيل بمعنى اقبل واذا ذكر الصالحون في جهنم لا يجر بمعنى
اسرعوا بذلك ولذلك تنعدي بحرف الجر اناب عما تنعدي وينبغي ان تقول

نجد

غالبها في التمهيل لاحتراز عن آمين فان فعله متعد ولم يحفظ لها مفعول
قول واخر ما الذي فيه العمل ان الاسماء الافعال لا يتقدم معمولها
عليها لا مفعول زيدا درال وتقول زيدا درال وقال ولدن هذا مذهب
جميع الكوفيين الا الحاشي انتهى وفيه نظر فان بعضهم نقله عن الكوفيين
قال المصنف ويجوز اعمال اسم الفعل مضمر او مفعول شراح الحاشية ان اضممار الفعل
مقدر للدلالة متاخرا عليه جائز عند مسووه ومنعه الجمهور وتاؤلوا
كلامه واحكم بتذكر الذي ينون له ما نون منها يكون خبره والامثلة
ثم تعلم انها ثلثة اقسام قسم يلزمه التوضيح نحو واها بمعنى اعجب ووسما بمعنى
اغفر فيكون خبره مثل اجد وعرب وديار وقد ذكرت من هذا الفاظا
كثيرة في باب العموم والخصوص من كتاب الفوائد شرح الزوايد في
الاصول وقسم يلزمه التعريف نحو ترال وترال وامين وسله في الزمر في المضمرات
والموصولات ونحوها وقسم يستعمل بالوجهين مخصوصه صه مه اف
اف ايه ايه كما في فرس وحاب هذا هو المشهور وذهب بعضهم الى ان الاسماء
الافعال كلها معارف تعريف علم الجنس نونت اولم تنون

وما به فويل بالايقل من شبه اسم الفعل صوتا يجعل

لذا لما اجدي خطابه لقب والزمن في النوعين فهو قد وجب

اسماء الاصوات اسمت اسما الافعال في الالتقاء بها وهي اما داله على
خطاب بالايقل من الحيوانات او على حلاله بعض الاصوات فالاول
اما ان يكون لزجرا هلال الخيل وعدس للبغل لقول

عدس ما العباد عليا امان امنت وهذا تخليط طليق
وهيذ وهيذ وهاد وعاه وجوت وجوت وهاب للابل وهيج عجاج
وحل وحاب وجاء للبعير واهش وهش وهج وفاع للغنم وهج
هجا للكل وسع رج للضان ووج للبقرة وعيز وعيز للعترة وحس

للحمار وجاءه للسبع واما ان حوت لدعاء داوود للفرس ودوه للشرع بضم الراء
 وفتح الباء قال الجوهري هو الفصيل ينتج في الربيع اول تاج وعو
 للحشش وليس للعنم وحى للابل المورد. وفي دعائها للشرب حاحا مهور
 ولشرب المعزعا غير مهورين والفعل منها حاجت وعاعيت و
 المصدر ححار وعيعا قال ياعتر هذا شجر وماء عاعيت لو شفعني العيعا
 وتا للفسر المتري ونح للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنه
 وسو للمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب وحج للدجاج وقوس
 للكلب الثاني وهو حكاية بعض الاصوات نحو غاق للغراب وما
 للظبية وشيب لشرب الابل وعيط للمثلا عنيز وطبخ للصاقل وطاق
 للضرب وطق لوقع الحجار ووت لوقع السيف وخاز باز للذباب
 وخاق باق للذكاح وقاش ماشر للشمس سيم باسم صوته ذكر ولد غالب
 هذه قال وانما كانت اسما لا متناع لونها حروفها لا يجهلها ولا متناع
 لونها افعالا لانها لا تدل على الحدث والزمان ولا ضمير فيها فهي من قبيل
 المفردات بخلاف اسم الافعال فانها من قبيل المردبات للحمل الضمير واحترز
 بقوله من شبه اسم الفعل عن خطاب ما لا يعقل بما لا يشبه اسم الفعل
 لقوله الا انها الليل الطويل الا انجلي وقوله يا دارميه بالعليا فالسند
 قوله والزمن بنا النوعين كتم ان يريد اسم الافعال والاصوات وكتم ان
 يريد نوعي الاصوات وتقدم في باب المعرب والمبني ان اسم الافعال
 مسببه لشبهها بالحرف حيث قال او شبها عن الفعل لا تاتر ونبهت اسم الاوه
 لونها ليس اسمها ولا معموله فهي احق بالبناء لشبهها بالحروف المهملة قال
 وله وما وقع منها موقع المتن يجوز فيه الاعراب والبناء لقوله
 دعا هرد في قار عويز لصوته لما رعت بالجوت الظما الصواجا
 يروي كسر تاء الجوت وفتحها وهو باجيم والتانقطتين من فوق قال

الجوهري

الجوهري يقال للابل عند الماء جوت جوت وانما نصبه مع الالف
 واللام على احواله **نوب التوكيد**
للفعل تولد بنونها كوني اذهبن واقتدنها
يولد ان افعل وفعل اتا اظلا وشرا ما تاليا
او مشتبا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم بعدك
وغيرا ما من طوا بالاجزا واخر المولدا فتح بابها

يولد الفعل بنون ثقبلة وخفيفة وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسحتن وليسون
 من الصاغرين ومثل الهماء ذهبن واقتدنها وكل من النون اصل التخالفا
 في بعض الاحكام قاله البصريون وقال القومون احسنه فرع الثقيله ولهذا
 قال الخليل التوكيد بالثقله اشد قوله يولد ان افعل وفعل اتيا اي
 يولد ان الامر مطلقا لا بشرط جواز اخواضرين ولذا الدعاء نحو
 فانزلن سجينه علينا ولا يولد ان المايضه مطلقا الا ان حوت مستقبل المعنى
 لقوله دارم سعد ان رحمتيما ويولد ان المضارع ان كان مستقبلا
 ولهذا قال اتيا ولا يولد ان كان بل المستقبل وهو اربعة اقسام
 قسم التاكيد فيه قريب من الموجب وهو ما اذا كان طلبا باتفاقا او شرطا
 لان مقرونة بما خلا فاللبرد والزجاج حيث قال لا يوجب التوكيد بعدها
 وقسم واجب وهو ما كان جوابا للقسم بشرطه وقسم قليل اشار اليه
 بقوله وقل بعد ما الى اخره وقسم نادر جدا لم يتعرض له هنا واسار
 الى الاول بقوله اطلب فشم الامر بالام نحو لقمير زيدا والنهي نحو ولا
 تحسبن الله غافلا والاستفهام بالحرف او الاسم خلا فالمن خصه بمل
 او الممنه بقوله وهل يمنعوا ربنا من احد الموت ان ياتين
 وقوله ان بعد ذلك تمدحني قبلا وقوله
 فاقبل عياري هطي وهطك يتنح مساعينا حية ترى كيف تفعل

ان يولد ان الامر مطلقا
 بلا شرط جواز اخواضرين

والتخصيص لقوله ههنا تميز بوعده غير مخلقة مما عهدت في أيام ذي سلم
والتميز لقوله فليتلوا يوم الملتقى ترينني لحي يعلم اني امر بك ههنا
قوله او شرط اي كذلك يولد المضارع جوازا اذا كان شرط لان
المؤكد بما نحو واما تحاقن من قوم خيانه فاما نذهب فاما تشققهم
واكرب واحترز عن الواقع شرط الغير اما فانه قليل لما سياتي وقد عري
عن النون مع اما لقوله فاما ترى وليله فان حوادث لودى بها
وقوله يا صاح اما تجدي غير دى حين فما التخلي عن الخلق من شئ
قوله او مثبتا ههنا هو القسم الثاني الذي يولد فيه المضارع في جواب
القسم وجوبا باللام والنون عند البصر واجازا للوفيقون تعاقبها
كما ورد في الشعر وانما يجب فيه التوكيد خمسه شروط ان يكون مثبتا
مستقبلا غير مقترن بحرف تنقيس او قد وان لا يتقدم المعمول بقول
والله لا قران ولا صومر قال وتالله لا يكون اصنامهم فان اختلف شرط
لم يولد بالنون فلا يولد في النفي الظاهر او المقدر لقوله تعالى قالوا لله
يعوذون يوسف المقدر لا يعوذ وقد جازا توكيد النفي لقوله
تالله لا يحزن المرء مجتبا فعل الكرام ولو فاق الوري حسبا
ولو اقسم على فعل الحال اكذب باللام وحدها لانها مختصة بالمستقبل لا
تقول والله ليفعل زيد الان ويجوز ليفعل ومنعه البصريون ايضا
لانه من الاستغناء عنه بالجملة الاسمية المصدر بالمولد لقوله والله
ان زيد ليفعل الان احسن الوفيون بالشعر وقراءة ابن كثير لا قسم يوم
القمه واوله البصريون على اضا ر مبتدأ اي لانا اقسم وقول الشاعر
يمينا لا بعض كل امرئ يزخر فولا ولا يفعل وانشد الفراء
لينك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ري ان بيتي واسع
ولذلك يولد باللام وحدها اذا فصل حرف تنقيس كقوله تعالى ولو

يعطيل رب فرضي او قد تقول والله لقد اظن زيدا قائما او يقدم المعمول
لقوله تعالى ولينستم او قلتم لا على الله تحشرون وقوله وقل بعد ما ههنا هو
القسم الثالث الذي يقلبه توكيد المضارع وذلك في اربعة مواضع
الاول بعد ما والمراد بها الزائد لقولهم بعين ما اريته ويحده ما يبلغن
وقولهم في المثل ومن عصبه ما ينبت شجرها والعصبه الشجر والشجر الشو
وقول الشاعر قليله يا محمد وارث وقيل ما في هذا نافية وهو نادرا
ضرورة ولما لازمت ما في هذه المواضع عاقلوها معاملة لام القسم ولو
تقدمت رب على ما اشنع التوكيد ونذر قوله
وما اوقيت علم ترفع نوى شمالات وحكي مسوده وما يقولن ذللا والعلية
ان رب تصير الفعل بعدها ماضى المعنى الثاني بعد لم لقول الرابع
حسبه اكلهم لم يعلم شيئا على كرسية معما في ما لم يعلم ونقص
على انه ضرورة لان الفعل بعد ماضى المعنى الثالث بعد لا النافية لقوله
فلا اكله الدنيا تلحينها ولا الضيف في ان اساح محول
ومعنى تلحينها يلومها وقال الله تعالى واتقوا فته لا نصين الذين ظلموا والمصنف
سبع اربع في ذلك وحده الحكم بوزن الصروف وتاولوا الآية بان لا ناهيه واجله
محكيه بقول محذوف صفة لفتته فهي نظير جأ واهد وهل رايك الذي
في مقول وقال الفراء الجملة جواب الامر نحو قولك انزل عن الدابة لا تطرظ
الرابع اذا كان شرط الغير اما او جزاء ولهدا قال وغير ما من طول الجرا او مثل
ذلك جميع ادوات الشرط والجزاء حتى ان اذا كانت مجردة من ما وانشد مسوده
من بعض منهم فليس باب ابد او قتل بني قتيبة شاف وانشد ايضا
في توكيد الجزاء مما تشامسهم قران تعظم ومما تشامسهم قران تمنعا
اي تمنعن وقوله مية ما ياتك اخير يفعلا اي ينفعن وقيل التوكيد في هذا
ونحو ضرورة القسم الرابع النادر كقوله

ليت شعري واشعرن اذا ما قيوها مشون ودعيت

الي الفوز ام عليا اذا حوسبت اني على الحساب مقتت واندر منه الفاعل
لقله اريت ان جات به المودا مر جلا ولبس البرديا افايلن احضر والشهدا
قوله واخر المودا افتح دابر المافرع مما يولد ذل ان اخر الفعل المودا يكون
مفتوحا لانهم ركبوا النون مع الفعل تركب خمسة عشر فتبوق معها على الفتح سوا
كان صحيحا امرا او مثله بقوله كابر زاي ابرزن او منيا نحو ولا تحسن
الله ولودان معتلا بالواو نحو اغزون او الالف نحو اسعين بعد قلب
الالف ياءا سياتي او الياء نحو ارمين يفتح ما قبل النون في الجميع
عند الكل الا فيما اخر ياءا في لغة فزان فانهم يحدفون الياء يقولون ارمين يازند
ومنه ولا تقاسن بعدي الهم واجزعا واطلق في قوله الفعل ومراة المجرد
الضمير البارز سياتي واخلف في فتحه الفعل المودا فتبوق فتحة ياء وهو
اختيار المصنف والمبرد وغيرهما وقيل عارضة لانه ما السالك وكل

من القولين لست اسويه **والفعل المودا** **فما جالس من قول** **علي**

والمضمرة احدى الالف **وان جرت آخر الفعل الف**

فاحط منه افعاعير الياء **والواو ياءا سعين سعيان**

واحد من رافع هاتين **داووا سلك محال من**

نحو احسن ياهند بالاسم **فوما احشون** **واضم وقسر مسوبا**

لما قدر ان آخر الفعل المودا يكون مفتوحا ذلر هنا انه قد يعرض له غير ذل
فاذا اسند الفعل الى ضميرين والمراد به واوا جمع او الالف لا شرايا المحاطية
فانه يحذف الياء كما جالس الضمير يفتح قبل الالف وحسب قبل الياء يضم
قبل الواو تقول هل تقرين يا قوم وهل تقرين ياهند وهل تقرين يازند
اصله تقرينون وتقرينين وتقرينان حذف نون الرفع من الجميع لاجتماع
تلك نونات فاجتمع ساكنان اما الواو او الياء او الالف مع النون الحفيفة

او المدغم في الثقيلة فتحدف الواو والياء لالتقاء الساكنين فيصير تقرين يضم
الياء وتقرين بكسرها ويقي الالف في تقرين ونحوه فلا تحذف مطلقا لان
الصحيح ولا من المعتل ولا من المضارع ولا من الامر نحو تقرين وشبهها قبل
النون بالفتح تقول هل تقرين وتقرينان وتقرينان وتقرينان وتقرينان
واغزون وارميان واسعيان وان كان الفعل معتلا فان اسند الي
الواو والياء حذف آخره وضممت ما قبل المحذوف ان اسند الي الواو وحسب
ان اسند الي الياء ما لم يكن المحذوف الفافهما يليان فتحة تقولهم
يغزون ويرمون وليسعون وانت تقرين وترمين وتسعين فقول
واشكك اي جعل حرفه ما قبل المضمرة المحذوف مشاكلا له لتداعيه فتجعل
قبل الواو والياء والالف ضمهم وحسب وفتح قوله والمضمرة احدى اي احد
الضمير اذا كان واوا او ياءا الا الالف فابدا لا تحذفها ما تقدم وفتح
المضمرة سوا كان رافعة فعلا صحيحا او معتلا بالواو او بالياء تقول هل
تقرين وهل تقرين ياهند واغزون يا قوم واهند وارميان يا قوم و
ارميان ياهند قولهم وان جرت آخر الفعل الف فاجعله اي اجعل الالف من
الفعل المعتل ياءا ان رفع غير الياء والواو فدخل في غيرهما ثلثة اشياء اذا رفع
الالف نحو اسعيان تقلب الالف مع ياءا لاجل الالف النشبة ولذلك لا يعلو
اذا رفع نون الاناث نحو تسعين والمجرد من الضمير البارز نحو اسعين
يازند وانما قلبت الالف ياءا لان الكلام في الفصل المودا بالنون وهو
المضارع والامر والالف فهما لا يكون الا منقلبة عن ياء غير مبدلة بسعي
او مبدلة من واو ليس من الرضوان فان رفع الفعل الذي الالف الياء
والواو لم تقلب الالف ياءا بل تحذف ويبقى ما قبلها مفتوحا دليلا عليه
ولهذا قال واحد من رافع هاتين ثم قال واووا سلك محال من
اي يبقى الواو بعد حذف الالف مضمومة لمشاكلا الضمة لما ويبقى الياء مسووة

اخره

لمشاكلتها ايضا وانما حركها ولم تحذف لان حركه قبلها وهي الفتحه لا تجانسها
ولا جازان حذفها لانها تكتب على الالف المحذوفه ثم مثل بقوله اخشين
يا هند كسر اليا ويا قوم اخشون يضم الواو وقس على اخش كل فعل اخر
الف نحو يسعا ويرضا ورفع اليا والواو سوا اذا ناصبه بين حاء مثل او علا
وحس الفاء ان لغة طي تحذف اليا المفتوح ما قبلها فيقولون
اخشين اخشين يا هند كما اجاب الوفيون

**ولم تقع حفيفه بعد الالف لان شديده وكسرها الف
والفازد قبلها بولدا فعلا الى نون الاناث اسند**

للحفيفه احكام لا يشار بها فيها الثقيله منها انما لا تقع بعد الالف ويشمل
ذلك الالف التثنيه والالف التي تزداد فاصله في الفعل المولد المسند الي
نون الاناث وسياقي فاذا قلت اضربان واذ هبان الديو مشدده
لا تخففه هذا مذهب جمهور البصريين وسواء قال لانه لا سبيل الي
تخفيفها ولا الى اجمع سها ومن الالف قبلها لانه لا يجمع سادان في
غير الوقف الا والاول حرف لين والثاني مدغم وقال يونس يجوز ان
تولد بالحفيفه اذا كانت مكسونه وهو مذهب الوفيين لكن ظاهره عيان
مسونه انهم لا يشترطون كسرها فانه قال واما يونس وناس من
التخوين فيقولون اضربان واضربان زيدا فهذا لم يقله العرب
وليس له نظير في كلامها لاسمع بعد الالف سائر الا ان يدغم انتهى ولو كان
بعدها ما يدغم فيه نحو اضربان بخان فمثل يجوز لزوال المانع قال سق
لا يجوز وقال ابو حيان لان يقال يجوز قال في شذو الكافيه وبعضه
قول يونس قراءه بعضهم قد مرناهم تدبر احداها ارجى ولكن ان يكون
من هذا قراءه انزديكون ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون قال
ولده يعني بناء على ان نون الواو للمعطف ولا للني وجوز ان يكون

الواو للحال ولا للني والنون علامه الرفع لشرها الف اي اذا اكد
بالشديده تكون مكسونه وان كانت مفتوحه في غير هذا الموضع وانما فعلوا
ذلك مع الالف فرارا من نون الامثال قوله والفاء اي اذا ادلت الفعل المسند
الى نون الاناث وجب ان تأتي بالالف فاصله بين الامثال وتأتي بالنون
بعد الالف مشدده ايضا مكسونه تقول اضربان واضربان واضربان
واخشين والضيمه قبلها للمثردده ولا يجوز ان تكون خفيفه الا على رأي
يونس والوفيين فانهم يحذفونها بشرط كسرها في الوصل نحو اضربان زيدا
فرعان على رأي يونس فانهم يحذفونها والوفيين الاول لو ولها سائر
فقال يونس تبدل ههم وتفتح فتقول اضربا الغلام واضربا الرجل قال سق
وهذا لم يقله العرب والقياس اضربا الغلام واضربا الرجل لا حذف
الثاني اذا وقفت عليها بدلتها الفاقبل بجمع سها وبعدها رها وثل
تقلب الثانية هم فتقول اضربا واضربا وقيل تحذف الاولى وتبقى المبدله

**واحد وحذف لسان يوف وبعد عن فتح اذا تفتح
واردد اذا حذف في الوقف ما من اجل في الوصل ان عدما
وابدلتها بفتح الفاء وفتحا فتقول ففتحا**

ل تحذف النون الخفيفه وهي مراده لامر من احدها اذا ولي الفعل المولد بها
سائر فانه تحذفها فتقول اضرب الرجل فتفتح اليا والاصل اضرب الرجل ومن
ذلك قوله لانهم في الفقيه على ان تركب يومنا والدهر قد رفعه
وانما حذف لانها لا تصلح للحركه فعولت بمعامله حرف اللين فحذفت لالتقاء
الساكنين الثاني اذا وقفت عليها بعد غير فتحه يعني بعد ضمها او كسرها فانما
تحذف كما تحذف النون واذا حذف رددت ما كان حذفه لاجلها وهو
واو الضمير وياوه ونون الرفع في المعرب فتقول اضرب يضرب الباء اضربوا
وفي اضرب يضربها اضرب وفي هل تضرب هل تضربون وفي هل تضرب

وهذا معنى قوله واردا اذا احدثتها البيت قوله وابدلها اذا وقفت
عليها بعد الفتحه قلبتها الفاقشيم بالسون تقول في السفعز وليكون
لنفسعا ولنكونا ونقول في قفن قفا وقال النابغة
فمن بك لم يشار باعراض قومه فاني ورب المرافعات لا تارا
ال لا تارن ومعناه ياخذ شار قومه ولا يحذف لغير السالك والوقف
الاضرون لقوله اضرب عند المهور طارقه اضربك بالسيف قوس الفرس
اصلة اضرب وطارقه ايدك من المهور واجاز يونس في الوقف ابدال
الحفيفه واوا في نحو اخشون فتقول اخشوو ويا في نحو اخش فتقول
اخشي وتقل عنه ذلك في المعتل وغيره وظاهر عيان مسوه ان ذلك
خاص بالمعتل والمولد بالنون قبل معرب وقيل مبني وقيل ان يشرت
النون مبني وقيل المتصل بنون الاناث مبني لا خلاف وتقدم ذلك
مبسوطا في اول الكتاب سله الرجال يعفون والنساء يعفون بفعل
الرجال اصله يعفون فحدث الواو الاولى وهي لام الفعل لسكونها
سكون واو الضمير بعدها ما حدثت الياء من رمون فالواو الباقية
ضمير والنون علامه الرفع وفعل التسالم يحذف منه شي لانه مبني وواو لا
والنون ضمير النساء ولهذا لم يحذف اصلا قال الله تعالى الا ان يعفون

تقول

ما لا ينصرف
المربوب في اسبنا **معنى** **يكون الاسم امكنا**
الاسم ان اسبه الحرف لا معناه فيجوز ان يكون اسما ومع غيره امكنا وان سلم
من شبه الحرف في معناه كونا وهو قسمان الاول سمكنا امكنا وهو العاري
عن شبه الفعل والحرف وعلامته اجر بالاسم والتوزن كفته وان كان
وسم منصرفا من الصرف وهو صوت اليك عند الاستقاء ولذلك لا يرفع
ناب البعير وصرف القلم وفي حديث الاسراء حتى ظهرت لمستوفيه صرف

الا قلام والصرف هو التوزن وهو غنه يشبه ذلك الصون تقول صرفت
الاسم فانصرف فهو منصرف اذا نوتته وقيل من الانصراف وهو الرجوع اي
انصرف عن شبه الحرف والفعل ومذهب المحققين ان الصرف هو توين
التمكين وقيل هو اجمع التوين وقيل يطلق على توين التذكير متمكن
والعوض والمقابل صرفا والاصل في الاسم ان يكون معربا منصرفا وانما حركه
عن اصله شبهه بالفعل او بالحرف القسم الثاني غير امكنا وهو ما لا ينصرف
وعلامته عدم التوين وحركه بالفتح الا ان يضاف او تدخله ال وهو كل
اسم امكنا الفعل فيه علتان فرعيتان مختلفتان احدهما راجعه الى
المعنى والاخرى الى اللفظ او فرعيه قائمه مقام فرعيتين وانما امكنا فرعيه
اللفظ والمعنى لان الفعل فرع من الاسم في اللفظ لكونه مشتقانه وفي
المعنى لكونه مشتقا اليه اعني الى الفاعل وهو لا يكون الا اسما فلو كانت
العلتان من جهة اللفظ فقط كان منصرفا نحو اجمال فيه فرعيتان اجمع
والمضغير او كانتا من جهة المعنى فقط نحو حايفر وطامت فمهما التامت
والوصف كان منصرفا ايضا فلما كان الفعل فرعيا من هذين الوجهين
امكنا في مشابهة الاسم له ذلك ومجموع علل الصرف تسع جمعها بعضهم
في اثنين وهي عدل ووصف وتامت ومعرفة وعجم ثم جمعهم ترتيب
والنوز زائد من قبلها الف ووزن فغل وهذا القول اقرب
فقوله الصرف توين شمل جميع اقسام التوين وقوله اني مسا اخرج ما
عدا التمكن وعلامته هذا السور ان يحل الاسم المعرب لغير مقابله ولا
تقويض ويستثنى من ذلك الباب مسلمات فانه منصرف مع ان تنوينه للتمكين
بل لمقابله النون نحو الزيدون قوله به يكون الاسم امكنا اراد به بقاءه
على اصله اي سلامته من شبه الحرف والفعل لانه لما خف احتمال
زياده السور كزدد وفرق فان ثقل شبه الفعل لم يحكمه وذلك اثني عشر نوعا

منها خمسة لا تصرف مطلقا لا معرفة ولا نكر وهي ما فيه علمه قامة مقام
 عليتين وذلك شيان الف التانيث سوا الممدودة كصح او المقصور وحمل
 واجمع الذي بعد الف حرفان مساجد ودرهم او ثلث او سطرها سائر
 حمصا ح ودانير وما فيه الصفة مع واحد من ثلثة اما مع وزن فعولان
 الذي موصو لا يقبل اليها نحو سكران وغضبان واما مع وزن افعل
 الذي موصو لا يقبلها ايضا نحو احمر واصفر واما مع العول كمشي وثلث
 وسبعة تنصرف اذا كانت نكرة ولا تنصرف اذا كانت معرفة وهي ما كان
 احد علمتيه العلميه فاذا زالت منه بقيت علم واحد لا تستقل بمنع الصرف
 فتمنع العلميه مع الجمع نحو ابرهيم واسماعيل والعلميه مع زياده الالف
 والنون نحو مسروان وعثمان والعلميه مع وزن الفعل نحو واحد ويرد
 ويشكر والعلميه مع العول نحو عمر وزفر والعلميه مع التانيث لفظا نحو
 طلح وحنن او مغيث سعاد وزيد والعلميه مع الكسبه نحو معدل رب
 وعليل والعلميه مع الف الا كاق ممدوده فعليا وهو عصب
 العنق وقويا او مقصوره فعليا اسم لنبث ثم اخذ في ذكر الانواع على
 غير هذا الترتيب قال **الف التانيث مطلقا منع من الذي هو له وقع**
 بدها بخمسة لا تصرف معرفة ولا نكر وبدا منها بالالف التانيث لقيامها مقام
 عليتين فيمنع الصرف في النكر والمعرفة والمفرد والجمع والاسم والصفة ولهذا
 قال ككف ما وقع وقال مطلقا اي سوا الممدودة كصح او زكرا وجر او شيئا
 واصدقا او المقصوره لذاري وسليم ومرضي وسكري وحمل جمع حمل
 رضوي اسم جيل وانما استقلت بالمنع لان فيها فرعيين فرعيه في اللفظ وهي
 لزوم الزيادة حتى صارت ذاتها من اصول الاسم لا سفل عنه وفرعيه
 في المعنى وهي الدلالة على التانيث الذي هو فرع على المتكبر لا ندراج ذلك
 تحت مذكر من غير علم فلما اجتمع فرعيان اشبه الفعل فمنع الصرف

فما الصلة ٩

وليس التانيث في حوضه وقاعدته متناه الالف لان زياده اليها عارضه
 في تقدير الاتصال بدليل سقوطها في الجمع نحو صواب وقواعد خلاف
 حلي يقول جبال فتبت **فرع** لو سميت بكلمتا من قولك جبال كلمتا اميتك
 منع من الصرف لكون الفها التانيث وان سميت بها من كلمتها صرقت
 لا نقلها وخروجها عن التانيث وعلى هذا فخرج لو سميت بحلي مرخما
 من حلي على الفه الا مستغلا عند من ارجاه صرقت مما ذكر في كلمتا
ورأيه افعلان وصوف لم من ان يرى تانيث ختم
 اذا كان الاسم صفة على وزن فعولان فيه الف ونون مزيدتان كان
 ممنوعا من الصرف اذا كان موصو على فعل نحو سكران وسكري
 وعطشان وعيطش وغضبان وغضيب فتمنع من الصرف لوجود
 عليتين فرعيتين احدهما الفظيه وهي زيادتا الالف والنون المضارع
 لا في التانيث في نحو حمرا في انما في بناء نحو المذكر والاخرى مفعو
 وهي الصفة التي هي فرع الجود لا تحتاج الى الموصوف بخلاف العلس
 ولا تكون الصفة وحدها مانعا لالف وان وجد فيها المعنويين
 والمفطيه وهي اشتقاقها من المصدر لانهم صرفوا نحو عالم وشريف
 مع تحقق الصفة فيه فلو كانت الصفة وحدها مانعة لمنعوا صرفها واحتر
 بقوله فعولان يفتح الفاعل مضمونا لخصمان ومحسورها لظريان فانها
 مصروفان لكون الزيادة فيهما لا تشبه الف التانيث ونقوله من ان يرى
 تانيث ختم من فعولان الذي موصو فعلا لرجل سيفان وامراه سيفانه
 فانه مصروف وان كانت فيه الصفة وزاده الالف والنون لانها لا يختص
 بالمذكر فاشبهها للمزومها المذكر والمؤنث الحروف الاصلية وايضا الزيادة
 في سكران ملحقة بالف في حمرا في كونها لا تلحقها تانيث بخلاف سيفانه
 فلما لا يقال حمرا لا يقال سكرانه ولهذا ان بني اسد يصرفون كل صفة

على فعلان لكونهم يؤثرون في سكرانه وكذلك لعضبان
وعطشانه فيصرفون جميع ذلك واختلفت عليه زيادتي فعلان
فقليل لشبههما بالفي التام وهو مذهب سعه وقيل لان اللون بعد
الالف مبدله من الف التانيث قاله المبرد وقيل لكونهما زائدين
لا يقبلان اليها قاله الكوفيون **تبيين** ما كان صفة على فعلان
ثلاثة اقسام قسم ممنوع الصرف بلا خلاف وهو ما كان موشة على فعلا
وقسم غير ممنوع الصرف بلا خلاف وهو ما كان موشة على فعلا
قسم لا موشة له البتة لرحمان وثيان للمكان المذي وكحان الكبير
الحية وليس منه ريان لان موشة ريان قاله الجوهري فهذا القسم يخلف
في صفة فمن جعل العلة استغناء فعلا صرفه ومن جعله استغناء فعلا وهو الصحيح
منع من الصرف لانه وان لم يكن له موشة موجود فله موشة مقدر مترك
متركه الجود بدليل اجماعهم على منع صرف البحر واد مع انه لا موشة
له وايضا فان فعلا فعلا فعلا فالحاقة به اولى وفعلان فعلا قليل
لهذا قيل ان كل وصف على فعلا موشة على فعلا لاني عشر موضع
موشها فعلا وهي خيلته للبحر البطن وقيل للمثل غيظا ودخان
لليوم المظلم او للكثير الدخان ولبله دخانه ويوم سخنان للكثير الحر
والسجوة ولبله سخانه ورجل سيفان اي طويل ممشوق وامراه سبانه
ويوم سخيان اي صاحي لا غيم فيه ولبله سخيان وصنوجان لما كان
من الدواب شديدا للصلب والاني صنوجانه وعلان للكثير النسيان
وقيل للحقيرة والاني علانه وقشوان لتقليل اللحم والاني قشوانه ومسان
لرجل اللين والاني مصانه وموتان للبلية الميت الغلب والاني موتان
وندمان من المائدة والاني ندمانه فان كان من الندم موشة ندمي ورجل
نصران والاني نصرانه وقد نظم المصنف ذلك فقال

خيلان

اجز فعل الفعلا نا اذا استثنت خيلانا ودخانا وسخانا وسيفانا
وصحيانا وصوحانا وعلانا وقشوانا ومصانا وموتانا ونصرانا
واستدر بعضهم عليه موضعين خمسان لغة في خمسان والبيان في قولهم
بشر البيان اي كبر الالية واصنافها الشح بدر الدين ابراهيم الي النظم
فقال وزد فيهم خمسانا على لغة واليانا

وصف **تبيين** **ممنوع** **تأنيث** **كاشف**
والغير **عارض** **الوصف** **كابع** **وعارض** **الاسمية**
فالادهم **الفعل** **الكون** **تضع** **في الاصل** **وصفا** **المرافعة**
واجدر **واخبر** **واصح** **مصرف** **وقد ينزل** **المنع**

لي يمنع من الصرف الصفة الاصلية اذا كانت على وزن افعال ولم يقبل موشة
التأنيث نحو احمر واحصر وافضل من زيد واشمل موشة حمرا وخضرا وفضلي وشملي
والعلة في منع صرفه فرعتان معنوية وهي الصفة ولفظية وهي وزن الفعل
اي لونه على وزن الفعلية اولى لان اوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم
وما زائدة المعنى اصل لما زائدة لغير معنى ودخل في قوله وزن افعلا لثلاثة
انواع ما موشة على فعلا نحو احمر وشملا او على فعلا لفضل او لا موشة
له كاحمر للعظيم الكرم وادار للعظيم الانثيين فهذه الثلاثة ممنوعة
من الصرف ووزن الفعل واحترز بقوله ممنوع تأنيث يتبع نحو ارجل
معنى فقير وقال ابو عبيد هو الذي لا امراه له فان موشة ارجله فهو
مصرف خلافا للاخضر فانه اجراه بحري احمر واما قوله عامر ارجل
فغير مصرف لان يعقوب حكى فيه منه رمل ومثل ولد بارمل وابانت
وهو القاطع رحمه وادابر وهو الذي لا يقبل نصحا فان ابانت وادابن
قال ابراهيم اما ارجل فواضح واما ابانت وادابر وهو القاطع رحمه
وادابر وهو الذي لا يقبل نصحا فان ابانت فلا احتاج هذا الى ذكرهما

للصفة

موشة

والادهم
والادهم
والادهم
والادهم

لان كلام الناظم لم يشمله فانه علق المنع على وزن الفعل وانما ذكرهما
 في شرح الحافية لانه علق المنع بوزن الفعل ولم يخصه بفعل ولذلك اختر
 من يعمل وهو الجمل السريع اتبع وما قاله هو الموجود في بعض النسخ وفي
 بعضها أبتر وادبر فلا اعتراض نعم لو قال وزن الفعل الحان او كي من
 وزن افعل لشمله نحو اجمير واصيفر وايضال من المصغر فانه لا يتصرف
 للوزن على وزن الفعل لا يطر وان لم يكن حال التصغير على وزن افعل قول
 والغير عارض الوصفية هو تصريح بعموم قوله ووصف اصلي ان الغير
 انما هو باصل الوضع فالطاري بعده من الوصفية او الاسم لا يعتد به
 واقسام ذلك ثلثة اقسام صفة باقية كاشه بل منع الصرف بالاتراع وصفه
 عارضه نحو مرت برجل اربك دليل لقول

لان الوزن الذي يمنع الصفة
 او عمل بعض كلامه مع العلم
 فالله لم يسهل ولا يعجز
 الله قال جمل يعمل وانه بجملة
 منصرف السرطان منه

خلت الليث اذا نيت فالنيت كاربنا بل ادلا ونسوق اربع
 من هذا مصروف لعروض الوصفية بل اربع او بالصف من اربل لان فيه
 عروض الوصفية مع قبول تا التانيث وصفية اصلية من عرض لا غلبة
 الاسمية عليها ولهذا قال وعارض الاسم ثم مثله بقوله فالادهم القيد التثنية
 فالادهم اصله صفة واللام على الاسم كابطح وابرق واجرع و
 اسود وارقم للحج او كحه فيها نقط كالرقم وهذه كلها لا تصرف نظر الى اصلها
 قال سسوه ولم يحلف العرب في منع صرفها وقال ارجني وقد تصرف نظر
 الى غلبة الاسمية قوله واجدل واخيل وافعي مصروفة انما صرفوا اجدا وهو
 الصفر واخيل وهو طائر ينطق كالخيلان وافعي وهو ضرب من الحيات لا يتحرك
 عن الوصفية ووضعها اسما قوله وقد ينزل المنع اي ان بعض العرب كخطيبها
 يمنع الوصفية وهي القوم والتاوت والايذا تمنعها من الصرف وهو في
 ابعده في اجدل واخيل لانها ما خود ان يزكرك وهو الشد من المحول
 وهو الكبر الخيلان واما افعي فلا مادة لانه الاشتقاق لكن ذلك يقات

عليه

نصورا يذاه فاشبهت المشتق وانشد واعيل عدم صرفها قول
 كان العقيلير يوم لقيتهم فراخ القظالا فتر احدك يا زينا وقول
 ذرني وعلى بالامور وسمى فاطايرى يوما عليلا يا خيلا
 ووزن افعي افعل فالهمزة زائدة لقولهم منعاه والفتاعن واول قولهم افقون
 وقيل هو مقلوب من يافع قاله الفارسي وقيل اصله افوج من فوجه السم
 قاله ابو الفتح ومنع عدا مع وصف معتبر في لفظ مشي وثلاث واخر
 ووزن مشي وثلاث كلها من واحد لا ربع فليعلم
 مما منع من الصرف الصفة مع العدد وذلك موضعين المعدول في العدد و
 اخر المقابل لآخر جمع اخرى اتى اخر بالفتح لاجمع اخرى بمعنى اخرى التي
 مذكورها اخرى بالسر في قوله تعالى وار عليه النشاة الاخرى ثم الله ينشئ النشاة الاخرى
 فليست من باب اسم التفضيل بل المقابل له لا ولي في قوله قالت اولاهم لاخرهم
 فمكة مصروفة تقول بررت بنسوة اخرى لانها ليست معدولة والفرق بينهما
 ان المصروفة تدرك على الانتهاء فلا يعطف عليها مثلها بقول عندى رجل واخر
 واخر وعندى اسراء واخرى واخرى فمنعت هذه الصرف لوجود فرعتين
 معنوية وهى الصفة والفظية وهى العدد واحلف فيما عدلت عنه فليل
 عدلت عن اخريات وهو الصحيح لان اخر جمع اخرى واخرى مؤنث اخر
 وقد جمع بالواو والنون نحو اخرى ان جمع بالالف والتاء لان ما جمع
 مذكر بهما جمع مؤنث بالالف والتاء فعلى عن اخريات الى اخر وقيل عدل
 بهما عن الاخر لانه من باب افعل التفضيل فاصله ان يقرب بال اذا جمع
 الكبير والصغير والصغير فعلى عما فيه الى المجرد منها واعطى
 ما لا يعطى غيره الاممقرونا بال وايضاح ذلك ان افعل التفضيل حقه ان
 يكون بصيغة واحدة في حال تجرده من الك والاضافة مفردة مذكرا لقوله
 تعالى ليوسف واخوه احبل ان كان اباؤكم الى قوله احب فان القياس

ان يقال سررت برجل آخر وامرأة آخر ونساء آخر ورجال آخر وجليز آخر فعدوا
 عن ذلك وقالوا اخري واخر واخرين واخريز لقوله تعالى فتذرا حدهما
 الاخرى فعدن من ايام اخر واخرون اعترقا فآخران يقولان نحو هذه
 الامثلة كلها ان لا تعرف لما فيها من الصفة والعدل عن آخر لكن الخاء لم يتغير
 لشيء منها الا لآخر فانه معرب بالحركات لبقية لان منها ما لا يدخل في باب الف
 لا عرابه بالحروف وهي اخرون واخران ومنها ما لا ينصرف لعله اقوي
 من العدل وهي اخري فيها الصفة والف التامة واخريه الصفة
 وزون الفعل **وسميت** من هذه الانواع منع من الصرف
 لما فيه من العلمية والعدل من مثال الى مثال فلور كرت صر وعند الاخفش
 عند مسويه للعدل واصاله الصفة قوله في لفظ مشي وثلاث منع
 الصفة مع العدل الصر في اسماء العدد المبنيه اما على مفعول مشي
 واما على فعال الثلاث وذلك باتفاق في ثمانية الفاظ احاد وموجد
 وثناوثن وثلاث ومثلث ورباع ومربع ولهذا قال جهمان واحدا لربع
 وصح السماع ايضا في عشار ومعشر وخمس فتكون احدي عشر و
 اختلفوا فيما عدا ذلك فقال الرجاء والكوفون يقاس على ما سمع فاجازوا
 خماس وان كان ظاهره عيان التسهيل انه مسموع ايضا واجازوا سداس
 ومسدر وسباع ومسبع وثمان وثمانين وتساع ومنسع ومنع ذلك
 البصريون وقيل يقاس منها ما كان على فعال الكثرة لا على مفعول قال
 الذين الصحيح ان البناء مسموعان من واحد الى عشرة حكاها ابو عمرو
 الشيباني نحو حي ابو حاتم وابن السكيت من احاد الى عشار قال وحفظ
 حجة على من لم يحفظ واحلف في صرف هذه الالفاظ فاجاز صرفها
 سالها مسل الاسما قال يقول العرب ادخلوا ثلاث ثلاث وثلاث
 ثلاثا واحمروا على المنع من الصرف للصفة والعدل اما العدل فهو من لفظ

والمفعول

اولي المسمى الى لفظ آخر وقيل تغيير اللفظ دون المعنى فان غيرهما عالم من
 معد ولا حاشية المبالغة نحو سحر وضرب وضروب فان معناها مغاير
 للمعنى ضارب فانه لمن وقع منه الضرب وهي لمن تكرر منه فاذا قلت جاء
 القوم اجادوا وثنا او ثلاث كان معدولا عن واحد واحد واشتر اشتر
 وثلاثه ثلثه ولذلك البقية فهي تقيد فايده التكرار لا التوكيد واما الصفة
 وظاهره لان هذه الالفاظ لم تستعمل الانكرات اما حالا لقوله تعالى
 فانكحوا ما طاب لكم من النساء ثلث ورباع واما اخر القول صلى الله عليه وسلم
 صلاه الليل ثلثي مشي واما منعنا لقوله تعالى اولى احب مشي وثلاث ورباع وقيل
 ذلك عند مسويه قوله ولانما اهل بيوت النسيه ذيات تنغي الناس شي وموجد
 في تنغي قال ولد ولان تنغي على معنى بعضها مشي وبعضها موجد وذهب
 الصاج الى ان المانع من الصرف احاد واخواته العدل في اللفظ والمعنى اما
 في اللفظ فظاهر واما في المعنى فتكون تغيرت عن معونها في الاصل لما افاد معنى
 التضعيف فصار فيها عدلان ورده السارح بانه لو كان المانع من صرفه
 عدله عن لفظ واحد وعن معناه الى معنى التضعيف للزوم اما منع صرف
 كل اسم يتغير عن اصله ثابتية المبالغة واسماء الجموع واما ترجيح احد المتساويين
 على الآخر واللازم مستف بالانفاق وايضا فان كل ممنوع من الصرف فلا بد
 ان يكون فيه فرع في اللفظ وفرع في المعنى وشرطا ان يكون من غير جهة فرع في
 اللفظ ليجوز له التشبه بالفعل **وسميت** اسما العدد المقدمة لا يدخل عليها ال
 قال الارشاد وازادتها قليلا

ولكن جمع مفعولا او المفاعيل منع دأولا
 وذا اعتلا منه اجازي رفاعا نصا اجمع حار
 ولما اورد الاعم مسقط عن المنع
 وان سيج او ما نحو به فانه نفع او منع نحو

هذا هو النوع الثاني الذي علمته قايه مقام علمتين وهو ما دار على وزن مفاعل
او مفاعيل كدراهم ودنانير وما اشبههما وهو اجمع المتناهي الذي لا نظير له
في الاحاد وشرطه ان يكون اوله مفتوحا وثالثه الف غير عوض يليها
كسرة غير عارضة ملفوظ بها او مقدرة كدواب وبعد الالف حرفان او ثلثة
او سطران سائر غير منوي وبما بعده الانفصال سواء كان اوله سم حسا
ام لا لصوارب لان المقصود موافقة مفاعل او مفاعيل في الهمزة لا في
الوزن فمنه وجدت هذه الشروط في جمع استع من الصرف لوجود فرعين
فرعية المعنى وهي الدلالة على اجمع وفرعية اللفظ وهي الخرج عن صيغة
الاحاد العربية لان هذين الوزنين مختصان بالجمع او بما نقل منه لخصا
للمضارع ولا يتحد مفردا ثلثة الف بعدها حرفان او ثلثة الا واوله مضموم
لخافز وهو العظيم او الف عوض من احدي ياي النسب كمان وشام من
بمنه وشامى حذف احدي الياء وعوض منها الالف او ما يلي الالف سائر
لما اجمع عباله وهي الثقل يقال الف على عباله اي ثقله فالسائر الذي يلي
الالف عبالا لا حظ له في الحركة او مفتوح كبر اك او مضموم كندال
وتجادل او مكسور كسرم عارضة نحو تدان وتوان فان وزنها تفاعل
بالضم فجعل مكان الضم كسرة ليصح الياء او ثاني الثلثة بحركة طواعية
ولما هي ولها صرف نحو صياقله وسليكه او هو والثالث عارضان
النسب سوى هما الانفصال بخلاف اجمع واساقاري ونخاتي جمع
حق غير منصرف لان ما بعد الالف ليس بعارض وضابط ذلك ان الياء ان
تقدم وجودها على وجود الالف منع الصرف والاصرف سواء سبق وجود
الالف لظفاري ورياحي غير متفكرين عنها لحواري ولاختصاص الرنين
بالجمع لم يشبهوا شيئا مما جاء عليها بالاحاد ولم يسرق وان كسرا وغيره
من ائنيه اجموع لقولهم في طلب اطلب ثم كسروا على اطلب وقالوا الله ثم الم

ثاني

ثم آلام حبر الهمزة ثم الم ككتاب الخفق واعناق واما ثمان فمنع من
الصرف نادر لقوله يتحدوا ثمان مولعا لخاصة حاجتهم من نفع الارواح
منع من الصرف لشبهه بدراهم لانه جمع في المعنى وليس على النسب حقيقة
فكان الف اصلية والمعروف فيه الصرف لقوله
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة وانتشيت واربعيا لان الف ليست
اصلية بل هي عوض من احدي ياي النسب قال الجوهري وهو في الاصل
منسوب الى الثمن لانه الجوز الذي صير السبعة ثمانية ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون
في النسب واما ما كان على افعال فليس او افعال فاسر او افعله كاحله
ويؤخذ لك فانما صرفوها لان لا نظاير في الاحاد توازنها في هيتها وعدد
حروفها نحو تنضب وتقل لولد الثعلب وتقل نحو مدرم ومملا ونظير
افعال فتح اوله وزاده الف رابعة شجوال وتطواف وفعال نحو
ساباط وحائام لغة في الحاتم وفعولان نحو صلصال ونحو فعال وافعله
نظير ففعله في فتح اوله وكسر ثلثة وزاده هاء الثالث في آخره تفعله نحو
تدكن وتبصر ومفعله نحو محمد ومعدن قوله وهذا اعتلال اي ان موازن
مفاعل اذا كان معتلا له حالتان الاولى تبدل كسرة ما بعد الالف فتحة
والياء الفا فهذا يقدر فيه الاعراب ولا يبنون بلا خلا ولا بحري مجرى
الصحيح نحو عداري ومداري وصحاري ولذا اهل مقصور منع الصرف
الثانية ان يكون آخره يالا زمة قبلها كسرة فان خلا من الياء والاضافة
اجري في رفعه وجزه بحري سار ونحوه من المنقوص فتحذف الياء وتكون
مفعولها ولا جواز ومررت بجوار قال الله تعالى ومن فوقهم غواش والفجر
وليل العشر قال المصنف وهذا متفق عليه واما ما ذكره البولي من ان بولس
ومن وافقه ذهبوا الى انه لا يبنون ولا تحذف ياء وانه بحري فتحة
ظاهرة وهم وانما قالوا ذلك في العلم بالسياتي واما في حاله المنصب فبحري

المنصرف

بحري مساجد ونحوه من الصحيح فيظهر فيه النصب بخواتم جوار
 قال الله تعالى سير وافيا بالبال واما المنير **تنبيه** احلف في تنوين جوار
 ونحوه رفعا وجرا فسل هو تنوين صرف لان الياء لما حذفت تخففا زالت
 صيغة مفاعل وبقي اللفظ يحتاج ونحتاج فانصرف وضعف بان المحدوف
 في تنوين الموجد والالكان اخر ما يقع حرف اعراب وقيل تنوين عوض عن
 حركه الياء حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم عوضوا عما حذفت التنوين
 الظاهر وضعف ايضا واكثر مذهب مسويه انه عوض عن نفس الياء
 المحدوفه لا تنوين صرف وعلايه الجري في جوار ونحوه فتحة مقدرة على الياء
 لانه غير ينصرف واما قدر مع خفة الفتحة لانها ثابتة عن الكسر وهي ثقيله فالتقدير
 وقوله اجزى ساري في خفة الرفع واجزى والافهمو كالحقه من وجهين
 احدهما ان تنوينه عوض وتنوين سار صرف الثاني ان حرف بفتحة مقدرة
 وجز سار وكسر مقدرة قوله وليس اول البيت سر اول اسم مفرد اعجمي
 على مثال مفاعيل في شبهه به ومنع من الصرف قال المصنف وجه واحد
 لانه لم يسمع صرفه عن العرب ولهذا الجري على ابن الحاجب قوله ان من العرب
 من يصرفه وقيل هو عربي جمع سر وال اسم جنس للالة المفردة لقوله
 عليه السلام اللوم سر وال فلم يرق لضعف واللوم بالضم والهمز الطعن
 في النسب وقيل مصنوع وذلك لاحتشانه سمع من العرب سر وال
 وقال ابو حاتم من العرب من يقول سر وال وسر اول مونث لو سمي
 مصغرا امتنع من الصرف للعلمية والتاثير وان زالت صيغة الجمع بالضعف
 قوله وان به سمي اي اذا سمي بالجمع المتساوي او بالحق لكونه على رتبة
 من لفظ اعجمي فحقه منع الصرف كسر اول سوا كان مفعولا عن جمع
 محقق مساجد اسم رجل او مقدر كسر اجل والعلية منع صرفه ما في
 من الصيغة مع اصاله اجمعيه او قيام العلم مقامها فلو طرأت كسبه

الس

مقاله
 ح

الف

٢٠٤

انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول ومذهب مسويه انه لا
 بعد التكرير لثبته باصله ولا تنوين منعوا سر وال من الصرف مع انه
 نون وليس جمعا على الصحيح **قال المصنف** **تنبيه** **ترتيب** **ترتيب** **ترتيب**
 هذا هو القسم الثاني الذي ذكره وينصرف عنه وهو سجد على مع
 العلم الاول الترتيب ترتيب مرجح لا ترتيب اضافي واسناد وهو جعل
 الاسمين اسما واحدا تحت يترك ثابتهما منزلة تا الثالث واما منع لوجود
 فرعيه المعنى بالعلمية لان الاصل التكرير وفرعيه اللفظ بالترتيب وينقسم
 الى نحو تنوينه لا يبيوه ويقطوه وهو مبني على المشهور كما تقدم في باب
 العلم ولهذا لم يمثله والى غير ذلك لتعليل وحضرموت ومعد كرب
 وفيه ثلثه اوجه افضحها اعراب اخر اعراب ما لا ينصرف ويناصد
 على الفتح الا ان يكون اخر يافا فانها تسكن معد كرب وقالي قلا او نونا
 نحو باذن جانه وكان من حق الياء ان يفتح كما يفتح مع تا الثالث نحو قاضيه
 وراميه لكن الترتيب اقل من تا الثالث فتناسب التحفيف معه بالسكون
 الثاني ان يضاف صدره الى عجن فيعرب الصدر ما ينضيه العوامل
 ونحو العجن يقول هذه حضرموت ورايت حضرموت ومررت حضرموت
 فان كان العجن على اخري مع العلمية امتنع من الصرف نحو هرمر من ام هرمر
 فيه الجمع مع العلمية ولذلك لم يرد من معد كرب عند بعضهم فيه الثالث مع
 العلمية فيكون هرمر من وكر ب على هذه اللغة مفتوحة في حالة الجور والنصب
 الثالث ان يبنى عجن وصدره على الفتح خمسة عشر مالم يعقل الاول فليسكن وان
 بعضهم هذا الثالث ولو سمي خمسة عشر فوجو بنقينه على حاله واعرابه اغرا
 ما لا ينصرف واصله صدره الى عجن وان سمي تار ب من الاحوال والظروف
 نحو شعر يغرو من يس وصباح مساجد زل وجها ان احدهما ازالة الترتيب
 واصله الصدر لاجزى وهو راي مسويه الثاني جواز الترتيب والبناء

لا ينصرف

م

في الحاء والياء فعلانا كعطفان واصبهانا

الثاني العلم الذي في آخر الف ونون مزيدان عيالي وزن كان نحو حمدان
وعثمان وعمران وعطفان واصبهان يفتح الهمزة وتسهها فانه لا ينصرف
لوجود فرعيه المعني وهي العلمية وفرعيه اللفظ وهي زيادة الالف والنون
المضارعين لا في التاني في نحو حمرا فيحذف زيادتهما اذا تقدم عليهما ثلثة احو
فان كانتا اصليتين او احدهما كان مصروفا نحو تبيان وميتعان يسمى به
وان تجادبه اصلان كان فيه وجطان نحو تبيان علما فيحذف ان يكون فعلا
من التين ويحتمل ان يكون فعلا من التين وهو انحراف ولذلك مشيطان
علما ان كان من شرط معني بعد انصرف لاصاله النون وان كان من
شاط يشيط اذا هلك لم ينصرف واما ما كان علما فانه لا ينصرف وعند الحليل
وسويه لزيادة تهما حلا عيالا اكثر والاخفش يصره لاصالتهما عند كانه
در في النبات فعلا - نحو سمان وحماض وعناب وجمار واما احسان
فان كان من احسن وهو الصحيح فوزنه فعلا ان ممنوع الصرف لقوله
فمن للقوا في بعد حسان وابنه ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت
وان كان من احسن فوزنه فعلا منع من الصرف ضرورة **فزع** اذا ابدل
من النون الزائد لا تمنع الصرف اعطى اللبدل حم المبدل كاصلال
اصله اصيلا فلوسمي به منع الصرف ولو ابدلت من حرف اصلي نونا
عكس اصيلا نحو خان ابدال همة نونا

في التاء مطلقا ومنع العار لونه ارتقي

فوق الثلث او الجور او سقر او زيد اسم امراه لا اسم ذكر
وجطان في العاد من تدلير اسبق او عجمي كهد والمنع اخو

الثالث العلمية والتانيث بالتاء المقدن او الملفوظ بها لفظه وعائشه و
هبة وامتنع صرفه لوجود فرعيه المعني وهي العلمية واللفظ وهي التانيث

للملازمة التانيث من له الالف في نحو جلي وصحرا فاشترت في منع الصرف بخلاف
التاء في الصفه سواء كان علما كذا في نحو جلي او لموت فلفظه تلاميذيه وقلة
او غير ذلك ولهذا اذا قال سماء مطلقا وانما عبر بالها ولم يعبر بالتاء وان
كانت هي الاصل لحرز من التاء في بيت واخت فانهما من اصل العلم ولهذا قال
مسويه لو سجد رجل بيت او اخت كان مصروفا وفياسه اذا سمع بهما اسراه
ان يجري فيه وجطان فيسند مع ان بعضهم نقل عن الفراء ان التانيث للثالث
فيمنعان في المعرفة واما المقدن في نحو سعاد وزينب او في الاصل
لحقاق اسم رجل تروا التانيث المقدن متر له الظاهر وهذا قسمان قسم
يختتم فيه منع الصرف وهو ما كان زادا عيالا ثلثة احرف فان احرف الرابع
متر له متر له هاء التانيث وهذا معني قوله ومن شرط منع العاراي من هاء
الثانيث لفظا والافني مقدن فيه لونه ارتقي فوق الثلث سعاد او كان ثلثيا
ساكن الوسط وهو اعجمي كما وجور اسم بلدي لان العجم لما انضم الى التانيث
والعلمية تختتم المنع واجر في بعضهم فيه الوجهين في هذا وكان ثلثيا متحرلا
الوسط لسقر ولظي اقيم حرك الوسط مقام الحرف الرابع وهو ممنوع باتفاق
كما قاله في السبيط وجعل ابن الانباري فيه الوجهين او كان من الاصل كزيد
سمياه امراه لانه حصل بتقلبه الى التانيث ثقل عاد اخفه اللفظ فتختتم
المنع كما قاله مسويه واجمهور وقال عيسى ابن عمر وابوزيد والجرمي
والمبرد يجوز فيه الوجطان والي ذلك اشار بقوله او زيد اسم امراه قوله وجطان
الثالث هذا هو القسم الثالث الذي يجوز فيه الصرف وتزله وهو الثلثي
الساكن الوسط العادم للتدلي في الاصل والعادم العجمي وهو معني
قوله في العادم تدلير اسبق وعجمي ثم مثله فيسند ونحو دعد فالصرف
نظر لما خفه السلون وعدم الصرف نظرا الى وجود العلمية والتانيث

وهو المختار ولهذا ذهب الزجاج قبل والاختصار ليحتمل المنع وغلط ابن
هشام ابا علي في قوله الصرف افسح لان وجود العلتين قوي لا يتاونه حزن
الوسط وقال الفراء ان كان الساكن في اسم بطن خوفيد فانه يجوز صرفه
وان كان اسم امراه جازا الوجهان وهما جاربان في كل سائر الوسط
بالاصل حسدا وبالعرض بعد التسمية فخذوا بالاغلا كدار والاجود المنع
في ذلك قال وقد جابا الوجهين قوله الاجد اهند وارض اهند وهذا في مزدوج
النائي والبعده صرف الاول والثالث **فرفع** لو كان الموت ثنائيا لجد
قال صاحب البسيط صرف لا خلاف وليس كما قال يافيه الوجهان و
ظاهر عيان التسهيل ان منع الصرف اجود ولو صغرته هذ على هذ عجم
منع الصرف لظهور التنا فان صغرته تغيرت الصرف وذلك في الفاظ سمعيه
ولو سمت مزدرا لموت فان كان زائدا على الثلثه احرف سعاد منع من الصرف
وان كان ثلاثيا صرف مطلقا خلا فاللفاء وتعليق وقال ابن خروف ان كان
سائر الوسط مخرج صرف والا امتنع نحو فخذ

والعلم الوضع والعرف **زيد على الثلث صرفه امتنع**
الرابع العلميه والعجمه والمراد بالعلمه علمان خارجا عن لسان العرب كالشعر
واليوناني والفارسي ونحو ذلك وامتنع الصرف لوجود فرعيه المعنى وهي
العلميه وفرعيه اللفظ وهي كونه من الاوضاع الاعجميه وتعرف العلميه بعلامات
منها خروجها عن ابنيه نحو اسماعيل باللام والنون وابراهيم وفيه ست
لغات ابراهيم ابراهيم ابراهيم ابراهيم بلا ياء مثلك اليها وخبريل وفيه ثمان
لغات ومنها مجيئه في كلامهم غير مصروف نحو ابليس لو كان عربيا لا يصرف اذ
العلميه وحدها لا تمنع الصرف ومنها نقل الاله ومنها ان اجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمه عربه نحو فح وجعل علمه على دمشق ولذا لا اجيم والصاد

بالجهر والحاف واجيم كاسلحه وليس فلان علمه ابرجني وغيره ان كل
رباعي الاصول او حاسيه متى خلا من بعض حروف الدلافة السنه
فهو اعجمي وهي الواو والنون والفاء واللام والياء والميم مجتمعا قولك
من لب قن اذا علم ذلك فللجمله المانع شرطان احدهما ان تكون
موضوعه للاشخاص نحو ديباج وامتنع في وسجيل وهو المراه وكلام
فلوسمي لشي من ذلك ان مصروفها وان كان فيه العلميه والعجمه فلوسمي
جمل يسمي لم ينصرف للعلميه ووزن الفعل او بصوكان لم ينصرف للعلميه
والزياده والعجمه فيها ملغاه لنفسيه الشرط الثاني ان يكون زائدا على ثلثه
احرف كاسحاق فلو كان ثلاثيا انصرف نحو يوح ولوط قال في شرح الكافيه
في لغة جميع العرب خلا فالمن جعله ذا وجهين مع السكون وفتح المنع
مع الحركه لان العلميه سبب ضعيف فلم يؤثر في ثلاثي بخلاف الثالث
وما يدعى على ضعف العلميه انما لا تؤثر بخلاف الثالث مع علمه متحده كدباج
اذا سمع به ولا مع الثالث لصغره ولا مع وزن الفعل والزياده كما تقدم في
نعم وصوكان وما قاله من في الخلاف ليس بجيد فان المختص من كلامهم
ثلثه مذاهب اصحها لا اثر للعلميه في الثلاثي ثانيها ما تحرك وسطه كشر
لا ينصرف وما سكت منصرف وبه جزم ابن الحاج ثالثها ما حرك وسطه
لا ينصرف وفي السائر وجهان ينقل ذلك عن عيسى بن عمر وابن قتيبه والجرمي
وقوله مع زيد هو مصدر زاد يزيد زيدا وزيداه

كذلك وزن جهر الفعل او غالب واحد وعلي

الخامس مما لا ينصرف معرفه للعلميه ووزن الفعل الخاص به او الغالب فيه
نحو احمد وعلي ويشكر وامتنع لوجود فرعيه المعنى وهي العلميه واللفظ
وهي الزنه واعلم ان وزن الفعل اربعة اقسام قسم كثير في الاسماء والافعال
فهذا الاثر له في منع الصرف نحو فرس وضرب وعلم وفرح وعضد وشرف

لكنها

وقسم كثير في الاسماء قليل في الافعال ولا اثر له ايضا بل اولى فليس وعلم وقفل
 وقسم خاص بالفعل ولا يوجد في غيره الا نادرا لدول الدوسه وبخل تحزن
 وتبشر لطاير او اعجميا كما سبق وبقي او علما لشر وجهه وخضم فهد
 الامثلة مصر وفه لان النادر والايحى لا اثر لهما في منع الصرف والعلم
 منقول من الفعل فلم يمنع ايضا وللخاص بالفعل امثلة منها ان يكون على
 صيغة المني للمفعول نحو ضرب بشرطان لا يعمل يسدون عينه نحو علم والابال بدل
 نحو قبل ولا بالتضعيف نحو رد ومنها ما كان على فعل يتشديد العين نحو
 علم وسلم لانه لا يوجد في الاسم الا وهو فعلى في الاصل نحو شمر في الاصل اسم
 فسر وعشر اسم موضع ومنها ما كان مفتحا بمنه الوصل نحو اقتدر
 وانطلق او بتمام طوعه نحو تكلم وتعلم ومنها ما صيغ للامر من غير فاعل
 نحو ضارب من ضارب يضارب وما صيغ منه من غير ثلاث ومنها ما
 سري فاعل وانفعل ومفعول ومفعول من او زان المضارع فاذا سميت بشي من هذه
 مجردا عن الصمية اعراب بالانصر والقسم الرابع ما كان غالبة الفعل
 في وزن الفعل اولى اما الكثرة فيه كائيد واصبع وابلم فان اوزانها تكثر
 الامر من الثلاثي وتقل في الاسم واما لان اوله زياده تدل على معنى في الفعل
 ولا تدل على معنى في الاسم فالله في اوكل والكل لا تدل على معنى وفي اضرب
 والضب تدل على معنى فيكون فيه اصلا وانما يمنع وزن الفعل تشطير
 لاول ان يكون لازما احتراز من خواصه اذا سميت فاشبهت لان عينه منع
 حركه لانه والفعل لا اتباع فيه وخالف الافعال من كون عينه لا
 تلزم حركه واحده فهي في النصيب شبيهة بالامر علم وفي اجر شبيهة
 بالامر من ضرب وفي الرفع شبيهة بالامر من خرج الثاني ان لا يخرج بالنفي
 اما مثال خاص بالاسم نحو رد وقيل فان لم اصلها رد وقول ولكن الادغام
 والاعلال اخرجها الى مشابهه برد وديك فلم يعتبر فيها الوزن الاصل

فلم يدخل الاعلال ولم يخرج الى وزن الاسم نحو زيد امتع صرفه والتعبير
 العارض بالانصر عند سوسه والمصنف خلافا للمبرد والمنازني ومن
 واقفها ومنعه على راي المبرد ولو كان مخففا قبل التسمية انصرف
 قول واحد **فروع** لو سميت باليب بالضم جمع لكان لا ينصرف عند سوسه
 لانه لم يخرج بالفعل لاوزن ليس للفعل في الاعتداد به وصرفه الاخفش
 لما في الفعل بالفعل ولو سميت بربوع ونظاير صرفته لانه لا يطردي في
 الافعال وله للما كان كثيرا في الاسماء كاترود لا مصر للدرع البراقه
 وعداشر لليل المظلم وعلاط للقطيع من الغنم ولو سميت بنحو ضرب
 ودحرج على زنه الما في صرفته لانه وزن لا يخص بالفعل ولهذا المعنى
 انصرف بحسب اسم رجل مع انه منقول من حوسب بمعنى اسرع ومنع من الصرف على
 ابن عمر مسند لا يقول الحجاج بن يوسف على المنبر لما في العراق

انا ابن جلا وطلاع الثنايا مع اضع العامة تعرفون ولا حفيه
 لاحتمال كونه صفة لموصوف محدود انا ابن رجل جلا الامور وجرى فليس
 بعلم ويحتمل ان يكون محي خله من قولك زيد جلا فقيه ضمير وهو من باب
 المحذيات لقوله نبت اخو الي بني زيد ولو سميت بفعل اوله هزم وصل
 كان نطقا لا يخرج صرفته وقطعت هزمه سالها مسلك هزات الاسماء
 ولو سميت بمصدر هذا الفعل لم تقطع هزمت

وما يصح علم من ذي الف **ربد لا حاق فليس صرف**

السادس العلم والفا لا حاق المقصود نحو علقا وارطا وعزهي وهو الذي
 لا يريد النساء الممدوده نحو علقا وقوبا وانما سمعت وانما سمعت المقصود
 لوجود فرعيه المعنى وهي العلميه واللفظ وهي شبه الف الا حاق بالف
 الثانيه لونها لا تقبل تا الثانيه لا تقبل الفه فاما لا تقول حلاه لا تقول
 علقاه ولهذا اذا كانت الف الا حاق في غير علم لعلق واراطي قبل التسمية فانما

لا يمنع الصرف فالمقصود مشيبه بالف الثاني المقصود في امر لا
يوجد في الممدود. احدها انما زبدت دون ابدال من غير نظيرها
من الف الثالث الثاني انما تقع في مثال صالح لنظيرها فان غلبت على وزن
مصري وعربي على شاذ في خلاف هذه الف الاكاف الممدود. فانما يبدل
منها وتقع في مثال الاصل لالف الثاني الممدود. وشبه الشيء بالشيء كثيرا
لحقه بحكاميم اسم رجل ممنوع الصرف عند مسو. لشبهه بما ييل في الوزن
والاستماع من الالف واللام كما كانت الممدود. لا تشبه الف التاشعات
غير مانعة سواء وقعت في علم نحو عليا بن احمد اجد رجال مسلم او في غير علم وتعرف
الف الثالث الف الاكاف بان ما هي فيه لا تقبل التوسين ولا التا التايش والالف
الاكاف تعيلها او احدها وذكر بعضهم ان الف التايش حرمها حرم الف الاكاف

المقصود قمنع والعلم يمنع وفي ان عدلا **فعل التوليد او كغلا**
والعدل والتعرف ما عاخر اذ ايه التعريف قصد انية
واينما الله فعال علما مونثا وهو نظير جنتها
عندهم واصرف ما نكرا من كل ما التعريف فيه اشرا

السابع ويثبت الباب بالانصرف معرفة هو المعروفة المعدولة وذكر منها اربعة
انواع فعل في التوليد وفعل علما المذلة وسحر اذا اراد به سحر يوم بعينه وفعل علما
لموت فالاول جمع ولتع وبضع وبتع وهذه لا تنصرف للعلمية والعدل اما التعريف
فبالاضافة المنوية فان اصل يات الساجد اي جمع من ما يقال رايتهن كلهن
فقدوا الضمير للعلمية واستغنى فيه الاضافة وصار كأنه علم لعمارة عن علامة
ملفوظها وليس يعلم وان كان ظاهرا عبارة تقضية وهو مخالف لمذهب
ابن عصفور ولما ذكر في الكافية شرحها قال فيه لان العلم اما شخصي واما
جنسي فالشخصي مخصوص ببعض الاشخاص والجنسي بعض الاجناس فلا يصلح
لغيره وجميع خلاف ذلك واما العدل فالصحيح انه معدول عن جمعاءات

من

واختان المصنف لان مفرداتها جمعا وشتعا وبصعا وشتعا وهي اسما
وقياس فعلا اذا كان اسما ان جمع فعلاوات لصحراوات ولان ما جمع مذكر
بالواو والنون جمع مونث بالالف والتاء وقيل معدول عن جمع على وزن فعل
بضم الفاء وسكون العين لانه قياسا فعل فعلا جمع مذكر ومونث على فعل نحو
حمد احمد وحمرا وهو قول الاخفش والسيرافي واختان ابن عصفور وقيل
معدول عن جماعي على وزن فغالي ورد بان فعلا لا يجمع على فغالي الا اذا لم يكن
له مذكر على فعل وكان اسما محضا لصحرا وليس له للجمع الثاني المعدول
عن فاعل علما الى فعل فعل اسم رجل وعمر ومضر وهبل وعصم وجشم وقثم وجمح
وقزح ودلف وبلغ بطن من فضاعة وزفر وزحل فهد لا تنصرف للعلمية
والعدل عن عاشر وزافر ولولا ما فيه من العدل لكان مصر وفاقلو سميت بجمع
عمر صرفته وعلامة العدل سماع الكلمة غير مصر وفه مع استقاء التايش وسائر
الموانع فزحل وزفر معدولان لمساواتها غير منع الصرف مع استقاء التايش
وادد غير معدول لانه استعمل مصر وفا ليس فيه الا العلمية وطوي ممنوع للتايش
والعلمية وليتمحى بجمع علما من المعدول الى فعل في النداء خدر ونسق
قال المصنف وهو احق من عمر في منع الصرف لان عدله محقق وعدله عمر مقدور
وقال الاخفش وابن السيد هو مصر وف وانا قدر العدل في عمر وخو ليلا يلزم
منع الصرف بعلة واحدة وهي العلمية ولان الاضافة لعلمية فيها النقل فجعل عمر
معدولا عن عامر العلم المنقول من الصفة ولم يجعل مرثجلا وجعله معدولا
فايدتان لفظية وهي الخفيف ومعنوية وهي محض العلمية اذ لو قيل عامر لوقهم
انه صفة الثالث سحر ممنوع الصرف بثلاثة مشروطا اذا اراد به سحر يوم بعينه
ولستعمل ظرفا وكان مجردا من ال والاضافة بحيث يوم الجمعة سحر والعلة في منع
العدل والتعريف اما العدل فلان الاصل فيه ان يعرف بالعدل عنه الى
التعريف واما التعريف فتقبل بالعلمية قال في التسهيل لانه جعل علما لهذا الوقت

وقيل شبه العلمية لانه يعرف بغير اداه ظاهره والعلم وهو اختيار ابن عصفور
وقال ابو الفتح المطرزي انه مبني على الفتح لتضمنه مخي حرف التعريف كما سرور دبان
دعوي منع الصرف اسهل من دعوي البناء وقال السهلي انه معرب منصرف
وانما حذف تنوينه لنيه الاضافة وقال الشلوبن الصغير لنيه ال والفرق بين العدل
والصهر ان العدل تغير صيغة اللفظ مع بقاء معناه والتصغير استعمال الكلمة
في معانها الاصل من اد اعليه مخي آخر واحتررا الشرط الاول عن التلام فانه
منصرف ومنصرف لقوله تعالى بحسام سحر وبالثاني عن المستعمل غير ظرف
فانه بح تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وبالثالث عن المصا
لال او الاضافة نحو جئت في يوم الجمعة السحر او سحر **مسألة** نظير سحر لفظه
اس عند بني تميم اذا ارادوا اليوم الذي قبل يوم الذي انت فيه فيعربونه حاله
الرفع وبمعنونه من الصرف للتعريف والعدل عن ال فيقولون ذهب اسر كائبه
ويدنونه في الجور والنصب على السر ومنهم من يعربه اعراب ما لا ينصرف في الاحوال
الثلاثة خلافا لمن اخذ ذلك وقال ابن ك الدرع ذلك خاص اذا رفع او جرد
هذا ومنه فقط ومنهم من يعربه مطلقا ومنعه الصرف لقول الرازي
لقد رايت عجا من اسل عجا من اسل السعال خمس يا اكلن ما في رحلن هسا
لا تزل الله لن ضرسا ولا لقين الدهر لا تقسا فيها عجوز لا تساو فلسا
والسعال جمع سعاله وهي عجوز الجرح واجاز الخليل في لقية اسر ان كون
القدر بالاسر حذف اليا وال فيكون كسرة كسر اعراب واذا عرفت اسر
بالاضافة او بالاداه او كسرة بان قصدت به يوما من الايام الماضية او صغرة
اولسرة كان معربا اجماعا وكل معدول سمي به فعليه باق الاسر واسر
عند بني تميم فان عدلها يجوز بالسمة ولو سمي بالعدد المعدول منعته من
الصرف عند مسوه وصرفته عند الاخفش واي على وابن برطان الرابع ما كان
على فعال وهو ثلث اقسام قسم معرب بلا خلاف وهو الاسم المفرد غير المعدول

206
وسناتي اقسامه وقسم مبني بلا خلاف فعال في سب الاناث نحو لجام وخبات
وما قبله مما سياتي ايضا وقسم مختلف فيه وهو المقصود والمراد به ما كان
على فعال علما الموت نحو حدام وقطام ورقاش والعرب فيه مذهب ان
اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعدل والتعريف وهي لغة بني تميم فيقولون
مررت بحدام ولهذا قال وهو نظير حشم عند تميم والعله في منعه عند
العلمية والعدل عن فاعله فاصل حدام حادمه وهو مقتضى عيان المصنف
حيث شبهه بحشم كمر وزفر وقال المبرد العلمية والتاسع المعنوي لزينب
هذا اذا لم يكن اخر را فان كان نحو طفار مدينة باليمن ووبار ارض ذات
لعاد وسفار اسم ما وحضار اسم لوب فانهم يدنونه على السر الا قليلا منهم
فانهم يعربونه اعراب ما لا ينصرف وقد اجتمع اللغتان في قول الاعشى
المتر وارا ما وعاد اودي بالليل والنهار
ومرد هر علي وبار فملت جهم وبار وكمل ان يكون وبار
فعلا ماضيا والو لوضي جمع واهل الحجاز يدنون الباب كله على السر
تشبهه بتر ال التعريف والتاسع والعدل والزينة فيقولون هذه حدام
وسفار بالسر فيها لقوله اذا قال حدام فصدقوها فان القول ما قال حدام
وفهم من قوله مؤثنا انك لو سميت حدام ونحو مذكر المتيبة بل تمنعه
من الصرف للعلمية والتقل عن مؤث ونحو صرفه لانه انما كان مؤثا لارا دله
ما عدل عنه علما فلما زال العدل زال التاسع والمراد بقوله عند تميم بعضهم
تليق فعلا اما معدول او غير معدول والمعدول اما ان يكون علما الموت
لحدام وقد تعدد واما غير علم سواء كان امرا لال او مصدرا لاجداد وفجار
او حالا لقوله واكمل بعد ذلك الصعيد ادي اوصفه جارية مجرى
الاعلام بخلاف المسه اوصفه لازمة للنداء لخبات ولجام وكلها معدولة
عن مؤث فان سمي بمؤث بنيت على السر على لغة الحجاز ومنعت الصرف

على اللغة التسمية وان سمي بما مذكور لم يثن خلافا لاسم بالاشاذ بل يجوز فيه
 الصرف صباح وعده خناق وهو الداح ولوسيت غير المعدول مذكرا
 انصرف قول واحد اسوا كان سما جناح او مصدرا كذهاب او صفة كواد
 او جنسا لسحاب قوله واصرف ما ذكر اي قد يعرض الصرف لغير المنصرف
 وذكر منه ثلث انواع الاول ان يكون احد سببية العلمية فاذا انما انصرف
 لذهاب جزء العلة وتقدم ان ما كان فيه العلمية مع علة اخرى مبعده وهي
 التاسع وزيادة الالف والنون والعدل ووزن الفعل والعجم والكر
 والفاء الا حاق فاذا انكرت صرفت بقول رب فاطمة وعمران وعمر واحد ولهم
 ومعدرب وارطي لقيتم لزوال العلمية بخلاف الخمسة الباقية التي للعلمية
 في منعها تاثير وهي ما امتنع صرفها لاجل الف التانيث او وزن مفاعلا او
 مفاعيل او للوصف مع زيادة الالف والنون او معه مع العدل افع
 وزن الفعل فانها لا تصرف وهي تسمى ولوسيت بها ايضا لم تنصرف ولذلك
 لو انكرت بعد التسمية لا تصرف اما الف التانيث فانها مستقلة بمنع
 الصرف ووهم من قال حوي لا تصرف للتانيث والعلمية وكذلك ما كان
 على وزن مفاعلا او مفاعيل واما البقية ففي حال التسمية خلف الوصف
 العلمية وفي حال السمية لم تنصرف ايضا لاصالة الوصف مع وزن
 الفعل او الزيادة او العدل ولو انكر باب اجمع بعد التسمية ففيه اربعة
 مذاهب الاول اصحابها منع صرفه الثاني الصرف وهو مذهب المبرور
 الاخفش الثالث جواز الاسر قاله الفارسي في بعض كتبه الرابع ان سمي
 باحمر رجل احمر لم ينصرف بعد الكسر وان سمي به اسود وخو انصرف
 قاله الفراء وابن الانباري ولوسيت بالفعل الفضيل مع من خوا فضله
 ثم انما اشع الصرف قول واحد وسقط خلافا للاخفش لانه لو لم تلحظ
 اصله خرجت عن كلام العرب وان كان في الكافية اجزافه الخلاف ولوسيت

في احد قوليه

بجود اعني من ثم تسمية بعد التسمية انصرف انقا لانه لم يبق فيه شبه الوصفية
 اذ لا تستعمل صفة الا ظاهر من مقدم او مقدم
وما يكون منقوصا في افعاله يخرج جوارا في
ولا يضطر ان يتأخر صرفه في المنع والمصرف ولا ينصرف

الاولي تقدم الكلام على الست الثاني لتعلقه بما قبله فان فيه النوعين الباقيين
 وهما صرف ما لا ينصرف اما للضرورة واما للتناسب والفرق بينهما ان
 واجبه والتناسب جاز في الضرورة مفعولها من البصر والوقوع لقوله
 تبصر خللي هل ترى من طين طعين وقوله
 ممن جملن وهن عوا قد جمل النطاق فتش غير مهمل وقوله
 النابغة فلنا تينك قصايد وليكن جيش اليك قوادم الاوار قصر
 طعنين وقصايد وهن غير منصرفات وشواهد ذلك كثيرة واما التناسب
 فكقراءة نافع والكساي سلاطون وقوارير وقرأه الاعمش ولا يغوثا و
 يعوقا صرهما ليناسبهما ودا وسواعا ولسرا واجاز قوم صرفا لجمع الذي
 لانظيره في الاحاد اختيارا وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لانه
 قال الاخفش وكان هذه لغة الشعراء لانهم اضطرروا اليه في الشعر فجزى على
 السننهم **بسيان** الاول انه اهل قسما رابعا وهو التصغير لان ما لا ينصرف
 بالنسبة الى كونه مذكرا او مصغرا اربعة اقسام قسم لا ينصرف مصغرا ولا مذكرا
 نحو عليل وطحمة وزبيب وحمرا وسكران واسحق واحمر ويزيد لان سبب
 اجمع موجود في تصغيره وتكسبه وقسم في حال تكسبه وجهان ومنع
 مصغرا قوله واحد اخو هند وهندي وقسم لا ينصرف مصغرا وينصرف
 مذكرا نحو توسط وتجلي وترتب وتتميط اعلا ما يميل فيه بالتصغير
 سبب المنع فتصغيرها تحلي وتوليط وترتيب وتتميط على وزن مضارع
 يطر وقسم لا ينصرف مصغرا نحو عمير وحديد وسرجين وجنيدل تصغير عمر

مما لا ينصرف

احمد وسرحان وجادل اعلاما ونحو ذلك ما يزيل وتصغيره وسبب
 المنع وهذا الذي امله الثاني ما لا ينصرف اذا وقع في الشعر على ثلثة اقسام
 قسم لا يجوز صرفه مطلقا وهو ما آخر الف الثالث المقصورون نحو حمل
 ودنيا لعدم الفايده في صرفه لانه اذا صرف نون فريد بالتون وسعص
 بحرف الالف لا لبقاء السالكه وكذا حلا استقام الوزن بدون صرفه
 وقوله ودنيا ينفع بتويز دنيا كما انشد ابن الاعراب قيل فيه لان الالف
 قد يلحق ساكن بعد فتح الشاعر الى كسر الاول كما قامه الوزن فينون ثم
 يجرى ويتفتح هذا انه اذا لم يحج الى تنوينه لم ينون وقسم يجوز صرفه
 مطلقا بخلاف وهو ما لا يستقيم الوزن الا بصرفه كما تقدم وقسم يحلف
 فيه وهو افعال منكلا ومن كذا فذهب البصريين انه ينصرف لغيه لانه اسم
 معرب يجرى فجار للشاعر صرفه ببقية الاسماء وخالف ذلك الساي والفرأ
 وقال ابو البقاء هو مذهب الكوفيين لان من كذا جاز مجري ال والاضافه
 وهو لا ينون مع واحد منهما فذلك لا ينون مع من ورد بان افعال مع ال
 والاضافه معرفه والتويز لا يجمع واحدا منهما في السعة وهو مع من ج
 ولا يصح قياسه عليه قوله والمصرف قد لا ينصرف اي قد يعرض للمصرف
 عدم الصرف للضرورة لفظه ومنزله عامر ذو الطول وذو العرض
 فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلميه وقوله
 يرى الرازي بالشفرات منها وقد ابرج حاجب والطيبنا جمع خطبه وهو
 السيف وقول الاخطا طلب الازارق بالتحا اذ هو بشيبي غاييله التقوس غدور
 الازارق قبيله وشيبي اسم رجل وغاييله النفوس الموت وقوله
 اتجعل سمى ونخب العبيد بين عبيده والافتح
 فلان حصن الاحاسن يفوقان سرداس جمع
 وانشد ثعلب في اسما ايام الاسبوع ٥

٢٠٨
 او امل ان اعيش وان يموت يا ويا بهون او جبار
 او التالي دبار فان افته فموتش او عرويه او شيار
 فمنع دبارا وموتش من الصرف ضرورة وهما مصر وفان وهذا مذهب
 الكوفيين والاحفش والفارسي والمصنف وهو الصحيح لهذه الشواهد ومنع
 ذلك الاثر البصري وفصل بعض المتأخرين من ما فيه العلميه فاجاز منعه لوجود
 احد العليين ومن ما ليس كذلك فصرفه ويؤمن ان ذلك لم يقع الا في العلم واجاز
 قوم منهم احمد بن محمد منع صرف المنصرف اختيارا ولهذا قال الكامر قلت
 لابي العباس او طرا ان اعيش موضوع قال لم قلت لان موتسا ودبارا مصر
 وقد ترك صرفهما فقال هو جائز في الكلام وكلف في الشعر قوله وما كان منه منقوصا
 البيت كل منقوص ما نظير من الصحيح الاخر ممنوع الصرف ان كان غير علم
 سوا كان جمعا لجوارا وصفه داعيم تصغير اعيم فلا خلاف انه في الرفع واجر
 جاز مجري قاض فينون تنون العوض وفي المضب لنظيره الصحيح تقول هو لا
 جوار واعيم ومررت بجوار واعيم ورايت جوار واعيم وان كان علما وهو
 المراد بالبيت فالحكم ايضا لذلك عند تحليله وسواء واني عمر وفيه عاقلونه
 معاملة جوار في انه ينون في الرفع والجر وينصب بفتحة من غير تنون ولهذا قال
 في اعرايه يجر جوار فلو سميت امرأة بقاض او برمي علما منعه الصرف لان
 نظيره من الصحيح وهو ضارب علم امراه ممنوع الصرف للعلميه والتاثير
 فقاض شبه جوار في كون اخر كل منهما يا ساكنه بقوله هذه قاض ومررت
 بقاض ورايت قاضي وخالف ذلك يونس وابوزيد وعيسى والاساي
 فاجرو مجري الصحيح وترك تنونه واشبات الياساكنه في حال الرفع فقط
 وبحركة بالفتحة في حاله النصب والجر واستدلوا بقوله
 قد عجمتني ومن يعليا لما رايتي مخلوقا مقلوليا بعليا نصغير يعيل
 وهو عند الجمهور ضرورة لقوله في غير العلم ولكن عبد الله مولي مواليا ٥

اعراب الفعل
ارفع مضارعا اذا مجرد من جازمه وناصب كسعد
 تقدم في باب المعرب ان الافعال لا يعرب منها الا المضارع الذي لم يباشرون التوكيد ولا نون الاناث فاستغنى بذلك عن بعض هذه مخلوطة عن سبب تنائه فاذا عرّب المضارع عن الناصب واجازمه كان مرفوعا نحو انت تسعد وهذا الذي اختار الشرح من كون الرفع له مجردة عن الناصب واجازمه هو رأي حذاق القوسر ومنهم القراء ورد بان التعري امر عدي والرفع وجودي فلا يعمل بالعدوي واجاب ولد باننا لا نسلم ان التجرد عدي لانه استعمال للمضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ تنقيص تغيير فكان وجوديا وذهب الصرون الي ان الرفع له وقوعه موقع الاسم وهو منقوض نحو هلا تفعل و جعلت افعل وماللا تفعل فان الفعل في هذه المواضع مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها وايضا المضارع لا يرفع بعد ان الشرطية مع كونه في موضع صالح للاسم باجمله كما في نحو وان احسن من المشركين استجارك وقال ثعلب الرفع له نفس المضارعة وهي المشابهة وقال الكسائي الرفع له حروف المضارعة لحصل اربعة اقوال

ولن انصبه ونى كذا بان لا بعد علم والى من بعد ظن
فانصبه والرفع صح واعتقد تخففا من ان وهو مظهر
وبعضهم اهل ان جملا على ما اختارها حيث استحق عمل

الادوات الناصبة للمضارع اربع لن ونى وان واذن فاما الن حرف خاص بالمضارع ينفيه وينصبه ويخلصه للاستقبال ولا يقتضى تأييد الفعل خلافا للز مخبري الاموج وقال في غير انما يعطى من التوكيد ما يعطيه لا من تنقي المستقبل قال ابن عصفور هذه دعوى لا دليل عليها بل التي لا قد

يكون اكس من النفي بل لان المنية بلا قد تكون جوابا للقسم والمنية بل لا يكون جوابا لدوتي الفعل اذا اقسم عليه الا ولا تنفع دعائه خلافا لان السراج وابن عصفور حيث جعلانه قوله تعالى فلن يكون ظهيرا للمجرمين والصحيح انه لم يستعمل الدعاء من حروف النفي غير لا وحتى بعضهم ان الجرم لم لغه لبعض العرب واحلف لن هلا ببيته ام مركبة فقال مسويه والجمهور هي ببيته وقال الخليل والكسائي مركبة اصلها لان ثم حدثت الهمزة تخففا للثة الاستعمال كاي شيء وويله في ويله ثم حدثت الالف لالتقاء الساتنين ورده مسيو به يجوز تقديم معمول معمولها علما بخوزيد النضرب وان سعة الاخفش الصغير وقال الفراء اصل لن ولم لا فابدت الالف نونا وميما واما في فانها مشتركة تكون اسما تخففا من كيف فيلها اسم او فعل ياض نحو في زيد وفي سافرت او مضارع مرفوع لقوله في يحكون الى سلم وما تئرت قتلاكم واطي المبتدأ تضطرم ما تئرت ما اخذت اربها وتكون حروف للتقليل مع اللام لشبهها بما يقع واستعمالا وذلك اذا دخلت على ما الاستفهامية او المصدرية او المضارعة المصوب تقول في السؤال عن العلة ليهما تقول ليه ومثال المصدرية قوله اذا انت لم تنفع فصرقنا ما يجرى الفتى كما يضر وينفع في التنفع والضرب مثال المضارع جئت في تحسن وقوله فاوقدت ناركي كي ليسر ضوؤها في هذا حرف جر واللام تأييدها وان مضمة بعدها ولا تكون مصدرية لفصل اللام وهذا الترتيب نادر وتكون حرفا مصدرية وذلك اذا وقعت بعد اللام ولم تقع ان بعدها نحو جئت لي اقرا ليجلا ما سوا ولا يكون في هذه الحالة حرف جر له حوله حرفا مجزعا فان وقعت ان بعدها ولا يكون الا في الضرورة لقوله اردت لهما ان تطير بقرتي وتقر لهما شيئا يبدا ببلقع احتل كونها مصدرية مولد بان واحتمل ان حرف جر مولد للام وهو لا يحل لان ان ام الباب

فلا يكون موكداً لي وايضا ما كان اصلا في باب لا يجعل موكداً للغير وايضا
فان ان وليت الفعل فيكون اولي ولو جردت في من اللام نحوحت في فعل
جازا لامر ان فان جعلت ناصبة كانت اللام مقدرة قبلها وان جعلت جاز
كان الفعل بعدها منصوبا بان مضمرة في تنصب بعد اللام بدليل ظهورها في
الضرورة لقوله فقالت اكل الناس اصبحت ما حالساند حمان تعرو حردا مسه
وما تقدم من كون في كون مصدره وتكون حرف جر هو مذهب جمهور المفسرين
وقال الاخفش لا يكون الا حرف جر وقال الكوفيون لا يكون الا ناصبة للفعل
وتاولوا اليه على تقدير تفعل ماذا **فخرج** لا يجوز عدم معمولها على ما عند
الجمهور خلافا للشافعي حيث اجاز حيث التحو في اتعلم ولو فصل بين الفعل
وفي لم يسطر عليها خلافا له ايضا فسمع حتى قيل ارفع بالنصب ويجز
الرفع والصحيح ان الفصل بينهما لا يجوز في الاختيار واما ان فاقسامها
عشرة اربعة ثابتة وهي ان تكون زائدة ومضمر ومصدرية وتنقسم الى مخففة
من ان والي ناصبة للمضارع ومسته لم تثبت وهي ان تكون بمعنى لا ومعنى
لئلا ومعنى اذ ومعنى المخففة بشرطية وجازمة وللمذاق في التسهيل ولا
يجز ما خلا فالعصر الكوفي ونقله عن غيره عنك عند حتى الحياني انها لغة
في صباح وقال الرازي فصحا العرب تنصب بان واخواتها الفعل ودونهم
قومهم وقومهم باودونهم قومهم كمنون لا وقد انشدوا عبادا ابائنا فاما الزائد
في التي دخولها في الكلام لخروجها وزادتها مطردة بعد لما لقوله تعالى فلما ان
جا البشير ولما ان جات رسلنا وبين القسم ولو لقوله
فانقسم ان لو النقيان وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم وزادتها بعد
دا فاجر شاذ لقوله كان طيبه يعطوا في اوراق السلم في رواية اكر فانه روي
وبالرفع والنصب وقبل اصل كان طيبه كان بالتشديد واذا كانت زائدة علمت
عند الاخفش مستد لا بقوله تعالى وما لنا ان لا تقابل في سبيل الله وبالقياس

حرف الجر الزائد ورد بانها في الابه مصدرية لتاولها ما لنا بما منعنا وايضا
اختصاصا لحرف باق مع زيادة فعل بخلاف ان فانها زال اختصاصها بدليل
دخولها على الاسم في نحو كان طيبه واما المفسر فهي التي تحسن في موضعها
اي وعلمتها ان تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه لقوله تعالى
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق الملائكة ان امشوا الى ارض طقت
المستمهم بهذا القول فان لم يكن قبلها جملة كانت مصدرية نحو اشارني ان
اصبر ولا تقع للمفسر بعد صرح القول عند الاثر واما المصدرية فهي
التي توصل مع صلته بمصدر فان عملها فعل علم فيج المخففة من الثقيلة و
الفعل بعدها مرفوع لقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع علم ان سيكون العبد
انه سيبدون خففت حذف اسمها وبقي خبرها جملة وان عملها غير العلم
والظن في الناصبة للفعل لقوله تعالى وان تضوموا والذي اطع ان يغفر
لي والفرق بين هذه وتلك ان تلك ثمانية لفظا ثلثية وضعا وهذه ثمانية
لفظا وضعا وان عملها فعل ظن دال على الرجحان جازا لامر ان بالاعتبار بين
والنصب الاثر ولذلك اجمعوا على قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا واحلفوا
في قوله تعالى وحسبوا ان لا يذكروا في وفي هذا الفصل اشار بقوله لا بعد علم
في النص بان الا ان يكون بعد علم فارفع واسار الى رجحان النص بعد الظن بقوله
لا بعد علم فانصبها والى ضعف الرفع بقوله والرفع صحيح وبقوله واعتقد
اي حيث رفعت بها اعتقد انها المخففة من ان المفتوحة المشددة بشرط
العلم التي ترفع ان بعد ان لا يقبل التاويل بغيره فان قبله جازا للنصب لا جرم
ان سيويه اجاز النص في نحو ما علمت الا ان يقوم قال لانه كلام خرج مخرج
الاشارة فجزى مجرى قولك اشير عليك ان تقوم ومنع ابو العباس وقوع
الناصب بعد العلم واجاز سيويه والاحفش الرفع بها بعد نحو هذا العلم
لتيقنه نحو خفت ان لا تفعل وخشيت ان لا يقوم بالرفع وتبعه المبرد

واجبا للفرأ تقدم معموليها عليها وانشد

وبدئة حجة اذا تعدد احوال احركى بالعطا ان اخلا قال في التسهيل
ولا حجة فيه لنده او امكان تقدير عاقل مضمرا واذا وصلت ان بالماضي
او الامر هي التي تنصب المضارع خلا فالابن طاهر قوله وبعضهم اهل
ان اي ان بعض العرب اهل ان الناصبه وان لم يتقدم علم ولا ظن حمل على
ما اختارها اعني المصدره هذا راى البصر من جعلها التوسون محققه من الثقيله
ومن ذلك قراءة بعضهم لم اراد ان يتم الرضا عنه برفع يتم وخرج عما يعنى من
اصله ان يتمون حدث النون للاعراب وحدثوا واو كذا لتقاء السالم
ولقوله ان تقرأ على اسماء وعلم في السلام وان لا تشعرا احدا

فان الاول والثاني مصدر ريثان وقد اهل الاول واعمل الثاني ولقوله
اخاف اذا مات ان لا اذوقها وظاهر عبارة ان اهلها مقيس

ونصبوا اذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله الميم والنصب وارفعا اذا اذن من عطف وقعا

الرابع من نواصب الفعل اذن وهي حرف جواب وجزا احصى بحكمه واقع
جوابا للشرط مقدر نحو اذورك غذا تقول جوابه اذن اركب وتنصب
المضارع مثلثة شروط الاول ان يكون مستقبلا فلو كان حالا رفعت لان
فعل كالك لا يكون الامر فوعا يقال انا اجله فنقول اذن اظنك صادقا وهي
في المثال جوابا لاجزاء قال الفارسي لاكثر ان يكون لهما وقد تردد للجواب وحده
وان كان الشلو من حمل عيان مسومه على اطلاقها من انها تكون جوابا
وجوازا وتاول هذا ونحو الثاني ان يكون مصدره فلو وقعت حشا
الغيث تقول زيد اذن اركب ومنه قوله ٥

لن عادي عبد العبر مثلي وامكنني منها اذن لا اقبلها
واما نصب اهل في قوله لا تتركني فيهم شطرا اني اذن اهلك واظلم

الفعل

فخرون او انخر محذوف اي اني لا استطيع ذلك ثم قال اذن اهلك
والشطير الغريب وانما الغيت في الحشا واذا وقعت من ذي خبر وجبه او في
جواب وجوابه لانها اشبهت الظن المتوسط بين المنعولين وان جازيه
الافتاء وعده وحكي عيسى وسيبويه عن لغز العرب الفا اذن مع استيفاء
شروط العمل لقوله اذن حلف يا رسول الله بالرفع وهو القياس لعدم اختصاصها
وانما اعلمها الاكثر وحمل على اظن لشبهها لهما في جواز تقدمها على الجملة و
تاخرها عنها وتوسطها بين جزئها فاجملت ما على اليس لمشايمتها لهما في نفي
احال الثالث ان توصل بالفعل فلا يفصل بينهما ومنه فلو قلت انا اذن انا
الركب الغيثة نعم يغتفر الفصل بالتمهي نحو اذن والله اركب ومنه قوله
اذن والله نريهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب

والفرق بين القسم وغيره ان غير جز من الجملة فلا يتوكل معه على العمل فيما
بعد بخلاف القسم فانه زائد مود فانه يمنع الفصل في النصب مما لم يمنع
اجز في قولهم هذا غلام والله زيد وحكي ابو عبيد ان الشاة لتجتر فتسمع
صوت والله نها واشترسه بوالله الف درهم حكاية ابن كيسان عن
الحاي واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف نحو اذن غذا اركب واجاز
ابن بلشاذ الفصل بالابتداء نحو اذن يازيد احسن الليل والدعا نحو اذن
يعفرا لله لا يدخل الاجنه والصحيح منع ذلك لعدم السماع وانفق الحاي
وهشام على الفصل بمعمول الفعل واختلغا في الفعل فاختر الحاي
النصب وهشام الرفع قوله وانصب وارفعا على اذن واو او فاجان
الرفع والنصب وقري اذن لا يلبثوا فاذا لا يوتوا وهي قراءة ابن مسعود
وفصل بعضهم فقال ان كان العطف على ما له محل الغيت نحو ان تتركني
ازرك واذن احسن الليل جزا احسن عطفها على جواب الشرط وان كان
على ما لا محل له كالاية الغيت عند الاكثر ولو وقع بعدها ماض محكوم باللام

اي اذا تقدم
وبه قرأ السبعة فاد
لا يلبثون فاذا لا
يوتون الناس تقيرا

فخرون

لنقله تعالى واذن لا دقتنا فالظاهر ان اللام جواب قسم مقدّر قبل اذن
وقال الفراء المقدّر قبلها او التقدير لو ركب لا دقتنا وقد رتب في ذلك موضع
ما يليق به **تنبيه** ذهب بعض الكوفيين الى ان اذن اسم اصلها اذا حصى
الدرج حذف ما تضاف اليه وعوض عنه التثنية والصحة انها حرف وعلى
هذا فقبل مركبه من اذ وان قاله الخليل في احد اقواله وقال الجمهور بسببه
ناصبه بنفسها وقيل بان مضمه بعدها قاله الزجاج والفارسي

**وبين لا ولا حيز التزم اظهار ان ناصبه وان عدم
لا فان اعلم مظهر او ضمرا وبعد نفي كان ضمرا**

اقرى نواصب الفعل ان لا اختصاصها به ولا نهائيتها من المصدر لفظا
ومعنى فلذلك عملت نظمهم ومضمه دون نفيه النواصب واصمارها على الله
اقسام واجب وذلك بعد ستة اشياء بعد في الجان ولام الحجود واو مخرج
الى او بعد حتى وقاء الجواب وواو المصاحبه وجايز وذلك بعد لام
اذالم من معهما لا وبعد العاطف على اسم خالص وشاذ وهو اعمالها مضمه
في غير ذلك فتعمل مضمه باطراد بعد حرو وجر او عطف كما سياتي قوله وبين لا
ولام جراي لان لام الجرا اذا اولها ان كان لها مع الفعل ثلاثة احوال فجو
الاطهار وذلك اذا قرن الفعل بلام نافية او موكدة لئلا يكون للناسر عليه
حجة لئلا يعلم اهل الكتاب وجوب الاضمار وذلك بعد لام الحجود وهي الواقعة
بعد ان المنفية الناقصة لماضية لفظا او معنى نحو وما كان الله ليعذبهم لم يكن
الله ليغفر لهم وجواز الامر بين الاضمار والاطهار وذلك اذا قدمت لا ولهذا
قال وان عدم لا فان اعلم مظهر او ضمرا يقول حيث لا قراء وان شئت لان اقراء
ولا يكون المضم بعدها باضماري خلافا للسرياني وابن كيسان ويتبعني
ان يفيد بالناقصة فان التامة لا يليها لام الحجود وتقدم ان الماضية معني
لماضية لفظا ولا يدخل في هذا الحكم بقية اخوات لان خلافا لمن ايجان

او الاء

ان

قياسا في اخواتها ولمز ايجان في طنت وايضا اطلق النقي وشرطه مع
هون لم ولما ومع كان ما وان لقراءة الهاء وان كان مكررا لمز ولامنه
ايجال فان بعضهم زعم ان اللام في قراءة لام الحجود وفي الاء رد على من زعم
ان الفعل بعد لام الحجود لا يرفع الاضمة الاسم السابق وشرط النقي ان لا ينقصر
بالا فيمتنع ما كان زيدا لا ليفعل ولا يكون النقي لا ولا يلبس ذلك في الاضمار
وقوله حتما ضمرا اي على رأي البصري واما الكوفيون حتى ابن الجباري عنهم
منع ذلك حتى غلب عن بعضهم جواز اظهار ان بعدها توكيد **تنبيه**
لام الجرا الناصبه الفعل مكسورة حتى فتحها في التسهيل لغة لعجل ولغيره
وقال ابو زيد سمعت من يقرأ وما كان لعدم واجاز بعض النحويين حذف لام
الحجود واظهار ان وجعل منه وما كان هذا القرآن ان يفتري والصحيح
المنع لان ان يفتري في تاويل مصدر وهو الخبر واختلفوا في الناصب
للفعل بعد لام الجرا فقال البصريون المنصب بان مضمه وقال الكوفيون
باللام نفسها وقال ثعلب باللام لقيامها مقام ان وهذه اللام تنقسم الى
حجود وغيره وتنقسم الغير الى لام في نحو حيث لنكر مني ولام العاقبة فالنقطة
الفرعون ليكون وتسمى لام الصيرة ولام المال ولام زايد يريد الله
ليبر لهم يريدون ليطفؤا وامرنا بالنسل ومنهم من زرع الزايد الى لام في وهو
المختار قال الفراء العرب تجعل لام في موضع ان في خواردت وامرت
تقديم يريدون ما يريدون من الجبر ليطفؤا وامرنا بالنسل وما
عد لام الحجود انت مخيرة اظهار ان بعد اللام وبين اضمارها واختلف
في الفعل الواقع بعد اللام فقال الكوفيون هو خبر كان واللام توكيد
وقال البصريون الخبر محذوف واللام متعلقة به تقدم ما كان زيدا
لفعل **كذا بعد اوا اذا يصلح في موضعها جاز او الا ان في**
تقدم ان المواضع التي تضمنتها ان وجوبا ستة منها في ولم بعدها المصنف

بل ظاهر عبارة انها ناصبه بنفسها وان كان في الكافية وغيرها ذل لها
 حالين وبعد الامحود ما تقدم وذكر هنا الثالث وهو بعد او اذا صلح
 في موضعها حتى او الا فيقدر حتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي
 شيئا فشيئا نقول لا تنتظره او حتى اي الى ان يحق ومنه
 لا تستسلمن الصعب او ادرك المني فما انتقادت الا مال الا لصابر
 وتقدرا لا ان لم يكن ذلك نقول لا تقتل الكافر او يسلم اي الا ان يسلم ومنه
 ولنت اذا عزت قناة قوم لست تعرفها او تستقيما وقوله
 لا جد لنا او تلك فتبي بيدي صغار طارفا وتليدا قال الفعل منصوب
 باو المقدر حتى او الا قاله الكسائي وقال الفراء ومن وافقه من اللومس
 استصب بالمخالفة واجمهور على ان المصنوع بان مضمون بعد او لا با ولا نها حرف
 عطف فلا عمل له فيه انما عطف مصدر امقدرا على مصدر متوهم لان بعد
 ان والفعل وهما في ثاويل الاسم ولهذا قيل كف عطف اسم على فعل واجاب
 ولله بانه عطف اسم على اسم لان ما قبل او معمول لكون مقدر فاذا قلت لا تنتظر
 او حتى او لا تقتل الكافر او يسلم مقدرين ليكون انتظاري مني او محي منه ويكون
 قتل في الكافر واسلام منه والعلة في نصب الفعل بعد او انهم قصدوا النفي
 في عطف الفعل على الفعل بنز او التي تقضي مساواه ما قبلها لما بعدها في
 الشك وينز الى تقضي مخالفة ما قبلها لما بعدها في كون الاول محقق
 الوقوع او راحه والثاني مستكول فيه فاذا قصدوا المساواه رفعوا
 نقول لا فعل لذا او انزل وان قصدوا عدم المساواه نصبوا بالتمسك
 بنز ما قبلها وما بعدها فاحتاجوا الى عامل للمضرب وليست او صاكنه
 لعدم اختصاصها فتعين ان تكون ان لقوتها قوله اذا يصلح في موضعها
 حتى اي التي يجب لذا قال ولد وقال غين الي معنى لي وقال الكسائي
 ان المعنى الا ونصلح للتقدير ان الثالث قوله لا لزمنه او تقضي حتى

فانه صالح للتعليل بحى وللغاية بالي والي الاسسا بالا وسعنا الاول
 في نحو لا طيعن الله او يغفر لي والثاني في لا تنتظره او حتى الثالث لا قبل
 الكافر او يسلم والعبر في هذه بردي علي من قال ان يقدرها بالا مطرد
 علي من قال ايضا مطرد ابي او الي وقوله اذا يصلح في موضعها
 حتى او الا اجود من قوله ولد بعد او معنى الي او الا لانه توهم
 ان ان ترادف الحرفين وليس كذلك بل هي او العاطفة لاحد الشئ
 واحترزه عما اذا لم يصلح واحد منهما في موضعها فانه اذا انتصب
 المضارع بعدها جاز اظهار ان وقوله ان خفي ان مبتدا وخفي خبره
 وبعد حتى هذا انما اراد ان حتم لحد حتى تسرد احسن
 وتلو حتى حالا او موقولا به ارفعنا الفصل المستقبلا

ان تضمن ان حد حتى وجوبا وهو الموضع الرابع واعلم ان حتى حرف
 غايه وهي على ثلثة اضرب عاطفة وابتهاسه وجان فالعاطفة تقدمت
 في حروف العطف وتعطف بعضها على دل نحو قدم الحاج حتى المشاء والى
 السله حتى راسها والابتهاسه تدخل على جملة مضمونها غايه ليس قبلها وليس
 المراد وقوع المبتدا وانجر بعدها بل صلاحية الموضع لذلك وتكون
 الجملة اسمية لقوله فما زالت القتل تج دماها بدله حتى ما دله اشمل
 ومصدره بمضارع كقولهم شددت الابل حتى حتى البعير جربطته
 وماض كقوله تعالى حتى عفوا واكاه تقدمت في حروف الجر وتدخل
 على الاسم والفعل على معنى الي وقد تدخل على الفعل على معنى كي ويحسب
 ان تضمن ان لتكون مع الفعل لتاويل مصدر مجرور حتى فالحاصل ان
 حتى اذا دخلت على المضارع فان كان مستقلا او في حله المسجل حتى
 حرف جر معنى الي او الي والفعل بعدها واجب النصب بان مضمون نحو
 لا سيرن حتى تغرب الشمس فقالوا التي تبغى حتى في الامراه ولا تنوز حتى

يغفر لي يغفر لي وجعل الوقيون نصبه نفسه واجازوا اظهار
 ان بعدها نوكدا اما اجازوا بعد لام الحود والغالب حتى اذا نصب
 المضارع بعدها ان يكون للغاية بمعنى الي نحو لن يخرج عليه عالما حتى
 يرجع وقد يكون للمعجل بمعنى في ومنه جد حتى تسود احزن وزاد
 في السهل بمعنى غرسا ذكر ابن هشام وهي ان يكون بمعنى الا ان لقوله
 ليس العظام من الفضول سماه حتى تجود وبالدليل قليل
 ولا حجة فيه لاحتمال كونها بمعنى الي قوله وتلوح على يرفع الفعل بعد حتى
 ان كان حالا نحو سرت البارحة حتى ادخل الان ومضى حتى لا رجوه
 وسالت عنه حتى لا احتاج الى سوال او في تقدير الحال كما اذا اخبر عن
 وقوع فعل وقد رت اتصافه حال التكلم نحو سرت حتى ادخل البلد بالرفع
 ان قبله حاله الدخول فان لم تدخل نصب لعزل على الدخول المستقبل وكن
 الرفع قراءه نافع وزلوا حتى يقول الرسول عليه تاولة بالكاله حتى حالة
 الرسول والذين اسوامه انهم يقولون ذللا وعلايه الحال والمؤرك
 ان تصلح الفا موضع حتى ويكون ما بعدها فضله متسببا عما قبلها فيجب
 النصب في نحو لا سيرن حتى تطلع الشمس وما سرت حتى ادخلها واسرت حتى
 تدخلها لا سقا السببه بخلافهم سارجه يدخلها فان السير ثابت وانما
 الشك في الفاعل ولذلك لا يجب النصب اذا اتبعه تونه فضله نحو سيري حتى ادخلها
 وكان سيري اسرجه ادخلها ان قدرت ان ناقصه ولم تقدر اسرجه
 لانها لو رفعت كانه حتى ابتداءه فتع كان بالآخر واذا كانت حتى بمعنى
 الفا فعل عاطفه قاله ابو الحسن وقبل ابتداءه قاله الجمهور لانها انما
 تعطف المفردات وتعطف الفعل على الفعل اذا دخلت على الماضي او
 المستقبل على وجه السبب نحو ضرت زيدا حتى ولا ضربه حتى يلقى فاقم
 يوجون نصب حتى وابو الحسن يجوز رفعه ه

وبعد قاجواب بني اطلب محضين ان وستره جتم نصب
 والواد بالان تقدمهم كلاما جلا وتظهر الجوع

الموضوع للفاسر والسياسر بعد الفا والوار اعلم ان ان تصم وجواب بعد
 فاذا السببه وهي الفا المجاب في بني اطلب محضين قاله في نحو ما تاسا محمدا
 لا تقض عليهم بموتوا والطلب وهو يستل الامر والنهي والدعا والاستفهام
 والعرض والتخفيف والتمني فالامر ان ياتي فاكمل وقول الدارج
 يانا ق سيري عنقا فسحا لا سلما ان تسترحا والتمني لا تقصر
 زيدا فيصير بل ولا تطغوا فيه تحل لا نفرة واعلم الله لذي انفسهتم وقد اجتمع النصب
 في جوابي الطلب والتمني في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الا
 لان يطردهم جواب النعم ويكون جواب النفي ومثال الدعاء زيدا انصرفي فلا
 ادخل ربنا اطرس اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا ومنه
 رب وفقني فلا اعدك عن من الساعين في خير سنن والاستفهام من
 ذا الذي يقض الله قرضا حسنا فيضاعفه بالنصب قراءه عامه هل لنا من
 شفعا فيشفعوا لنا ومنه هل تعرفوني لبانا في فارحوا ان يقضي فيريد بعض الروح
 وشرطي السهيل ان لا يتضمن الاستفهام ووقع الفعل واحترزه عن
 نحو لم ضرت زيدا فجار بل لان الضرب قد وقع فلا يمكن سبل مصدر مستقبل
 منه وهذا شرطه ابو علي خلا فاللغاريه والعرض الا تزل فتصيب خيرا ومنه
 يا ابن السكوام الا تدنوا تبصر ما قد حدثوا فاما من سمعا
 والتخفيف لولا ياتينا فتحدثنا لولا اخرتي لي اجل قريب فاصدق
 هلا امرت قطاع والتمني ليت لي مالا فاصدق منه بالتمني معهم
 فافرو منه ياليت امر خليفه واعدت فوفت ودام لي ولا عمر فسطحا
 ويكون التمني ايضا بالاخو الارسل لنا منا فنجرا وبلو لقوله لو تغار
 فتشهدا ومنه المصنف وقال هو جواب بمن النشائي قدسره وكذا لو تغار

وما عدا ذلك لا ينصب الفعل بعد الاية ترجع لاسياني او ضروري لقوله
 سائر مترى لى تسم واخرى بالحجاز فاسترحا وفهم قوله فاجواب
 انه لا بد ان يقصد بها الجزاء الاضافى الى الجواب واحترز ذلك عما اذا كانت
 لمجرد العطف نحو ما ناسا فجدسا بمعنى نقي الفعلين بعدها مبتدأ على اقسام مبتدأ
 محذوف فان الاول وهو الايتيان نحو نسيان والثاني مثبتا اى ما تاتيها فانه
 تحذفا فانه حيز الرفع في الحالين قال تعالى ولا يؤذن لهم يعتدون اى فهم
 يعتدون في الفاعل عاطفة في قوله الم تسئل المربع القوافيط وهو خبر لا التوسل
 للاستيناف وانما ينصب اذا قصد به معنى الجزاء والسببية على معنى ما
 ناسا محذوف فكون المقصود نقي اجتماعها او على معنى ما تاتيها فكيف تحذفا
 فالمقصود نقي الثاني لا الاول وفهم من محضين انه لا بد ان يكون النقي
 بفعل اصل في ذلك واحترزه عن المصدر نحو سقيا واعني لفظ الخبر يخرج
 الله زيدا وغفرا له قال سبحانه وعن قوله تعالى كن مذكون لان الطلب انما
 يكون من متكلم المخاطب وهو معدوم في الازل فالمراد بالتكون الاجداد
 واحترز عن اسم الفعل نحو صيه فاست وحسد الحديث فينام الناس
 واجاز الساي نصب ما بعد الفاء في هذا لانه في معنى اسدت والف
 بالحديث فينام الناس ويرفع الفعل بعد الفاء اذا كان النقي لا جواب
 لكونه ليس نقي خالصا ومثله في شرح الحافيه بامثلة اربعة بنوعها على
 وله وهي ما انت الا ناسا فجدسا وما تراه ناسا فجدسا وما قام
 قيا دل الاطعام وقوله وما قام منا قائم في ندينا فيطو الا بالي هي اعرف
 وفي الاخير من نظر فان النقي اذا سبق بالبعد الفاء الجازا لم ينصب
 عليه سواه وانشد عليه فسطح الا بالي هي اعرف ومعنى البت ان
 الفعل ينصب بان مضمون حتما فان متداخبا نصب ولم ينصب فاعل
 ومفعول محذوف فستر حتم حال من فاعله وبعد حال من مفعوله قوله والواو

وعا اذا كان الفعل

اي ان واو المعية وهي واو المصاحبة تنصب المضارع بعدها في جميع المواضع
 التي تنصب بها بعد الفاء لكن ليس النصب بعدها بالنصب بعد الفاء وقول
 تقع الواو جواب لذا فيه نحو زطاهم ثم مثال بقوله لا من جلد او تطهر
 الجزع اي لا تجمع بين الامرين ومثله لا ياكل السم ولا يشرب اللبن
 بالنصب وهي حسد عاطفة لمصدر ومقدر على مصدر متوهم معول
 لكون محذوف في الفاء تقدم ما يكون مثل ان في حديث ولكن زان
 سند فزان مني ونحو ذلك واحترز بقوله ان تقدم معنوم مع عن العاطفة
 فعلا على فعل نحو لا ياكل السم ولا يشرب اللبن بالجزم وعن الاستيناف اذ
 رعت تقدم وانت تشرب نقي النصب نهاه عن الجمع بينهما وفي الجزم نهاه
 عن كل واحد منهما وفي الرفع نهاه عن الاول فقط مثال النقي بعد الواو
 ولما يعلم الله الذين جاءهم وامرهم ويعلم والامر
 فقلت ادعي وادعوا ان الذي لصوت ان ينادي داعيان
 والنع ولا تلبسوا الحق بالباطل وتحمقوا وقوله

لانه عن خلق وتاتي مثله عار عليه اذا فعلت عظيم والاستفهام
 الم االجار لم يكون نسي وبكم المود والافاء وقوله
 اتيت ربان الجفون من السكري وانت مثل ليله الملسوع والتمتع
 بالسنارد ولا كذب بايات رسا وتكون قراء حمزة وحض بفتح الباء والنون
 ووافقهما اربع عامر في النون فقط والباقيون بالرفع نهما على تقدير
 تكون والعرض لا تترك وتصدق خيرا والحضض هلا ناسا وتكرما
 قال ابو حيان ولا احفظ النصب جاء بعد الواو في الدعاء ولا العرض
 ولا الحضض ولا الرجا فلا يقدم على ذلك الاستماع وما تقدم ان
 النصب باضمار ان هو مذهب البصري وذهب الكوفيون الى انه منصوب
 بالمخالفة وبعضهم بالفاء نفسها في او تنبيه الحق الكوفيون يدللون على ان

في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وجوز
المصنف فيه الرفع والنصب ورد بانه يصير المعنى المنع عن الجمع من البول
والاغتسال وليس احكم خاصا به بل لو بال في الماء فقط كان داخل تحت
المنع وجوز فيه الجرم ايضا **وبعد غير المنع جزمنا عند ان يسقط النفا والجزم**

وشرط جزمه ان يضع ان قبل الادوز كالفريق
والامر ان كان بغير فعل ولا تنصب جوابه وجزمنا

تقدم ان الفاء تنصب ما بعد ها فاذا سقطت وقصد الجزم ما كان منصوبا
لشبهه بالشرط في جواز وقوعه وعدم وقوعه الا في النقي فانه لا جزم
حتى ما تاتينا به من انما بالرفع لتحقيق عدم وقوعه في الاحجاب وهو فيه لا جزم
فلا جزم جواب النفي مثال الجرم في الامر قوله تعالى قل تعالوا اتل ما وقفا
نبل من ذكرى وزرني ازرك والمني لا تقص الله يدخل الجزم والدعا
رب وفقني اطع والاستفهام هل ترمي ارمك والعرض الانزل تنصب
خيرا والتخصيص لا تقصد بالحسن اليد والتمني ليت لي ما لا اتفق منه
واختلفوا في الجزم والمختار عند المتأخرين انه مجزوم بشرط مقدور
داعية حمله الطلب قبله اي زرني فان تزرني ازرك وقيل بلام مقدور اي
لازرك وضعف وقال الفارسي والسيرافي وابن عصفور ان جملة
الشرط حذفت وناب عنها الامر والمنع وباقيها واختار المصنف تبعا
للخليل ومسونه وابن خروف ان لفظ الطلب ضمن معنى الشرط مجزوم
ورد بانه يلزم ان يكون العامل جملة وهو ممتنع وايضا التضمين يكون
لغايد وهي استفادة من الطلب فلا حاجة للتضمين وايضا الشرط لا
بدله من فعل ولا جازان كون هو الطلب نفسه ولا مضمنا له مع نفي
حرف الشرط لما فيه من النقص ولا مقدرا بعد ليصح اظهار بدران
حرف الشرط بخلاف اظهران معه وايضا الاضمار اسهل من التضمين

لحسن وقوعه

لكونه زباده بغير تعسر واحترق قوله واجزم اقصد عما اذا قصد به الموصف
لقوله تعالى فنبه لي من ليل ولما يرثني بالرفع صفة لولي الاجواب لهب
لما قد من جزمه او قصد الاستيناف او كمالا وحتمها بقوله تعالى واضرب
لهم طريقا للحرييسا لا تخاف دراقوله وشرط جزمك يشترط الجزم
جواب النفي عند سقوط الفاء ان صح اقامه شرط منفي مقامه وعلاجه
ذلك ان يصح المعنى اذا قدرت ان قبل لا النافية نحو لا تدن من الاسد تسلم
تدبر ان لا تدن تسلم بخلاف لا تدن من الاسد يا كمال فانه بالرفع اذا لا يصح
ان لا تدن من الاسد يا كمال هذا مذهب الجمهور واجازا السائر الجزم مطلقا
وقد ان تدن يا كمال وامتنك بالقياس على النصب ورد بانه قد وجد النصب
حيث لا جزم وذلك بعد الفاء في النقي وبالسماح في نحو قوله صلى الله عليه وسلم فلا يغرن
مسجدنا يؤذنا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقوله
طحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشرف يصعدكم واجيب بان الرواية بالرفع
في يودينا ويودينا وتسلم ذلك فيؤذنا ويضرب بعضكم رقاب بعض وقوله
يقدر ان يفعل في الامر يقدر ان لا يفعل في المنع ولهذا امتنع الجزم ان حسن
الا احسن اليد لكونه غير مناسب وكلام التسهيل يوه اجرا خلافا للسائر فيه
قوله والامر بك كلما دل على معنى الامر سوا ان بطيعة افعل او اسم الفعل
او الدعاء او الجزم او نحو ذلك فانه مجزوم الفعل بعد وان كان لا تنصب
جواب الفعل بعد الفاء لانه عليه قبل بقوله محضين فقوله لا تنصب جوابه
دالتكرار لفهمه من ثم مثلك ذلك ان الله امر افعل خيرا اثنى عليه اي لسق
وقوله تعالى يومنون بالله ورسوله الى قوله يغفر لهم اي اسوا يغفر
وقوله محامد محمد اي اوتىته محمدا اثنى وتقول نزال انزل معل وصه
احسن اليد وحسنك بنم الناس بالجزم وان امتنع نصبه بعد الفاء
الا عند السائر لما تقدم والجمهور على المنع لان النصب باضمار ان والفاء

عاطفة على مصدر متوهم وحسد وصه ونحوها لا يدل على المصدر لعدم
اشتقاقها وقوله فلا تنصب جوابه أي خلافا للساكن حيث أجاز نصب جواب
الدعاء المدلول عليه بالخبر نحو غفر الله لزيد فيدخله الجنة وأخلف في أعراب
حسبك ثم الناس فقيل مبتدأ بلا خبر لأنه في معنى محذوف والخبر وجوب أي حسبك
السلوك والحكمة مستتمة بمعنى العف وقيل مبتدأ بلا خبر لأنه في معنى بلا
خبر عنه فالله الظاهر غير وقال بعضهم لو قيل أنه اسم فاعل بني والحق للخطأ
وانما ضم لأنه كان معها فالحق تقبل وبعد لم يكن بعيدا

والفعل بعد الفاء في الروايات نصب ما إلى التبع ينصب

وان على اسم خالص فاعل عطف تنصبه أن ثانياً أو محذوف

وشذ حذف أن وصلى سوي ما من فاقبل منه ما عدل روي

الحق الفأومر بأربعة من الكوفيين الرجا بالتبع فنصب جوابه واختار المصنف
قال ولد وحج قبوله كشبهة سماه اقرأه خفض عن غاصم على البلغ الأسباب
أسباب السموات فالملع لعله يزي أو ذكر فسغفه وقول الراجز
على صرف الدهر ودولها يد لنا الله من لما تأ فتشرح النفس زفرنا
ومذهب البصر أن الرجال ليس له جواب منصوب وتأولوا ذلك بما فيه بعد وقال
أبو موسى من نصبها مفعولاً يتبع ومن أجاز النصب بعد الترحى أجازنا جرم
عند سقوط الفاء قال الأرتشاف وسماع ذلك يدل على صحة مذهب الكوفيين
وقوله وان على اسم خالص تقدم أن ان تضم جواراً في موضعين بعد لام كي
إذا لم يكن معها لا وهذا الموضع الثاني وهو أن يعطف المضارع على اسم
خالص غير مشبه بالفعل ولا مؤنث والعاطف أحداً ربه آخر ولا غير
الواو والفاء ثم وأول قوله للبس عباة وتقرعني أجلاً من لبس الشفوف
يعطف تقرع على اللبس وحذف ان وأبقى عملها والشفوف آخر قوله
لولا توقع معتر فارضيه ما كنت أدترأباً على ترب وقول الر

أي وقيل سلك كما أعتقه كالتور يضرب لما عافت البقر وقوله تعالى
أو يرسل رسولا بنبأ يرسل عطفا على وحى في قرأه غير نافع وتغييره بالاسم
أحسن من تغيير غيره بالمصدر لشؤله نحو لولا زبد وتحسن إلى الملائكة وأحرز
بأخالص عن الوصف المشبه بالفعل نحو الطائر فيغضب زيد الباب يرفع
يفغضب وجوباً للعطف على طائر وهو اسم غير خالص لوقوعه موقع الفعل
لأنه صلة لال وحق الصلة أن تكون جملة فعلية تقدم الذي يطير فيغضب
وأحرز أيضاً بأخالص عن العطف على مصدر متوهم فإنه بحسب ضمائر
بحسب ضمائر ان كما تقدم وقوله قلب عطف نحو فان المعطوف حقيقة
هو مصدر وقد يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع المذكورة فيقدر
بان والقياس رفعه لقولهم نسمع بالمعدي خير من ان تراه أي ان نسمع وقوله
وما را عني الأيسر بشرطه وعهدي به قينا يسير بكير
أي حداداً بغير ارادة لان يسير قوله وشذ حذف ان لما قدم ان ان تنصب
مضمم وجوباً وجوازاً ذكرنا انما تضم شذوذاً فلا تقبل في ذلك إلا ما رواه
العدلي من العرب كقولهم خذ اللص قبل يا خذك وامن بحفرها وقوله
فلم ار مثلاً خائبة واحد ونهنت نفسي بعد ما دلت افعله
قال سسوه اراد ان افعله وقوله

الأي هذا الزاجري حضر الوحي وان شهد اللذات بالانت مخلد
بنصب حضر وقرأ الحسن بامروني أعبد بالنصب وهل تقاسر على ذلك
أجاز الكوفيون ومن وافقهم والصحيح قصر على السماع لقلة أيضاً مقيد
بالنصب بعد الفاء وبعد الشرط وأجزا كما سيأتي ويغنيهم من قول
ونصب ان رفع الفعل بعد حذفه ليس شاذ وهو ظاهر عبارة في شرح
التسهيل وجعل منه قوله تعالى ومن آياته يرسم البرق خوفاً وطمعاً أي ان
يرجم حذف ان ارتفع الفعل لكون الحرف عاملاً ضعيفاً فلا يعمل محذوفاً

والألف

وجعل منه ابوا الحسن تارو في اعبد وذهب مشاخر والمغايه الى انه اذا فتح

ان فلا رفع ولا نصب الا لسمع **عوامل الحزم**

بلا ولا م طالباضع جزا في الفعل هلا ايلم ولما

واحرمان ومن وما وما اي متى ايان ابن اذما

وحين اني وحرف اذما كان وباقي الادوات اسمها

الادوات اجازمه لمضارع قسمان قسم بحزم فعلا واحدا وهولا واللام
الطليتان ولم ولما اجتمعا وقسم بحزم فعلين فاما لا فني الداله على النهي
نحو لا تحزن ان الله معنا والدعا ريبا لا تاخذنا وتصح فعل المخاطب
والغايه كثيرا قال ولد وتعل ان تصحب فعل من كمله لقوله

اذا ما خرجنا من دمشق فلا تغد بها ابدا ما دام فيها الجراضم اعظم
البطن الآخر لا اعرف ريبا حورا ما دعاهم رد فارت على اعقاب الوار

وقال بعضهم انما يضعف المتكلم اذا بنى الفعل للفاعل لا ليتبين فان بنى للمفعول
فهو كثر واختلف فلا تقبل اصلها لام الامر زيدت عليها الف فاصبحت

وزعم السهيلي ان اصلها لا الناهيه واجزم بعدها باللام مضمومه قبلها و
اما اللام في الداله على الامر نحو ليقم زيد لسفوق وسعه او الدعا نحو

ليقتض عليا ريل ويه م كسونه فتحمل الفه حذاهما الفاعل عن بنى سلم مطلقا
جاء في التسهيل عنه وعنه ايضا انما سمع لعمري ما بعدها ومقتضاه انه

لوضم نحو لعمري او كسر نحو لسدن فانها لا تفتح وجميع ما تقدم في ما اذا
لم تقدم عليها واو او فا فان تقدم سكت على المختار لقوله تعالى فليكن

الذي عليه الحق وليتق الله ربه فليست تجيب الى وليؤمنوا بي فليستعوا الله و
ليقولوا وحجوز كسرهما وقد فري بالوجهين وليؤمنوا بربهم وليطوفوا في

ليتمتعوا وقد تسكن ايضا جدم لقراءه اي عمر وعمر ثم ليقضوا ثقتهم ثم
ليقطع وتدخل هذه اللام على الغايه نحو ليجز زيد والمكلم نحو ونحمل خطا بال

وقوله صلى الله عليه وسلم فموا فاصلا والمخاطب نحو ولتم علينا اي تعج

قالوا اذهبي من ديك فان بنى للمفعول اجاز مطلقا نحو لا عرج حاجتي ولتغن
حاجتي وليعز زيدا وان بنى للفاعل فقليل لقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا

مصافكم وقراءه عثمان وايي والنس فلتفرحوا وحجوز في الشعر ان تحذف
اللام وتبقى عملها ومنع المبرد وقال انما استدلوا به من قوله

محمد فقد نفس كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا لا تعرف قابله
وتبالا جمع تبال وهو الحقد والاخذ بالتار قال في شرح الكافية

حذف لام الامر وابقى عملها على ثلثة اضر بكثر مطرد وذلك بعد قول
امر نحو قل لعبادي سمو الصلاة وان كان ولد قال هو مجزوف نحو اب

الامر لا باللام المقدرة والمعنى قل لعبادي الذين امنوا يعقوا الصلاة
سموا وقليل جاز في الاختيار وذلك بعد قول النسيب امر لقوله

قلت لبواب لده دارها تيدن فاني حموها وجارها
وقليل محصور بالاضطرار وهو اذا لم يتقدم امر ولا قول لقوله

فلا تستظلمني بقاي ومدتي ولكن من الخيرة منك نصيب اي وليس من يحوز
حذف مجزوم اللام اذا دل عليه دليل لقول الضارب زيدا ان اساء والا

فلا اي فلا تضربه قاله ابن عصفور والاندلسي قال الارشاق وحاج
ذلك لسمع وقوله طالبا يشمل الامر والنهي في لا والارعا فنهما واخرج

به اللام الناصبه للمضارع ولا النافيه والزائد نحو لا اعبد ما تعبدون
ما سجدوا ولا يسجد ولا يفصل بين لا ومجزومها معمولها الا في ضرورة

لقوله وقالوا اخانا لا تخشع لظالم عزيز ولا ذا حق قومك تطم
اراد ولا تطم ذا حق قومك والطلقة في التسهيل ولم سر كونه ضرور و

اجاز بعضهم قليلا لا اليوم تضرب زيدا واما لم ولما فينفيان المضارع
ويقلبان معناه اي المضي نحو لم يضرب ولما يضرب وقال ابو موسى انما دخلا

اللام

على ما مضى صير اللفظ مضارعاً ونسباً مسوياً وتفاوت لم لما مضى وجوز
الاول ان التقى لما حجب اتصاله بحاله التكلم وامام لم فقد اتصل نحو
ولم ان بدعايك رب شقيا وقد سقط نحو لم كن شيئا مذكورا الثاني
ان الفعل بعد لما يجوز حذف اختيارا لقوله كلاً ولما اي ولما يكن ذلك
وهذا الحسن ما خرج عليه قوله تعالى وان كلاً لما لم يسم ولا يجوز حذفه
بعد لم الاضرون نحو احفظ ود يعتكلك استودعنا يوم الاغارب ان وصلت
وان لم الثالث ان لم تفيد اداة الشرط نحو ان لم ولولم الرابع يفصل
بين لم وجزومها معمولها اضطراراً بخلاف لما كما اقتضاه كلامه في
شرح الكافية لقوله فاحكم مخاينها فقارار سوما كان لم سوي هاهنا من الوشوش
وفي التسهيل في باب الاشتغال ان لو لم ولما الجازمة لا تلي الاسم واحدهما الا
في الضرون فمضمره حسد فعمل يفسر وجوبا الخامس ان لم تبلغ ضرون فلا
يجزى بها حملا على لا قاله في التسهيل وقيل حملا على ما قاله في شرح الكافية
وهو احسن وانشد الاحفش على اهلها

لولا فارس من دهل واستم يوم الصليفا لم يوفز بالجار واحترز
بلما النافية عن الية بمعنى الاخوعرت عليك لما فعلت اي الافعلت فانما يليها
ماض اللفظ مستقبل المعنى وهي الية حرف وجوب لوجب فانما يليها
ماض اللفظ والمعنى وعن احسنه نحو ولما جاء امرنا بخينا هو **دأب**
المضارع لغير بعض العرب جاءه اللحياني قال في شرح الكافية ومن زعم
ذلك عن قراءة بعض السلف رضي الله عنهم لم ينسج لك صدره بفتح الحاء
وقول الرازي في اي يومي من الموت افر يوم لم يقدرام يوم قد
وهو عندهم محمول على ان الفعل بالنون الحففة فتفتح لها ما قبلها ثم حذفت ونوب
واحلف في ما قبل بيطه واجمهور على انها مركبة من لم وما وانما عملت الحزم
في واخواتها لاختصاصها بالمضارع ودخولها عليه لمعان لاكون في الاسم وانما

مولد

عملت الحزم لاختصاصه بالفعل قوله واجزى بان شرع ففما حزم فعلى من ذلك
ان نحو ان نبه واملا في انفسكم او تحفون بحاسنكم وبداها لانها ام الباب
ومن نحو من يعمل سوءا يجزيه وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومما نحو مماناتنا
بما نأج واي نحو ايماننا دعوا فله الاسماء الحسنة ومضى نحو
بما تاة لغشوا الى ضوء ان تجد خيرا رعدا خيرا وقد وقول
والنبي تة تستر قد القوم اريد وايان لقوله
ايان نومنك يا من غيرنا واذالم تدرى الامر من ان احدرا واما قوله
صعد نابتة في حار انما الرح تملها تمل في الحشبة القامة واذما
لقوله وانما اذا ماتت ما انت امره تلف من اياه فامرأيا وحيثما لقوله
حيثما تستقم تقدر الله نجاحا في غابر الا زمان واني لقوله
خليل ان ناتي في بابك اخا غير ما يرصع لا يحاول وهذه الادوات تنقسم
الى حرف واسم وينقسم الاسم الى ظرف وغير ظرف فاحرف ان واذما عند
مسووه ولهذا قال وحرف اذما كان وباء الادوات اسما وقال ابن
السراج والفارسي ان اذما ظرف زمان وهو احد قول المبرد واذ عند
التحوين مسووه الدلالة على معناها الاصل لما ربت مع ما وصارت معها
مما به ان الشرطية واجاز الفراء الحزم ياد وحث وان لم تنصل بها ما
وغير الظرف ان وما ومما فمن لعمري اولى العلم وما لعمري ما يد له و
مما بمعنى ما وهي ملازمة للاسمية والظرفه خلافا لمن زعم خلافهما
ولا تجزى باضافه ولا يدخل عليها حرف الجر خلافا لابن جعفر وفي الكافية
والتسهيل قد تردد ما ومما ظرف زمان وفي شرح الكافية جميع النحور
يجعلونها مثل من في لزوم التجرد عن الظرفه مع ان استعمالها ظرفين ثالث
في اشعار العرب ورد ولله ذلك بتاويل ما انشد من الابيات وقد حط
المرحري على من زعم ظرفه مما وشنع عليه ومما بسيطه وقيل مركبة من

ما ما ابدلت الالف الاولى ها كراهة التكرار قاله الخليل وقيل مره من
 منع است وما الشرطية واجان مسوه وقاله الاخفش والزجاج
 والظرف ينقسم الى زمان نحو متى وهي لتعمم الازمنة وكذلك ايان يفتح
 الامنه وكسرهما الخه لسليم وهي جازمه ولم يحفظ مسوه الجزم بالقلته
 والى مكان نحو اين وحيثما ومهما لتعمم الامكنه واني دابن وقيل لتعمم
 الاحوال واما اي فغامه في ذوي العلم وليست ظرفا الا ان تضادوا لظرف
 فتكون ظرف زمان ان اضيفت اليه وظرف مكان ان اضيفت اليه والظرف
 من الادوات منصوب على الظرفية بفعل الشرط مشعولا عنه بالعمل في ضمير
 نحو من يكسري اكرمه والافه منصوب بفعل الشرط لفظا نحو من يضرب
 اضرب او محلا نحو من تمر امر **تجرب** هذه الادوات فيها ما لا يصل
 بما وهو ما ومهما واني ومن خلافا للوقوفين في الاخير من ومنها ما يجوز
 فيه الامران وهوان واي ومتي وايان ومنهم من ينع زياده ما بعد ايان ولا
 يجوز حذف خلافا للوقوفين حيث اجاز في قياسا ووافقه قطرب ولا يلو خلافا
 لابن السجري وغيره في الشعر ولا باذا اما خلافا لما قاله في التسهيل وقد
 جزم باذا الاستقباله حملا على متى ولا سمها خلافا لبعضهم قال في التسهيل
 وقد تهل ان حملا على لوقراه طلحه فاما تدين باسكان الياء وفتح النون
 وقد تهل متى حملا على اذا ومنه قول عابشه رضي الله عنها ان ابا بدر جلا سيف
 متى يقوم مقام لا يسمع الناس ومنه في الارشاد

فعلين يقتضيان شرطا قدما يتلوا الجزاء وجوابا وما
وماضيا او مضارعين تلفها او متخالفين
وبعد ماض او مضارع حسن ورفع بعد مضارع وهن

في هذه الادوات تحذف فعلين يسمى الاول شرطا والثانية جزاء وجوابا وحققا
 ان يكونا فعليتين ولهذا قال فعيلين ولم يقل فعلتين وان كانت الثانية قد تأتي

من جملتين

اسميه نحو ان جازبه فله الفضل وقوله فعيلين معقول لقوله اولا واجزم وفيه
 من قوله شرطا قدما انه يجب تقدمه وتأخير الجزاء فان تقدم على اداه الشرط
 ما يوهما ان الجواب منود دليل عليه لانه اجواب نفسه خلافا للوقوفين والمبرد
 واي زيد واحلف في فعل الشرط والجزاء قبل مسنيان قاله المازني وقيل الاول
 معرب والثاني مني وقيل معربان والاداه جرمت الاول باتفاق وفي فعل الجزاء
 اربعة اقوال فيعمل مجزوم بالفعل واختار في التسهيل تبع الاخفش وقيل بالاداه
 وهو مذهب المحققين من البصريين وعزاه السيرافي لما مسوه وقيل بالاداه و
 الفعل معا ونسب للخليل ومسوه وقال الوقفيون مجزوم بالجواب قوله وماضين
 في ان الشرط والجزاء قد يكونان ماضيين نحو وان عدم عدنا وجزمهما بقدر او
 مضارعين وهو الاصل نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا بحاسبكم وماضيا
 ومضارعا نحو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها فوت ومضارعا وماضيا
 لقوله من يدي بسني كتبت منه كما للشي من حلقة والوريد
 وقوله ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملام انفس الاعداء اربابا
 وليس هذا النوع ضروري عند النحويين خلافا للمصنف تبع الفراء لقوله تعالى
 ان لتسايرك عليهم من السماء قطرت لان تابع الجواب جواب وقوله صلى الله عليه
 وسلم من يقوم ليلة القدر امانا واحسبا باعقره وقول عابشه رضي الله عنها
 ان ابا بدر جلا سيف متى يتم مقام رق اذا بقر هذا فالشرط والجزاء تسع
 صور لان الشرط ماض ومضارع مضروب لم وغير مضروب وغير مضروب
 بها والشرط كذلك في ثلثة وكلمها جازم اختيارا باتفاق الا ما اختلف
 فيه الجمهور والفرا وهو اذا كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا واما
 الثمانية فبعضها اولى من بعض وذلك انما اذا كان مضارعين او ماضيين
 وضعوا او بمصاحبه لم احدهما او كلاهما قول وبعد ماض في اذا
 كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فانه يجوز فيه الرفع والجزم تقولان جازبه

يقوم ويقيم ومن الرفع قول زهير
وان انا جليل يوم مسئله يقول لا غائب مالي ولا حرم
ومن الحزم قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد ولا يفرح من قول
حسن احصاء الرفع ما بهم بعضهم فانه قال في شرح الكافية الجرام مخار
والرفع جازي وشي واختلف في شرح الرفع فقال سوسه على تقدير المقدم وجواب
الشرط محذوف اي يقوم عمرو ان جازد وقيل على تقدير الفاء اي فيقوم
قاله العيون والمبرد وقيل انما يعمل الاداء في الجواب لضعفها عن العمل
الشرط لكونه ماضيا قوله ورفعه بعد مضارع وهن مخفيه ضعف اي اذا
كان الشرط والحزم مضارعين فانه يجب جرهما وتضعف رفع الحزم لقوله
يا افرع بن جابر افرع انلان يصرع اخول تصرع وقوله
نقلت انما تخل فوق طوقك انما مطبوعه بانه لا يضيها وقرطاس سلمان
ايما يكونوا بدرهم الموت وليس مطرد بل ضروري كما هو ظاهر عيان سوسه
وفي قوله مضارع اطلاق قيد في بعض النسخ التسهيل بان لا يكون متفيا بل
فان كان متفيا كان الرفع بعد الرفع بعد المماضي واختلف في شرح الرفع
فصل على حذف الفاء مطلقا قاله المبرد وقيل على حذفها ان كانت الاداء
اسم شرط والافعال التقديم والتاخير وفصل سوسه من ان سوسه عليه ما يلزم
ان يطلبه كانه في قوله يا افرع ابن جابر الت ام لا فان كان فهو على التقديم
والتاخير والافعال حذف الفاء

واقرن بقاها جوابا للوجمل شرط لان او غيرها لم يجعل
وتختلف الفاء اذا المماضي كان مجزا اذا التام كافاه

الاصل في جواب الشرط ان يكون فعلا صالحا لان يصلح ان يكون شرط فان
جاء على الاصل لم يحكم الى الفاء الدايمة كما اذا كان ماضيا متصرفا مجردا
عن قد وغيرها ومضارعا مجردا او متفيا بالاول نحو ان جازد قام عمرو

او يقوم

او يقوم قال وله ويجوز اقترانه بالفاء اي فيقوم فان كان مضارعا رفع
ومثله بقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل لصدقت به فبشر صدقها وبقوله
تعالى ومن جاء بالنفسه لك تراجعت منزله المتوقع للتحقق وبقوله تعالى فمن
يؤثر به فلا تخاف ومقتضى قوله يجوز اقترانه بالفاء ان تكون الفعل هو الجواب
وليس كذلك لابل الجواب جملة اسمية والفعل خبر لمبتدأ محذوف قال في شرح
الكافية ولو لا ذلك لكانت زيادة الفاء وجوه الفعل ان كان مضارعا قوله
واقرن بقاها اي يجب اقتران الجواب بالفاء ان كان لا يصلح ان يكون شرطاً
كما في اذا كان جملة اسمية نحو ان جازد فهو محسن ان قسم في ربك من البعث
فانا خلقناكم وان ممسك كبحر فهو على ذلك قدرا وفعليه طلبية ان جاء
رد فالرمة ان قسم يحوز الله فاتبعتي وقد اجتمع الاسم والطلبية في قوله
تعالى وان خذلهم فمن ذا الذي ينصرهم او فعلا غير متصرف ان جازد رفع محبة
وقوله تعالى ان تروني انا اقل منك لا اولاد افعيتني او مقرونا بالسين او
سوف نحو وان ختمت عليه تسون يغسم الله او متفيا بان او بما فان توليت فما
سالتهم او بل نحو ان تستغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وما تفعلوا
من خير فلن نحزون او يكون مقرونا بما كقولهم
فان تمس بمحور الفناء فزما اقام به بعد الوفود وفود فجميع هذه
الاجوه يلزم فيها الفاء وقد حذف ضروري او ندور ان من الضرورة قوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلاً
له فانه وقوله ومن لا يزال ينقاد للغى والهوى سيلقى على طول السلامة نادما
ومن النادر قوله صلى الله عليه وسلم لا تبي من كعب فان جاء صاحبها والا استمتع
بها واجاز المبرد حذف الفاء اختيارا وهذه الفاقيل عاطفة جملة
على جملة وضعف والصحيح انما للربط لا للعطف ولا للتشريك **فتبين**
قال في شرح الكافية المماضي المجرد المتصرف على ثلثة اقسام قسم لا يجوز اقترانه

فتبين

بالفاء وهو اذا كان مستقدا ولم يقصد به وعد ولا وعيد نحو ان جازي دهب
عمره وقسمه بقرانه وهو ما في اللفظ والمعنى نحو ان كان قميصه قد رن
قبل فصدقت وقد صدق معه وقسم يجوز فيه الامر ان وهو المستقبل الذي
قصد به وعيد او وعيد نحو من جاب بالسنة فله وجوبهم قوله وتخلد الفاء اي
اذا كان الجواب جملة اسمية فانه يجب اقترانه بالفاء ويجوز اقامه اذا الفجائية مقامها
نحو وان تصبهم سنة ما قدمت اندم اذا هم يقنطون وانما قامت مقام الفاء لانها
اشبهت بها في انها لا يتقدم بها ولا تقع الا بعد ما هو متعقب لما بعدها وفهم من
قوله وتخلد الفاء اذا ان الربط باذا انشاء مقدون قبلها خلافا لبعضهم ولهذا
لا يجوز الجمع بين اذا والفاء في الجواب وان جاز في غيره وشرط اقامه اذا مقام
الفاء ان يكون الجملة اسمية خبر لا طلبية وان لا يدخل عليها ان ولا اداة نهي
فيستعين الفاء نحو ان عيسى زيد قوله وفي نحو ان قام زيد فان عراقي قام وماعمر
بقام واستغنى عن هذه الشروط بالمثال وهو قوله كان تجدد النام كفاه
وعن الاسميه ما علم ان لا يكتفى الا بالجملة الاسمية وهل يشترط ان يكون الاداء
ان كما افهمته عيان الشهيل في بعض النسخ او لا يشترط ما هو مقتضى
اطلاقهم قال في الارشاف ومورد السماع ان وقد جات بعد اذا الشرطية
لقوله تعالى فاذا اصاب من يشاء من عباد اذاهم يشتركون
والفعل من بعد الجزاء ان يعثر بالفاء والواو فتليهما
وجرد الفعل اثرقا او واو ان الجملتين اكتفا
اي اذا جاء بعد الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جازية
اوجه الجزم عطف على الجواب والرفع على الاستيناف والنصب على اضممار
ان وقد قرئ بالثلاثه قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفون تخاسلوا
به الله فيغفر قراء عاصم وابن عامر يرفع يغفر والبقية بالجرم وابن عباس
بالنصب ولذلك روي بالثلاثه قوله وناخذ من قول الشاعر

لا

الجزء الثاني

فان سئل ابو قابوس سئل ربيع الناس والبلد الحرام
وناخذ بعد بذياب عشر اجب الظاهر ليس له مقام
وانما جاز النصب بعد الجزاء لان صفة غير محقق الوقوع فامثله الواقع بعد
الاستفهام ولا فرق في جريان الالوجه بين ان يكون الجواب مجزوا لفظا
او محلا وعيان ولان نصفي اختصاصه بالجزم ولفظا وليس كذلك فقد
قرئ بالثلاثه كقوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقرا فهو خير لكم ومن
مع ان الجواب جملة اسمية وهي فهو خير لكم قوله وجرموا ونصبك اذا الكسفة المضارع
بين الشرط والجزاء بمعنى توسط سبها وكان معطوفا على الشرط بالفاء والواو
فانه يجوز فيه الجزم عطف على فعل الشرط والنصب على اضممار ان نحو ان تاتي
فتحدثني احديثا وان تقيم خاله وخرج بمرادك قال مسعود بن الخليل
عن ذلك فقال الوجه الجزم ويجوز النصب ومنه قوله
ومن يقرب منا وتخضع نوون ولا تحس ظلما ما اقام ولا هضم
ولا يجوز الرفع لانه لا يصح الاستيناف قبل الجزاء واحسن الوافين بالفاء
والواو وتم لقوله تعالى ومن خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت وزاد بعضهم او **والشرط يقع عن جواب قد علم والعلم قد يأتي ان المعنى**
الشرط يقع عن جزاء الجواب وذلك اذا تقدم عليه ما هو جواب في المعنى نقول لا فعل
كذا ان فعلت فان لم تقدم ما يدل عليه فلا بد من ذكره الا ان يدرك عليه دليل
فيجوز حذفه لقوله تعالى ان يذكركم اي تطيروا اخر من رزله سوء عمله فراه حينما
يذكرهم هدا الله حذفه لدلالة قوله تعالى فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء
وقوله تعالى فان استطعت ان تبغى نقفا في الارض او سماء السما فتاتيهم بايه
اي فافعل قوله والعلم قد يأتي اي قد حذف فعل الشرط استغناء بالجواب
وهو قليل بدون ان لقوله فطلقا فليست بالاجفوا ولا يعمل مغفلا الحسام
اي وان لا تطلقها ولترمع ان قال في الارشاف لا احفظه الا في ان وحدها

ومن قوله متى تؤخذ واقترا بظنه عام ولا يخرج الا الصناديق
في متى تشقوا تؤخذ وقد حذف الشرط والجزاء بعد ان في الضرون لقوله
قالت بنات العم يا سلم وان كان فقير امعما قالت وان
واحيان بعضهم اختيارا على قله ولا يشترط في حذف فعل الشرط ان يعرض عنه
بعد ان الا كما تقدم في قوله وان لا يعمل من قبل الحسام لما افهمته عبان الشمس
في بعض النسخ تبعا للادنى واربعة صفوف لانه حذف وهو مثبت في قوله وان احد
من المشركين استجارك ولا يجوز حذف اداة الشرط وحيان بعضهم في ان قال
ويرفع الفعل بعدها وجعل منه قوله وانسان عسى يحسر المئات فيبدو

واحد للا اجتماع شرط وقسم جوابيا اخر فهو ملزم

القسم بالشرط في ان كل واحد منهما محتاج الى جواب الا ان جواب القسم يرد
باللام او ان او معنى وجواب الشرط مجرور ومقرون بالقاء فاذا اجتمعا
جواب المتأخر منهما للدلالة جواب الاول عليه نحو ان قام زيد والله يتم عمر ومحدو
جواب القسم وقوله والله ان قام زيد ليقوم عمر تحذف جواب الشرط هذا اذا
لم يقدم عليهما د وخبر فان تقدم وجب سماعه الشرط مطلقا تقدم او تاخر
ولهذا قال **وان تواليا وقبل د وخبر فالشرط مطلقا بلا حذف**
مثاله زيد والله ان يتم الركب بالجزم وزيد ان يتم والله كمل فجواب القسم محذوف
في المثالين اجتماع جواب الشرط عنه لا نالو حذف فاجواب الشرط اخل
المعنى لانه جزء بخلاف جواب القسم فانه لمجرد التوكيد وشمل قوله ذو خبر ان
كحل الجواب للقسم عند تقدمه كما ذهب اليه اربعة صفوف وغيره لكنه نص في الثانية
والشميل على تحتم المنع **وطا ح بعد قسم شرط بلا دى ج مقيم**
في قد جاقليا لا رجح الشرط على القسم اذا اجتمعا وتقدم القسم وان لم تقدم
د وخبر وهو اختيار المصنف تبعا للفرأ ومنه
لن كان ما حدثه اليوم صادقا اهم في نهار القيص للشمس باديا

واراد جمارا ين مروج وقوف واعري من الخناقم احدى شماليا
فقوله اهم جواب ان من قوله لن واللام موطنة لقسم محذوف التقدير والله لن
وقول الاعشى لن يبيت ناعن عبيد كنه لانكنا عن دمار القوم منتقل
فتلغنا مجرور في جواب الشرط ولو اجاب القسم لرفع باثبات الياء وجعل الرخرك
من ذلك قوله تعالى لن يسطت اليك النسيم ما انا بيا سطر ومنع الجمهور
ذلك وتاولوا ما ورد منه عيار زاده **الاسقف** اطلق في قوله فالشرط رجح وهو
مقيد بغير الشرط الامتناع عما قيد في الشمس لغيره لو دولا فانه يتعين
الاستغناء جواها تقدم ما على القسم او تاخر القول والله لولا الله ما اهتد
وقوله يا قسم لو ابدى الندا سواده كما سعى تلك المسالات عامر وقيل الجواب
ان في ذلك للقسم لتقدمه وانما دان ماضيا لا غنايه عن جواب لولا ولولان
جواها لا يكون الا ماضيا قاله ابرعصفور وقيل ان جواب القسم محذوف
استغنى عنه بجواب لو دولا واذا تقدم الشرط وتاخر القسم مقر ونا بالقاء
وجب جعل الجواب له واستغنى به عن جواب الشرط وعبان الشمس يلوهم
ان جواب الشرط محذوف قال ابن السراج وهذه الفاجوز ان تنوي
فيعطى القسم المتأخر معنيهما ما اعطيا من اللفظ ما جاز ان يتم يعلم الله
لا زور ذلك فيعلم واحمهور على المنع لان ق الجواب لا حذف الاخرين
واذا حذف جواب الشرط لا يكون الا ماضيا او مقرونا بلم ويتم ان يكون
مضارع مجرور من لم لقوله ولدي ان هو يستدركه وقوله

لن يبك قد ضاقت عليكم سوتكم لي علم زلي ان بني واسع فابن

لم يذكر المصنف حلا اجتماع الشطين وحمها ان تواليا بغير عطف واجبت
الاول منها ويكون الثاني كالحال المقيد للاول لقوله تعالى ولا
سيعلم نصحي ان اردت ان اصحح لم ان كان الله يريد ان يغويهم فالشرط الثاني
مقيد للاول لان اردت ان اصحح لم راد الله غوايتهم لا ينبغي علم نصحي

ولا نفعل دليل على جواب محذوف صاحبه اول الشرطين ومثله قوله
 ان تستغيثوا بنا ان تدعوا واتحدوا منا معاقل عزنا لعلهم
 فالشرط الثاني قد رخص لانه مدعورين ويحد فاجواب ان يستغيثوا وان
 تواليا يعطف فان كان العاطف الواو فاجواب لهما قوله تعالى وان تومنا
 وسقوا بوقركم اجوركم ولا يسالكم امرالم ان يسلموها فحذف تخلوا
 وذلك للحكم ان حررت الاداء نحو ان خيتني وان اكرمت زيدا احسنت
 اليه وان كان باو فاجواب لاحدها نحو ان جازبه وان جات هند فالوجه
 او فالوجه وان كان بالفاء فاجواب للثاني والثاني وجوابه جواب الاول
 والمصنف جعل الجواب لهما مع او والفاء في الواو ولو دخل على الشرط استقام
 جرمت ايضا على راي سويه نحو ان تقوم خلا فالويلوس حيث جعل الاعتماد
 على الاستقام فبنوى تقدم الفعل الثاني في رفعه

فصل في

لوح شرط في استماع وبقل ايداع مستقبل الا قبل

تاتي لو على ثلثة اقسام الاول التمني وعلامتها ان يقع موقع ليت ان اتصل
 انتصب الفعل بعد التمني في جوابها كما انتصب جواب ليت في قوله تعالى فلوان
 كن قنلون وجعل الزمخشري من ذلك قوله تعالى لو يعمر الثاني ان يكون مصدر
 قاله الفراء وابو علي وابو البقاء والمصنف وعلامتها ان يصلح في موضعها
 ان يقع بعد ود كثيرا وما في معناه لقوله تعالى ود ولو تدهن فدهنون
 بود احدهم لو يعمر وتقول وددت لو قام زيد اي قيامه وسبق ذكرها
 في باب الموصول وبعد غيرها قليلا ومنه قول قسيلة اخت النضر بن الحارث
 ما كان ضل لو شئت وربما من القتي وهو المقيظ المحقق الثالث
 ان يكون حرف شرط وهي قسمان قسم للتعليل في المستقبل كان ربياني وقسم
 للعلل في الماضي وهو اغلب اقسامها نحو لو قام زيد لقت وهي حرف لما كان

ولهذا

سبحان الله الذي لا يوصف
 بصفات المخلوقين
 بل هو الذي لا يشبه
 بشيء من خلقه
 وهو العزيز الحكيم

لو شرط في الماضي وهو اغلب اقسامها
 نحو لو قام زيد لقت وهي حرف لما كان
 القسم الثاني ان يكون مصدر
 قاله الفراء وابو علي وابو البقاء
 والمصنف وعلامتها ان يصلح في
 موضعها ان يقع بعد ود كثيرا
 وما في معناه لقوله تعالى ود
 ولو تدهن فدهنون بود احدهم
 لو يعمر وتقول وددت لو قام زيد
 اي قيامه وسبق ذكرها في باب
 الموصول وبعد غيرها قليلا
 ومنه قول قسيلة اخت النضر بن
 الحارث ما كان ضل لو شئت
 وربما من القتي وهو المقيظ
 المحقق الثالث ان يكون حرف
 شرط وهي قسمان قسم للتعليل
 في المستقبل كان ربياني وقسم
 للعلل في الماضي وهو اغلب
 اقسامها نحو لو قام زيد لقت
 وهي حرف لما كان

مستغ لو وقع غيره او حرف امتناع لامتناع اي امتناع الجواب لامتناع
 الشرط وهذه اشهر والاولى اصح ولاها ذكرها سويه وشرطها مسغ
 الوقوع اذ لو كان ثانيا لثبت جوابها واما جوابها فان تساوى الشرط في العموم
 بان لم يكن له مسيغ غير الشرط فلا بد من استقامه ايضا نحو لو كانت الشمس طالعه
 كان النهر موجودا قال الله تعالى ولو شينا لرغناه ما وان كان اعمر من
 الشرط بان يكون له مسيغ غير فاما ينبغي القدر المساوي للشرط نحو لو كانت
 الشمس طالعه كان الموضوع موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه واشار الى
 القسم الثاني بقوله ويقل ايداع مستقبل المعنى وان كان ماضي
 اللفظ وما كان من حقه ان يلزمه ذلك لكن قبل لورود السماع به لقوله تعالى
 ولعش الذن لو تروا من خلفهم وقوله

ولو ان لم يسل الا خيلته سلمت علي ودوني جندل وصفاح قال ولله عند
 ان لو لا تكون لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من حمله على المضي انتهى
 ولهذا تعقب ابن الحاج قول ابن جعفر انها ترد بمعنى ان وقال انه خطأ
وهي الاحصاء بالاعمال لان لو ان ما قد تقرن

اي ان لو تحصر بالفعل كما ان ان محصوره فلا يكون شرطها الا فعلا او مفعولا
 فعل او محمول فاعل مضمرة فاعل ظاهر بعد الاسم لقول عمر رضي الله عنه
 لو غير قال يا ابا عبيد وقال ابن عصفور لا يلزمها فعل مضمرة الا ضرورة لقوله
 اخلاي لو غير احكام اصابع عثبت ولكن ما على الدهر من عتب
 او نادر كلام لقوله لو ذات سوار لطمت والظاهر ان ذلك لا يخسر
 بضرون ولا نادر لقوله تعالى قل لو انتم تملكون خرايز جمع زولك لو شئت حذف
 الفعل فان فصل الضمير قوله لكن لو اني لو فارقتان من حيث ان لو قد تقرن
 بها ان وهو شبه نحو لو انك حسبي لا ارمك قال الله تعالى ولو انهم صبروا واحلف
 في موضع ان بعد لو فقال سويه في موضع رفع بالابتداء المولف منها

لو شرط في الماضي وهو اغلب اقسامها
 نحو لو قام زيد لقت وهي حرف لما كان
 القسم الثاني ان يكون مصدر
 قاله الفراء وابو علي وابو البقاء
 والمصنف وعلامتها ان يصلح في
 موضعها ان يقع بعد ود كثيرا
 وما في معناه لقوله تعالى ود
 ولو تدهن فدهنون بود احدهم
 لو يعمر وتقول وددت لو قام زيد
 اي قيامه وسبق ذكرها في باب
 الموصول وبعد غيرها قليلا
 ومنه قول قسيلة اخت النضر بن
 الحارث ما كان ضل لو شئت
 وربما من القتي وهو المقيظ
 المحقق الثالث ان يكون حرف
 شرط وهي قسمان قسم للتعليل
 في المستقبل كان ربياني وقسم
 للعلل في الماضي وهو اغلب
 اقسامها نحو لو قام زيد لقت
 وهي حرف لما كان

ومن صلتها وشدة ذلك لا يشد انتصاب غدو بعد لان وقيل في موضع رفع
على انها فاعل الفعل محذوف اي لو ثبت صبرهم لما اصر بعد المصدر في قوله
لا افعل ذلك ما ان السماء تجا وهذا اقيس ان يقال لا خصاص في هذه الآية لكون
والمبدء والرجاج واذا جعلت مبتدا فلا حجاج الى خبر لا نظام المحرر عنه
واخبر بعد ان وهو مذهب سواه نقله عنه ابن هشام الخضر اوي وذكر
المصنف في غيبة هذا الموضع انه قد يلزم المبتدا واخبر ولم يزل هنا قلت
ولكونه ضرورة لقول الشاعر لو غير الما خلقني شرقا لافضاض بالما اعتصاري
وتاول ذلك البدع لا يخرؤف على اضرار كان الشائيه وتحمل الحكمة المذلول
بعد لو خبرها كما في قوله ونبتت ليلي ارسلت لشفاعه الي فملا نفس ليلي شفيها
وقاوله الفارسي على ان خلقني فاعل بفعل مقدر في شرق وقال السيرافي والحريري
لا يكون خبر ان بعد لو الا فاعلا ولا يكون اسما وهو باطل نحو قوله تعالى ولو
ان مائة الارض من سجن اقلام وقوله

لو ان حيا مدرك الفلاح ادر له ملاعب الرياح وقوله

ولو ان ما ايقنت مني معلوق بعد تمام ما تاود عودها اي ما مال عودها
والتمام نبت ضعيف وحمل ان قاسم كلام الزمخشري على الاسم المشتق فان
كان جامدا لم يمنع نحو اقلام في الام بعد رصوغ الفعل منه ولا يرد معاق
ومدرك من السير لندورها ومما يدل على الحمل لونه في المفصل مثل المشتق
ومنع حث قال لو قلت لو ان زيدا حاضر لادمت له محروم لم يتعرض للجامد
وان مضارع تلاها مرفعا الى المفعول في كفا

الاصل دخول لو على الماضي فاذا دخل على المضارع لم تغل فيه شيئا ويصير
معناه ماضيا لقوله تعالى لو يطع علم في الامر لهم وقوله
وهبان مدين والدرع مدين يكون من حذر العذاب فغودا
لو سمعوا كما سمعت حديثا خروا عليه رجعا وسجودا

اي لو سمعوا ومنه المثال لو ينبغي لها معنى لو وفي ولو الصارفة الى الماضي في
الاستعانة واليه معنى ان تصرف الماضي الى المستقبل والمضارع بعدها
مستقبل المعنى لقوله لا يلقاها الا بالراجح الا مظهر اخلو الحرام ولو تكون عدما
ولا يكون جواب لو الا فاعلا ماضيا او مضارعا مجزوما بل فان كان مضارعا
مشتقا اقترن باللام لشيء اخو ولو علم الله منهم خير الاسمهم ولو اسعهم لقولوا
لنشا جعلناه خطا ما وقد تحذف كقوله تعالى لو نشا جعلناه اجاجا ولحش
الذي لو تراد من خلفهم دونه صنعا فاخافوا عليهم وان كان متفيا لم امتنع
اللام نحو لو قام زيد لم يتم عمرو وان تعي فالاشترجده من اللام لقوله تعالى
ولو شاربك ما فعلت وقد اقترن كما لقول الشاعر

لا بد ومنت الله لو كنت عاشقا لما سيقنتي بالكاء احكام وقوله
ولو يعطي الحياة لما افرقنا ولكن لا خيار مع الليالي وقد يستغنى عن جواب
لو لغزبه كما يستغنى جواب ان لقوله تعالى ولو ان قرانا مسيرت به اجمال الالهي
فان ورد ما ظاهره خلا فذلك جعل الجواب محذوفا وقد حجاب بحله اسميه لقوله
تعالى ولو انهم امنوا وانفقوا المتويز عند الله خير ومما يدل فيه تحذف شرط لو
جوابا قوله ان يكون طلبة الدلائل فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي
اي فلو كان في سالف الدهر لكان كذا وكذا قاله الاخفش

فصل اما ولولا ولوما

اما لما لم يزل وقا لنلو تلوها وجوبا الفا
وحذف في الفا قل في تراذ لم يل قول معا قد بدا

اما حرف بسيط يكون للتوكيد قال الزمخشري اما حرف يعطي الكلام فصل
توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت انه لا محالة ذاهب قلت اما زيد ذاهب
وزعم ان ذلك مستخرج من كلام سواه وحسن للفصيل ولم يذكر له في السهل
معنى سواه ولذا لا كسر الخوين لقوله تعالى فاما السهم فلا تقهر واما السابيل فلا تهر

فاما من اعطى واتى الى قوله تعالى واما من نخل فاما الذي اسودت وجوههم الى
قوله واما الذي اسودت وجوههم وقد تعرى عن التفصيل نحو اما زيد فمنطلق وتكون
للشروط كثيرا وهو مؤول مما يليه من شيء فاما قاه مقام اداة الشرط وفعل الشرط
لذا قاله مسوده بقول مما يليه من شيء فريد منطلق ثم اخبرت الفاعل الخبر فصار اما
فريد منطلق لفتح الفاعل في صدر الجواب بما في غيرها من ادوات الشرط وانما نحو
هذا الاصل مع اما فزارا من نحو وجب ان تكون الخبر حمله بعد الاداء هي جواب
الشرط ولا بد منها من ذكر الفاعل لهذا قال لتلو تلوها وجوبا وقد حذف
الفاعل وضروبه ونادرا فالكثر اذا حذف القول معها وبقي المقول
دالا عليه لقوله تعالى فاما الذي اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم الكفرتم
وهو مفهوم قوله اذا لم يلد قول معها قد نبذوا والضروب لقوله
اما القائل الا قتال له ركم ولكن سيرا في عراض المواب والمناذر نحو ما
خرج البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ومن قوله صلى الله عليه وسلم اما موسى كافي انظر اليه اذا تخدع في الوادي وقول
عائشة رضي الله عنها واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طوافا واحدا
وقول البراء بن عازب لما رسول الله لم يزل يومه وذكر هذه القسم زيادات
الا لفتة على الخافية والتسهيل وفهم من قوله لتلو تلوها انه لا يتقدم الفاعل
من اسم واحد فلا يجوز اما زيد طعامه فلا بد من الفصل اما بالمبتدأ نحو اما
زيد فمنطلق او خبره نحو اما منطلق فزيد او معمول فعل او شبهه او معمول
مفسره نحو اما زيد افاضرب واما عمارا فاعرض عنه ولا يفصل بالفعل لان
اما قاه مقام حرف الشرط وفعله فلو ولها فعل توهم انه فعل الشرط بخلاف
ما اذا ولها الاسم فان فيه تشبها على ان ما ولها مع ما بعد جوار ونحو
العصل بينهما ايضا بالظرف والمجرور والحال والمفعول ولا يفصل بينهما
بالحكمة التامة الا اذا كانت دعاء بشرط ان تقدم الجملة فاصل نحو اما اليتيم

رحم الله فاما من هذا اذا لم يكن الجواب شرطيا فان كان فصل حمله
الشرط وبغني جواب اما عن جوابه لما تقدم من ان الجواب الاول الشرطين
لقوله تعالى فاما من كان من المقر فزوج البعير مما كان من شيء فان كان
المقوف من المقر من جوارح روح ورحان ثم قدم الشرط على الفاء فالمعنى فان
فحرف الثانية منها حمله على اكثر الحرفين نظائر هـ

لولا ولو ما يلزم ان الابتداء اذا امتناع بوجود عقدا
وبها التخصيص من وهلا الا الا واولها فعلا
وقد يلزم اسم بفعل مضمرا علوا وبظاهر مؤخر

لولا ولو ما استعملان احدهما يلدان فيه على امتناع شيء لوجود غيره وقد
يقال لوجود غيره ولهذا قال اذا امتناع بوجود عقدا اي اذا ارتبط الامتناع
بالوجود ولم يزد دخولها على المبتدأ واما قولك فقلت بلى لولا شاعني على
فاول على اضمار ان بعد لولا وموضعها بالابتداء او عيان لولا مؤوله بلولم
على حالها ولا نافية للماضي وحسن حذف حرف الخبر لما تقدم في باب المبتدأ من
قوله لولا غالبا حذف الخبر حتم وبحذف الجواب بعد ذلك فان كان ما صيا متفيا
قرن باللام غالبا لقوله تعالى لولا انتم لكانا موسر وقد تعري عنها لقول
لم موطن لولا في تحت كما هو وان كان متفيا بما تجرد عنها غالبا لقوله
تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمة ما ربي وقد تقتصر في لقوله
لولا رجاء لقاء الطاعين لما اقبلت نواهم لنار وحا ولا جسدا
وان كان متفيا لم يقرن بها كقوله
اي طمع فينا من ارا قد ما لنا ولولا لم يعرض لاحساننا حس
وبجوز حذف الجواب اذا دل عليه دليل لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب جسيم اي لو اخلدتم قوله وبها التخصيص هذا هو الاعتقال
الثاني وهو دلالته على التخصيص وحسنه تخصيصا لان قول لقوله تعالى

وبعد

لولا انزل علينا الملك لو ما ناسا بالملك وحروف التحضير اربعة
لولا ولوما وهلا والامشدن واما الالحقة فحرف عرض وانما ذكرها
مع ادوات التحضير لانها قد تكون بمعنى هلا في بعض المواضع ولانها
شارت ادوات التحضير في الاختصاص وقرب معناها من معناها **الفعل**
ولهذا قال في شرح الحافيه والحق بحروف التحضير في الاختصاص بالفعل
الا المقصود بها العرض نحو الاثرونا وقد يلبس اسم اي قد يلبس حروف التحضير
اسم معلق بالفعل اما ضمير نحو هلا زيد ضربه فزيد معلق بالفعل المضمر بمعنى انه
عامل فيه وقوله صلى الله عليه وسلم هلا بركاتك عبيها وتلا عبدك هلا نزلت
وقول الشاعر الان بعد كايته تلوي هي هلا القدم والقلوب صحاح
في هلا كان المقدم بالحي **وقوله**

تعدون عقر النيب افضل مجدي بنى صوطري هلا الى المقنع
في لولا بعدون عقر النجي **وقوله**

اتيت بعبد الله في القدم متقافلا سعيه اذا احيانه والغدر
في هلا اسرت سعيدا واما يظهر مؤخر نحو هلا زيدا ضرت فزيدا معمول
لفرض المتأخر لانه تفرغ له ومنه ولولا اذ سمعتم فلم اي هلا فلم اذ سمعتم
وقد تقع بعد حرف التحضير مبتدا او خبر بمقدار المضمر كانه الشايع لقوله
وبنت ليلى ارسلت بشفاعتي الى فهدا نفس ليلى شفيعة
في هلا كان الاسر والشان نفس ليلى شفيعة وخبره بعضهم على جعل
ليلى فاعلا بفعل مقدرا في هلا شفعت نفس ليلى شفيعة خبر مبتدا
محدوث هي شفيعة **الاجبار بالذي والالف واللام**

ما قبل اخبر عنه الذي خبر عن الذي مبتدا قبل المستر
وما سواها فزيد ضربه عابدها خلف معطي النملة
نحو الذي ضربه زيدا ضرت زيدا ان فادرا لما خذا

هذا باب الاخبار ويسمى باب السبك ايضا وضمه النحويون لامتحان الطالب
وتدريسه كما وضعوا باب التمرين في التصريف فاذا قيل اخبر عن اسم بالذي
وفروعه فظاهر عباراتهم انه جعل الذي خبرا عن ذلك الاسم وليس كذلك
بل الاسم الذي خبر عنه هو الخبر نفسه ولفظ الذي هو المبتدا فالباقي قوله
بالذي مخبر عن اي اخبر عن الذي والبا للسينية لا للعدية لدخولها على
الخبر عنه والمخبر اخبر عن مسمى زيد فقوله ما قبل ما موصوله وهي
مبتدا خبرها قوله خبر وقوله مبتدا حال من الذي وقوله عابدها خلف
اي عابدا صله وهو الضمير الذي يعود خلف الاسم المجهول خبرا وهو
المعمل للحلة فتخلفه فلما كان له من الاعراب فان كان مفعولا له او
ظرفا مقترفا قرن الضمير باللام او 2 فمخبر عن رغبة من قولك جئت رغبة
قيل الذي جئت له رغبة فيك وعن يوم الجمعة من خصوصت يوم الجمعة الذي
صمت فيه يوم الجمعة ويصار الى الاخبار كثيرا القصد الاختصاص او تقوى
الحكم او تشويق السامع او اجابة المستحسن فاذا قيل اخبر عن زيد من قولك
ضرت زيدا بقول الذي ضرت زيد فمعمل الاسم الذي تريد ان خبر عنه خبرا
والموصول مبتدا مقدما وما سواها صله للذي ومعمل مكان زيد الذي
اخره ضمير غايبا مطابقا عابدا على الموصول ولهذا قال وما سواها
فوسطه صله اي ما سوي الخبر والمخبر عنه وان اخبرت عن الضمير المنفصل
فصلته وصيرت ما عداه صله للذي او شبهه فلو اخبرت عن التاء من
المثال قلت الذي ضرب زيدا انا وفعلت فيه كما تقدم الا ان اليا ضمير متصل
لا يمكن اخبرها مع بقا الاتصال فتحدفها لانها عابدة متصل موصوب بالفعل
وكان سغى له ان يقول كما قال السهيلي ان يتأخر الاسم او خلفه ليدخل
هذه المسئلة وانما تركه للعلم بان الضمير المتصل لا يمكن تأخره الا بعد
انفصاله ومنع بعضهم الاخبار عن الفاعل اذا كان ضمير متكلم او مخاطب

فلخص ان زيدا الاخبار رجل اربعة اعمال تاخر الخبر عنه ورفع على الخبره
وجعل ضميره مكانه وتقدم الذي او احد فروعه وجوبا عند الشرع
وجواز عند ذلك وصاحب البسيط والمبرد فاجازوا زيدا الذي ضرب
عمرو **وبالمدح والمدح الى اخبار اعيان وفق المثلث**

اذا كان الخبر عنه شي او مجموعا على حدة او موثقا ان الموصول لا لا
لانه خبر عنه فتح مطابقته الخبر للخبر عنه فاذا قيل خبر عن التامن قول
بلغت من اخويل الى العمير رساله قلت الذي بلغ من اخويل الى العمير
رساله انا وعن اخويل اللذان بلغت منهما الى العمير رساله اخوال وعن
العمير اللذين بلغت من اخويل اليهم رساله العمرون وعن الرساله التي
بلغتها من اخويل الى العمير رساله ولما ذكر كيفية الاخبار شذع
في مشروطه وهي ثمانية ذكر منها اربعة في غير هذا الكتاب وذكرها اربعة

في قوله قول يا خبر ونعرف لما اخبر عنه هاهنا قد حتم
لذا الغنى عنه باجبي ومضمون شرط فراع ما راعوا

الشرط الاول ان يكون الخبر عنه قابلا للتاخير فلا خبر عن اي من قولك
اسم في الدار لانه لو قلنا الذي هو الدار اسم انزل الاستفهام عن صدره
وكذا الكلام ان له صدر الكلام داسما للشرط والاستفهام ولم اخبره وما
الحكمة لانه يجب تاخير الخبر عنه والعرب قد التزم تقدمها الشرط الثاني
ان يكون قابلا للتعريف فلا خبر عن كمال والتمس لانه لو قلنا في جازيد
صاحبا الذي جازيد اياه صاحبا كنت قد نصبت الضمير على كمال وهو مسمع
لان كمال واجب التكرار ولذا القوي في نحو وهذا الشرط لم يذكر في التسهيل
الثالث ان يكون قابلا للاستفهام باجبي فلا خبر عن اليها من نحو ورد
ضربه ومن نحو ضرب زيد غلامه لانما لا يتبع عنه بالاحصى لعمرو وورد
لان لو اخبرت عنه لقلت الذي زيد ضربه هو فالضمير المنفصل هو الذي كان

متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل خلف عن ذلك الضمير الذي فصلته
واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا الخبر بالمستد الذي هو زيد
بقي الموصول بالاعايد وان قدرته عايدا على الموصول بقي الخبر لا رابط
وكذا الحكم في الرابط الظاهر نحو ولباس القوي ذلك خير ولو كان
الضمير عايدا الى الاسم من جمله اخرى جاز الاخبار عنه نحو الاخبار عن
اليها من قولك جازيد ولقيته تقول الذي لقيته هو الرابع جواز الاستعانة
عنه بمضمون فلا خبر عن الاسم المجزوء حتى او بعد او من عند لانهم لا يجوزون الا
الظاهر والاخبار مستدعي مضمون فلا خبر عن الاسم المجزوء اقامة ضمير مقام
الخبر عنه ولا خبر عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر عامل دون معموله
ولا عن مضاف دون مضاف اليه فاذا قيل سر زيد قرب من عمرو والكرم جاز
الاخبار عن زيد لونه خلفه الضمير فنقول الذي سر اياه قرب من عمرو والكرم
زيد وامتنع الاخبار عن الباقي لان الضمير لا خلفه من اما الاب لان الضمير
لا يضاف واما القرب فلان الضمير لا يتعلق به جاز ومجزوء ولا غيره واما
عمرو والكرم فلان الضمير لا يوصف به نعم لو اخبرت عن الموصوف مع صفته نحو
الذي سر ابا زيد قرب منه عمرو والكرم او عن المصدر ومعموله نحو الذي سر ابا زيد
قرب من عمرو والكرم او عن المضاف والمضاف اليه نحو الذي سر قرب من عمرو
الكرم ابو زيد جاز جميع ذلك الخامس جواز ورود مية الاثبات فلا خبر
نحو عن احد وديار وعرب فلو اخبرت عن احد من قولك ما جاني احد لقلت الذي ما
جاني احد فيقع احدا الاثبات وهي لا تستعمل الاستفهام السادس جواز استعماله
مرفوعا فلا خبر عن لازم النصب على الظرفية كعند ولدا وسكان وسحر معينا
ولا عن لازم الرفع نحو امن الله السابع لونه في جمله خبره فلا خبر عن زيد
من نحو ضرب زيد الان الطلب لا يقع صلة الثامن ان لا يكون احدي
جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو بخلاف ان قام

ولا يوصف

فانك تحبر عن زيد بقول الذي ان قام قام عمرو وزيد وعن عمرو الذي ان قام
زيد قام عمرو فان كان في احدي الجملتين المستقلتين ضمير الاسم جازما
التنازع فلو اخبرت عن زيد من نحو ضربني وضربت زيدا والرمي والرمية
عمرو قلت الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي الرمي والرمية
ولذلك اذا كانتا متعاطفتين بالغاء كاحد المرفوعين من نحو يطر الذباب
فيغضب زيد مخبر عن زيد الذي يطر الذباب فيغضب زيد وعن الذباب
الذي يطر فيغضب زيد الذباب وانما الرفع ضمير واحد في هذين الجملتين اما
في الغائضين السببية المترلة مترلة الشرط والجزاء فهو في قول الذي
ان يطر ولهذا اختصر العطف في هذه المسئلة بالغاء فلو عطف بالواو
امتنع نحو الذي يطر ويغضب زيد الذباب لانها للتشديد فلا تقطف على الصلة
ما لا يصلح ان يكون صلة مخلوفا عن ضمير الموصول نعم ان ذكرت الصلة نحو
الذي يطر ويغضب منه زيد الذباب جاز ذلك وذكر في التسهيل شرط
تاسعا وهو ان كان الاستفاده فلا خبر عن اسم ليس تحت معنى الخبر
الاعلام نحو من يجر اذا لا يمكن ان يكون خبرا عن شيء واجاب المازني
مستدلا بقوله فانما نظر والي ثم اوجبت علق قوسه فخرج **و** ورد بان
فخرج اسم الشيطان فيكون له معنى **و**

واخبروا ههنا بالاعراض يكون في الفعل قد تقدم
ان صح صوغ صلة منه لال لصوغ واو من و الله البطل

تقدم انه يجوز الاخبار بالذي وفروعه عن الجمل الفعلية والاسمية و
ذكرهنا انه يجوز الاخبار بالشرط والمقدمة وزيادة ثلثة مشروط
الاول ان تكون الجملة فعلية فلا خبر بالاعراض زيد من قول زيد اخول ويوجد
هذا الشرط من قوله قدما اي تقدم الفعل على الاسم الثاني ان يكون
الفعل مقصرا فاحتلص صوغ صلة منه لال فلا خبر عن زيد من قولك

زيد
الذي
الذي

عيسى زيدان يقوم وكذلك النعم وليس ليس الثالث ان يكون متبعا فلا خبر
عن زيد من قولك عيسى زيدان يقوم ما زال زيد قائما وكذلك ما نقل وما
برج ويوجد هذا وما قبله من قوله ان صح صوغ صلة منه لال اذا كان
والمستقي لا يكونان صلة لها والمراد بالصلة اسم الفاعل والمفعول فخبر عنها
من قولك وفي الله البطل عن الفاعل الوافي البطل الله وعن المفعول الوافي
الله البطل ولا يجوز حذف اليا لان عايدا لالف واللام لا يحذف الا في
الضرورة لقوله ما المستقر الهوي محمود عاقبة

وان حرم ما رعت صلة ال ضمير غرها ايزر انقصر الوصف الواقع

صلة لال ان رفع ظاهرا فالوصف معه متملكه الفعل وان رفع ضمير عايدا على
الاستتار وان عاد على غيرها انقصر وبيد وجوب لان الصفة متى جرت
على غير من هي امتنع ان يرفع ضمير استتار بخلاف الفعل فاذا اخبرت عن
التائب قولك بلغت من الزيد الى العزم رساله قلت المبلغ من الزيد الى
العزم رساله انا فاعلى المبلغ ضمير مستتر لا ينبغي المعنى لال لانه خلف عن ضمير
التكلم والمبتدأ انفس الخبر وان اخبرت عن شيء من بقية المثال فانه يجب
ايران الضمير عن الزيد من المبلغ انا منها الى العزم رساله الزيدان عن العزم
المبلغ انا من الزيد من الهم رساله العمرون وعن الرساله المبلغ انا من الزيد
الى العزم رساله لان التبليغ فعل المتكلم والضمير المتكلم لانها انفس الخبر
قال ولان ولا فرق في ذلك من ضمير الحاضر وضمير الغائب فلو اخبرت عن الضمير
في نحو زيد ضرب جارية قلت زيدا الضارب جاريته هو وعن الجارية زيد
الضاربها هو جاريته **فايد** مما خبر فيه بال دون الذي وفروعه مسئلتان
ذكرهما الاحفش الاول نحو المضروب الوجه زيد لا يجوز الذي ضرب الوجه
زيد قال بعضهم وسعى ان يحذف ذلك من اجاز تشبيه الفعل اللازم بالمتعدي
الثانية اذا اخبرت عن زيد من قولك قامت جارية زيد لا فحدثنا قول القائم

ابواب لا الذي قعدا يجوز هذه المسئلة الحد
ثلاثة بالتأقل للعشر في عدم احاد مذكور
في الصدجود والميزاجر جمعاً بلفظ قل في الاكثر

كان حصية من التذلل ظرف عجز فيه ثنتا خطل وهذا خلل
 ثلاثه واخواتها فانها لا يستفاد الامر ان الامر العدد مع المعدود فلا
 تدل على العدد مجرد اعز الجنس ورجال يدل على الجنس مجرد اعز العدد
 فاحسب الى ذكرهما معاً ان الثلثه واخواتها ان قصد بها مطلق العدد
 نحو اربعة نصف ثمانية وخمسة نصف عشر تعينت التا ولا تنصرف لانها
 حسد اعلام خلافا لبعضهم واحترز عن هذه بقوله في عدد
 احاده مذكور وان قصد بها المعدود المذكور عينت التامع المذكور
 وسقطت مع الموت وان كان المعدود محذوفاً فالفصح ان يكون كذلك

۱۲۳۴
 ۱۲۳۵
 ۱۲۳۶
 ۱۲۳۷
 ۱۲۳۸
 ۱۲۳۹
 ۱۲۴۰
 ۱۲۴۱
 ۱۲۴۲
 ۱۲۴۳
 ۱۲۴۴
 ۱۲۴۵
 ۱۲۴۶
 ۱۲۴۷
 ۱۲۴۸
 ۱۲۴۹
 ۱۲۵۰
 ۱۲۵۱
 ۱۲۵۲
 ۱۲۵۳
 ۱۲۵۴
 ۱۲۵۵
 ۱۲۵۶
 ۱۲۵۷
 ۱۲۵۸
 ۱۲۵۹
 ۱۲۶۰
 ۱۲۶۱
 ۱۲۶۲
 ۱۲۶۳
 ۱۲۶۴
 ۱۲۶۵
 ۱۲۶۶
 ۱۲۶۷
 ۱۲۶۸
 ۱۲۶۹
 ۱۲۷۰
 ۱۲۷۱
 ۱۲۷۲
 ۱۲۷۳
 ۱۲۷۴
 ۱۲۷۵
 ۱۲۷۶
 ۱۲۷۷
 ۱۲۷۸
 ۱۲۷۹
 ۱۲۸۰
 ۱۲۸۱
 ۱۲۸۲
 ۱۲۸۳
 ۱۲۸۴
 ۱۲۸۵
 ۱۲۸۶
 ۱۲۸۷
 ۱۲۸۸
 ۱۲۸۹
 ۱۲۹۰
 ۱۲۹۱
 ۱۲۹۲
 ۱۲۹۳
 ۱۲۹۴
 ۱۲۹۵
 ۱۲۹۶
 ۱۲۹۷
 ۱۲۹۸
 ۱۲۹۹
 ۱۳۰۰
 ۱۳۰۱
 ۱۳۰۲
 ۱۳۰۳
 ۱۳۰۴
 ۱۳۰۵
 ۱۳۰۶
 ۱۳۰۷
 ۱۳۰۸
 ۱۳۰۹
 ۱۳۱۰
 ۱۳۱۱
 ۱۳۱۲
 ۱۳۱۳
 ۱۳۱۴
 ۱۳۱۵
 ۱۳۱۶
 ۱۳۱۷
 ۱۳۱۸
 ۱۳۱۹
 ۱۳۲۰
 ۱۳۲۱
 ۱۳۲۲
 ۱۳۲۳
 ۱۳۲۴
 ۱۳۲۵
 ۱۳۲۶
 ۱۳۲۷
 ۱۳۲۸
 ۱۳۲۹
 ۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸

ثلث مبير للول وفي هارداي وجلت عروحي الالهام

ثلث مبير للول وفي هارداي وجلت عروحي الالهام

ولا يقال عشر مائة استغناء بالالف وحسب القرآن بعض يقولون عشر مائة
وهو القائلون ثلث مائة واربعة مائة وقد نصب مميز هذا العدد سبع
خمسه اثوابا واعلم ان هذا المميز اما ان يكون مجزوا من او مجرد اعني
والمجرد انما يكون اسما او صفة فالمجزوء من سماعي بتدبير وماهية اللفظ
ما لم يفصل بينه وبين العدد صفة دالة على الميعة او كونها باسما عن جمع مذكر
يقول عندئذ ثلث من النعم بحرف التاء لا زال الغنم مؤنث وعندئذ ثلث وثلثه
من البقر بالوجهين لان البقرة تذكروا وتؤنث قال الله تعالى ان البقرة تشابه علينا
وقري تشابهت ومثال الفصل بالصفة ثلثة ذكور من البطة ولا اثر للوصف
المتاخر نحو ثلث من البطة ذكور ومثال التانيب قولهم ثلثة اشياء لانه تانيب
عن جمع في عيا افعال والاسم سماعي فيها ايضا اللفظ غالبا ثلثة اشخص
قاصدا للنسوة وثلث اعين قاصدا للرجال لان لفظ الشخص مذكر ولفظ
العين مؤنث فان اتصل بالحلام ما يقوى اعتبار الميعة او حصر قصد جاز
مراعاة اللفظ والميعة لقوله فكان مخني دون من ثلث اتقي ثلث شخصين
الحاعب المرأة التي بررت بها كالعب والمعصية ومنها وقوله
وان كلاهما هذه عشر بطن وانت بركي من قبائل العشر
ومثال ما ذكر فيه الفصل قوله ثلثة انفس وثلثه ود لعد جاز الزمان على عيالي
فان النفس ان كانت مؤنثة الا انه شرا استعمالا مراد بها الانسان
فاكثر عدد هاء بالتاء والصفة والتاثير في التدوير لفظ موصوفها المقوي
لا لفظها لقوله تعالى من جابا بحسنه فله عشر امثالا اي عشر حسنات
امثالا ولو لا ذلك لقبل عشر لان المثل مذكر وتقول ثلثة رعات بالتاء اذا
قصد رجال وشركا اذا قصد نساء وثلثة دواب اذا قصد ذكور
لان الدابة صفة في الاصل فاعتبر موصوفها فبانهم قالوا ثلثة اجمع دواب
وسمع ثلث دواب ذكور تترك التاء لانهم اجروا الدابة مجري الجامد فلا

والثامن

مخروفا

مخروفا على موصوف ولا يعتبر ايضا تانيث لفظ المفرد اذا كان على ما نحو قوله
والمراد بقوله بلفظ قله ما كان من امثاله التفسير من جموع القلة نحو افعل
وافعال وافعله وفعله واما جمع النصح فلا يضاف اليه غالبا الا
ان اهل غير فيتعين النصح في نحو سبع بقرات لاهمال غير او جاور
ما اهل نحو منبيلات نحو زانصة لما النصح لمجاورة ما اهل تسمية
وهو بقرات او قل استعمال غير نحو سعادات فنجوز نقله سعائيد وما
عدا ذلك يضاف قليلا نحو ثلثة احد من ثلث من نبات ويضاف ايضا
الي جموع السلامة اذا لم يكن صفات نحو ثلثة زبدن واربعة هذات
والاضافة الى الصفة ضعيفة نحو ثلثة صاكنين والاحسن الاتباع على الفت
ثم نصب على الكمال **واحد اذ وصلته عشر مراديا قاصدا معدودا**
وقال التانيث احد عشر والشيز فيها عشر كسرة
ومع غير واحد واحد ما معها فعلت فافعل قاصدا
ولثلاثة وتسعة وما بينهما لان ركا ما قدما
لما فرغ من العدد المضاف ذكر المرب فترتب العشرة مع واحد الى تسعة
نحو واحد عشر واخواته الى تسعة عشر هذا في المذكر وفي المؤنث احد عشر
وتسع عشر واصل واحد واحد ابدلت الواو هاء سمع واحد عشر على الاصل
وهو قليل وقد يقال واحد عشر على اصل العدد قوله والشيز فيها اي في حال
التانيث كسر الشيز عندهم في احد عشر عشر الى تسع عشر وقراء بعضهم
اثنا عشر عينا وقد تفتح الشيز في المؤنث وهي الاصل كما قرأ الا عشر
قال الزمخشري وهي لغة ولغة الحجاز الشيز وهي القصص والشيز في التدوير
مفتوح وقد تسكن عين عشر لئلا يحوط الى الحركات وهي قراءه اي جعفر وقراء
هبيير صاحب حفص اثنا عشر شمرا وفيها جمع بين ساكنين الالف
والعين قوله ومع غير احداي ان عشره اذا ربيتها مع الاحاد يكون لها في

التذير والتاسع حم احد واحد وحدهما اسقاط التامع المذكور
 اثباتها مع الموت فيكون للعشر بعد التركيب عكس ما لما قبله قوله
 ولثلاثة وتسعة اي ان الثلاثة والتسعة وما بينهما لهما في حال التركيب
 ما تقدم في حال الافراد اثبات التابع المذكور واسقاطها مع الموت
 نحو ثلثة عشر رجلا واربع عشر امرأة لانهم لو قالوا في التذير ثلث
 عشر لادى الى اجتماع علامية تانيث بلفظ واحد وانما الحق الثاني
 عشر ليدخلوا التاسع من علامية تدل عليه وانما كانت العلامة في
 العجز لانه محلهما **اول عشر اثني وعشرا اثني اذا انثى ثلثا او ذكرا**
والثاني العذر الرفع وارفع بالالف والفتح في جزئ سواهما الف
 حل هذين البسرين بلفظ عشر فقط فاذا ربيت اثني عشر مع عشر
 حذفت النون وواليت من العشر ومن اثني بقول اثنا عشر امرأة
 ثلثا في الصدر وثلثا في العجز وفي التذير اثني عشر رجلا تخلوا العجز عن
 التاء لان كل واحد منهما في حم الانفصال فخرى التذير والتاسع
 عليهما مجراه في غير باب العدد قوله والثاني العذر الرفع اي ان اثني عشر عجز
 منى وصدرة معرب اعراب المثني فيعرب بالرفع بالالف نحو عندي
 اثنا عشر رجلا وفي غير الرفع وهو اجر والنصب بالياء نحو رايت اثني
 عشر ومرت يا اثني عشر وذهب ابن درستوه وابن قيسان الى ان
 صدره منى لغية من مركب العدد قوله والفتح اي ما سوي اثني عشر
 واثني عشر من العدد المركب جزاء منباز على الفتح اما الصدر
 فلو وقع العجز منه موقع تاء التاسع ولذلك اعراب صدر اثني عشر لوقع
 العجز منه موقع النون لان ما قبل النون محل الاعراب لا بنا ولا
 لا قبل الاضافة بخلاف اخواته لا يقول اثنا عشر كويقول
 احد عشر وثلثة عشر واما العجز فلتضمنه معنى حرف العطف

اثني

لان

لان اصله ثلثة وعشرون بني على الفتح لطوله بالتركيب فني على اخف
 الحركات والبناء لازم واجاز الكوفيون اضافة الصدر الى العجز
 وميز العجز للثعينا **بواحد اربعين حينا**
وميز وامر كما مثلما ميز عشر فسويتهما
 من اسماء العدد العشرون واخواته الى التسعين وهي ثمانية وتسعون
 بلفظ واحد للمذكر والموت ويقدم الاحاد عليها نحو ثلثة و
 عشرون رجلا وخمس واربعون امرأة وتميز العشرون واخواتها
 منصوب بتميز المرب قال الله تعالى احد عشر كوكبا وثلثين ليلة
 وتسع وتسعون بحجة وفهم من قوله بواحد ان ميمها لا تجمع كما هو رأي
 الجمهور خلا للفرق حيث اجاز جمع وجمع تمييز المرب نحو عشرون
 رجلا وثلث عشرة نساء واجاز بعضهم عندي عشرون دراهم اذا كانت
 لعشرين رجلا لكل واحد منهم عشرون قال في شرح التسهيل وهو حسن
 ان دعت اليه حاجة فان وقع تمييز العشرين وما به مجموعا فهو حال
 او تابع اتيه وجعل المربح من ذلك قوله تعالى وقطعناهم اثني عشر
 اسباطا اي اثني عشر قبيلة كل قبيلة اسباطا لا سبطا فوقع السبط
 موقع القبيلة ولو بعث تمييز العشرين وبابه جاز مراعاة لفظه نحو
 عشرون درهما واربا ومعهناه نحو رابه
وان اضيف عدد مربي يبقى البناء وعجز قد يعرب
 يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير مميزها فاذا اضيف العدد جاز فيه
 ثلثة اوجه اشرها عابنا العجز فاسعى مع الاجماع الثاني وهي لغة
 رديه حكاها مسوعة عن بعض العرب اعراب عجز مع بقاء نونيه بعلبد
 بقوله هذا احد عشر مع احد عشر زيد قال ابن عصفور وهو
 الافصح وان تحسنه لا تحسن قال المصنف ولا يفسر عليه ولا وجه

لا استحسانه لأن المبنى قد يضاف بخوم رجل عندك ومن له من حرم حرس
الثالث أن الـ تبنأها وأضافه الصدر إلى العجز مع ما فعلت خمسة عشر
قال في التسهيل ولا يقياس عليه خلافا للفرأ قال ولا يجوز إجماع ثمانى عشر
الاية الشعرية أضافه صدره إلى العجز كقولك
كلف من عنايه وشقوة بنت ثمانى عشر من حجة وفي حكاية الإجماع
نظر فان بعضهم نقل عن الكوفى جواز أضافه الصدر إلى العجز مطلقا
في ثمانى عشر وغيرها وفي الشعر والنثر

وضع من أشير فافوقه عشم فاعل من فعلا
واحقه في الثالث بالناوى ذلرت فاذلر فاعلا بغيرا

في يصاع من أشير وثلثه إلى عشره اسم فاعل نحو ثاني وثالث وعاشر
بصاع اسم الفاعل من فعل نحو ضارب من ضرب وإنما قال من أشير ولم
يذكر الواحد وإن ذكره بعضهم لأنه ليس بعدد ولأنه لا يصلح للتصيير
اذلاشي أقل منه حية يصير الواحد بخلاف ثالث فإنه يصير الأشير
وثاني يصير الواحد قوله واحده في الثالث أى نحو ثانيه وعاشره لما في
ضاربه وقامه وفي التدكير بغير تاء نحو ثاني وعاشر مثل ضارب وقام و
اعلم أن لبنأ فاعل من المحدد سبع استعمالات أحدها أن يستعمل
مفردا ليقدر الانصاف بمعناه مجردا نحو ثالث وعاشر الثاني أن يستعمل
مع أصله فيكون الموصوف به بعض تلك العدد المعينه نحو ثالث وثلاثة ورابع
أربعة أى أن الرابع مختص بجماعه غيرهم أربعة وهو معنى قوله

وان زد بعض الـ يبنى نصف الـ مثل بعض

لأن مذهب الحكماء هو إضافة إلى أصله لأضافه البعض لا الكل قال الله تعالى
ثاني أسرا ذهابا في الغار لقد فرأ الذوق قالوا أن الله ثالث ثلاثة وتقول في
الثالث رابع أربعة وعاشر عشر وفيه مع الإضافة وجهاً آخر أن

أحدها نقله في شعر الحافيه عن ثعلب وحده جواز أعماله بأن تقول
ينون وينصب ما بعد وقال في الحافيه وماله من تابع أى لم يتبعه أحد
مع أنه نفسه نقله في شعر التسهيل عن الأخفش ونقله غيره عن الحساي
وقطر الثاني نقله في التسهيل بـ تعال بعضهم فيوزا نصب فيما سمع له فعل
نحو ثاني أشير لأنه سمع ثنيت الرجل إذا لث الثاني منها ومنع مما سواه
لأنه لم يسمع له فعل الثالث من السبعة أن يستعمل مع مخالفه وهو العدد
الذي تحت أصله فيفيد معنى النصير نحو هذا رابع ثلثه وخامس رابعه
لي جعل الثلثة أربعة قال الله تعالى ما يجوز من نحوى لثة الأهورا بهم ولا
خمنه الأهورا سادسهم وهو معنى قوله

وان زد جعل الأقل مثلاً فافوقه كـ جاعله أجعلا

في يعطى حكم اسم الفاعل فإن كان بمعنى المفعول وجب إضافة وإن كان
بمعنى الكال أو الاستقبال جازت إضافة وجاز تنوينه وأعماله فجاء
وغيره من أسماء الفاعلين لأنها اسم فاعل حمفه تقول ثلثت رجلا إذا انصفت
اليها نصير ثم ثلثه وربعه الثلثة وعشرت التسعة وفائدة التمثيل
جاء على التنبيه على معنى اسم فاعل العدد لأن معناه جاعل الثلثة ومضيرهم
أربعة ومقتضى عبارة ولأنه أن ثاني يستعمل بمعنى جاعل فيقال ثاني واحد
موافقة لما نقله الحساي عن بعض العرب ولما أحدهما الجوهري وقال في التسهيل
لا يقال ثاني واحد نصير غلته سبعة الرابع أن يستعمل مع المعترى معيد
الإضافة بمعناه مقيد بمصاحبه العشر نحو ثالث عشر ورابعة عشر
الخامس إضافة المركب واليه أشار بقوله

وان اردت مثل ثاني أشير مراداً محيى بتركيبين

مثاله ثالث عشر ثلثة عشر في المذكر ورابعة عشر أربع عشر في المؤنث
وإنما قال مثل ثاني أشير لأنه تقدم أن يضاف فاعل في العدد على ركن أحدهما

رابع

انه يراد به بعض ما استق من هائي اشيز وحسب يجوز في المركب ثلثة اوجه
ذكرها المصنف الاول وهو المراد بالثب وهو الاصل ان تأتي باربعه
الفاظ متواليه مبنية على الفتح وصف مركب مع عشر ووصف مركب مع
عشر وجملة المركب الاول مصافه الى جملة المركب الثاني وصدرا الاول
فاعل في التذكير وفاعله في التانيث وصدرا الثاني الاسم المشتق منه وهو
في التذكير احدى اثنان وثلثة بالتالي تسعة وفي التانيث ثلثة عشر
وعجزها عشر في التذكير وعشر في التانيث نحو ثاني عشر اثنى عشر في المذكر
وفي المؤنث ثمانية عشر اثنى عشر وتاسعة عشر تسع عشر الثاني
ان تحذف عجز المركب الاول وتقتصر على صدره فيعرب لزوال التركيب
وتضيف الى المركب الثاني مع بقاء بناء جزئه على الفتح نحو هذا ثالث
ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلثة عشر وهو معنى قوله

اوقاعا محالة اصف الى مركب ما تنوي في

في حالة التذكير والثاني الوجه الثالث ان تحذف جملة المركب الثاني صدره
وعجزه وتقتصر على ذكر المركب الاول على حاله مبنيا نحو هذا ثالث عشر
وهذه ثالثة عشر وهو معنى قوله

وشاع الاصغارا كادي عشر ونحوه وقبل عشر اذرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد كالثاني قبل واو بعد

في يستغني كادي عشر ونحوه الى تاسع عشر عن جملة المركب الثاني هكذا
قال المصنف وولد قال شحنا بعبعضهم التكرير ان التحذوف
العقد من الاول والنيق من الثاني وحسب فيه وجع ان عجزها لزوال
التركيب منهما الاول بحسب العواطف والثاني مجرورا لاضافة الوجه الثاني
ان يعرب الاول ويبنى الثاني حياه ابن السكيت وابن كيسان لا يحدف
عجز الاول فاعربه ونوي صدر الثاني فبنا ولا يقاسر على هذا الوجه لثقلته

وزعم بعضهم انه يجوز بناهما كلوا كل منهما محل المحذوف من صاحبه
ورد بان حسمه لا دليل على ان هذين الاسمين مترعان من ترعين
الوجه الثاني من استعمال فاعل بمعنى جاعل ولم يذكره المصنف
وهو الاستعمال السادس ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه نحو
رابع ثلثة وهذا لا يجوز مثله في المركب عند المصنف بعبعضهم واجان
مسوقه وجماعه من المسعودي فباشر الاضافة فلا يكون ولا يصح ما
بعد نحو هذا رابع عشر ورابعة عشر ثلثة عشر ولذا لا يجمع قوله
وقبل عشر نذا كرا وبابه هذا هو الاستعمال السابع ان يستعمل بنا فاعل
من العدد مع العقود وهي عشرون وبابه الى التسعين مسبق صيغة فاعل
وتأتي بحرف العطف وهو الواو فقط ولهذا قال اصل واو ثم تأتي
بالعقد بقول الحادي والعشرون والتاسع والتسعون والحادي
والعشرون في التانيث ولهذا قال بحالته اي حالتي التذكير والتانيث
وانما مثل الحادي عشر ولم يمثل ثاني عشر ليدل على اهم التوافق في القلب
وجعل التابعد اللام حيث قالوا احادي عشر وحادية عشر والاصل
واحد واحد وقد جاء على الاصل حتى الساي عن بعض العرب
واحد عشر ولا يستعمل الحادي والحادية الا في نيف ولم يسمع بنا اسم
الفاعل من العقود الثمانية كالعشرين واخواته حتى بعضهم انه يسمع
عاشر عشرين وقاسر عليه الساي الى التسعين واجاز مسوقه والفرع
هذا اجزاء العشرين على معنى تمام العشرين محذوف وقال بعضهم هذا
ستم او حشر عشرين ورد بان الشيء لا يجر ولا يمتنع نفسه

ثلثة عشر

كم وصاي وكذا
ميزه الاسفهام ثم مثالا ميزه عشر عشر شحنا
واخر ان نحو من ينظر ان وليكم حروف مطهر

قد عبر عن هذا الباب بآيات العدد وهي ثلث كسر ولام وكذا فم
اسم لعدد مبهم المقدار والجنس وهي بسيطة وقيل مركبة من كاف
التشبيه وما الاستفهامية وحذف منها الالف وسكنت الميم لاختلاف
قوله الحساي والفرأولاه معنيان استفهامية وخبرية وتعارف الاستفهامية
الخبرية من عشرة اوجه الاول ان تمير الاستفهامية اصله المضب وتميز
الخبرية اصله اجر الثاني ان تمير الاستفهامية مفرد نحو لم عبد املت
وتميز الخبرية بكون مفردا وجمعا نحو لم عبدا وان كان الافراد اكثر
وابلغ الثالث ان الفصل بين الاستفهامية ومميزها جائز في السعة
ولا يفصل بين الخبرية ومميزها الا في الضرون الرابع ان الاستفهامية
لا تدرك على التثنية خلافا لبعضهم والخبرية تدرك عليه خلافا لآخر طاهر
وتليد ان زخرف الخامس ان الاستفهامية لا يعطف عليها
بلا والخبرية يعطف عليها بقول لم رجل جاني لارجل ولا رجلين السادس
ان الاستفهامية تحتاج الى جواب بخلاف الخبرية والوجود في جوابها ان يكون
على حسب موضعها في الاعراب ويجوز رفعه مطلقا عما يعاب ان الخبرية محصورة
بالماضي كزب بخلاف الاستفهامية فيجوز كم عدا سا ملوك الثامن ان الخبرية
يتوجه اليها التصديق والتكذيب بخلاف الاستفهامية التاسع ان
المبدل من الخبرية لا يقرن بهم الاستفهام تقول لم رجال في الدار عشرة
بل ثلاثون العاشر ان الاستفهامية مفصلة في السعة منها ومميزها بالظرف
والمجرور نحو لم عند رجل ولم لا غلاما ولا يفصل بينهما الخبرية
ومميزها الا في الضرون واذا انفصل فالمختار نصب المميز جملا على الاستفهام
بقوله نؤم سنانا ولم دونه من الارض محدودا غارها
وحوز جرح بالاضافة لقوله كم دوزمية موباة بالكا اذا دأبها الخبرية والجلد
فالحوز لقوله لم في نبي سعد بن زيد سيد ضخ الدسيعة ما جند نفاع

الدسيعة عصا القوام وقوله لم يجد مقرونا بالغلام ولم يخله قد وضعه
وحسب من غير العرب انه ينصب مميزها من غير وصل وحده المصنف
عن عيسى وان فصل بالجلد وجب نصب المميز كقوله
كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار اجمل
يروى بالكا وبالجيم من اجمل الشجر مع ادا به قيل روي ايضا مخفض
فضلا ولا يفصل من العدد المرب ومميزه الا في الضرون لقوله
يدبريد حين الحول ونوح الحكامة تدعو هديلا
عيا نبي بعد ما قد مضى ثلثون للمجرور لا جملة فصل بالهجر ضرون
والمدل صوت الحكامة ونصبه للتوكيد مراد في المصدر او صفة لمصدر
محذوف ويشتركان في ستة اوجه منها الاسميه وقيل ان الخبرية حرف و
يدرك على اسميتها اجر بالاضافة وحرف الجر والمضب على المصدر او الظرف
حيث كانتا كناية عنهما ووقوعهما مستداه ان لم يلا فاعل او ولها فعل
لازم او متعذر رفع ضميرها او شبهها او واحد مفعوله فان لم ياخذ
في مفعوله ومنه البناء للشيء الوضعي ولنضمن الاستفهامية حرف
الاستفهام ولمشابهة الخبرية للاستفهامية وقيل ثبت الخبرية لمشابهة
لرب فحلت عليها وان كانت رب للعلل وكم للتثنية جملا لا على
نقيضها بل على التثنية على نظير ومنها كون شاهما على السكون ومنها لزوم
النقد لان الاستفهامية صدر الكلام واما الخبرية فالله على رب
ولا يعلم ما قبلها الا المضاف وحرف الجر وحسب الاحسن ان بعض
العرب يقدم عليها العامل نحو ملكت لم غلام وهي لغة يقاس عليها ومنه
اسعارها الي الميراث لهما منها ومميزها ان مميزها قد حذف اذا دل عليه نحو لم
صمت ولم سرت ولم لقيت الصدر يوم ما وفر سخا ورجلا ومنع بعضهم حذف
تميز الخبرية وفصله لا رقتاف فقال ان قدر تمير الخبرية منصوبا او مجرورا

ممن فانه يجوز حذفه وان جربا لاضافه فلا قوله مثل ما سير عشر نزي ان
 مميز لم يفرد منصوب جميع العشر من ما ذهب اليه الجمهور وقيل يجوز جمعه
 نحو كم شهود الله واليه ذهب الكوفون ولا حجة فيه لاحتمال كونه حالا
 والتمس محذوف فاقبل يجوز جمعه اذا كان السؤال عن الجماعات نحو علمنا
 له وارتدت اصنافا من العلماء قاله الاخفش وفي نصبه ايضا ثلثة
 مذاهب واجب مطلقا وقيل يجوز جمع جملة على كم الخبرية وحمل على ذلك
 قوله كم عمة للابا جبر وخاله فدعا قد حلت على عشاري روي بالجر على
 اللغة المشهور وبالنصب على الخبرية لان بها بحيز نصب مميز خبرية مفردا
 وقيل على الاسماء النخبة وعليها في مبتداء وقد حلت حبة والها
 في حلت للجماعة لانها جماعات وخالات وبالرفع على الابتداء وحد والسر
 وحلت خبر لا حدهما وخبر العمة او خاله محذوف والالفتيل قد حلتا
 وكم منصوبه على المصدرية لان ما بعد المرفوع يطلبها بقدر لم حلية
 او وقتا والقدما معوجه الاصابع والعشار جمع عشر او هي التي اي
 عليها عشر اشهر من حلت الوجه الثالث واليه اشار بقوله
 واجزان تجر من ضم اي ان النصب واجب ان لم تدخل على كم حرف جر
 وراح ان دخل عليها حرف جر وهو المشهور ولم يذكر سوسه الا اذا
 دخل على كم حرف جر نحو كم درهما بعت والنصب احسن وهو الاصل
 والجر بمن مقدرة ما قال المصنف تعالى للحميل نسوة والفرأو غنم
 وقيل باضافة كم اليه قاله الزجاج ورد بانه لو كان بالاضافة لما
 اشترط دخول حرف الجر على كم لتكون عوضا من اظهار من وهذا خلاف
 كم الخبرية فان مميزها مجرور باضافة كم على الصحيح وقيل بمن مقدرة
 قاله الكوفون والفرأ

واستعملنا خبرا كعشر اوباه كم رجال ومن

مشرع في ذكر الخبرية فذكر انما تستعمل ثمان استعمال عشر فيكون مميزها
 جمعا مجرورا بقول كم رجال كما بقول عشر رجال ومنه كم ملول ياد ملكهم
 وقيل اجمع على معنى الواحد ليعني كم رجال كم جماعة من الرجال وتان
 ليستعمل استعمالا ياي وهو الاكثر فيكون مميزها مفردا مجرورا نحو كم
 غلام كما بقول ياي رجل ويايه من ومنه كم ليلة قد شتا عرايهم

كم كاي وكذا اوباه كم دين اوباه صل من نصب

يشير الى كاي وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على عدد مبهم الجنس
 والمقدار الا ان مميز كم مجرور ومميزها منصوب نحو كاي رجل صر
 ورايت كذا رجلا الا ان الاكثر في كاي جنس من قال تعالى وكاين
 دابة وكاي من من قبله وتسمي كذا مفردة نحو كذا رجلا ومركبة
 نحو كذا اذاد رهما ومعطوفات عليها مثلها نحو كذا اولاد رهما والمثبه
 به في اول المسمى كم الخبرية ولهذا اخرها عن الاستفهامية لان كذا لا
 يستعمل بها بالانفاق وكذا لكاي كما نضر عليه جمهور النحاة وان كان
 المصنف قال قد يستعمل بها والتشبيه انما هو في كثير عدد مبهم لا في جميع
 الاحكام لانه لم يحفظ كون مميز كاي جمعا بخلاف كم ولا مجرورا لانه
 ولا مجرور خلافا لانه ليس به وان عصفور حث اجاز اجرها باحرف
 ولان كذا لا يلزم الصدر ولا ينما لاضافه فان خلافا كم لان المحل
 لا يضاف ولا في كاي شيئا وفي كذا الاشارة ولا يجوز جر مميز كذا ولا
 رفعه خلافا لبعضهم وخطا في ذلك الفارسي والزجاج وابن ابي
 الربيع وابن عصفور واجاب بعضهم على الاضافة وبعضهم على
 البدل وكاي مركبة من كاف التشبيه واي الاستفهامية وحلت
 فصار ت كيرد مسمى به وقيل الحاف زائد قاله ابن عصفور وقيل
 ليس به قاله بعض المعاربة وكذا مركبة من كاف التشبيه وكذا الاشارة

ان
 تكثر
 حرف جر
 اسم

وما تقدم من ان مميز كذا مفرد منصوب هو رأي البصريين وذهب
الكوفيون الى انها تعامل معاملة ما يجي عنه فاذا قلت كذا عبد
كان نهاية عن الثلاثة الى العشر وكذا عبد كذا عن عشر الى تسعين
وكذا كذا عبد كذا عن احد عشر الى تسعة عشر وكذا عبد كذا عن
مايه فصاعدا وكذا اذا عبد عن احد وعشرين الى تسعة وتسعين ووافقتهم
على ذلك المبرد وابن الدهان وابن معيط ونقله عن الاخفش قال المصنف
ومستند هذا التفصيل الراي لا الراية وفصل ابن عصفور فوافقهم
في المركب والعقد والمعطوف وخالفهم في المضاف وهو الثلاثة الى عشر
فيه جمع معقول محذور وزعم انه مذهب البصريين هـ

الحكاية
اطراي بالمذكور سبل عنه في الوقف او حين تصل

المحلى من وياي ستة اقسام لانه اما مذكر واما مؤنث وكل منهما اما مفرد او شئ
ارجموع وانما يحكى بها بشرطين ان يكون المسووع عنه هما مذكرا لا معرفة
وان يكون مذكورا لا مقدر فاذا سبل ياي حتى فيها ما للمسووع عنه
من اعراب وتذكر وتامت وافراد وتثنية او جمع تصحح موجود
في المسووع عنه او صاحب بان يوصف به نحو رجال قاته وان لم يوصفها
لكنه يوصف به نحو رجال مسلمون فاذا وجد الشيطان حليت فيها جمع
ما تقدم على اللغة الفصحى بقول المزمع جازي ورايت رجلا ايا
ومررت رجلاي وجارجلان ايان واسر نصبا وجرا وجارجلان
ايون رفعا واسر نصبا وجرا وجات امراه ايه رفعا واياه نصبا وجرا
وجات امراتان ايتان وامراتي اسير نصبا وجرا وجات اسوه ايات
رفعا وايات جرا ونصبا وحكي في الوصل ما يحكى في الوقف
تقولا ياي يافتي واياه يافتاه ولذلك يقيه الامثلة واما من فحكي بها ايضا

في المذكر المنكر وانما يحكى بها في الوقف لا في الوصل ولهذا قال

وقفا اطراي بالمذكور ومن والنون حرا مطلقا واشبعين

يحكى في لفظ ميم في المسووع عنه ايضا من تذكير وتانيث وافراد وتثنية جمع هـ
وحركات اعراب الا انك تشيع احركه فتولد من الضمة واو ومن الفتح الف
ومن الكسرة يا بقول المزمع جازي ورايت رجلا منا ومررت
برجل مني ورجلان منان رفعا ومنين نصبا وجرا ولهذا قال هـ

وقل منان ومنين معدي الفان يابنين وسكن بعدل

فقول الفان يابنين من باب اللف والنشر تقول في التثنية لم قال
الفان منان ومررت يابنين منين ولذلك في النصب يسكنون النون من آخر
منان ومنين ولهذا قال **والفتح نون وصل النون والالف من آخر** **الف**
وانما كان الاسكان في المثني اجود منه في المفرد لان التانيث منت مطرفة
فهى ساكنة للوقف فحرك ما قبلها ليلا يلقى سادنان بخلاف منان
فان الذي على النون متحرك واسر بقوله وصل النون والالف الى حكاية جمع
الموت فتريد على من النون تاء في نحو هذات تقول لمن قال جالسوه
منات ولذلك اجر والنصب والتاسا لانه للوقف وتقول في جمع المذكر
منون ولهذا قال **وقل منون ومنين سكا ان قيل جاقوم لقوم فضا**

تقول لمن قال جاقوم منون رفعا ومنين جرا ونصبا والنون سالنه للوقف
ما تقدم وفي قوله جاقوم لقوم لفظ ونشر ايضا هذا في الوقف فان وصلت
جرت من ولهذا قال **وان تصل لفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرفت**
تقول من يافتي في الرفع والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث واسر بقوله ونادر منون لانه قد ورد في الشعر اثبات
للزوايد في حال الوصل نحو منون يافتي وهو مذهب حماد بن نسر عن بعض
العرب تقول منون يافتي والموت يسير الى الحركه نحو مننت ولاينون

وتكسر نون المثني وتفتح نون الجمع وينون منان ضماد لسا وجعل على ذلك
الفت الذي اشار اليه المصنف وهولتا بظشرا
اتوناري فقلت منوزانتم فقالوا الجركلت عموظلاما
والقياس من انتم قال صسوه واجمهور وفيه شدوذان اثبات
العلامة في الوصل ولو نه حتى مقيدا غير مذكور وفيه ايضا تحريك
النون وره بعضهم عمو اصباحا وخطاه الزجاج بان القصيدة
بهمه ورد عليه ابن السيد بانه وقع في قصيده حاسه كمدع بن سلطان
الغساني **والعلم احسن من بعد من ان عرفت من عاطفها اقترن**
جوزان بحكي العلم من نقط بشرطين ان تكون المسو اعنه مذورا وان
لا يقترن من عاطف تقول في الرفع من زيد لمن قال جازند وفي النصب
من زيدا وفي الجرح من زيد وهن لعف الحجاز وغيرهم لا يحكي بل بحكي العلم
المسول عنه بعد من مرفوعا على كل حال اعلم انه مبتدأ خيم من او خبر
مبتداه من فلو اقترنت من بالعاطف نحو ومن بل تعين الرفع عند جمع
العرب ولا يحكي من المعارف غير العلم خلا قال اليونس حيث اجاز حلايه
كل معرفه قياسا على العلم فحصر من غلام زيد حلايه لمن قال رايت غلام
زيد حلايه لمن قال رايت غلام زيد بالرفع او النصب او الجرح قال المصنف
ولا اعلم له موافقا على ذلك واذا وصف العلم حكي بدون صفته الا
ان يكون الصفه ابنا يقول ومن زيد بن عمرو ولمن قال جازند ابن عمرو
واذا عطف العلم نحو جاز غلام زيد وعمرو او عطف عليه غير علم نحو
رايت زيدا وانه جاز ذلك عند بعضهم وزها حكي المضم من حكي
المنكر تقول منون ومنيز لمن قال ذهبوا والزمتهم وقد حكي الاسم
المنكر الجرح من اي لعمرك بعض العرب ليس بق شي ارا د اعلم من قال
ان في الدار شي وقولهم دعنا من تمرنا ن وليس منه

فاجبت قايلا ليفانت بصاح حجة طلت وطلعت عوادى
لانه من باب الجرح حيث كان جوابا للاستفهام فصاح خبر مبتدأ محذوف
مقدم اجبته باناصاح ويروي بالحذف على حلايه الاسم الموزدي
فاجبته بهذه اللفظ وفهم من قوله احبته ان حرمانه حرمان حكاية
وازا اعرايه مقدر لما صرح به في غرضه الموضع وقيل الحركة في حال حرمانه انما
تخلو والنصب والجرح وقيل من محموله على عامل مقدر له عليه العامل
في الاسم المستفهم عنه والواقع بعد من مبتدأ منها واليه ذهب كثير من
التحسين وذهب الجمهور الى ان من مبتدأ وزيد خبره سوا اذ انت الحركة
صحة او فتحه او كسره وحركة اعرايه مقدر لا مشتقا اخر تحركه
الحكاية وكذلك اختلفت الحركات اللاحقة لاي فليل حرمان اعرايه
في الرفع على قول البصر من مبتدأ محذوف الخبر مقدم اي قام وانما لم
يقدّم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وقال اليونون يجوز ان يكون
الرفع بفعل مضم قبلها وجوز اظها في وفي النصب والجرح محموله على فعل
مقدر لحدتها تقدم اياضرت وبأي مررت وقيل حرمان حلايه
وعلى هذا اي منزله من يكون موضع رفع اما على الابتداء واما
على الخبر وجوز ان يكون مفعوله محلا وذلك اختلف في الاحرف
اللاحقة لمن فليل هو مبتدأ من التثنية وقيل الحقة اراه للحكاية
وحركت النون اتباعا لما قاله ابو علي وقيل وقعت الحلايه بالحركات
ثم اشبع فنشأت الحروف عنها لتوقف عليها واليه ميل الناظم حيث
قال واشبع **قايلا** او حلت كلالا محذورا نحو جاز حلايه
جاز للوحظان مراعاة لفظه مع اللحن ومراعاة معناه فتعرب
ونشبه على ما فيه من الخطا تقول قال عمرو جاز حلايه خفص وحكي
الجمل باطراد بعد القول فتراعي لفظها نحو قال اني عبد الله وقد براعي

الرفع

معناها فخور قام زيد في حيايه زيد قائم **الثاني**

علامه الثالث الف وفي اسام قدر والناس لان

الاصلة الاسماء التذكير والثاني فرع منه ولهذا احتاج الثالث الى علامه تدل عليه بخلاف التذكير والعلامه اما الثاني وهي التثنية لا لعدم التباين ما صحبه واما الالف وهي قسمان مقصود نحو حبل وممدوده وهي اليه قبلها الف اخرى نحو اوصحوا لهن لم تكنهم اجمع بين بين الف الثاني فقلوب المتطرفه هم في بد اعني هذا رأي الجمهور وقال الحوفيون علامه الثالث ثلث التاء والالف والهمزة وقيل ان الهمزة مع الالف قبلها علامه للتانيث والمراد بالتاء المتحركة نحو قام واما الساننه فهي من علامات الانفعال نحو قامت وانما قالنا ولم نعلها لان التاء في الاصل على رأي البصريين والها بد اعني في الوقف وعكس الحروف قوله وفي اسام قدر واذ لكف المونث بالتاء على تسمين قسم التا ظاهر فيه وهي ثلثه مذكر الميغ مونث اللفظ نحو حمن وطلح فهذا مذكر نحو قال حمن وتكلم طلح ولا يؤنث الاضرون ومونث اللفظ والميغ نحو عايشه وما ليس معناه مذكر او لا مونثا حقيقة نحو خشبه فهذا مونثان نحو قالت عايشه وانكرت الخشب هذا اذا كانت التاميمه من المذكر والمونث فان لم تكن جماعه في نمله ونحوها فالتانيث ليس الا ولهذا عيب على من ابتد على تانيث نمله سلمان بقوله تعالى قالت نمله وقسم التافيه مقدر وهو المقصود هنا نحو كف زيد وعين ويعرف ذلك ما مر اشار بقوله **يعرف التقدير الضم ونحو كارد في التصغير**

يعرف كون التاء مقدر في هذه الاسامي بامور منها عود الضم نحو الكف نهشتها والعين كحلها قال الله تعالى النار وعد الله الذر كف واجه تضع الحرب اوزارها وان جحوا للمسلم فاجنح لها

ومنها رجوع التاء اليها في التصغير نحو كفيف ويديه وعيينه ومنها الاشارة اليها نحو هذه كف وقد قال الله تعالى هذه جهنم ومنها شئت الثاني الفعل نحو انكرت القدر وقال تعالى وما فصلت العير ومنها سقوطها في عدده نحو ثلاث ايد ومنه ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع ومنها ثالث حبه وصفته وحاله نحو الكف مشويه ويزيد مغلوله وقيل اليد مبسوطة ثم ان الغرض من هذه التاء انها هوميمه المذكر من المونث وكثر ذلك في الصفات نحو ضارب وضاره ويقال في الاسماء نحو رجل ورجله وامرء وامراه وغلام وغلامه وانسان وانسانه وكثر زاده التاميمه الواحد من جنسه في المخلوقات نحو شجر وشجره وتمر وتمره او في المصنوعات نحو جرجر ولبن ولبنه وسفين وسفينه وقد تزايد التاميمه كجنس من الواحد نحو جياه وحما وحمايه وجماء وللنقوض عزنا للنسب نحو اشعني واشاعته وازرقني وازارقه ومملي ومماليه ونسبه الى الاشعث والازرق والمهلب ابن ابي صفير والدلالة على التعريف نحو كلكه وحياله لجمال معروف وموج وموارجه وهو الخف او المبالغة نحو علامه ونسابه وراويه ولتأيد الثالث لبعجه وللنقوض كزادته وحاججه وعد وزنه والاصل زيادتي وحاججه ووعده ووزن وقد تظلم التافيهما يستوي فيه المذكر والمونث كزاده وفيما تختص بالذكر كهمه للشجاع وقد لا يلحق التافيه المونث المختص به اذا لم يقصد به الكدوث نحو حايف وطامث يعني انما اهل لذلك فان قصد تجدد الحيف والطمث في احد الاخر منه نحو حايفه الان وطامثه امس كفته التا

**ولا يلى فارقة فعولا اصلا ولا المفعول والمفعولا
لذا المفعول وما يلية الفرق من ذي فشق وفيه
ومن فعل لفتيل ان مع موصوفة غالبا التاميمه**

الغالب الثاني ان كون للفرق بين صيغة المذكر والمونث لقامه وقد يتسع في

صفة الموت فلا تلحقها التاء وذلك في خمسة اوزان ذلها في هذه الايات
الاول اذا كانت الصفة على زنه فعول بمعنى فاعل ولهذا قال اصلا نحو رجل
صبور وامراه صبور ولذلك شكور ومنه ومادات اما بغيا صله
بغويا ثم ادغم وانما كان اصلا اذا كان اصلا اذا كان بمعنى فاعل لانه اكثر
واكثر يقول عن فعول بمعنى مفعول فان التاء تلحقه نحو فاعلة روية وحلوه
ورعونه والاول بمعنى مفعول وحلوه وسرعونه وما لوله الثاني زنه مفعال
نحو زيد رجل بخار وامراه بخار وكذلك مجار ومزار ومهدار وهو الخير المهدر وهو
الهديان الثالث زنه مفعيل نحو رجل منطبق وامراه منطبق و
معطير من عطرت المراه اذا استعملت الطيب الرابع زنه مفعول نحو
رجل مغشم وامراه مغشم وهو الذي لا يثنيه شي عما يريد وسهواه مشجاعة
هذا هو الاصل وما ورد بخلاف ذلك شاذ لا يقاس عليه ولهذا قال وما
يليه تا الفرق من ذي فشدود فيه نحو وعد وعدوه وميقان وميقانه
ومسكين ومسكينته وحسب سبه ان بعض العرب يقول امراه مسكين
على القياس واحترز التا الفارقة من تاء التام التي تكون للمبالغة ولهذا
تلحق المذكور والموت نحو رجل ملول وامراه ملولة وكذلك فرقة ومقدامة
للبيطل ومعزابه لمن تعرب بما شئت عن الناس في المرحي الخامس زنه مفعيل بمعنى
مفعول اذا تبع موصوفه اي تقدم عليه الموصوف فانه تحذف التا غالبا
نحو مرت بامراه جرح وتعيز تحيل بجروجه ونحوه وقد تلحقه التا قليلا
نحو لحقه جديده وخصله ذميه وفعله حميد بمعنى محمود ومذمومه فان لم
يتبع موصوفه واستعمل استعمال الاسماء لحقة التا نحو ذميه ونظمه واجله
بمعنى مذمومه ومنطومه وما لوله السبع ولذلك تلحقه التا ان كان بمعنى فاعل
نحو امراه ذميه وظرفه وشريفه وقد تحذف منه قليلا لقوله تعالى ان رحمت الله
قريب من المحسنين قال من يحس العظام وهي رميم واورد على عبارة نحو ان

290
تقيل من النساء فان التاء تحذف منه لامن اللبس واحب بان قوله ان تبع موصوفه
اعلم من ان تكون الموصوف ملفوظا او منويا

والف التام ذات قصر وذات مد نحو اني الغر

تقدم ان الف التام قسمان مقصور نحو سري وجلي ومدود نحو
حرأ وغرائي الغر واعلم انه لا يخلو الاخر من مقصور او مدود من ان يكون
الف اصلية او زائدة والزائدة اما للتانيث او للالحاق او للتثنية فان لم
يسبقها الاثر من اصلين فيم اصليه لعصا وحى وسما وردا وان سبقها الاثر
من اصلين فيم زائدة للتانيث ان منعت الاسم من الصرف وان لم تمنع فهي
اما للاحلاق كعلقى لبنت وجبري لم يظا لظهر وقصرت رجلاه وعلبا
لعروق العتق وقوبا او للتثنية كعقري للشديد العظيم الخلق ولحل من
الف التام اوزان تختص بها فمنها الخاص بالمقصود ما اشار اليه بقوله

**والاستهارة في مبانى الاولى بيديه وزن اربا والطولي
ومرطبي ووزن نعل وجعقا او مصدرا او صفة شبيه
وتحازر سمى سطر ذرى وحيتي مع الكرى
لذلك حليط مع الشقار واعز اغر هذا مستندارا**

فهذه اثنا عشر وزنا ذلها خاصة بالمقصود ولهذا قال في مبانى الاولى
اي المذكورين او لامع ان فيها ما هو مشترك بينهما ومن المدود ما استراه
الوزن الاول فعلى ضم الفاء وفتح العين نحو اربى للمداهية وادمي
وشعبي بموضعين ومنه اعبد احل في شعبا غريا قال ابن قتيبة ولم يرد
على هذا الوزن غير هذه الثلاثة قال شيخنا ويرد عليه اذني بالنون
بحسب حقن اللبن وحققا الموضع وحققا العظام النمل وعلى هذا يكون
وزن فعل السير خاصا بالمقصود وهو كذلك فقد ورد ايضا حششا
لعظم خلف الاذن وعشرا الثاني فعلى ضم الفاء وسكون العين سواء كان

اسماهمي اوصفه حلي والطول او مصدر رجعي وقولهم بهما شاذ
وقيل الالف فيه للتكثير والاطلاق وما رواه ابن الاعرابي من صرف
دنيا شاذ ايضا الثالث فعلى نفتح الفا والعين اسماء بردي نمر دمشق
او مصدر اخر سري لضرب من العود او صفة لحدي يقال حمار
حدي اذا جاد عن ظله للنشاطه قال الجوهري ولم يحى في نغوت المذر
غير واحترز بالمذرع عن قولهم ناقة زلجي وهذا الوزن ايضا ليس
خاص فمن الممدود وما وجنفا لموضعين وارد ابا لامه ولا يحفظ
غير هذه التثنية وقد تقدم ان جنفا بضم الجيم وبه مثل شجنا في
الوزن الاول وابقا سم في هذا ولم يجد الجوهري غير الضم الرابع فعلى
نفتح الفا وسكون العين اما جمعا كقلى وجرحى ومصدر الدعوى او صفة
شبعى وسري موثى شعبان وسراى فان كان فعلى اسما لعلقي و
بري واربط في الفه وجهان الخامس فعلى بضم الفا وتخاري وسمي
لظاير وفي الضحاح ان الفجباري ليست للتأنيث وهو وهم لانه
وافق على منع صرفه ولم يحى صفة الاجموعا نحو ساري حلا فالله يدرك
حيث جعل منه صفة المفرد في قولهم حمل على ذي السادس فعلى بضم اوله
وفتح ثانيه مشدد اخر سمي اسم للباطل السابع فعلى بضم الفا وفتح
العين وسكون ثالثه مشدد اخر سبطري ودفعي لضرب من المشي الثامن
فعلى بضم اوله وسكون ثانيه اما مصدر الدري او جمعا لظري جمع
ظربان بفتح الظاء وكسر الراء اسم لدوية وحلي جمع حلي بفتح الحاء للظاير
المعروف ليس في الجموع على فعل غيرهما فان لم تكن مصدرا ولا جمعا
لم يلزم كون الفه للتأنيث بل ان لم ينون في التكثير فهي للتأنيث نحو
بالمزويه العتمة الجاين وان نون فالفه للالحاق رجل يلقى لمن
ياكل وحده وان نون فالفه دون اخري نحو دفرى فالله شرع الض

الثامن

التاسع فعلى بضم اوله وثانيه مشدد اخر حشيشي وحلي وهو
ولم يحى الا مصدر او ليس مختصا بالمقصود فقد سمع في الممدود
حصصا ومحا ونحرا وهذه التثنية تمد وتقصر ولا رابع لها و
الحساي بضم على ما سمع من فعلى فمد جمع الباب العاشر
فعلى بضم اوله وثانيه مشدد ثالثه نحو كفرى لوعا الطلع وخدرى
من الحذر وبدرى من التبذر واما سلخفاء فالظاهر ان الغنة ليست
للتأنيث الا ان جعل شاذ اسما لهما وحشي في السهيل سلخفاء بالمد
فيكون مشتركاً الحادي عشر فعلى بضم اوله وفتح ثانيه مشدد
لحليط للاختلاط وقسطي للناطف وسمع هو عالم بدخيل بالمد
اي بياض امره ولا يحفظ غيره فيكون مشتركاً الثاني عشر فعلى
بضم اوله وفتح ثانيه مشدد اخر شقاري وحاري لسر وحضاري
لظاير وقولك واعز لغز هاه استندار اي ان غير ما ذكرناه نادر
وثنيه نظر من ذلك فعلى نحو قرني اسم امراء واسم قصر سرود ونوع
كحوزي وفعلوى كهرنوي لبنت وفعولى لفضوضي من المغاوشة
في الحديث ويقال فوضوضي وتقصضي وفعلوا يارحايا وافعلوا
دارعاوي لضرب من مشي الارنب وفعولتي لرهبوني من الرهبة وهي
الخوف وفعولتي لحذقوني لبنت وفعلي لهمني لمهني البطر الجسم
وسمعي لهميري ومفعلي كملوري لعظيم الارنب وفعولتي لشقضي
وفعليا كمرجيا وفعللا كبردرايا وفوعالي كحولايا

لمدها فعولا افعولا مثل العيز وفعولا
مفعولا فاعولا وفاعلا فعوليا مفعولا
ومطلق العيز فعولا اخلا مطلق فاعولا اخلا
مشرع في اوزان الممدود فدر سبعة عشر وزنا مشهوره في افعال المفوض

مع ان بعضها مشترك ما ستره الاول فعلا يفتح الفاء وسكون العين
اسما نحو صكرا او مصدرا رعييا او صفة حمرا ودهه هطلا او جمعا
في المفعول كطرفا الثاني والثالث والرابع فعلا يفتح العين وضما
ولسرها ولهمذا قال مثلث العين ومثالا اجتماعية الاربعاسمع فيه
اربعا واربعا واربعا واربعا ايضا جمع رسع وهو النهر الصغير والاربعا
عمود اخيم الخامس فعلا نحو عقربا وجرملا لمكانين ذكرهما مسوقا
والعقربا انثى الحفارب ايضا والمقصود فرتي اسم امرأه وقرقرى
اسم موضع ولا يكون هذا الوزن الا اسما سوا قصر او مد السادس
فعلا كسر الفاء قصاصا للقصاص حذاء ابن دريد ولا يحفظ
غير السابع فعلا بضم الاول والثالث وسكون الثاني نحو الرضا
ولم يحكى الا اسما وهو قليل وقيل هو مشترك حذاء ابن القطاع
فعد الرضا بالقصر الثامن فاعولا بضم الثالث نحو عا شورا وهو
مشترك ومثالا المقصود بادري لموضع التاسع فاعلا كفاصا
لاحد احمى الربوع العاشر فعليا بضم الاول وسكون الثاني نحو
زكرا الحادي عشر فعولا نحو مشبوخا جمع شبح واسار بقوله
مطلق العين فعلا الى هذه الثلاثة الاوزان اعني الثاني عشر نحو
فعلا يفتح اوله وثانيه نحو براحا بمعنى البرول وبراسا الغد في البراسا
والبراسا الناس المشابهين يقال ما ادري اي البراسا هو اي الناس
هو اثبتة ابن القطاع في المقصود ايضا نحو جراري اسم جبل فيكون مشتركا
والثالث عشر فعليا يفتح اوله ولسر ثانيه نحو قرشا وكثيرا وسمع قصر
كثيرا فيكون مشتركا والرابع عشر فعولا يفتح اوله وضم ثانيه كدوبا
للعدن وجرودا وفي السهيل ان هذا الوزن خاص بالمقصود والفتح
انه مشترك وعينه بقوله مطلق العين فتحها مع الالف ولسرها مع الياء

يوم

مع الواو والفاء مفتوحة مع الثلاثة واسار بقوله ولذا مطلقا فعلا
اخذا الى بقية الاوزان وهي ثلثة الخامس عشر فعلا يفتح نحو جنفا
ولا نظيره الادابا وقرما وحسدا يكون مشتركا والسادس عشر فعلا
بضم اوله وفتح ثانيه نحو سيرا الثوب نخطط معمولا بالقر والسابع عشر
فعلا بضم اوله وفتح ثانيه خيلا وعينه باطلاق الفاء فتحها ولسرها وضما
مع فتح العين في الثلاثة ومن غير المشهور الذي لم يذكره ما بينه عليه
فيعلا لا يسكن القطيع من الغنم وتفعلا كثر الضرب من المشي و
تفعلا كثر يقيا اسم ملائمة وتفعلا كثر لربا وتفعلا كثر لخصر و
وتفعلا كثر لادبا كثراده كثر خضر **المدود والمقصود**

اذا السهم يستوحى من الطرف فعلا وان نظيره لا سنف
فلنظير المعلا الآخر شوبت قصر بفتا سطر
فعلا وتعل كثر جمع ما فعلة وتعل كثر الدما

المقصود هو الاسم الممتصن الذي تحن حرف اعراه الف لازمه نحو الفتى
والعصا واحترز زيد للعين الفعل نحو يرضى وعن المنى نحو اذا وعن
نحو رايت اخال وجا الزيدان فان الالف منه متقلبة ياء والمدود هو
الاسم الممتصن الذي اخره همزة بعد الف زائد نحو كساء ورداء
وحمرأ واحترز زيد للعين الف بدل من اصل اذا لاسم مدود اخا
جمع آو اسم شجر وشاء اسم جنس وراء اسم فاعل من راي والمقصود
على قسمين سماعي وهو وظيفة اللغوي وقياسي وهو وظيفة النحوي
وكذا للمدود سماعي وقياسي والقصر والمد خاصان بالمعتل
فالمقصود القياسي هو الاسم المعتل الذي له نظير من الصحيح ذلك
الصحيح بحيث يفتح ما قبل اخره كمصدر فعل لازم نحو اسفا
وفرح فرحا واسرا شرا فان نظير من المعتل جوي جوي وعمي عمي وهو

وتفعلا كثر لخصر

قوله
هو قال ابن عصفور وغيره وشذ من ذلك غير غرا بالمد وانشدوا
اذا قلت مهلا عذرت العين بالتاء عذرا ومدتها مدامع نمل
ويروي فاضت محار غارت وحفل مكان نمل ولذلك فعل جمع الفعل نحو
قرية وقرى ومرة ومري فان نظيره من الصحيح قرنه وقرب ولذلك فعل
جمع الفعل نحو ربه ونبي ومذبه ومدى وكسوه وكسي فان نظيره من
الصحيح قرنه وقرب وحج وحجج والي هذين اشار بقوله كفعل وفعل
ومثله من باب اللف والنشر المستقيم ولذلك اسم مفعول ما زاد على
ثلاثة نحو مستدعي ومعطي ومقتني فان نظيره من الصحيح مسحرج ومكرم
ومحترم واصل فعل وفعل اسقط الواو بقوله تعالى مثل الذين من قبلهم
الي قوله تعالى مثل الشيطان وقوله اذا سمع من الصحيح وقوله فان نظيره
يغني عن المعتل ومقتضاها اننا ننظر اولاً في الصحيح ثم في المعتل وليس كذلك
وقوله استوجب فتحا يفهم منه انه لو كان يفتح غالباً لا يفتح وليس كذلك
فان فعل اللزوم الفتح فيه غالب وليس بكارم فانه قد جاء على فعل نحو سدر
سدر ا على فعاله نحو شمس شمس و على فعوله نحو صمب صموبه نعم الفتح
الفتح لازم في اسم المفعول ما زاد على ثلثة فيجعل قوله استوجب على ان
استحق ذلك القياس وان ورد السماع في بعضه بخلاف ذلك وترجحه مثله
بالاسف و اشار الى المدد بقوله **وما استحق من الخالف فالمدد نظيره حتماع**
لمصدر الفعل الذي قد بنا بهم وصلار عوى ودارتا
المدد والقياس هو الاسم المعتل الاخر الذي له نظيره من الصحيح يطرد زاده
الا ل قبل آخر فقوله وما استحق في الاسم الذي استحق زاده قبل آخر
يكون نظيره من المعتل واجبا لمدد قياسا فذلك ان يكون الاسم مصدر الافعل
او لفعل اوله همزة ومثله نحو اعطى اعطا وارعوى ارعوا وارتا ارتا او لفتح
لستقصا فان نظيره من الصحيح الدم اذا ما وانطلق انطلاقا واقتدر

ودمية ودي؟

الصحيح

اقتدارا واستخرج استخراجا ولذلك اذا كان مفردا لا فعله نحو ساء واسبيه
وردا وارديه فان نظيره من الصحيح حاروا حمر وسلاح واسلحه ولذلك اذا كان
مصدر فعل لا على صوت نحو الرعا والنعا ومرض نحو المشانظير هاتين الصحيح
الصراخ والبغام والذوار والزكام و اشار الى المقصور والمدود السماعين
بقوله **والعادم النظير اقصر وذام بقولنا حاروا حمر**
اي ان ما ليس له نظير اطرد فيه تما قبل آخر فقصره موقوف على السماع و
ليس له نظير اطرد زاده الف قبل آخر فمد مقصور على السماع فمن المقصور
السماعي الفتى واحدا الفتيان والحكا العقل والثري التراب والسنا الضوى
من المدود سماعا الفتى حداثه السن والسنا الشرف والثراثر المال واخذ
النعل **وقصر في المدد اصطرا بجمع عليه والعسر خلف يقع**
قصر المدد ويشبه صرف ما لا ينصرف فلذلك اجمع عليه لقوله لا بد من
صغا وان طال السفر وقوله فهم مثل الناس الذي تعرفونه واهل الوفا من حاد وقدم
ومنع الف اقصر المدود فيما ليس له قياس يوجب مد نحو فعلا افعل ورد بقوله
وانت لو بالارت مشموله صرفا ككون الف مر الاشقر قوله والعسر اي
ان مد المقصور يشبه منع ما يستحق الصرف فلذلك اختلف فيه فاجاز اللفيون
مد المقصور ضرورة محض بقوله سبغيني الذي اغتال عني فلا فقير وم ولا غنا
وقوله يا للشر تمر ومن شيشا يشب المسعل والتماء مدالهما ضرورة وهو
واجب القص لان نظيره صا ووطا والها جمع لها وهي اعلا اكلت ومنع البصر
وقدروا الغناية البيت مصدر الغايت لا لغيت وفيه بعد وتصل الف افا جازم
مالا موجب لقصه كالفغ ومنع مد ماله موجب قصر لسري ولم يذكر في الشهيل قصر
المدود ضرورة شعري ولا مد المقصور فهو زبادتها عليه
تنبيه المدود والمقصور وجمعها صحيحا
آخر مقصور في اجله يا ان كان عن ثلثة مرتقيا

خلف

**هذا الذي بناه اصله نحو الفتي والحامد الذي اسيل كفي
في غير ذلك واوا الالف واوا ما كان قبله الف**

الاسم المسمى كن خمسة انواع صحيح لرجل وامراه وسرله متره الصحيح لظي
ودله وسنقوم كالف في هذه الثلثة لا سغير في التثنية نحو رجلان و
امراتان ودلوان وطبيان وقاضيان وشدة اليه وخصية البان وخصيان
وقيل هما تثنية الي وخصي الرابع المعصور وهو المقصود هنا فاما ان يكون ثالثة
او رابعة ان كانت رابعة فصاعدا فقلت يا نحو معطي ومغري وحلي واهل
بقول معطيان ومعريان وحليان ومهليان وقد تم قران وخولان بالحرف
تثنية فمغري وخولي وتا ولس قوله مرتين ايضا الخامسة تسمى والسادسة
نحو مستدي فتعبد الالف ياء في جميع ذلك ولا تنظر الى اصلها وان كان واوا
نحو عطي يعطو وغرا يغرو وان كانت ثالثة فلما اربعة احوال الاول
ان يكون اصلها الياء نحو فتي وعصي فتعبد ياء في التثنية رد الي الاصل نحو
فتيان وعصيان قال تعالى ودخل معه السجن فتيان وشدة في حمي حوارنا الوار
الثاني ان يكون اصلية والمراد به كل الف حروف او مشبهه نحو متي واذا والي
الثالث ان يكون محموله الاصل نحو المذاو وهو المولود لا تدري الفة منقلبه
عن واوا وعن ياء لان الالف في الثلاثي المعرب لا يكون الا منقلبه عن احد هما
فينظر في الالف الاصلية والمحمولية ان اميلت اميلت فان تثنيهما بالياء
نحو بلي ومتي اذا سميت بهما نقول بليان ومتيان والافيا الوار نحو علي
واذا والي اذا سميت بهما قلت علوان واذا وان والوان هذا هو المشهور
وهو مذهب سيويه والمصنف وقيل بثنيان بالياء مطلقا الى الاصلية
والمحمولية سواء اميلت الفها ام لم تمل وقيل ان اميلت او قلبت ياء في موضع ما
تثنيها بالياء ولا فبا الوار وبه جزم في الحافيه تبعاً لابن عصفور فعلى
هذا فيثني على والي ولدي بالياء لانقلاب الفها ياء مع الضمير على

الاول بالواو وغير الشيخ بالحامد ليشمل الاصلية والمحمولية لان المراد بالحامد
هنا الذي لم يعرف له اشتقاق ولهذا عبر بعضهم عن الاصلية بالمحمولية
الرابع ان يكون اصلها الواو فتعبد في التثنية واوارد الي الاصل ولهذا
قال في غير ذلك واوا الالف وشمل ذلك موضعين الاول هذا نحو عصي
وقفا ومبالغة في اسم ومنه وقد اعددت للعدال عند عصي في راسها
سوا حديد الثاني الاصلية والمحمولية اذا لم تمل الفها كما تقدم في نحو علي
واذا والي قوله واوا ما كان قبل قد الف بعد انقلابها ياء او واوا الف
من علامته اعراب المثني وهو الالف رفعا والياء جراً ونصباً

**وما هو ابو اثنا وما جعلنا اساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر صح وما شد على نقل قصر**

هذا هو القسم الخامس وهو المردود وهو اربعة انواع لان همزة اما زائدة اما
ثابتة واما اصلية والزائدة اما للتثنية نحو حمراء واما للاحقاق جعلنا
وقوباً اصلها علياً ثم ابدلت الياء همز والاصلية اما بدل نحو كساء ورداء
وحيا اصلها كساء وحياء واما غير بدل نحو قرأ ووضأ يقال رجل
قرا اذا كان كثير التخشع والتقشف ووضأ اذا كان وضئ الوجه
حسنه فللذي للتثنية قلب واوا في التثنية نحو صحراوان وحمراوان والذي
للاحقاق او البدل من اصل نحو جزفهما وجفان القلب واوا نحو علياوان
وقوباوان وكساوان وحيواوان وابقاها على حالها نحو عليان وقوباوان
وهسان وحيان ولهذا قال بواو او همز لاجل الوجود في نحو عليا قليلاً واوا
وفي نحو كساء وحياء عدم القلب قوله وغير ما ذكر صح والذي لم يذكر هو
القسم الرابع وهو ما كانت الالف فيه اصلاً غير بدل نحو قرأ ووضأ
بقول قرآن ووضآن بالنصب صح قوله وما شد على نقل قصر اي
ان هذه الاربعة مقبسة وما عداها ساد يقتصر فيه على ما نقل ولا تقاس عليه

وقوباً اصلها علياً
وقوباوان وكساوان
وقوباوان وكساوان

والذي شذ من المقصور ثلثة اشيا الاول حذف الالف خامسه نحو خوزلان
وضغط ان خوزلي وهي مشيه تشبه النساء والقياس خوزليان
وفي ضغط صغرى وهو الاحق فلا يقاس على ذلك خلافا للوفير
الثاني مذروران وهما طوفا لاليه وقيل جاتا الراس والقياس مذروران
بالياء لان الف رابعة وانما صحح لكونه لم يستعمل الا مشي وقيل يستعمل مفردا
حده ابو عبيد عن عمر وحكى عن عبد الله بن قاري ومذروران
على القياس الثالث رضيان تشبه رضى وقياسه رضوان لانه مذكورات
الواو والذي شذ من الممدود خمسة اقترارهم كعوام حرمان وقبلها بالاقوام
حرمان والقياس حرمان جاسم الثالث حذف الالف والمهمز معا من
نحو قاصعا قالوا قاصعان وقروصان وخففسان وعاشوران وقاس
عليه اللوفون الرابع قلب همزة كساء ونحو يا نحو سايان ولا يقاس عليه
خلافا للساي الخامس قلب الاصلية واوا نحو قراوان ووضاوان

التابع

واحد من المنقوص في جمع على حد المشي ما به تكسلا
واحد من المنقوص في جمع على حد المشي ما به تكسلا
فالالف قلب قلبه في التنبيه
ويادي الياء الزن نجية

هذا باب في جمع على حد المشي وهو جمع المذكر السالم ومفعول
على حد انه اعرب بحرفين وسلم فيه بنا الواحد وختم بنون زائدة تحذف
في الاضافة فاذا جمع الاسم هذا الجمع فان كان مكسما او ممدودا
فحذف في كاو علامة الجمع حكة في كاق علامة التنبيه تقولا في نحو
وضا وحرمان علما لمذكرين ووضا وحرمان بالواو في نحو
كسا وعلبا وحرمان قلب المهمز واوا وابقاها نحو كسا ورن وعلبا ورن
وكسا ورن وعلبا ورن وان كان منقوصا حذف اخر ونقيت الاسم على
حال في الحجر والنصب نحو مررت ورايت القاضير وقلبت صه في الدفع نحو

القاضون استعملت الياء الملسور ما قبل فحذفت فالتقا سادان
حذفت الياء لالتقاء الساكنين وانما ابدلوا صه هنا ونفوها في المقصور
لحقة الفتح فيه وان كان مقصورا وهو مقصور ههنا حرف اخره لالتقاء
الساكنين ونقيت الفتح ان كانت قبل الالف لتبشع بالالف المحذوفة نحو
جا الاعلون والمصطفون ورايت ومررت بالاعلى والمصطفين الاصل
المصطفاون والمصطفين حذف الالف لالتقاء الساكنين ووليت الواو
والياء الفتح التي كانت قبل الالف ولهمذا قال والفتح ابق مشعا بما حذف
لي ليدل على حذف ما قبله المقصور وهي الالف وبعبارة انه لا فرق بين
ما الف زائدة وغير زائد ما ذهب اليه النحويون ونقل عن النحويين انهم اجازوا
ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الالف مطلقا واجازوا في جمع موسى موسون
وموسون بناء على جواز لونه مفعلا من اوسيت راسه اي خلقه اولونه
فعل من ماسر راسه موسا اذا خلقه قال في مشع التسهيل فان كان عجميا
نحو عيسى جاز فيه الوجهان الزيادة وعدمها والحاصل ان جمع المجموع
على حد المشي في الصم والتبشع لا المقصور والمنقوص فان اخرها حذف
قوله وان جمعة بناء والفتحة جمع المقصور بالالف والتاء فاقبل
الالف فيه فقلبه في تنبيه فان كانت الالف رابعة وضاعدا قلت
يا وان كانت ثالثة فعلى الفصل المسند تقولا في حيلي حليان وحيرا
صحراوات كما يقول حليان وصحراوان وفي مصطفىا وفتاه مصطفىات
وفتيات تقبل الالف يا قال الله تعالى ولا تروها فتيات كسر على البغاء
وفي عصي عصيات وفي قناه بالقاف فتوات بالواو وحسم الممدود
والمنقوص ايضا اذا جمع بالالف والتاء حسم اذا ثنيا وانما ذكر المقصور
ولم يذكر الممدود مع ان حمة حمة لان المقصور خالف في التنبيه احد
جمعيه ووافق الاخر والممدود وافتقما قول يادي الياء الزن نجية

ظاهر

لاحتمال

اي ان تا التاسع تحذف عند جمع تصحيح ما هي فيه لاجمع بر على
ثالث تقول مسلمة ومومنة مسلمات ومومنات وتقلب الالف قبل اليا
حما قبلها في التثنية تقول فتاه فتياه فتياه لانقلبا عن ياء وفي قطاه وقطوات
لانقلبا عن الواو وفي معطاه معطيات لانها رابعة وان كان قبلها هم
تلي الفا زايده صححت ان كانت اصلية تقول في قراه قراوات وان كانت
بدلا من اصل جازفها القلب والتصحيح تقول بناه بناات وبنوات
حما تقول التثنية وحسم المزدود والمنقوص اذا جمع بالالف والتا حسم
المثنى مطلقا الا في حذف الياء من الجمع دون التثنية

والسالم العين الثلاثي اسماء اتباع عين فاء ما شكل
ان سائر العين مؤنثا مختصا بالتاء او مجردا
وسن التائي غير الفتح او خففة بالفتح فلا قدروا

هذه التثنية جمع المونث اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين السالمة
بالالف والتاء فاما ان حزن مفتوح الفاء او مضموم او مكسور هان فان
كان مفتوحا وجب اتباع عينه لفاء ولا يجوز فيه غير ذلك تقول رفاع
وسجدة ودعد رجات وسجدات ودعدات قال الله تعالى كذلك
يركعهم الله اعمالهم حسرات عليهم واما قول

وحملت زفارات الصبح فاطقتها وما لي زفارات العشي يدان
فضرورة وان مضموم او مكسور هان هذا الوجه اعني الاتباع واما
اخر ان يتغير العين سالمة وتخرج بالفتح تقول في حمل وكسر وخطو
جملات وكسرات وخطوات يضم العين على الاتباع ويسكونه وفتحة
ولذلك يخرج هذات وكسرات وسدرات كسر العين على الاتباع وفتحة
وتبقيته سالمة وهذا معنى قوله وسن التائي غير الفتح اي سكن
العين اذا نلت غير الفتح او خففة بالفتح فحوز الوجهين في غير المفتوح

مع الاتباع فهما وفيه ايضا بقوله ان لا اتباع عين فاء ما شكل واحترن
بقوله السالم العين من معتل اخو حوز وروضة وبصحة وسعة فلا حوز
فها المغيرة تقول جوزات وسضات قال الله تعالى في روضات الجات
وهذا تحرك الواو والياء وحمل عليه قراه بعضهم تلك عورات لم يفتح الواو
وقال شاعرهم اخويضات راح متاوب رفيق بمسح المنكير يسبح
وانتق العرب عيا فتح الياء في عبارات جمع غير وهي الابل التي تحمل المير
وهي مونثه وقال الزجاج المراد به غير الذي في الكفا والقدم وهي مونثه
ايضا وقال المبرد المراد به الحمار فيكون مذرا واحترن بالتثنية عن الرابع
نحو جعفرات جمع جعفر علم مونث وزينبات وسعادات ويقول اسماعيل
الصفة كصحات وعجلات وريضات جمع رضوه وشذمه هلات
بفتح الهمزة جمع كمله وحقه الاسكان لانه صفة فهو لصعبه ولا يقاس عليه
خلاف القطرب واحترن بسائر العين من مستحدا بالفتح او الضم او الكسر
ولا يعسر فيه نحو شجرات وسمرات وثمرات والما حاز الاسكان في نحو
سمرات كما ان جارية المفرد لا ان ذلك حسم تجدد حاله اجمع واحترن
بقوله مونثا من المذكور كحيدر ويزيد وعمر فانه لا يجمع بالالف
والتاء وشمل قوله مختصا بالتاء او مجردا نحو جفنة وسدر وعزف وود
وهند وحمل **نيسان** الاول اهل من الشروط ان لا يكون مدعما فلا
يجوز المغيرة نحو ذوات ولذا للحجبات وحجرات لانه لو حرر انقل
الادغام الثاني فممن اطلاقه جواز اللغات الثلاث في نحو خطوات
ولجبات جمع خطو وكجبة ومنع بعض البصريين في نحو كجبات لاستعمال
سنتين قبل التاء ولزمه ذلك خطوات

ومعوا اتباع خوذون وزنه وشذ كسر جرو

هذا البيت بالشروط لما تقدم ومعناه ان يجمع بالالف والتاء اذا كان

مكسور الفاء واللام واو خوذرون ورسوه ممنوع فيه الاتباع لما فيه من
استتفال الحسم قبل الوار وكوز فيه الوجهان الاخران الاشكان والفتح
مخوذرات ودروات وشديز ذلك الاتباع جروا حركات الحسم والراء حركات
بولس ولذلك سمع الاتباع ايضا فهاضمت فاه وحانت لامة بالامة
تخو رسة ودمه لا استتفال الضمة قبل اليا

ونادرا دوا اضطرارا وردا غير ما قدمت اول الناس انتهى
يشير الى ان ما ورد بخالف الما تقدم فهو اما نادر واما ضروري واما لغة لبعض العرب
فمن النادر قول بعضهم جهلات وعبرات وجروا كما تقدم ومن الضرورات
قول الراجح فتسرح النفس من فراتها بسكون الفاء والقياس تحركها لانه سكن
للوزن ومنه وحملت زفات الضحى كما تقدم ومن المنتهى الى لغة قوم ما تقدم
عن هديل من فتح غير المعتل نحو يضات وجوزات والمشهور التشكين

جمع التكسير
افعله افعل ثم فاعله **تمت افعال مباني قله**

جمع التكسير هو الاسم الدال على الثمن اثنين وتغيرت فيه صفة الواحد
والنوع اما ظاهر او مقدرا والمقدر في ستة الفاظ وهي فلك ولاصر
يقال درع دلاص ودروع دلاص وهجان وهي من الابل البيقر يقال حمل
هجان وناقة هجان وشمال للخليقة وعثمان ذكر ابن سبويه وهو القوي
الحاجي يقال رجل عثمان ورجال عثمان وديان يقال ناقة هار قال الجوهري
يختص الاسم ونون كناد واختلف في هذه الستة فقيل هي اسهم
ولا يغير فيها قاله في التسهيل وقال مسويه هي جموع تسمى وان حركة المفرد
في نحو فلك تحركه قفل وحركه اجمع تحركه بدن لانهم قالوا لا تثنية فلان
ولهذا فرق مسويه بين ما سمع تثنيته لئلا يتركز فيه الحركة ومن ما لم
نسمع تثنيته جنب فانهم قالوا هذا جنب وهذا ان حبان وهذا جنب

غير الحركة

ولهذا قال ابن سبويه وجمعه عفتان على حد دلاص وهجان لا حد جنب
لقولهم عفتان بنفهم اسهي والظاهر فسمه المصنف ستة اقسام لانه
اما بزيادة نحو صوف وصوان او نقص نحو حجة ونحو او تبدل نحو اسد واسد
او بزيادة وتبدل شكل كرجل ورجل او بنقص وتبدل شكل نحو قضيب وقضب
ورسول ورسال او بهما مع تبدل شكل نحو غلام وعلان واعتبر بعضهم بان
تبدل الشكل في الجميع لان حركات المفرد غير حركات الجمع وقد يوجد التغيير
ولا تكسیر نحو جفنت ومصطفين واحب بان الجمعية ليست مستغفارة
من فتح فاعل جفنت وحد الف مصطفى لان بقدر السلطنة بينهما لا خل
بالجمعية واعلم ان جميع التفسير ضربان جمع قلة وله اربعة اوزان ومدلوله
بطريق الحقيقة ثلثة فما فوقها الى عشرة وجميع كثر وهو يدل بطريق الحقيقة
على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له ويدل المصنف مجموع القلة وهي افعله
نحو اسلم وارغفه واحمره خلا فالابن السراج حيث قال ان افعله اسم جمع
لا جمع تكسير وافعل يضم العين نحو اكلب واحمر وافلس وفعله كسر الفاء
وسكون العين نصيبه وقفيه وافعال كاجال وافراس وهذه الاربعة
هي المشهورة وزاد الفراء فعله نحو قرده وفعل نحو نعم وفعل نحو نزع وظلم
وزاد ابو زيد الانصاري افعله نحو اصدقا ونقل ابن الدهان عن بعضهم
فعله نحو بره واختلف في جميع التصحيح المذموم والمؤنث فالمشهور انهما
للقلة ونقل عن ابن خشر وفي انهما مشتركان بين القلة والكثرة لا استعمالهما
فيهما والاصل في الاستعمال الحقيقة ورد بان المجاز اولى من الاستعمال ونقل
عنه ايضا التفصيل من المذكر فيدل على القلة وبين المؤنث فيدل على الكثرة
لقوله تعالى وهم في الغرقات آمنون ولا دلالة فيه لان الكثرة مستغفارة
من الـ لان جميع القلة اذ قرن بالانستغراقه او اضيف الى ما يدل على
الكثرة افاد العموم فهو نظير قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات ونظير قول احسان

لمع عشرة وزنا وهو

للتابع لما قال له انت اشعر الناس لولا اسراة وهي احتسافا له حسان ان
اشعر منك ومنها ومن الناس واجن حث اقول لنا الحفقات الغريم عن بالضح
واسياقنا يقطن من حثه دما فقال له التابع ولم قلت حثناك وهو ذوق
منه عن المفيدي للاستعراق ولهذا ان بعضهم من الحكاية وقد اجتمع
في قول حسان **لفعل اسما صح عينا الفعل وللبيع اسما ايضا جعل**

ال والاضا

ان كان العتاق والذراع في مذكورات وعد الاحرف
للخاء طرقتان في الكلام على هذه الاوزان فسوة والثر الخاء في كلون
بنية الكلمة المفردة فيقال فعل مثله لجمع في الهمزة على لفظ او طريقة المصنف الكلام
على بنية الجمع فيقول فعل مثله ليطرد في كذا وحفظ في كذا فالاسم ان كان على
فعل ثلاثي صحيح العين فانه يجمع على افعال سواء كان صحيح اللام ككلمة واكلم
وفلس وافلس وكعب والعب ووجه ووجه او معتلا كذو وظمي تقول في جمعة اذل
واظب اصدله اظبي قلبت الضمة شمر لتصح الياء معول معاملة قاض واحترز بقوله
اسما من الصفة فلا يجمع ضم على اضخم ونذر اعبد في عبد لخلية الاسم في و
بقوله صح عينا من معتلا نحو سوط وملت وشذ قياسا عين وقياسا وسماعا
اثوب وقوله كانهم اسيف سفيان عصب مضار بما باق بالاشتر

وان كان رباعيا فانه يجمع على افعال وان حزن موشا فلا يجمع حمار على احم
وان يعر عن علامة التانيث فلا يجمع سحابة على اسحب والي هذا الاخير اشار
بقوله وعد الاحرف فليس حشاوا طنة بعضهم لانه ذكر العدد بقوله وللرباعي
فيه هذا اعلم انه لا بد من تعرية عن علامة التانيث واعلم انه لا يشترط فيه وزن
افعال فاذا وجدت الشرط يجمع على افعال سواء كان الاول مفتوحا
او مكسورا او مضموما وسواء كان حرف المد الفا او غيم نحو عناق و
اعنق وذراع واذرع وعقاب واعقب وميز وايمين ونذر من المذكر
غراب واغرب واشهب وطحال واطحل وعشاد واعتد ه

و في اسنيد و في كل من

وشهاب

وعن الفعل في مطرد
وغالب الغناءم فعلان
عن فعل قولهم صردان

اي ان الذي لم يطرد فيه افعال من الثلاثي يجمع على افعال نحو ثوب لا يطرد فيه
افعل لا غتلا عينة فجمع على افعال نحو ثوب واثواب ومسيب واسياق
ولذلك لا يجمع من اوزان الثلاثي وهي فعل نحو حرب واحراب وحمل واجمال وفعل نحو حمل واجمال
نحو سمر وانمار ووعلا واولع وفعل نحو عضد واعصا وفعل نحو حمل واجمال
وفعل نحو عب واعناب وفعل نحو ابل نحو ابل وابل وفعل نحو صل واصلاب
وفعل واقتال وفعل نحو عتق واعناق وفعل نحو طب واطناب وفعل
نحو رطب وارطاب وفعل نحو ضلع واصلاح واما فعل الصحيح العين
المطرد فيه افعال فلا يجمع على افعال الا شاذ نحو فرخ وافرارخ وزند وزاد
قال الله تعالى واولات الاحمال وقال الخطبة ما ذا نقول لافراخ بذى سرخ
وقال الآخر وزند اشقت ازنادها وحدث وقيل انه سمع منه شي كثير حتى
لوزنه خاهب لجان حسنا وقال الفران هو متقاسر فيما فان واوا وهزم نحو
هم وارهام والفاء والاف وخالف الجمهور وافعال فعل الذي فان وار
اكثر من افعال نحو وقت واورقات ووهم وارهام والمضا عف نحو عم واغمام
وحد واحد واما فعل يضم الفاء فتصح العين في الغالب مجيء على فعلان
بسر الفاء نحو صردان ونهران وقد جاء على افعال نحو رطب وارطاب

لاسم مذكر رباعي
ثالث افعلة عنهم اطر
والله في افعال اوفعال
مصاحبه تذكروا افعلا

افعله بسرة العين من جموع القلة وهو مطرد في كل اسم مذكر رباعي
ثالثه من نحو طعام واطعم وقذال واقذله وجماز واحمر وغراب
واغربه ورغيف وارغفه وعمود واعمد وشذر ذل للحيات جمع
على ثوب لا على الثبة لا واحترز بالاسم عن الصفة فلا يجمع شجاع على

اشجعه الا نادرا وبالمذكور الموت فجمع عقاب على عقبه نادرا لتأنيته
 بل قياسه اعقب وبالمراعي من نحو ما ندر من قدح واقذحه ومثال
 من نحو جازوا جونه وهي الحشبة الممتدة في السقف ولذلك التزم فعله
 في فعال يفتح العيز او حشرها اذا حانا مضعفي اللام نحو نبات وانته
 وزمام وانته او معتلما نحو قباء واقبيه وردا وارديه وانا وانته
 ويسغى ان يقول والزمن في فعال من غير شذوذ لاحتراز من نحو سما ميع
 المطرفانم جمعهم على سيم وقياسه اسميه وشذا ايضا قولهم عنان عثر
 وحجاج وحجج والبتات متاع البيت وانشدوا
 ويأتى بالابتداء من لم تبع له بتاتا ولم تصرب له وقت موعد

فعل الخوام وجرها وفعله جمعا نقل يدري

من جموع الكثر فعل يضم الفاء ويكون العيز وهو مطرد في شدة في وصف
 على افعال موشة على فولا نحو احر وجره امتنع مقابلة لما منع خلقي فيقدر له
 مقابل نحو احر وجره وادرا وادرا خلا في الي وفي فعلا مقابلة لافعل
 حمر او حمر او ممتنع مقابلة لما منع خلقي لزنا ورتق وعفلا وعفلا
 نحو عجز الكبير العجيز وان كان ولد جعل الى وعجز من ذلك وهو ظاهر
 عيان المصنف هنا في شرح الكافية وفي التسهيل ان فعلا محووظية
 لانهم قالوا ار حل الى وامراه عجز او لم يقولوا ار حل اعجز ولا امراه اليا وفعل
 يضم الفاء قلب الضمة فيه لسم ان كانت فاء يا نحو بيض وحرور الفروع
 ضم عين هذا الجمع ثلثة شروط عدم التضعيف وصحة عينه لقوله والادى
 ذوات الاعين النجل وهو كثير فان اعلت عينه نحو بيض وسود او لاص
 او لانه نحو عني وعشوار دان مضاعفا نحو عثر جمع اغرط لم يجر الضمة
 قوله وفعله هذا رابع جموع القلة ولو قدمه على قوله فعل كان اول
 لتوالي جموع القلة وانما قال وفعله جمعا من انه صرح بكونه جمعا قبل ذلك

عجزه
ولامه

ليعثر يقول ابن السراج ولم يطرد فعله في شدة من الالته لانه محووظ في
 نحو فني وقية وشخ وشحه وولد وولد وتور وشير وعلام وعلمه
 وشجاع وشجعه وعزال وغله وضى وضسه وخصي وخصيه وشي وشيه
 والشئ الثاني في السيادة **وفعله لام راعي قد زيد قبل اللام اعلا لا فقد**
مالم يضاعف في الاعم والالا وفعله جمعاء عرف
ونحو كبري وفعله فعل وقد يحى جموع على فعل

من جموع الكثر فعل يضم في شدة احداهما ولم يزل هنا
 كل وصف على فولا بمعنى فاعل نحو صبور وصبر وعفور وعفرو وقبول
 وقبل فان كان بمعنى مفعول لم يجمع عليه نحو روي الثاني كل اسم راعي
 صحيح اللام قبل اخر مله ولهذا قال قد زيد قبل لام وشرط اللام ان يفتح
 منها الاعلال ولهذا قال اعلا لا فقد ان المدة ان كانت واواويا
 جمع على فعل مطلقا سواء كان مضاعفا ام لا نحو عمود وعمد وقلوص و
 قاص وقضيب وقضب ولسب ولسب وان كانت الفاقشة ان لا يكون
 مضاعفا ولهذا قال مالم يضاعف في الاعم فذال الف فجمع سرير على سدر
 ودلول على الدلير وجمع عنان على عنز والحجاج على حج سادر ولهذا قال
 في الاعم وقياس زمام وسات وسان وهلال افعله وغير المضاعف نحو
 مطلقا ولا فرق فيه بين المذكور والموت نحو قذال واقتله وقذل واقتل
 وجر وجر وذراع وذرع وكرع وكرع ودرع نعم التسهيل انه لا يقال غراب
 وغرب ولا عقاب وعقب فهو مخالف لاطلاقه هنا وفي شرح الكافية و
 احترز بالاسم عن الصفة وشدة في وصف على فعال نحو صناع وصنع وناق
 حناز ونوق كثر وقيل انه ينقاسر بها وبالمراعي من نحو ما حفظ ولا يقاس
 عليه لرهن ورهن ومزومر وخشن وخشن قال في عياسل اسود ومز
 وحتمل قصور من موز للمزور ونذر ايضا نذر ونذر وصحيفة وصحف واحترز

وقد ورد

بالمدة من العاري عنها وتصحيح اللام من معتلها نحو ساء وقبأ وسقأ
لأنه لو جمع على فعل لا تقلبت اليا وواو فيصير سقوا والقياس في نحو ذلك
ان تقلب الواو يا والضم كسرة فيصير سقي واذ كانت عين فعل واوا وج
فتسكنها نحو سوار وسور قال الفراء وزنا قالوا عيون بضم الواو درسل
والبصريون لا يجيزون ضمها الا في الشعر ويجوز تسكين عينه وان لم يجز
واوا نحو قد كرم قوله وفعل الفعل اي ان فعلا المضموم الاول
المفتوح الثاني جمعا للشر لفعله بضم الفاء وسكون العين نحو قرية وقرب
وغرفة وغرف ومدي ومدي وزنه وزلي وحجج وحجج ومدد ومدد
فان كان صفة نحو صحبه لم يجمع على فعل وقول جمعا متعلق
بفعل لا بفعله الثاني فعل انثى افعل نحو لري وله وصغري وصغر
نحو لافحلي وشدي نونية ونوب وقربة وقرب وكحي ولحي وحليه وحلي
ورويه وزاوي وبهم وبهم والهم بالضم الرجل الشجاع وبالفتح السخلة
من الضان وجمعها بهم بفتح الباء وسكون الهماء شرط فعل ان
يجوز اسماء فلو قال وفعل لفعله اسم الحان احسن وزاد في التسهيل ثالثا
وهو فعل نحو نحو جمعه وجمع قوله وفعله فعلك ان فعل بكسر اوله وفتح
ثانيه جمع لكل اسم على فعله نحو حجج وكسر وكسر وقربة وقرب ورية
ومري وقربة وقرق وحفظ في نحو حابه وحوج وذكري وذكر
وقصعة وقصع ودرية ودررب وهدم وهدم وهو الثوب الخلق وشرط
في التسهيل ان يكون تالفا للكتابة عن نحو رقة فان اصله ورقه حدثت
فان لانه بعد الحذف كسبي وزنه فعلة الابعار اصله فلا يرد فلو
حذف فافعله المضموم نحو وصله بالضم نحو صلة قوله وقد كسبه
على فعلك كسبي جمع فعلة على فعل بضم اوله وفتح ثانيه نحو حليه وحلي
ولحيه وكحي وهو شاذ وقال بعضهم بالقياس وكما ناب فعل بضم الفاء

على
بالكسر

عن فعل كسرهما في حليه وكحي ناب الاخر عنه فاما شذ من قلم صور وقوي
كسر اولهما جمع صور وقوي **في نحو رام واطراد فعله وشاع نحو دامل وطمه**
ومن الامثلة فعل بفتح اوله وسكون ثانيه وهو مطرد في وصف على فاعيل
بمعني مفعول اذا دل على آفة من توجع او هلك خوفا وتيل وقتل وجرح و
جرحي واسير واسري وجعل عليه ما اشبهه في المعنى وهو شبه فاعيل
وصفا للفاعل كمرض ومرضي وفعل كرم وزمني وفاعل نحو هالك وهلكي
وفاعيل كبيت وموي وافعل نحو احمق وحمقي وفعلان كسحر ان سحر
وقراحمه والحساي وترى الناس سحري وما سوا ذلك يحفظ نحو
كيس ويسى **لفعل اسامح لانا فعله والوضع في فعل وفعل قلله**
من امثلة الكثرة ايضا فعله كسر اوله وفتح ثانيه وهو كسبه في فعل اسما
صحيح اللام بضم الفاء وسكون العين نحو قرط وقرطه وهو الذي يجعل
في الاذن ومثله خرص وخرصه ودرج ودرجه ولوز ولوزه ودب
ودبيه ويقل في اسم على فعل او فعل بسكون تاسمها وفتح فاعلها و
كسرها في الاخر نحو قرد وقردة وحسل وحسله ومعد ومعدة وزوج و
زوجه وحفظ ايضا في غير ذلك نحو هاد ردهه وذكر وذكرة
لصند اللثي وتدر من الصفة على وعلجه واما جمع قرط على اقريطه
في قوله صلى الله عليه وسلم من اقريطهم وخواتيمهم فان اقريطه جمع قرطه
لا جمع قرط **وفعل الفاعل وفاعله وصغير نحو عادل وعادله**
ومثله الفاعل فاعله وذا في المعتل لا مائدا
ومنها ايضا فعل بضم اوله وتشد يد ثانيه وهو لوصف على فاعل او فاعله
صحيح اللام نحو عادل وعادله وضارب وضارب وضارب وضارب
وضرب ونحو ذلك واحتر بوضفين من نحو حجب العين وجاين اللب
فلا جمعان على فعل قوله ومثله الفعاليه الفعاليه مثل فعل في المدة لخاصته

فیشترط فيه مباشرة فعل من صكونه وصفا على فاعل صحيح اللام نحو صام
وصوام وقام وقوام ولا يقال قام وقوام وتقدم قوله ايضا هـ
إلى الشبان سائله وقدر اهـ عن غير صدادى جمع صاده و
جمع صاد والضمير للإبصار يقال بص صاده مثل بص جاد قوله
وإذا لم يحتل فعل وفعل نادرا في معتل اللام من فاعل أو فاعله
نحو غاز وغزي وعاف وعفى وقالوا غزى في جمع غاز وسرا في جمع
سار ونذر ايضا نحو خرد وخرد ونفسا ونفس ورجلا عرك ورجل
غرك وقال البعض الخوين ينظر ما سمع من فعل وفعل فاعل المذكور ويتبع
فان لم يسمع جمعا صححا فان فقد بعد شروط الصحيح جمعت بينهما شيئا

فعله وفعله فعالها **وقل فيما عينه البامنها**
وفعل ايضا فعال **مالم لا يرفع لامة اعتلال**
أول يضعف مثل فعل **دواليا وفعل مع فعل فاقبل**
وفعل وصف فاعل ورد **لذلك انشاء ايضا اطر**
وشاع في وصف فعلانا **أو انشأه أو على فعلانا**
ومثله فعلانة والية **نحو طول وطولته**

من أمثلة جمع الكثرة فعال وهولثة عشر وزنا الأول والثاني فعل
وفعله اسما يفتح فاهما وسكون عينهما نحو تعب وتعاب وثوب وثياب
وقصعة وقصاع أو وصفين نحو صعب وصعاب وخذل وخذل
وقل فيما عينه يا نحو ضيف وضبان وضعه وضباع ولذلل ايضا فيهما
فأوع يا نحو يعر ويعار وهو الجدي الثالث والرابع فعل وفعله يفتح أولهما
وثانيهما وأشار إلى فعله بقوله ومثل فعلا والثاني فعله مجعلا على فعال
نحو جل وجيل وجمل وجمك ورقه ورقاب وتمر وثمار وذلك لثلاثة شروط
أن لا يعمل لهما نحو في وأن لا يضاعفنا نحو طلل وأن لا يكون صغتين

بكر الفاء

مستأله
على كماله

والهـ

ذكر في التسهيل الخامس فعل كسر الفاء وسكون السين كثر وذبيان
وقدح وقدح وبيرو وآبار السادس فعل يضم الفاء وسكون العين نحو
ريح ورماح ودهن ودهان أشار بقوله وفعل مع فعل لاكن بشرط
بينهما أن لا يكونا صغتين نحو حلف وحلو وأن لا يكونا أوى العين نحو
ولا ياي اللام لجدي السابع والثامن فعيل وفعله يفتح فاهما إذا
كانا صغتين بمعنى فاعل نحو كرم وكرام وكربة وكرام وظرفه
وشرف وشرفة واحترى بقوله فاعل من فعل بمعنى مفعول ولا يجمع
جرح وجرحه على فعال بشرط في التسهيل أن تكونا صحيح اللام التاسع
والعاشر والحادي عشر فعلا في صفة ومؤنثه فعل وفعله يفتح الفاء
وسكون العين في الجمع نحو غضبان وغضبي وندمان وندامي
وندام وندمانه وندام الثاني عشر والثالث عشر فعلا في وانشاء فعلا
يضم فاهما وسكون عينهما نحو خصان وخصانه وخصاص واليهما
أشار بقوله على فعلانا ومثله فعلا في هذه الخمسة وهي فعلان ومثله
فعلا وفعلانه وفعلانه كثر فاهما فعال واطردهما قاله في التسهيل
نعم في مخرج الحافيه ذكرانه لا يطرده وقوله والزمه أي التزمه في فعيل
وانشأه إذا كانا وأوى العين صحيح اللام أن لا يجمعوا إلا على فعال
طويل وطوال وطوله وطوال قال في التسهيل إلا أن يجمعوا على نحو
طولون وطولات وحفظ فعال في نحو قام وراع وآام وقامه وراعيه
واعجف وجوادن وجبر ويطحا وقلوص

وعضا
وعضابه

ويفعول فعل نحو يد كسر عا لال يطرده
في فعال اسما مطلقا الفاء وفعل له وللفعال فعلا في حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما

من أمثلة جمع الكثرة فعول يضم الفاء وهو مطرد في خمسة أحدهما اسم على

فان

فعل نحو كبد ولبود ووعل ووعول ونمر ونمور وهو كاللزام فيه
 وجامر ونمار وانمار ولهذا قال اخمص غاليا الثاني والثالث والرابع فعل
 بسكون العين واطلاق الناي مضمومة ومكسورة ومفتوحة نحو برد
 وبرود وحند وجنود ونحو خرس وخرس وحمل وحول ونحو حب
 ولعوب وفلس وفلوس واحسن يقول اسماء من الصفة نحو حلو وحلف
 وصعب وشد صنف وصنوف ومشط ان لا يكون عنه واوا نحو حض
 وشد فرح وفرح وان لا يكون مضاعفا نحو خف ومد وشد وخصر
 وحضور واعلم ان فعلا قد يجمع على فعال وفعال فعول مثل حب
 ولعاب ولعوب وقد يجمع على فعال دون فعول نحو حلب ودااب وقد
 يجمع على فعول دون فعال نحو فلس وفلوس فعلا يفتح اوله وثانيه
 نحو اسد واسود وشجن وشجون ونذب ونذوب وذر وذرور وساق
 وسووق وهو محفوظ فيه غير مطرد كما قال ولله في شمع الكافيه
 انه مقصور على السماع نعم ذكره في السهل مع ما يقاس عليه بشرطين
 ان يكون اسما وان لا يكون مضاعفا وطلوك كطلال مقصور على السماع
 وحفظ ايضا في نحو شاهد وشهود وصال وصال وصال وحي والي الخامس
 اشار بقوله وفعلل فعل مبتدا وله خبر مستأخذ وف قدس له فعول
 والحكمه خبر المبتدا ويجوز ان يكون له الخبر والضمير لفعول ولا حذف قوله و
 للفعال فعلا من جموع الهم فعلان كسر اوله وسكون ثانيه
 ويطرد في اربعة في اسم فاعل على فعال يضم الفاء كغلام وعثمان وغراب
 وغزيان الثاني فعل يضم اوله وفتح ثانيه كما تقدم في نحو صرد وصران
 وجرود وجردان وعر ونعران الثالث فعل يضم الفاء وسكون العين
 معتلا بالواو نحو حوت وحيثان وعود وعيدان وكوز وكيران ونون
 وينان الرابع فعل يفتح واوي العين ايضا نحو قاع وقيعان وتاج

علمان
 علمان
 علمان

وينجان وخلا وخيلان وجار وخيران ونار ونيران والي الثالث
 والرابع اشار بقوله وشاع في حوت وهو فعل وقاع وهو فعل وقاع
 وقلع غيرهما اي قل فغلا في غير فعل وفعل فمن ذلك صنو وصنوان
 وحرب وحزيان وغزال وغزلان وصوار وصيران والصوار فطبع
 بقدر الوحش فطليم وهو ذكر النعام وظلمان وخروف وخرقان وحاريط
 وحيطان وقتو وقنوان قال ذلك فهدك واشباهها تحفظ ولا يقاسر

وفعلا اسما وفعللا وفعل غير محل العين فعلا ن شمل

من امثله الهم فعلان يضم اوله وسكون ثانيه ويكره في ثلثه في اسم فاعل
 على فعل لظهر وظهران ويطر ويطنان وخشر وخشنان وحشان قتل
 مدان قضا الحاجه وسقب وسقبان وكذلك ما جري مجري الاسم
 نحو عبد وعبدان الثاني فعيل نحو قضيه وقضبان ورغيف ورغبان
 وحبيب وحبيبان وذكر وذكران الثالث فعل يفتح اوله وثانيه
 صحح العين نحو حمل وحملان وجدع وجدعان كذا امثله وله
 وقال في السهل جدعان بحفظ ولا يقاس عليه لانه صفة وقل فاعل
 دراب ودربان وفي افعل كاسود وسودان واعج وعجيان وفي
 فعال كزقاق وزقان وفي حوارضها كحوارضها حيران وقيل
 حواران وظاهر كلامه ان فعلا شاذ في غير ما ذكر وزاد في السهل

فعلان نحو ذيب وديان والهم وحمل فعلا لزال ايضا فاعلا قد نقلا

فما عمنه افولا في المعمل لاما ومضعف وغير ذلك

من امثله جمع الهم فعلا يضم اوله وفتح ثانيه ويطرد في فعيل بمعنى فاعل
 غير مضعف ولا معتل الهم صفة لمذكر عاقل نحو ذرم ودرمان وحلف
 بخلا وظريف وظرفا وكر في فاعل الهم معنى كالعرب نحو عاقل
 وعقلا وصالح وصالحا وشاعر وشعرا ومعنى ضاهاها اي في الوصف

الغزرى وحفظ فعلا في نحو خليفه وخلفا وجبان وجبنا وسمي وسمحا
ورسول ورسلا وودود وودد او من امثله الاش افعلا ليسر ثانيه وهو
نايب عن فعلا في المعتل والمضاعف نحو ولي واوليا وغني واغنيا وشديد
واشدا وعزيز واعزا وخليلا واخلا استغنوا بافعلا عن فعلا لما فيه
من الثقل الاما ورد هي من المعتل نحو سري وسروا وتقي وتقوا وسخي
وسخا وقد اجتمع المضاعف والمعتل في قوله تعالى اشدا على الكفار
رحمنا ثمهم ولا فرق في فاعل بمعنى فاعل من الثلاثي كما مثل ويز غيره نحو
مفعلا ومفاعل نجتمع سميع بمعنى سمع على مسمعا وجلس بمعنى جلس
على مجلسا فلوان فاعل بمعنى مفعول لم يجمع على فعلا الا نادرا نحو مخزن
وسخا ودين وديننا وزاد في التسهيل ما كان على وزن فعال شجاع وشجاعا
وبعاد وبعدا قوله وغير ذلك القليل نصيب وانصبا وهين واهونا وصدق
واصدقا وما اشبه ذلك **فواعل الفاعل وفاعله وفاعلا مع نحو كاهل**

وطاير وصاها وفاعله وشذ في الفارس مع ما مثله

من أمثلة الكثر فاعل وهو مطرد في مبعثه أمثيا الأول فاعل نحو جوهر ولوثر
ولوثر الثاني فاعل يفتح العين نحو قالب وقالب وطابع وطوابع وخاتم و
خاتم الثالث فاعلا بالكسر نحو قاصعا وقواصع وراهطا ورواهطا الرابع
فاعل بكسر العين نحو طاهر وخواهل وخواير وخواير الخامس فاعل لمونث عاقل
نحو حايض وطامث وطوامث وطالق وطوالق السادس فاعل لمذر ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل وناعق ونواعق وسابق وسوايق ونحو جرم طوالع وجمال
شواخخ السابع فاعله أسما ووصفه نحو فاطم وفواطم وصاحبه وصواحب
قال الله تعالى ناصية كاذبة خاطبة وزاد في الكافية ثامنا وهو فاعله نحو صمعة
وصوامع قوله وشذ في الفارس مع أي أن الوصف إذا كان على فاعل لما يعقل
لم يجمع على فواعل إلا شذ وذا نحو فارس وفوارس وناسر ونواسر وداخر

رجوام؟

ودواخن وسابق وسوابق وهالده وهوالده والذى حسنه فى الفارس ونحوه
انه لا يقال امراه فارسه ولم يجي فواعل الغيره ما ذكره الا فيما شذ نحو حاجه ونحو
ودخان ودواخن **وفعائل اجمع فعاله وشبهه ذاتا او مزاله**
من ان فيه جمع العزم فعائل وهو لاجل رابعي قبل آخره موده موده بالتاء او بالمعنى
ولهذا قالوا وشبهه فدخل منه تسعة حى بالتاء وهى فعاله بفتح الفاء ولسرها
ضمها نحو سحابه وسحاب ورساله ورسائل ودوايه ودوايب وفعله نحو حموله
وحمايل وفعله مخنه فاعله نحو صحيفه وصحايف لا بمعنى مفعوله فلا يقال جرحه و
جراح ولا قتيله وقتايل وشذ دحى ودباح واربعه ثلاثا فعاله لاسر الفاء وضمها
نحو شمال وشمايل وعقاب وعقايب وفعله نحو عجوز وعجائز وفعله نحو سعيده
علم امراه وسعايد قال فى شرح الحافيه ولم يات فعيل على فعائل فى اسم الجنس و
القياس جوان فى علم موده سعايد انتهى ولهذا عطف على من جمع دليلا على
دلائل وشرط هذه المثلان تكون موده فى المعنى ونذر حرور وحرابيد
ووصيد ووصايد **وبالفعالي والفعالي جمعها صحرا والعذر او القيسر اتباعا**
من امثله الحرم فعالي بفتح اوله ولسر رابعه وفعالي بفتح اوله ورابعه
وليشتركان فى شي وسفر دان فى شئ فيشتركان فى فعلى اسما بفتح الفاء
ولسرها نحو صحرا تقول صكاري وصكاري وعلقي تقول علاقي وعلاقي
ودفري دفاري ودفاري وفعلى وصفا لاني افعل نحو حبلنى تقول حبالى
وحبالى وصفه لا مذكر لها العذري تقول عذارى وعذارى وقوله والقيس
اتبعاي ان فعالي وفعالي مقيسان فى نحو عذارى انما مقيسان فى نحو صحرا
ويشتركان ايضا فى جمع مهري تقول مهاري ومهاري ولهذا سوى فى
التشميل بر مهرا وعذرا ونحوه فى نحو صحرا جمع آخر وهو تشديد الياء
وهو الاصل وان كان لا يقاس عليه وسفر فعالي بالسر بوزن فعله
نحو هبريه وهباري وحدريه وحدار وفعلوه لعرق وعراق وفعلوه

هو ماء وموام وفعله تسعلاه وسعال وما حذف اول زائد نحو حبط
 وجباط وقلنسوم وقلاس وعفري وعفاس وعدول وعدايل وجباري
 وجباير فلو حذف ثاني الزايدين جبا على فعال نحو جباط وقلانس وندري
 اهل وعسر وحله ولبله وبغرد فعال بالفتح بوصف على فعلان او
 فعلى نحو سدران وساري وسلي وساري وغضبان وغضابي وان كان
 جمعا على فعال بالضم اولي من الفتح وحفظ في حبط وجباط ونحو ذلك
واجعل فعال في نسب جدد كالمصري تتبع العرب

من امثلة الكثرة فعال في فتح اوله وليس له كنه وتشديدها اخره ويطرده في كل
 ثلاثي ساكن العين اخره يامشده غير محبده للنسب نحو كسبي ولا سبي
 وبردي وبراوي ونحني ونحائي وقصري وقماري واحتره بقوله لغري في نسب
 جدد من نحو بصري ومصري فلا يقال بصاري ومصاري واما اناسي فجمع
 انسان لا انسي واصله اناسين ابدلوا النون ياء لما قالوا اطربان وظرايين
 اصله ظرايين وحكي في جمع انسان اناسيه تنوينها التانيث من الياء المحذرة
 لما قالوا زبادقة وحكي اهل التصريف انسان واناسين ابدلوا النون الاولى
 ياء ولو كان اناسين جمع انسي لقل في نحو جني وترجي جنائي وترجي قال ولله
 وهذا لا يقوله احد ويعرف الياء بكونها للنسب بصحة سقوطها ونفا المعنى وقد
 نزلت الياء في الاصل للنسب كحقته ثم نسي ذلك الاصل لثقل الاستعمال في تعامله
 ما ليس منسوبيا نحو مهري ومهاري اصله بغير منسوب الى مهرة قبيلة باليمن حجاز
 ثم صار اسما للنجب من الابل ومن جموع الكثر فعلى ولم يسمع منه غير محلي في جمع حجاز
 وقال ابن السراج هو اسم جمع وقال الاصمعي محلي لغة في السجل

وفعال في شبيهه انطفا في جمع ما فوق الثلثة ارتقى
من غير ما يفتح جدد الاخرانف بالقياس
والدابع الشبيه بالمزد قد حذف وز ما لم العدد

وهي البيضاء
 في جمع حجاز

وزيد العار الرابع احد ما لم كليا انتم اللزخما

من هنا ابتدأ في الرابع فمن امثلة جمع الكثر منه فعال وشبهه والمراد بشبهه
 ما ماثل في العدد والهيئة ولا تنصرف لفته له في الوزن نحو مفاعل ومفاعيل
 فاما فعال فيطرده في كل ما زادت اصوله على ثلثه سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا
 فيه او خماسيا مجردا او مزيدا فيه **اللاحق** ومثله ربيع وزايع وبرتز ونحو
 مدحرج وسفرجل وخندلس ومثله قرطوبس وما امثله فعال فجمع عليه اما
 رباعي زيد فيه باللاحق المسجود ومساجد واصبع واصابع وسلم وسلا لم
 وما يستثنى من ذلك ما تقدم جمعه من الرباعي نحو احمه وسدران وساحر
 وصام ونام وباب كبري وصغري فانه قد تقرر ان جموع تكسبه فلا تجمع
 على فعال وللهذا قال من غير ما يفتح واما خماسي والخماسي اما محذوف لسنو ح
 وحمير تر جمع فها سا على فعال بحذف اخره وجوبا نحو سفارح وحمامه ولهذا
 قال ومن خماسي جدد ثم قال الاخرانف بالقياس اليه انف اخره قياسا فان
 كان رابعة حرفا من حروف الزيادة لحذف بق اسم للعنصرت او شبه الحرف
 الزيادة بان يكون من مخرجها لفرده واسم للمقطعة من العجين اذ الدال من مخرج
 التاجاز لان تحذف الاخر فيقول اخدارن وذرارد وهو الاجود وجاز ذلك
 حذف الرابع نحو خذارق وفرازق والي هذا اشار بقوله والدابع الشبيه
 بالمزد قد حذف وز ما لم العدد واجاز الكوفيون والاحفش حذف ما قبل
 الرابع وراوا حذف الثالث اسهل لان الفاجمع كل محله ومنع بعضهم تكسير
 الحامسي قال في الشبهه رخي غالبا النصح عن تكسير الحامس الاصول واما
 مزيد فيه فان زيد في الحامس حرف غير علة وجب حذفه سواء كان اول او آخر
 او وسطا لا خارج وهذا كرو وشباط في جمع مدحرج وفدوس وشطري
 وان كان حرف مدحرج على فعاليل فان كان الحرف يابقي على الماخو
 فنديل ومنديل ومناديل وان كان واوا او الفا قلت يا تقول في قرطابر

نحو جعفر
 نحو جعفر
 وصارف
 او لغيب

تقول

قادر

والميم والي من سواء بالنقل والهمز والياء مثله ان سقا
والياء الواو واحدان نحو ما **لحيزون** **جمع** **لحيزون** **جمع** **لحيزون**
اذا كان الاسم زائدا ولوجمع مع الزيادة خرج بها عن ثمة ما يرتقي اليه
الجموع وهي فعلا او فعلا فاعلا حذف الزيادة ليصير بنا الجمع على احد
الصيغتين فان اخرج مع ذلك من الزيادة من كانهما حيث كان في لاصدها
على الاخرى فسياتي وان كان لا حدهما من على الاخرى بقيت ماله منزهة تقول
في منطلق مطلق وفي مستدع مداع بحذف السين والياء وابقاء الميم لانهما
مصدره ولا يماثلان على تجدد معني وهو اسم الفاعل نحو مقاتل ولا تقول
سداع ولا تداع ولهذا قال والميم اول من سواء بالنقل واراد بالاولوية
الوجوب واسار بقوله والهمز والياء مثله اي مثل الميم ان تقدم ما الى نحو
الندد ولمدد وهما الخصم ورجل الذي خصم تقول في جمعها الاد وبلاد
باد غام احدي الدالين في الاخرى وانما حذف النون منهما وبقيت الهمزة
من الندد والياء من لمدد لتصدرهما ولوقوعهما موضع يدلان فيه
على معني خوافيه ويقوم وقد تكون المزة لفطية كما اذا خرجت الكلمة
عن النظم في جمع استخراج تبقى التاء وتحذف السين تقول تحتاج
لان له نظير او هو تماثل ولو بقيت السين قلت سفاعلا ولا نظيره وفي

جمع

حيزون وهي الحوز تحذف الياء وتبقى الواو فتقول حيزون تغلب الواو ياء
لسانها وانحسار ما قبلها وانما بقيت الواو لانها لو حذفها قلت حازن
فيقع بعد الف الجمع ثلثه احرف ليس وسطها حرف عمل ساكن ولا اخرها
تاء ثابت ولذلك تقول عيطوس عطا ميسر وفي نحو نيدان وهو الحازن
ندالين بحذف الياء وقلب الالف ياء وفي نحو ميسر ميسر ليس بحذف الميم
وابقاء الراء اذ لو بقيت الميم وقلت ميسر لظن ان وزنه فاعلا فاعلا فيل
وفي نحو حطاط حطاط بتدعيه الهمزة لان لها منزهة على الالف نحو حطاط
وخير واي زائدي مسندي واما اضافاه بالعلندي
زائدي مسندي النون والالف وانت مخبر في حذف ايتما شئت قلت
سداند حذف الالف وابقاء النون او سداند حذف النون وابقاء
الالف وفي علندي علاند وعلاند او في حبيطي حباط وحباط
حذف النون لانها معازلة للاكاف بسقراط وكل زائدي للاكاف لانه
لا حدهما على الاخرى تقول لوالا لوالا يحذف اللام والالف حذف الواو
والسيندي القوي والائني مسنده وانشد الجوهري
قد جعل الفاسر يعرندني اطرد عني ويسرندني
يعرندني ويسرندني يغلبني والعلندي الغليظ الشديد يقال علندي
اجل والعلندي اذ اغلظ واستند والحبيطي القصير البطين ولومائل احد الزائدين
الاصلا دون الاخر بقيت المماثل تقول عفيف عفايح لا عفايح ولودان
غير المماثل فاما مصدره لمعندس بقيت عند سوه تقول مقاعس قال واثبت
المبرد فقال فعاسر المماثلة السين **تنبيه** اجاز الوفيوز زيادة التاء
في مائل مفاعل وحذفها من مائل مفاعيل تقول في جعفر جمع جعفر جعفر
ومنه ولوالقي معاذير وفي عصافير جمع عصافير ومنه
وعند مفاعيل الغيب ولا يقال في اعل فواعيل الا شذوذا هو لم سوايغ

جمع

ان

ان

السير

على قوله الثاني علم الثالث ما قبل الف افعال كافر اس واجمال تقول
 افراس واجمال محافضة على بقاء الف اجمع واطلق منه افعال يشمل
 اجمع كاجمال والمفرد كما هو في بعض نسخ التسهيل وان كان لا ينص
 تمثله على قول الاكثرين الا بما يسمى من اجمع لانه لم يثبت في المفردات
 ولهمذا قيد ولد بالجمع وكانه تتبع ابا موسى وابن الحاجب اختصاصه
 بالجمع وكان ولد هم ان قوله سبق حال من افعال الذي سبق التفسير
 فيكون جمعا وليس كذلك بل هو معمول تقدم والعاطفية سبق قال
 مسويه واذا صنعت افعالا اسم رجل قلت افعال المحمية عطشان
 نعم اثبت بعض النحويين افعالا في المفردات وجعل منه بربيعا عشر وثوب
 اخلاق واسمال والاكثر ون على انه من باب الوصف بالجمع فثبت افعالا
 في المفردات صغرى على افعال بالفتح ومن جعله جمعا صغرى على
 افعال كاسم الرابع ما قبل الف سكران ونحو مما اخر الف ونون
 زائدان لم يجمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ تقول
 نصف سكران سكران لا سكران وذلك لما التحق بنحو غضبان وعطشان
 فان جمع على فعالين دون شذوذ صغرى على فعالين نحو سكران وسكران
 وسلطان وسلطان وجمع عربان وانسان شذوذ اعلى عربان
 واناسين فصغر ان على عربان وانسان واذا ورد ما اخر الف
 ونون مزدتان ولم يعرف تقلب العرب الفه يام لا حمل على باب سكران
 لانه الاكثر **والف التام حيث مداونا في مفصلين عدا**
لذا المبدأ آخر اللبس وعجز المضاف والمركب
وهذا اذا زادنا فعلا من بعد اربع اعراف
وقد انفصل ابدال على تشبيه او جمع صحيح حلا
 هذا القصد لا طلاق قوله وما به المنتهى اجمع وصل فهو المستثنى من قولهم ما

حقرت و
 قولهم

جاوز الثلثة باقى على فاعيل او فاعيل وهو ثمانية سايل جات في الظاهر
 على غيرهما لكونها محتوية بشئ قد انفصالة عن الثلثة وان التصغير انما ورد
 على ما قبله الاول ما وقع بعد اربعة احرف من الف تاسع ممدودة كقصا
 ورويهما وحيد الثاني لحفظه الثالث يا النسب لحيث
 الرابع عجز المضاف لعبيد شمس وامير القيس الخامس عجز المركب لعلله
 وهو غير مضاف السادس زادنا فعلا ن وهما الالف والنون المزدتان
 بعد اربعة احرف فصاعدا لغير ان وعبر ان بخلاف نحو سكران وسكران
 فانما يصغر ان على سكران وسكران لان الفها بعد ثلثة احرف السابع
 علامة التشبيه تمثيله لثامن على ما جمع صحيح المذكر تمثيله
 او الموت تمثيله لجميع هذه لا يعتد بها بل يقدر تمام بنية التصغير
 قبلها فان كان ثالث الكلمة حرف مدولين نحو حلولا وبركا وقرى صغرى
 على حلولا وبركا وقرى شابا بالتحذف حذف حرف العلة وهو مذهب
 مسويه وباشارة والتشديد لا ادغام عند المبرد وهو يقتضيه عبارة
 المصنف فانه يسوي بين الف التانيث وبانه وصح في غير هذا الكتاب
 مدح مسويه فعلى هذا لا يكون الالف الممدودة عند مسويه ثانيا التانيث
 في عدم الاعتداد بها من كل وجه ولذلك اختلفا في نحو ثلثين علما
 او غير علم وفيما فيه علامة تشبيه او جمع تصح نحو حداران وطرغان
 على ما تقدم من التشديد ولذلك اتفقا في نحو طرغان وطرغان اذا لم يحمل اعلاما
 على التشديد ايضا **قرى تابغى القاف وبالياء بنقطتين من تحت وبالياء**
المثلية وبالمدة بلا تنوين اسم لضرب من التمر وقيل بلا مد هـ
والف التام والقصر متى زاد على اربعة لن يثبت
وعند صغرى حار حية بين الحيرة فادرك الحيرة
 الف التانيث المقصود ابعده في تقدير الانفصال من الممدودة لعدم امكان

استقلال النطق بما فان كانت رابعة فحلي لم تحذف وان كانت سادسة
كلغزى حذفت تقول الغيز ولذا ان كانت سابعة فحولا بالان
تقأها حرج الناعن مثال فعيعل وفعيعل وان كانت خامسة فان لم
يتقدما مد حذفت ايضا نحو قري يقول قريقر وان تقدمتا مد جان
حذف المد وابقا الف التانيث وجازع مكسه نحو جاري وقريثان
شيت حذفت المد وقلت جيري وقريثان شيت حذفت الف التانيث
وقلت جيري وقريث نقلت المد ياء ثم بدغمي التصغير فيها

وارد دلاط بالياء قلب **نعمه صغرة نص**
وشدة عيد عييد وحسم **لجمع من ذاما التصغير علم**
والالف الثاني المزدحل **واو اذا ما الاصل حسم**

اذا كان ثاني الاسم المصغر حرفا من حروف العلة وجب رده الى اصله و
ذلك بشرطين ان يكون لينا وان يكون بدلا غير همز تلي همز وتدخل في ذلك
ثلاثة انواع احدها اذا كان الثاني لينا وهو بدلا من همز تلك الهمزة لا
تلي همز نحو ذيب فانك تصغر على ذوب بالهمز رجوعا الى الاصل لانك
انما قلبت همزة لسر ما قبلها فاذا أضمت اولة التثنية العلة الثاني ما كان لينا
مبدلا من حرف صحيح غير همز نحو دينار وقيراط اصلهما دينار وقيراط
بتشديد النون والراء والياء فلهما بدلا اول المثليين تقول دينير وقيريرط
لزال سبب الابدال الثالث وهو مقصود البيت ما كان لينا منقلبا
عن لين نحو قنم ودمه تصغيرها على قنم ودمه لان اصلهما الواوين
القوام والدوام وفي موقر وموسر متيقن وميسر لانها من التقيرون ومن
البسر وفي ناب وهي السن نديب لان الفه منقلبة عن ياء والكوفيون
يقولون نوب بالواو ولانه سمع في بيضه بويضه وتقول في باب بويب
لان الفه منقلبة عن واو وفي ميزان موزين لان باء عن واو فترد هذه

زالت

الامور الى اصولها لزال سبب الانقلاب ولولم يكن الثاني لينا لم
يرد الى اصله فعلة قائم بالهمز قويم بالهمز واختلف في متقد فالصحيح
انه يصغر على مستعد وقال الزجاج والفاري متقد ردا الى الاصل
حجم الصحيح وهو مذهب سوه انه لو رد لاؤهم ان مفردة موعدا وموعدا
واحترز يغيرهم تلي همز من نحو الف ادم ويا انه فانهما لا يردان الى
اصلهما فتقلب الف اثم واوا نحو اويدم وتصغيرا ياء على لفظه وضابط
ذلك انما ابدل العلة لانه لا يرد الى التصغير لانه يرد الى اصله وما ابدل العلة بزل
بالتصغير ردا الى اصله وقوله لينا قلبك قلب عن لين هو ظاهر عبارة
في الحافيه لا ما قبل عن حرف صحيح لانه لا يسم قلبا عند اهل التصريف
فان حلا عليه لا يستقيم على مطلق الابدال ورد عليه ما قبل بدل همز تلي همز
فانه لم يستثنه وقوله وشدة عيد عييد وقياسه عويده لانه من عباد
يعود ولانهم قالوا عييد فلم يردوه الى اصله حملا على جمعه لانهم جمعون
على اعياد وايضا لو صغروا على عويده لانهم يتصغرون عود وقوله
وحسم للجمع من ذاما اي حسم جمع التكسير من ردا الياء الى اصله ما وجب
للتصغير يجمع باب على ابواب وناب على انياب وادم على اوادم وضارب
على ضوارب وفي ميزان الما شدة اعياد وقوله فلا تسال الاقوام
عهد الهياثوق وقوله والالف في ان الالف ان كانت بدلا غير همز
ردت اليه وان كانت زائده او بدلا همز قلبت واوا واقسامها
اذا كانت ثابته خمسة مبدله من ياء فتد اليها نحو ناب ونيب ومبدله
من واو فتد اليه كباب وبوب ومبدله من همز فتقلب واوا ادم
واويدم وزاين ضارب وضويرب ومجموله الاصل نجاج وصاب
اسم لبنت لانه يقول عويج وصوب بالواو في الزاين وفي المجمول
الاصل واليهما اشار بالتك لاخير وحسم التكسير لحسم التصغير في

وان حله

موازين

يرد المواسم

ابدا الا لف الثاني نحو اوا دم وضرب

وعمل المنقوص في التصغير **لرحوال السال**

المراد بالمنقوص ما نقص منه حرف لا المنقوص الخاص وهو الذي آخر
يا قبله كسم فاذا صغرت وجب ان ترد اليه ما حذف ان كان قد بقي بعد
الحذف على حرفين سواء كان المحذوف ياء او غيرها وسواء كان لام الكلمة او عينها او
فالما نحو دوسه وحده سم به يقول يدي وسنته وحده نحو ذلال ويقول
في دم دي وفي شفه شففيه وفي غصه غصفيه وعصيه وان كان لا سا بالثاني
لم يعتد كما ورد اليه المحذوف بقوله عد وشيه وعيد وشيه او
شيه برده فالاول واللام الثاني ولذلك شبه وهي اجماعه من الناس فانما
محذوفه اللام بل خلاف واختلف فيها اذا كانت اسما تجمع المان وسط
الحوض فانما محل حذف عينها فيكون مراب سور فاذ هب اليه الزجاج
والصحيح انها محذوفه اللام ايضا وان كان ثلاثيا لا يات التام صغرا على
لفظه تقول في شال السلاح شويل وفي هار هوير وفي ميت ميت واليه الاشارة
بقوله مالم يجوز غير الياء الثالث اى حمل المنقوص بالمحذوف الا اذا كان الثالث
غير ياء فانك لا ترد المحذوف لان مثال فاعيل محذوف فاعلم محتج الى الرد بخلاف
ما هو على حرفين وانما قال غير التام لم يقل غير الياء ليشمل تاخت وبت
فانما لا يعتد بها ايضا بقول بنت واخه برده المحذوف ولا تعتد منه
الوصل كما لا يعتد بالتا فيرد المحذوف معها ايضا بقوله اسم وان سمي
ونبي واشار بقوله كما الى ان يتا في الوضع على تفسير صحيح والآخر فاعلم عن
معتله كلوه ما دلل على صحته وجب ان احدهما محذوف نحو ووالعلم وهو
الاول يقول هلي وعلى والثاني محذوف من قبل المضاعف يقول عن هليل
فهذان الوجهان لا يظهر لهما اثر نحو ما اسميه او حرفيه لا بل تقول كما
السدي بن موي وان كان الشاؤك معنلا وسميته وجب بالتصغير

قبل التصغير بقوله لو وبي وما لو وكي بالشدة وبما بالمد فاذا صغرت
اعطيتا حلا حى وغزو وسانع تشبيه بما في قوله فليس بجيد لانه
ان اراد النظر لا يستقيم لان ما تشاء وضعا فليست من المنقوص
وان اراد التطير لا يستقيم ايضا لان المنقوص له محذوف معلوم يرد اليه
وما لا يعلم ما يرد اليه فاشبهت ما المنقوص في مجرد التكميل

ومن ترخيم اصغرا حتى بالاصل العطف يعني المعطفا

من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو ان حذف من الاسم الزيادة الصالحة
للبقاء ثم يوقع التصغير على اصوله فلا يصغر ترخيما نحو جعفر ونفط
لتجودهما من الزيادة ولا نحو مستد حرج ومخرجم لاستناع بقا الزيادة
منهما لا خلاها بالزنة وليس له الا صيغتان فاعيل وتفعيل لا تفعيل لانه
ذو زيادة اما فاعيل فانه لثلاثي الاصول نحو عطف تصغير معطف
وسويد تصغير اسود وزهير تصغير ازهر وحميد تصغير حامد وحمدان
وحمد ومحمود واحد واما تفعيل فانه لرباعي الاصول نحو فطيس وعصيفير
ولو صغرت وصفا خاصا بالموت نحو حاتض وطالق قلت حصر وطلبي
لانها في الاصل صفة لمذلة ولو كان ثلاثي الاصول ومساء موت كفته
التا تقول علات وسعاد وجلي علكه وسعيد وحسلة وفي تصغير
ابراهيم واسماعيل بربه وسميع نصر عليه سوه فانه قوام من كل منهما اصلين
وزايد من الهمزة فيهما والميم واللام اصول وقال مسويه الهمزة زايد
وسمي على ذلك تصغيرها الغير ترخيم فقال المبرد ابيره واسماعيل والصحيح
فما ذهب اليه سوه بربهم وسميعيل وعلى هذا الجملة عند مسويه واخيل
براهيم وسماعيل وعلى مذهب المبرد اباريه واسماعيل حتى الوفير
براهم وسماعيل بغير ياء وبراهمه وسماعله والهايدك من الياء وجمعهما ثعل
نصحا ابراهيمون واسماعيلون ولا يختص تصغير الترخيم بالاعلام خلا للفرقة

واختتم بتا التاني ما صغر من مونت عا ثلاثا ليس
مالم لا بالنابري ذا البسر شجر وبق وخمس
وشد تزل دور البسر ونذر عا قيا فيما ثلاثا
 ملحق بالتا في تصغير الاسم المونت بلا علامه تانيث ثلاثيا في الاصل
 كيد وبيه اوفي اكال اسن وسينه ودارود ورم وعين وعونه واذن
 واذينه او نسبت الضغير وهو نوعان احدهما راعي مد قبل لام معتله
 فانه اذا صغر تلحقه التا تقول سما سممه لان اصله سمى بثلاث يات الاول
 يا بالتصغير والثانيه بدل المله والثالثه بدل لام الكلمه حذفت احدي الياء
 على القياس فيسقى الاسم ثلاثيا فلحقته التا ثلاثي المجرد الثاني ما صغره
 تصغير الترخيم مما اصوله ثلاثه نحو حلي وحمراء واستثنى من هذه القاعله
 نوعين لا يلحقهما التا الاول اسم الجنس الذي يتميز واحد بالتاء نحو
 شجر وبق وقول شجير وبقير اذ لو قلت شحيم وبقيرم لالتبس ذلك بالمفرد
 الثاني العدد تقول خمس خميس ولو قلت خميسه بالتا لاهم كونه مذكر
 وذلك لكل عدد ادي الي الا لبا س قولك وشد تزل اي مما شد فيه ترك
 التامع امن اللبس قولك دود ودويد وحرب وحرب وقوس وقوس وقولك
 وعرب وعرب ودرع ودرع ونخل ونخل وقولك ونذر كا قيا فيما
 اي وشدا ايضا فيما زاد على ثلثه وهو مخن قوله كراي فاقه في الكثر
 وهو عا ط مؤخر وثلاثي معمول مقدم ولم يسمع من ذلك غير ثلاثه قدام
 وامام ودراس قول قديده واميه ووروسه واحترز بالثلاثي من بحر
 زيب وسعاد وسغى ان يستثنى ما كان وصفا لمونت كخوطائق اذا
 صغر تصغير الترجيم بقول طليقة والعلم المنقول العبر فيه بالعلمه لا بما
 نقل عنه ففي رمح علم مونت تصغير على رمحه وفي غير علم مذكر عتين واعتبه
 ابن الانباري الاصل المنقول عنه فقال في الاول رمح وفي الثانيه عينه

قل

قال ومنه مسفيان بن عيينه ورد بانه مستقوا بعد تصغيره واذا سميت مؤنثا
 سميت واخت حذفت هذه التا واحقته تا التانيث فقول ثنيه واخيه وان
 سميت بها مذكر المملحق التا **وصغر واخذوا الذي الي** **ودامع الفروع منها ناوي** **التصغير**
 من خواص الاسماء الممتكنه فلا يصغر من غير الممتكن الا اربعة افعال في التبع
 نحو ما احيسنه والمرب ترتب مخرج كعيلك وسيبويه وشدا ايضا من
 المبنيات نوعان الموصولات واسماء الاشارة لمشايمه النوعين للممكن
 من حيث انها توصف وبوصفها فلذلك لصغر بعضها وصغر من الموصولات
 خمس الذي والتي واللذان واللتان والذين ومن اسماء الاشارة ايضا خمس
 ذاوتنا وذان وتان واو لا والنوعان يوافقان في التصغير الممتكن في ثلثه امور
 وتخالفه في ثلثه فيوافقه في علامته التصغير وهي الياء الساتيه وفي كون ما
 قبل الياء مفتوحا ولزوم تحيل ما نقص منها عن ثلثه وتخالفه في كون اوله
 لم يغير بالضم بل سقى على حركته الاصلية وزيادة الف في الاخير عوضا عن
 ضمة الاول اذ الم يجر فيه زياده ثنيه او جمع وان الياء قد تقع ثانيه
 نحو ذياوتيا الاصل ذيبا وتيبا بثلاث يات الاولى غير الكلمه والثانيه
 لامها والوسطى يا التصغير حذفت الاولى ولم تحذف الثانيه لدلالتهما
 على التصغير ولا الثالثه كاجه الالف التي فتح ما قبلها وهذا التقدير
 ياتي اذا قلنا ان ذاثلاثيه الوضع ما هو مذهب البصري وان الفه عريا
 وعين الكلمه محذوفه وهي يا ايضا وقيل ان عينه واو فيكون من
 باب طويت وقيل ان الالف هي العين واللام المحذوفه وذهب السيرافي
 وغيره الي ذاثلاثي الوضع فمنه القدر فيه ايضا بان يحمل جملة لفظة ما
 وقيل الالف زايدة وهو ما وضع على حرف واحد قاله الكوفيون و
 السهيلي فلا ياتي القدر على هذا ويقول في تصغير ذان وتان ديان و
 تيان وفي اولها بالفتحة لغة من قصر وبالمدة لغة من مد وزيادة الالف

في اليا بالقصر ظاهر لان الفة ابدلت يا وادعت يا الصغيرة في اليا بالمد
قال المبرد الالف المزدحمة الحقة قبل الهمزة ليلا بصير الممدودة مقصورة
واليا الاولي للتصغير والثانية منقلبة عن الف اولا والالف التي قبل الهمزة
هي المزدحمة وقد تقدم في همزة اولا وثلاثة مذاهب احدها انها اصلية غير
مبدلة من شيء فتكون يا ههمزة وكلمة همزة وقيل منقلبة عن ناء قاله المبرد وقيل
عن الالف قاله الزجاج وتقول في ذال ذبال وفي ذال ذبال قال الزجاج
او تخلفي بربك العلي اني ابو ذبال الصبي ولا سيما الانسان حال النسب والخطا
في حال التصغير ما لها حال النكير وقوله وذامع الفروع منها تاوي يوهيم
انهم صغر واجمع الفاظ الانسان ولم يصغروا من المونث الا تاخلا
ذي وتي اما ذى فانهم لم يصغروها بالانفاق لا لباسها بالمذكر واما
في ذى فانهم استغنوا عن تصغيرها بتصغيرنا وتقول في تصغير الموصول الذي
واللذان والى واللتيان واللذان واللتيان واذا اردت
تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيان جمعت بالالف والتيا فقلت اللتيان
واستغنوا عن ذلك للتصغير اللاتي والاي على الاصح وفي تصغير اللذين في الرفع
اللذين بالضم قبل الواو وفي الجر والصب اللذين بالفتح قبل اليا على راي
مسونه فيهما وقال الاخفش اللذين واللذين بالفتح فيهما كما لمقصود
منشأ الخلاف بينهما من النسبة فيبوه بجعل المحذوف الف للاختصاصا ووقا
من الممنوع وغيره والاخفش يقول حذفت لا لتقاء الساكنين

عند

النسب
يا ابا الخيرى او اللبس **وهو بالياء كسر وجب**
ومثله مما حواه احدون **تأنيث او مبدلة لا تشاء**

عبر مسونه عن هذا الباب بالاضافة والمعروف ما ترجمه الشيخ فاذا اردت
نسبه شيء الى بليه او قبيله او بلدا او نحو ذلك فلا بد للمثلث تغييرات

نحو قوله

حجج ومعنوي ولغطي فالحكي معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه
الظاهر او المضمربا طراد فاذا قلت رجلا دمشقيا ابنه كان ابنه فاعلا
بدمشقي والمعنوي صيرورته اسما لم يكن له واللفظي ثلثه اشيا الحاقا بامتداده
آخر المنسوب اليه وليس ما قبلها وينقل اعرابه اليها فالنسبة الى زيد واحد رديك
واحدي وقد ينضم الي هذه النغيرة تغيير آخر فاكثرا اشار اليه بقوله
ومثله مما حواه احدون في احدون اليا المشددة اذا كانت آخر الكلمة ثالثة
الحروف فصاعدا واجعل يا النسب عوضا عنها فالنسبة الى كرسى وشافعي
ومري رسي وشافعي ومري تقدر حذف اليا واشتات يا النسب مكانها
وتظهر فايده هذا القدر في نحو خاني جمع خاني اذا سميت به فالتصريفه
اذا نسبت اليه وقيل النسبة اليه كان غير منصرف ولا فرق في حذف الياء
ان يكونا زائدا تريا رسي وشافعي او تكون احدهما زائدا والاخرى
اصلية لمري وفضل بعض العرب فقال الزائد تريا خردقان ونحو مري
حذف الزائد وهي الاولي وبقي الثانية لاصالتها فتقلب واوا فيصير
سرموي واصل مري سرموي قلبت الواو يا والصنم كسر وادعت
اليا في اليا والى اللعين اشارة ما سبق قوله وقيل في المري مرموي
راخية استعمال مري وكان من حقه ان يجعل هذا التبع بعد قوله
ومثله مما حواه احدون في الحافيه ولكنه آخر لتعلق بعض هذه الايات
ببعض وهذا التفصيل لغة شاذ لا يقاس عليها وقوله احدون وثالثات
لي احدون ثالثا للنسب تقول في النسبة الى بكه محلي ليلا بجمع علا متا
ثالث في نحو اسراء بكه ومن هنا الحن العامة في قوام درهم خليفتي واسار
بقوله او مبدلة الى ان الف الثالثة المقصورة اما ان تكون زائدا للثانيات
او زائدا للاحق او بدلا من اصل وقد تكون ثالثة او رابعة او خامسة فان كانت
ثالثة قلبت واوا مطلقا تقول في فتى فتوي وعصه عصوي وانما قلبت واوا وان كانت

اصلها لئلا يجمع الحسنة والبيات ويوجد القلب من عبارة لانه لم
يذكر فيها حذف وان كانت للتائث خامسه فصاعداً واجب حذفها
بقول حباري وفوضوضي حباري وفوضوضي ولذلك يجب الحذف
اذا كانت رابعة ثاني ما هي من غير حيزي وجرى وان كانت رابعة
لما ثابته سالن نحو حيلي جازل وجمان الحذف والقلب بقول حيلي
وحيلوي ولهذا قال **ان من ترجع ذان من قلبها وادرجها حسن**
وهذان الوجهان لم يذكر سواه سواهما وفيه وجه ثالث وهو الفصل
بين اللام والواو بالالف نحو حيلوي كما في ارضي وارطاوي واجاز
السير في ملى ملهاوي والافصح من الوجه الثالث الحذف ولو نسبت
الى بنى احلى من الانصار قلت حلى فتح الباس ذوذا وان كانت الف
المقصور زائد للاحقاق فهي كالف التائث يجب حذفها وان كانت
خامسه نحو حبركي وحبركي وهو القراء والائث حبركاه وبحور
فيها الوجهان ان كانت رابعة سالن ثاني ما هي من نحو علي وعلي
وعلقوى لحن القلب في هذه اولى من الحذف تحلا وما في الف التائث
والعلقوبت واحده علقاه وان كانت الف المقصور بدلائن
اصل فان كانت رابعة قلبت واوا ايضا وحذف فيقال في ملى
ملهاوي وبحوز ملى وان كانت خامسه فصاعداً واجب الحذف
حسطن ومصطفى والى الملحقه والمبدله من اصل اشار بقوله

لشبه الحلى والاصل ما لها والاصل قلب يعتمى
فترجى القلب في الالف اذا كانت بدلائن اصل فلمهاوي ارجح من ملى
ولهذا قال يعتمى اى يختار يقال اعتماه يعتميه اى اختاره واعتماه
يقامه ايضا قال طرفة اري الموت يعتام الرام وتصطفى عقيله مال الفاضل
والمراد بالاصل المنقلب عن اصل واويا اذا الالف لا تكون اصل

غير منقلبه الا في حرف او شبهه وتخصيص شرح القلب في الاصلية
يوهم ان الف الاحاق ليست كذلك بل تكون كالف التائث في ترجح
الحذف لانه قال الحافه وشرحها ان القلب في الالف للاحق الرابعه
اجود من الحذف في الاصلية **والالف كالجاء ازل لذلها المنقوض خامسا عزل**
اى ان الالف المقصود المجاوز لانه وهى خامسه فصاعداً
مطلقاً مصطفى ومصطفى ولا يجوز مصطفوى وتحذف سوا كانت
اصلية مستدعي ومستدعي او للتائث لمرقري ولا يجوز مصطفوى
ومرقري او للتكثير نحو قبعري وقبعري او خامسه بعد حرف مشدد نحو
معلى وعلى وأشار بقوله لذلها المنقوض لانه ان باه في النسب قلب واوا
وبفتح ما قبلها ان كانت ثالثه نحو شج وشجوي وان كانت خامسة فصاعداً
وجب حذفها نحو معتد ومعتل معتدي ومستعل والمستعل ولو نسبت الى محى
اسم فاعل لم يجرى محى حذفت الياء الاخيره لانها خامسه فيصير محى يارب يات
نحو لا يغير في النسب ويختف جمع اربع يات بقول محى وبحوز ان تعاطفه
معاطفه قضى بقول محى كما تقول قصوي وان كانت رابعة والياء الاشارة
بقوله **واحد في الياء اربعاً حوز قل وجتم قلب ثالث يعن**
فاذا نسبت الى قاض قلت قاضي حذف الياء وهو اولى من قاضوي بقلبها واوا
ومنه ضعف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراحهم عند كانوى ولا نقد
اكانوى نسبة الى كانه قال السرا في كانه الموضع الذي يساع فيها الخمر بلأياً
وقال بعضهم حانية بالياء وظاهر كلام الشيخ اطراد هذا الوجه وجعله
سببه من شواد تعبير النسب ومعنى يعن كيعرض واذا قلبت الياء واوا
فتج ما قبل الواو ولهذا قال **واوا اذا القلب انما هو فعل وفعل افصح عما فعل**
وقيل المرعى مرموي واجتبه استقام مرموي واذا فتحت
ما قبلها يقع الفتح او لا فاذا نسبت الى سح فحى عينه ما تفتح غير سح

واذا فتح تعلب الياء بالتحريك وانفتح ما قبلها فتصير شحا مثل قام
نقلب الف واوا واسار بقوله وفعل الياء اذا نسبت الي ثلاث
قبل اخره لسم والكسرة مسبوقه بحرف واحد فانه يجب التخفيف
جعل الكسرة فتحة سوا كان مفتوح الاول لئلا يمتز او محسور كابل
او مضمومه كدول وهو اسم لدوسه ثم نقل وصار علما على قبيله نعل
نمري وابلي ودولي وهذا الفتح واجب لما نص عليه في شرح
الحافيه وقال ابو حيان لا يعلم فيه خلاف الا ما ذكره طاهر القزويني
انه على سبيل الجواز وانما قال في التسهيل وحذف غايبا عن الثلاثي
المحسور لئلا يترزبه عن شذوذ قولهم صعدني لسيه الي بني الصعق و
فهم من تشيله بالثلاثي انما زاد على الثلث مما قبل اخره لسم لا يغير
ولا يغير فيما كان على خمسة نحو حمير او على اربع متحركات نحو
جندل او على اربعة ثابته ساكن نحو تغلب وقولك ولد ان الكسرة
اذا كانت مسبوقه بالثمن من حروف جوز الوجهان يدخل فيه الثلث
وليس كذلك الوجهان انما هما في نحو تغلب ليس الا قوله وقيل
في المرمى مرمى السب تقدم الكلام عليه في ثاني بيت من اول الباب
ونحو **الاول والادغم من فتح ثانيه وارده واما ان يجر عنه**
اذ نسبت الي ما اخره يامسوده فاما ان تكون مسبوقه بحرف او حرفين
نحو حي وظي لم يحذف منه شيء النسب بل يفتح ثانيه وهي الياء الاولى
فيصير حيا فيعامله معاملة فتقلب الالف واوا فنقول حيوي لانه
من حيث وطي طوي لانه من طوت وان كانت مسبوقه
بحرفين حذفت الاولى فقط وقلبت الثانيه واوا وفتح ما قبلها
نقول في هي وعلي قضوي وعلوي كما نقول اميه اموي ونحو قضى
وان كانت مسبوقه بالثمن من حرفين وجب حذف الياء مطلقا بلا خلاف

انتهى

في المرمى مرمى السب تقدم الكلام عليه في ثاني بيت من اول الباب ونحو

في كسري وشافعي علي الصحيح في مرمى **ف**
وعلم التنبيه احد اللقب **ومثلها في جمع مضموم**
وثالث من حروف حذف **وشد طار بقول الالف**
اي حذف من المنسوب ما فيه من علامة تشبيه او جمع فيقال فيمرا سبه
زيدان او زيدون زندي وسمرا سبه مسلمان او مسلمون او مسلمات
مسلم في عرفات عربي وفي نصيبين نصيب وذلك لشرط ان يكون
بعد التشبيه في حال كونه مفردا وانما تحذف علامة التشبيه واجمع على الف
من اعوهم ابا بحروف اما من اجري التشبيه مجري حمدان واجمع مجري
غسلين او زيتون او حين فانه لا تحذف العلامة بل يقول زيدان
وزيدوي ومن جعل النون نصيبين حروف الاعراب قال النصيبيني غير
حرف وفي اثنان وعشرون ونحوهما من التشبيه بالمشي والجمع بقول
فيهما اثني او ثنوي وعشري ويقولون الاب الى قولك من نحو
طيب اذ اوقع قبل الحرف المحسور لاجل ياء النسب ياء محسورة مدغم
فيها مثله فانك تحذف الياء المحسورة لاجل ياء النسب ياء محسورة مدغم
فيها مثله وهي ثلثة الحروف وفي طيب وهي ميت فنقول طيبتي
وهينتي وميتتي وفي سيد ميدي وفي غزيل تصغير غزال غزيلتي
واحترز المدغم فيها من المفردة نحو معتد وبالمحسور من نحو هيم و
بالقبليه عما فصل بينها وبين المحسور نحو مهييم تصغير مهيام مفعال
من هام فانه لا حذف في جميعها نقول معلى لزوال النقل لعدم الادغام
وهبتي لفتح الياء ومهيمي لان فصلا الياء المحسورة من الآخر
بالياء السالنه ومثل ذلك كرم ولرمي خلا فالماضي سعيد قوله
وسد طاي ان قيا من النسب الى طي طي ولهم بعد حذف الاولى
قلوا الياء الثانيه الفا على غير قيا من فقالوا طاي هذا هو المشهور

بعد الحذف وان يكون بعد

وقال بعض المتأخرين من هذا الباب حذف الثانية
 وفعل في فعله التزم وفعل في فعله حتم
 واحتموا مع اللام عيا من المتأخرين بالاوليا
 ونحو اما ان الطول وهذا اما ان كاجليله

النسب الى فعله فعل في حقيقه وحقي وصحيفه وصحفي حذف منه تا الثانية
 اولاً ثم حذف التاء ثانياً ثلث الحرف فتحه هذا ان لم يكن معتل العين الطول
 او مضاعفاً كاجليله وشذ قولهم في عميره قلب وسليه الاسد سلبه
 وفي السليقة سلبتي والسليقة من يعرف كلامه طبعاً قال الشاعر
 ولست تخوي طول لسانه ولكن سلبتي اقوالاً عراب
 واشد من ذلك قولهم عبيدي وجمدي عبيد وجمده قول وفعل في
 فعله نحو جهني في جهينه وقرصني في قرصه تخذف منه تا الثالثة اولا
 ثم اليا وشذ قولهم رديني في ردينه وحرمني في حرينه اسم من اسما البصر
 ولو سمي ما شذت العرب في النسب اليه لم ينسب اليه الا على ما يقضيه
 القياس قول واحتموا اي انما كان على تعيل او فعيل لا علامة
 تانيث وكان معتل اللام في حقه علم ما فيه الباقي وجوب حذف باب
 وفتح عينه بقول في عدي وقصص عدي وقصوي كما بقول في غينه
 غنوي وفي اميه اموي ولو كان صحيح اللام لم يحذف منه شي
 تقول في عقيل عقيلي وفي عقيل عقيل بالضم والفتح وشذ في ثقيف ثقفني
 وفي هديل هدي وفي قرش قرشي ووصبي في بني صيرة وثقفني في بني
 فقم كناية واما فقم دارم فلم يشدوا في ملح خراعه ولم يشدوا في
 ملح سعيد واستثنى بعضهم من فعيل ما كان نحو كسي تصغير كسا
 فتنسب اليه كسبي تايين مشددين قال ولا يجوز غيره واجاز بعضهم
 كسوي قوله ونحو اي انما كان على فعله وكان معتل العين صحيح اللام

عمري

فيه فاشدوا

فانه يتم ولا حذف منه اليابل اليها فتنسب على لفظه تقول في طوله
 طول في نون نويري لان لا لو حذف اليالزم قلب الواو التي قبلها
 الفا الحركتها وانفتح ما قبلها فيكثر التغيير وشار بقوله كاجليله
 الى المضاعف فالنسبة الى جليله جليلي والي قليله قليلي والي
 شديده شديدي ولا تحذف اليال ايضا لان لا لو حذفتم اجتمع مثلكم
 فيلزم الالادغام فيكثر التغيير وفعله في ذلك ملح بنفعيله نحو شئوه
 وشني وجموله وجملي وقيل حوي على لفظه قاله المبرد والاختفش وقال
 ابن الظراوة حذف الواو ونضم ما قبلها نحو جلي فلوكانت فعوله
 معتله العين نحو قوله او كان مضاعفاً نحو ضرره لم تحذف
 منه الواو لذلك ان كان معتلا اللام نحو عدوه ه

وهو في مدينا في النسب ما ان في تنبيهه ان تنسب

حكمة هزم المدود في النسب لخمها في التنبيه فان كانت زايين للتانيث
 قلبت واوا فالنسب الى حمرا وحمراوي وحمراوي كما بقول حمراوان
 وحمراوان وان كانت للاحق او بدلا من اصل جاز وجها في التنبيه
 نحو علباوي وعلباي ولساي ولساوي وان كانت اصلية غير ذلك
 قال ولدك فالتصحيح لا غير نحو قرابي وقال في التسهيل فيه وجع ان
 اجودهما التصحيح وما شذ في النسب نحو ساسر لا يقاسر عليه في النسب

والنسب لصدره وصدرا ركب زجا ولثان تما

اضافة مبدوء باين اواب او ماله التعريف الثاني وجب

فيما سوي هذا النسب الاول ما لم يخف للبسر لعبد الاشجالي

اذ النسب للاسم مركب فله اربعة احوال ترتيب اسناد وشبيه به ونحو
 واضافي فالاسناد يفسب الى صدره نحو تابطي في تابط شروري
 في برق نحن واجاز الجري النسب الى نحن فاجاز شرعي وحي في دراجا

صرا

ولو سمع نحو خرج من يده زيد قلت خرجي ولهذا كانت عيان
الالفية حيث قال لصدور حمله احسن من عيان التسهيل وحذف لها
عجز المركب والتشبيه بالاسنادي ينسب الى صدره ايضا يقول في حتما
لولا مسنح بها حتى ولوي بالمخفف ولو نسبت الى كت حدثت
الباء ورددت الواو لزال سبب حذفها فتقول كوني هذا هو العار
وشد قولك كتي ولتني بزيادة نون والمزجي ينسب الى صدره قياسا
على اصح الواجه الخمسة تقول في معدرب معدري ومعدري في علمه
بعل وكذلك العدد المركب تقول في خمسة عشر الثاني النسب
على العجز نحو في الثالث ان تنسب اليها بعد زوال التركيب نحو علي جي
ومن قول الشاعر تزوجتها رامية هريرة الرابع ان تنسب اليها جميعا
بقول علي الخامس وهو شاد مع ما قبله ان تبني من جزئي المركب
اسما على فعله تقول في حضورت حضرك كما قال لولا عبد سمع عيسى
وفي تيم اللات تملق وعبد الدار عبدري وفي عبد القيس عيسى وفي
امري القيس مرقسي واسار الى الاضافي بقوله ولثان ثما اضافة وحاصله
ان المركب ترتيب اضافة تنسب الى عجزه في اربعة مواضع الاول ما كان
مبدؤاها بنحو ابن الزهر وابن عمر تقول زيري وعمر في الثاني ما كان
كنية فالنسبة الى ابن وام كلثوم حرى وكلثومي الثالث
ما يعرف صدره بعجزه تقول غلام زيد زدي كذا مثال ولد واستشكل
بان المقصود هنا بالمضاف ما كان علما او غالبا لا مثل غلام زيد بل غلام
زيد ونحو جوزان ينسب الى غلام والي زيد ويكون من باب النسب المفرد
وان اراد ولد غلام زيد كون جمعه علما فليس هو في قبيل ما تعرفه
الاول والثاني وقوله او ماله التعريف بالثاني وجاء يعرف فيه
الاول والثاني لانه من باب عطف العام بعد الخاص لا ندرج المصدا

بأن فيه الرابع ما حذف من حذف عجزه ليس ببدل الاسهل وعبد مناف
تقول اشمل ومنافى وما سوى هذه الاربعة من انواع المضاف تنسب
الى صدره تقول في امرى القيس امرى ومري

واجبرود اللام ماسية حذف جواز ان لم يرد الف

في جمع النصب او في النسبة وهو محذور في التوفيق

اذا نسب الى الثلاثي وكان قد حذف منه شي فذلك المحذوف اما
فا واما عين واما لام فان كان محذوف اللام فلا يخلو اما ان يحجر
في النسبة بدها ب واخ او في الجمع بالالف والتاكضه ومنه
واجب اولا تحجير بدها فان اجيز فيهما واجب الحجة في النسب بالرد
ايضا تقول ابوي واخوي وعضوي وسنوي ونحو عضوي
وسنوي على الخلاف في المحذوف كما تقول في النسبة ابوان واخوان في
الجمع عضوات وسنوات وعضهات وسنمهات وان لم
يحجر في النسبة ولا في الجمع لم يجب حصره في النسب بل يجوز رد المحذوف
وتركه تقول في غديك اولين وحر وشقه وشبه غدي وغدري ودي
وابني وسنوي وحرى وحرى وشقي وشقي وشقي وشقي وشقي وشقي
قوله في جمع النصب المذكور والموت مع ان ذلك لا يتأتى في جمع المذكور
الصحيح في هذا اقتصر في التسهيل على ما جمع بالالف والتاكضه
اطلق في قوله جواز ان لم يرد الف مع انه يستثنى منه ما اذا
كانت العين معتلة فانه يرد ايضا وان لم يرد في النسبة ولا في الجمع
نحو شاه وذو معني صاحب فانه يقال فيها شاهی وذووی لأن
وزنه فعل ونحو الوجبان في يد ودم فمن لم يرد المحذوف يقول
يدي ودي كما تقول يدان ودمان ومن يرد يقول يدي ودي
كما تقول يدي ودي يدان ودمان ولو حذف لام الحلة عوض

واحسن هذا فيماله وا بر لفظه فان لم يكن لقوم ودهط اودان
وهو مثل كعباديد اوله واحد شاذ جلاميج او اسر جلس
كشروبق او جمع تسير لا واحده من لفظه كما سئل او غلبت فيه
العلمية كاتصار وابنا لقوم من انبا فان كان مسمي به نحو كلاب
ومدايز ومغافز وانما فانك تنسب في من كلها الى جملة اللفظ
فنقول قوي ورهطي وعباديدى ومتكلمجي وشجري وبكري و
اباسلي واناسي وطلاي ومدايني ومغافري وانماري وشذذ لادخله
قوله وان لم يشابه واحدا بالوضع وقد يرد اجمع المسمى به الى الواحد
لانه ليس لنا قبيلة نسمي الغرهود فيلبس والفراخية علم على بطن من
الازد واليهما ينسب الخليل بن احمد ولو نسبت الى نحو تمرات وارضين
وسنين اعلا ما قلت تمرى وارضى بفتح الميم والمر والزوما وسهى
اوسنوي بكسر التاء وان نسبت اليها باقية على جمعيتها جاز ذلك
مع الفسكين واما قمرى ودبسى فقتل منسوبان الى القمر وهى البياض
والى الدبسه وقليل منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قمر وطيور دبس
ومع فاعل وفعال وفعل في نسب اعني عن البياض
قد يستغنى عن بيا النسب غالبا بصوع الاسم اما على فاعل بمعنى صاحب
متاع نحو نامر ولا بن وكاسر بمعنى صاحب ثمر ولبن وكسوه واما على
فعال بمعنى صاحب حرفه نحو يقال وحداد وبنان وعواج وخجار
وقد تقوم فاعل مقام فعال لقولهم حايلك بمعنى حوال لانه من الحرف
وقد تقوم فعال مقام فاعل لقول امرئ القيس
وليس بدي رح فيطغني به وليس بذي سيف وليس ببال
اي ليس بذي نبل وحمل المحفوظ عليه قوله تعالى وما رلد بظلام للعبيد
اي بذي ظلم واما على فعل بمعنى صاحب لذا قولهم رجل ظم ولبس وعمل

او جمع

وانصارى

سمعي ذي طعام وذو لباس وذو عمل والله اعلم
لست بملكي ولا حي نهر لا ادخ الليل ولا نبت
اي ولا حي ناري اي اعلم بالنهار وقد يوتي ساي النسب في بعض ما تقدم
لقولهم عطار وعطري وفي بيع البتوت وهى الكسبية بتات
وتبي وقد يستغنى عنها بمفعال لقولهم امراه معطاري ذات عطري
بمفعيل نحو ناقة تخضيري ذات حضرة وهو الجري وهذه الابنية وان
كان بعضها اشير النما غير مقبسه فلا يقال لصاحب البزباز ولا لصاحب
الفالاه فناء ولا لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الشعير شعار و
المبرد يقيس ذلك **وعبرنا سلفه مقرا على الذي نقلناه اقتصرا**
اي ما ورد في النسب بخالف ما تقر من الاقيسه المتقدم ذكرها فانه شاذ
يحفظ ولا يقاس عليه وبعضه اشد من بعض كقولهم في مرو مروزي
وفي البصر بصري وهر الباء وفي الدهر دهري يضم الدال وفي البادية بدوي
وفي ابل الطلح ابل طلاحيه وفي غظيم الرقبة والجمة رقباني وجماني وكجاني
وفي الري رازي وفي عمير حلب عميري وفي حلولا وحروا حلولي وحروري
وفي صنعاء صنعائي وسهراني وفي امية اموي **الوقف**
توينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احدا
واحد في الوقف سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضطرار
واسميت اذا منونا صب فالفا في الوقف توينا قلب
الوقف قطع النطق عند آخر الحله والمراد هنا الاختيارى لا الاستثنائي
والاخباري والاضطراري والتذكيري والترخي ولمنه سبع تغييرات
سكون وروم واشمام وابدال وزيادة وحذف ونقل وسياح
بيانها فاذا وقف على اسم المنون مع مخفيه ثلث لغات انصحا وهى
التي ذكرها المصنف ان تنقف عليه بابدال التون الفا ان كان مفتوحا

واللحمية روى
في المتن

فتحة اعراب خورات و... او فتحه بناء خوايا و... وحذف السون
 بعد الضمة والكسر لئلا يزداد ومرت يزيد الثانية ان تقف عليه سادنا
 بحرف التنوين وهي لغة ربعة وقال في الانصاح والجماعة راوا ان هذا
 ما جاء في الشعر ولا يجوز في الكلام نحو هذا زيد ومرت يزيد ورايت زيد ومنه
 الاحبذا عز وحسن حديثا لقد تركت قلبي لها ما دتف **الثالثة**
 ان تقف على المنون يابدال التنوين حرفا من جنس حركته ما قبله خورات زيدا
 وهذا زيد ومرت يزيد وهذه لغة ازيد السراة وقال ابو عثمان هي لغة
 قوم من اهل اليمن ليسوا فصحا ويستثنى من المنون المنضوب ما كان منونا نحو
 الدرفن او كان منونا بالتاء خورات قامة فان تنوينه لا يبدل بل يحذف
 وهذا على لغة من يقف عليها بالتاء وهي المشهور واما على لغة من يقف
 بالتاء فالزهم يسحبها وبعضهم يقول فاما بتابدال السون الفاسد بالحروف
 والمقصود المنون بوقف عليه بالالف خورات فتى وفي هذه الالف ثلثه
 مذاهب الاولى انها تبدل من التنوين في الاحوال الثلاثة واستصحب حذف
 الالف المنقلبه وصلا ووقفا وهو المعلوم من كلام المصنف هنا لانه
 تنوين بعد فتحه واليه ذهب ابو اسحاق والفر والمازني الثاني اعتبار
 بالصحيح فالالف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجريد من كلام النحاة
 وهو مذهب سيبويه والشر النخعي **الثالث** انها الالف المنقلبه في الاحوال
 الثلاث وان السون حذف فلما حذف عادت الالف واليه ذهب جماعة
 وحاه ابن البادش عن اخليل وسبويه واختاره في الحافه وشمل قوله
 اجعل الفانون التوليد الخفيف نحو لشفعا والتنوين في اذن وفي خورات
 زيدا قوله واحذف لوقف اي اذا وقف على هذا الضمة الموصولة به فان
 حات مفتوحة خوراتها ومرت بها وقف على الالف فلم تحذف وان
 حات منصوبة خوراتها ومرت به فانك تحذف صلتها وهي الواو والياء

وله اوله

وتقف على الياء الساندة ولهذا قال صلة غير الفتح وهو الضم
 والكسر واستثنى من ذلك حاله الاضطرار وانما يكون ذلك الاخر الايا
 لقوله ومهمه مغيرة ارجاوه وقوله
 بجاوزت هذه اربعة عن خواتها الى ملك اعشوا الى ضوء ان
 وقال في التسهيل وقد تحذف الف ضمير الغايبة منقولا فتحها الى
 ما قبلها لقوله بعض طي والامامة ذات الهم الله به اي بها قوله
 واشبهت اذا اي اختلف في الوقف على اذن فاجمهور انه بوقف عليها
 بالالف تشبيهها الياء بالمنون المنضوب وقد يوقف عليها بالنون لانها
 بمنزلة ان ولما اختلف ايضا في رسمها فقل تكب بالنون كما نقل
 عن الاكثريين وبه قال ابن عصفور فربما ينهوا ويمن اذا الظرفية و
 لهذا قال المبرد اشتهى الجوي يد من كتبها بالالف لانها مثل ان
 ولن والتنوين لا يدخل في الحروف وقيل تكب بالالف لضعفها
 وان عملت كتب بالنون لقولها قاله الفراء

وحذف في المنقوص في التنوين لم يصح اولى من ثبوتها علما
وغیر فی السور العلس و نحو مرز و مرز اليا اقنفي

اذا اوقف على المنقوص فاما ان يكون منونا او غير منون فالمنون ان
 كان منصوبا ووقف عليه بالالف خورات قاضيا بايدال السون الفا قال
 الله تعالى انا سمعنا ناديا وان كان مرفوعا او مكسورا وليس
 بحذوف العين ولا الفاقية وجها ان احدهما الحرف وهو اولى
 نحو هذا قاض ومرت بقاض وجوز الوقف باثبات الياء ساكنة
 لقراء ابن كثير ولعل قوم هادي ومالهم من ذنوب والي وما عند الله
 باقي فان كان محذوف الفاء كما اذا سميت بيق ويع مضارع
 وتي وعي فاند تقف عليها باثبات الياء نحو تي وعي فاند تقف

فان وقف عليها قال الاد
 لانها رسمت في المنقوص بالالف
 ان الغيب كتب بالالف

اصلا يوفى وروي حذفت الف

عليها باثبات الياء فلوحظت معها اللام لادى الى الاحجاف ولذا اذا
 كان محذوف العين نحو سراسر فاعل من اري اصله سرري على مرعي
 نقلت حركه عينه وهي الهمزة الى الراء ثم اسقطت فاذا اوقفت
 عليه رددت الياء لما تقدم من الاحجاف عند عدم الرد ولهذا قال
 في نحو سرر لزوم رد الياء اقتنى وان كان المنقوص غير منون فان كان
 منصوبا اوقفت عليه باثبات الياء سانه نحو رات القاضي قال الله تعالى
 كلا اذا بلغت التراقي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز وجبان
 ايضا لكن الاثبات هنا اولى من الحذف ولهذا قال وغيره في السون
 بالعين نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الحذف نحو هذا
 القاضي ومررت بالقاضي هكذا اطلق المصنف والصواب ان
 ياء المنقوص غير المنون على اربعة انواع الاولى ما سقط تنوينه لدخول
 الالف فان كان منصوبا فهو كالصحيح يوقف عليه باثبات الياء وجها
 واحدا نحو رات القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا نحو هذا القاضي
 ومررت بالقاضي ففيه الوجهان والمختار الاثبات كما ذكره الثاني
 ما سقط تنوينه للدخول نحو يا قاضي اخليل يري اثبات الياء وسنوه
 ويونس تحت الحذف الثالث ما سقط تنوينه لمنع الصرف نحو رات
 جاري نصبا فيوقف عليه باثبات الياء الرابع ما سقط تنوينه للاضافه
 نحو قاضي بكه فاذا اوقفت عليه جاز الوجهان اكار بان المنون لان
 الاضافه تزول بالوقف عليه فيعاد اليه المحذوف تقول يا ولدا قاضيه
 فاذا اوقفت قلت قاضون وعلم مما تقدم ان كلام المصنف ليس
 كحد لشموله الانواع الاربعه ولعدم استثنائه المنصوب مع انه معين
 فيه الاثبات كما ذكر في الحافيه والفاء المقصور غير المنون اذا اوقفت
 عليه لم تحذف الفه ولم تغير وشذ حذفها للضرورة في قولهم رهط بن

المعلل يريد المعلل ولغة فزاره وناس من قيس يلقبون الالف يقولون
 في افعي وعصي افعي وعصي وبعض طي يلقبها همزة نحو افعاء وعصاء وعمر
 اخليل ان بعضهم قال رات رجلا بالهمزة وذلك بصرها وقد
 توصل الف هنا والا وكل منى كون آخره الف ياء السكت واما
 قلب الالف هاء في قوله من هاهنا ومن ههنا فمشاذ

وعرفها بالناس من محمول **بمعناه اوقف راء المحمل**
او اسم الضمة اوقف مضعفا ما ليس هاء او عليا ان قفا
محركا حركات انقلا لسان تحركه لن يحظلا

الوقف على الاسم المحمل الاخر ان كان آخره التاء وجب الوقف
 عليها بالسكون للسرا نحو هذه فاطمة وان كان آخره غيرهما التاء
 ففي الوقف عليه خمسة اوجه التثنية والروم والاشام والتضعيف
 والنقل والحمل سها علامة في الحظ وعلامة في اللفظ فعلامه الحظ في
 السكون دابر مثل الصفر في العدد اشارة الى انه لا حركه وجعلها سبعة
 حافوا الحرف اشارة الى خفته وجعلها بعضهم دالا وعلامة الروم خط
 يري في الحرف وهذه صورته وعلامة الاشام نقطة بين يدي الحرف وهذه
 صورته وعلامة التضعيف شير فوق الحرف وهذه صورة - فالاسمان
 هو الاصل والروم اضعا في الصوت بالحركة من غير اشباع يدره
 الاعى والبصير ويجري في الحركات الثلاث خلافا للفرأ حيث منعه
 في المفتوح والاشام ان تهي شفتيد للنطق بالضم من غير ان تلفظ به
 ويذكره البصير دون الاعى وتكون في الضم فقط والتضعيف ان ترد على
 الحرف الموقوف عليه مثله وتدغم فيه ويكون في الاسم نحو فرج وخالد
 وفي الفعل المضارع نحو جعل وذر للتضعيف ثلثة شروط ان لا يكون
 همزة ولا تضعيف في نحو بناء وخطاء ورشاش لان العرب اجتبت

الادغام الممنوع ما لم يكن عينا وان لا يكون معتلا فلا تضعيف في نحو القايض
ويدعو ويخشي وان كان بعد متحرك نحو جعفر ودرهم وضارب فلا تضعيف
في نحو زيد وعمر ولهذا قال ان قفا محروفا وزاد بعضهم ان لا يكون
مضمويا منونا في اشهر اللغات وقد لا يحتاج الى ذلك لان المنصوب
المنون اذا بدلت ثبوته الفان الوقف على الالف لا على ما قبلها ولم
يؤثر الوقف على الالف لا على ما قبلها ولم يؤثر الوقف بالضعيف
عن احد من القراء الا عن عاصم في قوله تعالى مستطير يتشدد يد الراء والنقل
نقل حركه الحروف الاخير الى ما قبله وذلك لثلاثة شروط الاول ان يكون
ما قبل الاخير سائنا فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر وان كان السان
قابلا للحركة فلا ينقل الى سائنا لان قبلها دال الالف والياء المسورما
قبلها والواو المضموم ما قبلها نحو رمان وقضيب وخروف وشمل ذلك
قوله تحرك لن يحظلا اي لم يمنع من الحركة ودخل فيه ما كان مضاعفا
نحو الحد والفد وصد ونحوه قال في الحافيه والوقف بالنقل الى المتحرك
لغة الحميه وانشد من ياتر الخبير فما قصد محمد مساعيه ويعلم رشد
نقل حركه الهاء الى الدال وهي متحركة ويحتمل ان يكون اصله قصد
بواو الجمع حملا على معيني ثم حذف الواو اختفاء بالضم لقوله
فلوان الاطباء ان حولى الشا ان لا تكون الحركه فتحه على غيرهم

عند البصريين واليه اشار بقوله هـ

وسئل عن سبب الميمون لا يراه بصرى ولو نقل

فلا يجوز عند البصريين نقل الفتحة من غير الميمون نحو رايت علم وبرد
وعمر واجاب ذلك الكوفون والجري واما الميمون فيجوز نقل حركته
مطلقا فتحة كانت او غير فتحة نحو هذا الجب والبط والرد
ورايه الجب والبط والرد وانما اغتر ذلك الميمون لثقله الثالث

ان لا

ان لا يجوز عدم النظير واليه اشار بقوله

والنقل ان عدم نظير منع وذلك الميمون المنع

فلا يجوز نقل ضمة مسبوقة بكسر ولا كسرة مسبوقة بضم ولا يجوز النقل في
نحو هذا علم لما يلزم من بناء فعل وهو مفقود ولا في نحو انتفعت بيسر لما
يلزم من بناء فعل وهو ممل في الاسماء نادر فان كان ذلك الميمون جاز وان
ادي الى عدم النظير لما تقدم من استقبال الميمون نحو هذا رد ومررت
بهموا واهل شرط اربعا وهو ان يكون المنقول فيه صحيحا ولا ينقل من نحو
عرو ولم يؤثر الوقف بالنقل عن احد من القراء الا ماروي عن عمر انه
وقف على قوله تعالى وتواصوا بالصبر كسر الباء وحيث نقل حركه الميمون
وقف عليه الحجازيون بغيرهم نحو هذا الحب والبط والرد بالاسكان
او الروم والاشام كما في غير الميمون وغيرهم يثبتها سائنه نحو هذا
البطو ورايت البطا ومررت بالبطي ومنهم من يسهلها من جنس الحركه
المنقوله واختلفت الحركه المنقوله الى ما قبل الاخر هل هي الحركه الاخير
كما قاله جماعة من النحويين او هي غيرهما مما ناله لها كما قاله ابو القاسم
العجري لان حركه الاعراب لا تكون في غير الظروف

**في الوقف ثانياً الاسم ما جعل ان لم يكن سائنا مع وصل
وقل اذا في جمع تصحيح وما ضاهي وغيره من العلى انتهى**

اذا وقف على ما فيه تا التايث وقف عليها ان كانت متصلة بحرف
نحو بنت او بفعل نحو قامت او باسم وقبلها سائنا صحيح كانت وبت
ولهذا قال ان لم يكن سائنا مع وصل وان كان قبلها حركه في مفرد نحو فاطمه
وحزمه وتمم وشجى او بسائنا معتلا ولا يكون الا الفاء نحو هلاه
وزكاه وقناه وموماه فانك تقف عليه بابدال التاء هاء واحتر
بناء الثالث من التايث فانها لا تغير وشذ قول بعضهم قد ناعل

بالثاني

الفراء قوله وقل اي ان الاصل في جمع الموث السالم ان يوقف
عليه بالتأخير مسلمات وموسسات وكذلك ما ضاهاه وحمل عليه
خوهيهايت وكلات واخوات وبنات وما استبه ذلك وقل فيها
ابدال الباء هاء لقول بعضهم دفن البنا من الحرماء ومنه قولهم
يف الاخوة والاخوان وقدر الكساي والفراهيهاه وقيل انها لغة
طبي وقال الاقصاص شاذ لا يقاس عليه وقوله وغير ذيل غير جمع
المصالح وما ضاهاه قديا تاتي بالحسن معني انه يوقف عليها بالتأخير
لا تبدلها لقراءه نافع وابن عمر وحمزة ان شجوت وامرات نوح وقال
والله انك لفي ملت وسمع يا اهل سور البقرت فقال يجب لا تحفظها
ولا ايت والكثير من وقف بالتأخير لاسمها ولو كانت متونة منصوبة

وقف في السور على الفعل المعقل حذف اخرها عظم من سئل
وليس حتم في سور ما لع او **لبع مجزوم ما فاع ما رعا**

من خواص الوقف اجتناب زياده هاء السكت وذلك في ثلثة مواضع
الاول وهو الكثير بعد الفعل المعقل بحذف آخره سواء كان الحذف
حرف نحو لم يعطه ولم يغرن ولم تحش ولم يرمه ومنه لم يتسنه او كان
الحذف لاجل البناء نحو اعطه واغرن واخشه وارمه ومنه فبهذا هم
اقتدوا والهيا في كل ذلك جازين الا في مسله واحده وهوان يكون
الفعل قد حذف منه حية صار على حرف واحد نحو وع امر من
وقي ومن وعي فان لا اذا وقفت قلت قد وعه او صار على حرفين احدهما
زايد نحو لم ترق ولم يرقه فان اليافيه زايه المضارعه واليخ للاشارة
بقوله وليس حتم في سور ما رعا او كيع مجزوم ما فالاول مسلم والثاني وهو
الذي بقي على حرفين احدهما زايه مردود باجماع النحاة بما في كتاب
الله تعالى ومن تو السيات يوم يد فاجمع القراء على انه لا يوقف

الجزء

عليها هاء السكت وما حدثت منه الفاء نحو في سعي اصله اوتقى نوح
فظاهر التسهيل انه يجب الوقف عليه بالها وظاهر شرح الحافيه
انه لا يجب لانه على ثلثة احرف وقال الشيخ اشير الدين لم يحد لا حد من
الحذف نصا على الوقف على هذه الكلمة قال والذي يقتضيه النظر عند
ان يكون الوقف بالها اختيارا لا وجوبا وحمزة ومحمد بن العيز حمزة
القفا وما في الامتناع من حرف حذف الفاء او لا ان يوقف

وليس حتم في سور الخفضا **باسم لقول الاقصاص اقضي**

الثاني ما الاستفهامية المجزوم بحرف نحو عم يتسألون ونم خصمون
او باسم نحو محيى م حيث فانه يجب والحاله هذه حذف الفاء فقايدنها
وبين ما الشرطية والموصولة فحالت اولي بالحذف منها لان الموصولة مع
صلتها بالشي الواحد والشرطية متعلقة بما بعدها فاذا وقفت عليها بعد
حذف الالف الحقةما اليها حفظا للمفتحة الدالة على الالف وجوبا
ان خفضت ياضافه اسم لقولك في محيى مرجب محيى وفي اقضام اقضي
زيد تقولا اقضامه وجواز ان جرئت بحرف نحو على ما فعلت وعلى م
وقال تعالى عم يتسألون ويجوز في غير القرآن عه واتي ذلك لانه يقول
وليس حتم في سور ما الخفضا باسم لحن الاقصاص فيه ايضا يوقف عليه بالها
لما في الاسم وانما وقف الشر القرا بغيرها اتباعا لاسم المصحف وتناول
قوله جرئت الحرف والاسم وانما لم يجب الحذف لانه لا يجوز اتصاله به لفظا
وخطا واهل من شرط حذف الفاء ان لا يرب مع ذافلا تحذف في نحو
علي ما ذا ترميني واحسن زبانا لاستفهامية عن الموصولة والشرطية نحو مرت
به وبها يفرح افرح فانها لا تظلم الفاء وزعم المبرد ان حذف ما الموصولة
لست لغة وقال ابو زيد كثير من العرب يقولون سل عن شيت حذفوها
لحذف الاستعمال وقوله ان جرئت عن المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف

حذف

الالف منه ما في غير ضرور لقوله الاما قول الناعيان الاله الا فاند يا اهل
 المذا والكرامه وقد ثبت الالف مع المجرور لقوله
 على ما قام يشتمني لستم تخبري مخرج في دمان وحده الزخري
 لغة وحمل عليه قوم من المفسرين قوله تعالى يا غفر لي اي باي شي
 غفر لي ورد ايضا تسليين سميها في الضرور مجرور بحرف لقوله
 يا اسدنا لم اكلته لم لو خاف الله عليه حرمة
ورصل ذي الهابلما حرلا حرلا ليا ليا
ورصل يا بغير حرلا ادم شدة المدام استحسننا

الموضع الثالث دل مبني على حره لازمه ولم يشبه المعرب نحو حيف
 وليف وهذا المتكلم وهي وهو قهر فتحيز قال تعالى ماهيه وما هو و
 سلطانيه وقال الشاعر اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هو
 ولا تلحق ما حرته حره اعراب نحو جازند ولا الحركه المشبهه بالاعراب
 وهي الحركه التي تكون بناها عارضه قبل وبعد اذا قطع عاير الاضافه
 واسم لا والمنادى المضموم والعدد المركب نحو خمسة عشر لا حره تاي شبه
 حرهات الاعراب في كونها عارضه فتزول بناها بزوال سببه ولا تلحق
 فعل الامر ولا المضارع وفي الما في ثلثه اقوال ارجحها وهو اختيار سوسه
 والجمهور والمصنف انما لا تلحقه ايضا لمشايمته للمضارع وفي وقوعه
 صفة وحالا وشرطا وخبر والثاني تلحقه والثالث ان من اللبس
 لحقته نحو قعد والالف لا تخضبه وشذ ما تقدم اتصال الهابلما
 قول الراجز يا رب يوم لا اظلمه ارض من تحت واضحي من على
 ووجه شذوه ان حره على حره بنا ادم شذم قال المدام اي فمارحله
 دايه لازمه استحسننا اي استحسن الاثنيان بما السلت المتصلة بحركه
 لحركه هو وهي لكنه استثنى الحافيه اتصالها بالفعل الما في معان

حرته لازمه **ورما اعطى لفظ الوصلما للوقوف في وقتا مستط**
 اي قد يعطى الوصل حتم الوقف وهو شرف في الشعر قليل في النثر لقوله
 اننا ناري فقلت منور انتم اي منوا انتم فعامله وصلا معاملة وقفا ومنه
 قول الراجز مثل الحريق وافق القصب اصله القصب يحفف الباق قدر
 الوقف عليها فشدها على حد من شدد في الوقف نحو رجل وحاله وتقي
 التشديد واتي بالالف الاطلاق ومثل النثر قرأه غير ممن والكساي
 لم يتسنه وانظر فيها هم اقتد وقول بعض طي هذه جملوا بقي لانه
 تبدل هذه الالف واوا في الوقف فاجري الوصل بحجراه

الاماله

الالف المبدل في طرف امل اذا الواقع منه بالخالف
دون يزيد او شذوذ ولما يليه في الثاني ما لا يعدا

الاماله ان تنحي بالالف نحواليا ومن لازم ذلك ان تنحي بالفتح قبلها
 نحو الاسم هذا ان كان آخر الكلمه الفا فان لم يكن فالمال الفتحه
 وحدها نعه وتسحر ومحل الاماله الاسماء المنتميه والافعال هذا
 هو الغالب والغرض منها التناسب وقد رد لغة ذلك وليست
 الاماله لجميع العرب بل هي لغة ميم وقيس واسد وغالب اهل نجد
 ولغة الحجازين الفتح الا في مواضع قليله والاماله اسباب مجون
 لا موجه ولهاذا جوت فتح كلماتك والاسباب معنويه ولفظيه
 فاللفظيه الياء والاسم وهي اقوي من الياء عند الاكثر والمعنويه
 الداله على ما اولسره وذكر المصنف لاماله الالف ستة اسباب
 انقلها عن الباء وما لها الياء وكونها بدله عين ما يعال فيه
 قلت او كان قبلها او بعد هايا اولسره السادس التناسب و
 اشار الى السبب الاول بقوله الالف المبدل في طرف امل فاذا كانت

الالف متطرفة وهي بذل من اليا فانك تميلها ستوات في اسم نحو
مري والمهدى والفتى اوفي فعل نحو مري ويهدي واشتري وشمل
قوله المبدل من اليا اصلية كما تقدم والمبدل من ياء منقلبه عن واو نحو
ملهي واعطي واحترز بالطرف عن الحائنه عينها سياقي ولا مال
نحو تاب وان كانت الفه عن ياء لعدم التطرف الثاني كون الياء خلف
الالف في بعض المضاريف دون زياده ولا شذوذ كالف ملهي وارطي
وحمل وغير ذلك مما اخبر الف تانيث مقصود فانها تمالا لانها ترجع
الى اليا في التثنيه نحو ملهين وارطيان وجليان وفي اجمع حليات
واحترز دون مزيد من رجوع الالف الى اليا بسبب زياده في الصغير
نحو غصيه وقفي وفي اجمع على فعول نحو عصي وقسي بقوله دون
شذوذ من قلب الالف ياء في الاضافه الى اليا المتكلم في لغة هديل
اذا اضافوا نحو عصي وقفي يا المتكلم وانهم يقولون عصي وقفي
وهوي ومن قلبها ياء في الوقف عند بعض طي نحو عصي وقفي فلا
اماله في شيء من ذلك لان الفه عن واو لا تؤثر الى اليا خلاصه نحو دعا
وغرامن الفعل الثلاثي وان كانت عن واو لا تؤثر الى اليا فما اذا
بنى للمفعول نحو دعي وعزري وبهذا ظهر الفرق بين الاسم الثلاثي و
الفعل الثلاثي الذي الفه عن واو وان كان ظاهره عيان سسويه
المستوي بين جميع فجوز الاماله مطلقا في الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي
الواوي والياي نعم سمع من ذلك اماله العشاء مصدر الاعشى وهو
الذي لا يصير ليلا والمكس بالفتح وهو حمر الثعلب وبالاسم وهو
الكناسه مع ان الثلاثه من ذوات الواو وهي مقصود على السماع واستثنى
من الطرف ما كان اخرها التاسع فيمال نحو رماء وفتاه لكونها منقلبه
عن اليا وها التاسع غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة بقدر واليه

واليه الاشارة بقوله ولما يليه ها التاسع ما لها عدما و اشار الى
السبب الثالث بقوله **وهذا ابدع من النعمان** **بوزن الالف** **دع** **ودن**
فاذا كانت الالف بدلان عن غير فعل اذا اسند الى التاء يصير الى قلت
بشرقا فانك تميلها ستوات الالف منقلبه عنها لان وبان وباع
ودان او عن واو مكسور وخاف ولاد ومات في لغة من قال مت
بقولك اسنادها خفت ودنت الاصل فعلت فخذفت العين وحركه
الفا حركتها فلوا قلبت يضم الفالم على نحو قال وحال وبان وطال
بقول قلت اصله قلت بفتح الواو لا بجرها اذ ليس في العربيه فعل يفعل
ولا يضمها لان المضموم لا يجوز الا قاصرا نحو شرف وهذا متعذر واصل
خاف خوف جر الواو اختلفت في سبب اماله نحو خاف وطاب فقل الاسم
العارضه في فاء الجملة قاله السيرافي وغيره وقيل لان الالف في خطاب
منقلبه عن ياء في نحو خاف لانها من العين وخرج بقوله عن الفعل
عن الاسم قال في شرح الحافيه وسوي سسويه اماله مال وناس وبان
واماله عاب وباب في الشذوذ بقوله هذا باب ما اميل على غير ماسر
وانما هو شاذ **هذا الى اليا والفصل العتق بحرف او مع ما يجي ادر**
السبب الرابع وقوع الالف بعد اليا متصله كسان او منفصله بحرف
يسار ويسان وضربت يده او حرفين احدهما نحو سها وادر جيسا
ومدالنا في السهل بان جون ثانيه وسوا كان قبلها ضمه او غيرها ومنع
بعضهم هذا جيسا ولا فرق بين اليا المشدده كساع وغيرها بل المشدده
اقوي كما ان اليا السالنه في نحو شيسان اقوي منها في نحو حيوان و
قوله او مع ها او مع حرفين احدهما ها وانما اعتقروا البعد مع كافتها
فلولم يكن احدهما فلا اماله لبعد الالف من اليا نحو سيسان و
اهل المصنف هنا تبعوا سسويه ووقع الالف قبل اليا نحو بافع وسائر

لـ

ذكر في التسهيل والحافيه وشرطه ان لا يفصل بينهما
 لا الالف اليه شرطا **تاليه او سكون قد يربط**
شرطا فصل الالف الفصل في ذكرها لم يصد

السبب الخامس الحسم وهي اما ان تقع بعد الالف او قبلها فان وقعت
 بعدها فشرطها ان تكون منفصلة بحرف نحو ذاب وعجاد وسلاح او
 كحرفين احدهما نحو بردان بضربا او ساكن نحو شلال وسراج
 ومصباح او مثلثة احرف احدهما ساكن والاخرها نحو درهما لفقوله
 او سكون عطف على كسر نحو مفتاح وشمل قوله وفصل الالف اما اذا كان
 قبلها فتحه او ضممه وقيد بعضهم بالفتح كما تقدم في الالف فلا عمل هو بضربا

وحرف الاستعلاء يظهر من كسر او ياء او لا يفتي
ان كان ياء بعد متصل او بعد حرف او بحرف متصل
لا اذا قدم مالم ينكسر او سكون اثر الكسر المطواع

ذكر هنا موانع اسباب الاماله واخر السبب السادس عن موانع
 ثمانية حروف الاستعلاء وهي سبعة الحاء والغين والقاف والصاد و
 الضاد والطاء والظا وجميعها قولها قط ضغط والياء من الراء المفتوحة
 او المضمومة فمذه الثمانية تمنع اماله الالف وتكتسبها اذا كان كسر
 ظاهر او ياء موجوده وانما كفت السبعة لاستعلائها الى الحذف فلم تمل
 الالف معها طلبا للمجانسه وشبهت الراء بالسبعة لتكرارها فاذا
 وجد بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء متصلا ساخا وطا
 وحافظ وناقف او مفصولا بحرف دناخ وفارط وناعق وبالغ او
 كحرفين نحو منا شيط ومواثيق فان حرف الاستعلاء يمنع الاماله
 وكف السبب الظاهر ولهذا قال كف مظهرا وهو مفعول بك
 ولذا لك الراء المضمومه نحو هذا حمار وعداد والمفتوحة نحو هذا

المعجز

عداران وحماران هذا اذا تاخر حرف الاستعلاء فان تقدم على
 الالف كف ايضا فلا عمل نحو صاح وطالب وظالم وغالب وصحايف
 وقبايل وصماح وصبار وهو الاسد الشد يد الخلق وانما يكف
 حرف الاستعلاء بشرط ان لا يكون مكسورا نحو حام وصيام وطلاب
 وغلاب مصدر اطلب وغالب ولا سادنا اثر كسر نحو اصلاح و
 مفتاح ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومطواع للشيء الطاعة
 وان لا يكون بعد راء مكسوره نحو دار القرار وابصارهم فقوله اذا
 اذا قدم يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسور اذا تقدم على
 الالف منع الاماله بشرط ان تكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسر
 ولهذا قال مالم ينكسر او سكون اثر المطواع بماله وهو في موضع نصب
 بقدر من المطواع اي اعطه سيرته وهي الحظه والقول مقدمه
 لان حرف الجراذ ادخل على الجملة قدر معه القول فانه قال المقول فيه
 من المطواع وذكر مسيوه ان المطواع منهم من لم يملكه لاجل حرف الاستعلاء
 وقوله قدم شرطه ان لا يفصل بين الالف وحرف الاستعلاء لصاعدا
 وباعدا وقاعد **وكف مستغلا وراي كلف** **بشر راخا را بالاجنو**

الكسور

اشار بهذا البيت لان موانع الاماله ثمانية لها ايضا موانع تمنعها من
 الكف وهي الراء المكسوره بعد الالف بلافصل فمال نحو غارم وعلى
 ابصارهم واذهما في الغاء مع وجود الصاد والغين وان ذاب الابرار
 مع وجود الراء المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وعلم من ذلك
 فمال غارم ونحو من وجود المقتضى لترك الاماله فاو لي ان مال نحو
 حمارك فمالا مقتضى فيه لتركها وعلم من قوله بشارا ان شرط الراء الكافه
 ان تكون مضمومه او مفتوحة وبعضهم يجعل المنفصله بحرف المنفصله
 سمع مسو الاماله في قوله عيسى الله يغني عن بلاد ابن قادر فقوله

ينكف بحسره اي ينكف الف فتحوز الاماله

ولا تمل لسبب لا يصل **والامر قد يوجب ما يتصل**

اي ان سبب الاماله لا يوشوا لامتنع والمانع من الاماله يؤثر متصلا وقد يؤثر منفصلا والمراد بالمتصل ان يكون من كلمتين فلو قلت رايت يدي سابور لا يمل الالف في سابور لاجل الياء قبلها لانهما من كلمتين وكذلك هان في عدد لا يمل الالف من هاء القسم ان وذلك لانهما خواتم قاسم لوجود القاف ولا تخول زيدا بالانفصال السبب وماله خواتم احمد وميل ولدك تتعاله باق قاسم ليس بحيد لان الياء المقدر لا يوشرفها المانع والمثال اجد كتاب قاسم مع ان قوله ولا تمل لسبب لم يتصل يرد عليه اماله الف هاء في نحو لم يضرها وادر جيبها ويرد عليه ايضا القسم اذا كانت منفصلة عن الف فانها قد تاكل الياء قال ابن عصفور وسواء كانت القسم متصلة ام منفصلة تخول زيدا ماله قال مسويه وانهم شبهوها بالحلة الواحدة وانما اثر المانع متصلا لان ترك الاماله هو الاصل وقوله قد يوجب اشار الى انه ليس بواجب نعم الاماله في المتصل اقوي منها في المنفصل نحو قال قاسم قال ابن عصفور اذا كان حرف الامتنع متصلا عن الكلمة لم يمنع الاماله الا فاما اميل بحسره عارضه نحو ماله قاسم او فاما اميل من الالفات التي هي صلوات الضامير نحو اراد ان يضرها

وقد اما لالتناسب **داع سواء لعماد وتلا**

هذا هو السبب السادس وهو التناسب وعبر عنه بعضهم بالاماله للاماله وبعضهم بالاماله المجاوز المال واخر الشئ لضعفه عن بقية الاسباب والتناسب وقوع الف بعد الف في كلمتها اوفي كلمه قارنتها قد اميلت لسبب ومثله الشئ بمثاليين ليشمل صورتي التناسب

الاولى اماله الف لمناسبه الف قبلها نحو قرأت كتابا ومثله يعاد فان الفه الثانيه اميلت لمناسبه الاولى وهو مقيس قال مسويه وقالوا معرانا في قوله من قال عمادا فاما لهما جميعا الثانيه اماله الالف لمناسبه الف بعدها ومثله بالف تلامن قوله تعالى والقر اذا تلاها فان الفه اميلت لمناسبه ما بعدها ماله الف عزيه وهو جلاها لا لمناسبه ما قبله وهو ضحاها لان الف ضحاها منقلبه عز او فاماله ليناسب ما بعده ومثله هذا في شح الحافيه وتبعه ولدك بالف والضحى والل اذ اسبحي حث اماله ابو عمرو والاخوان لتشار لفظها ما بعده وهو سحي وقلبي مع ان الغما غير منقلبه عز ولا يقال ان الضحى وسحي تحوز اماله لهما بسبب آخر وهو بناهما للمفعول فيكون قوله بلا داع سواء ليس بحيد لان اماله الضحى عز واو نحو دعاءكم تحبهم القراء الا اذا جاوز المال هذا **ولا تمل اماله** **دون سماع نحوها وعزها**

ما لا عز واو

نقدم ان الاماله من خواص الاسماء المتمكنه والافعال فلهذا نحو الاو اما لاجل القسم ولا تخولدي وعلى الرجوع الى الباء ولا تمل الى الاجتماع الامر من ويستثنى من ذلك الفينا وها خاصه فانهم طردوا الاماله فيها فقالوا شربنا وبها ونظرنا اليها واليه ويردان يضرها ولمذا قال غيرها وغيرنا اي غير لفظه وغير لفظه واحترز بقوله دون سماع عما سمعت اماله على غير قياس وهو اني ومتى وبلي وبياقي الله اوله في قوله امالا وهو شاذ من وجهين عدم التمكن واستفا السبب وانما اميلت لنبايتها عن اكل فصار لها منزله على غيرها وحي قطرب اماله لا في الجواب واجاز اكثر اهل اليمن وبعض نجد اماله حتى وحي عن جرهم والكساي خلا فالسويه قال صاحب المفصل الاسماء غير المتمكنه ماله منها المستقل بنفسه نحو يا ذا ومتى واني ولا ماله ليس مستقل

خوما الاستفهامية والشرطية والموصولة خواذا وما اميل على غير قياس
را وما اشبهها من فواتح السور قال سوسه قالوا يا ويا بالاماله
لاها اسما لفظية فليست كالي وما وحروف التجاوي او ابل السور
ان كان في آخرها الف فتمنهم من يفتح ومنهم من يمل وان كان في
وسطها الف نحو ذاف وصاد فلا خلاف في الفتح وما اميل للكثير
الاستعمال الحجاج علما في الرفع والنصب ومثله الحجاج وروى
عن عمير بن العلاء اماله الناس في جميع القرآن مرفوعا وسفويا
ومجرورا **والفتح قبل السرة في طرف** **امل اللام من تحت الحلق**

لذ الذي يكتبه في التاسع **وقف اذا ما كان غير الف**

في تمام الحركة تمام الالف لان الغرض من الالف اماله مشاكلة الاصوات
وتقريب بعضها من بعض وهو موجود فيها جملة في الالف ولا ماله الفتح
سببان الاول ان كون قبل را مكسورا لقوله تعالى بحسبهم يسحقون
بشر غير اولى الضرر ومنه مل اللام ولا فرق بين ان تكون الفتح
في حرف استعلا نحو من البقرة او في راء نحو بشر او في غيرهما نحو من
الجر ولا يشترط في الفتح ان تنجلي الراء المكسورة بل يعو الفصل بينهما
بالكسرة تمام الفتح في اسر وبالسالك غير اليا تمام الفتح في غير
ولا في اليا السالكة نحو حمر نصر عليه سوسه ولا في اليا المتحركة
ايضا نحو اعوذ بالله من الغير ومن فتح السيرة وقوله في ظرف مردود
نصر سوسه على اماله ثم فتح الطاء من قولك رايت حمارا ح
واجاز غير اماله فتحه العين في نحو العرد وان لم يكن طرفا نعم
يشترط ان لا يتاخر عن كسره الراء حرف استعلا ولا ما لا نحو من
الشرق ولو تقدم لم يضم فمال نحو اولى الضرر ولو اجتمع مقف
الاماله في حرفين نحو من المحادر فقال سوسه ان اميلت فتحه الالف

ما

ما

امنع اماله الالف قال ولا يقوي اماله الفتح حسد على اماله الالف
وقال ابن خروف من امال الف عماد للتاسب اماله هنا ورد بان
التاسب ضعيف فلا يقاس عليه قوله لدا الذي هذا هو السبب
الثاني لاماله الفتح وهوها التاسع نحو نعم ورحمه وذا نعم
شبهوا لها التاسع لانه لا يما في المخرج والمعنى والزيادة والنظر
والاختصاص بالاسما فمالا كلف فتحه وليتها ما منع لقفها
ولا تما في الوصل خلاف ما تقدم في الراء المكسورة ان الفتحه تمال
لها وصلا ووقف وقوله ما التاسع تشمل ما دلت اليا فيه
لمعنى التاسع او لمبالغة تمام الفتح في نحو علامه ونسابة لانها للتاسع
ايضا وتخرج عنه التالى لم سعلب الوقفها وتخرج عنه ايضا ما
السكت نحو حاسه فانه لا اماله فيها على الصحيح وقوله اذا كان غير
الف اي فلامال الفتح في نحو الصلاة واجباه مع انه لا حجاج الى
قوله غير الف لان كلامه اماله الفتح لا في اماله الالف فلم يدع
في قوله لدا الذي يليه لانه نبيه به على منع اماله الالف لئلا يتوهم
ان تا التاسع تسوغ اماله الالف كما سوغت اماله الفتح

المقريف

حرف ومثبه من الوقف برى وما سواها بتصرف حرف

علم النحو لشكل على نوعين علم الاعراب وهو الحركات احكام الحمله
العنه افراد او ترتيبا وقد انقضت الكلام عليه وعلم المقريف
وهو البحث عن احكام الحمله حال الافراد لعرض معنوي او لفظي فالمعنى
كغاية المفرد الى التثنيه والجمع وتغيير المصدر الى اسم الفاعل والفاعل
والمفعول واللفظ كغاية قولك وغروا الى قال وغزا ولهدن التغير
احكام دالعه والاعلال والزيادة والتخفيف والابدال والتقلب والنقل

والاذغام وتسمى هذه الاحكام علم التصريف وبعضهم جعل منه
التكسير والتصغير وحده جعل العلم على صيغ مختلفة لضروب من
المعاني وحوز التصريف في الاسماء المتمكنة والافعال غير الجامدة وهو
اصل في الافعال اكثر من النحوي وظهر الاشتقاق فيها ولا حظ في التصريف
للحروف ولا للاسماء غير المتمكنة وهي المتوغلة في البناء ولا في الافعال
الجامدة يحس وليس لشبه الجامدة بالحرف وانما يدخل التصريف في هذه
الامور لانها لا تقبل النفي ولا يرد النفي في نحو ذوالذي بالتصغير
ولا في سوف وان كان الخلاف ولا بد لان كل ذلك شاذ

وليس ادنى من الثلاثي ري قابل لتصريف سوي ما غير

ل انما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا
قد غير بالحرف وذلك في الفعل والاسم المتمكن لانها لا ينقصان في اصل
الوضع عن ثلثه احرف وانما سقت عنهما بالحذف فالاسم يصير على حرفين
محذوف لانه نحو يد او عينه نحو سه او فانه نحو عده وقد يصير على حرف
نحو ماله عند من يحمله محذوف من امن وسمع شربت ما وهو قليل
والفعل ايضا يصير على حرفين نحو قل وسل وبع او حرف نحو دمع فيدخل
التصريف في جميع ذلك بخلاف قد وهل ول وما اشبه الحروف من الضائيد

ومنتهى اسم حسن ان تجردا وان زدت فيه سباعدا

ينقسم الاسم الى مجرد من الزوائد والي مزيد فيه فالمجرد اما ثلاثي لرجل
واما رباعي كجعفر واما خماسي كسفرجل ولا سقت عن ثلثه لان الثلاثي اعلم
الابنية لتوسطه بين الخفة والثقل ولا ينقياه على المراتب الثلاث المبتدأ
المنتهى والوسط بالسوية وانما عدلوا عن الثلاثي مع لونه اعدا الابنية
الى الرباعي والخماسي توسعا لتكثير الابنية واما المزيد فيه فانه لا يجاوز
بالزيادة سبعة احرف ولا يجاوزها الا بما يعد منفصلا جهات الثالث

ان

وربما في النسخة والجمع والنسب نعم سمع كذا في بيان الكثير الادب وهو ثمانية
لانه شاذ لا يقاس عليه وانما يبلغ السبعة اذا كان ثلاثي الاصول نحو اشهب
مصدر اشهاب او رباعي الاصول نحو اخرجاه مصدر اخرجت الابل اذا
اجتمعت واما النحوي الاصول فانه لا يزداد فيه غير حرف مد اما قبل الآخر
فحذلي وعرض فوط ودلعاظ واما بعد مجردا فتعبري للبعير او مقرونا
بها للتانيث فتعبراه ونذر من ذلك قرعبلانه لدوبه عريضة عظيمه البطن
فانه زديفها بعد الآخر حرفان احدهما نون حاندر زاده حرفي مد قبل الآخر
في مغناطيس حانده ابن القطاع وقوله سباعا ولم يقل سبعة قال في شرح
الحاقية حروف الحكاء تذرو توت فاعبار بتدويرها ثبت التانيث عددها
وباعتبار تانيثها لنقط التانيث عددها

**وغير آخر الثلاثي افصح وضم والمزيد تسكين ثمانية نعم
وفعل اهل العلس فقل لغضدهم تخضض ففعل ففعل**

تقدم ان المجرد من الزوائد يكون ثلاثيا ورباعي وخماسيا ولكل واحد
اوزان فاو زان الثلاثي مفتوح النسخة العقلية اثنا عشر عشرة متعده
واحد مائل واخر قليل نادر وذلك لان الفاعل قابل للحركات الثلاث ووسطه
قابل للثلاث مع السكون ولهذا قال وزد تسكين ثمانية نعم اي نعم حال القسم
العقلية فتلك في اربعة اثنا عشر واما آخر العلم فانه لا عجز به في وزن
العلم لانه حرف الاعراب ولهذا قال وغير آخر الثلاثي امثلة الثلاثي
مفتوح الفاء اسما وصفه نحو فلس وسهل فرس وبطل كلف وحادر عضد
ويقظ ومكسور الفاء اسما وصفه حبر ونكس عنب وعدي فالسوية
لا يعلم ففعل وصفه الا في حرف معتل يوصف به اجمع وهو عدي وزاد
عنه زيم بمعنى متفرق واستدرك ايضا فيما في قراه من قراد بيتا
قبما وكذلك سوي في قوله تعالى مائة سوري ورجل رضى ومن المكسور الفاء

ابل وهو الضخم حياه الاختصار يخفف الراي وحياه مسوده مشددا
 واقال الجوهري قال تغلب لمريات من الصفات على فعل الاحرف ان امراه
 بلز وابل لد ومضموم الفاء اسم وصفه قفل وحلوصد وحطمة
 عنق وجنب وشل جنب شل وناق سرح اى سريعه قوله ويغل اهل
 يقدمان من ابنه الثلاثى بنايز احدهما مامل وهو فعل كسر اوله وضم
 ثانيه لا مستقال من كسر المضم وضم وهذا بناء من المصنف
 على عدم اثبات جلد وقيل ان ابا السمال قرأ ذات الجبل كسرا كواضم
 الباء فقبل ان هذه القراءه لم تثبت وقيل انما كسرا كاتبا على اللتاء
 قبلها في ذات ولا يضر الفصل بينهما بالساكن لانه حاجر غير حصير وقيل
 على تداخل اللغتين لانه يقال جلد كضم الكا والبا وجلد كسرها فرب هذا
 القاري هذه القراءه منهما كسرا كاسم الاول وضم الباء من الثاني قوله
 والعلى قيل اى انهم اختلفوا في فعل يضم اوله وكسر ثانيه فقبل مامل
 كعكسه لما فيه من الاستتقال من ضم الي كسر وان كان اخفى من عكسه
 وقيل مستعمل مع قلته وقد جابه ذلك لدوسه سميت بما قبله من كنهانه
 وضم اسم اللامت ودعل لغه في الوعل حياه التحليل فثبت بذلك انه
 ليس بمامل وانما كان قليلا لانهم قصدوا تحصيل هذا الوزن بفعل
 مالم يسم فاعله نحو ضرب وقيل

وافتح وضم والسر الثلاثي من فعل ثلاثي وزد نحو ضم
ومنه اربع ان جردا وان يزد فيه فيما استاعدا

لما ذكر الاسم وانه ينقسم الى مجرد ومزيد فيه شرع في الفعل وكان
 الاول ان يؤخر الكلام عليه حتى يستوفي اوزان الاسم ثم ان الفعل
 على ضربين معنى للفاعل ومعنى للمفعول وكلاهما مجرد ومزيد فيه
 والمجرد اما ثلاثي واما راعي ولا يزد على ذلك فله ثلاثي المجرد اربعة

امثله ثلثه للمعنى للفاعل لان اوله لا يكون الامفتوحا واما نحو شهد و
 شهد فليس اصل بل هو مغير عن اصل واما ثانيه فيكون مفتوحا ومكسورا
 ومضموما ولا يكون سادسا لئلا يلزم القاء الساكنين عند اتصال الضمير
 المرفوع فمفتوح العين جون متعديا كضرب ولا زما كذهب ومطاوعا
 لقوله جبر الدين الكله فجه بالفتح فهما ومكسورا متعديا كضرب
 ولا زما كخرج وهو الاثر من المتعدي لكونه غالبا في المغوت اللزيمه والا عراض
 وقد يطاوع فعل بالفتح نحو حده فخدع ومضموها ولا يكون الا
 لازما كضمه معناه بالفعل نحو ظرف وشرف ولا يتعدى الا بالضمين
 او بالتحويل لقوله علي ان بشرا قد طلع اليمن ضمته معني بلغ وقوله
 رحبتكم الدار ضمته معني وسع وقيل اصله رحبتكم فحذف
 حرف الجر والتحويل نحو سدة اصله سودية بفتح العين ثم تحول
 الى فعل يضم العين ونقلت الضمة الى فايه عند حذف العين وفايده
 التحويل الا علامر بانه واوي العين الرابع المبني للمفعول واليه اشار
 بقوله ورد نحو ضمن وقد اختلفت هنا فمنهم من لم يعد رابعا وجعله
 فرعا عن فعل الفاعل بدليل عدم الادغام في نحو سوير هذا مذهب
 البصريين ونقله المصنف عن مسوده ومنهم من جعله اصلا وعده رابعا
 لانه قد ورد منه افعالا لا يستعمل الا مبني للمفعول كقولهم طردمه
 واهدر وعني حاجتي معني اعتني وزهي علينا معني تكبر وحن ونهب
 والي هذا ذهب المبرد وابن الطروز والكوفيين ولم يذكر الشيخ
 فعل الامر ومذهب البصريين ان صيغة اصل وان قسمه الفعل ثلثه
 ومذهب الكوفيين ان الامر مقطوع عن الاصل صفة المضارع قوله
 ومنه اربع اى ان الرابعي المجرد له ثلثه ابديه واحد للماضي المبني
 للفاعل نحو خرج اول الامر نحو خرج وبعضهم بعد الثلث واحد مقتصر

او مبني للمفعول نحو خرج

على فعلل مبنيا للفاعل ولما كان التصريف في الفعل اكثر
منه في الاسم لم يحمل من الحروف ما احتمله الاسم فلم يذم الحروف
اربعه ولا المزيد فيه ستة قال في التفسير الا حروف التسع او بالثالث
اولون التاكيد اسى مع ان هذه الاشياء الاحاجه الى استنباطها فثلاث
الاصول يزداد فيها اما حروف نحو اكرم وضارب وجمهور وسلقاه اذا
القاء على قفاه واما حرفان كانا نطقا واقتدارا وعلم وتعافلا وتسلفا
واما ثلاثة نحو استخرج واقعنسر واحمار ولرباعي الاصول
المزيد فيه ثلثة ابنيه تفعل نحو تدرج وافعلل نحو اخرجهم وافعلل
نحو اقشعر وانما لم يتعرض المصنف لذكر اوزان المزيد من الاسماء
الافعال لكثرها لان الاسماء قد بلغت في قول سيبويه الى ثلثمائيه وثمانيه
وزاد عليه الزيدى نحو من ثمانين لكن فيها الصحيح وغيره
المزيد من الافعال الثلثة خمسة وعشرون مشهور غير الذي لم يشتهر

لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل فان علا فع فعلل وفعلل
لذا فعلل وفعلل وما غير فلزيد والنقص

تقدم الكلام على الاسم الثلاثي المجرد والفعل شرع في الرابع المجرد
فذكر له ستة ابنيه الاول فعلل يفتح الاول والثالث اسما ليعتبر
صفه سلب للطول ويجمع للجري ويجوز شربه وشهيرة ونهية للضم
الحسنه الثاني فعلله بجر اوله وثالثه اسما ليزجر من اسماء الذهب والسحاب
الرفيق وقيل الاحمر وصفه نحو حمر المرأة الحمقاء مثل جدل الثالث
فعلل بجر الاول وفتح الثالث اسما لدرهم وصفه نحو هبلع الاول
قال بعضهم وفي اثباته نظرا لان درهم معرب وهبلع محتمل زياده اليها
وقال الاصمعي ليس في الكلام فعلل الاد درهم وهجرع انه محتمل الزيادة

المها هبلع والجواب انه قد ورد غير هذين المثالين نحو زهير ونحو
قلعهم قيل اسم حل وقال الجوهري من اسم الرجال وهو الطويل ويقال قلعهم
بالقاف والحا الممثلة للسز واما المعرب فذكر بعضهم ان الاسماء الاعجميه
على ثلثة اقسام قسم غيرته العرب فذكر بعضهم ان الاسماء الاعجميه على
ثلثة اقسام قسم غيرته العرب والحقه بكلامها فحده في اعتبار الوزن
بالزائد والاصل على حم ابنيه الحله العربيه لدرهم وقسم غيرته ولم تلحقه
فلا يعتد نحو اجر وقسم لم تغير فاما الحقوامه بابنيه للامهم عد منها
نحو حزمه الحقوه بسلم ومالم يلحق لم تغير نحو خراسان لا يثبت فيه
فعالان الرابع فعلل يضم الاول والثالث اسما لمدح ويرتن للاظهار
السبع وصفه نحو جرشع للطويل والعظيم من اكمال الخامس فعلل كسر
الاول وفتح الثاني اسما لفعل على وزن المزيدي من لم يلحق بعد قيل
من كانت فيه رطبه وانشد الحاج

وقد اتاه من الفطيل والصخر مبتل لطين الوط وصفه نحو سطر
للطول السادس على راي الجوهري والاختف فعلل يضم اوله وفتح ثالثه
اسما نحو حنذب لذكر الجراد وصفه نحو جرشع بمعنى جرشع بالضم وقال
البصريون غير الاختفش للسز بناءا على اصل هو فرج على فعلل يضم
الاول والثالث وانما فتح ثالثه تخفيفا لان جميع ما فيه سماع الفتح
سمع فيه الضم ولا علس نحو حنذب وحنذب وطلب وطلب وجرشع
وجرشع وبرقع وبرقع ولم يسمع الفتح في نحو برتن وعرفط الشجر في
البادية وبرجد لكساء مخطط قال ولد فان قلت هب ان دل ما سماع فيه
فعلل جاز فيه فعلل من غير علس ولا يلزم ان يكون مفعلا بل وقوعه
بطريق الالتقاء وفعلل اصل براسه فانهم الحقوا به فقالوا اعطيت
الناقة تعيط عوططا اذا اشتدت الفحل ومالي من ذلك عند داي بد

وكانت كذا
لفعلل لوعا الكس ففعلل اسم
نوع نوع السفيه قال الجوهري
الحجاب

فجاءوا به فمكوا غير مدغم وليس هو من الامثلة التي استثنى فيها فل
المثلين لغير الاحاق فوجب ان يكون للاحق وانما يلحق بالاصل فاجزا
لا نسلم ان فل المدغم للاحق نحو جندب وانما هو لان فعلا من
الابنية المختصة بالاسماء فقياسه الفل كما في نحو جدد وطلل وحلل
وان سلمنا انه للاحق فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد يلحق بالزيد
فيه فقالوا قد نسف الحق بالحرف فاما الحقوا بالمفرع بالزيادة فكذا
قد يلحق بالمفرع بالتخفيف اسمي مع ان المصنف اختار هنا مذهبا لا يخش
والعقبيين في التسهيل مذهب سيبويه والبصريين وزاد بعض النحويين
ثلاثة اوزان فعل بضم الاول وفتح الثاني نحو جعت ودجرت وفعل
بفتح الاول وفتح الثالث نحو طحمة وفعل بفتح الاول وضم الثالث
نحو خرغ للفاسد من جوز القطن ومثله زبر لزر الثوت وضيل من
اسم الداهية لكن المشهور في هاتين كسر الباقي في الصحاح وربما جاز الضمة
فيهما قال تعلب لا تعلم في الكلام فعلا فان كان فعلا فان كان هذان
الحرفان مسموعين بضم الياء فهو من النوادر قوله فان علا اي فان جاز
اربعه وهو الحامسي ولذا ربحه ابنيه فعلا بفتح الاول والثاني والرابع
اسما نحو سفر جل وصفه لشمر دل للطويل السكاني فعلا بفتح الاول
والثالث وكسر الرابع اسما نحو قهبلس قتل الخشب الدلو وقيل للمراء العظيمة
وصفه نحو جحمرش للعظيم من الافاعي الثالث فعلا بضم الاول وفتح الثاني
وكسر الرابع اسما نحو جبعث للأسد وخرعيل للباطل والاحاديث
المستطرفة وصفه نحو قد عمل للبعير الضخم الرابع فعلا بكسر الاول وفتح
الثالث اسما نحو قوطع للشئ الحقيق وصفه نحو جرد حل للضخم من الابل
قوله وما غاير للزيد والنقص انما اي ان ما جائز من الاسماء المتمكنة على غير
الامثلة المذكورة فانه ينتمى الى الزيادة فيه او النقص منه هذا هو الغالب

فالمزيد فيه الحو طريف ومنطلق ومخرج ومدحرج ومخرج والمنقوص
ضربان ضرب نقص منه سئل اقل الاصول نحو دودم وضرب نقص منه
زايد لقوام للمكان في الجندل جندل واصلة جندل كانه
سمي بالجمع وقوام للضم عليه اصله علابط لانه لم يأت على هذا
الوزن شي الا وقد سمع بالالف وسغى ان تقول للزيد او النقص او
الندور لان الخارج عن هذه الاوزان قد يكون شاذا كما في الخرفع والزبير
وطحمة فانها مغاير للاوزان المذكورة ولم ينم الى الزيادة ولا النقصان
لكنها نادون وبهذا قال في شرح التسهيل وما خرج عن هذه المثل فهو
شاذ او مزيد فيه او محذوف او شبه الحرف او مرب او اعجمي نحو خرس
وبلخش **والحرف ان يلزم فاصلا والدي لا يلزم الزايد مثل الاحتد**
لما ذكر الزايد والاصلي من الاسماء والافعال ذكر ما يعرف به الحرف الزايد
من الاصلي فالاصلي هو الذي لا يسقط في تضاريف الكلم ولا يحد
في شيء منها والزايد هو الذي يحد في بعض التضاريف كالف ضارب
وواو مضروب وميم مكروم وتأخذ في بعضها تضاريف في بعض التضاريف
نحو حدي حذو ومعني احتدي اي اقتدي واحدا النعل وهذا
احد يرد عليه طردا وعسالا ان الواو من حوب والنون من قرنفل
زايدتان كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان والواو من وعد
العين من قال واللام من غزا اصول مع سقوطهن في بعد وقل ولم
يغز والضواب في ضبطه انه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى يرد
بقية احرف العلم على اصليين ثم ان الزايد نوعان احدهما ما زيد
تكريرا للغير اصل ولا يكون الا في احرف الزيادة وهي عشر تجمعها سالتون
وقد جمعها المصنف في بيت اربع مرات فقال
هنا وتسليم تله يوم انفسه نهية مسول امان وتسهيل

سأله
في

الثاني زايده لا يصل من الحاق ونحوه وهذا لا يخص بحروف الزيادة
وشروطه ان يماثل اما اللام مجلب وجلباب واما العين مع الاقوال
فمقتل وقنع او مع الاقوال بزيادة فمقتل او يماثل الفا والعين مع مائة
اللام حمير ليس وهو قليل او يماثل العين واللام مع مثليه الفا نحو رجل
صحى وغشمشم ومكمل بمعنى شديد فان يماثل الفا نحو قرقف
وسندس او فصلت العين باصل كحدر كان اصلا

بعض فعل قابل الاصول وزن وزايده لفظه البقي
وصنف اللام اذا الصلحى كرا جعفر وقا يستق
وان لا زايده ضعف اصل فاجعله في الوزن ما للاصل

اعلم ان فايد الوزن التوصل الى معرفة الزايده من الاصل باختصار تقول
الهمزة في احم زايده لان وزنه افعل واصطرح اهل التصريف على ان ينونوا
بالفا والعين واللام فيقابل اول الاصول بالفا وثانيها بالعين وثالثها
اورابعها او خامسها باللام هذا ان لم يكن فيها زايده وزنه مثل لفظه
في محله تقول وزن ضارب وصيرف وجوه فاعل وفعل وفعل
تعب عن الالف والياء والواو بلفظها ويستثنى من الزوائد نوعان لا يجبر
عنهما بلفظهما ويستثنى من الزوائد نوعان لا يجبر عنهما بلفظهما المبدل
من تا الافعال يقول في اصطبه وافتعل رجوعا الى اصله لا افعل
المكرر لا حاق اول غيره فانه يقابل مثل ما يقابل في الاصل قوله
وضعف اللام اي اذا كان الموزون رباعيا او خماسيا فانه يقابل
الرابع بلام ثانيه والخامس بلام ثالثه فوزن جعفر فعلل وقد عمل
قوله وان يله الزايده ضعف اصلي اي اذا وزنت نحو اغردون قلت
افعل وجلب فعلل وقال بعضهم افغول وفعلل فلا تجعل
في الوزن ما للاصل والحاصل ان الزايده لم تكن من حروف الزيادة فلا

فان كان فيها زايده

اشكال في انه تكرر نحو جلب وان كان منها فقد تكرر حرفا وقد
تكون صورته صورة التكرير فتقابل ايضا بلفظه نحو سمنان ما الزايده
وزنه فعلان لثبته لا فعلا لقلته والمعتبر في الوزن ما استحققه
الموزون من الشكل قبل التغيير يقول في رد ومرد فعل ومفعول لان
اصلهما رد وورد ولو كان الموزون مقلوباً قلبت الزنه ايضا
تقول وزن اعدلا اعقل لان اصله دور ثم قدمت العين على الفا وذلك
لو كان في الموزون حذف باعتبار ما صار اليه بعد الحذف تقول وزن
قاصر وعد فاع وعليه الا اذا ارد بيان الاصل في المقلوب والمحدو
منه فانه يقول اصله كذا ثم اعلا بالقلب والحذف واختلف فيها اذا كان
الحرف بدلا نحو سبي فليل يقابل بلفظه وقيل باصله فيقال فعا وفعل

واحكم بتاصيل حروف سمس ونحوه والكلف في علم

المتراد بسمس ونحوه الرابع الذي تكرر فاق وعينه ولم يكن احد
المتراد صا كالمسقوط فهذا النوع محكم على حروفه علمها بانها
اصول لان اصله اثنين يستتبعه فلا بد من ثالث محملا للاصول
وليس لاصله احدهما منه باولي من الاخر فوزنه فعلل ولا خلاف
ولما هو ظاهر عبارته ونقل عن بعض الكوفيين ان وزنه فعفل بتكرير
فايه قوله والكلف في علم اي اذا دل الاشتقاق على زياده احدهما
نحو كلف ولم اسر من كلف ولم فانه ما خوذ من له اصله لممت
بزيادة امثل العين ثم ابدل من ثاني الامثال مثل الفا اراهيه
لوا اليها فصار الملم وكلف واختلف فيه على ثلثة مذاهب فليل
علمها اصول وهو مذهب البصري فوزن تلم فعلا الذي قبله
ولا فرق عندهم بين ما يفهم المعنى عند سقوط ثالثه وما لا يفهم
الثاني مذهب الزجاج ان الصالح للمسقوط زايده وهو اللام الثاني

وزن و

والخالف الثانية الثالث مذهب الكوفيين واختار المصنف ان الصالح
للسقوط بدل من تضعيف العين الاصل لم ولنظف ثم ابدل من اخذ المتضا
لام في الملم وخالف في كلف ولو صحت المخر من حرف غيرهما وان كان يسقط
في بعض التصاريغ فهو رايد والحكمه رابعه نحو يوسف وموسى
وان كان لا يسقط فهو اصل نحو صبح فحتم زياده الضعفين الاخرين
لذا قاله في شرح الحافيه وقال في التمهيد الزايد اكا الاولي والمسيم
الثانيه ونحو مريم ليس الزايد الميم الثانيه والراء التي تليها •

بالواو من اصلين صاحب زايد غير ميم

مشرع يذر ما يزداد من الاحرف العشر وكل واحد منها يراد بشرط وبدا
بالالف فيزداد اذا صحت الهمزة من اصلين لانه حينئذ تعلم زيادتها بالاشتقاق
وما سوى ذلك نحو اعلية فيزداد ثانيه وثالثه ورابعه وخامسه وسادسه
وسابعه نحو ضارب وخاب وسرداح وانطلاق وقبصري وارعاوي
ويزداد في الفعل ايضا لذلك قاتل وتغافل وسلقي واحاوي واعندي
ولا تزداد الا في اسم ولا فعل وكذلك الواو ولا تزداد اولا ولهذا ضعف
قوله من قال انها زايده في ورنل وهو الشر ورنه فعنل وهذا خلاف
البيان فانها تزداد اولا في سياقي ولو صحت الالف اصلين فقط لم يكن
زايد بل ان كانت في حرف او شبهه فهي اصل لا بدل وان كانت في
فعل او في اسم متهم فهي بدل من اصل امامن واو نحو عصي وباب
وامامن ياخوجا وناب وفي الغل قال وباع ومعني عبارة قاله
صاحب الهمزة من اصلين زايد غير ميم والميم الكذب ولو صحت الالف اصلين
وثالثه احتمال الاصله والزيادة فان قدرت اصلتها لالف زايده او
زيادته فالالف غير زايده فتلخص في الالف ثلثة احوال وهي مثلها
في الواو والياء ولهذا قال **والياء والواو ان لم يعمدا** **ما هاء يور ووعوا**

فحتم زياده كل واحد من الياء والواو ان صحت الهمزة من اصلين مستثنى
من ذلك الثاني المكرر نحو يور يور لطاير ذي مخالب يشبه الباشق ووعوا
مصدر ووعوع اذا صوت فانه يحتمل باصالة حروفه بما حتم باصالة
حروفه ميم وان صحبا اصلين فقط فهما اصلان او اصلين وثالثا
حتم الزيادة والاصالة ففيه ما تقدم في الالف وتوارد الياء في الاسم
او لا بشرط ان يكون مصدر على ثلثة احوال نحو يرمع ويعمل صفة للحم
فان تصدرت على ربعه اصوله اسم فهي اصل نحو يستعور لشعر يشول
بعيدانه ورنه فعنل لو حرفوط وهو ذكر العضاء واحترز بالاسم عن
الفعل المضارع فانها تزداد فيه نحو يدحرج وتوارد ثانيا نحو ضيغم
وثالثه تقصيب ورابعه لحدريه وخامسه لحففيه وسادسه نحو الاله
وسابعه نحو حمرانيه وتوارد ايضا في الفعل اولا نحو صر ويدحرج
وثانيه بيطر وثالثه رهيا عند من اثبت فعيل في ابنيه الافعال
ورابعه فلسيت وخامسه تقلسست وسادسه اسلمت وكذلك
الواو تزداد في الاسم ثانيه نحو لوثر وثالثه عجوز ورابعه عروق وخامسه
قلنسوم وسادسه اربعاوي وتوارد ايضا في الفعل ثانيه نحو قل وثالثه
جهور ورابعه اعدودن **وهذا هو ميم سبعا ثلثة تا صلا تحقفا**
ان تزداد الميم والميم بشرط ان يتصدرا وان يتاخرا عنها ثلثة اصول
فقط نحو احمد وافكل ومسجد ومنج الا ان يدل الاشتقاق على اصالة
نحو مرعز ميمه اصلية لقولهم ثوب ممرعز ولم يقولوا مرعز فلما ثبت في الاشتقاق
كانت اصلية وكذلك لحم باصالة ميم مرحل لشوته في التصريف في قولهم
ثوب مرحل مسوج بالوشى وهو النقش وقال ابو العلام الميم
زايد محافه للاصل وكذلك اخلصوا في ميم معفور فقال مسورة
هي زايد على الاصل وخالفه المصنف وغيره لشوته في قولهم ذهبوا

يتمتعرون اي يجمعون المعفور وهو ضرب من الجماء وفهم من عبارته
انه ان تاخر اصلان لم يحكم بزيادة تخاوسر ومنع ومهد وابل او
تاخر اربعة فكذا الخواص طبل وسر وجوش فان كان وزنها فعدل وفعلول
ونبه بقوله تحقيقا على انه لا بد ان يحقوا صالة الثلثة واحترز به للعن
هم اولق فانها اصل في لغة من قال الق القام فهو مالوق لان المحقق
زيادة الواو ولا في لغة من قال ولق ولقا فهو مولوق والولق الجنون
ونبه به ايضا على ان مسم مهد اصل لان احدا المثلين زايد ولو لا ذلك
لقيل مهد بالنقل والادغام لمعتر ومفر من قول سبعا انه لا يحكم
بزيادة تخاوسر ولا متأخرين الا بدليل ويستثنى من ذلك الهمزة المتأخرة
بعد الالف في سياق وكذلك هم شمال واجنطا ومسم دلامصر
وزرقم اما هم شمال فليست في بعض لغاتها لان فيه عشر لغات
شمال وشاطر وشمال ابدال وشمول وشمل بفتحها وشمل باسكان الميم وشيل
لفعل وشمال بتشديد اللام واما هم اجنطا فليست في اجنط ورنه
افغلا واما دلامصر فقال ابو عثمان مسم اصلية واجمهور على زيادتها
وان كانت لا تسقط في الاشتقاق نحو دلمصر ودلمصر وهو الشئ
البراق واما زرقم فانه ما خوذ من الزرقه ولو لم يحكموا صالة الثلثة
بل احتل زياده احدهما لم يحكم بالزيادة الا بدليل قال بعضهم وفيه نظر
لان الهمزة والميم اذا سبقا لثلاثة احرف احدهما محتمل للاصالة والزيادة
حتم بزيادة الهمزة والميم وباصالة ذلك المحتمل الا بدليل ولذلك حتم بزيادة
همزة افغي وابتر واجاصر وميم موسى وسرود ومجن وعلم من هذا
انها لا تحصان بالصدر بل قد يزداد ان صدرها تقدم وقد تزداد الهمزة
ثانية نحو شامل وثالثة نحو شمال ورابعة نحو خطاط وهو العصير وخا
حمر آ وسادته حمروريا وسابعة لها شورا وثامنة نحو سوطيا

ومثال زياده الميم ثمانية دلمصر وثالثة دلمصر ورابعة زرقم وخامسة
ضبار من الضبر وهو شدة الخلق وقال ابن عصفور الميم فيه اصلية
لذا الهمزة اربعة الف **التر من حرفين لفظا وروفا**

هذا الذي تقدمت الاشارة اليه وهو ان الهمزة اذا تأخرت عن الف
قبلها التزم من حرفين فان الهمزة تكون زائدة نحو حمراء وعلباء وقرنصات
فلو كان قبل الالف اصلان لم يحكم بزيادة الهمزة نحو ساء ورداء او
حرف نحو ماء وداء وشاء بل يكون اصلان او بدلا من اصل ولو لم يكن قبل
الهمزة الف حتم باصالتها وان كانت متأخرة كما في جنطا ومقتضى
عبارة انه لا فرق بين ان يكون الحروف الثلاثة اصلية او فيها ما محتمل كما
اذا كان من الفاء والالف حرف مشدد نحو شاد وحواء وحرف لين نحو
ريرا وقوبا فانه محتمل ان تكون الزائدة هي الهمزة والاصل احد المثلين او
اللين ويحتمل العكس فان تأيد اصالة احدهما بدليل عملي وحينئذ يحكم
على حوا بان همزة زائدة اذا لم يصرف وبانها اصل اذا صرف نحو حوا الذي
يعاني احيات والاول في مثله ان تكون همزة اصلا لان فعلا في النبات
التر من فعلا فلو قال المصنف التزم من اصلين لكان احسن من حرفين

والنون الاخر الهمزة **نحو غصن اصالة في**
كما ان النون تراد طرفا وتراد وسطا فتراد طرفا كما تراد الهمزة طرفا في شطر
فيها حينئذ ان يتأخر وان يكون قبلها الف قبل الالف التزم من اصلين نحو
عثمان وغضبان فلو كان حرفين لم يحكم بزيادة تخاوسر واما ان
وسحان وسنان وبشرط بعضهم ان لا يكون من باب جبان ولم يذله المصنف
نحو وجه من قوله حروف سسم وزاد بعضهم ان لا يكون في اسم مضموم
الاول مضعف الثاني اسم النبات نحو رمان لان فعلا في اسماء
النبات التزم من فعلا وقال سسوه واخليل نون رمان زائدة والصحيح

انما اصلية لا لكونها في اسم نبات بل لثبوتها في الاشتقاق حيث قالوا
 للبقعة الشجر الدمان ارض من لأمرة وتراذ النون اذا وقعت ثالث
 سالنه غير مدغم ونقدم عليها حرفان وتأخر عنها ايضا حرفان نحو
 قزفل وعقنقل وعصفور وهو الاسد والدليل على زيادتها وقوعها
 موقع ما تعلم زيادته كياء سميع وواو فدولس ومعاقبتها حرف اللين
 غالباً نحو شربت وشرايت لخليط الكسر وجرت نفس وجرافش بفتح الجيم
 والراء وسحر النون وفتح الفا والشين المجهمة قال الجوهري
 ومثله جرافش بضم الفاء وعرقصان وعرقصان لضرب من التست
 واحترز الثالث من الثانية نحو غير الا ان يدا دليل فحذف زيادتها
 لكونه سهل للزوم عدم النظير وثانيه كون حنظل لقولهم حنظل الابل
 واحترز بالسالنه من المتحركه فلا تتراد الا فيما سمع نحو غريب
 وقغب وخرنوب وغير مدغم من نحو عجش فانه يعارض فيه زياده
 النون مع زياده التصعيف فعمل التصعيف كثرة فوزنه فعلا وقال
 اثر الذي تعيل والونان زائدتان واحترز بوقوع حرفين بعدها من حرف
 وانما حوايز زياده نون عند اللزوم عدم النظير وانما لم يذكر المصنف
 بقية المواضع التي تتراد فيها النون لانه لا حاجة اليه في هذا الموضع
 فتراد في الفعل المضارع وفي المطاوع والانعقال وفروعه
 والافعال وفروعه نحو ضرب والانطلاق وحرث الابل فاحمد
 وضرت الشئ فانصرح وتراد النون ايضا بعد تمام الكلمه بالسور ونون
 التنبيه والجمع وعلامه الرفع في الامثله الخمسه ونون الوقايه ونون
 التوكيد وعلم ما تقدم ان النون تتراد اولاً كضرب وثانيه كحنظل وثالثه
 كعصفور ورابعه نحو عشرين وخامسه كسرجان وسادسه كزعفران و
 سابعه نحو عبوشان وقوله اصله لفي اي لفي الاصله واذا هيبت تعينت

الزيادة والثانيه الثالث المضارع ونحو الاستفعال والمطاع

من حروف الزيادة الثانيه تظرد زيادتها آخر في الثالث حوقاؤه ومسلمه
 واو لا في الفعل المضارع نحو تصرب وتذهب وحشواو ذل مع السين في
 الاستفعال نحو الاستخراج وفي فروعته نحو مستخرج ومستعطف قوله
 والمطاعوه اي المطاوع لثلاثي اورياحي نحو تعلم تعلم وتخرج تخرجوا وشمل
 قوله ونحو الاستفعال الثغافل ثغافل ثغافل ونقفلا فهو مغفل ولذلك
 الافعال وفروعه نحو اقتدارا فهو مقدر ونحو تردد تردد ا و
 تردد ا و تدارل تدارل فهو متدارل وتراد ايضا في انت وفروعه على المشهور
 نحو انما وانتم وانتن وقد زبدت في مقصور على السماع او لا نحو تنصب وتنقل
 و آخر نحو زغبوت و زغبوت و زحموت و ملوت و عنكبوت وحشوا
 على ضعف في يستقور ونون عنكبوت زائد عند بعضهم اصلية عند سواه

والماوقنا له ولم تن واللام في الاشارة المشتمل

اي ان الهاء لم تظرد زيادتها الا في الوقف اما في الاستفهامية مجرور
 بحرف نحو له وعزبه وعه واما في الفعل جازفت لانه لم يبق الا عينه او فاء
 سواء كان الحرف للوقف نحو وقة وعه او للجر نحو لم يره ولم يفه ولم يره
 واما مبنى على حده لازمه نحو ليقة وامسه وخيشه لا على بناء طار فاصل
 بعد مقطوعان عن الاضافه واسم لا في الجنس والمنادي المضاف ولذلك
 الفعل الماضي والما جايين فيما تقدم واجبه في الوقف على ما مجرور باسم نحو
 ما جيب وفي الفعل وتقدم ذلك في باب الوقف وقد انكر المبرد كون الهاء من
 حروف الزيادة قال واما زيادتها في الوقف فانها حرف معني بالسور وباء
 الجوهري انما حكيت لبيان الحركه ولو عدت لزم عد الشين اللاحقه في الوقف
 لبيان التسميه في الرمت وضربت عند بعض العرب تقول الرمتكش وضربتكش
 قوله واللام هذا هو التاسع من حروف الزيادة وهي اللام وانما لم تظرد زيادتها

في اسم الاشياء نحو ذللة ذلك وهناك وزادها فيها اما لتوكيد الاشياء
واما للدلالة على الجدمع ان تمثيله بلام الاشياء ولا يستقيم لان الكلمة
لم تنزل عليه وهي كلمة مستقلة وكذلك وعد ولين والسكر وتمثله
بلا لا يستقيم ايضا لانها كلمة مستقلة فالاولى ان يمثلها بقولهم امهات
وامهه قال الرازي امهتي خندق والاسر ابا قالها فيهما زائد لسقوطها في قولهم
ام بينة الامومة وسجي صاحب العين تامهت اما سمعني اخذت اما
خذت اليها فبقي ام وزنه فع ولذا لها اوراق زائد لسقوطها في اراق
اراقه وها هو كذا وهي الضميمة زائد عند تحليل لانها ترد في مشيها ولذلك
قال ابو الحسن ان هبلع وهو الاول وهجرع وهو الطويل زائدتان
لانها مأخوذتان من اللمع والجرجع وهو المحاذ السهل وقيل انها زائد في
سهل ايضا والاولى ان يمثلها بلام فحجل وهو متباعد الفخذين وهيقل
وهو ذل الغام وفيثله وهي راس الذر وعبدك بمعنى عبد لسقوطها
في قولهم افحج وهيئ وفيثله وقيل ان لام عبد اصل وهو مراد من عبد الله
كما قالوا عيشي وانما اهل المصنف الكلام على السير لانها لا تزداد الا في موضع
واحد وهو اجتماعها مع التاي الاستفعال وفروعه نحو استخراج و
مستخرج وقد ذكرنا في قول بعضهم انها تزداد بعد حذف الموحدة في الراك
تقول اكثر متكرر ضعيف والا كان يلزم ان يغير شين الشكسة كما تعد
سين الشكسة نعم حفظ زيادتها في قدوس بمعنى قدوم ولذلك سين استطاع
يقطع الهمم وضم اول المضارع فان اصله اطاع يطيع

وامنع زياده بلا قيد ثبت ان لا تنجز محظية

بقدمان كل واحد من الحروف العشرة تزداد لشروط فاذا عري كل واحد
منها عن شروط زيادته كان اصلا الا ان يقوم حجة على زيادته من عدم النظر
او نحو ومثله الشيخ يحط بل الابل اذا اداها اكل الخطر فالنون في

الخطير زائد وان فقد شرط الزيادة منها وهي انها لا تزداد الا آخر
او ثالثة وكذلك نون سبل ورعشن مأخوذ من اسبل الزرع ومن
ارتعش فهو رتش ونظم زياده نوني رجب وشميل وتانسب لانها لو
قدرت اصلا لزم عدم النظر وهو ان حوز في الرابع المجرد ما اوله وثانيه
مفتوحان ورابعة منضموم وذلك مرفوض في كلام العرب وتأمل كوت
وسين قدوس وها امهات وهبلع لسقوطها في الملك والقدم والامومة
والبلع ولام فحجل وهدر وهمن شمال واجنطا وميم دلامر ودملاص
ولسقوطها في افحج وهدم وشملت الرخ هبت شمالا وحط بطنه حط انتفخ
وعظم ود اصت الدرع فهي دلامر بداقة واين ونحو ذلك

زيادة همز الوصل

للموصل همز زائد لا يثبت الا اذا ابتدئ به مستثبنا

هذا الفصل كالتمهة بحروف الزيادة لان منها الهمم وهي اما همز قطع
وهي التي تثبت ابتدا ووصلا واما همز وصل وهي المقصودة هنا و
ثبتت ابتدا وتسقط في الوصل الا في الضرورة لقوله اذا جاوز الا مبر
سروانه ويجوز ذلك في اول اضافة الايات لقوله

لا نسب اليوم ولا خلا تسع الخرق على الراقع واختلفت في قسمتها
همز وصل مع سقوطها فقل لانها يتوصل بها اليها الساكن وفهم من قوله
للموصل همز انها وضعت اولها همز وصل وقيل وضعت الف التثنية
في نحو الرجل في الاستفهام مالم يضطر الى الحركة وفهم منه ايضا انها لا
تكون الا سابقة لانها انما تحي بها وصل الى ابتدا الساكن ولما كان
الفعل اصلا في التصريف استأثر بامور منها ابتدا وابل بعض امثله
على السكون فاذا ابتدئ بالساكن اجتلبت له همز الوصل نحو استثبتوا
امر للمجاعة بالامستثبات وهو تحقيق الشيء فان اوله ساكن فان وصلت

النظرة

كلام قبله لم يخبر وان ابتد به زدت همزة للوصل ويون في الفعل
 وفي الاسم و اشار الي الفعل بقوله
وهو لفعل ماضٍ احتوي على **الامر من امره نحو انجي**
 فعلم من قوله ماضٍ انها لا تكون في المضارع مطلقا ولا في حرف غير
 ال ولا في ماضٍ ثلاثي كضرب او راعي كالمرم واعطي وانما يكون في
 ستة انواع الاول الفعل الزايد على اربعة خماسيات نحو انجلا وانطلق
 او سداسيات نحو استخرج الثاني الامر منها نحو انجي وانطلق واستخرج
 الثالث المصدر منها ايضا نحو الانجلا والانطلاق والاستخراج
 ولهذا قال والامر والمصدر منه اي من الفعل الزايد على اربعة الرابع
 فعل الامر من كل فعل ثلاثي مضارعه ساكن العين كضرب واشتر
 واعلم ومثله باختر وامض وانقدا ومثله بالثلاثة لا من الاول ان
 عين الثلاثي مع همزة الوصل قد تكون مفتوحة كاحكام من احشر وقد
 تكون مكسورة كالضاد من امض او مضمومة كالفاء من انقدا فان
 كان الثالث مضموما ضمت الهمزة او مكسورا او مفتوحا حلت
 فمثلا بالثلاثة لهذا المعنى الثاني وهو لا يختص بالعدد ليدل على المثال
 عن الشرط وهو يكون عين المضارع لان عينه ان تحركت لم يحج الى همزة
 الوصل ولو سكن قدر القول في الامر من يقيم ويعد ويرد ثم وعد ورد
 نعم يستثنى من ذلك الامر من اخذ وادخل وامر فان مضارعهما ساكن العين
 وفي الامر منها حذف اليا ويستثنى عن همزة الوصل نحو وردت
 والخامس الاسم والمصدر والية اشار بقوله

وهو اسم است ان اسم سمع **واشتر وامر وابتد**
وامن هو الكذا وسدك **مداه الاستفهام اوله**
 لم تحفظ زادة همزة الوصل في شي من الاسماء غير المصادر الا في عشرة اسما

درجة الست الاولى منها تسعة اسم واست وابن وابنه واشين وامر وموثباتها
 وهي ابنه واثنان وامرء ولهذا قال وما لبث تبع وذرا العاشر في النصف
 الثاني وهو قوله وامن وفيه بقوله سمع على ان افصح هذه الاسماء همزة الوصل
 غير مقيسة وانما لحقت همزة الوصل لهذه الاسماء لانها لما بنى بعض او ايلها على
 السكون اشبهت الافعال في الاعلال واحتاجت الى الهمزة
 الوصل حملا على الفعل فاحملت مصدرا كالحاسي والساداسي على فعلها ووجه
 بناء او ايلها على السكون انها اسماء معلة سقطت او اخرها للاعتلال ولش
 استعمالها فسكن او ايلها لتكون همزة الوصل عوضا عما سقط منها النوع
 السادس همزة حرف التعريف ولهذا قال همزة وانما زيدت فيه ولم
 ترد في بقيه الحروف لانها بنيت على السكون لئلا وجودها في الكلام
 وجعلوها معه مفتوحة طلبا للتحفة لئلا يمتزج من فليس في همزة الوصل شيء مفتوح
 غيرها وشمل قوله الا اذا كانت للتعريف او موصولة او زائدة نحو الرجل
 والذي والان وذرا المصنف في غير هذا الموضع تبعا للخلل ان همزة ال
 قطع وصله لئلا استعمال وحج بدل ال وهوام في لغة اليمين حم ال
 وقول مداه الاستفهام اي اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل
 فان كانت مضمومة او مكسورة حذفت للاستغناء عنها بالهمزة
 نحو اصطفى البنات اتخذناهم سخريا استغفر لهم وان كانت مفتوحة
 لم تحذف بل بدل الفاء وهو الراجح او يسهل بين الهمزة والالف وقد فري
 بالوجهين قوله تعالى الذين الان وقد عصيت ومن التسهيل قوله
 الحق ان دار الرباب تباعدت او ابنت جبل ان قبلها طائر
 وانما لم يحذف المفتوحة على قياس المضمومة والمكسورة لئلا يلبس
 الاستفهام بالخبر لا تخاد حركتهما ولان همزة الوصل لا تثبت درجا الا في
 الضرورة لقوله الا لا اري شيئا احسن شية على حد ثان الدهر مني ومن جمل

انها

وتجري الوجهان اي الابدال والشميل في ههنا من لقولنا ان الله كان عليه
 عدم الحذف موجوده فيه واعلم ان ههنا الوصل اجتلبت للنطق
 بالساكن فاذا زال الساكن سقطت خواسترا اذا دغم في الالف
 قلت ستر وهذا خلاف لام التعريف اذا نقلت حركه الهمزة اليها
 بقولك الاحمر احمر يا ثبات ههنا الوصل على المشهور والفرق بين ستر و
 احمر ان النقل للادغام الدمن النقل لغير ادغام واختلفت ههنا الوصل
 هل اجتلبت ساكنه وحركت بالسكر لا لتقاء الساكنين كما قاله الفارسي
 والشلويني واجتلبت بحركه كما قاله مسويه واذا قلنا بهذا قيل
 بحركه بالسكر كما قاله البصريون وانما فتحت بعض المواضع تخفيفا
 وفي بعضها اتباعا وقيل انما حركت بالاتباع للتالث في خواضرب واسن
 قاله الكوفون واورد لو كان للاتباع لفتحت في خواضرب واجب
 بانها لو فتحت لا لتبس الامر بالخبر **تفسير** الاول ههنا الوصل يجب
 فتحها في ال وامن وحذفها في خواضرب واسن واستخرج مبيّن للمفعول
 وفي فعل الامر المضموم الثالث ضمها اصلية نحو اقبل انت فان كانت
 مقدرة بان عرض جعل ضمها عينه كسر نحو اغزي ياهند اصله اغزوي
 ففيه وجهان ارجحهما الضم ويجري الوجهان في كلمة اسم لكن الارح
 فيه الكسر ويجوز الضم والكسر والاشارة في خواضرب وانقاد مبيّن
 للمفعول وحذف الكسر فيما بقي وهو الاصل الثاني فيما يتعلق بالاسماء العشرة
 اما اسم فانه مشتق من السمو قاله البصريون وقيل من الوشهر ولكن
 قلب فاخرت فان جعلت بعد اللام وجات تصاريفه على ذلك
 واصله سمو لفتو قاله مسويه وقيل سمو لفتل حدثت لامة تخفيفا
 وسكن اوله لما سرقيل نقل سكون الميم الى السين واصله است سته
 بفتح الف والعين بدليل جمعه على استاء ولان مفتوح العين اثر

دليل فتح فانه قلم منه بفتح الفاحين حدثت العين وفيه ثلث لغات
 است وسته وست واصل ابن بنون بفتح الباء جمعه على بنون وقولهم
 في المست شوي ودليل فتح عينه جمعه على افعال والدليل على ان لامة
 واوان الخالب على ما حدثت لامة الواو دون الياء وقولهم البون ورد
 هذا بقولهم الفتون في الفتامع ان لامة يا وقيل ان لامة ابن مشتق من بنا
 يعني واصل ابن بنون زيدت الميم فيه مبالغة كزرقم واصل اثنان سنان
 من ثنيت حدثت لامة وسكن اوله وحكي بممة الوصل واما امرؤ فان
 اسم تام لم لم يحذف منه شي الا انه لما كان يجوز تخفيف ههنا
 بنقل حركتها الى الساكن قبلها مع الالف واللام نحو المراء علوه لذلك
 لكثر الاستعمال والبليغة ابنه وابنتين للتثنية كالتاء اسره خلاف
 التاء في بنت واخرت فانها فيها بدل من لامة الحلة اذ لو كانت للتثنية
 لم يسكن ما قبلها ويؤيد ذلك قول مسويه لو سميت رجلا باخرت او بنت
 لصرفتها واما امن فانه اسم مشتق من الامن مخصوص بالقسم وههنا وصل
 عند البصريين وقطع عند الكوفيين لانه عندهم جمع ميم ورد بانه لو كان
 جمعا لم تصح كسره وقد سمع كسرها ولما حدثت وقد سمع حذفها نثر في
 قول عروة ابن الزبير ليس ابتلك لقد عافيت ولما جاز النصف فيه لان
 المجموع لا يتصرف فيها وقد تصرف فيه بلغات اثني عشر وهي امن وامر
 وامر وامر وامر وامر ومن يضم الميم وفحها وكسرها ثابت النون ومخوفا
 وقد جمعها المصنف في بيتين وهما

همز ام وامر ففتح او اسرا وامر قل او قلم او من التثنية قد شكلا
 وامر اختم به والله كلا اصف اليه في قسم تستوف ما نقلنا

الابدال

احرف الابدال ههنا موطا فابدال الهمزة واو وايا

ليمنك

آخر الشارح زبد في فاعل ما اعلى عينا اذا اتقى

الغرض من الحروف التي تبدل من غيرها ابدالاً شائعاً من غير ادغام وهي تسعة جمعها المصنف في قوله هذات موطيا واحترز من بدل الادغام فانه كون جميع حروف المعجم الا الالف ثم ان حروف الابدال قد تكون ضرورة يضطر النحوي الى التمسك عليها علمها وعددها هنا وفي الحاقبه تسعة وفي التسهيل ثمانية اسقط منها الياء وجمعها في قوله طويت داما وانما اسقطها لان ابدالها انما يطرد في الوقف على نحو رحمة وبغية وهو مذكور في باب الوقف وابدال الياء من غير التناخير مسموع في نحو هرفت وهياق لمند وهردت التي وهرت الدابة وعددها بعضهم اثني عشر وبعضهم اربعة عشر والنزحش ثلثه عشر جمعا في قوله استنجد يوم طال واستدرا عليه ابن الحاجب الصاد والزاي زراط في صراط وزقرو سقر وزاد السين وليست من حروف الابدال والقاف ومعني هرات سكت وموطا اسم فاعل من اوطات الرجل اذا جعلته وطيا الا انه قلبت همة ياء تخفيفا لانها فتحت وانكسر ما قبلها وما عدا هذه التسعة فابداله اما شاذ لقولهم في اصيلا ناصيلا قال وقتت فيها اصيلا لا اسايلا عيب جوابا وما بالمرع مزاحد وفي قولهم اضطر الطمع لقوله مال الى اراطه حقف فالجمع وفي الدفل وهو الفرس الديك وفي امغرت الشاه اذا خرج لبيها كالمغمز انغرت ولقراه الاغمر فشرذ الدال المعجمة وخرجت ابرجني على ان الدال بدل من ذال مهملة لقولهم حم خرا ذال المعجمة والمهملة وخرجه النحوي على القلب بتقديم اللام على العين كقولهم شذ مدر واما مطرد في لغة قليلة لا مرسا كحاجة الى استعمالها لقول بعضهم في سطر صطر ولجججه قضاة وهي ان يبدلوا الياء المشددة في الوقف جيما لقوله خالي عوف وابو علي المطعمان العيش بالعش

قام

اصله ابو علي وبالعش ومنه يارب ان نت قبلت جتج فلان الشايج بايتلج اقمر نهات يزي وفرج قال المصنف وهذا النوع جدير بان يذكر في كتب اللغة لانه كتب النصرف وانما ينبغي ان يعد في الابدال النصرفي ما لو لم يبدل لوقع اما في الخطا قولك مال مول واما في مخالفة الاكثر كقولهم في سقاء سقاء فقله الابدال يخرج العوض والقلب والفرق بين الابدال والنقوبض ان البدل يكون موضع المبدل منه نحو ارقط وهرفت وقول وقال والعوض قد يكون في غير موضعه كقوله ابن قاتما عوض عن اللام اصله بنو وباعه عوض من الواو وذلك باسفيرج فلا تطلق على هذا ونحو بدل الاحتجاز مع انه قليل والفرق بين الابدال والقلب ان القلب يحذف حرف العلة والابدال اعم فانه يكون فيها وفي غيرها وقيل الفرق ان البدل يضع في مكان شيء على تقدير ازاله الاول والقلب ان يصير الشيء الى غير الصور التي كان عليها من غير ازاله فتحق قال وباع قلب لان حروف العلة تقارب بعضها بعضها ونحو اتعد ابدال التباين حروف الصلح من حروف العلة والاصل او تعد محذفت الواو وابدل منها الياء لان الواو انقلبت ياء ونحو قام تعد راصله قوم ثم استحالت الواو الفالا انها حذفت وجعلت الالف مكانها وعلى هذا فليس بينهما عموم وخصوص ويعرف الابدال بامور منها الرجوع في بعض النصاريف الى المبدل منه اما الزوميا نحو حذف اصله حدث ابدلت الفاسر الشا بدليل جمعة على احداث بالتألفط واما غلبة نحو اقلط اصله اقلت ابدلت التا طالا لان التا اعلت الاستعمال ومنها ما قاله ابن الحاجب انها تعرف بامثلة اشتقاق كثرات نحو ورت ووارث وموروث ومنها قلده استعماله لفقاهم السعالي في الثعالب والارابي في الارانب قال ابن جني ويحتمل ان يكون

التي جمع تعالى ثم قل فيكون لقولهم شواحي في شواحي ومنها ان كون
فرعا واحدا زائدا لصوب تصغير ضارب لانه لما علم الاصل علم
ان هذه الواو تبدل من الالف ومنها ان كون فرعا واحدا اصل جموع
فانه تصغير ما فلما صغر على موه علم ان الهمزة تبدل من ها ومنها ان يلزم
منه بنا جمل نحو هراق اصله اراق لانه لو لم يكن كذلك يوجب ان يكون
وزنه هفعل وهو بنا جمل قوله فابدل الهمزة من واو ويا مشرع في
الحروف التي تبدل منها فيبدل الهمزة كثيرا من الواو والياء وذلك في
اربع مواضع الاول اذا نظرت بعد الف زائده نحو عا وسماء وكساء
وسماء وطبا ورداء الاصل عاو وسماء وكسار وبنائي وطباي
ورد اي تحرك الواو والياء بعد فتح مفعوله بحاجز غير حصين
وهو الالف الزائده مع كونها في منطه التغير وهو الطرف وقلبتا
الفا فالتي سادتان قلبت ثانيهما همزة ولودانت الالف غير زائده فلا
ابدال ليل يتوالي اعلالان وذلك نحو ايه ورايه وراي ولذلك لا ابدال
اذا لم تطرف الواو والياء معا ويرتبان وهذا الحكم مستصحب
معها الثاني العارضه فتبدل نحو تبا ونباء فان كانت اصلية
استمع الابدال نحو هدايه وسقايه وعلاوه وعداوه لان العلم بنيت
معها على التاء بمعنى انما لم تبدل على مذكر قال في التسهيل واما ابدال
اللازم لقولهم صلاه في صلاه وصح مع العارضه لقولهم اسق
رقاش فانها سقايه لانها مثل والمثل لا يغير ومنهم من يقول سقاء بالهمز
لحال في غير المثل وحكم علامتي التنبيه حكمها الثالث استصحاب
الابدال سالم تبنى الكلمة على التنبيه لقولهم عمله سائر وهما طرفا العقال
واورد على حد الابدال نحو عاوي في السب اذا رجم على لغة لم ينظر
بقول باغا وبضم الواو مع اندراجها في الضابط لانه قد اعل محذوف ولا يعمل

90
باب ابدال الالف بجمع اعلالان واختلفت كيفية هذا اعلال فينيل
ابدلت الياء والواو همزة وهو ظاهر كلامه وقال اكثر اهل التصريف
ابدلت الياء والواو الف ثم ابدلت الالف همزة وليس الابدال مخصوصا
بالواو والياء بل الالف ايضا لذلك فاذا نظرت الالف بعد الف زائده
وجب قلبها همزة نحو صحراء مما الغة للتاسع ولذلك لم يبدل المصنف ابدال
الهمزة من الياء والعين فمثال ابدالها من الياء ما تقدم في ماء ومثال العين
اذا رجم معنى عمار حر قوله وفي فاعل ما اعل عينا هذا هو الموضع الثاني
الذي يجب فيه ابدال الهمزة قياسا وذلك كل واو او ياء وقعت عين اسم
فاعل اعلت فعله نحو قائل وباع اصلهما قاول وباع ولكنهم اعلو جملا
على الفعل في قال وباع قلبوا العين الفاء قلبوا الالف همزة ولودانت
العين صحبة في الفعل لم يبدل في الاسم نحو غور وهو عاور وعين فهو
عابن وصيد فهو صايد فالواو والياء لا يبدلان همزة لتخفيفهما في الفعل
وهذا اعلال اجازي فاعل او فاعله ولم يبدل اسم فاعل نحو جازين وجازين
وهي الحثبه المعروضه في المسقف ويجب نحو قائل وباع بالياء فلذلك
ثبت يا واما ابدال الهمزة في ذلك لا يحضه فنصوا على انه كمن ولذلك قالوا
في همزة الجمع نحو سائل وقبايب وحلايب جمع رساله وشيبه وحلويه
ولا يبدل كوان حمزة يقف في مثل ذلك لانه لا يبدل باخذ بالتباع رسم المصحف
في تخفيف الهمزة وهذه الياء التي هي على صورة الهمزة لا يجوز نقطتها
لان صورة الهمزة لا ينقط الا حيث تكون قياسا تخفيفها كما البدل
اذا انفتحت وانسما قبلها نحو مبر فاما اذا ثبتت على نية الابدال انقطت
قال المطرزي نقطت الياء في باع وقابل عامي ونرى في بعض نقضه
الافتح ابن جني ان الفارسي دخل على بعض من كتب العلم فوجد
يزيد به هابا فيه باع وقابل منقوطة فقال خط من هذا فقال خطي فالتفت

الإصاحبه وقال اصل خطانا في زبان هذا وانصرف هـ

والمعنى الثالث في الواحد هم ايرى في مثل القلايد
كذلك الثاني لتبديل كذا مفعول جمع نينا

هذا الموضع الثالث فتبدل الهمزة ايضا ما و في الف الجمع الذي
على مثال مفاعل ان كان مد من زيد في الواحد نحو قلاد وقللايد
وصحيفة وصحايف وعجور وعجور وعجايز فالهمزة فيهمز بدل من الف
قلاد ويا صحيفه ودا عجون وشمل قول المد الالف واليا والوار
وقوله كالقلايد اي في جمعه وحركة وسكنه وعدد حروفه
فلو كان ما و في الف مفاعل غير مد لم تبدل نحو قسور وقساو او كان
مد غير زايد نحو مفان ومفاون ومعيشه ومعاشير ومسير و
مسار ومتوبه ومشاب فان سمع الابدال في شيء من ذلك لم يقس عليه
نحو مصيبه ومصايب ومنان ومساير الاصل مضاوب ومناور و
شد الهمزة ايضا في معاشير كما روي عن نافع وابن المشهور والياء وأشار
الى الموضع الرابع بقوله كذا الثاني لتبديل فاذا وقعت الف مفاعل من
حرف في عمله فانه يجب ابدال ثانيهما هم بشرط ان لا يفصل من الطرف
وشمل قوله ثاني لتبديل ما اذا كانا تايين نحو نيايف جمع خسير نيف
او واويز نحو واو ابل جمع اول ابدلت الواو الثانية همزة باتفاق
او احدهما تاي والآخر ي واو نحو سيايد وصوايد جمع سيد وصايد
هذا مذهب سوه واخليل ومن وافقهما وقال الاخفش الهمزة في
الواوين فقط ولا همزة في الياء ولا في الواو مع الياء وخرج بقوله
مفاعل نحو مفاعل فانه فصل فيه بين الطرف وبين حرف اللين المبدل
من ظاهر نحو طوا وليس او مقدر لقول الرازي
وتحذف العنيز بالعوار اصله العواوير فالياء مقدر بين الواو والواو

والراء

والراء الاله جمع عوار وهو الرمد وانما حذره ضرور ولواضطر شاع
فصل عن زائد ان يحذف الحاء معني انه لا يعتد بها وتتم لقوله
فيها عيال اسود ونم الاصل عايل جمع عيل كسر اليا واحد العيال
والياء زائد مثلها في قوله تنقاد الصيارف فلذلك اعل ولونيت من
القول مثل عوارض قلت قوايل بالهمزة عند الجمهور وخالف الاخفش
والرجاج وقالوا الابدال في المفرد لحقت

وانفتح وهو الواو بانما اعل كذا وفي مثل هذا جعل
واو او هو الواو او ردد في بدء عزمه ووهي الاش

هذا كالمشرط لما تقدم والى قوله والهمزة للهمزة المبدل
من المد الزايد في الواحد نحو صحيفه وصحايف والهمزة المبدل من
ثاني اللينين نحو نيف ونيايف فهذان النوعان اللذان تقلب فيهما حرف
المد وثاني اللينين همزة ان اعلت لهما خففا بابدال كسر الهمزة فتحه
ثم ابدالها ياء سوا حات اللام تاي نحو هديه وهدايا وقضايا
او واو الم تسلم في الواحد نحو مطيه ومطايا او همزة نحو خطيه و
خطايا وشمل الثلثة قوله اعل لاما لان حرف العلة الواو والياء والالف
وفي الهمزة ثلثة اقوال قيل حرف علة قاله الفارسي قيل شبيه بحرف العلة
وقيل حرف صحيح واصل قضيه قضاي ببدال مد الواحد همزة فاستثقل
كون بناء منتهى الجموع في آخر حرف علة اولهما مكسور فوجب
تخفيفه بابدال الكسر فتحه كما فعل بصحيفه وصحايف فلما فتحت
الهمزة تحللت الياء وانفتح ما قبلها فلبت الفاقضار قضا الجداري
جمع مدري وهو العود الذي تفرق به المراه شعرها فاستثقل
اجتماع شبه ثلث الفات فابدلنا الهمزة ياء فصار قضايا ومثله
هديه وهدايا اصله هداي وهذا العمل بعينه جار في مطيه ومطايا

فجيلة من المطا وهو الظاهر اصلها مطووع ثم ابدلت الواو الاخيرة ياء ثم
اذ غمت الاولى فيها وابدلت الضمة كسرة وجمعها مطايا اصلها مطا ووثم
قلبت الواو الثانية ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة في
صحيفة وصحائف ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم الياء القائمة الهمزة ياء فيها خمسة
اعمال واما خطبة وشبهه مما ألفه همزة فاصله خطاي همزة من الاولى بمبدله
من مد الواحد والثانية لام الحلة فوجب ابدال الثانية ياء ثم ابدالها الفا
فصار خطا فوجب ابدال الهمزة ياء فصار خطايا كما سبق فضايا هذا مذهب
مسويه والجمهور وشهد له قول بعضهم اللهم اغفر لي خطاي همزة من خطا
الاصل وذهب الخليل الى ان مد الواحد لا تبدل في هذا همزة لئلا يلزم اجتماع
همزة بدل على سعة الهمزة على الياء فيصير خطاي ثم يعمل كما تقدم وهذه
الامثلة من النوع الاول وهو باب قلايد واما النوع الثاني وهو باب
نيف ونياف فيمثل المعتل اللام زاوية وزوايا اصله زواى بابدال الواو
همزة لكونها ثاني لينين اجتماع مد مفاعلة ثم خفف بالفتح فصار زواى
ثم ابدال الياء الفا فصار زوايا ثم قلبت الهمزة ياء كما تقدم قوله
وفي نحو هراون جعل واواي ما تقدم فيما علت لانه بالواو وان لم يسلم في الواحد
فلو لم يعل وسلمت نحو هراون اصله هراء ثم خفف بقلب الف هراء همزة ثم خفف
بالفتح فصار هراء ثم قلبت الواو الفاء لخرجها وانتاج ما قبلها فصار هراء
فخرجوا الفين بينهما همزة فابدلوا الهمزة واوا طلبا للتشاكل لظهور الواو
في واحد رابعة بعد الف فنقصد مشاكلة الجمع الواحد فقالوا هراوي و
شذ ابدال الهمزة واوا فيما لانه ياء نحو هراوي او واوا علت نحو مطاوي
ما شذ اقرار الهمزة فيما لانه ياء اجزاء المعتل مجرى الصحيح في قوله
فأخرجت اقداسنا في مقامنا ثلاثين اية اير والمنايا
ما شذ اقرارها فيما لانه همزة كما تقدم قوله وهو الاول الواو يرد اي اذا وجد

في الكلمة واوان الاولى مصدر والثانية تليها وهي اما متخولة نحو واصل
جمع واصله وواقي جمع واقية فانك تبدل الاولى همزة وجوبا فتقول
او اصل وواقي وكذلك او تصل تصغير واصل واصله ويصل واما ساكنة
متصلة في الواو نحو وولي اني الاول بواو من اولها فامضمومة والثانية
غير ساكنة ولذلك لو بنيت من الوعد مثل لوب قلت اوعد واصله ووعد
وانما يجوز ذلك لوجوب بشرطين الاول ان لا يكون الثانية بدلا من الف فاعل نحو
ووقى اسم مفعول من وقى فهو واقي فالواو الثانية بدلا من الف فاعل الذي
هو واقي ولهذا قال غير مشبه ووقى لغير عبارة غير وافية لانها لو كانت
مد زائدة وليست بدلا من الف فاعل فانه لا يجب الاعلال ايضا نحو وور
ولذلك لو بنيت من الوعد مثل فاعل ثم بنيت لما لم يسر فاعله او بنيت من الوعد
مثل طومار فنقول ووعد فهذه الثلاثة لا يجب فيها الابدال لكونه بحرف الشرط
الثاني ان لا يكون بدلا من الهمزة نحو الوولي مخفف الوولي اني الاول
افعل تفضيل من والاذا الجا فلا يجب الابدال ايضا لانه جائز وزاد في
التسهيل شرط آخر وهو ان لا يكون اتصال الواو بحرف عارض خفف همزة
واصله لما لو بنيت افعل من واى تقول يا واى اصله او واى قلبت
الواو الاولى لسكونها ياء وقلبت الياء الاخيرة الفاء لخرجها وانتاج
ما قبلها فاذا تحركت بعل حركه الهمزة الاولى الياء السالكة وحذفت
همزة الوصل للاستغناء عنها ورجعت الياء الى اصلها وهو الواو فيصير
واوي

ومد ابدال الثاني الهمزة من كلمة ان سكون كانه وايمر
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واو واثر كسر بقلب
دوا كسر مطلقا جاوون ونحوه وجهه في الثانية امر

ذكر في هذه التيسير البيانات حكم الهمزة المتغيرة في كلمة واحدة فاذا
اجتمعت فالتى تبدل منها ابداهي الثانية لا الاولى لان النطق بالهمزة

عسر مستقلا لا ينحرف مهتوت فالناطق بالاساعل فاذا انضم اليها
 همن اخرى تضاعف الثقل فتبدل ولا اجتماعا لله احوال تحرك الاولى
 وسكون الثانية وعكسه وحركتها ولا تحي عكسه وهو سكونه المتعذر
 القسم الاول ان تحرك الاولى وتسكن الثانية فحج ابدال الثانية من
 جنس ما قبلها فان كانت مفتوحة ابدلت الثانية الفاي غير بدور كاش
 اصله الاثرت ومثله ابد وقوله عايشه فاتر فييا شري وعوام
 المحدثين همن وشدة التا وان كانت مضمومة ابدلت الثانية واوا نحو
 اوتراوم مكسورة ابدلت يا نحو ايتار وايمان ولذلك الحزم في كل همن
 سكن ثانياهما تبدل الثانية من جنس ما قبلها الا ما نذر من قراءة بعضهم
 الا فهم رحله الشتا والصف يحقو الهمنير واما نحو التمزيد
 فلا يحذف فيه الابدال لان الاولى لا مستفهام والثانية فالفعل فليست من
 كلمة واحدة القسم الثاني ان تحرك الثانية وتسكن الاولى ولا يكون
 ذلك الا في الغاء لتعدد بل اما في العيز نحو سال وراس ولا في الكثير السوال
 وباع الروس واللؤلؤ لو تدغم الاولى في الثانية تقول سال وراس
 ولا ولا تبدل الثانية ولهذا لم يتعرض المصنف لهذا القسم واما في
 موضع لامي الكلمة فتبدل الثانية يا مطلقا ولهذا قال بالهمز من
 لفظا ثم فدا لا مطلقا حاجب ابدال ثاني الهمز من اذادات متطرفة
 سواء كان قبلها سكون او فتح او كسر او ضم ولا يجوز ابدالها واوا لان
 الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلثة احرف وانما تبدل يا مثال
 السالنه اذا قيل ابن من قرا مثال قطر قرائي اصله قراا الثقي
 همن تان في الطرف ابدلت الثانية يا واعتقد ذلك هنا مع كون الاولى
 سائنه بخلاف سال لان الطرف محل التغيير وتقول في نحو سفر جلا قرايا
 بتصحح الاولى والثالثة وابدال الثانية وتقول في مثال جعفر من قرا

القوا ثم تقلب الهمز يا فتصير القراي تحركت اليها وانفتح ما قبلها قلبت
 الفا فصار القراا وتقول في مثال يسرج القري ثم تقلب الهمز ويا فتصير
 القري كالمقصود في برتن القراا ثم تقلب الضمة التي على الهمز الاولى
 كسرة فتصير القراي مثل الواو في القسم الثالث ان حونا متحركين في
 غير موضع اللام وله تسعة اقسام لان الثانية اما ان تكون مفتوحة او مكسورة
 او مضمومة وكل واحد من الثلث تكون مع فتحه الاولى وكسرها او
 ضمها فمذه تسعة تبدل الثانية يا في الاربعة منها الاولى اذا كانت
 الثانية مفتوحة والتي قبلها مكسورة والهما اشوا وقوله ويا اثرت تسقلب
 مثاله اذا بدلت من امر مثال اصبع مع الباقول اسم اصله اام فتح
 نقل فتحه اليهم الهمز توصل الى الادغام فصار اام فابدلت الهمز الثانية
 يا لان كسار ما قبلها الثانية والثالثة والرابعة اذا كانت الثانية كسرة
 مع كسرة الاولى وفتحها وضمها واليه اشار بقوله ذو الكسر مطلقا مثال
 المسور بعد الكسر اام مثال اثم من ام اصله اام فتقل وادغم صار اام
 فابدلت الثانية يا لان كسارها وانكسار ما قبلها ومثال المسور
 بعد فتح اين اصله ان كمن من الاولى همن المضكم والثانية فالهمل
 لانه مضارع ان استقل منه نوال همن ابدلت الثانية من جنس حركتها تخفيفا
 ومنهم من حققه لانه الاولى بالمنفصلة ولم يعاط بهن المعاملة من غير الفعل
 الا انه فانه قد جاب بالابدال والتصحيح لقراء ابن عامر والوفيين
 ومثال المسور بعد الضم اين مضارع ائنه اي جعلته ينقل النقل
 والادغام ثم خفف بابدال ثاني همن من جنس حركتها فصار اين وتبدل
 في الخمسة الباقية واوا الاولى والثانية اذا كانت الياء مفتوحة والتي
 قبلها مفتوحة او مضمومة ولهذا قال ان يفتح اشر ضم او فتح قلب
 واوا مثال الفتح بعد الفتح او ادم جمع آدم اصله ادم همن من ابدلت

الثانية واوالا منها مفتوحة بعد فتح وانما كانت الواو اولى من الياء المساوئاً لها في الحذف والحذف خلاف الياء ومثال المفتوحة بعد الضم اودم تصغير ادم اصله ايدم بهم تنوين ابدلت الثانية واوالا انضمام ما قبلها وليس الواو بدلا من الف ادم حازمه بعضهم بدلا من الميم وليس كذلك الواو في حوتيم تصغير خاتم الثالث والدابعة والخامسة اذا كانت الثانية مضمومة والتي قبلها مضمومة او مفتوحة او مكسورة واليه اشار بقوله كذا وما يضم اصر واوا مثال الضم بعد الضم اوم وهو مثال اصبع يضم الباء والميم وكذلك اسلم من امر اصله امم نقلت ضم الميم واذ غم كما تقدم ثم ابدلت الثانية واوالا انضمامها وانضمام ما قبلها ومثال المضمومة بعد المفتوحة اوب جمع اب وهو الميم اصله اب على وزن افعل كالمثل نقلت حركه عينه الى فايه توصل الى الادغام فصار اب ثم خفف بابدال الثانية واوالا انها تجانس حركتها ومثال المضمومة بعد المكسورة اوم مثال اصبع بضم الميم وضم الياء من امر اصله امم نقلت ضم الميم الى الميم واذ غمت ثم ابدلت الثانية واوالا انضمامها قوله وامر ونحو وجهين في ثانيه ام اي لا يجب ابدال الميم الثانية فيما اول هزتيه المضارعه نحو امر مضارع امر وان مضارع التثنية بحوز فيه وجهان تحقيق هزتيه شبهة الميم الاستفهام نحو اندرتهم لمعا قبلتها النون والتا والياء وابدال ثانيها واوا ونحو اوم والمراد بنحو ما اول هزتيه متحركه المضارعه فدخل فيه نحو ان فانه مثل اوم في جواز الابدال والتحقيق وفهم من هذا ان الابدال فيما اول هزتيه اخير المضارعه واجب غير بدور واحترار عن نحو ما تقدم في امه تحقيق الميم

ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا
ويا اقلب الغالسة اتلا

في مصدر الفعل عينيا والفعل منه جمع غا بال نحو احوال

شرح في ذكر ابدال الياء من اخيها الالف والواو فتبدل الياء من الالف في مسلتين الاولى ان تعرض لهما قبلها لفظ الجمع مصباح مصباح ودينار دينار ومفتاح مفتاح بابدال الالف ياء لانه لما كسر ما قبلها للجمع لم يكن يقاها لتعذر النطق بالالف بعد غير الفتح فزدت الي بحجاسة حركه ما قبلها فصار ت يا الثاني ان يقع بعد ياء التصغير لفظ غلام وغزال وتزال وقد اقليم وغريل وتزيل وقد بديل بابدال الالف ياء واذ غامر ياء التصغير فبها لان ياء التصغير لا تكون الا سالنه فلم يكن النطق بالالف بعدها فزدت الياء لما ردت اليها بعد الكسر وتبدل الياء من الواو في ثلثة عشر موضعا الاول والثاني وقوعها موقع الالف فيما اذا كسر ما قبلها او جات بعد ياء التصغير وهذا قال بواو في الفعل في آخر اي عمل هذا العمل في الواو المتطرفة مثال كسر ما قبلها رضى وقوي وغزى الاصل رضى وقوى وغزى ولانه من الرضوان والقوى والغزى ولانه لما كسر ما قبل الواو كانت تطرفها معرضه لسكون الوقف بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ولهذا لما تابين الواو بالكسر اذا كانت غير متطرفة نحو عوض وعوج الا اذا كان مع الكسر ما يعضدها نحو حوض وحياض وسوط ومياط ومثال محمها بعد ياء التصغير جرى تصغير جرو واصله جريوا اجتمع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون وفقد مانع الاعلال قلب الواو ياء واذ غمت الياء في الياء فصار جري قال ولدك وليس هذا النوع بمقصوده من قوله بواو في الفعل في آخر انما مقصوده التنبيه على النوع الاول لان قلب الواو ياء لا اجتماعها مع الياء وسبق احدهما بالسكون لا يحسن بالواو المتطرفة ولا بما سبقها ياء التصغير كما سياتي ان شاء الله تعالى انتهى

عولت

ولهذا ذكر في التسهيل وقوع الواو اثره منظره ولم يذكر وقوعها بعد
 يا التصغير الثالث وقوعها قبل تا التانيث نحو شحيه الاصل شحيون لانه من
 الشحي ففعل بالواو قبل تا التانيث ما فعل ما منظره لان تا التانيث في
 حم الاتصال ومثله السيه وعريقه تصغير عروق وشذ سواسن جمع
 سواء ومقافون جمع حرام الرابع وقوعها قبل ياد في فعلان كما في
 مثال قطران من الغر ويقول غزبان لان الالف والنون في حم الاتصال
 مثل تا التانيث الخامس اذا وقعت الواو عين المصدر ففعل معتل العين
 بشرط ان يكون بعدها الف وقبلها السهم نحو صام صيا ما وقام قيا ما ف
 انقاد انقياد الاصل صوام وقوام وانقواد ولكنه لما اعتلت في الفعل
 استثقل بقاها في المصدر بعد السهم وقبل حرف يشبه الياء فاعتلت
 قبلها يا نجم لا المصدر على فعله والي ذلك اشار بقوله ذا ايضار واو في
 مصدر المعتل عينا واحترزه مما صحت فيه عين الفعل نحو لاود لواد او
 وحاو وحوار فان مصدره لا يعمل والاو لي ان تقول المعتل عينا لان
 نحو لاود يطلق عليه معتل لان كمالا عينه حرف علة فهو معتل وان لم يعمل
 وخرج بشرط المصدره نحو سوال وسوار فلا اعلا لانهما ولذلك لولم تكن الياء
 قبل الالف نحو حال حول وعاد المريض عودا ولهذا قال والفعل صحت
 نحو الحول وهو الاستقال ومنه لا ينعون عنها حولا وقوله في شرح الحاله
 شرط اعلا المصدره على فعال ناقض لتمثيل ولد على فعال ناقض
 انقيادا وشذ التصحيح مع استيعاء الشرط في قولهم نار نوارا بمعنى نمر
 قال المصنف ولا نظيره **وجمع دي غير اصل او سكت فاحم هذا الاعلال في**
وصحوا فعله وي عمل وجبان والاعلال اولى كالحل
 السادس اذا وقعت الواو عين جمع صحيح اللام وحات معتله في
 واحد او شبهه بالمعتله بان سكت فانه يجب قبلها يا بشرط وقوع

الواو

الالف

الالف بعد الواو فالمعتله نحو دار وديار الاصل دار ولان لما انخر
 ما قبل الواو في الجمع وكانت في الافراد معتله تغلبها الفاضعت
 فسلطت السهم عليها وقوي تسلطها وجود الالف والشبيهه بالمعتل
 فونها حرف لين ساكن نحو توب وتياب الاصل تواب ولكنه لما انخر
 ما قبل الواو في الجمع وحات قبل اللام سانه ضعفت ايضا فسلطت
 السهم عليها وقوي تسلطها وجود الالف ويوجد اشتراط الالف
 من قولك وصحوا فعله الست اي ان كل واو مكسور ما قبلها هي
 عين جمع اعلت في واحد او سكت لا يخلو من ان تكون بعدها الف
 اولا فان لم يكن بعدها الف لم يقع الا في وزن فعله وفعل وقدير
 حهما في هذا البيت فعلم ان وجوب الاعلال انما هو في غيرهما وهو فعال
 فيكون للجمع المذكور ثلثه اقسام قسم يجب اعلاله وهو فعال نحو دار و
 ثياب وسياط وحياض ورياض وقسم يتعين تصحيحه وهو فعل المشا
 ر اليها بقوله وصحوا فعله نحو عود وعوده وكوز وكوزه وشذق ليم
 ثور وثير والقياس ثور قال المبرد وانما قالوا اذلل للفرق بين ثور
 الحيوان وثور قطع من الاقط فقا الواو في ذال ثور وفي هذا ثور وقسم
 يجوز فيه التصحيح والاعلال لكن الاعلال اولى وهو فعل نحو حيله وحيل
 ودمه ودمه وقيم قال شحما وشذ حاجه وجوج وانما وجب التصحيح
 في فعله لانها لما عدت الالف قل عمل اللسان فحف النطق بالواو بعد
 السهم وصحت ولم تجز اعلا لانهما انضم الي عدم الاعلال تخصيز الواو
 بعدها عن الطرف بسبب ما التانيث وجاز في فعل التصحيح نظر الى
 عدم الالف والاعلال نظر الى انها بقرها من الطرف قد ضعفت ونقل
 فيها التصحيح فاعلت وزاد في التسهيل لوجوب الاعلال شرط آخر
 وهو صحة اللام احسن از اس نحو جوا وجمع حتى بتشديد الواو وروا

جمع رايه فانه لا يعمل الا بجمع اعلالان ابدال العين با واللام ههه
ولذلك لما اشبهها وخرج بقوله وجمع ذي عين المفرد فلا يعمل نحو خوان
الا المصدر وقد تقدم وشذ قولهم في الصوان والصواب صيان و
صياب وبقوله اعل او سكن نحو طويل وطوال فان واو لم تغل ولم تسكن
وشذ قوله شيزي القاة دله وان اعز الزحار طيالا واما جواد وحياد
فيحتمل ان يكون من الاستغناء بجمع حيد

والواو لا ما بعد فتح يا انقلب للمعطيان رضيان ووجوب
ابدال واو بعد ضم من الف وبالموقن بذالها اعترف

السابع اذا رقت الواو طرفا رابعة فصاعدا وانفتح ما قبلها قلبت يالان
ماهي فيه اذ ذال لا بعد من نظير استحق الاعلال فيحمل عليه وسوا دانت في
اسم نحو المعطيان والمزكبان اصله المعطوان والمزكوان قلبت الواو ا
حرفا لاسم المفعول على اسم الفاعل او دانت في فعل نحو اعطوت وزكوت اصله
عطا يعطو بمعنى اخذ ويدل على انه بمعنى اخذ قول الشاعر
وتعطو برخص غير شتر كأنه اسارع طي او مساويل اسجل
الاسارع جمع اسرع وهي حيات صفار تسكن الرمل والطي هنا
مكان واسجل شجر فاذا جئت بهم من النقل والمضعيف قلبت اعطيت
وزكيت فتصير الواو رابعة فنقلت يا حملا للماضي على المضارع ومنه
يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان قلبت واو بعد الفتح يا لما
تقدم وشمل قوله والواو لا ما اذا دانت طرفا او دانت بعدها ها
الثالث نحو المعطاء لانها بالمنفصله وسال مسويه الخليل عز اعلال
تغارينا وتدا عيننا مع ان المضارع لا يسر قبل آخر فاجاب بان الاعلال
ثبت قبل محي التاء في اوله ثم استصحى معها قوله ووجب ابدال واو
بعد ضم من الف بشيريه الي ابدال الواو من اخبتها الالف واليا وادخل هذا

ان

هو

97
الفصل من مسایل ابدال اليا من الواو لاجل الاختصار فتبدل الالف واوا
في مسله واحد وهي اذا انضم ما قبلها نحو ضارب تصغير ضارب ووقع
تصغير يابع مبنيا للمفعول وابشار بقوله وبالموقن بذالها اعترف الي ما
يبدل فيه الواو من اليا وذلك في خمس مسایل الاولى اذا دانت الساكنه
مفردة في غير جمع وانضم ما قبلها فانها تقلب واوا نحو موقن وموسر اصلها موقن
وميسر لانها من ايقن واليسر قلبت اليا واوا لانضمام ما قبلها واحترن
بالمفردة من المدغمه وهي المنخفضه بالتضعيف نحو حيض فانها لا تقلب والساكنه
من المتحركة نحو هيام وعينه فانها لا تقلب ايضا لخصنها بحرفتها الالف مسايي
وبغير جمع من التي في جمع فانها لا تقلب واوا بل تبدل الضمه قبلها لاسمه فتصح
اليا ولهذا قال **وحرف المضموم جمع دائما لهم عند جمع اهيما**
تقدم ان ما كان على وزن فاعلي او فاعل فانه يجمع على فعل نحو حمرا واحمد
وحمر فاذا اعتلت غير هذا النوع من الجمع بالياء لم تقلب اليا واوا فاعلوا في المفرد
نحو موقن وموسر مستثقالا لذلك لانه اثقل من المفرد فطلبوا الخفة
وعدلوا عن ابدال عينه واوا الي قلب الضمه لاسم لنضح اليا فبذلهم جمع
لاهم وهما اصله هيم بضم اليا بيض جمع لا يبيض ويبيضا اصله يبيض بضم اليا
وكان ينبغي ان يستثنى فعل صفة نحو ليس انتي الا ليس فانه ذكرتها وجهه
آخر الفصل وسمع 2 جمع عايط عيط بقلب الواو يا حمرا ابو عبيد علي
شذوذه وسمع فيه عوط على القيار وحاصل ما ذكره المصنف ان اليا الساكنه
المفردة المضمومه ما قبلها ان كانت في جمع ابدلت الضمه لاسم وفتحت اليا
نحوهم وان كانت اليا فيه قالا الحله نحو موقن وموسر وان دانت الواو فيه
عين الكلمة فذهب الخليل وسوسوه الي ابدال الضمه فيه لاسم كما فعل في
الجمع وذهب الاخفش الي اقرار الضمه وقلب اليا واوا وطلب المصنف
بواقفه مثاله اذا بنيت من البياض نحو بريد قلت على مذهبهما ببيض وعلى بوز مذهبهما

ولذلك لو ثبتت مفعلة من العيش قلت على مذهبي ما عيشه وعلى مذهبه معونه
ولذلك ان كانت معيشه عندهما محتملة ان يكون مفعلة ومفعلة وعنده يتعين ان
يكون مفعلة احسن الاخفش يقول العرب مضووه وقال الجوهري
وهو الاسر يستقونه والنشد كذا جذب المهدلي

قلت اذا جاري دعالمضووه اشهر حتى تنصف الساق من زري
وبان المفرد لا يقاس على الجمع لانه يقلب فيه ما لا يقلب في المفرد وبان
الجمع اقل من المفرد واحب بان مضووه شاذ قال ابو سعيد الليث
يروى على ثلثة اوجه مضووه ومضيفه ومضافه وايضا فان اضاف
رباعي ومن قال ثلثي فقليل وايضا فهو من ذوات الواو كما قاله في محض
العين وعرف قلبه في الجمع ما لا يقلب في المفرد وعن قوله وهو انقلب
هذا قياس ولا يعارض بالنظر واستدل بسوءه بقوله العرب عيش من
العيشه وهي مصدر كاحرم ويقولهم مبيع اصله يسوع وقلبت الضمة الى اليا
ثم لست تصح اليا كما سياتي وبان العين حم لها حم اللام فابدلت الضمة
لاجلها كما ابدلت لاجل اللام واسرار الى المسئلة الثانية بقوله

و اما انما الضم والياء في
كتاب من رمي بمقدون
لا اذا السبعان صبيح

اي اذا كانت اليا مستحرة وقبلها ضم فانقلب اليها واذا سوا كانت لام فعمل نحو فوضوا اليها
ورموا ونهوا بمعنى ما اقضاه وما ارماه وما انهاء اي ما اعقله واصله نهوي
لقولهم في المصدر وشرط الفعل ان يكون للمعنى ولم يحكى في فعل متصرف
وقولهم نهوا الرجل نادرا او كانت لام اسم فقامت الكلمة عليها كما اذا
بنى من الرمي مثل مقدون فاند تقولهم رمى بالواو فلو كانت التاء عارضة
بان تعدر بنا الكلمة على التذكير ثم تعرض كالحق والتاوجب ابدال الضمة لسم
وتصحح اليا كما يجب ذلك مع التجريد وذلك نحو تواني توانيا اصله توانا

نهي
نحو

لازمة

لانه نظير تقاراك وتناسل وان خفف بابدال الضمة لسم اذ ليس في الاسماء
المتمكنة ما آخر واوقبلها ضم فاذا الحقته التالذ لانه على المرء قلت
تواني لانها عارضة ولا يعتد بها وبهم من تمثيله بمقدون ان مراده غير
العارضة المسئلة الثالثة اذا وقعت اليا بعد ضم وقبل زيادتي فعلا
كما اذا بنيت مثال سبعان من الرمي بقوله رموان بانزال اليا واوا اصله
رميان قلبت اليا واوا وسلمت الضمة لان الالف والنون لا يكونان اضعف
حالا من اليا واللازمة في المحققين من الطرف والسبعان اسم لموضع
يقول فيه ابن احرر الا ياد يار احيي بالسبعان اصلها بالياء الملوان

وان عين النعل وصفا
فذا بالوجهين عنهم يلقى

تقدمت الاشارة الى هذا وهي المسئلة الرابعة فاذا كانت المضمومة ما
قبلها عين النعل بضم الفاء صفة جازلة وجبان الاول ابدال الضمة
لسم وتصحح اليا والثاني ابقا الضمة وابدال اليا واوا لقولهم في
اتى الهالكيس والاضيق الكيس والضيقى والحوسى والضوى ترديدا
بين جملة تان على مذكرة وتان على الزنة وانما جري ذلك في فعل جزمها
بحري الاسماء ويدل على ذلك ان فعل التفضيل يجمع على افعال نحو الافاضل
والاخابر كما يقال في جمع افعال فاعل وفهم من قوله وصفا ان فعل اذا كانت
اسما تقلب ياوها واوا نحو طوبى اسم مصدر من الطيب والطاب او اسم
للحبة وقد قرى طوبى لهم وهو قليل ونحو من المصنف الوجه من مخالف لسموه
والتر النجاة حيث قالوا تقلب يا فاعلى اسما واوا الطوبى ولو لم يلق الضمة
لان قلب ضمته لسم لقسم اليا كما في نحو بيض وهيم قالوا ولم يسمع من ذلك
الا شيان قسمه ضمير بالضم والضيم في الجارين من قولهم ضان بضيم
اذا منعه حقه ونحسه ومثبه خيل يقال خال في مثبته تخيل خيلا فاذا

فصل
من لام فاعلى اسماء الواو بدل
بالواو عاليا جازا البدي

ع

الخامسة تبدل الياء من الواو غالباً اذا كانت لاماً الفعل يفتح الفاء اسماً
 فرقا بينه وبين الصفة نحو تقوي اصلها تقيا من تقيت قلبوا الياء واوا
 ليفرقوا بينه وبين صديا وخزيا من الصفات وهي خزيا وصديا وخصوا
 الاسم بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احملا للثقل وحاصل ذلك
 ان فعلى اذا اعتلت لامها فتارة تكون واوا فتسمل في الاسم كالدعوى
 وفي الصفة نحو نشوي وتارة تكون ياء فتقلب واوا في الاسم كنعوي ونقوي
 ونقوي ونشوي بمعنى النعيا والفتيا والثنيا ومثله الشروي بمعنى المثل
 وتسمل في الصفة نحو خزيا وصديا قال المصنف وولد وشذ من ذلك ريار
 طغيا لولد البقر الوحشية وسعي الممان وعن الثلاثة احترى بقوله
 غالبا فانها اسما ومع ذلك سملت فيها الياء وكان القياس ان تقلب واوا فقول
 ريار وطغوي وسعوي وما قاله لادليل عليه اما ريار فقد جعلها مسووة
 صفة قال ولو كانت اسما لقلد روي والاصل فيها راحة ريار اي ملو طيبا
 واما طغيا فالاشارة فيه هذه الطائفة فتح اقر الياء استحقاقا للغة الضم طلبا
 للتخفيف عند الفتح واما سعي وان كان علما محتملا نقله من الصفة خزيا
 وصديا وما ذكره المصنف هنا وفي شرح الحافيه من اطراد ابدال الياء
 واوا في فعلى اسما وان اقرارها شاذ هو الموافق لسبوه والخاء وعكس ذلك
 في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما

بالعس جلام فعلى وصفا ولون قصوي نادر الاغنى
 انقضى الكلام على ما تبدل فيه الواو من الياء رجع الى بقية المسائل التي
 تبدل فيها الياء من الواو وهو الموضع الثامن فاذا كانت الواو لاسما
 لفعلى بضم الفاء وهي صفة ابدلت يا نحو الدنيا والعليا من الدنيا قال الله تعالى
 انا زينا السماء الدنيا ويقول للمعز الدرجة العليا من الدنيا والعلو قال
 الله تعالى انا زينا السماء الدنيا وقول الحجازين القصوي شاذ في القياس

فصح الاستعمال لانه على الاصل واحترى بقوله وصفا عن الاسم فان الواو
 تسلم فيه ولا تبدل واوا نحو جزوي اسم موضع يقول الشاعر
 اذارا جزوي هج العيز عيم فاء النوي يرفض او يفرق
 وحاصله ان لهما ان كانت ياء سملت في الاسم نحو الفتيا وفي الصفة
 نحو القصيا تانيث الاقصى سملت الواو في فعلى بضم الفاء في الاسم والصفة
 وان كانت واوا سملت في الاسم ايضا نحو جزوي وتقلب واوا في الصفة نحو
 الدنيا والعليا وهذا معنى قوله بالعس جلام فعلى وصفا وما قاله المصنف
 من ان الواو فيها تبدل ياء في الصفة وتسمل في الاسم لا المخالف لقوله اهل
 التصريف فانهم يقولون ان الواو تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون
 جزوي شاذ اقال المصنف بعض كتبه وجعل الخاء هذا الاعلال خصوصا
 بالاسم ثم لا يمتثلون الا بصفة محضة او بالدنيا مع ان الاسم فيها عارضة
 ان تصحح جزوي شاذ لتصحح خبر قول لادليل على صحته وما قلته
 موافقا للدليل وموافق لقوله اسم اللغة حتى الازهري عن الفراء عن ابن
 السكيت انها قال ما كان من لغوت مثل الدنيا والعليا فانه بالياء لانهم
 يستثقلون الواو مع ضمة اوله وليس فيه اختلاف الا ان اهل الحجاز اظهروا
 الواو في القصوي ونحوه قالوا القصيا

ان اسكن السابقين ولو واوا واتصلا ومن عوز عريا
فيا الواو اقلبن مدعا وشذ معطية غير ما قد وسما

التاسع ما تبدل فيه الياء من الواو اذا اجتمعت الياء والواو وسبق احدهما
 بسكون اصلي فانه يجب ابدال الياء من الواو فتجمع يان تدغم احدهما في الاخر
 وسواء تقدمت الياء وتاخرت الواو او بالعكس مثال تقدم الياء سيد
 ميت اصلها سيود وميوت فعيل من ساد يسود ومات يموت ابدت
 الوارياداد غمت ومثال تقدم الواو طي ولي مصدر طويت ولويت

شاذ
 ان يصحح جزوي

اصلا طوي ولوي ومنه مري اصله مرموي مفعول مزميت ولذلك
 شروط خمسة ذكر الشيخ منها اربعة الاول سلون السابق منها
 فلا ابدال وادغام في نحو طويل وغبور الثاني ان يتصلا اي حونا في
 كلمة واحدة فلا ابدال وادغام ايضا في نحو يعطي واحد ويدعو ياسر
 وفي يوسف ونحو ذلك ولا يرد على المصنف جمع السلامة اذا اضيف نحو
 زيدوي يجوز فيه زدي مع انها ليس من كلمة لانه ذكر في باب المضاف
 الى المتكلم حيث قال اوله دابنين وزدين نعم يرد عليه العم اذا اضعفته
 الى نفسه تقول الثالث ان يكون السابق اصليا غير عارض فلا ابدال
 وادغام في نحو قوي مخفف قوي فانه اصله السر لانه سنا تخفيفا لما في
 علم وليف تقول علم وليف بالسكون فيه عارض بعد السر الرابع ان
 لا يكون السان بدلا غير لازم نحو رزيا تخفيف رزيا اصله من راء ثم هم
 قلبت الهمزة واوا الى هدين الشرطين اشار بقوله ومن عروض عرياقتم
 عروض الدار وعروض السكون نعم ان كان البديل لازما فانه تبدل وتدعم
 خواتم مثال ايلم من الاله اصلها ايم ابدلت الهمزة الثانية واوا لاضام
 الهمزة قبلها فصار ايم ابدلت الواو يا وادغمت في ايا فصار ايم الشرط
 الخامس قال ولد اذا وجدت هذه الشروط وجب الابدال الا في تصغير
 ما يسهل على مثالا مفاعله فحوز فيه وجهان فحوز اول اذا اصغرت فحوز بدل
 بالابدال الادغام على القياس وهو الارجح وحوز جديول بالفتح حلا
 على جداول وتقول اسود صفة اسيد لا غير لانه لم يجمع على اسود ولو
 كان اسما لحيه جاز فيه التصحيح والاعلال قوله وشدة معطي غير ما قد سما
 اي شدة كما ذكر ثلثة انواع احدها ما شدة فيه الابدال والادغام ولم
 يستوف الشرط كقراءه من قراء ان كنتم للرأي تعبرون وحتى بعضهم
 اطراده على لغة وقاس عارض السلون على عارض البدلية الثاني ما صح مع

سلون

استيفاء الشروط لغوام للسور ضيوع وعوا الحب عوبه ويوم
 ايوم ورجا ابن حوم فان الشروط موجودة في كلها ومع ذلك لم تبدل
 للثالث ما ابدلت فيه الياء واوا وادغمت الواو واو نحو عوا الحب
 عوم وهو عن المنكر وسمع ايضا عية بابدال الواو يا وادغامها في
 اختها العاشر ان تلي لسم وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميثاق اصلها
 موزان وموقات بخلاف نحو صواب وسوار ونحو اجلواد واعلواط
 الحادي عشر ان يكون لام مفعول الماضي منه على فعل بسر العين نحو رضي
 فهو مرضي اصله مرضوا الثاني عشر ان يكون لام مفعول جمعا نحو عصي
 وعصي وقفا وقفي الثالث عشر ان يكون عينا لفعل جمعا صح لانه نحو
 صم ويتم وسياتي الكلام على هذه الثلاثة عند قوله وصح المفعول من نحو
 غدا الى آخر الفصل من يا وواو بحركة اصل الغا ابدال بعد فتح متصل
 ان حرك الثاني وان سلون اعلال غير اللام وهي لا تكلف
 اعلال لسان غير الالف او بالفتحة يدونها والالف
 ذكر في هذه الايات ابدال الالف من اختيها الواو والياء في ابدال ال
 واو واويا تحركت حركه اصلية بعد فتح الفاء ان لم يسكن ما بعدها غير
 الف مولا ياء مشددة بعد اللام سواء كان الاعلال في العين نحو باع وقال
 او في اللام نحو رمي ودعا الاصل بيع وقول ورمي ودعوم من البيع و
 القول والرمي والدعوم وانما يجب ذلك بشروط الاول ان تحركا
 فلا ابدال في القول والبيع لسكونها الثاني ان تكون حركه اصلية لا عارضة
 فلا ابدال في جيل مخفف حلا ويوم الثالث ان يفتح ما قبلها ولذلك صحقا
 في العرض والحيل والسور الرابع ان تكون الفتحة متصلة اي في كلمتها و
 لذلك صحقا في ضرب واحد وضرب ياسر ولذلك لو فصل بينهما تحرك
 خوراي واوبان الالف فاصله الخامس ان يكون اتصاله اصليا و

ويوم

واحدة عن نحونا على ط من الرمي والغزو تقول فيه رمي وغزو
 متقوصا ولا تنقلب الياء والواو القالان اتصال الفتحة بما عارض لشد
 حرف الالف اذا الاصل رماي وغزا ولان على ط ااصله على بط
 ويؤخذ هذا الشرط من قوله بعد فتح متصل فان هذا منفصل تقديرا
 فانه قال بعد فتح متصل لفظا او تقديرا وهذه الشروط لا بد من اعتبارها
 في الاعلال المذكور ثم ان كان الاعلال المذكور في اللام اشتراط مع هذه
 الشروط شرط اخر وهو ان لا يتصل بها الف ولا ياء مشددة وان كان العين
 يشترط في اعلالها مع هذه الشروط خمسة اشار الى الاول منها بقوله ان
 حرك التالى اي ان اعلال الياء والواو بالاعلال المذكور بشرط بان
 يتحرك الياء فلوسكن ما بعدها وجب التصحيح ان لم يكن كما نحو بيان
 وغبور وطويل وخورنق ولهذا قال وان سكن فاعلال غير اللام فان
 كانت لا ما اعلت الا ان يكون الساكن بعدها الفا او مشددة ولهذا قال
 وهي اي اللام لا تكف اعلالها بساكن لان اللام لما كانت طرفا في محل
 التغيير لم يكف اعلالها بما قبل اعلال العين الا ان يكون الساكن اما الف
 نحو رميا وغزا والاسم لو اعلوا لاجتمع سادنان فحذف احدهما فيصير
 وغزي فيلنيس المفرد واما ياء مشددة نحو علوي ومقنوي وهو الحادم
 فلا تبدل الياء والواو لانه موضع تبدل فيه الالف واو فان في اللام غير
 الالف والياء المشددة من السواكن اعلت نحو خشون ونحوون اصلها
 خشون ونحوون قلبت الياء والواو الف التخرجهما وانفتاح ما قبلهما فالتقى
 سادنان حذف اللام لالتقاء الساكنين ولو ثبتت مثل عنكبوت من الرمي
 قلت رميوت الاصل رميتوت ثم قلب وحذف للملاقاة الساكنين و
 سهل ذلك ان اللبس اذ ليس في الكلام فغلوت واسرار الى الشروط الباقية
 بقوله **وصح عن فعل وفعل اذا فعل كاعيد واحولا**

الشيء

فلا ابدال في كل فعل عينه واو او ياء اسم الفاعل منه على ان فعل نحو غيد فهو
 اعيد وهيف فهو اهيف وعين فهو عين وحول فهو حول وعور فهو
 اعور بل يصح وان وجد فيه سبب الاعلال وانما لم يفتحه حملا على فعل
 لموافقة له في المعنى لان فعل من هذا النوع مختص بالالوان والخلق
 فهو موافق في المعنى لفعل نحو حول واعور وعين واصيد البعير فيل عليه
 في التصحيح وحمل المصدر على فعل مثل هيف هيفا وحول حولا وغيد
 غيدا واحترز بقوله اذا فعل من نحو خاف فان الوصف منه على فاعل لا
 افعل نحو خوف فهو خائف ومثله نال نيل فهو نائل واسرار الى الشرط الثالث
 بقوله **وان من فاعل من الفعل والعين وارسلت ولم اقل**
 اي اذا كان الفعل واوي العين فحقه ان تبدل عينه الف التخرجهما وانفتاح
 ما قبلهما وعدم المانع من الابدال نحو اعتاد وارتابت فان ابا ان افعل
 معنى تفاعل وهو الا اشتراك الفاعلية والمفعولية صح حملا على تفاعل
 لونه نعتا نحو اجتورا واسترورا وازد وجوا وتشاوروا وتراجوا
 فلو لم يدرك على التفاعل وجب الابدال مطلقا نحو احسان بمعنى حان
 واختار بمعنى خار ولذلك يجب ان كانت العين يا وان دل على التفاعل
 نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف لان الياء شبه
 بالالف من الواو فكانت اخو بالاعلال منها واسرار الى الرابع بقوله
وان حرك في الاعلال استحق **صح اوله علس قدح**
 اي اذا اجتمع في الكلمة حرفا فعلة واوان او ياء او واو كان كل منهما
 يستحق الاعلال بقلبه الف التخرجه وانفتاح ما قبله فلا جائز ان يعلا
 ليا لاجتماع اعلا لان ولا ان يترا اعلا لهما اذ لا مقتضى لتر الاعلال
 فتعين اعلا الثاني لان الطرف محل التغيير والعين مختصة بوقوعها حولا
 مثال اجتماع الواو من الحوا مصدر حوي اذا اسود الاصل حو ولا من الحوة

معنى تجاوزوا



وهي ستم الشفتين وقالوا حوا انني الاحوي فلو قلبنا الواو في حوا الفاعل لاجتمع
 الفان فحج حروف احدهما لالتقاء الساكنين ثم حروف الاخر لما لا قار السون
 فيصير الاسم المتمكن على حرف واحد وهو متمنع ومثال اجتماع اليان
 الحيا وهو العيب اصله حتى لقوام في التثنية حيان اعلى الياء الثانية
 لما تقدم ومثال اجتماع الواو والياء هو اصله هوي اعلى الياء على ما ذكر
 في الحوا وذا تفعل في كلاما من في الباب الا ما شذ من نحو غايه اصلها
 غيبه اعلى عينها وصحت الامة لانها هنا خصت بها التانيث ومثل
 ذلك نايه حجان صغار يضعها الراعي عند متاعه يتولى اليها ومثله
 طايه وهو السطح او الدكان وكذلك ايه عند الخليل اصلها ايه فاعلى
 العين شذ وذا كوفي آيه ستة مذاهب والى غايه واخواتها اشار بقوله
 وعكس قد حق واسار الى الشرط الخامس ه بقوله

وعنه ما اخر قد زيد ما تحرك الاسم واجب ان اسما

اعلم ان الفعل اصل في الاعلال وهو فرع عن الاسم فاذا دانت الياء والواو
 عين في اسم اخر زاده محصور بالاسماء لالف والنون فانه بحسب سلامة
 عينه وان تحركت وانفتح ما قبلها لانه بتلك الزيادة بعد شبهة بما هو
 الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح كذلك نحو حوران وسيلان
 وهيمان وصوري وحيدى فلا يعمل شيء منه الا ما شذ من نحو ما كان
 وداران اسمان لرجلين فان قياسهما موهان ودوران وخالف
 المبرد في هذا وزعم ان الاعلال هو القياس واما نحو حوك ونحو
 جمعي حايك وخاين وقومه فتصححه شاذ مع استيفاء للشرط وهو
 نحو في الشذوذ في فتح وغيت جمع راح وغايب وكذلك عفوة وهو
 المحسن لان تا التانيث غير مختصة بالاسماء بل في قاله وباعه فلا يخرج الاسم
 عن صوره فعل واختلف في الف التانيث المقصود في خصوص الاسم ما ذهب

جمع عفوة

المماز

302

المماز الى انها تقع مانعة من الاعلال الاختصاصها بالاسم وانها لا تفسر
 الى انها لا تمنع لانها لا تخرج عن شبه الفعل فلو سبقت الياء من القول
 قلت قول من عند المماز وهو مذهب سيبويه وقال عند الاخفش كما
 في القسمل وان كان المصنف اختار في غير مذهب المماز وزاد بعضهم
 مشطاسا دسا وهو ان لا تكون العين بدلا من حرف لا يعمل لقوام في شجن
 شيره فلم يعملوا الياء وان تحركت وانفتح ما قبلها لانها بدل حرف لا يعمل
 قال الشاعر اذا لم يكن فيك ظل ولا حيا فابعدن الله من شيرات
 اي من شجرات وزاد بعضهم سابعا وهو ان لا تحل التاء محل حرف لا يعمل
 وان لم يكن له لا نحو اسر بمعنى يسر فيضعون الهمزة موضع الياء والياء موضع
 الهمزة ويصحون الياء وان تحركت ما قبلها لانها وقعت موضع الهمزة والهمزة
 لو كانت في موضعها لم تبدل نعم ان كانت العلة في السرع عرض اتصال الفتحة
 لان الياء في العلة فهي في نية التقديم والهمزة قبلها في نية التأخير فلا حاجة
 الى زياده هذا الشرط كخروج من شرط اصاله اتصال الفتحة ه

وقيل ان قلب الميم اذا كان مسكنا من متاندا

لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الياء الموحدة عسرا لاختلاف تخرجها
 مع ما يسها من المنان فان الياء شديدة والنون لينه ولها غنة ابدلوا
 النون مما لان الميم من مخرج الياء وهي تشبه النون في الغنة ولا فرق في ذلك
 بين ان تكونا من كلمتين او كلمة ولهذا مثل بقوله لمن ث انبذا اي من نطع
 فالق عن يالدا واطرحه والالف في قوله انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة
 وقد تبدل النون شذوذ ما سألته او متحركة وان لم تكن يا فالسائلة
 نحو حنظل في حنظل وامغرت الشاه في اغرت كذا مثل بعضهم بامغرت
 وفيه نظرا لانه يقدم ان الاصل الميم فهو من ابدال الميم نونا لا غنة وذكر
 الجوهري في مغر قال وامغرت الشاه اذا طبت فخرج مع لبنها دم والمتحركة

واسم

لكنهم ينام في نيام ومنه باهال ذات المنطق التمام وكذا المختص بالنام
اي البيان ونقل بعضهم ان النون السالنه تحفي عند الباء وهو نحو في نفسه
الابدال اخفا والافلا ينقل الى العز احد من العرب وتغير المصنف بالقلبتعا
لبعضهم خلافا لاولي لان القلت الاصطلاح انما يكون في حروف العلة غالبا
فكان الاول التعيين بالابدال

فصل في نقل النون الى العز

يعبر عن هذا الفصل بالنقل وعقده لنقل حركة المحرل المعتل الى السالنه
الصحيح وذلك في اربع مسائل الاول اذا كانت عين الفعل واوا او ياء وقبلها
سالنه صحيح فانه يجب نقل حركه العين اليه لاستثقالها على حرف العلة وبقي
حرف العلة ان جانش الحركه المنقوله بان يكون الحركه كسره والعين يا او ضمه
والعين واوا فالاول نحو سن حركه الباء والثاني نحو يقوم يضم الواو ونقلنا حركه
الياء والواو الى السالنه قبلهما وهو الباء والقاف فصارا سمن ويقوم فان لم
تجانش العين الحركه ابدلت حرفا جانش الحركه بان كانت فتحة والعين واوا
او يا نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون نقلتا الى السالنه بقيت الحركه
غير محالسه لها قلبت القاف وان كانت الحركه كسره والعين واوا قلبت الكسره
ثم قلبت الواو يا لتجانش الكسره نحو قيم اصله يقوم يضم الواو ونقلنا القاف
الى القاف ثم قلبنا الكسره لتجانش الياء فصار قيم ومعنى كلامه انقل
الحركه ذى ليرى المعجز فعل للسالنه وانما يجوز ذلك بشرط الاول ان يكون
السالنه المنقول اليه صحيحا ولا يتعمل في نحو يابغ وقاول وعون وير
وكما لا سئل الى الباء والواو لا ينقل الى المهم ايضا فلا ينقل نحو يابس
مضارع ابس لان المهم معوضه للاعلال تنقلها القاف وشمل ذلك
كله قوله صحيح الثاني ان لا يكون الفعل فعل تحجب نحو ما ابينه وابيت
وما اقومه واقوم به حملوه في الصحيح على نظيره من الاسماء في الوزن

والدلالة على المزيه وهو فعل الفضيل الثالث ان لا يكون من المضاعف
اللام نحو ابيض واسود لانها لو نقلوا الى التنوين مثال لان ابيض لو اقلت
عينه ينقل حركتها الى الياء قبلها انقلب الياء الفاقصير ابيض في نحو
المهم لكونها همزة وصل وتندغم فتصير يافر فيظن انه اسم فاعل من البضاضة
وهي بغومه البشم ولذلك يلبس اسود بساد من المساده الرابع ان لا
يكون من المعتل اللام نحو اهوي اذ لو دخله النقل لتوالي الاعلال لان رشم هذه
الثلثة قوله **اولا تعزى ولا سقر او اهوي ولا سقر**

اي كلما كانت لامه معتلة نحو احى وزاد شطا آخر وهو ان لا يكون موافقا
لفعل بمعنى افعل فلا ينقل نحو عور وصيد مضارع عور وصيد وما قر في منها
نحو اعور الله ولم يزل هناك مستغنايه عنه بقوله اول او لا وضح عين فعل وقولا
ذا الفعل فان العلة فيها واحد **وسئل عن الاعلال اسم ماضيا عاوية**
المسئله الثانيه اذا كان الاسم مضاهيا للمضارع في وزنه دون زياده دون
وزنه وموافق له في عدد الحروف والحركات فانه يعمل بالفعل كما يعمل الفعل
مثال ما وافقه في زياده دون وزنه كما لو بنيت من البيع او القول مثل
تخلي شجره صمغ بقول فيه تبيع وتقل كسره تير بعدهما يا سالنه وهذه
الياء منقلبه عن الواو لسكونها بعد الكسره فاعل الاسم هذا الاعلال الموافقة
للفعل في عدد حروفه وحركاته لا في وزنه لان تفعل كسره الياء ليس من
الانبيه المخصوصه بالاسماء واذا بنيت مع البيع مثل ترتب قلت تبع على مذهب
سويه وتبوع على مذهب الاخفش لان تفعل يضم الياء ليس من اوزان الافعال
بل هو من اوزان المخصوصه بالاسماء لتفعل كسره الباء ومثال ما وافقه
في وزنه دون زياده مقام فان اصله مقوم على مثال مذهب فيه زياده
تدك بما على انه ليس من قبيل الافعال وهي المهم فاعل لذلك ومثله مقيم و
مبين ولو بنيت من البيع تفعل بالفتح قلت مباحه او تفعل بالكسره قلت

وزياده

مبيعه وبالضم قلت مسعه ايضا على مذهب سبويه ومبوعه على رأي
 الاخفش كما تقدم فلو شابه الفعل في الزنه والزيادة معالمة ثقل بل يجب تصحيحه
 نحو ابيض واسود واطول منه واينز ولو بنيت من السع مثل تضرب او يعل
 قلت سيع وسع بالصحح لموافقته للفعل في الامر من معالمة اذا شابه
 الفعل من كل وجه واعل يؤهم لونه فعلا فوجب تصحيحه لئلا يلتبس بالفعل
 واما نحو يزيد وتريد علمين فانها نقلا من الفعل الى العلية بعد ان اعلا وزن
 ذلك ايان عند من لم يصر فيه فان وزنه افعال اعلا في حال الفعلية ثم سمي به
 واما عند من يصر فيه فهو فعال وليس من هذا الباب وحاصله انه لا
 يعلم الاسم المشابه للفعل حركه وسكونا الا اذا خالفه كحركه نحو تتبع مثل
 تحلى من السيع او زياده في اوله نحو مقام

ومفعول صحح لمفعول والافعال واستفعال

مفعول محيط ومفعول مثل بخياط ومسوا قال الناطم وولد وذا حق مفعول
 ان يعمل لان زيادته خاصه بالاسماء وهي الميم وهو على وزن تعلم اي بحرف
 المضارعه في لغة لقوم فوافق الفعل من وجه وخالفه من وجه فكان من حقه
 ان يعمل ولانه صحح حملا على ما يقتضي التصحيح وهو مفعول لانه غير موازن
 للفعل لاجل الالف التي قبل لامه فشبه مفعول بمفعول ان كلامها يكون
 الى المحيط ومحياي وصفه يقصد بها المبالغة فتسوي بينهما في التصحيح
 فحولا العلة في تصحيحه مشابته لمفعول ولوصح ما قاله للزم ان لا يعمل
 مثال تحلى لشبهه بحسب التثنية وزنه وزيادته ولو سلم لكان انما
 يلزم القابل بحرف المضارعه ولهذا جعل غيرهما علة تصحيحه
 لونه معضورا من مفعول فهو هو الا انه قصر واسار الى المسئلة الثالثة
 بقوله والافعال واستفعال ازل اي ان المصدر الموازن لافعال
 نحو اقوام واستفعال نحو استقام اذا اعلت عية كعمل فعله في الاعلال

ازل الالاعلال والتاليم عوض
 وحذفها بالنقل زاد في بعض

فصل حركة عينه الى فائه ثم تقلب الف الى الجانف الفتحه فيلحق الفان تحذف
 احدهما لا لبقاء السالين فيصير اقام واستقام والمحدوف منها الشا
 كما ذهب اليه الخليل وسبويه ووافقهما المصنف بقوله ازل الفاعل
 او استفعال لانها في الطرف وبها حصل اللبس وقيل المحذوف بدل عين
 الحله وهو الاولي كما ذهب اليه الاخفش والفرا واذا حذف عوض عنها
 تا التانيث فتصير اقامه واستقامه وقد يعرض حذف هذه اليا
 فيقتصر في علمي ما سمع ولا يقاس عليه نحو اراه اراء واجابه اجابا احداه الا
 ويحذف ذال مع الاضافه لقوله تعالى واقام الصلاة على احد قول
 واخفول عدا الامر الذي وعدوا اي عدا الامر وحسن الحذف في اليا
 قوله تعالى بعد وايتا الرزاه وشذ عند جمهور النحاه تصحيح افعال و
 استفعال وفروعهما في الفاظ منها قولهم اعول اعوالا واستعود استعوا
 واستقبل الصبا استقبالا واعتمت السماء اعتماما وقيل انما لغة
 يقاس عليها قال ابو زيد وفصل في التسهيل فقال بطرد المصحح منها اعل
 ثلاثه نحو استيقوا استنوا قال لا فيماله ثلاثي نحو استقام

وبالافعال من الثقل ومن حذف مفعول ايضا فمن

نحو مبيع ومضمون وند تصحيح دي الواو وفيه البيا مشتهر

المسئلة الرابعة اذا بنى مفعول من ثلاثي معتل العين فانه يفعل به ما فعل
 بافعال واستفعال من ثقل حركته وحذف اللام التي بعدها بقوله باع و
 صال اذا بنيت منهما مفعول مبيع ومضمون ثقل حركه الثاني في مبيع و
 الواو في مضمون الى السال قبلهما فالنقي سادان الاول منها غير الحله والثاني
 واو مفعول وهي الزايده حذف التانيه منها على الخلاف المستعمل في السالين
 من سبويه والاخفش والعلة في الحله وحذف من ذوات الياء كما تحذف في الواو
 فكان حق مبيع ان يقال فيه مبيع الا انهم لرهوا انقلاب يانه واوا

فابدوا الصفة قبلها لئلا يتقلب الياء او ا فيلنفسد دوات الياء بدوا
الواو ومعنى من اي خليف وجدير ان يفعل اذا فان فتح الميم لم يبر
ولم يجمع ولم يوث قاله الجوهري واشار بقوله ونذر تصحح ذي الواو الى
ان بعض العرب يصحح معجولا من دوات الواو فيقولون توب مضمون
وفرر مقوود ومسك مذوق ولا يجوز القياس على ذلك عند الجمهور خلافا
لمبرد في احد قوله وحكي للجوهري ان بعض العرب يقيس الالام في الواو ولا يهي
لغة بعض العرب وقوله وفي ذي الياء اشتهاى ان تصحح الياء بشير مشتهر بخلاف
تصحح الواو ثقلة وحقة الناقصة واهم يصحح ويقولون مبيع ومخيط ومنه
مبيوع ومخيط ومنه قوله قد كان قولك بحسبنا سيدا واخا انك سيد معيون
من عانة معني اصابه بالعين وعانة بالمعجمة غطي عليه وقول الآخر
كانها تقاضه مطبوخ وقوله يوم ردا عليه الدجج معيون الرذاذ المطر
والدجج السحاب **وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان له نحو الاجودا**
هذا هو الموضع الاول من الثلاثة المتقدم ذكرها فاذا بنى المفعول من فعل
معتل اللام فان كانت لامه ياء لم يحلف الحكم منه وبين عنده من الصحيح يجب
اعلاله بالابدال والادغام ونحو قلب الصفة كسر فاذا بنى مفعول من الرمي قبل
مرى اصله مروي قلبت الواو بالاجتماع ما مع التاء ادغما وقلبتا صفة
الميم كسر لتصحح الياء ولم يذكر المصنف هذا لانه قدم ذكره وان كانت لامه
واو اجاز فيه وجعل الاعلال نظرا الى طرف الواو بعد الثمن حرفين
والصحيح نظر الى تحصيل الطرف بالادغام فيه وسقسم معتل اللام
بالواو الى ثلاثة اقسام قسم يجب اعلاله وهو اذا كانت عينه واو امثله
كما اذا بنيت من قوى اسم مفعول تقول مفعول اصله مقوود وامثله
جمع ثلاث واو في الطرف مع الصفة قلبت الاخير بالياء ايضا لاجتماعها
مع الياء وسبق احد ما بالسكون ولزم من ذلك قلب الصفة التي في الواو

قلب الاخرى بالياء

الاولى كسرة واذا غمنا احدى الياء في الاخرى فصار مفعول وتسمى حثا رنية
الاعلال مع جوار التصحيح وهو ما كان الفعل منه على فعل كسر العين
مخوضي فهو مسمى اصله من صواب دلت الواو بالياء في سبابة للفاعل والبناء
للمفعول فان حمل اسم المفعول على الفعل والاعلال اولى من التصحيح قال تعالى
ارجع الي ربك راضية مرضية مع كونه من الرضوان وشذ قراه بعضهم مرفوه
وقال غير التصحيح في هذا هو القياس والاعلال شاذ قال سيبويه والوجه
في هذا النحوا الواو والاخرى عسيرة وشبه وتسمى حثا رنية وهو المفعول الذي
ليست عين فعله واو وليس على وزن فعل كسر العين نحو عدي فهو معدى
بالاعلال حمل على فعل المفعول ومعدى بالتصحيح حمل على فعل الفاعل لان
الحمل عليه اولى من الحمل على المفعول وقد روي بالوجهين قوله
وقد علمت عسي مليكة اتي ابا الليث معدى عليه وعاديا
وانشد المازني معدوا بالتصحيح والعرب بالاسر الزوجه وبالفتح بيت
الاسد وبالفم طعام الترويح ولم يذكر المصنف من هذه الاقسام غير هذا
الاخير فخرج بقوله عدا ما عينه واو نحو قوي فانه يجب اعلاله وهو على فعل
فانه يترجح اعلال المفعول منه عند

لذا ادرج جوار المفعول من ذي الواو لاجل جمع او في بعض

هذا هو الموضع الثاني مما تقدم فاذا كان لام فعل واو افلا تخلوا ما
ان نحو جمعا ومفردا فان كان جمعا فالاعلال اولى فيه من التصحيح نحو عصي
وعصي وقفا وقفي ودلو ودلي الاصل عصو ودلو ابدلت الواو والاضمة
باجملا على باب ادل واعطيت الواو التي قبلها ما استقر مثلها من ابدال
وادغام وشذ ذلك للفاظ صححت ولم تغل وهي ابو جمع اب وانو جمع
اخ ونحو جمع نحو وهي الحجة ونحو يا كيم جمع نحو وهو السحاب الذي
هراق ماؤه وهو جمع فهو وهو الصد واما بنو جمع ابن وقتو جمع قنا

المصنف ان التصحيح

فقد لا عند من جعل لامها واوا لا عند من جعلها يا وهو سوه وان كان
مفعول مفردا بالتحريك الكبريل واجب نحو عتوا عتوا ليريدون علولا
الارض ويقولنا المال عتوا وسما ندمتوا وقد جعل نحو عتوا الشبح عتيا
اذا كبر وقتي قلبه فسيماي تسوه وانما كان التصحيح في المفرد اولي و
الاعلال في الجمع اولي لثقل الجمع وخفة المفرد وان كان الشيخ سوي بهما
لكنه انما سوي في جريان الخلاف فقط لا في ترجيح التصحيح على الاعلال
وعكسه وما تقدم من تصحيح مفعول بشرطه ان لا يكون من باب قوي فلو
بنى مفعول من القوم قبل فيه ما تقدم في باب قوي وحيث صحح الجمع فاجوز
انه لا يطرد ولا يقاس عليه وحيث اعل المفرد فهو شاذ غير مطرد ايضا وظاهر
التسهيل اطراده **وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شد وذهبي**

هذا هو الموضع الثالث وهو فاعل ما حمل عينه واو مجوز فيه
الاعلال وهو الاكثر الشايع نحو نيم وصيم جمع نام وصام وجميع جمع
جايع قال عطل طمحه لم يطمع جيع وجوز التصحيح وهو الاصل نحو صوم
ونوم فان كان معتل اللام تغير التصحيح ولا يجوز الاعلال لئلا يتوال
اعلالان وذلك نحو شوي وعوى جمعى شاور وعار وانما كان الاعلال
الثر لان العين اشبهت اللام بقربها من الطرف فقلت الواو الاخيرة يا
لتطرفها ثم قلت الواو الاولى ايضا يا وادغمها اخرى اليان في الاخرى فصار
صيم ونحو ما فعل المعلن العين الصم وهو الاكثر والكسر وهو قليل واما
فعل بالمد فانه يجب فيه التصحيح بالواو فتقول صوام وقوام لان
بعدت عن الطرف بسبب الالف وشد الاعلال بالياء في لفظة واحدة
فلا يقاس عليها وهي نيام جمع نام ومنه
الاطرقتا مية ابنة مندر فمارق النيام الاكلاما ه
واليه اشار بقوله ونحو نيام شد وذهبي اي روي ه

فصل

في بيان قلة افعال الابدال

عقد هذا الفصل لبيان افعال المتشابهة فوق من الواو والياء فاذا اني الانفعال
وذكر عدا الفعل واسم الفاعل والمفعول من كلمة فاو واو حرفين فان
يجز حرف اللين ياء تدغم في تاء الافعال مثال ذلك الواو اتصال افضل فهو
متصل الاصل او اتصال واو متصل فهو موصل ومثله انعد تنعد انعادا
فهو متعدي من الوصل والوعد قال الشاعر

فان تعديني اتعدك عملها وموف ازيد الباقيات القوارضا
وقال بعض النحويين البدل انعدا ناهو عن الياء لان الواو لا تثبت مع الكسر
في انعاده وفي انعده وحمل المضارع واسم الفاعل والمفعول على الماضي و
المصدر ومثاله في التاء ايتسر يسر فهو متسر من اليسر ومن اهل الحجاز من
يترك هذا الابدال ويجعل فا الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتعد بانعد
فهو موعد و ايتسر يسر فهو مويسر وحكي الجرمي ان من العرب من يقول
ايتسر و ايتعد بالهمز وفيه اعرابه وانما ابدلوا الياء الواو تاء ليعبر النطق بحروف
اللين الساكن مع الياء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف ولاهم
لواقعة وهما لتلاعت بمحركات ما قبلها لاسم جعلنا او صنه جعلنا واوا او
فتح جعلنا الفا فلما روا تغيرهما بتغيير ما قبلها ابدلوا حرفا جلا لا يقبل التغيير
وهو الياء ليوافق ما بعده فقد غم فيه ودخل في قوله ذر اللين الواو والياء فقط
لا الالف اذ لا مدخل لانه في ذلك لا يكون فا ولا عينا ولا لاما قوله
و شد في الهمز اي شد ابدال فالافعال ياء فيها اصله الهمز وقياسه الابدال
وذلك نحو ايتكل باكل اسدالا لانه انقل من الاصل ففنا الكلمة ههه ولما
خفت ما بدلهما حرف ليز لاجتماعهما مع الهمز التي قبلها فاقرت على ما يقتضيه
التصريف وان لم تبدل لكونها ليست باصل وانما هي بدل من همز والهمز لا تدغم

الابدال

فازدان

الافصح

منعني ان يكون بدلها كذلك ولا يجوز ابدال ذلك اللين بالافصح شذ من قولهم
انترابي ليس الا زار فالتايد من الياء المبدلة من الميم والى هذا اشار بقوله
وشذ نحو ايتكلا قال ذلك يريد انه يقال في الفعل من الاكل انخل وقال بعضهم
2 او من انتم فالتايد فيه بدل من الواو المبدلة من الميم والافصح فيه عدم الابدال
واجاز البغداديون الابدال في ذى الميم وحذوا الناطا نحو انذر وانمن
واتمل واتخذ من الازر والامانة والاهل والاخذ في الحدث وان كان
قصيرا ينزبه وقوله عايشه يامرني ان انزل بالادغام ايضا وخرج ابو علي قلام
اخذ من الاخذ على ان ياءه الاولى اصلية لان العرب قالت تتخذ بمعنى اتخذ
قال تعالى ليخذت عليه اجرا وانشد وقد تتخذت رجلى الى جنب عريها سعا
فاحصر القطاه المطوق قال شحنا وقول الجوهر في اتخذ فتعل من
الاخذ وهم وانما هو من تتخذ داسع من سبع

طائفة افتعال ردائهم مطبق في اذان واردد واذا دللنا
ذرية هذا البيت ابدال الطاء فتبدل وجوبا من الافتعال اذا وقع بعد
حرف من حروف الاطباق وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظا
فاذا بنيت افتعل من طعن وظلم وصغر وضوب قلت اطعنوا واطلموا واصطبروا
واضطربوا الاصل اطعنوا واطلموا واصتبروا واضطربوا استعمل
اجتماع الياء مع حرف مطبق لما سبها من تقارب المخرج وتباين الصنف
لان الياء ميموسه مسعوله وحرف الطاء جهيم يستعمل فابدلنا التا حرف
استعلا من مخرجها وهي الطاء واذا بدلت التا طاء فان ابدلت بواو الطاء الميمه
جازل وجها ان الاظهار نحو اضطر وادغام الطاء الصاد نحو اصبر
بتشديد الصاد وقرئ شاذ ان يصلح بمعنى اصطلاحا سبويه وان ابدلت
بعد الطاء المعجم جازل للثلاثه اوجه الاظهار نحو اظلم وادغام الطاء
الطاء نحو اظلم والثالث عكسه وهو ادغام المعجم في الميمه نحو اظلم وبالأوجه

روي قول زهير هو الجواد الذي عطيتك نابلا عنوا وبظلم احيانا فظلم
وان ابدلت بعد الضاد المعجم جازل للاربعة اوجه الاظهار نحو اضطر
وادغام الطاء الضاد نحو اصبح وعكسه ادغام الضاد في الطاء
نحو اظلم وقلت الضاد لا ما نحو الطبع وقد قرئ بالأوجه الاربعه قوله
مالا الى ارضاه حقف الطبع فقد انقسمت هذه الاحرف الاربعه الى مافيه
وجه والى مافيه وجهان ومافيه ثلثه ومافيه اربعه واشار بقوله في اذان
الى ان الدال تبدل وجوبا من تال الافتعال اذا كانت فاعه والامهله او معجمه
او زايها اذا بنيت افتعال من دان او زاد او ذكر فالتا بقول اذان وازداد
واذكر الاصل اذتان وازداد واذكر استعمل في التا بعد هذه الاحرف
الثلثه فابدلت التا لا وتنقسم ايضا هذه الاحرف الثلثه الى ثلثه اقسام قسم
وجه واحد وهي اذا ابدلت بعد الدال الميمه فتقول اذكر بالادغام لاجتماع
المثلين كما قلنا ميم الطاء الميمه وتنقسم وجهان وهو اذا ابدلت بعد
الزاي فجوز فيها وجهان ازداد والادغام نحو ازاد ولا يجوز العكس لان
الزاي لا تبدل فمما ليس من مخرج جيم وتنقسم فيه ثلثه اوجه وهو اذا ابدلت
بعد الدال المعجم فنحو الاظهار نحو اذكر وادغام الاولى الثاني بقول
اذكر بدل الميمه وعكسه ادغام الثاني الاول نحو اذكر بدل المعجم وقرئ شاذ
فيل من مذكر معجمه واقتصار المصنف على ان تال الافتعال تبدل طاء بعد
اربعة احرف ودال بعد ثلثه يوهى انما لا تبدل وقد ذكر في التسهيل
انها تبدل ثامثله وحسنه يجوز فيها ثلثه اوجه فاذا بنيت افتعل من
ثرد تقول اشرده بادغام المشاء في المثلثه وعكسه انترد بادغام المثلثه
في المشاء والاظهار نحو انترد الثاني ان تبدل تال الافتعال تبدل
دال بعد الجيم لقولهم في اجتمعوا اجد معوا وفي اجتره اجدز هذا آخر
ما ذكره المصنف وعلم منه انما ذكره الضروري ولذلك لم يتكلم على ابدال التا

تقرئ سبويه

مع انه ذكرها في حروف التذكير **ب** ذكر بعض الشراح الكلام على ابدال الجمع
الحروف من مثاليها في ترتيبها في الخارج فيسعى ان يسع في ذلك قال المم
ابدلت من سبعة احرف من الالف نحو حمراء ومن الواو نحو حسان ومن الياء نحو داور
الياء نحو ماء اصله ماء ومن العين نحو ايااب في عياب ومن الخاء قالوا في
صرخ صراء ومن الغين قالوا في رغبة رابه والآخران عريان والالف
ابدلت من اربعة الياء في نحو باع والواو في نحو قال والميم في نحو داس
والنون في نحو نسفن والياء ابدلت من خمسة الميم في نحو اياالهيال والالف
لغول من هاهنا ومن ههنا اي من ههنا والواو في ههنا تصغير ههنا اصله هينو
والياء في ههنا وههنا على احد الوجهين والثاني نحو طلم في الوقف على مذهب
البصري وهو مطرد بخلاف ابدالها من الميم والالف والواو والياء والعين
ابدلت من حرفين الحاء في نحو صم صبع والميم في نحو قالوا في ان زيدا قام عن
زيدا قام وهي عن غنة تسم والغين المعجمة ابدلت من حرفين الحاء في نحو في خط
غطر بغير والعين كقولهم في لعل لغز والحاء المعجمة ابدلت من حرف واحد العين
كقولهم في ربع رخ وهو قليل والحاء المعجمة ابدلت من حرف العين كقولهم
في الاغز الاخر فقد تحا فانا وهو في غايه القله والقاف ابدلت من حرف
واحد وهو الحاف كقولهم في ولله الطير وهي ماواه وقنه والحاف ابدلت
من حرفين القاف كقولهم في عزبي فخج والتا كقولهم بالان الزهر طال ما عصبا
اصله عصيبا والحاء ابدلت من حرف الياء مخففة نحو حجتج اي حجتج ومشددة
نحو ابوعج في اي على وهي عجيبة تضاعف والشين المعجمة ابدلت من ثلاثة احرف
كاف الموشة كقولهم في الرمتك الرمتش والحاء كقولهم في مدحج مدمش كقولهم
اذ ذال اذ حبل الوصال مدمش والسين قالوا في جعشوش جعشوش وهو المعنى
الدليل ويدل على ان المعجمة اصل جمعهم بما دون المعجمة والياء وهي اوسع حروف
الابدال حتى قيل انها ابدلت من ثمانية عشر حرفا الالف نحو دسه تصغير دينار

309
والواو نحو اغربت وما يتصرف منه والميم كقولهم في نمرير والياء كقولهم في
دهدت ددهدت والسين كقولهم في سادس سادي وخامس خامي و
دساهد سيسيها والياء الموحدة كقولهم في الاراب والغالب الارابي و
الغالي والراء كقولهم في قراط تشد يد الرافيراط والنون كقولهم في جمع النسان
وظريان اناسي وظراي وفي تطيت من النظر تطيت والصاد كقولهم في قصص
اطفاري قصيت والصاد في قولهم تقضي البازي اذا البازي كسري تقضض واللام
في املت اي املت والميم في ايتمت اصله اسمت والعين كقولهم في صفادع صفادى
والدال كقولهم في تصدد تصدده والتا في اتصلت الاصل اتصلت والثاني
الثاني اي الثالث والحاء في دياحي وشيمه في شجر والحاء في محالى اصله محال
والضاد المعجمة ابدلت من حرف اللام كقولهم في رجل جلد جصد واللام ابدلت
من حرفين النون في اصيلا ن اصله اصيلا والصاد كقولهم في اضطر الطبع
والراء ابدلت من حرف اللام قالوا في نشر نثله وقالوا في لعل وعل والنون
ابدلت من ثلثة احرف اللام كقولهم في لعل لعن وفي لال لعول لانا بن فعلت
لذا والميم كقولهم للحيه ايم واين بالميم والنون وقالوا اسود قائم وقائن والميم
كقولهم في الدسب لا صنعوا بهرا صغاني وبهراني وفي الحنا الذي خض
به الحنان والطاء ابدلت من حرفين التا في الانفعال كما تقدم والدال كقولهم في
مداحروف مط الحرف وقولهم في الابداد ايعاظ والدال ابدلت من اربعة
احرف من التا في الانفعال والحاء في نحو اجد معوا بغير اجتماع والطاء كقولهم
في مط مرد والدال في قولهم ذكر في ذكر جمع ذكر والتا ابدلت من ستة
احرف الطاء كقولهم في انطاط فساط والدال في ناقة درنوت
اي مدله لانه من الدريه والواو في سرات وتجاه ونحوها اي ورات وتجاه
ونحوها والياء في تنبير وبيت وديت والصاد في لصت والسين في ست
قال في السهميل وربما ابدلت من ههنا ومثله بعضه نحو حب ونعت لانه

جعلها أصلا والصاد أبدلت من السين في نحو صراط والزاي أبدلت من حزين
السين كقولهم في قوامهم يسدل يسدل والصاد كقولهم في يصدق يزدق
والسين أبدلت من ثلثة أحرف الثاني اتحاد على أحد الوجهين أصلا اتخذ
والسين قالوا في مشدوده مسدوده واللام قالوا في التقطية استقطبة
وهو شاذ جدا قال وأما الطاء المعجمة فلم أجدها أبدلها شيئا والذال المعجمة
أبدلت من حزين الدال في قراة من قرأ فشرذهم بالمعجمة وفيه احتمال من الثالثة
قالوا في تلعمم الدجل في كلامه تلعمم والثا المثلثة أبدلت من حزين من الفاء
قالوا في معفور معثور ومن الدال قالوا في اخذ من النارجون والفا
أبدلت من حزين من الثا المثلثة قالوا في قام زيد ثم عمر ثم عمرو وقالوا في ثوم
فوم ومن الباء الموحدة قالوا في خذ بافانه والباء الموحدة أبدلت من حزين
الميم يقولون فيما اسمك باسمك لغة مازن قالوا في الفسل يسفل والمسيم
أبدلت من أربعة أحرف الواو قالوا في قم فو والنون والواو في عنبر عنبر وفي بنان
بنام ومن الباء قالوا في راب راتم يقولون مازال رابعا لكذا أي مقيما وبذلك
على البدل قوام رتب ولم يقولوا رتب ومن لام التعريف لغة حمير يقولون في الرجل
من امرجل والواو أبدلت من ثلثة أحرف الالف قالوا في تصغير ضارب ضويرة
ومن الباء قالوا في سيقن مويقر ومن الميم قالوا في موم مومن والله تعالى أعلم

فصل في ما مر من مضارع من لوعده أحرف وفي لغة ذال الهمزة

عقد هذا الفصل لبيان الحذف والحذف نوع من أنواع الإعلال وينقسم إلى
مقبس وشاذ ويعرض للمقبس منه فذكر فيه ثلث مسائل الأولى تتعلق بحذف
فاء الفعل فإذا كان الفعل ثلثيا وأوي الفاء مفتوح العين كقوله وصل
فانه يلزم لسر العين في المضارع تخفيفا ليعدا أو قد يراهمب ويجب حذف
فائه وهي الواو استغالا لوقوعها سائنه بين ما مفتوحه ولزم لازمه
تقوى مضارع وعد يعد الأصل يوعده حذف الواو وحمل على ما أوله

إذا بطا بالجو

والفاء

ورائها

في لغة حمير

يا أخواتها أوله هم أو نون أو ياء نحو أعدد وعد وعد وحمل عليه أيضا الأمر
والمصدر المبني على فعله بحسب الفاء وسكون العين نحو بان يعدد عد وبن
فيه أصلا وعد ووزن على مثال فعل حدث فاقه وحركت عينه حركتها
وهي الكسر أبدل بقاها عليها ثم عوضوا عن الفاء بالثاثة وحوا فصارا
عدو وزنه ولهذا لا اجتماعان أعني الباء والواو ولكن في جال العوض ههنا في
الآخر والمعوض عنه في الأول عكس من واسم وتقولون الباء هنا لازمة وقد
تخفف للاضافة كما اختار بعضهم مستند لا بقوله واخلفوا عدلا لمر الذي
وعدا أي عدة الأمر كما ذهب إليه الفراء وخرجه بعضهم على أن عد جمع
عدو وهي الناحية أي اخلفوا نواحي الأمر الذي وعدوا وشذائهم ففعله
في قولهم ومن وراو وبن بحسب الواو قال الجرجي ومن العرب من يخرجه على الأصل
ويعدو وبنه ووجهه وقيل إن وجهه اسم المكان المتوجه إليه فلا شذوذ حسد
في اثبات وانه لانه ليس بمصدر وظاهر كلامه مسوده أنه مصدر قال
بعضهم وسوغ اثبات وادوجه أنه مصدر غير جار على فعله إذا لم يحفظ
وجهه فلما فقد هذا المثال علم أن الحذف من المصدر مبني على الحذف من المضارع
ولامضارع فلا حذف وقوله قاسم معمول لقوله أحذف وقوله بعد
لوعده يفهم من تشبه به شروط حذف الواو وهي أربعة منها أن يكون في فعل الاسم
لأن الحذف في الفعل إنما كان للاستغناء في نفس فلونيت من وعد مثال
يقطين قلت يوعيد ومنها أن يكون عين الفعل مكسورة فلونيات معوجة
نحو يوجل أو مصمومة نحو يوصلم تخذف الواو وشذ قول بعضهم حذف الواو
لو شئت قد منع الفواد بشره مدع الصوادي لا يحذف على ما لا يحذف في عامرية
ولا تزدح حذف الواو في تقع ويسمع مع كون عينها مفتوحة لأن يقع ما ضيه
وقع بالفتح فعاس مضارعه يفعل بالكسر فحذفه عن القياس فحذف عينه
لأن الحذف في الحلق بالكسر فيه مقدرة فلذلك لا حذف وما ضي يسع وسع بالكسر

فقياس مضارعه الفتح نحو توسع الله لما حذف الواو منه دل على انه كان ما
حكي على مفعول بالسر نحو ومن ومنها ان يكون اليا مفتوحه فلا حذف
من يوسع مبنيا للمفعول وشذ قوام يدع ويدري لغة ومنها ان يكون الفا
واو افلوكات يا فلا حذف الا فيما شذرت قول بعضهم بس مضارع تفسر حذف
الياء شذوذ والحذف الواو من المصدر ايضا شرطان خرجا من تمثيله بعد
الاول لان لا يكون لسان الله ولا حذف الوعد والوقفه اذا قصد بهما
المسئ والثاني ان يكون مصدرا فلا حذف في غير الا فيما شذرت قوام للفضه
رقه من الورق وفي الارض الموحشه حشه وللترب لد

مضارع او عدم
ولا من يوسع

وحذف هو ان فعل استمر في مضارع وبنيت متصرف

المسئله الثانيه تعلق بالحرف الزايد فما اطرده حذفه همنه افعل من مضارعه
واسمي فاعله ومفعوله والهما اشار بقوله وبنيت متصرف حتى افعل ان حتى
مضارعه على يؤفعل بزيادة حرف المضارعه على احرف الماضي كما فعل في غير
من الامثله نحو ضارب يضارب وتعلم يتعلم الا انه لما كان من حروف المضارعه
همنه المتكلم حذف همنه افعل معهما لا يجتمع همنه تان كلمه واحد وحمل على
الهمزة بقيه حروف المضارعه واسم الفاعل واسم المفعول بقوله اكرم
يكرم ويكرم والهمز محرم والاصل يولم ويولم والهمز مؤلوم
ويولم ويجوز الرجوع الى الاصل في الضرون او صون نادره فالضرون
لعله فانه اهل الان يوكروا والتادر لوقام ارض مؤربه بكسر النون اي
نحو الاراب وقوام كساء مؤرب اذا خلط صونه بوبر الاراب ولو ابدت
همنه اضرها او عينا لم يحذف لعدم مقتضى الحذف بل بقوله اراق هراق
يمريق فهو مريق ومهراق وفي ايهل الابل عيهل الابل يعيهل فني معمله

ويولم

المسئله الثالثه تتعلق بعين الفعل فاذا كان الفعل ثلاثيا مسورا العين وعينه و
لا ممله **ظلت وظلت وظلت** وقررت وقررت وقررت

من جنس واحد واستندته الى تا الضمير او ثبوته فانه يجوز للديه ثلثه اوجه
الاول استعماله تاما بقوله نحو ظلت ظلمت افعل هذا الى النهار الثاني حذف
لامه ونقل حرفه العين الى الفاعل ظلمت الثالث حذف لامه وابقا فاقبه
على حرفتها نحو ظلمت ولذلك لظلمت لما قال الله تعالى فظلم يظلمون ومعنى
عبارة هنا ان المحذوف لام الكلمه وهو خلاف ما صرح به في التسهيل بنعا
للسويه من ان المحذوف عينها وهذا العمل مطرد في كل فعل مضارع على نعل
كما ذهب اليه الشولون وقال سويه هو شاذ الا في لفظين من الثلاثي ظلت
ومست وفي ظلمت مستست الى لفظ ثالث من الزايد على ثلثه وهو اخست
وفي اخست مع ان مقتضى عيان المصنف الا مضارعه الثلاثي لانه
في التسهيل مثل ما يشتمل الثلاثي وغيره ولذلك ايضا اقتضاه على فعل كسر العين
يوهم اختصاصة مسورا العين وعيان التسهيل شامله للمسور والمفتوح
وحكي ابن الجباري الحذف لفظ المحذوف نحو همت همت قوله وقررت
اقررت اي انه استعمل التخفيف ايضا في اقررت وهو الامر قيل فيه قرن بشرط
ان تكون عينه مكسوره قال الله تعالى وقررت يقرن بالكسر عند جميع القراء ما
عدا نافع وعاصم فانهما قرا بالفتح وهو قليل لانه تخفيف لمفتوح لان
المشهور قررت في المكان بالفتح اقرا بالكسر فلما امر منه اجتمع مثلكان اولهما
مكسور فحس الحذف كما فعل في الماضي والمضارع فالامر قال في التسهيل ورا
فعل ذلك الامر والمضارع مثاله يقرن يقرن قال في شرح الحافيه ولذا
يستعمل في يقرن واقررت فيقال فيهما يقرن وقرن لكن فتح الفاعل هذين
وشبههما غير جاز واسار الى قراء نافع وعاصم بقوله وقرن بقلا اي
قرن المسقدم اما قررت عينا اقرقانه بالكسر في الماضي وبالفتح في المضارع
عكس قررت بالمكان واجازة الحافيه وشرحها الكاظمي مصموم العين
بالمكسور فاجاز في اعظم غرض قال لان فل المصموم اقل من فل المكسور

واذا فرغ من فعل المفتوح الى الحروف في قرن المفتوح القاف بفعل ذلك المضموم
اولي الجواز وذهب بعضهم الى ان قرن في القراء المشهور امر من الوقار
فقال وقد يقر ويكون قرن محذوف القاف مثل عدن وقال قرن في قراة

الفتح امر من قار يقار **الادغام**
او اسهل بحركتيه **فصله ادغم لا حمل صقف**
ودال وذل ولب ولا جسر ولا خصر
ولا هبل وسد ال **وخم فلا سقل تقبل**

الادغام في اللغة الادخال وهو بالتشديد افعال منه وقال ابن يعيش هو
بالشد من الفاعل البصري وبالحذف من الفاعل التوسعي وينقسم الى ادغام مثلي
والادغام متقاربي وفي كل واحد من هذه ابنة متسع جدا الى المصنف اقتصر على
الادغام اللاتقي بالتصريف وهو ادغام المثلي المحرك في كلمة واحدة
واجتماع المثلي على ثلثة اقسام قسم تحرك اولها وسكن ثانيها فلا يجوز فيه
الادغام لان من شرطه تحرك المدغم فيه مثاله في كلمة ظلت وفي كلمة
رسول الحين وقسم عكس ذلك تحرك ثانيها وسكن اولها فواضت كرافندا
يجب ادغامه ثلثة شروط الاول ان لا يكون همزة متصلة عن الناحية الا
احد فلو كانت متصلة بالفا وجب الادغام نحو سالت الثاني ان لا يكون اول
المثلي ما سكت لان الوقف على الياء منوي وروي عن ورش ادغام ما ليه
ملك والياس ضعفه الثالث ان لا يكون مد في آخر او مبدل من غيرها
دون لزوم فان كان مد في آخر لم تدغم نحو عطي ياسر وبغزو واقد ليل لا يذهب
المد بالادغام فان لم يكن في آخر وجب الادغام نحو معز واصله معزو وان
كانت مبدل من غيرها دون لزوم لم يجب الادغام بل يجوز ان لم يلبس
نحو انا وريا ورسا ووقف حمز وممنوع ان يلبس نحو نوولسا ما لم يسم فاعله
من فاولا لانه لو ادغم لا يلبس بفعل فان لم كانت المبدل مبدل من غيرها ابدا لا

لازما وجب الادغام كما اذا ثبت مرادب مثال ابلغ بقولا او باصلة اوب
معلت ثابته المتمر واد السكونها بعد ضمهم ثم ادغم وجوب اللزوم والابدال وقسم حران
فان كانا من كلمتين جاز الادغام بشرطين ان لا يكونا همزة متحركتين
انه فان الادغام في المتمر زدي وان لا يكون الحرف الذي قبلهما
ساكنين غير لين فلا ادغام عند الجمع في نحو شهر رمضان وساروي من
ادغامه عند اي عمرو فمول علي اخفاء الحركة وان كانا من كلمة واحدة وهذا
القسم هو مقصود الباب فاذا اجتمع مثلان محرران في كلمة واحدة وجب
ادغام الاول منهما في الثاني سواء كان ذلك في الافعال المشددة ومثل وجب
الاصل شدد بالفتح وملك بالكسر وجئت بالضم والاسماء نحو طوب وصب
اصلهما فعمل بالكسر فانما يجب الادغام بشرط الاول ان يكونا من كلمة واحدة
ما تقدم فلو كانا من كلمتين مثل جعل الهم كان الادغام جائزا لا واجبا الثاني
ولم يذكر هنا في الحافية وغيرها ان لا يتصدرا ولها فلا ادغام في نحو ددن
لنقدر الابتداء بالسالك قال المصنف في بعض كتبه الا ان حوزا ولها تالمضارعة
فقد تدغم بعد مد او حرلة نحو سموا وحاد ممر وحوز الادغام في الماضي
اذا اجتمع فيه ثان الثانية منها اصلية نحو ساع وتون يمينه الوصل فيقول
انابع الثالث ان لا يكونا في اسم على فعل بضم اوله وفتح ثابته نحو ذلك جمع
دلول وجدد جمع جديد او على فعل بكسر اوله وفتح ثابته نحو لم وكل
جمع كله وهي الستة حوالا لعل او على فعل بفتح اوله وثابته نحو طلل
ولب وهو جلد صدر الفرس والى استناده الاوزان الاربع اشار
بقوله لا حمل صقف ودال وذل ولب وانما لم يدخلها الادغام لمخالفتها
الافعال الوزن والادغام فرع على الاظهار فخص بالفعل الفرعية وتبع
الفعل ما وازنه من الاسماء العوازية واما الوزن الرابع وهو لبي
فانه وان كان على وزن الافعال لكنه لم يدغم لحقته واستثنى في بعض نسخ التسهيل

اضاء

الحجاء

دون

مع هن الادزان وزنا خامسا سمع فيه الادغام لكونه مخالفا لاوزان
 الافعال وهو فعل كسر اوله وثانيه فلو بنيت من الرد مثل ابل قلت ردد
 بالغل وانما لم يذكر لقلته ولانه لم يسمع في المضاعف وهذه الخمسة من
 اوزان الثلاثي وبقي منها اربعة لان اوزانه تسعة واحد من الاربع مهيمل
 وهو فعل كسر اوله وضم ثانيه يتبع ثلثه مستغلة نحو كف وفعل نحو عضد
 فاذا بنيت مثالا من الرد قلت ردد بالغل عند ان يسان وعند الجمهور
 يتعين الادغام فنقول ردد واما فعل نحو ردد فلو بنيت من مثله من الرد فذلك
 فقلت ردد ولو اوزنت الحلة هذه الازوان تصدرها لاكلتها امتنع الادغام
 ايضا مثال ما وازن صفق مصدح حشيشا لعظم حلف الاذن ومثال
 ما وازن ذلك لينا سلطان من الرد بقول رددان ومثال ما وازن طلل
 نحو جمع حب ومثال ما وازن لب الرحمان مصدر رح مفعي دن
 ولو بنيت من الرد مثل غطفان قلت رددان بالغل عند سويه والخليل
 والادغام عند الاحفش حجة سويه ما النشد ابو علي القالي
 يدعو ابدال الرحمان الدراحا الرابع ان لا يتصل اول المثليين بدغم فيه نحو
 جمع حاسر وانما لم تدغم لان قبلها مثالا آخر مدغم في اول المتحررين فلو ادغم
 المدغم فيه التقاسا كان وبطل الادغام السابق الخامس ان لا يكون
 حركة ثانيهما عارضة نحو اخصص اي واكفف لشراصلها اخصص واكفف
 بسكون الاخر ثم نقلت حركة الميم الى الصاد وحملت الفال لسا الساسر
 فلم يعتد بها لعارضتها السادس ان لا يكونا في الحق بغير سوادان آخر
 الملحق غير احد المثليين كالباء هيل اذا قال لا اله الا الله فانه
 ملحق بدحرج فالامان فيه اصليان في كلمة واحدة فان حقه الادغام
 لكنه امتنع لئلا يفوت المقابلة بما الحق او كان الملحق احدهما نحو
 فردد ومهدد وجلب فان احد الامين فيها زائد للاكاف ويحذف

فعل
ورد

فلو

فلو ادغم فانه قصد الاخاق به او كان الامان جمعا لمجرى نحو انفس
 ملحق بآخر نحو فلا ادغام ايضا لما تقدم السابع ان لا يكون ما شدت العرب
 في فك وكان مستحقا لادغام واليه اشار بقوله وشدة الال ونحوه فل
 فمن ذلك الال السقا اذا تغيرت راحته واللب الانسان اذا افسدت
 واللب الاذن اذا رقت وديب الانسان اذا بنت الشعر في جبينه و
 صل الفرس اذا اصطد عرقوبه وضيب الارض اذا ارضضها وقطط
 الشعر اذا اشتدت جموده ولحن العين اذا التصقت ومشتشت
 الدابة اذا شخر في وطيفها حمردون صلابه العظم وعززت الناقة
 اذا ضاقت حليبها وهو مجري لبنها فشذ ودنر الادغام في هن كشد ود
 الاعلا في القود والحول وهو اكل الاحمر وقد شد الاظفار ايضا في
 كلمات من الاسماء لقوام رجل صفحا كمال ومحجب وحشي ابوزيد طعام
 نصرا اذا كان فيه بفس ولا يجوز الماسر على شيء من هذه المفكولات
 فلم يقس على شيء من تلك المصححات بل ما ورد منه قبل وعدم الضرورات
 لقولك الحمد الحمد لله العلي الاجل الواسع الفضل الوهوب المجرب
وحى افكلا وادغم دون جد **لا نحو محلى واسنة**
 هذا السد كالمستثنى من الضابط المتقدم ولما ذكر الضابط في ادغام
 المثليين المتحررين في كلمة واحدة شرع في ذكر ما يجوز فيه الادغام و
 الفل وذلك ثلثة مواضع الاول لما كان المثليان بار لا ما تحرك
 ثامهما نحو حى وعى فانه يجوز فيه وجعلان الادغام نحو حى وعى نظرا
 الى انها مثليان متحركان كلمة واحدة بحركة لازمة بخلاف لن حى
 ورايت محسا فانه لا يجوز فيه الادغام لان حركته عارضة لانها
 يصدد ان تزول بزوال الناصب واما قوله واناها ينر النساء سبيكة
 فساد في القياس عليه خلا فالفرأ وهو الاثر مع ان دلالة ما نصيح

قال الله تعالى وحشي مخرج عريته وقرى ايضا حتى نظر الى اجتماع المثلين في يا
حي العارض لكونه مختصا بالملايح دون المضارع والامر الثاني بحل
واشارته الى فعل مضارع في اوله تا ان يزيدان نحو تجلي وتندر قال وله
تبعاله في شرح الحافيه فقياس ذلك الفل بقصد المثلين ومنهم من يزعم فيفسر
اوله ويدخل عليه هم الوصل فيقول بحل احلى قال سبحانه ولم يخلو الله تعالى
همم بوصلها في اول المضارع قال وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون
الابتداء ولذلك قرأ البري في الوصل نحو ولا يسموا ولا يترجن وكنتم
وذكر غير ان الفعل المفتوح بتاين ان كان ما ضيا نحو تتبع او تتابع جان
فيه الادغام واجتلاب همم الوصل فيقال تتبع واتبع وان كان
مضارع نحو تتدر لم يحرف فيه الادغام ان ابتدئ بما يلزم من اجتناب
همم الوصل وهي لا تكون في المضارع بل يجوز تخفيفه بحرف واحد التاين
كما سبق وان وصل ما قبله جاز ادغامه بعد متحرك اولي نحو تكاد
تميز ولا يسموا الحث لعدم الاحتياج في ذلك الى اجتلاب همم الوصل
الثالث كل فعل على اتعلا اجتماع فيه تا ان نحو استر واقتل والقياس
فيه ايضا الفل لبنا ما قبل المثلين على السلون ويجوز فيه الادغام فان
ارده تقلت واسقطت الميم ثم ادعمت مقول ستر وقتل وتقول المضارع
تستر وتقتل بفتح اولهما وفي المصدر ستارا وقتالا بحس اولهما وجوز في نحو
استرا اذا ادغم وجه آخر وهو ان يقال ستر بفتح فاية على اصل التبع
الساهين وذلك لان الفاساده وحيز قصد الادغام سكنت الياء الاولى
فالتقي ساهان فسر اولهما وجوز على هذه اللغة كسر الياء اتباعا لفاء العلم
فتقول ستر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مبنيه على ذلك
وما تاتي ابتدى قد يقتصر فيه على التبيين العبر
اذا اجتمع في اول الفعل المضارع تا ان جاز حذف احدهما نحو تين وتعلم

وتترك الاصل تين وتعلم وتترك تاين الاولي منها تا المضارعه والثاني
تا تفعل حذف تا حدي التاين وهي الثانية باذنه اليه مسبوقة والبصرون
حلا فالهشام وانما حذف فراا اما من توالي مثلين محكيين واما من ادغام
نحوج الى زياده الف الوصل وهذا الحذف في التاثير وفي القرآن منه مواضع
لقوله تعالى لا تركله نفس الابادنه وتترك الملوك وقد جاء في النون ايضا
هتراه بعضهم وتترك الملوك بالنصب على تقدير ويرى الملوك ومنه على
الاطهر قوله تعالى وبذلك يحى المومنين في قراءة ابن عامر اصله تنحي
النون الثانية وقيل الاصل يحي يسكنونها فادعمت داجصه واجانه
وادغام النون في الجيم لا يحد يعرف وقيل هو من تخا نحو تم ضعفت
عينه واسند لضمير المصدر ولو كان كذلك لفتح التا لانه فعل واطلق الشح
في اليامين وهو مخصوص بالمضارع لانه الذي يتعذر فيه الادغام في
الابتداء لا في الوصل واما الماضي نحو تتابع فلا يتعذر فيه الادغام

وفاحيث مدغم فيه سكن
لونه مضمم الرفع استيقن
نحو حلت ما حلتته في جرمة ومثبه اجره مخير في

اذا سكن آخر الفعل المدغم فيه لانتضاله ضمير ولفظه نا ونون الاناث
فانه يجب الفل في لغة غير جر ابن وايل لان تالي المثلين قد سكن فتعذر
الادغام تقول حلت وحللتنا وحللت قال الله تعالى قل ان ضللت
وشددنا اسرهم قال مسووه وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون
في ردت ردت في مرزنا قال وهي لغة ضعيفه ودايم قد روا
الادغام قبل الضمير وحى عن بعض الوفيري انه يزيد نونا سانه قبل نون
الاناث ويدغم فيها لان نون الاناث لا يكون ما قبلها الا ساهنا سوا
ردن وحى بعضهم في ردت بردان بزيادة الف لان ما قبل هذه النون
لا يكون الا ساهنا قوله في جرمة ومثبه اجر ما ي مما يجوز فيه الفل والادغام

على التحريك في الفعل المضارع المجزوم وفعل الامر وهو المراد قوله
وشبه الجرم يقول في كل اذا ادخلت عليه الجازم كحل في الامر احل
وان شئت قلت لم يحل وحل لان حكم الامر ابداهم المضارع المجزوم
الفعل لغة اهل الحجاز وهي افصح وبها جاء التبريد نحو من يتردد منه عذبه
ومن حلل عليه غضي ولا يسمي تستكثر واغضض من صوتك ان تسمي
حسنه والادغام لغة بني تميم نحو ومن يشاق في سون الحشر من يرد منكم
عز دينه في المائدة على قراه ابن كثير واي عمرو والووس قال الشاعر
فغض الطرف انك من نمير فلاحبا بلغت ولا كلابا
وانما ادغموا اعتدادا تحريك السان في بعض الاحوال نحو ارد القوم
ولم يرد القوم وحيث ادغم التميميون في الامر وجب عندهم طرح همز
الوصل لعدم الاحتياج اليها ولا عبر بما حواه السان من انه سمع من
عبد القيس اثبات همز الوصل في خوارده واغضض واذا لم يتصل
بالفعل المدغم ها الغايه اوها الغايه او السان ففيه ثلث لغات
الفتح مطلقا خورده وغضوف وهذه لغة اسديه والكسر مطلقا خورده
وغضوف وهي لغة حبش ونمير والانباع كركه الفاء خورده وغضوف
فلو اتصل به ها غايه تغير عندهم الفتح خوردها ولم يرد ها اوها
غايه فالضم خورده ولم يرد ها لانها خفيفة فلم يعتد بوجودها وحتى
الوقوف في الاول اعني لادها الضم والكسر في الثاني الكسر والفتح وذلك
في المصنوع الفا ولو اتصل بالمدغم فيه واد جمع او يا مخاطبه او نون
تو كبد خورده واردي ورددن فالادغام في جميع ذلك عند الحجاز
وغيرهم لان الفعل واحكامه من مبني على هذه العلامات فليس تحركه
بعارض **واما افعل الياء التيمم والتم الادغام ايضا**
لما ذكرنا يجوز فيه التحريك المجزوم وفعل الامر ذكره هذا البيت المستثنى

من فعل الامر وهو فعل التبع نحو اشد سباض وجه المسعر واجنب الى الله
بالحسنين ومنه وقال النبي المسلمين قدوا واحبب اليان يكون المقدما
ولا يجوز الادغام في شيء من ذلك بالاجماع كما قاله في شرح الكافية اي اجماع
العرب والافتقار حتى بعض النحاة فيه الادغام عن الهاسي واما هلم
فانهم لم يجزوا فيه ما اجازوا في الامر من المشدد خورده وسد بل التيمم
فيها الادغام بالاجماع فقالوا هلم ولم يقولوا هلم لتقلها بالترتيب لانهم اختلفوا
فيها هل هي بسيطة ام مركبة قال في البسيط منهم من يقول انها ليست
بمركبة ونقل بعضهم الاجماع على انها مركبة فعلى مركبة منها التيمم ومنهم
التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه بمعنى جمعه وقيل رجا قبل الادغام
فحذفت الهمزة للدرج اذا حلت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت قاله الخليل وقال الفرار مركبة
من هلم التي للزجر بمعنى اقصد فحذفت الهمزة بالتقاء حرفي الساكنين قبلها
فصار هلم ونسب بعضهم هذا الى الكوفيين لكن قول البصريين اولى واختلف
ايضا في فعليتها فقال الحجازيون هي اسم فعل بمعنى اخضر واقبل وقال التميميون
فعل امر لا يتصرف ملزمة ماد غامه وذرها هنا باعتبار فعليتها واستعمل
لها مضارعان قتل لم يسم له هلم فيقول لا اهلهم وقيل هي لغة تميم اسم غلب
فيه جانب الفعلية لا التزام فتح ميمها والادغام وحتى اجري فتح الميم
وكسرها عن بعض بني تميم واذا اتصل بها ها غايه نحو هلم لم تضم بل يفتح
ايضا اذا اتصل به سان نحو هلم الرجل ولونها عندهم فعلا اتصلت بها
الصامير المرفوعة البارزة واددت بنون التوكيد فيقال هلموا هلموا هلموا
وعلى لغة بني تميم بنا ابو الطيب قوله قصدا له قصدا حبيب لقائه اليان
وقلتا للسيوف هلمنا فالدها بالنون الشديده واذا اتصلت بنون
الاناث فالقياس هلمن وزعم الفران الصواب هلم يفتح الميم وزيادة

نور سانه بعدها وفاه لفتح الميم ثم تدغم النون السانه في نور الصغير وسمع
ابو عمرو من العرب هلميز يانسون بضم الميم المشدده وزباده ياساكنه
بعدها وحتى بعضهم هلميز بضم الميم وهي شاذة

وما جمعه عنيت قد جمل نظام على جل الملمات اشتمل

احصى من الحافيه الخلاصه ما انتهى غناب الاخصاصه

فاجده الله مصليا على محمد خير بني ارسلا

والله الغر الكرام البرين وقبحه المحر الحين

لما انتهى غرضه مما قصد من احكام النحو والتصرف شرح يذرك ما اشتمل
عليه من الارجون وختمها بالادغام على عادة النحاه ولم يتعرض فيها للباب
المجاء والتاريخ ونحو ذلك لقصد الاختصار وعنيت بمعنى اعتنت
واهتمت يقال عني حاجتك مني للمفعول عند الجمهور وحتى في البوائ
جواز بناءه للفاعل وانشد عازنا خراها طويل الشعل وقوله
نظاما كالمهمات جمع وجل الشئ اعظمه والشر واصف وقوله
جل ولم يقل كل المهمات واحصى افعل تفصيل من احصيت لذا ينبغي
احطت به وقوله صلى الله عليه وسلم اكل القرا احصيت بمعنى حفظت
ولا تحصى يحصى الله عليك اي لا تتكلفي معرفه قدر تفقيد ولا
احصى ثناء عليك لا اطيعق قدره ولا ابلغ واجب ذلك وغايته و
الاحصا للشيء معرفته قد راو وزنا او عدا قاله القاضى عياض
في مشارق الانوار وخلاصه الشئ زنده وخيان قال الجوهري
خلص الشئ بالفتح خلص خلوصا اي صار خالصا وخلصه الشئ بالضم
ما خلص منه والخلوصه مبتدأ موخر بعد من الخلاصه احصى من
الكافيه اي الكافيه الشافيه تصنيفه ايضا ويقال عني به وعنه وعند
المراه بزوجها اعتناء اي استغنت واخصاصه واخصاص الفقر

قال الله تعالى وورثون على انفسهم ولولان هم خصاصه ولما افتتح كتابه
بالحمد والصلاه على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم على الله الطاهر
اراد ان تحتها بما ابتداه به ليكون كتابه مكتفا بين حمد ووصف
فكون احد لدوام النفع به وقد فعل الله له ذلك من اطباق اهل
العصر على الاشتغال بتصانيفه حتى صاهت الخلاصه وقوله
خير بني ارسلا لدا اجتمعت الامه على ان الله تعالى لم يخلق خلقا
افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والله بنوها شتم ونوا المطلب
وقيل عثرت وقيل لامة والاخر الشريف وقلان اعزم قومه
اي جيادهم وسيدهم ويقال هم غرر قومهم وغرم كل شيء اوله
واكبره واصل الغرم بياض جبهه الفرس قور الدرهم والبرون
جمع بار اصله بارد والصحابي من راي النبي صلى الله عليه وسلم
ولو لحظه على الصحيح وقيل غير ذلك والاختاب الاختيار
يقال جاني حب الصحابه اي في خيارهم واخير الاسم من قولك
اختار الله واخير بالسكون الاسم من قولك خاير الله لك
في هذا الامر اللهم خزلنا ما يقربنا اليك واجعل اشتغالنا
موجبا للفرار لديك وعلمنا ما يبعثنا وزدنا علما يا من وسع
كل شئ رحمه وعلمنا وحلمنا يا رب العالمين قال المؤلف
رحمه الله تعالى فرغت من تاليفه لثلاث عشر بقية من شوال
سنة خمس وستين وسبع مائة وذلك بالجامع الاقصى بالقدس
الشريف جعله الله خالصا لوجه الكريم امين

فرع من نسخة الضم من تاريخ الجمعة شري رمضان المعظم قدوم من سنة
وعشرون وثمان مائة بمسح طر للمحرر ما جامع المعهود في الله جامع المعظم طينار
بعد الله تعالى بالهمة والبرهان وغفر له ولنا ولوالديه وللسائر المسلمين رحم

بسم الله الرحمن الرحيم

النور يتبع من لسان الا لکن والمر وبعثنا اذ لم يكن
لن الشريف يحطه عن قدره وتراه يسقط من لحاظ الاعين
وترا الذي اذ انكم معربا نال الفضيلة بالكلام الاخضر
فاذا اردت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن

القياس وهو ما يستدل فيه باحوال الكلي على الجزئي كقولنا كل انسان حيوان
وكا حيوان جسم فكل انسان جسم وهو استدلال بحسبه الحيوان الذي
التي هي بعض احواله على جسمه الانسان التي هي بعض احواله

الاستقراء الذي يفيد اليقين

وهو ما يستدل فيه باحوال كل الجزئيات على احوال كليها كقولنا كل
حيوان فهو اما انسان واما فرس واما غير ذلك من الانواع وكل واحد
منها فهو جسم فكل حيوان جسم وهو استدلال بحسبه الجزئي
الذي هو الانسان وغيره على جسمه الحيوان الذي هو الكلي

الاستقراء الذي يفيد الظن فقط

وهو ما يستدل فيه باحوال بعض الجزئيات على احوال كليها
كقولنا كل حيوان اما انسان وغير ذلك من الانواع فهو جسم
وكل منها يحرك فكله الاسفل عند المضغ فكل حيوان
فهو يحرك فكله الاسفل عند المضغ

التمثيل وهو المسمى بالقياس عند الفقهاء
وهو ما يستدل فيه باحوال جزئي على احوال جزئي آخر كقولنا النبذ
مسك وكل مسك حرام